

کتابخانه تحقیقی سرکار عالی حیدرآباد دکن

شماره اول ۱۳۴۵

تاریخ و امضا ۱۳۴۵

نام کتاب دیوان عبدالرحمن

فصل کتاب ۱۲۳۴

نمبر کتاب در فن مذکور

3111C
A

ديوان السيد الفاضل الاديب والامام الكامل اللبيب الارب
الجامع بين الحقيقة والشريعة الحائز لشرف العلم والنسبة الرفيعة
غيث الجود وبدر الوجود المستمد من فيض فتح
المهمين القدوس مولانا السيد عبد الرحمن
ابن مصطفى العبدروس المسمى بتتبع
الاسفار فيما جرى له مع اخوان
الادب في بعض الاسفار
نفعنا الله به

امين

()

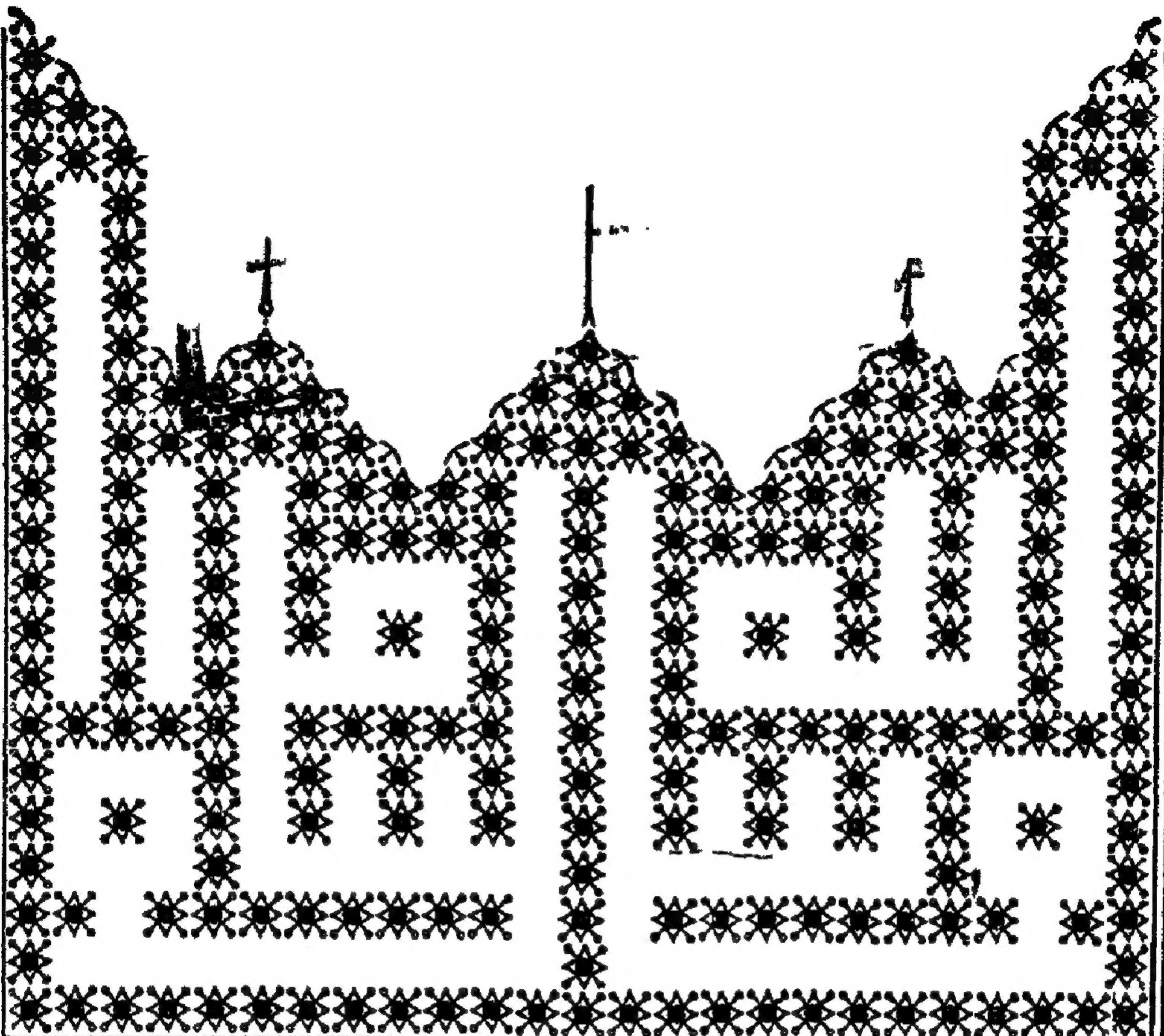
وبله الديوان المسمى بتتبع السفر فيما جرى عليه وله
بمصر مذيلا ذلك بتذييل لطيف اشتمل على بعض
ما كتب اليه من المراسلات بعد عوده من مصر الى
الحرمين الشريفين وماله من النظم الجيبي
المشتمل على اللطائف

﴿ الطبعة الاولى ﴾

(بالطبعة الخيرية بمحوش عجم)

(مصر المحمية سنة ١٣٠٤)

﴿ هجرية ﴾



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي جعل في المراسلة بين الاخوان • جناتنا تسابق فيها الحور والولدان • وأنهارا
 ماؤها غير آسن على ممر الدهور والازمان • ﴿أحمد﴾ سبحانه على جميع نعمه وافضاله •
 وأشكره أن جعلني من أمة نبيه ومحبو حة آله • وأصلي وأسلم على نبيه سيد ولد عدنان •
 أتم المظاهر وقطب الدوائر محمد المبعوث الى الانس والجان • وعلى آله وأصحابه مطامح
 أنواره • وخزائن أشعة أسراره • والتابعين لهم باحسان • ﴿وبعد﴾ فانه لما رماني البين
 سهام الاغتراب • وفارق بيني وبين الاهل والاحباب • ففارقت أوطاني وغصن الصبا
 اذ ذاك طالع • وحنيني لها حنين الطفل وقد حرمت عليه المراضع • وقد قبل أهني العيش
 ما كان في الوطن • والنعم المقيم انما يكون في الاهل والسكن • وقد ورد في الخبر عن سيد
 الاكوان • حب الوطن من الايمان • شعر

ونستعذب الارض التي لا هوا بها • ولا ماؤها عذب ولكنها وطن
 فكيف تلك الروضة الغنا • والحديقة التي صدح بها بلبل سعدي وغنا • أول أرض مس
 جلدي ترابها • وغداني بدرا لا تادب والعلوم آتياها • شعرا
 بلادها نبطت على تمامي • وأول أرض مس جلدي ترابها
 ذات التخييل الياسقة • والبساتين المتناسقة • والمياه الجارية • والحور والولدان الباهية
 والاهوية العذبة • والسادة الاحبة • بلاد اهل المعارف والشهود • وأقطاب دوائر الوجود •

وما أحسن ما قيل في الشوق إلى ذلك الربيع الجليل الجميل

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة • بواد وحول عشق ونخيل

وهل انظرون يوما قبورا لسادة • وتبدوا عيني خيلة وسخيل

وذيلت على ذلك بقولي

ولي ثم في قبس الحياة أنمة • بد كراهم غصن الفؤاد عيل

وحيث تركني البين عنهم مشتتا • وصار حال لغرافهم كحال العاري في وقت الشتا • وعند

الضرورة يعتاض تأيل الأغصان بالنسيم عن الهيف • ويقتنع لفقد حيا الحبيب بالبدر على

ما فيه من كلف • أردت أن أسلي قلب المذبذب • وأروح روعي المعذب • بتتبع الاسفار •

بما حضرني الآن فيما جرى لي في هذه الاسفار • مع اخوان الادب الذين اجتمعنا بهم في هذا

الارتحال • من كل شهم يثرل إلى العقود وينظم عقود اللال • واما فاني اثبات كثير

مما بيننا وبينهم من المراسلات • لوقوع ذلك في أيدي الضياع والشتات • لكون ذلك

قبل لم يسح بالبال • ولم يلح في الخيال • لانه قلة بسالة تلك اللال • التي لم تسمح بمثلها الايام

والليالي • وورعنا وقع لنا الاستطراد إلى ذكر أشياء لا بأس بذكرها • وكان من الاولى نشر

طى نشرها • وهذا أو ان الشروع فيما ذكرنا • واليه أشرفنا • فن ذلك ما أرسله المحب

الحبيب • والاديب النقيب • الشيخ محمد الخليفتي العباسي المدني في أول ريارتي للخدمة

المحمدية • على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية • وبعد ها توجهت لقضاء مناسك حجة

الاسلام بالديار المكية • وكانت بحمد الله أول حجة لنا بالجمعة • وبالله من بشري ورفعته • وذلك

أوائل ست وخمسين ومائدوا ف قوله كان الله له • وبلغه ما أم له وما أمه • وهي هذه المراسلة

بشري لمولانا الميكمل وصفه • العبدروس الفاضل الشهم الفهم

الكامل المعنى عظيم القدر • اخلاقه تحكي اللطيف من النسيم

بزيارة الهادي الشفيع ماذا • عند اشتداد الكرب والجهد القويم

أعظم به أكرم به من وافد • قد لاحظته عناية الرب الرحيم

سند الزمان وطب دائرة الوري • فلذا يدعي عابد المولى الكريم

باسيد السادات يا نجل العلا • جد للذي في مدحك العالي يهيم

اني وحقق في الوري لك مخلص • قسما بغرة وجهك الباهي الوسيم

فاسبل جيل السترخضلا من ان • شاهدت عيبا أيها الزاكي العليم

ثم الصلاة على المفضل دائما • خير الوري المختار ذي الجاه العميم

والال والاصحاب أهل المجد من • قد بين القرآن فضلهم العظيم

ما قال باطمئنان فقير محمد • لذبا لجناب الفاضل الشهم الفهم

فأحبه له من البحر بل من القافية • وبرود الاس على جيجي ضافيه • فقلت

واني يتيم الدر في العقد المنظم • أم عرف ورد الروص أبداه النسيم

أم ذا ابتسام الزهر في أغصانه • لما تباسكي المرن بالوبل الرديم

أم ذا حديث الورق في أدواحها • لما تغت تذكر العهد القديم
 أم ماس فرد الحسن يثني قده • أم لاح من خديه جنات النسيم
 أم ذا نهار الوجه منه قد بدا • من تحت داجي شعره الليل الهيم
 أم جنسة أم وجنة نيرانها • قد أوضحت معنى به الاحسان هيم
 أم قهوة الافراح قد وافقت لنا • في خصرة الاطلاق من رب رحيم
 أم ذي لآل قد أنت من بجرها • بر الوفا والانس ذي القلب السليم
 من قدزها خاقا وخاقا واعلا • بالجاء والجاء وخذذا عن عليم
 محمدى الاسم والوصاف من • قد سار في أوضح نهج مستقيم
 الكامل البسام في حال الندى • لكنه العباس للغب اللثيم
 من بالفتى العباس عم المعطى • في الحس والمعنى له ارث عظيم
 لم لا وسر الفروع من أصل له • وما بدا للامين أغنى يافهيم
 يا بها الشهم الذي أهدى لنا • أبكار أفكار حكت لطف الذيم
 وافقت وقد أوفت وما نحوى لدى • حازته ذات الحسن والوجه الوسيم
 إذ قد بدا قال الهنا ما عا • يحسب بالاقبال من طه الكريم
 دامت لك الآداب يارب الحما • لازلت الرحمن في العلياء مقيم
 وانلتم صلى الله ربي ذر العلا • على نبي ارسل دى التهج القويم
 والآل والاصحاب من فازوا به • بشراهم بالقرب الفضل العيم
 ما قال من وافقت اليه تحفة • وافي بيم الدر في اعقد الظيم
 ووما لنا من النظم في هذه القافية قولنا تغرلا

بروحي حبيب ماله من يقاومه • حبابي وراحي ظلمه وبه اسمه
 مشبه منه القدر بالعص من غلط • وناعته بالبدل لاشك ظالمه
 تحمّل به والتم من حسن وجهه • ومن حزنه تبكى عليه غمائه
 وأطرق غصن الروض من خوف قده • الا انه ناحت عليه جمائه
 وقهقهه تغر الروض أساقره • وقد فتحت شوقا اليه كئائه
 لميل من أنواع الجمل جنوده • وقامته المرار وللحظ صارمه
 محياء ونجسدان ركن وكعبه • وحاجبه المحراب دعنى ألامه
 ولم لا قيلي لا يطيب رومي • وطلاته الاصباح والليل فاحه
 هو البحر بحر الحسن من غير ساحل • وأردافه الموحات والطور رائه
 اذارام ريم اليد يحسكى التفاته • عراه بلحظ يس نبدو صواره
 وماروت ان يرفو بسمار لظه • لدى سحره البقات تلعب عرائه
 له مري لقد أقيت فيه رمايدى • على الناس نى عشر ما ياكتمه
 ثم انى النهى من غيره حيث انى • شعفت به من حين نبطت تمامه

رعا الله ربها عاهرا بجمالها • أضاءت به انجاده وتهائمها
وأكرم بأوقات زواه زواهر • بهار روح وروحي نازا الانس ناظمه
وأنعم بأحوال نواه بواهر • يناد مني فيها الرشا وأناده
سقال السحاب الجون يامر بع الهوى • وحيال من صوب الحياه تراكه
﴿وقولنا﴾

بروحي ريم سباح كل ريم • بخديه نار دماء النعيم
بسيف السواحي تجرأ على • ليوث العرين وظبي الصريم
أغن يغني فيدي الذي اختستفا في فؤاد الكئيب الكليم
ثاياه والتمر مع وجهه • نهار وليل ودر يقيم
وحسن المشلا وأردافه • وشوق عظيم عظيم
وحالي والصبر مع وعده • مع الجفن والخصر كل سقيم
ونخر الكروم وجراغضا • نعر شهبي ونحدوسه
وقد عمه بالها • له • لخص الحشا بالغرام المقيم
رعا الله أوقات قدومي وان • سبي احببي ذكي الشميم
وحيا زمان العتيق الذي • بدخت تريق قلبي السلام
فيا ناظري كن به فائضا • وأغرق به ل واش نسيم
ويا حادي العيس خذ غوما • له في سفوح البواهي غريم
وسر بي نهارا ودمع المقام • يبرد تر يا يحيا كي الميم
وان سرت ايسلا فزار الحشا • بحرق ثوب الظلام لهميم
ودعني لدى فاتني خاضعا • بدل التصابي الذي في الصميم
عسى أن ينعم شتاقه • بوصل يزيل العذاب الاليم

﴿وقولنا﴾

من لي بوقت فيه نلت المرام • طاحنه به الاخران والانس قام
ها سفع أعيانى حقه قاعرى • ذكر الوقت فيه حادوا نظام
يا فاتني بادربما فانسني • ما آن أن يطوي لهيب الضرام
من لي به ظبي سباني الحكري • كي لا يراه ناظري في المنام
ريم اذا مارته قربا يرى • بعدى حلالا واقترا بي حرام
• خالاه عماء بكل لها • والشجس واحته ويدرا تمام
رشييق قد كم رشيق في له • من حاجب كاتقوس ماضي السهام
رقييق خصر روق شـ عري به • وفيه رقي شاع بين الانام
وشعره والوجهه • كدهما • يـ ل واصباح رسام وحام
اذا هشي حارت غدور القما • وان يعي عارمه الحمام

وعينه الحوراء نسي المها • وخذه الجنات والصدغ لام
 بحر الهم منه به لؤلؤ • مع انه حال كذب الغمام
 رحيق ريق الثغران ذقتيه • بطني حريق أوزيل الاوام
 فيارفيقي سكن رقيقا بمن • من صحة العشق اعتراه السقام
 سافر عنه الصبر مذمة • والوجد في وسط السويدا اقام
 ما آن أن يسلو هوى من هوى • به هواه في هوان الهيام
 • لله شادشادن خلته • من حسنه حوراجنان السلام
 بحر جمال موجه ردفيه • وناظري في بحر مرآه عام
 مرت لنا أوقات قرب به • فيها حلا حالي باحلي انتظام
 ماسل عضبا للبدجي فجرها • الا وأولاه الحمام الخصاص
 • وليلة فيها بلغت المنى • كانت لها نيك الليالي ختام
 من بعد ما عب الحبيب الطلا • وزال عنه القبض والاحتشام
 وأشرق زهر الهنا بيننا • اذا شرفت في البدر شمس المدام
 • جاملي من أنس جام به • صفو التلاقي في كمال انسجام
 يا قوته حمراء في درة • بيضاء منها ابيض لون الظلام
 عذراء شمطاء المحيا ترى • بكر اعجوزا عصرها قبل سام
 صرف صرفت الهم عنى ما • والكاس من تقطيبها في ابتسام
 لاسيما والمزج من ريقه • منها انتشا في الحال راح وجام
 • هنالك تمت لي على ثغره • ولاية فيها بلغت المرام •
 من قده والليحظ اسطوا على • من قد نهاني بالقنا والحسام
 مفرح اليافوت في ثغره • قوى فؤادي لثمه بالتمام

وأرسل الى بعده هذه القصيدة الفريدة أديب مصر • وانسان عين أدباء عصره • السيد
 الشريف • الماجد الغطريف • حسين بن السيد هاشم الحسيني المدني • لا برحت منهلة عليه
 سحائب الادب السني

أبد الذاتك سيدي أنشوق • والقلب من فرح بك كرك يحقق
 اني بحبيبتك دائما بين الوري • حقا أهيم ولي فؤاد شيق
 من أعلم القلب الكلام بأنه • بك مولع وسوالك ما لا يعشق
 والروح هامت في هوال صباية • والنفس من شغف بك كرك تنطق
 هل أعلمت سر المحبة أم لها • ودقديم بالهوى يتعلق •
 أو انها مالت الى صدق الاحا • شوقا وان الحب فيكم يصدق
 أم لاشتياق محبة قد حلت • مالا تطيق لجلهن الإنيق
 هل فؤادي ما استطعت من الهوى • أولا فواصل ان تكن بي ترفق

يأتيها المولى الذى أوصافه • جلت علاماذا أقول وأنطق
 قد قال شاعر كنده فيما مضى • أرق على ارق ومشلى يارق
 عذرا فاني قاصر عن مدح من • كل المديح بذكره ينزوتق
 العبدروس المنتهى من دوحه • منها المعالى والمعاني تشرق
 انسان عين الكون قطب زمانه • شمس له فى كل قلب مشرق
 الطاهر الاعراق بل علويها • نسب له كل المحامد تعشق
 العباد الرحمن حقا من به • وبوصفه ظهر الكمال المطلق
 الفاضل الشهم الذى مامثله • ان راح للمعنى البديع يفتق
 صور الكمال بذاته مجلوه • فالامر فيه ظاهر ومحقق
 مذجا طيبة زائرا سرت به • فلها به بعد البعاد توثق
 فلك الهنا بزيارة مقبولة • وشفاعه تمنع الذنوب وتعتق
 من زاره أو زاره محبولة • عنه وما هو قطعاً يلحق
 هذا هو المختار طه المرتجى • خير الخلائق مثله لا يخلق
 فيه فلذ ياسيدى تلق المني • فالجديان ابن حقا يرفق
 فاليكها بقت ارتجال سيدى • وافت عليها من تنائك روتق
 تبدى اعتذارا عن قصور مديحها • شوقا فن لها النقا والابرق
 فاقبل بحقل سيدى عذرا لها • واستر معانيها فانت موفق
 واسلم ودم فى نعمة وسيادة • طول المدى مادمت حيا ترزق
 أوقال منشيها القريض محبة • أبدا لذالك سيدى أتشوق

﴿فأجيبته من القافية والميزان وقابلت كبار درره بصغار المرجان فقلت﴾

أشد ازهور فى رياض تعبتى • أرج النسائم فى رباه يخلق
 أم ذى حداثق قد تغنى طيرها • والغصن يرقص والمياه تصفق
 أم ذى نسيمات الصبا أبدت لنا • وقت الصبا انبدر أنسى مشرق
 أيام سدى والرباب وزينب • تسعى الى برغبة تتماق •
 أم ذى بوارق مامضى فى سورة • قد أومضت فزه اقليم شيق
 حيث الصفام فتوحه أبوابه • أبدا وباب الهم عنامخلق
 أم لاح ذوالحسن البديع وما بدا • الأنوى الاحداق فيه تحديق
 الناعس الجفن الذى الحاظه • يقظانه فهو الاسير المطلق
 أم ذى الصالح الجوهرية قد بدت • تحت الشفاء وبرقها يتألق
 • أم قهوة صوفية علوية • رقت لمن قد جمعوا اذ فرقوا
 أم بنت فكر قد جلاها الجهد الشهم الذى هو فى المعالى معرق
 لا عيب فيها غير رقتها التى • ترى عن نظمته يتشديق

ذات انسجام أنس جام رحيقها • مغرى به القلب الالوف الشيق
 ما أنشدت أبياتها في مغرب • الا ويرقص عند ذاك المشرق
 حسبي من الاطياب فيها أنها • بكمالها بين البرية تنطق
 فلي الهنا منها بدا قال المنى • الله يعلم ما أكر وأنطق
 يا كعبة الانس المقدسة التي • مازلت في أستارها أتعدني
 يا جامعا يا مفسردا لم ين عن • سوح العلافه والجواد الاسبق
 يا نجيل طه والبتول وحيدر • وابن الحسين ومن به متحقق
 لازلت تجلي من بنيات الذكا • قراتكاد الشمس منها تشرق
 واليسك يا ابن الاكملين يتيمة • أنت الكفيل لها الرؤف المشفق
 ان أوضحت عذرا لأخبري لها • فالعذر من عذرا لجمال محقق
 واسلم ودم في نعمة ومسرة • في بلدة فيها الرسول المطلق
 هو قدرتي هو عدتي وهو الذي • لولاه ماذكر التقار الا برق
 الكامل البحر الذي ما ان له • من ساحل فهو المحيط المغدق
 اني به اني به اني به • ولي الهنا ان كنت في ذا أصدق
 فانا اشرىف لاني عبده • وبه من النيران أرجو أعتق
 ختم النيسين الذي بكماله • ونواله طيب الرضا يستنشق
 صلى عليه الله مع آل له • من فيض وابل فضله الصافي سقوا
 والعجب أرباب العلا أكرمهم • وبنور مجدهم الذي هو مشرق
 ما ماس في الروض الاريض منطلق • محمرا وما غنى عليه مطوق
 ومما اتفق لنا من النظم في هذا البحر قولنا

قما بسوسن خده ووروده • وبثغره الالمى وطيب وروده
 وبعجده من وحنينه وقضة • من جسمه وبلؤلؤ في جيده
 وبأحمر من خده وباممر • من قده وبياض من سوده
 ونون حاجبه ونور جبينه • وضحي محياه ولبل جعده
 بالنجم بل والبدر بل والشهب من • أقرطه وحوله وعقوده
 بالراح والياقوت والرمان من • أرياقه وشفاهه ونهوده
 بزهره ومجئبل وملون • من شامتبه وصدره ووحيدته
 وبكامل وبوافر من حسنه • وطويله وبسيطه ومديده
 بسحاب عشق القلب مع ومميه • ووليه وبروقه ورعوده
 وبغصن ووضات له متبوه • وقيامه وركوعه ومجوده
 وبظلمه وبظلمه وبخمره • وبردفه وبغوره ونجوده
 وبناعس مرجفه وعوقظ • من لحظه وبوعده ووعيده

ويجوه من ثغره وينغمه • فاقنت على الشحور وفي تغريده
 ان الملاح الغانيات باسرها • من حسنه الاشهى كبعض عبيده
 عشق له وتعزى فيه كما • مدحى اسامى الحب فى عبوده
 غوث بدايته نهاية غديره • ساد الورى بنزوله وصعوده
 مولاي عبد الله نجل السيد العباس • مفرد دهره ووجوده
 حب النبي وخدنه ربيبه • أكرم بما قد حار من مشهوده
 بر العلاء الهدي بحر الندى • أزرى بموج البحر آخر جوده
 بدر ولكن لا أقول لصوته • عم السما والارض نور سوده
 يا ابن الفتى العباس اطلق محمصا • فيكم رماه الدهر في تقييده
 غوثا يارب الفتوة غارة • فالقلب مضى من وهج وقوده
 لا تترك المنسوب والمحسوب فى • أيدي أعاديه وكيد حسوده
 فانا التريل بياك السامى وما • شأن الكرم بضيع بعض وقوده
 صلى عليك الله بعد المصطفى • قطب الاولى الساعات خير عبيده
 والآل أرباب المأوى والعلاء • والعجب من أوفوا بكل وعوده

(وقولنا)

قسما بضح الوجه مع ليل الطرد • ان الجاني ذو خبرهم فاق الخبر
 بي غادة منهم حوت كل السنا • ناقى خواطر من يراها فى خطر
 منها المباسم والحدود وجيه • تحكى الآلى والغزاة والشرر
 وبقدتها وبلخطها وبوجهها • ترى المثقف والمهند والقهر
 ملكت هوى قلبى مليكة عصرها • أسرته من اطلاقه حتى انحصر
 كملى مواقف فى مقاصد سعدا • أبرت مدا مع قلنى مثل المطر
 وا-سيرتى ما بال حمى ما يرى • أوقد كساء الاختفام صحر الخور
 • ما بال قاي كلما حذرت • أغرته أعيان السواهر بالحدذر
 ما بال سفح نواطرى متلون • لون العقيق وكان قبلا كالدرر
 ياليت شعرى والبلابل صبح • وغى الجاني فى العصون حكى الوتر
 والروض تهقه والحداول صوت • وكأنا غمام مفتقر ريق الزهر
 والراح فى راحتنا وكأنا • للهيبا من جمر قلبى نسى سحر
 ما بال من أهوى مراتب قمرها • عاداتها تركت فرادى سقى سقر
 ما ضررة شمس آفاق العلاء • ان أسعفت لوبالتبسم والظر
 من لى بلينه المعاطف غصنه • لكن قساوة قلبها تبيكى الحسر
 يا قلب خيم فى التصبر على • بعد افراق الشمل يجمعنا القدر

﴿وقولنا﴾

خطرت فأزرت بالسنان الاسمر • ورنث فأنثنا فعال السمهرى
 وسطت بمكسور اللواظ عنوة • فشدهت بين مؤنث ومذكر
 هيفاء أسود خالها في خسدتها • سيج تبليخ فوق تبر أحمر
 وبشعرها الليل الطويل ووجهها • الباهى الجميل سنى الصباح المسفر
 أبدت هوى روى بظهور ردنها • والجسم أخفته بخصر مضمر
 فيها الهوى يحلو ومدحى بعلى • فى الأنور ابن الأنور ابن الأنور
 انسان عين المجد قطب زمانه • العبدروس الغوث زاكى الغنصر
 شمس الهدى المقدام من شهدت له • بالسبق فى العليا، أهل المفخر
 حارى الفضائل والقواضل معدن ال • اتقان والعرفان والسر السرى
 كالبدربل كالشمس فى أفق العلا • كالبحر فى الجود العظيم الأشهر
 رب الكرامات التى من حازها • يعزله بالطوع كل غضنفر
 • انى به انى به انى به • ويجده الهادى الشفيع وحيدر
 هم الهنا يأتى وأظى بالمنى • فى حال ميرادى وحال المصدر
 حاشاهم وهم هم انهم • عبد الهم عن رقههم لم يصدر
 فاته ينفعنا بكل فى الدنا • والقبر والاخرى ويوم المحشر
 ثم الصلاة مع التحية دائما • أبدا على طه النبى الاطهر
 والال فرسان المعارف والهدى • والصحب أرباب المقام الاكبر

﴿وقولنا﴾

طلع الصبح راية لم تغلب • فتفرقت منها جيوش الغيب
 والروض قهقه زهروها بكت • عين السهائب بالهتون الصيب
 والورق غنت فى الغصون فاكرت • بغنائها رب البراعة والغبي
 والببل الغريد نادانا الى • هتلا المستار وكل صفة ومحب
 والعود زندا الانس أضفى قادحا • أكرم به والمطرب المتشعب
 وبوارق الافراح قد لاحت لنا • فى من هاذى الوابل المتصعب
 ومهفهف الاعطاف براق السنى • يفستر عن در بشعر أشب
 • أنعم به غنح محسن مودة • أولى لراجيه وصدق تحبيب
 هات اسقنى يا صاحبي مشمولة • ولانت يا هذا العذول فعيب
 وانشر سر ارمه جنى ياف نشدى • واوبة العشاق جهرا فاضرب
 وبذكر من أهواه شنف مسمى • وانعته بالنقطة البسديع المعرب
 صف فى مرابع ذكر معنى حسنه • تشرق بها لافض فوك وغرب
 وأجب غيبا ظن ربات الحبا • تحكيه ماقر الدجا كالكوكب

ثم الصلاة مع السلام على النبي • أيا مصطفى السامي بارفع منصب
وعلى جميع صحابه مع آله • أهل العلاء والسر والشرف الأبي
﴿وقولنا مع تضيئين المصراع الأخير﴾

لله من غنح به وقتي صفا • إذ كان منه للفؤاد سروره
حلوا الشمايل والفكاهة واللمى • سامى البها ميمونه مبروره
كالورد خذا والغزاة طلعة • روحى فداء لاني مأسوره
لله وقت فيسه وافاني وقد • بحر الحاشية فالحشا مجروره
واقا واملا الى كؤس حديثه • والليل قد سالت لذاك ستوره
شم البرية عرفه فلا جيل ذا • قالوا يزورك أجد وتروره
﴿وقولنا﴾

وههههه نشران من خمر الصبا • مع خمر مرشفه الشهى الحالى
ريان من ماء الجمال منعم • يحتال في ثوبى سنى ودلال
وافى وقد أرخى البهيم سدوله • منسترا عن أعين العذال
وغدا يعطينى كؤس حديثه • ممزوجة من ريقها السلسال
ولطالما عانقتسه وضممنه • وأزلت من خمر اللمى بليالى
يا طيبها من ليله ياليتها • عادت لنا مع ذلك المتسالى
فسمابه وأيسسه ان عادت لنا • فى غفلة عن كل واش غالى
لامرغ الوجنات فى أرضها • يمشى على رغم الحسد والقالى
ولا سفين الارض من فرسخه • من مد مع كالوا بل الهطال
﴿ومما قلته فى مجروره معجرا ومصدر اقول﴾

غيرى على السلوان قادر • من وارد فيسه وصادر
وأنا الذى خلستى الوفا • وسواى فى العشاق غادر
لى فى الغرام سريرة • لم يدرها باد وحاضر
على بها جهلى بها • والله أعلم بالسرائر
ومشبه بالغصن قلستى غائب فيسه وحاضر
لم لا روح هو اهو • حى لا يزال عليه طائر
حلوا الحديث وانها • لى خيرة تجلوا البصار
فسمها أكيدا انها • لحلاوة شفت مرائر
أشكو وأشكر فعلة • اذ مشربى خاف وظاهر
قل للجهول بمشهدى • فاعجب لشاك منه شاكر
لا تسكروا خفيقان قلستى • المستهام بخبر زائر
اذ ذاك رقص قد عسلا • والحبيب لدى حاضر

• ما القلب بالاداره • وبسره مازال عامر
 فهو الذي من أجله • ضربت له فيه البشار
 ياتاركى فى حبسه • فى خلعة تجلو النواظر
 بشرى لحالى قد عدا • مثلامن الامثال سائر
 أدا حديدى لم يزل • عين القديم لى الا كار
 وحديث عشق ليس بالشـمنسوخ الـافى الدفاتر
 • يالـيسـل مالك آخر • شاهت فى الطول الغدائر
 • يا فخر مالك أول • برجى ولا للشوق آخر
 يالـيسـل طل باشوق دم • فالسر سار فى المظاهر
 لك أقول تسرلا • اى على الحالى صابر
 لى فىك آخر مجاهد • ذلت لعزته انفسا ور
 يحمى الثغور بياسه • ان صبح ان الليل كافر
 طرفى وطرف النجم فىك كلاه • اى الحسن جائر
 خلان بالحسن الشهى • كلاهـمـاسـاه وساهر
 يمينك بدرك حاضر • يامن بمن يهواه ساحر
 • ياليت أنسى قد اتى • ياليت بدرى كان حاضر
 حتى يبين لنا طرى • معناهما فى ذا المناظر
 وأقول يا أهل الهوى • من مهمـا زاهـو زاهر
 بدرى أرق محاسـا • حسا ومعنى يامناظر
 ملك حوى جمع السنـى • والفرق مثل الصبح طاهر
 فيه التغزل لى حـلا • كالمدح فى علم المفاحر
 قطب الفضائل والقوا • صل والبواطن والظواهر
 شمس المعارف والعوا • رف واللطائف والدوائر
 انسان عين رماه • ملحا الا كبر والا صاغر
 الغوث عبد الله سا • فى النور معتمد الهزابر
 العبدروس المعتلى • شرفا وعلما يامـكـار
 رب العطيات التى • من دونها السهب المواطر
 ياسيد السادات يا • فخر الاوائل والاواخر
 يا صاحب الرتب اللوا • فى دونهما كل الزواهر
 يادائم المسدد العظمى • كثر الكثر الدخائر
 • يامحى يا معقلى • ياخير معتمد وباصر
 • غوثاه يا جدها يا • فرع المغيشين الاخير

يا ذا الكرامات الستي • كشفت هموما كالديابر
 • أدرك وليد أياميك قياده مما يحاذر
 • كادت تلم به الحوا • دث في الموارد والمصادر
 • لكن بحسن ظنوه • ويقينه يكفي الذواعر
 • دمت لنا يا معدن الشبركات في كل المحاضر
 • وأخص بالتصريح أيضا فردا السير العواطر
 • مولاي فخرى زاهر الشفحات مقبول الاوامر
 • أعني به سعد السعير أحا الاشار والبشار
 • رب المناقب والمها • تب والمواهب والسرائر
 • خدن العلاجم الهدي • علم الهدى صافي الصمار
 • نعم الحبيب المعتسلي • بعظيم أحوال نواظر
 • وبكم كرامات عوا • ل سرها صك البحر زاخر
 • ثم الصلاة مع السلا • م على اندي بالفضل عامر
 • وعلى جميع الال وال • أصحاب أرباب المظاهر
 • ويجاهسه وبمس له • جاء بخاف أو بظاهر
 • يرجو كسير ذنوبه • سددابه جبر الخواطر

وأرسل الى صاحبها شاعرا الججاز • في الحقيقة والجاز • الفاضل الاديب • والشاب
 الحبيب • الشيخ حسين بن علي عبد الشكور الطائفي المنشا • الحريري الصنعة والنظم
 والانشا • بلغه الله من الكمال ماشاء ما صورته

يا مفردا هو في جميعي • ومما وفاق على الجميع
 • يا من علا بين الوري • بالخلق والخلق الوضيع
 • مالي أراك محالة • هي حالة الصب الولوع
 • هل عاينت منذ العيو • ن عيون ذاهيف منيع
 • عذب المرافف مالم • قد هام فيه من رجوع
 • باهي المحيا باهر الشو جئات مناع الهجوع
 • غض الشباب كاته • نعمن اضير في الطلوع
 • رافت شمائله الحسا • ن وفاق بالحسن البديع
 فاجبته بقولي

يا مفردا لجمع البديع • وامام أرباب البديع
 • يا موقظا بكاه • عين العلابعد الهجوع
 • أرسلت تسأل سيدي • عن سائل الدمع الهجوع
 • المخجل الامطار من • ارسال وفره السريع

ثم انثيت تظنه • من شادن شاد بديع
وظنونكم عين اليقين • الصنف يا مولى جيعي
لكن عسى مولى العطاء • يمن بالحسل المنوع
ثم الصلاة مسداة • تترى على الهادي الشفيع
﴿ومما كتبه﴾ مستدعيًا وأنا وياه اذ ذاك في بلاد الطائف • مجمع اللطائف والتعائيف •
وكنت مقيلا في البستان المعروف بالشريعة لكونه مشرع العين • مع جملة من أدباء
الاصحاب الذين تستلذ بخطابهم المسامع وتقربر رؤيتهم العين • قولي

أحسين كاس الانس دائره • ولذا الصفا واف وافر
راقت لناجر الصفا • فزما ننازاه و زاهر
أحسين روق مهجتي • من راح قريبتك وبادر
أحسين محبان النوى • عنكم لنظم الانس ناثر
أحسين عين المابكت • شوقا لكم يا ذا المفاخر
هذي الازاهر مزقت • أكامها فارغ الازاهر
هذي الغصون تضاربت • من بعدكم فالروض حائر
هذه الشريعة أنسها الشاري لكم بالقرب أمر
فاقرب ولا تشطح ببعيد بواطن فالشعر ظاهر
هيا فلي شوق عسدا • مثالا من الامثال سائر

﴿ثم انه﴾ بعدمدة يسيرة • أهدي الى من درره المستنيرة • ما أتخفى به مادحا • ولزند فكري
قادحا • ولله أبوه من مفلح شاعر • وأديب ماهر الا انه ساحر • فقال كان الله في الحال
والمال

ما أنس رنات المزاهر • والروض بالافراح زاهر
وسني عقود علفت • في جسد غيبدا أوجا ذر
والدرفي في من أحب منتظما فاق الجواهر
والوصل بعد القطع من • ساجي الرناساي المفاخر
كللا ولا عطر العرو • من كذا المحاطى في المحاطر
أشهى وأجى من سني • نظم لطى الانس ناثر
ألفاظه تحكي الشمو • من وفور هاباه وباهر
أبدى البديع بيانه • وسني معانيه يبادر
فيه المفصل مجمل • يسدولارباب البصائر
أغنيت عن التوضيح والتصریح • هاتيك الاشار
وكست براعته العبا • رة هجة والامر ظاهر
في طرسه طرره • حسنا على طور الحرائر
تحكي العيون عيونه • سيناته تحكي الطغائر

ألفاته تحكي القسود • درشاقه وإلهاتها تظفر
أبياتها قد أعربت • عما بين وسط الضمائر
الكل أشباه وفي • ذا الحسن ليس لها تظافر
أكرم عن أبداء من • بحمر المعارف والذخائر
السيد السند الجليل • كل المرتضى زاكي العناصر
خدن الصلاح أخواله • ح أبو التجاح بن الأخبار
شمس الأجله والأهله • والأصغر والأكبر
حاز الجلال كماله • كل الكمال بلا مناظر
يسنة صبحون بنوره • أهل السرائر والبصائر
ومريده نال المسا • دلالة قطب الدوائر
بحر صفار وفا • رب الشفاعة رب الماسر
كم قد شفا من في شفا • كم قدر فارتق الضرائر
هو منتقى لاولى التقي • وقدرتني أوج المفاخر
سند سيد رايه • وشديد باس للمعاقر
حسن الحديث قديم عهد • بالمعارف والسرائر
قد أشرفت بها الجوا • رج وهو في العلياء سائر
وجلال الجلال جماله • وعلا على أعلى الحضائر
الجمع مشهد فرقته • والفرق في ذا الجمع ظاهر
بقنا اللقاء فناؤه • عين البقا والعزم باقر
الخلق منه وخلقه • هذا وذا زاه وزاهر
تهذيب منطقته المهذب حسنه للعقل ساحر
ومن الجبال شعاره • ودثاره رغم المفاخر
بالمجد متشح وفي • بناء رايات البشار
ملك سما ومن المها • به والوقار له عساكر
منه الفراند والفوا • ندو العوائد للمحاضر
أضفى خطيب بلاغة • ترهو بخطبته المنابر
أضفى خطيب بلاغة • ترهو بخطبته المنابر
فالنظم زاه حسنه • والنثر بهاء كالزواهر
كالبدور في أفق البلا • غة أو كشمس في الديار
قد جرد ذيل علا على • صحبان مع قس العشار
وله من الخبر العظيم • لطايف ردي المكار
آيات فخر بينا • ت أولا وكذا آحر

ويؤم أرباب النها • ية والنهي من كل كابر
يتلونه جملا فيتسلوا من مفصله الاوامر
أعني الوجيه ابن التيسيه ابن النيل بلامنا كر
المصطفى بن المصطفى بن المصطفى حامي العشائر
لاغر وفيها ازم • فخير بحسن السمعت فاجر
اذجده شمس الشمو • س العيدروس أبو المظاهر
من لم يزل بحرا محيطة بالمعارف وهو زائر
فان له من ساحل • وبذلك قد عقدت خناصر
أوصافه عنها البليغ وان يكن سبحانه قاصر
أسراره عنها صدد • والقوم ضاقت والدفاتر
قد أشرق منه الحق • ثقي في البواطن والظواهر
في المجد سائر • يدري بدا جمع وسائر
القاتل الذالك عما حازه ذال لشهم فائر
هو دوحه نبويه • وفرو عنها أبدانواضر
الكون مبتهيج بهم • ولهم على العليا منابر
في ذى وتلك هم الاما • ن لجمعنا مما نحاذر
للهدى اعلام باع • لام الاوائل والاواخر
أخبارهم أخبارهم • أخبارها خريخاصر
ذات انسجام انس جا • م رحيقها للكل عامر
هم سادة سادوا على • كسرى وقبصر والا كامر
جروا ذبول معزة • فوق المحرة والزواهر
هم آل بيت قدوقى • دنا وأخرى كل ذاعر
ما زال في جيد العلا • من فخرهم عقد الجواهر
حسان مدحهم الحسيه • لذاوقى كل الشرائر
مادمت حيا لم أرل • بمدحهم تبها أفاخر
واعمهم بمدائحى • وأنخص من هولى معاصر
واخص من قاربته • فحسوت أنواع المفاخر
وعلى غصون مسرتى • غنى يبشر كل طائر
بقصدائد من حسناتها • قد حاد عنها كل شاعر
أعني المذهب ذال الوجيه • مجبرنى من كل جائر
من حبه لى جنة • بل جنة تجلوا النواظر
قلبي به أبايهم • لدى المصباح والمسامر

ما ان جنى ذنبا وليسكن قد جنى منه الا زاهر
 عذب الورود فديته • مر الصدور على المراتر
 يا مبتدى خبري ويا • فرداهو الجمع المصادر
 تميز حالي غير خا • في سبدي عنكم فبادر
 عطفًا على هذا المضا • في فتابع السادات ظافر
 ما ان له بدل ومن • افضالكم بالرى صادر
 قد اككت جل المحبة حبه فغدا يقاخر
 والقصد أنت وليس لي • لسن يصرح بالضمائر
 واليك بكرامن عقيثم الفكر أمت وهو عاقر
 واقتل ترفل في مطا • رف رصفكم والعرف عاظر
 خذها ولا تأخذ على • فذلك مغرمك المجاهر
 جدد بالقبول فانه • مهرله الحسنات هاجر
 واستر عوار قصيدتي • فالصفح منكم خير سائر
 لا زلت مولى دابة • للمرتجى جبر الخواطر
 وصلاة ربك تغش جدك خيرناه خير أمر
 والاسل من نحوى بهم • حسن الختام الى المقابر
 والعجب من حنت بهم • أحوالنا هي العواطر

(قوله) كان الله في أثناء القصيدة مازال في جيد العلا • من فخرهم عقد الجواهر فيه
 الإشارة الى كتابنا المسمى بعقد الجواهر في فضل أهل بيت النبي الطاهر وهو كتاب جمع
 فاعى رتبته على اثنين وعشرين بابا آخرها في ذكر الامام المهدي رضى الله عنه ونفع به وهو
 في نحو ستة عشر كراسا تقريرا ولما وقف عليه شيخنا العلامة شمس الشموس الحسين بن
 عبد الرحمن العبدروس رضى الله عنه ونفع به استحسنه جدا واستكتب منه نسخة عنده
 وقال لقد ظفرت فيه بأشياء ما حرت على مع كثرة تولي عطا لعه الكتب وشكرنى والله الحمد
 على ذلك وقد قلت فيه بما لا ينافية

يا حبذا عقد الجواهر • فلكم حوى من كل فاجر
 يا طابا أو صاف آ • ل محمد شمس المظاهر
 وأقال تأليفها حوى • غرر المناقب والمفاخر
 لم لا وقد جمع المفسر • في مصونات الدفاتر

(عدنا) الى ما كافيه (ولما وقف) على القصيدة المتقدم ذكرها محبينا وحبينا الفاضل
 الاديب • والفاكهة العجيب • الشيخ حسين المتقي الطائفي • روحه الله براح لطفه الخفى
 كتب عليها • قرضا • ولناظمها سلاما ومفوضا • قال
 أبو على وابنه شعرة • على معانيه لنا بينه

فلنترك الشعر ولا ندعي • له ففتحناج الى بينه
(وللشيخ) حسين المتقي مقرضا على كتابنا المسمى مرقعة الصوفية
اذا شئت ان تحوى التصوف أجمع • فلا تعدون عيننا هذه المرقعة
لقد جعت شيئا غريبا وكيف لا • وجامعها في الفضل ينفق من سعه
وله أيضا) مقرضا على رسالتى المسماة بالصفحة المدنية • فى الاذكار القلبية والروحية •
فى الطريقة العيدروسية • بعد مقدمة نثراله كان الله

المنهج الحق ما أمست مطاويه • فلا زم ذكره واشكر لمنشيه
عين الزمان وسلطان الاوان أبى الاتقان سر عفيف الدين حاويه
لذلك النفخة الغراء قائلة • من ذاق طعم شراب القوم يدريه
(وله أيضا) مقرضا على رسالتنا نثر اللآلى الجوهريه • على المنظومة الدهرية

يا من مهابين البريه • يا ذا الصفات الجيدريه

أكرم بما أبديت فى • نثر اللآلى الجوهريه

(وقوله) فى رسالتى الارشادات السنية فى الطريقة النقشبندية

هذه الافادات السنيه • من سيد سامى العطيه

بشرى لمن عشى على • منها جهابين البريه

(وقال) هذين البيتين وكما مقيمين نحن واياه وجماعة فى البستان المتقدم ذكره

لما أتى هذا الوجيه ديارنا • وأتى الشريعة أنشدت تتألف

ما شئتم ان تصنعوا بى فاصنعوا • واعلوا على عيني تتشرفوا

(ولما أرسلت) بقصيدة صاحبنا الشيخ حسين عبد الشكور المسذكور الى محبنا الفاضل

وحبيبنا الدكى الكامل روض الآداب وخلاصة الاصحاب بدر الدين بن عمر خوخ

المكى من الطائف الى مكة المشرفة أرسل الى مقرضا بما أنجل عقد اللآلى • وفاق على رقة

الماء الزلال • فقال كان الله فى جميع الاحوال

أرسلت لى يا ابن الاكابر • نظما حكى نظم الجواهر

كالراح رقة لفظه • بحلاوة مثل السكاكر

راقت وقالت ان لى • لحلاوة شقت مرائر

يسبى العقول بديعه • ويباه كالشمس ظاهره

قد صاغه رب الجا • خدنى الحسين جلال النواظر

من اعربت أفعاله • عن حسن ما تحوى الضمائر

حاز الفضائل جمة • يدري بذا ياد وحاضر

لم لا يجوز قد غدا • مداحكم بين العشائر

ناهى لى فيها رتبة • تعلو على السبع الزواهر

حسان فيها قدرقى • وحسين أتبع ذا المآثر

فلانت مفرد عصرنا • قهرا على الجمع المكابر
 مداح بيت المصطفى • نلت المنى ولك البشار
 وخصوص لما ان خصصت بمدحك الابهي المفاخر
 السيد الاسد الذي • ذات لعزته القساور
 فهو الوجيه ملاذنا • من سوء ما نأتى الدوائر
 حاز المعارف والعرا • رف والقضائل والذخائر
 ماذا أقول ومدحه • ضاقت لاحصاء الدفاتر
 ابن الشريف العيدرو • من أبي المعالي والمفاخر
 قطب الوجوه دباسره • حيا وميتنا بالمقابر
 شيخ الشيوخ جيعهم • أهل البواطن والظواهر
 قاله ينفعنا به • وبسره بطننا وظاهر
 ويدم مولانا الذي • من نسله ولنا معاصر
 في حالة محسودة • بين الاصاغر والا كابر
 وبحسن خاتمة لنا • يحبي فان الفضل غامر
 ثم الصلاة على النبي • مع السلام مدى العناصر
 وعلى الصحابة والقرا • به ماشدا طير الازاهر
 أولاح بدر في السما • أوجاءنا واليسل عاكر

(ومما تحفني) به الشيخ بدر الدين المذكور من لطائفه النفيسة • ما أرسله الى الى بلدة
 الطائف الانيسة • في طي بعض المكاتبات • المنشور فيها نظم العقود اللؤلؤيات • قوله
 اهدي السلام الى الشريف الاكبر • نسل الاكابر وابن طه الاظهر
 السيد العلوي الوجيه ملاذنا • نجل الشريف العيدروس الافخر
 مولى علا فوق السماك محله • من دون مقعده السما والمشتري
 سقيا الدهر كنت فيه خديعه • اصغى مطيعا ان نسي أو يامر
 هل عائد ذلك الزمان وجار • لفؤاد صب بالبعاد مكسر
 فاقول للقلب انجبر بلفائه • والى محاسنه فياعين انظري
 قاله يحرسه ويبقيه لنا • ما حن قلب للمجيا المسفر
 (فاجبته) من قافيته وبحره • وقابلت بصغار صدي كارد رره • فقلت

منى سلام عرفه كالعهري • وشذا البنفسج مع شميم الغبر
 كالشم لاذوقار المدامه رقة • والورد حسنا والمحيا المسفر
 يطوى لتنشره المحبة للذي • اخلاقه لطفا كروض مزهر
 من شأنه حفظ الوداد وعده • في كل آن راغما أنف الجري
 أو ما ترى عقد المحبة لم يرل • ما بيننا يرزى عقود الجوهري

بأيها السند السديد المنتقى • من معشراً كرمهم من معشر
 اخوان صدق حالهم حل العلا • ومقامهم من فوق هام المشتري
 وردت علينا الغادة البكر التي • قد قابلت وجهي بوجه نير
 فلتتمها لنم الحب حبيبه • وشممت منها عرف مسك أذفر
 لازلت ياخذن البراعة والذكاء • تختال في برد الكمال الانور
 (ومما أنشدني) مخاطباً وما رعاو دأعبا هذين البيتين المفردين الجامعين
 تتيه علينا اذ رزقت ملاحه • رويدك يكفي بعض تيهك يا بدر
 فيا طالما كمالا حارطالما • صدونا وتنهنا ثم غيرنا الدهر
 (ثم اني بعد مدة) مديدة تأملت ما في هذين البيتين من اللطافة الفريدة • فخمستهما حسب
 وارد الحال والبدية في المقال فقلت

• أقول لغان أعدم القلب راحة •
 • ونخضب من دمي المعند راحة •
 • وابدئ بسيف التيه في جراحة •
 تتيه علينا اذ رزقت ملاحه • رويدك يكفي بعض تيهك يا بدر
 • ترفق بنا يا حالي الثغر واللم •
 • ترفق فكم ريان أوقع في الظما •
 • فانا وان صرنا اسارا في الجما •

فيا طالما كمالا حارطالما • صدونا وتنهنا ثم غيرنا الدهر
 (عدنا الى ما كافيته) من لطائف الحسين وحلاوة مجانيه • فما كتبت له هذين البيتين • اشكو
 له فيهما البين اياخل ماذا الجفا والصدود • فبعدك قد قدمنا القدود
 الى ككم الى كم وحتي مني • امارحه للشريف الودود
 (فأجاب) من غمار الكلام التي أطلعتم اغصون الاقلام • قوله

فديتك يا نجمل تلك الاسود • بروحي وما حزنه والجسدود
 ومالي جميل بهذا الفدا • لاني عييد لكم في الوجود
 فما أعذب النطق من قبلتي • وما ألمح النظم عذب الورد
 تأملت ما حاكه فكركم • نظاما كسانى جميل البرود
 روى لي أحاديث حبيسكم • معنعة ليس فيها محمود
 نشرت لصبيك في طيه • حديث جفاماله من وجود
 ولكن تصبدا فزادى بما • تأتى من البعد ثم الصدود
 فشاهدت ما بي بمرآةكم • فقلت • مقالا تعدى الحدود
 أيحسن هجرى وانى امره • عييد سباه الشريف الودود
 وأنت الذي في بحار الهوى • سجت لتحوى حسان القدود

تسلطت فيه على العاشقين • وصيرت كل الملاح الجنود
 • وصيرتني هائما حائرا • لرشف الثغور ونخس الهنود
 وحسن العناق وطول الوفاق • وأنس التلاق وهصر القدود
 • وأنت عليم باني فتى • قتل الحدود التي كالورود
 قدم رابق واسلم أخا حرة • جيل اتباع لتلك الحدود
 (ولما توجهت) من الطائف الى مكة المشرفة أرسلت مكتوبا فيسه الاخبار بالوصول الى تلك
 الاماكن • والورود من صفائها الذي هو غير آسن • فأجاب وأجاد • وفاء بما أفاده • وبالله
 له من اسعاد وامداد • وارشاد من فتح الجواد • فقال

رافي الكتاب وصح القصد للطالب • وأنت مطلوبنا يا منية الراغب
 يا عيدروس الهدى يا عين أعيننا • يا كل كلى وجزئى والهوى غالب
 يا واحدا وجميع الناس يجمعهم • توحد منه الكثر الجلى سالب
 واقت فواندك اللاتي لنا سلبت • والبيت من معاني حسنك الثاقب
 وأعربت عن سليمي انها جليت • وروحتكم بوصل ماله حاجب
 وانما الشأن ان تبقى بها أبدا • شاهدا حسنهما في صورة الواجب
 يا ممكنا واستحالت ذاته صورا • والعين كالعين لكن مالها حاجب
 والشطح يا سيدنى شأن لملككم • ونحن في السطح نرجو منه الواهب
 لنقتدى بالوجه الفرد في خلق • ونقتفى اثره في الحاضر الغائب
 ونستضي بضياء الصرف في ظلم • قد استوت في بروج الطالع الغارب
 وجهه أنت ونحن كلنا نسب • وأنت أصل لدى المخطوب والمخاطب
 وجهه أنت الذي ألبستني حلالا • من المحبة يحلورفعها الناصب
 وجهه أنت الذي لذت لنا بكم • أوقات أنس مع المعبوب والصاحب
 وجهه أنت الذي ما غبت عن خلدي • اذ غبت عن نظري المندوب والتائب
 وجهه أنت يجمعى وهو عندكم • وجهه بكم يرجى بلا حاجب •
 وجهه أنت وجهي في الوجوه ولـ • توجه بكم في الفرض والواجب
 وجهه أنت أنا بل أنت أنت وما • انا هنا بل أنا عنكم بكم غائب
 أنا المضاف وأنتم مبتدأ خبري • وفي مدحك اني شاعر كاتب
 أنا الذي عائد من سر كم صلة • تميز حالى بها في قلبي الواجب
 قد اركوني سريعا بالذكا كراما • في جمع جعلنا أو في فرقك الصائب
 لعل عبيدك يحظى بالمرء كما • علمت اذ قصده المطلوب والطالب
 لا زال فرقك جمعاً شمس جليت • على السرائر عند الاصل والتائب
 ومما أرسله الى • الى مكة من الطائف قوله في اثناء مكتوب ابرز فيه تحائف المعارف
 حمد المسن عنده تعالى • قد استوى الغيب والشهادة

ان قيل بين أقول حالا • بل ليس غيب ولا شهادة
حضرتم في الجميع حالا • ومركم عنده ثماده
كذلك أنتم به مالا • لذى حوى منكم السعادة

وقال في مكتوب آخر يشتمل على درر النفائس ونفائس الدرر
فعلیکم من السلام سلام • بسلام يخص في كل ساعه
يطوى الارض باشتياق اليكم • ناسرا عند من أحب رقاعه
شارحاً متنه مقاصد سعد • لغرام مطول ببراءه
ما بدا الحب منكم واليكم • عائدا عائدا يريد اجتماعه
ومن مخاطباته في وقائع أحوال • في حضرات مشتملة على اشراق أنوار الجلال والجمال •
قوله أنت الجمال وهذه المرآة • فأمهد جمالک والوجود سقاء

وقوله

ما أنطلق الا وتار بالنغمات • الاجمالک يا جميل الذات
ومما كتبه اليه ونحن واياه في الطائف المأنوس هذه الغادة العروس
أحسين عشق الحسن صعب • يا ويل من للحسن يصبو
أحسين من عشق الدمي • لم يبق لي عقل وقلب
أحسين ذابت مهجتي • يا ليت نار العشق تحبوا
أحسين أضاني الهوى • مالي سوى ذا العشق ذنب
أحسين قلت جيلتي • كم سامرت عيني شهب
فالي متى هذا الضنى • والتار في الاحشاء تشبو
ان الهوى عين الهوا • ن وصدقه معناه كذب
فانا الذي ترك الهوى • عندي لذى الالباب طب
وأنا الذي نلت المنى • يدري بذان لا يحب
أصلي سما فوق السما • وله عنت بحم وعرب
من مثلنا قل لي وهل • ليث الوغي يحكيه صب
فينا المناقب والعلا • فينا الوفا إذا الحب
جلبت لنا خيرا الصفا • فاسعوا لنا طوعا ولوا

فاجاب لكن آخره وقع في أيدي الزهاب • وإذا كان الجميع ما يدرك • فالقليل الموجود
لا يترك • وهو هذا

ليس يا هذا المحب • لبالك مغرمك المحب
متجردا احرامه • لبس وحل بذالك سلب
يسعى اليكم طائعا • يا كعبة لي فيه ارب
ما زال ملتزما لار • كان الشهود وأنت حب

بالإلتزام مصليا • بمقامكم واليه يصبو
 من بعد ذا يبدوله • من زمزم الأفضال شرب
 يامن لهم هم علت • يعلو بها سلم وحرب
 وافت قصيدتك التي • فيها هذا المصطب
 فاجلت طرف الطرف في • نظم به قد تم قرب
 فرأيت جمع الجمع في • وليس لي في ذلك كسب

هذا ما حضر الآن والله المستعان ﴿واتفق اذ كانا مقبلين نحن وإياه في بعض البساتين
 الطائفة • وقد جعلت مشجرا في بعض ذوى الطاعات الالهية • وصورته الجميلة في هذه
 الاربعة الايات الجميلة

جاد من أهوى بزورته • واشتق قلبي بزورته
 ما حيلاه والطفه • ها أنا عبد لطلعه
 ان يوحى راق مشهده • مذ تجلى صبح غرته
 لا أرى غيرا مثله • دام في اشراق بهجته

﴿فكتب﴾ تحته من دره النفس • وخطابه الانيس • قوله

كل من حاز بهجة من جمال • فهو عبد لكم بغير نكال
 اذ من المصطفى المحاسن جمعا • وهو جد لكم على كل حال

وكتب تحت ذلك نثرا ما صورته وانما كان ذلك تواضعا للحق • لا للخلق • عند أهل المعارف •
 من كل عارف • فهم من فهم ذاق من ذاق قوله في المصراع الاول من البيت الثاني اذ من
 المصطفى المحاسن جمعا في الإشارة الى ما ذكرناه في قصيدة لنا فائقة غزلية • ولا بأس
 بإثباتها هنا لاتساع المجال في الكتب الادبية • وهي هذه

تبارك الله كل الحسن في الشرفا • حسا ومعنى ويدري ذاك من عرفا
 لم لا ومن أصلهم كل الجمال سرى • في كل شيء كما فاهت به العرفا
 لي منهم شادن كالبلبل طرته • من صبح طلعت به بدر الدجا انكسفا
 كالواو صدغ على خديه منه طف • ليكنه بوصول قط ما عطف
 بديع حسن بياني فيه قد ظهرت • منه المعاني بتوضيح علاوصفا
 كأنما فيه كل الحسن منحصر • خارق في وصفه القدسي من وصفا
 قد عمه خال مسلك فوق وجنته • بجسد حسن عجيب حير الطرفا
 ان الفناء بقاء في محبته • وذالك حسبي ما بين الوري وكفا
 عين الحياة له ثغرو شاهده • خضر العذار الذي في خده وقفا
 أدامه الله في اشراق بهجته • فشبهه في جميع الكون ما عرفا

وهنا مشى القلم بلسان الارتجال • فقال في الحال • في وصف ذلك الحسين حسان الزمان •
 سقاها الله من شراب الذوق والعرفان

ابهى نديم كامل الاوصاف • حاز المودة في الاولى الاشراف
 الجامع الادب مفرد عصره • في فطنة ومعارف وعفاف
 خدني الحسين المجتبي شهم العلا • عالي المشارب كامل الانصاف
 فانه يوليى الذي هو أهله • ويدعيه في الانس والاتحاف
 ويمده في مشهده قدأمة • وينقبه خمر الكرام الصافي
 انى به ثمل الحشاشة • فخرم • والامر فيه ظاهر لا خافي
 روي به ولعت ولي سر سرى • في سره فاققه كلاما شافي
 لازال مأفوس الفؤاد مرورا • مكسى من التسليم بردا ضافي
 وأرسل الى هاتين القصيدتين المفردتين الجائعتين باقعة العرب • واطروفة الادب •
 الحبيب الاديب • والمحب الالميب • الشيخ الانور • على ابن العلامة الشيخ حسن باعتر •
 الطائي • روحه الله برح لطفه الخفي • فاما الاولى • وهى بالتقدم أخرى وأولى
 الى منى القلب في هم يكابده • ولم يجحد في الملاخلا يساعده
 وكل مارام سلوانا • بونه • نهاء من شوقه خصم يعانده
 في حب أحوى حوى رقى برقه • ولطفه وسناء الوجه شاهده
 ان قلت بدر فبالبدر طاعته • أو قلت غصن يفوق الغصن مائه
 تبارك الله ما أحسنى شمائه • وكم تلذذ الى قلبي فوائده
 له الكمالات يرويهامسالة • عن جده فهو فرد الوقت واحده
 له الكرامات مثل الشمس ظاهرة • تنيلك عن سر ما أولاه والده
 لله من سيد جلّت مواهبه • راقى جوامع راقى فرائده
 هو الوحيه الذي حلت مفاخره • من حبه صلتى منه وعانده
 ياسيدي يا وحيه الدين ياسندي • محبكم لم يرل والدهر كأنده
 عسى بانفاسك العبا وبعثها • تقضى له في سعادات مقاصده
 ثم الصلوة على طه وعترته • عبد الاله العظيم الفضل حامده
 والاسل والمحبة والاتباع قاطبة • ما اسم الولي سجع الرحمن عابده
 وأما الثانية • فدونك قطوفها الدانية

حدثاني عن الغزال الاغن • اسكراني من غير خيرة دن
 وامنحاني بوصف ليلى ولبنى • وبذكر الوصال بعد التجني
 يا خيلسلى لي فؤاد طريح • في رحاب الرشاماج التني
 • فاذا جزتمابه فاسألاه • عنه يوما العلي يدكرني
 لا تلمني على هواه عذولي • وعلى سلوتي عن العشق لمني
 لا تسلي عن مهجتي وهواه • هرديني ومذهبي عنه ساني
 ليت دهري يجود لي بوصال • عل يوما أجنى ثمار التمني

من حياذى غرة تشبه البد • رجالاته احسنها خير حسن
 لست أعنى سواك يا خير قطب • جده العيدروس ذخري وحصني
 أنت عبد اضعف معنى لوصف • فيما رجسة بذالك تكني
 أنت في مقابلة الزمان كحال • زادك الله رفعة وتمني
 لك سر محجب لو تجسلى • لعذولي ولائتي لم يلني
 لك علم وسود وجمال • دمت في بهجة وأمن وعين
 يافتي العيدروس قطب البرايا • مقتدى العارفين في كل فن
 نجدة نجدة لتنيه حظي • يا ابن طه فانه نام عني
 ها كهاها كها من البد وجاءت • فهي تحتال في ثناوتني
 ها كهاها كها عليه قدر • بنت فكرأتك من خير خدن
 تلم الأرض في ذراك وتزهو • اذا ناخت لدى أمانى وأمنى
 زادها مدحك جمالا ومدحا • وكساها القبول علما لدني
 وصلاة الاله تغني حبيبا • من اله السماء والأرض أدنى
 وعلى الآل والحجابة جمعا • ما تغني الحمام من فوق غصن
 فنع وارد الوقت من الجواب • لاستغراقنا في استقبال بعض الاحباب • قدموا علينا من
 الوطن في ذلك العام • وبأتيك بالاخبار ما لم تزود خاصها والعام • فحركوا اشياء كانت ساكنة •
 وبرزوا امورا في جوف السويداسا كنة • غير اني كتبت تحت الاولى ماصورته
 كاذم على كلام على • وما قاله المرتضى مرتضى • وتحت الثانية
 ما يدعي الزمان بل ما الحوري • أين كندهم وأين ابن جني
 ثم بدالى ان جال طرف طرف الفكر • في الجواب على الاولى من ذلك البحر • وان شاء الله
 نلحق جواب الثانية باخيه • فيما شاء الله من الساعات التي يحصل بها للفريجة من نومها
 التنبيه • فقلت

يا حسن روض به غنت جائته • ورقصت دوحه فيه نسائه
 واقترب فيه قسم النوار مبتسما • اذ جده من بكالوسمى ساجه
 قد أضحك البارق اللامع من طرب • تعانق الهرم اسميت غمائه
 وقد غشى به حلاو اللمي غنح • باهى المحيا ملج الثغر باسمه
 ملك حسن رعاياه الوجود أما • قد زاجت عربيه فيه اعاجه
 وعاذلى عذرى فيه ولائتي • تقول هذا الذي كل يلائمه
 ختام رسل ملاح الوقت سيدهم • اما تراه بدا في الثغر خاتمه
 قاسى الجوانح يثني عطفه مرعا • من المهاجر حلو القدا عجمه
 ان رام طهزام من يراه ساعده • من قد ربحه والخط صارمه
 لم مسمى ومقبلى لا يطيب به • والصبح طالعه والليل فاجه

في ردق قامته وانحصر لي شغل • عن أرض نجد وما تهوى تهائه
 • حرقى وكلنى قناء في محبته • ورفق عشقي له جلت طلاسمه
 ملاح عقدا شتايا في مر اشغه • الاوقلت أديب الوقت ناظمه
 أعنى على المعاني والبيان ومن • هو البديع الذي شيدت معالمه
 قريضه الروض والتشيده ساعده • فالنور معناه والمبني كائمه
 من ذا يناظره من ذا يفاخره • أمن يصادره أمن يراحمه
 بذات أفكاره نادت محاسنها • قفوا انظروني فحسنى جل راسمه
 فما الحريري ما الكندي ان ذكرا • وما جبر الذي طالت سلالمه
 فيا فريد المعاني وابن جامعها • ومن عن المجد ما تشي عزائمها
 روت روحى براح كنب أعرفها • من أخزم فأنجلى ما القلب كاعه
 لله من راح نظم هام سامعه • ومن تلاء ومن في الطرس راقه
 لارت في مربع الادب منفردا • ودمت غيثابه تحيي مر اسمها
 وقرعينا حبال الله خالصها • وعش بعيش قران السعد لازمه
 وهاكها من يتيم الدرك كافلها • نعم الكفيل الذي جلت مكارمه
 وما سواك به أعنى ومنيتها • منك القبول الذي هبت نسائه
 عذرا تبدي اعتذارا عن تأخرها • فاعذر فاني بليد الفكر نائمه
 ثم الصلاة مع التسليم يتبعها • من السلام عظيم الفضل داعه
 تعشى امام الوري المختار من مضره • ما فقهه الرعد اذ تبكى غمامه
 والال والعجب والاتباع ما تليت • يا حسن روض به غنت جماعه
 (ومما قلته من بحر القصيدة الاولى)

يا مهجتي في الهوى ما كان اممك • لو روحتي براح الوصل اممك
 وانت يا أخت بدر الافق مسفرة • خالاك بالحسن في الخدين عمك
 يا بحر حسن عروج الردف مضطرب • مر جانه الخلد واللؤلؤ ثناياك
 يا فاطمية أصل من مر اضعها • فازت بأسرار حبشان واتراك
 مولاه قلبي من الست الجهات متى • يحظى بتدبير وصل منك مولاك
 أغراك بالهجر سفاح اللواظ أم • متزميا سلك المنصور أغراك
 بشرى لعين الى معنك ناظرة • ويامسرة قلبي فيه مشواك
 بشعرك السبط ليلي تاه مفتخرا • كاتبا هي نهاري من محياك
 ونسمة الروض ما هبت معطرة • الالما حلت من طيب رياك
 من لي بكاملة الاوصاف ناقصة الشخص الذي خلته أو هام شكاك
 بالريق والجسم والثغر الشهى روت • عس نافع عن حريري وضحاك
 قالت وقد شاهدت ضعفى أراك كما الشمس والى قلت اذا لم يلتئم فاك

قالت أتسرى بليس نام حارسه • فقلت سبحان من أسرى بأسرا
 قالت فإلى أطيل الهجر قلت لها • أغراك بي كل ذى هجر ونسأ
 مليكة العصر كم نأجاك معسديا • عباد اقرا من ربابك وأملاك
 قالت سمعنا الذى قد قيل من كذب • من غير تصديق سفساف وإفاك
 وروحى أراح الله مهجتها • من راحة لم يذقها غير مسواك
 وبنت فى نحرها والقدي يحرسنى • بالريح واللحظ يحمينى بفتاك
 وقلت تالله سلطان البسيطة لم • يبلغ سلوى ولم يدرك كادراكى
 وقولى أيضا

قم زوج ابن سحاب بابنة العنب • واستجلى فى الكاس ولدا أنا من الحب
 وعرقلى بكاس من شوائله • واغن فقري بورق فاض بالذهب
 فالعصر من راحة تحظى براحتة • قم عاطفها بها فيه بلا ريب
 قم عاطفها على ضحك الأزهري • روض يكت فى ربابه عين السحب
 وروح الروح من راح عناصرها • من عالم الروح لا من عالم التعب
 قم صب للصب شطاء المفارق كى • يشب منها سرور مذهب الوصب
 قم عاطفها عجوزا طال ما اسرت • شجنا وكهلا بحالى مرها وصبي
 قم هاتها فحما مات الحى حضرت • ورقصت اذ تغنت مائس القصب
 وكم جوار أنت من كل ناحية • فى خدمة الدوح تجرى فهى فى خيب
 واهيف القدهندى الواظ من • فاق الغواني من عجم ومن عرب
 يحنال عجاوتها فى محاسنه • يغنى تغنيه عن عود وعن قصب
 كم ايقظت عن تسليه نواعسه • قلبى وكم أوجبت سلى بلا سبب
 فيه قضايا هوى سرى موجهة • ومنطقى يظهر المكتوم فى حجب
 لله بدر ولكن لا أقول له • لله غصن ولكن ليس من حطب
 بالوجه والقذو الاردا فى توهنا • عن رؤية البدر والاعصان والكتب
 والقرط والجمل مع عقديه مغنية • عن الثريا وشمس الصبح والشهب
 عيون الحور والجنات وجنته • رضواها خاله الزنجى فى النسب
 يا واجب الحب من يا قوت تغرك لو • سكنت قلبا وجوبا منك لم يجب
 ولو تماطيت اسكارا بريقلى • ما قلت يا صاح بادربابنة العنب
 يا مفرد الغيد فى خلق وفى خلق • وراحة الروح فى جسد وفى لعب
 فيك الخلاعات تحلولى ويحسلى الا طناب فى مدح حامى الاصل والحسب

وقولنا

من لى بخود جيا الكاس فى فيها • أرى فتانى بها عين البقا فيها
 ان ما زحت مزها جدد وان غضبت • عجاوتها يبدل الروح أرضها

وعيد لها صادق ما قط تخلفه • وكلم لها من وعود ليس توفيه
 مرضى الجفون سألت الله من شغف • يزيد لها فالهوى ليس يشفيها
 النعم من قرطها والشمس ضررتها • يود بدر الدجا لو كان يحكيها
 وأسود الخيال في حجر وجنتها • يحمي رياض مياه الحسن تسقيها
 فقيرة الخصر والارداف مثرية • من ضعفه أنجزته من تقويها
 ما أشرف العين منى حين تنظرها • وما أجل لسان في حسين يطريها
 مليكة قد هادى عدل وناظرها الشسفة • بالجوهر في العشاق يغريها
 بالسبرية يا وبع المتسيم من • طرف يمت الحشا طوراً ويحييها
 كم لي جريح هوى في كل جريحة • يختار رأس الأطبا لو بدوا يها
 رعبا الوقت بهار اقت محاسنه • اذ شعرها ليله والصبح في فيها
 فيا بدية حسن راق ناعما • بالنثر والنظم اذ رقت حواشيها
 وياقتاة البها يا خير غانية • يحاولوا الصبر الا عن تلاحيقها
 لولاك ما شاقني نظم الميوت ولا • أحرقت عقلي وفكري في قوافيها
 نعم ولولا تجلي شمسها بسنا • ذكراك لم يسمع انشاد راويها
 لكن بذكرالك فيها صار يطنب في • قصائدي من معانيها معانيها

﴿وقولنا﴾

رعى الله ظيبي في فؤادي معاهده • وكلى وجزنى في الغرام معاهده
 وحياديارا حل فيها مهفهف • جيل الحيا مائس القدماءه
 منازل سعد فزت فيها باطول • من الانس اذ تمت لقلبي مقاصده
 منازل أولتي حقوق جوارحي • وحق الذي فعل الجليل عوائده
 منازل بدر كالدراري عقود • له النجم قرط والثرى اقلائده
 بخديه روض ينجبل الروض حسنه • وفي فيه جري بهجر الجروارده
 لعيني صبح من حياه ان عرا • سواد الدجا واحتار في الليل هاجده
 وللقب ترى اق من الثغر ريقه • اذ السعت من ليل شعرا ساوده
 وهيات طيب العيش ان لم يكن به • يشاهد في بدر السنه وأشاهده
 الا يا راعي صف حبيبي بمابه • يسر محبوبه ويغتم حاسده
 وصف شوق قلبي عظمه مثل ردفه • وجسمها تكسر حار فيه دوائده
 الا بالقوى زاد شوقي لشادن • مصادره صبر وشهد موارده
 اغن اذا غنى بدى محتفى الهوى • بديع المعاني كاعب الثدي ناهده
 فمن لي بوقت فيه خلى منادى • ومثواه في فحري وزندي وسائده
 هنالك من أهوى على عاتق التوت • مرافقه من عظم شوقي وساعده
 وغير عجيب ان عرا جسمي الضنا • وفي القلب من حرائق شدايده

ولا تعجبوا ان سامر الطرف في الدجا • نجوم ما حكته من حبيبي معاظده
فقد ذبحت في مقلتي سنة الكرى • وهادمها في متن خدي شواهد

﴿وقولنا﴾

ليت من أهواه لي يصدق وعده • ليت مولاي يوفي العهد عبده
ليت يدري مستقبي من بعده • أي حال كان حال الصب بعده
ليت شعري هل لحبي مشعر • بالذي قاسيت من هول وشده
يا نسيم الفجر بلغ فاتني • كيف حالي واشرح الاخبار عنده
قل له مثلي غليل ماله • صحة الا اذا جسدتم برده
فاخلعوا أثواب صدو والبسوا • يا أهيل الحسن أثواب الموده
يا أهيل الحسن والاحسان من • بعدكم ماذا ذاك الصب رقه
دمعه سيل ونيران الحشا • بارقات ولكم في القلب رعه
داركوه قبل ان يغرق من • دمعه الزخار فيكم كل بلده
أوبسيران الحشا ان ظهرت • بحرق الارض بها في بعض مده
اطفؤا من ريقكم نيرانه • انها تطفأ اذا ما ذاق برده •
وامنعوا فياضه من طامسه • ان رآها دمعه ما جاز حده
عل ياريح الصبا ان يعطفوا • كي هم تحلل عني كل عقده
عل أوقات انتهائي والصفاء • من يد الدهر نواها مسترده
عل يؤت القلب بعد الغي من • حالة الابعاد بالغريب رشده

﴿وقولنا﴾

تبدل الى سنا سعدي تبدا • وجيش القرب جيش البعدها
ووجه الدهر قابل بابتهاج • كاقبال الاودا للاودا
بطامة شادن طفل لعوب • كعوب لم يرل في الحسن فردا
بديع الشكل براق المحيا • حوى من خلعة التغريد ردا
يتيم جمانه في جام تغسر • عقيق علاخرا وشهدا
سقيت ردا دهنلا وعلا • وأضحى في رضا الغي رشدا
أقول له ودمعي في انسكاب • وقد نظمت في الحد عقدا
معاتبه تدل على اصطفاء • ولي عشق تعدي فيه حدا
الى كم هكذا للقلب تصلي • علام أذنبه شبا ووقدا •
ألم تعلم بأنني فيك فان • معزى عن هوى سلمى وسعدا
وظيات النقا مع ما يلها • كربات الحبا هندا ودعدا
فانصح قائلا بعدا بتسام • ومن نار الحيا اجسر خندا
جنان الوصل تفني كل هجر • ولا تبقى له رما وعدا •

وبتساقى برود الصفوة زهو • وطير الانس للمستور أبدا
أدرنا من صفا الايناس خرا • لناهر الصفا قد طاب وردا
بربع قد سقاء السحب بها • ومن خضر الحرير كساه بردا
• فله الولي الحمد شكرا • ولله الولي الشكر حمدا
وصلى الله ما ورق تغنت • على خير الوري ختما ومبدا
﴿وقولنا﴾

شرح الدمع على من الحدود • ما الأقيسه من الطي الشرود
يا لقوى من غزال صادني • وعجيب رشاء صاد الاسود
أهيف القامة في وجنته • جنة الخلد ونيران الخلود
غصن حسن قد سقى ماء البها • ثمرا أخفى برمان النهود
ردد مع العين مني أحمر • ولليلا لقا بالهجر سود
مر يزهو في جلايب الصبا • ينثى كالغصن في الروض المجود
فتقدمت اليه قائلا • وبقلبي من عنا الصب وقود
يا مدني من تحاف مقلق • باعتذار الوصل جدلي يا خلود
أيها الطي التفت نحو الحشا • أيها الشمس أزل ليل الصدود
عطمة بالقدم من هذا الجفا • وأيكن العطف من شان القدود
كم أرى بارق وعد أومضا • قد مضى وقت المعنى في وعود
أه صبرا وانظرا حافسي • لفتة من ذلك الطي الشرود
وصلاة الله تغشى المصطفى • ما تلا لا البرق من أقصى النجود
وعلى الآل الهداة الاتقيا • وجيع العجب أرباب الشهود
﴿وقولنا﴾

توسلي بالخبر حامي الحدود • شمس العلا والفضل لبث الاسود
السيد المقدام قطب الوري • غطه ظم العرفان بيت الشهود
قبلة فيض الحق بحر النداء • جم الحبا القياض حلو الورود
أعني ابن عباس الفتي من علا • بالحال والقال ملاذ الوجود
عفيف دين الله حامي الحمي • سامي المزايا الغوث ركن الوفود
أكرم به بحر بلا ساحل • وسيد قد شاد قصر السعود
رب الكرامات العوالي التي • منها امتلت أغوارنا والنجود
ياسيد السادات يا منتي • يا عبيد مولانا الكريم الودود
حتى متى مولاي هذا الغنا • ما آن ان تنفك عنا القبود
• هيا بغارات عوال لنا • قد آن يا مولاي وقت الوعود
أنا الرقيق المسرف في حبكم • ولي انتساب فيك يحمي الحدود

هيا عظيم الغوث بادر لنا • فضلا بما نرجوه من كل جود
صلى عليك الله يا سبدي • من بعد طه النور خير الجودود
والآل والاصحاب ما غودت • قسوة في كل روض مجود

﴿وقولنا﴾

ثفن بالواحد الفرد • تفز بالبشر والسعد • ودع من جانب القير
• وصاحب كل ذي زهد •
دع الدنيا لاهليها • وكن في العلم ذا جد • وكن صبا له ذوق
• حليف الشوق والسهد •
وحانب كل ما يلهي • وما يقضي الى البعد • ومت في الله كي تحيا
• وتعطي منتهى القصد •
مقام ناله قسوم • في الله من أسعد • له قامسوا به طابوا
• سموا بالوهاب والجهد •
ومنهم صاحب الاسع • ذو الامداد والرشد • أبو الاشغال مولانا
• وحامي رتبة المجد •
امام العز أعلامهم • ورب الخيل والعقد • مشتت من عطاء الجهم
• بشمل الدر والنقد •
ومن ذو الفضل مولاه • ككساء حلة المجد • علا وصفه فاذا اتا
• في الله من فسرد •
ويا لله من قطب • عطوق صادق الوعد • وبالله من غسوث
• له روي به أفسدي •
ويا لله من بحر • عظيم دائم المسد • جلاله تعالى
• لطيف الخلق كالورد •
وكم فضل وأوصاف • له زبوع على العسد • فيا ذنري وباسؤلي
• وبيا كنزي وبيا جدي •
وبيا نجيل الجليل السيد السكران ذي المجد • أغيشوني أعيشوني
• ورفقوني الى قصدي •
فهيا سادتي اني • بكم مازلت مستجدي • فخلوني وخلصوني
• وحلوا بالمني جدي •
ففسد وجهت آمالي • اليكم يا أولى الجسد • وصلى الله مولانا
• على خير الورى جدي •

والآل ثم اصحاب • هم ذوو الرشد والجد

﴿وقولنا﴾

أنعم الله بعد طول بعاد • بالتملي في حضرة الاسياد
 بالها حضرة هي الشمس نورا • دونها البحر حالة الامداد
 حضرة الانس والسنا والتجلي • حضرة الفضل حضرة الارشاد
 حضرة الفيض والسعادة أكرم • بدويها من قادة أمجاد
 هل ترى منهم سوى ذي مقام • قد تساوى كالكوكب الوقاد
 خطبتهم عرائس المجد حبا • فاجتالوها بالجد والاجداد
 منهم الغوث والمغاث المفدى • بمجمع العلم صاحب الاسعاد
 الحبيب السيب شمس المعالي • معدن السر واحد الاتحاد
 الشهاب المملاذ قطب البرايا • بسلطه ومكرم القصاد
 بدوى أكرم به من حبيب • لايه الشفيع طه الهادي

﴿وقولنا﴾

متى متى يجتلي السعد • وفي العلا يعتلي الصعود
 ويحصل الوصل والتداني • ويقرب الشاسع البعيد
 يا عرب رادى النقا أغشوا • عبد الكم حبه الا كيد
 • موله القلب متهام • قد خاضه صبره الشرود
 مولاي يا وافر العطايا • تفصلوا بالمني وجودوا
 مولاي صبري له انعدام • كانه ماله وجود
 مولاي أصنى الهوى جيبى • ولى حشا حشوه الوقود
 غوثاه غوثاه داركونى • متى متى تتجزا الوعود •
 عود غموني الجيمل مكم • عودوا بذال الجيمل عودوا
 لا صبرلى يا أهيل نجد • قد صاقبى الغور والنجد
 آيا حماة الحمى ويا من • فى سوحهم تكرم الوفود
 ما حال ذى لوعسه وكرب • تحال فى رجسه القيود
 • شهد طرفه المعنى • منك كد قلبه العميد
 قد كان فى نعمة وأنس • وغيشه الوافر الرغيد
 والآن فى شدة وأوس • وشوقه الكامل الشديد
 • والله والله ان حالى • برق من عظمه الحسود
 أنتم اذا شتمتم تجلت • ونلت كل الذى أريد
 والآن ها قد وهى جيبى • لم لا وقد ذابت الكبود
 يا نجمل أهل العلا الاجلا • يا من هو الجامع الوحيد
 يا عي دروس الهـداة يا من • تتحل من ذكره العقود

أدعوك مع أهلك الموالى • من جدهم أحمد المجيد
 وكل فرع لكم كزين الشعباد نعم الفتى الودود
 أدعوك دعوة اضطرار • فى غربته رزؤها شديد
 يادهر لا بد من فكاك • لهم ووقت الصفا يعود
 يادهر كم فرجوا كربا • نيرانها مالها خمود
 يادهر كم زخر حواهموما • يشيب من عظمها الوليد
 يادهر حسبي هم فخار • ليسد عن وصفه بليد
 يادهر ماسيد سوانا • وغسيرا فى الورى مسود
 • يادهر آل النبي طه • من مثاهم من لهم يسود
 يادهر حسبي بأنتى من • قوم هم الكمل الاسود
 قوم هم السادة الاجلا • قوم هم الركع السجود
 أرفاههم مالها انحصار • يجبر عن عدها العدود
 • ياسادة فى رباتريم • تالله ما عنكم أحيد
 سعدى بكم لا بسعد نفسى • آه لاني بكم دائما سعيد
 حاشاكم ان تهملوني • ما هكذا تفعل الجسدود
 صلاة رب الملا عليكم • من بعد من بحره المسيد
 طسه وآل له وصحب • ما كرر القول مستفيد
 أوقال من عظم ما يلاقى • متى متى يجتلى السعدود

﴿وقولنا﴾

بجاه ابن عبد الله قطب زمانه • أبى بكر الصديق والعلم الفرد
 نال الذى نرجوه فى الدين والدنا • ويحظى بما نهواه فى الهزل والجد
 فبا عيروس العصر يا على النداء • أجيبوا ند الملهوف فى القرب والبعد
 وكونوا له فى الضررين فاه • محب لكم يا من علوارتبة المجد
 فكم من كرامات لكم وتصرف • وكم من فتوحات تجل عن العد
 وماذا عسى أبدية فى أوحد العلا • ومقدام أهل الله والسيد المهدى
 هو السرو ابن السرو السيد الذى • تجلى له المحبوب فى الطالع السعد
 امام نفسه دوحه دونها السها • فله من فرع تستره عن ند
 ولم لا وقد أعطاه ربى مواها • تقاصر عنها القوم فى الغور والتجد
 هو القطب بل أعلى من القطب رتبة • فله ما يحفى ولله ما يسدى
 الهى به كس لى وكس متوليا • أمورى وجدلى بالمطالب والقصد
 الهى اسقنى كأس الشهورد بحضرة • بها فار من قد صار واسطة العقد
 الهى به حقق جميعى محب من • هدا نا الى العرفان والهدى والرشد

محمد المختار من آل هاشم • ومن فضله الجهم الغرير بلاحد
 عليه صلاة الله مع كل آله • وأصحابه السادات والقادة الاسد
 وقولنا نجيزا ونصديرا • لبني عباب العلوم وبر المنطوق والمفهوم • علم المعارف
 والحقائق • الامام جعفر الصادق • ابن قطب الاقطاب علي زين العابدين العبدروس •
 قدس الله سرهم ونفع بهم في المعنوي والمحسوس •

فذاك ابن شيخ القطب جدي وجدته • هو العارف السقاف أعظم بمنجد
 ووالده حسا ومعنى وشيخه • هو العبدروس الفردأ كرم بمنجد
 ونحن على من ساءنا سم ساعة • فاحسن بنا ظنا لذي كل مشهد
 والا أتتلك الموبقات بامرها • ومن لم يصدق فليجرب ويعتدي
 وقولنا جوايا لبعض الاخوان •

احسنت في تطمك الفريد • مقرب الشاسع البعيد
 يا أيها السيد المحلى • جيدي بمنظومه النصيد
 لازلت تهدي ثمارحب • من فكرك الصائب السديد
 اذا أنت فجل الاولى الاجلا • من جهم غايه المزيد
 قوم سباهم لقد تجلا • على الوري فهو في مزيد
 وهم لكل الوري امان • من كلما حادث شديد
 واصلهم دوحه تسامت • وبينهم مطلع القصيد
 هم آل بيت له عمود • مما يجد لهم مجيد
 ومما لي من قافية القصيدة الثانية قولي •

عدولي لا تطل عدلي فاني • هوى بي في الهوى حلواتني
 أعسن ان تغني أوتشي • عليه الورق والاغصان تشي
 تملك مهجتي نفسي فداء • لم لي عن هوى الزينات تشي
 غزال لم يجد لي بانتفات • وغصن لم يدعني منه أجن
 اذ ارميت الشفا للجسم مني • يقول بذالك أولى منه جفني
 فنون الحس حاويها راني • حبيب من الصباية كل فن
 بمقامته وطلعته وقت • بدا ظبي بدا بدري وغصني
 بذكري ثغره والريق فيه • نأى عن فكرتي راحي ودني
 بغرته وطرته نهاري • وليس لي في سرور مع تني
 ضخامة ردفه تحكي اشتياقي • ورقة خمره كالقلب مني
 وما أجزى الدموع سوى رقيب • شقي قصده همي وحرني
 رماني عند من أهوى بزور • وأغراه بابهادي وغيني
 وكم أغري القوام ومقلبي • عدول قصده ضربني وطعني

وكم أبني بناء يا بن ودي • فيهم عند ما كنت أبني
 وكم من لائم لي لورآه • لقداه وفيه لم يلني •
 ولو أني أجاري الكل منهم • لا غرفت الجميع بخرجتي
 ولكن حسن ظني في حبيبي • جيل منتج نيل التمني •
 وحسن الظن مشروبي وشأني • يجهرى والخفا لا خاب ظني
 متى متى يحصل التداني • ويتحف العبد بالاماني
 ويستحيل البعاد قربا • في حضرة الصفو والتهاني
 في حضرة الفضل والمعالي • في حضرة الكشف والعيان
 في حضرة العارف المرحي • في كل قاص لنا وداني
 بديع أهل العلوم حقا • بيانه واضح المعاني
 الجامع المعنى المزاي • شهم العلا واحد الزمان
 جمال دين الله رب الشيراع والفضل واللسان
 مسائل العلم منه تجلي • أشهى وأجوى من الجمان
 أدامه الله في ترق • يجاء من خص بالمثاني

﴿وقولنا﴾

﴿وقولي﴾ محمداً قصيدة لعلامة زمانه • وفهامه آوانه • علم العرفان • ومصباح الكشف
 والعيان • جعفر الصادق ابن الامام محمد مصطفى العبدروس • قدس الله سرهم ونفع بهم
 والمحسوس • في المعنوي

كم أوري عن حالي كم أكي • والمغنى أبدي الكوا من مني
 حين غنى ناديت مع أهل فني • طاب وقت السماع يا ذا المغنى
 • انما أنت بالغنى تمحني •
 فامتحنى علما وفهما وذكوا • واختبر بالسماع تحتوا وفوقوا
 ترشحوا به وقد حدث سوقا • كل ما في الوجود يرقص شوقا
 • وانزعاجا وسرقة لا تلني •
 فاستمع فالسماع عندي عيان • نخذقونا منها اليها البيان
 قدرواها عن السماع الجنان • ان شأن السماع والله شان
 • مدهش مقلق ومفني ومدني •
 في عذاراه قد خابنا العذارا • واتخذناه للقلوب اختبارا
 فرأيناها مسدرة لنا الحمارا • يجعل الكل بالشهود حيارا
 • بل سكارى من غير خمر دن •
 بالها حالة علت بانفسراد • سرها ظاهر يجمع العباد
 قلب لما اجتليت منها مرادى • يا أسارى الغرام في كل وادى
 • حضرة الجمع مشهدي وهي حصني •

حضرة وحدة علت عن مثال • نورها قد بدا بكل المحال
 فاقبلوا نحوها بقال وحال • واحتسوا آخرها على كل حال
 • واشهدوا وجه نظيمها المتثنى •
 مفرد جامع حبان المزايا • ماله مشبه بجمع السرايا
 نحن في حبه كرام السجايا • من بسيف الجبال أدنى المنايا
 • وبلطف الجلال أبدى التجنى •
 سرالى سر به بسير حديث • واعتمده تجده خير مغيث
 فيه ذقنا ما قدمضى كحديث • وجرى بيننا قديم حديث
 • مسفر عن وجوه سر التثني •
 فاعتلى مشربى بخاف وباد • وشهدت انتهای عين المبادى
 وانجلي ما اختفى لمهد وهادى • وادبرت كؤوس خمر اتحاد
 • حيث لا حيث بعد ذا الاتسنى •
 لم نزل بالحبيب نبقى ونقنى • مفرد بالظهور فينا تثنى
 لا تلمنى ان بلبل القلب غنى • بل أعنى بذكر سلمى ولبنى
 • وحديث الغرام فى كل فن •
 مشربى قد علا بفرق وجمع • راق ذوق الصفا بوتر وشفع
 صاح شنف من ذكر علوة ممعى • وبروق الحى وسكان سلع
 • وارو عند الكرام ما صمعى •
 والزمن حضرتى وكن لى صعبيا • وافهم على الغزير الغريبا
 وادخلن حاتتى لتحبى حبيبيا • واذا ذقت من شرابى نصيبا
 • فلك الوصل والوصول اللدنى •
 ﴿ومما قلته من وزنها قولى﴾
 كلما مال عطفها من دلال • هرنحوى باسم سر عسال
 عادة دونها الغواني لها من • تظم فيها رنثردمى لاسل
 كشفت وجهها وأومت بطرف • فارتنى غزالة مع غزال
 زهدت مهجتي بنور الحميا • اذ رمتها شعورها فى ضلال
 يا عجبيا من قدها كيف أضفى • يكثر الجور وهو رب اعتدال
 وعجب من جسرتى وجنتها • كيف أذكت لها مياه الجبال
 ﴿وقولى مستدعيا﴾
 باجتلاء المدام فى الأكواب • عند ما صفقت لرقص الحباب
 وبمراة كاسها اذ تجأت • بانجلاء الهموم والاكتئاب
 وباشراقها وما حصل فيها • من لآل وبهجة والتهاب

وبساقى الطلاجيل الحيا • سافر الوجه زهرة الاحباب
 مازج الكاس من الماء بريق • دونه في المذاق طعم الرضاب
 بدرتم يحاولنا شمس راح • في نجوم من خلص الاحباب
 وببرد الرضا بحر التجاني • بالتلاقي من الملاح الغضاب
 وبروض ورود في ورود • وبزهر من ككه في نقاب
 وبترقيص روضنا الغض لما • فهقه الزهر من بكاء السحاب
 بغناء الحمام من فوق دوح • فوق حوض فواره في انسكاب
 • وبغيا مع عزة وسعاد • مع سامي مع زينب والرياب
 وبقبوسنا الشهي المفدى • بذوات الانعام مثل الرياب
 مظهر النور في قلوب اناس • كل تبرلهم كك اتراب
 شاهدوا عالم الغيوب عيانا • فاستراحوا من عالم الاسباب
 وعمولى يحسه بأكف • طالما تحفت بكشف الحجاب
 وبينت من المعارف زهو • من سناها بافخر الجلاب
 ذات حسن كالبدروجه ولكن • لم يمازج وهيبها باكتساب
 وبعليا علاك يا خير فرد • جامع المكرمات والاداب
 بسجاياك والمزايا اللواتي • حارفي دركها اولو الالباب
 جد على جمعنا بجمعك كيا • تنهى بجمع جمع الصواب
 مسمعى في الصفا بذكر الك لكن • شرفوا ناظري بانس اقتراب
 نحن في حضرة التصابي ولكن • ليس الالبكم يتم التصابي
 كن جوابي يا بهجة الروح حالا • لاندعنى من آدمى في جوابي

وارسل الى هذه الغادة • محبنا الملاحظ ان شاء الله تعالى بعين السعادة • الاديب اللوذعي
 والوزير الامعي • الشيخ محمد سعيد الوزيرى المكي كان الله له • ولا برحت احواله مجله •
 وذلك بعد ان وقف لنا على قصيدة خريفة صوفية من هذه القافية والجر • فجعل ما قاله
 كالعقد النظيم في ذلك النحر • ولنورد هنا القصيدتين • لتحصل الفائدة من الجهتين •
 فنقول اما التي لنا فهي هذه

طاب شربى نحر تلك الكؤوس • فادرها لنا حياة النفوس
 هاتها هاتها فقد راق وقتى • بين دوح به السرور جليسى
 هاتها فالزمان قد طاب حتى • غطس القلب في الجبال النقيس
 واسقنى يا حياة روى وسرى • وامرجنها من ريق المانوس
 بين زهر الرياض في خيرانس • هازم جيشه جيوش العيوس
 خيرانس وخر صفو وقرب • لا خور الهوى وخر الحسيس
 خرة قد شطعت مذقت منها • وبها قد كفيت كل العكوس

خمرة اطلقت قيود رمومي • صار منها الفؤاد ذائقه ديس !
 خمرة الاتحاد اكرم بخمرو • نور كاساتها يزخر بومي
 غبت عني بها فدعني اغني • ان في ذا المقام حظيت عيسى
 صاح اتى من سكرتي غير صاح • فعلا المبالى العيدروس
 صاح ان شئت ان تنابا على • معنوى الجمال والمحسوس
 لازم خمرتي ودونك حاني • واغطس في الهوى كمثل غطوسي
 ما على الحق من حجاب ولكن • ما النهار المضيء كالخنديس
 آخر القول لم ينل كاس خمرى • غير من كان لابسام لبوسى
 وعلى جسدنا الرسول صلاة • من اله مهين قدوس •
 وهذا ما قاله

هب بشر من حضرة العيدروس • طاب حالى من نشره المحروس
 وحلا عن سما الفؤاد غيوما • اذ جلا طلعه له كالشموس
 فأضاء الزمان من نور وجهه • دونه البدر في دجا الخنديس
 وانتشى الكون من علة رتبة من • عالم الروح من أولى التقديس
 • وارتنام ظاهر الیس بحفى • عن فهم رموزها في الطروس
 ارشقتنا من خالص الحب خيرا • مزجها الوجد دار بين الكؤوس
 فاحتسنا سلافا وشهدنا • مشهدا في ذرا محل نفيس
 • في مقام يحفه كل قطب • طاهر عن مقالة الخسيس
 ومرام من أمهم نال منهم • ما صفا للرئيس والمرؤس
 وارتقاء الاقطاب لانكرفيه • اذ حباهم ذو الطول بالتأيس
 هل ترى منهم سوى اكل شيخ • شب فضلا حين اغتذى بالنفيس
 صاح ازل في سوحهم في حصين • من جاهم ان خفت سوء الجليس
 واقصد الشهم من هو السهم حقا • في قلوب العدا يوم الجيس
 انه الخبر بل هو البحر منه • نقطة النون فيه مالمقيس
 الوجيه النيه وابن النبي الشمص في الطهر تاج كل الرؤس
 نسل طه ازسول غيثا وغوثا • للداوى وهو الوقا في الوطيس
 فغيثا يا ابن اكرام لا تني • مستجير من جور دهر ريس
 سئل غضب الجماء والالان يوما • مسعدا ما حياهم ومومي
 بالحاء الالهكم ذا يعادى • رب فضل وللهنق يوسى
 ما انا العاجز الجزاء ولكن • في حى عزة طرحت البروسى
 كلما رمت من قليل كثيرا • هب بشر من حضرة العيدروس

﴿ثم انى كتبت تحت قصيدته﴾ من رويها وبجورها • وجعته كالعقد التنظيم في نحرها •
فقلت

أصبح الصباح بين الكؤوس • قد سعى بالصفا لذي العبدروس
أم شذا من شذا سحر ابهر • من معاني بيان أهل الطروس
أم بروق الحى تجلت فاجلت • عين عين الرئيس والمرؤس
أم فريد الجمال حاولتني • جامع الحسن لاح في تأنيس
أم جلا طلعة هي الصبح نورا • فوقها الشعر وهو كالخنديس
أم عروس الوصال لما حباني • قلت تبها لا طرب بعد عروس
• أم سنا قوله لي اعلم بانى • حاكم الغيد والجمال خيسى
أم جنات الحدود والنار فيها • أوضحت ما جنت أولو التقديس
فاجتماع الاضداد لانكرفيه • عند من ثم نعمة القدوس
أم لحاظ العيون لي لاحظت من • مرها المعسوى والمحسوس
أم ثنايا الحبيب لما تبسدت • خلتها الدر من نظام الانيس
المحب الاديب باهى المزايا • والسجيا اكرم به من جليس
من لفك التجاة قد حازحبا • خالبا عن شوائب التسديس
الجمال الوزير لزال يحلو • زهر خود من نظم المأنوس
دمت يا ذا الفهوم والفضل تبدي • روح روى من راح در نفيس
• وحيال الاله ما ترجيه • من مرام من نفع كيس وكيس
وصلاة الاله مولاى تغشى • جردنا الذخرا ج كل الرؤس
وعلى الآل والعصابة جعا • ماشجا القلب نعمة القبوس
﴿ومما لنا من هذا البحر﴾ من القصائد الجربات • هذه الايات الرياضيات
طاب وقت الصفا فها المدام • هاتها هاتها رقت السلامه
هاتها يانديم فالانس وافى • واستطاب الزمان في سفح رامة
سجيا والرياض فيما ابتسام • مذ عليها بكت عيون الغمامه
وأمال الغصون منها نسيم • فتح النور حين وافى كاه
وفريد الجمال باهى الحيا • بين باناتها يزقوامه •
• بابي ثم بي ملج بديع • فاق هند او زينبا وامامه
ان تنى ناديته غصن بان • أو تغنى ناديته يا حمامه
أوبدارد فنه تذكرت نجدا • أو يلح خصره ذكرت تهامه
هاتها يانديم خل التواني • لانطع في المدام أهل الملامه
هات يابن الكرام بنت كروم • حبا في القواد أرسى خيامه
هات شمس الضحى التي ان تبدي • ليل هم تزيح عنا ظلامه

زف بكم من مهرها العقل واخلع • عنك ثوب الوفاء تحبى الكرامه
 واغتتم فرصة الزمان اذا ما الانس عن وجهه اما طئمامه
 ختمها بالحبيب خير البرايا • سيد الشافعين يوم القيامة
 وعليه الصلاة والال جعا • والعقاب الاولى ذوى الاستقامه
 ما تغنى الحمام فى الدوح أو ما • ضحك الروض من بكاء الغمامه
 • (وقولنا) • عراض قصيدة عمى والذى الشفيق مشع باعلوى وهى غيره وجودة هنا

أحجباك أم حيا فيك • قد أطلالاتك تكتاني فيك
يا غزلا غزرا باسوده • كل غاز بأبيض قتيك
يا بروحي رشا مر اشفه • دونها كاسنا بلا تشكيك
واحد تنثني معاطفه • في جميع السنا بغير شريك
وجهه ذو هدي وفاجه • ضل فيه المذهب النسيك
أسقيت مهجتي نواعسه • قلت ليت الطيب ما يشفيك
ما أحيلي زمان الفتنا • حيث طاب السكون والتحريك
حيث عصر المدام ثائنا • واجتماع الحشا بالاتفك
يا حبيبي اعد بشانية • للذي بعض ما به يكفيك
داوين جرح مهجتي فلقده • فاض من ما بها الدم السفيك
هات شمس المدام داهقه • أيها البدر ما زجا من فيك
واحذر المستبج حرمتها • واتبع قول من بها يغريك
هي خور الشهود فاجتلتها • لا تخور المحجب الا فيك
صاح كم صاح بي لحانتها • كل صاح مكمل التمليك
ما صحا غير بعد سكرتها • فتهيا لغاية التسلية
منيتي ان أرى تلحدي في • رب نعليه دائما تمليك
• وانا للمني بهمة • واحوز العلا بخير مليك
• (وقولنا) •

ظبية الحى كم هجرت محبا • فانيسافيك مايريد سوالك
بالجمال الشهى جودى بوصل • بغيتى منيتى أقبل قالك
لغريب اللسان والبيت عطفًا • يارعاك الاله ربى رعاك
قد ثوى فى الحشامن البعد سقم • ليس يشفيه غير طب لقالك
كم أناديك بين ناديك شوقا • نجدة نجدة لمن ناداك
اى وحق الهوى لقد ذبت وجدا • وجوى مذنايت عن لقياك
ادركى ادركى فديتك صبا • ذاهل العقل قد سباهالك
بهجة الروح أنت للروح روح • فهذا البعاد من أوصالك

لا أدام السقام من قد بلاني • بل شفاني بمقلة في ليلك
 • (وارسل الى) • من الطائف الى مكة الفاضل الاديب والمحِب الحبيب الشيخ حسن بن
 عبد الله الطائفي الوفائي مكتوباً ضمنه أربع أبيات لوحت فيها بذكر طيب ماضى لنا
 من محاسن الاوقات فاجاب واجاد • وسلسل في ذلك الحديث الاسناد فقال
 اسنى سلام الله في جمع الزمن • يغشى الوجيه المرتضى واعز من
 وكذا التحيات المنسيرات اليها • تترى على الوجه الجميل أبي الحسن
 من قد صفا وعن النبي المصطفى • قد جاء بالسر المصون وقد علن
 بشرى لنا لتنا المني فلنا الهنا • بالسيد السند الجليل المؤمن
 يا صاح سربي ان لي شوقا الي • ذاك الحبيب ولي فؤاد مرتن
 واها واها ثم واها ما هنا • لي قطعيش والحبيب لنا ظعن
 واها على وقت التلاقى لو غدا • يشري بغالى الروح أدبت الثمن
 واها على تلك المجالس والربا • والورق تصدح والهزار على الفتن
 واها على الانس الانيس مشاهد السخل الرئيس وقبة يجلو الحزن
 والنهر شقق ماؤه والزهر شقق عذاره والورد في الروض الاغن
 والريح تجلب من شذا انقاسه • عطرا يعم الافق في حال حسن
 باهل ترى هل تسمح الايام لي • بالعود في خير وعافية البدن
 والكاس بالراح الرحيق مداراة • قد صانها الخلاق من رجس الدرن
 والعود والقبوس والتلفن قد • أبدت من القلب المعلل ما كن
 والراح راحي والراح راحي • والحال حال مذبذبي لي وحن
 جاهي ومأمولى ونخري عسدي • في هذه الدنيا وفي يوم المحسن
 عيبدلرحمن وجيهه فاضل • بروبحر عيبدروس ذو فطن
 حبر العلوم وكامل الخلقين شهتم صانه الخلاق من شر الفتن
 هو وافر المدد الطويل وباسط الشكفين يدرك للعديم أخ الحفن
 يا مالكي اني حبيب في أحمد • كن شافعي يا سيدي لا أمنهن
 فابن الوفا قد جاء يا تمس الشفا • ان الوفا عاداتكم في كل فن
 بقصيدة غمرا، نصح ذيلها • للعفو ترجو والقبول لها غم
 هذا وان الفكر منى عاطل • مما يلاقى من تباريح الغبن
 ثم الصلاة مع السلام على النبي • المصطفى المبعوث من خير البدن
 والآل والاصحاب أرباب التقى • والتابعين كذا الحسين مع الحسن
 قد صار ودك عيدها يا سيدي • لازلت في الراحة في جمع الزمن
 وكتب بعدها ولسان الحال • ينطق بالمقال شعر
 ان تسأل الصب المتسم بالهوى • يا صاحب الحركات تعلم حالي

الناس شتى والمربي واحد • ما الهائم الولهان مثل الخالي
ولما سرح طرفي • في كلامه الاعدب • كتبت تحته خمسة أبيات حقها الرقما ان

لا تكتب • وهي هذه • أهلا بمنظوم حسن • حيا به السيد الحسن
حيا به علم الهدى • رب المعالي واللسن
وافي ووفى بالوفا • وأزال عن قلبي الشجن
وأهاج شوقا كامنا • وجوف السويده اقدسكن
آه على زمن الهنا • بالقرب من خير الخلدن
ومما قلته • من مجزوم بحر قيصده قولي

لله نهر دافق • عبثت به أيدي النسيم
باكرته مع شادن • متبلج الوجه الوسيم
وكأنما الروضات حور • لالنهر جنات النعيم
وكأنما أزهارها • وحنات محبوبي القسم
لكنها ذات انقضا • وزهور من أهوى تقيم
ولرب ليل جتته • مहरا ومالي من نديم
الا الغواني والمزا • هروا حنسا النجر القديم
آه على زمن مضى • فازلت فيه ربي ريم
فلذا كره جسمي زها • والدمع دال قبل ميم
وقولي

من منصف من منصف • من منصف من منصف
من ضاربي مهنسد • من ممرضى من منصف
من لي به متمايلا • في برد حسن يوسف
بتغنج بتدل • وتبختر وتجسرف
في سكرة من ريقه • نسخت فعال القرقف
ويلاه من هج به الشبدرا غتدي بتكاف
بوعيسده كل الوفا • وبوعيسده ما ان يني
مع انني في حبه • كافي بغير تكلف
يا غصن قد ناعم • مل نحونا وتعطف
وارح جميعي من ضنا • هجر به جسمي خفي
وارحم ثوابت وجد صب صبره عنه نفي

وقولي

خاطبت معسول الرضاب • من فاق زينب والرباب
وسكرت من الفاظه • سكر احكى سكر الشراب

لله اغييد حسنه • في كل يوم في اكتساب
 كم قد حوت وجناته • من جنة فيها التهاب
 قالوا السلافة ريقه • قلنا ثناياه الحباب
 من ليل أسود شعره • ضللت عن سبل الصواب
 أنعم بليلة وصله • اذ جاد من بعد اضطراب
 في روضة صدحت بها الشورقا باغصان رطاب
 وتبسمت أزهارها • لما بكت عين السحاب

﴿وأرسل البنا﴾ من الطائيف الى مكة المشرفة آنحضرة الاصحاب على الاطلاق • شريف
 اللطائف والاذواق • محبنا وحيينا • وصديقنا ورفيقنا • الشيخ أحمد ابن الشيخ البركة سليمان
 ابن عيسى الوفاي الطائفي • أدامه الله تعالى في لطفه الخفي • هذه الارجوزة اللطيفة الاذواق
 وسائر مراسلة المذكور لنا كهذه في السباق • فاكتملنا باثبات هذه هنا اذا الكل من هذا
 المعنى قال كان الله له • ولا برحت أموره مسهله

ياسيدي يا عيدروس • يا شيخنا شمس الشموس
 قلبي لذيكم لم يرل • فشر فونا في عجل
 متى نرى الوجه السعيد • نفوز بالانس المزيدي
 ان كنت في ثوب الهنا • ففسد حظينا بالمني
 فادع لنا ياسيدي • يا عمدي ياسندي
 ياسيدي بدو البدور • لازلت في روض السرور
 رعبا لا يور السهر • حيث العيون والشجر
 حيث السماع والوتر • حيث الصفا حيث المقر
 بانجل طه المصطفى • لازلت في روض الصفا
 هل تذكرونا يا وجيه • هل تخطونا يا نبه
 ودادكم خير الوداد • وحبكم وسط القواد
 من لي بتقيل اليدين • يا حاوبا للشرفين
 يا ذا الصفات العاطره • يا ذا الهبات الوافره
 أنتم لنا نعم المراد • فالحمد لله الجواد
 جالكم نصب العيون • وحبكم حب مصون
 لازلت في عافيه • يا ذا العلوم الشافيه

﴿فأجبت من هذا القيل • واقتضيت في سلوك هذا السيل • فقلت﴾

أهلا بنظم من حبيب • كم فيه من معنى غريب
 ما مثله في الانسجام • والله يحكي أنس جام
 من خير خل قدود • من خير خلدن معتمد

من أجد الخلل الأديب • لله من خل عجب
 منه المعاني كالنسيم • واللفظ كالدر النظيم
 قد روح القاب السليم • وهيح المشوق العظيم
 رعبا لها تيك الربوع • سقيا لها تيك الجوع
 حيث المياء الجارية • ورب هيفاً جارية
 حيث الورود الزاهية • حيث الزهور الباهية
 حيث الثمار الجانبية • حيث القطوف الدانية
 سقيا لها تيك الليال • كأنها عقد اللآل
 لله أيام الصسفا • لله أوقات الوفا
 لله هذال السماع • لله ذاك الانخلاع
 في حضرة الطبر الكريم • وهو ابن عباس الحليم
 مولاي شفي قدوتي • فخري حبيبي عمدي
 الوالد السبر الرؤف • كم قد نفي عنى مخوف
 يارب فأنفسنا به • وجد لنا من شربه
 عليه صلى ذوالجلال • من بعد طه ذى الجمال
 صلى عليه ربنا • والال أرباب الهنا
 والعجب يا نعم الهداء • والاوليا نعم السراء
 ما نحن مشتاق وقال • رعبا لأوقات الوصال

ولما صنفت رسالتي في المسماة اتحقاق الذائق بشرح بعض مصادق • وهي رسالة تشتمل
 على علوم ومعارف لا يعرفها الا العارف الذائق • وأرسلتها في جناب مولانا الشهم • الذي
 غاص في بحر العلم • فاستخرج درره • وسما الى مطالعته فاستجلى غوره • فارس ميدان الاتقان •
 وعين أعيان البيار • السيد الشريف • والمجاهد الفطريف • حسام الدين • وسلالة العلماء
 العاملين • ابراهيم بن سعيد المنوفي المكي الحسني • أدامه الله في اشراق نور العلم السني
 اتفق أن كان مكتوباً مع الرسالة في تلك الاوراق • أربع قصائد لطيفة هي من نظمنا في
 التغزل في الجمال على الاطلاق • فارسل الى ديم علاه مقرضاً على الجميع • ومقلداً جيد
 كلامي بجواهر بحره الكامل البسيط السريع • وهنا أحببت ذكر القصائد المذكورة • ثم
 أتبعها بأيراد لآيه المنظومة والمنشورة • أما الأولى من قصائدي فهي هذه

بدايحتال معدوم العديل • صحيح اللحظ ذوالخفن العليل
 بديع الحسن تعالو عن بياني • معاني وصفه الباهي الجميل
 نجيل الخصر عبل الردف يحكي • بخفة خصره عقل العذول
 لغزلان الحى لما تبدت • غزاً بالجيد والطرف الكحيل
 وأرعدت هسجتي من برق تغر • به محب اللواحظ في هطول

• نعم عين الحياة الثغر منه • وخضر عذاره في ذادليلي
 صباحي وجهه والشعر ليلي • فني ذا سمري وبذا مقبلي
 وحبته خاله عمتيه حسنا • علي خدله صاف صقيل
 ولا عيب بجبي غير ريق • شهى فاق طعم السلسيل
 شريف الذات والاصاف لكن • له في الحى ككم حى قنيل
 ملبح كرم الرحمن وجهها • له بالحسن معدوم المثل
 فبعض عبيده بدر الليالي • وبعض اماته شمس الاصيل
 وأما الثانية فهي هذه

وغادة زانها احورار • من حسننها الحسن يستعار
 قد خجل البدر اذا رآها • والشمس من نورها تنغار
 من شعرها السبط والحيا • بدالنا الليل والنهار
 في خدها الغض جل نار • مع انه فيه جلتار •
 في وجنتها الجنان لكن • في وسط تلك الجنان نار
 لا تجبوا كونها نفورا • من شجرة الطيبة النفار
 قوامها كالفضيبي فيه • رمان صدر هو الثمار
 كالبدور وجهها بلا محاق • والهالة الشعر والجمار
 لله لله من خروء • يحار في وصفها يحار
 وأما الثالثة فهي هذه

تقهقه ورد الحسن في وجناته • فابكى معنى طام في عسبراته
 ورقت حواشيه ومارق قلبه • وراقت خجور السحر في لظناته
 غزال غزاقلي بسيف لحاظه • ألا بالقوى من عنا غزواته
 تشنى بقدر كالفضيبي رشاقته • وبالجيد فاق الريم في لفتاته
 ترهد قلبي في هواه عواذلى • وهبات اصغاني لقول عداته
 فسقمى وموتى في الجفون وسودها • وما جياتى حل بين لثاته
 به وشذاه اتى متمسك • لاني شممت المسك من لهواته
 تبدى بلال الخال في صمخ خده • بوحده في ذاته وصفاته
 هو البدر بل كل البدور عبيده • وكل شموس الحسن من نور ذاته
 الروح روح بعد فصل بوصلة • فان جياتى قربه وجياته •
 الاليت فرق الجمع تنجاب محبه • ويجمع جمع الفرق بعد شتاته
 وأما الرابعة فهي هذه

بروحى من سميت في كل حسن • وراقت كل رعبوب اغن
 خروء ريقها للميت محبي • ولكن خصرها للحي مفن

ومفرد قدها لما تشنى • أرانا مفسودا فيسه التثني
 واعرب حسنهما عما ابتناه • فيالك معربا يدعي ومبني
 بواو الصدغ قد عطف فتؤادي • على حمل الهوى في كل فن
 بميم الثغر جرتي وقالت • تلقى التعوف في ذا العشق عني
 وميز كل حال في رضانا • لتدعي في ذوى الاذواق مغني
 ففي توضيحا تسهيل صعب • عن التوضيح والتسهيل يغني
 نخذ خبرا أتى مع مبتداه • عن الضمالة وهو الثغر مني
 وهذا صورة التقرير من ذلك الروض الاريض

الحمد لله الاحد الجامع في نوع العقل الانساني بالادراك أنواع المجامع • القادر النافع
 بسر السريان من تجلياته على السراة من خليفته فهو المنعم المانع • الماسح باثبات شمس
 اليقين في أفق التمكين ليل تخيلات الفرق • المظهر في آثاره المبرزات للاعيان نور براهين
 الحق • وصلاته وسلامه الدائم الهول والتوالي • على مستودع الشرف العالي •
 الناطق بجوامع الكلم • الفارق شبهات مفاهيم الاذواق بواضح غير منهم • وعلى آله
 وأصحابه مشكاة ذلك المصباح المضي • ونسمات صباح الافق الوضي • أما بعد • فان
 العلوم وان تنوعت في المسائل لا تخرج عن المقاصد أو الوسائل وان ساحلها الذي
 ترمي به جوارها وجمع فنونها الذي تنقطع اليه مجاريها معرفة المعبود جبل وعز عن
 التخيل والادراك لاستنقاذ نفائس النفوس من هوة الهلاك على أن ما طرأ التوفيق
 لا تعقل العلوم أو ان اداراه ونتيجة آية يوثق الحكمة من يشاء مخبوة في طي اقداره ولو
 اتخذ مأخذا لفهام من معدن الابداع بالابرار لكان الكل على سواء ومن يهد الله فانه
 من مضل ومن يضل الله فانه من هاد ولولا احتجاب خيال الرشيد في مرآة الذوق
 بصدارين الغفلة لكان الوصول الى انكشاف صور الحقائق محجة سهلة وربما نضجت
 نسائم القرب على الثأني قدنا ومنعت عن معانيها فقصي ساجح في لجة العناء • شعر •

أنى اذا زلت بأرض نجد • وثمت شاع اكرام التزيل
 ففى الحى واذا كرى فانى • جعلتك في محبتهم دليلى
 وان ليلى حكى بالشعر ليلى • فواسه راه في الليل الطويل
 ولا تبهم على قدتك روحى • فقاتها وأوضع لي سبيلى
 وقل جهل الصواب ولا ملام • على جان بمحتشه جهول

رب كلمة حكمة آيقت من نوم عمر خلا وأنشطت من عقال العقل ومن جن جنى غرات
 العقلا

• شعر •

يا أسرة بالعقول ساروا • وهم لنا اليسر واليسار
 وسيرونا وصيرونا • فلا شعور ولا شعار
 فان علمنا بهم جهلنا • وان جهلناهم فبحار

ومنهم القرب والتداني • ومنهم الكشف والستار
فليس عين ولا حلال • وليس غيره اقدار
منكم اليكم بكم هدينا • واتضح الليل والنهار
بالصانع يستدل على المصنوع من عرف وعليه بها من بالقصور اعترف وكيف لا يظهر
في مظاهره وهو مظهرها أم كيف يخفى وهو خالق الخفيات ومقدرها رب خيرة جرت الى
أخطار ورب قطرة فيض غلا الاقطار ﴿شعر﴾

أعاب ريم البر في لفتاته • واعذره ان هام في فلواته
تراه رأى طبي الاوانس آتسا • فاشرب حبا في رنا الخطاته
أم اغناض لما ان رأى كل عاشق • يوحده في ذاته وصفاته
لما الله صبا حاول القلب سلوة • ولم يدرك الموت عين حياته
ولو لا التوى لم يطعم الوصل ذائق • أو الفرق لم يرغب لجمع شتاته
ولو لا مجازى ما علمت حقيقتي • وعلى مجهلي زاد عن شبهاته

لكن لما در من محب الادب در لم يتقرب لورائه الدراري لجمال منيرها ونكب وجرى من
غديرها الطامح • وسرى من نسيمها الفائح • ما يحيى الاموات ويشقى أدواء العقول والذرات
وكان من رشحات فيض مبدع الانوار ومودع الامرار في فرع شجرة طاب غراسها
وثبت في تخوم أرض التوحيد أساسها السيد الذي ساد أقرانه وأسعد الله به زمانه ووجه
قلبه لذكره فكان عند الله وجيها وأيقظه فانتبذوا تسدب نبيلانيها وحيث كان علما
تضيء به أنوار الارشاد فتمدبنا لسنا نسيمه اجلالا ونكرمة • وذكره المعتلى عن ذاك يكفيننا
وغشيني ما غشيني من هباته ونغم في ما غم من هباته • وكعدت لولا التمسك باثاره
ان آتيسه في لجج بحاره يبداني طير لا يحلق حول ذاك الخي وقد قص جناحه بجناحه
فكيف يسمو الى السما فعدت به اليه وعدت بمن كنا كل عليه ان أنشب في أحبولة
الاعتراض أو أكون لاسهم الاقدار أقرب الاغراض وحولت مسلما وقلت رب اني
من المسلمين فاجعل لي الى السلامة مسلما

بروحى من غدا في الشعر يعنى • قناة تفتن الآسى وتصنى
اذا غنت بمغنى الله وأغنت • عن النغمات والرشا الاغن
حكى قطر التسد منها الثنايا • وقال عن المبرد فاروعنى
وتوضيح الهوى شئ بعيد • وفي التسهيل ما يكفى ويعنى

اللهم أكرمنا بالتأهل لتلقى زل كرمك ورضنا بحكمك ورضنا بحملك وحل بيننا وبين
شبهات الشهوات وأذقنا برد أسباب التجاة في كؤوس المناجات وعرفنا ما يرفعنا عن الجر
في أيدي التخييلات المنصوبات وسكن حركات قلوبنا عن الميل الى الذات بغير مشاهدة
الذات يا بديع الارض والسموات وصل وسلم على نورك أول الخليفة ومريعه الحقيقة
وآله وصحبه الكرام وكارحمتنا به بدا فاحسن لنا الختام انتهى ولما كان سنة ١١٥١

ونحن والشيخ ابراهيم المذكور في بند سورة المحروس بظهر القطب العبدروس أنشأت
 آياتنا على قافية العين المرفوعة تبلغ التسعين في العدد ومن جملة ما أودعت فيها عقد
 سلسلتي الى الحضرة المحمدية خضرة الاسعاد والمدد صلى الله وسلم على صاحبها روح سائر
 الكائنات وعلى آله وأصحابه أرباب المجد والكمالات ودونك أيها الواقف عليها نسب
 كعبود الصبح وحسب تنزه يجديه الحسين عن القبح نسب ما فيه الا من خاض بحر
 الفضائل وبلجة عباها الى أن ينتهي الى مدينة العلم وبابها

نسب تحسب العلا بحلاء • قلدها نجومها الجوزاء • وفيه قلت • وعلى دوح مجدى به صدحت

فاضل فاضل أبي ثم جدى • هكذا نسبتى الى المختار

وأنا أرتجى كمثل أصولى • ذاك أقصى المنى من الغفار

فوقف عليها مولانا الشيخ المذكور وكتب عليها من جواهر منظومه والمنثور هذه
 الفقرات البديعة والآيات المشيدة المنبئة نفحة تمت على خيبة الغنبر الاشهب فبذا
 ذلك النمام وطفحة تمت من عباب يفسد بالدرر فأين الدرارى من ذلك النظام ألوان
 للمسلكتى وان دس نوافح وان لكل مقدمه نتيجة وللخير علامات ولوائح شنة أعرفها
 من أنخرم وسلسلة لا يحل عقدها المحكم حرس الله مشيد أركان هذه الآيات وأسس به
 قواعد المحكمات مولانا السيد الذى ساد أقرانه وحفت السعود فى مراقى الصعد قرانه

أصل تخوم الأرض قد شرفت به • وغصونه فوق السهات ترفع

عرق عريق فى الفصاحة كيف لا • واليه طسلا المعاني ترجع

بالوجيه أبا الأبا وآباه والشصنو الأكرام اذا أجيبوا أودعوا

• ما آل أمر نحو آل محمد • الا وأسفر عن فلاح ينفع

واليسك يا ابن الأكرمين فريدة • من در لفظك ذات نور يسطع

رقت بكف مقصر فتقاصرت • عنها يد البلغا بمدحك تسجع

فأصغ لها سمعا ولب نداءها • بدعاء بر للمهين يرفع •

دامت لك العليا ودمت تنيلها • واليك أرباب الفضائل تخضع

وعليكم مع آباءك الغر الأولى • معجب الصلاة مع التحية تتمع

وهنا • أحضر القلم هذين البيتين فى وصف ذلك العلم وهما

ان ابراهيم أخفى أمة • قانتا لله رب العالمين

عالم أخلص فى أعماله • هكذا شأن العباد المخلصين

ثم انى أضفت الى تلك الآيات نثرامقدمة وخاتمة وجعلتها حديقة تغرور زهورها فى ربا
 الانساب باسمه وسميتها سلسلة الذهب المتصلة بسيد العجم والعرب فحشى فى ارسالها اليه
 سيدى روض الآداب الاخ الودود السيد حسين هاشم المتقدم ذكره فى أول الكتاب
 وكنت اذ ذاك فى المدينة المنورة المكينة • الجبارة المسكينة • فأسعفته بالارسال • وكتبت
 اليه بقلم الارتجال •

﴿شعر﴾

قد أتتكم ما قد طلبتم مريعا • يا شريف حاوى المزايا العلية
فاتطروها أو شتمت فاكتموها • وأعيدوا المنقول منها إليه
﴿ثم أشرت﴾ إليه أن يكون الجزاء فى ذلك الحال • من جنس الأعمال • فقلت
أيأسيدا قد علا واتصل • بطه الذى فضله قد شمل
لكم أرسل القلب ما رمت • بخازوه من جنس هذا العمل
﴿ثم أتبع﴾ ذلك بقولى نثر أو نظما وهذا من باب الانبساط • فمعقوا عن التفريط والافراط
يا روض الآداب والجامع بين الأحساب والأنساب • لازتم تشنفون الأسماع • بجميعها
الأشعار والأصباح • وحال الرقم ونحن مترددون بين قبا والعوالى • مشرقوا الأيام والليالى
فله من جنتين • لا عيب فيهما سوى أنهما قرة عين

يا حيداجنة العوالى • كأنها جنة الوصال • أن غنت الورق فى رباها • فالرقص من ماءها الزلال
وحيدانى قبارياض • من لطفها أطلقت عقالى • لله ما أحب • لى أيامها الزهر والليالى
فقبل فيما طلبت ومنع إرساله • وأنشأ مقرضا على تلك الرسالة • فقال والله دردر ورق تحت
السيالة

ياهما ما أوصافه عاويه • وشريفها قد حاز أعلى المزية
واما ما أجاد نظم القسوافى • حاكها فى أنسابه الهاشمية
آل بيت بهم نسود ارتقا • واقتخارا على جميع البرية
أفضل الخلق بالنصوص جميعا • مهبط الوحي والنفوس الالية
سيما الفاضل الرئيس المقدى • من له المجد مقعد ومطية
ذاك عبدا ضيف معنى لوصف • فيما رجى بذالك جليسه
مستفاد من فهمه كل معنى • كل عنه أهل العقول السنية
سيد الوقت نسبة وعالوما • جده العبدروس رب الحجة
فهو خدن العلوم وابن أبيها • يالها نسبة تجلت بهيه
ليس لى مخلص أحاول عنها • وبها أرتجى كمال المزية
وهى عندى أجل ما أجتليه • فى انتسابهما بخير البرية

﴿ومما كتبه على بعض مجاميعنا ارتجى لاقوله﴾

يا حسن مجموع حوى • درر المباني والمعاني
للفاضل الشهم الذئ • قد فاق أبناء الزمان
أعنى الشريف أبا الوفاء • رب الحجار البيان
العبدروس المتقى • من ماله فى الفضل ثانى
فاجنى ثمار الحسن من • مجموع حلو المحان

﴿وأرسل الينا﴾ هذه القصيدة المحب الأديب • ذوالنظم العجيب • سالم بن الشيخ عبد
الرحمن المكي من بيت النجار • كان الله فى السر والجاهار

حل السرور بمجلس الايناس • وبدانديني ساعيا بالكاس
 وجلالهمومي نشر ساعي عرفها • متفاحا في حضرة الجلاس
 والبدر عندى حاضر في مجلسي • برنوا الى بغاتر نهاس •
 فانقته وجدا فاسفر وانثني • متمايلا في قده المياس
 وشربت من ماء الحياة • فمهاها • والليل أرخى حندس الاغلاس
 والورق وسط الروض غنت فرحة • وتمايلت اغصان ذاك الالاس
 ياما لك قلبي وراهن مهجتي • يا نور عيني يا سراج كاس
 يا سيدي المنسوب كن لي داعيا • واقبل مديحي يا أجل الناس
 فتري تزيلا بالصندوق مروعا • يسطو عليه كل قلب قاسي
 هيا وجبه الدين يا بن العيذرو • من الهاشمي وعمدة الاكياس
 وانتم صلي ذوالعلا ربي على • طه الميجل طيب الانفاس
 والال والاصحاب مع اتباعهم • أهل الوفا والصفو والايناس
 ﴿فكبت تحت﴾ قصيدته في الحال • حسب ما أعطاء الارتحال • من غير تكلف وتأمل •
 وتصنع وتعمل • فقلت

أهلا بنظم طيب الانفاس • حاكمي برقته حيا الكاس
 وانا الى نخلته طي الخي • قد زارني في حندس الاغلاس
 قبلته ألفا وألفا بعدما • رفعتني حيا باعلى الراس
 لله جمع سلامة من سالم • ألقى العدا في الكسر والعكاس
 سبق السراة فانشدت من خلفه • ماني وقوفك ساعة من باس
 في كل بيت منه بيت مودة • جئت كمال الصفو والايناس
 منه المعاني والمباني أوضحت • ان البديع منوع الاجناس
 وبه ذكرت زمان كنت بجوز عبيد الله نجل السيد العباس
 قطب الوجود قياس كل مؤمل • شيخ الشيوخ السادة الاكياس
 أيام أنس مع ليال حسننا • بهج يفوق مسرة الاعراس
 والعود أجديا أخا الود الذي • أهدي يتيم الدر في القرطاس
 واسلم فديتك سالما في حالة • محمود ما بين كل الناس
 لا تحش ضيما من زمان لا ولا • روعا من التمايل المياس
 نعم الصلاة على النبي وآله الاطهار حقا من أذى الارجاس
 وصحابه أهل المناقب والعلا • مازار خيل في دجا الاغلاس

﴿ولما وقف﴾ على نص مالي من الايات • سيدي الاخ ذوالآداب المحكمة • والفرانا
 الملهمة • السيد الفاضل • سلالة الافاضل • مولانا السيد سهل بن أحمد بن سهل جمل
 الليل العلوي • الترمي المدني • سقانا الله واياه من شراب أسلافه الرائق السنني • كتب

تحتها هذين البيتين • الرقيقين الحزينين
 يابدين عافى عصرنا لك نظم • ينجعل العقد في فحور الخرائد
 أنت فرد الزمان تظهر فيه • كل آن مهفهفات القصائد
 • (ومما كتبه) • الى سيدى الاخ سهل المذكور طابا منه شرح الزنجاني • فى الصرف
 للتفتازانى • قولى

يا ذا اللطائف والسنا العرفانى • يا صاحب التوضيح والاتقان
 اتحف لنا يا ابن الكوام مبادرا • فضلا بشرح السعد للزنجاني
 واسلم على طول المدى متمعا • فى بلدة الايمان والاحسان
 • (فكان الجواب) • من ذلك الجنب • مع ارسال الكتاب

يا أيها السند الجليل أبا العلا • يا من له صدر عظيم الشان
 يا نجل سادات علو بين الورى • وسعوا على رغم العدو والشانى
 وافت الينا بنت فكر تطبها • يرزى نظام قلائد العقيان
 تحتال فى حلال البديع كانها • نزعوبة مالت كغصن البان
 قد شرفت دارى وحلت منطقى • بل ذكرتنى عهدنا بغوانى
 وتضمنت طلبا لشرح رسالة • فى الصرف موضعها على الزنجاني
 فهى الجواب مع الجواب لكم آت • لازلت فى حفظ من الرمان
 واسلم على طول الزمان متمعا • ما غنت الورقا على الاغصان
 • (واتفق) • ان تمسينا نحن واياه وبعض الاصحاب المكيبة • متفرجين على عين ما فى بعض
 رحاب المدينة • وكان بدر السماء فى غاية الاشراق • وكاس الصفو منا طافح ودهاق • فقلت
 مساجلا • وأنشدت قائلا

وأصحاب اتينا فنجوعين • فقال هو • ووجهه واحد منا جين

فقلت انا

تجاسى البدر اشراقا وحسنا • فقال هو • كما تحكى الطبا منه الجفون
 • واتفق ان طلب منا • بعض مجاميعنا المشتملة على ما لنا من النثر والنظم • حليف العلم
 والفهم • وجيه الدين عبد الرحمن بن الشيخ عبد الكريم الانصارى المدنى • لا برحت منهلة
 عليه صحائب الادب السننى • ثم بعد ذلك بمده • أرسل الى تقريرا عليه اطال القول فيه
 ومده • بصورة • ما أرسله الى • من عرائس أبقاره التى جلاها لى • قوله بسم الله الرحمن
 الرحيم وبه المستعان • الحمد لله الكريم الرحمن • المنعم على عبده بمجموع الاكرام والاحسان
 والانعام والامتنان • أحده وأشكره على سوايح كرمه وتوابع نعمه الحسان • وأشهد أن
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الديان • وأشهد ان سيدنا وولانا محمدا المصطفى من
 هاشم وعدنان نبيه ورسوله وصفيه وخليفه المبعوث الى الانس والجان النبى النبيه • ذو
 الوجه الوجيه • وناهيك به يوم الرهان صاحب الرسالة وساحب ذيل البسالة على كل كى

بصارم و سنان أفضل من أجاب من سأله القائل انك ان تلي الامارة من غير مسأله تعن
عليها يا عبد الرحمن ﴿اللهم﴾ فصل وسلم وبارك على سيدنا و مولانا محمد المصطفى واسطة
العقد النبوي و رابطة العقد القوي انسان العين و عين الانسان الذي منحه المنحة
اللدنية و منحه النعمة المدنية فياحبذا ريانها الريان و على آله و أصحابه و أنصاره
و أحزابه و الذين اتبعوهم باحسان • صلاة و سلاما دائمين باقين متلازمين الى آخر الدهور
و الا زمان ما غنى بالروضة عشاق • و ما سار الى الجاز و ركب العراق • و ما حن مشتاق الى
الاهل و الاوطان ﴿و بعد﴾ فاقول و بالله التوفيق و منه الهداية الى سواء الطريق و به
المستعان اني مرحت طرف الطرف في هذا المجموع الحاوي طرفه كل طرف فلا غرو
ان كان مطبوع الرواية عن حسن و حسان و ما حواه من الرسالة البديعة المسماة بالنعمة
المدنية التي هي في الحقيقة منحة لدنية فسبحان المعطي المنان و ما فيه من لطائف و نوافح
الكائنات • و ظرائف المدايح و المحاضرات • و طرائف الموشحات و الاطمان • و رعت
في رياضه الارضية • و كرعت من حياضه الطويلة العريضة • و جنيت ثمرات الفنون
من تلك الافنان • فهمت لمافهمت معانيه فلا عجب اذ صرت معانيه و علمت ان ليس
في الامكان ابداع مما كان • فليت شعري ما لسان أم باي بنان • أثني على مفردات
هذا المجموع الحسن • و ما فيه من جوهر و يا قوت و مرجان • و مقاصد و بيوت عالية
البنان • غالية الاغان • الى محاضرات تنسي محاضرة الراغب و محاورات توسي باسترواحها
اللاغب • و نظم و نثر تظم اعقود الجمان • و لعمرى انه من أغرب ما قرع سمعي من الغرائب
و أعجب ما وقع بمسمعي من العجائب التي أملاها علينا لسان الزمان و أقسم ان لورآه المجد
الفيروز ابادي لقال هذا الفيروز ابادي من فلانند العقيان أولورآه القاضي الفاضل
لقال مالصاحبه مفاضل في حلبة و لا ميدان • أولورآه ابن نباته و ربيعة لروى كل منهما من
فيض أدبه نباته و ربيعة • المزرى بشقائق النعمان • كيف لا و جامع السند الجليل •
الايد المعتمد المثيل • عين السادة الاعيان • الالهي الاديب الاوحد • اللوذعي الارب
الامجد • زين القادة الاقران • عنوان الشرف و شرف العنوان • الفقيه المقدم • والنيه
المعظم • نتيجة مقدمات البرهان سيدنا و مولانا الوجيه و النيل الفاضل النيه الحبيب
عبد الرحمن • ابن مولانا السيد الفاضل و العالم العامل • مصطفى ابن مولانا السيد الفاضل
و العارف الواصل • شيخ العيروس يا علوي • أم لنا الله تعالى من مشراعه المروى لمورد
الظمان • فله دره فقد ألف القلوب بما ألف و جمع و شنف بما صنف و رصع المسامع
و الاذان و قد قلت فيه مقرضا لما يحويه من البحر الوافر مضمنا للشرط الاخر ﴿شعر﴾

يا الله مجموع بديع • يحاكي الدر في حسن انتظام

بالفاظ تحال بهار ضايا • الى ترشاقها هل أنت ضاى

و قد قلت فيه أيضا بعض آيات هي غير آيات عند أرباب هذا الشأن

مجموع مولانا الوجيه • العيروسى الوجيه

الفاضل الفطن اليبب • الكامل الزاكي النيب
 • الامعي اللوذعي الشهيد الفقيه ابن الفقيه
 السيد السند الشريف • المرتضى المرتضى
 • العابد الرحمن بن المصطفى شيخ يلبه
 شيخ الشيوخ ذوى الرسوخ • اكرم بصفوة مصطفىه
 غيث الندا غوث الردى • لبث العسايا مبتغيه
 أوصافه ليست تعد • على تفنن واصفيه
 أخلاقه كالروض با • كره الحيا الوسمى النديه
 • لا بدع ان أبدى لنا • مجموع الزاهى المنزه
 جمعا صحيحا سالما • فى الحسن ليس له شبيه
 طالعنه متأملا • واجلت طرف الطرف فيه
 فوجسده ورأيت • داني القطار لمجنبيه
 فجنيت من أزهاره • وثماره ما اشتهيه
 من كل مبسنى ورائق المسعنى يروق لمجنبيه
 ماشئت من نظم ومن • نثر حواء درخسه
 • وفوائد وفرائد • وقصائد فيهن تبه
 فخرالك مولانا العلى • وحبالك ما قد ترجيه
 واليكها مدنية • بمدحككم حقائقيه
 • وهنانه قينانه • تسبي الخليم مع السفينه
 ما حاكها ابن نباته • كلا ولا ابن النيبه
 فاسبل عليها سیدی • من ثوب سترك ذا الرفيه
 واجعل قبولك مهرها • يا حبسدا ما بتغنيه
 وادعو لنا طمهاورا • قها مميك الوجيه
 وادعو لوالده واختوته جميعا مع ذويه
 للدين والدنيا ولك • أخرى بخبر يقتضيه
 واسلم ودم متمعا • فى أوج عز ترتقيه

• (وبعد) فض ختام هذا القريض • وانعام هذا التقريض • الرائق الفائق بحسن الاتقان •
 سنخ لناظر القاصر • ما سمع به الناظر القافر • المنسى بزوايا الجول والنسيان • ان يمدح
 المشار اليه أعلاه • ويشرح فضله وعلاه • الذى سارت به الركان • بقصيدة فريدة فى النسيب
 والتشبيب حيث برد هذا الممدوح قشيب • ما برح من آن الشيبه والعنفوان • وهى هذه

زارت تريك الدر فى الاقحوان • مليحه ترزى بحور الجنان
 وهيبت من لوعنى ساكنا • وشاهدى الدمع لها ترجان

عشقها لما رنت وانثنت • وأومات فحوى بطرف البنان
 هيفاء من ريقها قسرقى • حوراء من قامتها إلى سنان
 من قدما المشوق مع لظها • أمسيت مقتولا ومالى ضمان
 وشعرها الخالك تجعده • ليل وشمس الفرق فى الاقربان
 وجرة الخلد كاذكت • وأحرق قلبى ومالى أمان
 خطبتها بالروح فى وصلها • فأعرضت عني وقدمت فان
 ولم تكن ترفى لما حل بى • من وصفها العالى بأسمى مكان
 ومذبت حوطتها بالدجا • أتألو مع آى بسبع المثنان
 ناديتها والدمع بيدى الهوى • يا بهجة الناظر فى العيان
 فأعرضت عني ولم يحل لى • سوى مديحى بالحشا واللسان
 للفاضل الكامل باهى الجا • أعنى وجه الدين رب البيان
 العابد الرحمن مولى النداء • السابق الاقران يوم الرهان
 العبد روى التقي التقي • السيد المفضل سمع البنان
 سلاله المختار من هاشم • محمد الهادى لانس وجان
 ومن لاملالك السما قد سما • ومن لادين الله بالسيف صان
 يا أيها المولى الامام الذى • حوى من العلياء أعلى مكان
 طالعت مجموعك هذا الذى • بنظمه أزرى عقود الجمان
 مرحت طرف الطرف فى روضه • وجلت فيها صاح مر نى العنان
 فلم أزل فى روضه راتعا • مقتطفا من كل قاص ودان
 وما كها يا صاح نزعوبة • غراء عذراء رداح حصان
 معشوقة بمشوقه قدما • وخصرها ألين من خيزران
 ما كها قط الحبرى وما • حاكى بها قبل بديع الزمان
 فغض عنها الطرف واسبل على • عيوبها منك ثياب احسان
 ومهرها منك القبول الذى • أحل منها كل حسن مصان
 واسلم ودم فى عزة سيدى • ما حركت ريح الصبا غصن بان

هذا والمسؤل من المكارم الرضية • والمأمول من المراحم المرضية • اسبال ذيل السر على
 هذا الهديان • الذى صدر عن قريحة قريحة • وتزيحة تزيحة • فستان بين الضالع والضليع
 شتان • فان البضاعة فى هذه الصنعة قليلة • وعين الرضا منكم كليله • عن العيوب
 والنقصان • والمرجوان تشملوا المملوك بصلة دعوانكم فى خلوانكم وجلوانكم فى السر
 والاعلان • قاله وكتبه وجلا ورقه خجلا المرتجى من ربه العفو والغفران • فسير رجه ربه
 واسير وصحة ذنبه • الفقير الحقير الوجيه عبد الرحمن • بن عبد الكريم الانصارى الخزرجى
 المدنى الحنفى خطيب المنبر النبوى • وامام المحراب المصطفى • بمسجد سيد ولد عدنان

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان وكان ذلك بمكة المشرفة سنة
ألف ومائة وسبع وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والحمد لله
عظيم الفضل والاحسان ﴿ولما أوقفني الشيخ عبد الرحمن﴾ المذكور على مسودة
رحلته الانيسة وما أودع فيها من التحائف النفيسة كتبت عليها ما أعطاءه وارد الحال
بلسان الارتجال فقلت

أزهر رياض هذه أم زواهر • أم الحب ميّطت عن بهاء الستار
أم البرق قد أبكى الغمام ابتسامه • أم الدر في جيد الطبا أم جواهر
أم الورق غنت في الغصون ورقصت • أم الوصل أبداء الحبيب المهاجر
أم الشهيد أم قول الأديب الذي سما • له بدر فضل في سما الفضل سافر
هو الجامع الفرد الذي ماثى له • عنا ناعن الغايات بل هو سائر
رقيق مبان والمعاني جليلها • لييب أديب ناطق سم الدرناثر
وجبه الدنا والدين من طاب مختدا • وو صفا في الله تلك المفخر
فلا زال في الأنصار فردا مهذبًا • وزفت له خود الكمال السوافر
(وقصيدته) الأخرى النونية • تحكى قصيدة لنا من بحر ها وروم ها وهي فيما هي فيه سنية •
وهي هذه

وافت وما أوفت بما في الجنان • أنسية ترزى بحور الجنان
أنسية بالنور قد برقت • فقلت ما أحسن هذا الجنان
مليكة في الحسن من جندها • شمس الضحى والزهر والزرقان
قد أرسلت شعرا على وجهها • أعجز بالاصباح في الغيوبان
لا تنكرى رمان صدرزها • ذا زهره في نار خلد يكبان
من ذار رأى الفردوس فيها لظى • من ذار رأى الرمان في غصن بان
من ذار رأى الشمس مشت في الثرى • من ذار رأى الطي مشى في أمان
من عادة الغزلان سكنى القلا • مالى أرى ذا الطي في الحى كان
يا مرشفا فيه الثنا يا بدت • من ذار رأى المرجان سلك الجنان
تهم الغطريف أخبارها • فكيف من أحرز منها العيان
بديعة في الحسن قد أعجزت • عن وصف معناها سراة البيان
قد قارن الوهي مكسوها • فقلت ما أسعد هذا القران
واحدة حسنا تثنت لنا • بنت أربع في العمر تتلو ثمان
كاملة الأرداف لكن لها • خصر ومن نقصانه ما بيان
سقى الجفن وفي ريقها • برودة ترزى خصور الدنان
وجناتها الجنات أزهارها السنعمان والورد شبيه الدهان
والخوخ والتفاح أثمارها • فأعجب بجنات على خير زان

زنجي مسك الخال رضوانها • وقلبه المسود ما قط لان
 قد جردت سيف العاشاقها • كست شجاع القوم ثوب الجبان
 ناديتها قالت فن ذاهنا • يرجو الهنا منا أهذا فلان
 فقلت اي قالت أجل فانتسب • فالآن لا واش ولا ترجان
 صحح علينا نسبة حزننا • فبنا ورضعها عليك الامان
 وقف لدى النعمان من وجنتي • يفتيك بالمطلوب في ذا الاوان
 وواقدي الخمد عنه فيخذ • ماشتت من اخبار قاص ودان
 وفي في لاشك قطر الندى • وشاهدي فيه التنايا بالحسان
 جسمي الحسري وهو المبر • دال راوي الصالح الحسان
 مختصر خصري ولكن في • مطول الردف أطلت البيان
 وان جهلت الوقت يومافن • بلال خالي خذ زمان الاذان
 قسري والله ما أفهمت • وقلت بالحال ونطق اللسان
 سلما أنا سلمان بيت الهوى • حسنا أنا حسان بيت الحسان
 لبلى أنا قيس جنود الهوى • ميا أنا غيلان أهل الزمان
 كثير عشقي فيك يا عزتي • كثير ما ناله حين كان
 هذا عناني يا عناني له الارسال اذ حبلك لي خير شان
 منشور كل الحسن فيك انطوى • ونشر طي العشق مني استبان
 مفطرفيك المعنى وعن • سوال قد صام والقلب صان
 عبتدا أخبرت في الحسن مذ • اطلقت اذ قيدت فيك العنان
 علما بأن الحسن فيك انتهى • فليس يحصيه سوى المستعان
 فاستضحكت عجباً وقالت لقد • احزرت في التوضيح اعلى مكان
 أحسنت فيما قلت لو لم يكن • قصرت في وصفي البديع المعان
 شبهتني بالغير تشبيه من • شبه عرف المسك بالزعفران
 وهل لا لي البحر في حسننا • بكوهر منشاه في الاخوان
 وهل يقال الصبح ليل وهل • يقول ذو المعقول للانس جان
 سلمى وما سلمى وضراتها • الا لذي حسني كبعض القبان
 ما كان في ظني المجلي بان ابن جلال يخفي بديع الزمان
 والآن عنا بنت اذ بنت لي • والمو يدري المرء عند امتحان
 وكيف لا اهزم من ذمسي • وصارمي لحظي وقدي سنان
 واعلم بأن الحاكم في ديننا • كما يدين المرء فيسه يدان
 لاحول من أمري فاني امرء • لي من هوى الزينات هاء الهوان
 لكن لي عزولي منقذ • من ذل بحر العشق والافتان

بالجد خير الخلق غيث الندى • طه الذي يسقى كؤوس العيان •
 صلى عليه الله مع آله • والصحب أرباب العلا والبيان •
 ما تحفت شمس الضحى بدرها • واسعفت بالصفو والامتنان •
 (ولما صنعت) رسالتى المسماة النفحات الالهيه فى تحقيق معنى المعيه وآها السيد
 الجليل ذوالمجد الاثيل صفوة السادة الاشراف ومن فى حبه فى الناس مسئلة بغير
 خلاف • مولانا السيد محمد بن السيد يحيى الخطاب المكي الحسنى روح الله وروحه من راح
 فى فضل السنن وشاهد هاهنا عين الرضا كتب عليها مقرضا فقال
 يا ذا الذكوا الالهيه • ان شئت تحقيق المعيه
 وافاك ما أبداه مو • هوب الكرام اللوذعيه
 اعنى الوجيه السيد السلطان والغير الرعيه
 ومما أنشدنى لنفسه فى اسم وجيه الدين

وجيه الدين فيك يزيد عشقى • وعشقى أصله من ناظريك •
 فجدلى بالوصال لحنى روى • فعشقى زائد وأبيل فيك •
 واتفق ان جئت أخبره بالسفر فى بعض زيارتى الى المدينه المنوره • وكان يطالع فى بعض
 الكواريس ولديه القلم والمحرره • فكتب عليهم اهدى البيت من نظمه • وبشرنى فيها باقبال
 السعد واثراق نجه • فقال

أنت لاشك سيد وحبیب • يا وجيه جماله مشهود •
 فالك السعد بالولاية نادى • فاجبه مبادر يا سعيد •
 فكتبت أنا تحت ما قال • مستبشرا بحسن ذلك الفال • فقلت

أيها السيد الجليل الذى لى • من سنا قوله تجلى السعد •
 دمت تظهرون در المعالى • حيث مولای جامع ووجد •
 بجرم طافح طويل بسيط • وافر كامل مريع مديد •
 أنت طود الكمال والمجد ياكم • دون عليك سيد ومسود •
 فالك لا يقبل يا خير بحر • طاب لصادرين منه الورد •

واتفق فى بعض زيارتى للمدينه المنوره ان وقع الاجتماع مع مولانا الخطيب الفاضل
 الاديب أبى الخير غلباى المدنى • ووقعت المذاكره نحن واياه فى فن الادب السننى • ثم فى
 أثناء المذاكره طاب منى الوقوف على بعض اشعارى • الجامع لما تظمت فى اقامتى واستغارى •
 • وكنت على ظهر سفر الى الديار المكيه • فأرسلته وعرفته سرعه عزم النيه • وطلبت منه
 الاستعجال بإرساله • فأعاده الى وقت الرحيل وقد كتب عليه من محاسن أدواله • قوله
 زهت فى روض الدكا طر فى بجوس • الفيث روضا يا هيا محيى النفوس •
 روضا زها سلب النهى أربابه • بسلاغة للحظ أضحت كالكبوس •
 أجنى وأقطف منه زهر بدائع • عزت ومن نوع الجناس جنى جنوس •

• حتى لعمري قد أرت مرآته • لي كل وجهه في منصات عروس
 واذا طعمت لطيفة منه فقد • فكوت بالآخرى مفاكهة الدروس
 عجبا لراح انتشيت بها ولم • ألقط منتشيا براح في كؤس
 صخر المعاني لاح في الامعان أم • هو درضرع اللفظ جار عن بجوس
 أم ذي أزاهر أم جواهر أم زوا • هزيفت بتشارها أفق الطروس
 أم ذاك نسج الريح درعا في الحيا • ضلدي الرياض وقاية من كل بوس
 أم ذاك قرّة عين أرباب الأولى • أولاه مولاه الوجيه العيدروس
 ذوالفخر مولانا الذي أنواره • كالنجم لاحت للورى منها شمس
 السيد السند المعنعن مجده • للشافع المقصود في يوم عبوس
 أعنى الأديب المنتقى حاوى النقا • راوى حديث الفضل عن غرر رؤس
 ياسيدا أهدت قريحته لنا • أبكار أفكار حوت أبهى لبوس
 وافت فديتك فأجعلن كرسيا • عيني فكم يحاولها فيها الجاوس
 لارت تمدي كل غايه لها • زهر القبول طوالع ليست نحووس
 ولما زهت طرف طرفي في روض هذه القصيدة الجامعة الفريدة كتبت له هذه الأبيات
 حسب الساعة الحاضرة وقالت له خذها ولا تأخذ علي فانها كما ردت صادرة وهي هذه
 أهلا بخود حسن افاق الشمس • يامر حبا بالغادة الرعنا العروس
 ياربة الزين الذي ما عابها • شئ سوى الحسن الذي يسبي النفوس
 يا بنت فكر زفها أعلى أب • لا ترضى كفؤا سوى ابن العيدروس
 أملا وسهلا مرحبا هذى الحشا • فيها انزلي فيها اسكني يا عيطموس
 قري وقري من لنا عينا اتنى • ما زلت أدعى ررق غادات الطروس
 هنيئ كل الحسريا أصلا • حصنت بالاطاف من طرد العكوس
 يا من براح النظم قدر وحتنى • لازلت بالراحات تكفى كل بوس
 واعذروا ان قصرت فيما حقها • الشطوويل فالافكار منى في هجوس
 لاسيما والعيس قد جدت بنا • من حضرة الهادى الى القفر العبوس
 فالسير في اليبداء صعب بيد أن الحال ينهينا الى حسو الكؤس
 لله ككاسات عظام دونها • كاسات أهل الخلا يا رب الدروس
 فالصبر والشكر بيد وانها • في حال سيري ثم في حال الجاوس
 لازلت في أنس وصفور افلا • من حلة الآداب في أبهى لبوس
 وكتب الى المحب الحبيب • والأديب اللبيب • الشيخ الانور عمر خوج هذه الأبيات • وألحقها
 بنثروقه في أيدي الضبايع والشتات • وهي هذه

بعثت اليكم في كتابي ما ربي • فخلوا قلوبكم من كل جانب
 ومنوا وجسودوا باللقاء لاني • لغير جمال الحق لست بطالب

ولولم يكن لي غير حبي لذاتكم • هي الغاية المقصوى لفرضي وواجبي
 اذا كنت محمولا على بحر فكركم • لديكم فلا حزنا لبعد الاقارب
 ثم اتبعها بنثر تقدم انه وقع في أيدي الضياع • وفي آخره قال بعد تلك الفقرات والاسجاع •
 وقال عبدا أيضا والمرجو من سيدي أن يلاحظ الجميع بعين الرضا
 شبهت وجهك في ذات وفي صفة • كالجوهر الفرد في اسلاك ياقوت
 فقال واعجب ياقوت القلوب أنا • أدعي بحو هو حاوي الحسن ياقوت
 ففأجيبته بقولي

شجاع الدنا والدين دم في مواهب • وبشرالك بالبشري ونيل المطالب
 وقدر وحت أيباتك الغر خاطري • فله ما أودعت في خسير قالب
 تخال رياضها بكرتها حياضها • وقدر قصت رقص الحسان الكواعب
 كان يياض الطرس بين سواده • نهار الحيا في ليالي الذرائب
 على انها إذا النهى قد حكت لنا • مهفوف أعطاف صقيل الترائب
 يتيه دلالا لا يجيب سوى بلا • وفيها البلا حققت بعد التجارب
 له الله ظبي قد تأسس على حظه • وألبس من بهواه ثوب الثعالب
 وكم أروعدا الاحشاء برق ابتسامه • وأمطر عينا بالدموع السواكب
 فذا مبتدأ الاخبار عن حال وصفه • وتميزها من فيك يا خير صاحب
 ودم وابق تجلي كل خود غريبة الـ • مزاياء وهذا شأن بحر الغرائب
 ومما لنا من هذا البحر قولنا تغزلا

بروح حبيب باسم الثغر عاطره • محياه صبحي والليالي غدايره
 قضيب وبدر التم بعض ثماره • وظبي ولكن طال ما صال ناظره
 وجامع كل الحسن ناظر وجهه • وناظره خال عديم مناظره
 واتباعه كل الغسواني لانه • ملين وأنواع الجبال عساكره
 وحاجبه كالتون والميم ثغره • وعارضه غل تبارك فاطره
 محفف خصر ناقص مثل عاذلي • بسيط جمال كامل الردف وافر
 حبيب اذا راصلت كاسافريته • يزهره في وصاله فاهاجره
 وباليته يسمح بهلتي • ولكن بكراه تروق خاطره
 له الله فان ان تغني فيليل • وان لاح شمس يهر الزهر زاهره
 وان أسكت المشتاق ربح قوامه • تكلمه من غمد الحفون بواتره
 وسقم فؤادي خصره ووعوده • وأجفانه أشباهه ونظائره
 اذا كل ناطق عنده عن شكيتي • شكوت بدمع يخجل البحر زاهره
 وبالشرح المال أطوي وناظري • على متن خدي بالمدامع ناشره
 سقا الله ربعا جاد فيه بقر به • وحيته من حزن السماء مواطره

وآه لروض من بواهي وروده • تراوحه وفدا الصببا وتباكره
ورعيا لورقاء تغنت نخلتها • خطيبا واعطاف الغصون مناره
هنالك رضت الحب من خمر كرمه • يخال من الباقوت أبداء عاصره
فغنى ولا كسر في مهاني جاله • وفيه يراعي ناظم الدر ناثره
ورحنا كما شاء الهوى في تعانق • وحال عجيب يسكر الراح ذاكره
﴿وقولنا﴾

هو البدر الا انه لا يماثله • هو الشمس الا انها لا تشا كله
هو الطيبي الا انه غير أخنس • هو الغصن الا انه جار عاده
ولا عيب فيه غير ناعس مقلة • ويقظان لخط جال بالسحر جائله
وخمر بشعر برده مثل قلبه • وجرب نخلة في فؤادي مماثله
ونحصر خفيف خلته عقل عاذلي • وردف كثيف مثل واش أجادله
وايعاد صدق مثل صفة عشقتي • ووعد سقيم ضعف جسمي يماثله
نعم جاد بالتقريب من بعد فترة • وبعد مهول طال ماصال صائله
وحيا فأحيا من شمول رضابه • قبيح غرام قد أميتت شمائله
وحيت لنا أيامه بمسدامة • ومن بعدها حيت بانخري شمائله
وساجلني بالشعر فيه وشاحه • فاصغت لمعناه الشهي خلائله
وبتنا بصفوفى مروروا راحة • وأنس عجيب قل أنس يشا كله
ومن لى بعود الزمان الذي مضى • ليرتاح روح هيجته بلائله
نعم أنا مشيتاق الى ذلك الرشا • كشوقى الى من أوحشتنى رسائله
أننى سيدى خدنى رفيقى منادى • أبوالحمد خدن السعد جلت فضائله
هو البدر فى وصف وذات درفمة • سميت فى سما ابراج ذوق منارله
مد يد اطلاع ماله من مضارع • بسيط انتفاع وافر الحظ كامله
سبيل الشجاع الشهم أكرم بمفرد • له الفهم والادراك فيما يحاوله
فلا زال بدر الدين فى كل ساعة • تناجيه أباكرا العسلان تغازله
ولا زال فى أنس وصفو ووجهة • وأولاه ربي كل ما هو آمله
﴿وقولنا﴾

تحرش بالمضنى من الطرف عابثه • وما السحر الا ما حوته نوافثه
صدوق وعيد طال ما أتلغ الحشا • وما هو الا ما طل الوعد نا كشه
يشاهد بدر التم ناظر حسنه • ويسكر من ألفاظه من يحادثه
بدا حام نوح فى ليالى شعوره • وفى الوجه منه سامه بل وياشه
هو الفرد فى الغيد الغوانى بحسنه • فما ثم ثانيه ولا ثم ثالثه
ولله وقت فيسه وفى ومجلسى • تغنت مثانيه وثنت مشاشه

وأسكرني من خمر تغربه زها • فؤادي وتمت من سروري بواعثه
 وكان الذي قد كان مع ذلك الرشا • بأطيب دهر لم نر عنا حوادثه
 ﴿وقولنا من القافية﴾

سكنت خود هواها يجب • باللمى الباقوت قلبا يجب
 عادة رعبوبة من شعرها • والمحيا صبحنا والغيب
 يابروحي شمس حسن ريقها • والثنايا راحتي والحب
 يالها بنت بحالي تغسرها • بنت عن بنت أبوها العنب
 لست أهوى الكاس الا ان تكن • شمسه في تغر شمسى تغرب
 قل لمن يغري بكتمان الهوى • ان كتمان الهوى يستصعب
 كلما أنكرت انى عاشق • قال دمعى من عيونى يكذب
 بالسانى كيف تخفى عشقتى • ولسان الدمع عنى يعرب
 وقصارى الحال انى ذاهب • فى هوى من طاب فيها المشرب
 تارك اللوام قولوا احدا • شرفوا فى لومهم أو غربوا
 كم غنى لى من هوى غانية • عها فى وجنتها الذهب
 ان تغت حيرت ورق الحى • أوتنت غار منها القضب
 راح بدر التم منها كاسفا • فبكت حزنا عليه السحب
 وغزال البر من مقلتها • هام فى يسدائه والرب
 لا تقل سلمى وليلى مثلها • لا ولا ذات الحبا أوزينب
 هذه الجنات فى وجنتها • هذه الاوصاف منها تطرب
 والىها الشمس تغزى فى السنى • اذ اليها كل حسن ينسب
 رام برق الثغر يحكى تغرها • فاستمى اذ قلت أين الشنب
 غزلى فيها ومدحى فى الذى • قسرت العجم له والعرب

﴿وقولنا﴾

جاد الحبيب بوصله وجبابة • فدهشت بين رضابه وجبابة
 بعقاب نجد مرني بنعيمه • أنم بدهر ينقضى بعفابه
 فى يوم عاشوراء روحى بما • أحياف وأدامات من أوصابه
 فشكرت سكر اللى محرم • وحمدته ومدحت عز جنابه
 وضمت من أهواء من فرجى به • ودخلت بيت الانس من أبوابه
 أكرم به زمن صفت اكداره • بهفهف زال العنا عنابه
 لمعت بروق الافق فيه تبسما • لما بكت بالويل عين صحابه
 وتغنت الورقاء فى عيسدائها • وأنت بلحسن فاق فى اعترابه
 وادار شمس الراح ساق وجهه • كالبدور بين الزهر من اترابه

انى سافرج صرفها من ظلمه • فالمر لا يحلو بغير رضاه
 وأديم فيه تغزلى كالمدرح فى • شمس الوجود الفردى فى اقطابه
 قطب الفضائل والقواضل سيد • حاز القطابة فى ابتداء شبابه
 • غوث بدايته نهاية غيره • ساد الورى بعروجه واياه
 شرب البحار المسكرات لذاتها • وصحابه المحبوبين صحابه
 العبدروس الطائر البركات من • انسابه العليا ومن احسابه
 نجل المذهب سيدى السكران من • خرا أضاء الهدى من أكوابه
 ياسيد السادات يا علم الهدى • رجوى المحب القرب من أحبابه
 ادرك وليد الايزال خطاؤه • يخوفى ستر عنه وجهه صوابه
 أنعم بفيض عنايه كلى بها • يسطو على أسد الشرى فى غابه
 لا تترك المحسوب والمنسوب فى • أيدي الضياع وأنت تدرى ما به
 أنت الوسيلة للحبيب المصطفى • من خصه مولى العلاب كابه
 وهو الوسيلة للاله لانه • باب الكرم برؤيه تابه
 صلى عليه ذوالجلال مسلما • والال كلام مع جميع صحابه
 ﴿وقولنا﴾

بدا كبدر الغيب • يسطو بعينى ررب
 مهفهف فى ثغره • شهد وبنيت الغيب
 ادارنا وان بدا • يا ظى يا شمس اختي
 حل له قد عمه • يجد حسن محب
 بنيت قصر وصفه • بدر لفظ مع سرب
 كدحتى فمين سما • بالفخر والقدر الأبي
 ليث الوعى بجم الحيا • شيخى ملاذى وأبى
 أكرم به من سيد • سامى العلا والرتب
 نزل السراة الاذكا • أهل النقى والذهب
 لا برحت محب الندى • من كفه فى صاب
 ثم الصلاة دائما • تعشى النبي العربى
 خير البرايا المصطفى • أفضل مولى قدحى
 ما با كرت زهر الربا • بنت الغمام الصيب

﴿ومما لنا من بحرها قولنا﴾

شيتنى من بعد حسن شباب • ازمة أظهرت عجاب العباب
 ورميتنى فى باحة الضعف حتى • كدت أعياء عن حل بعض ثيابى
 من مغشى من منقذى من معينى • ماتقولون يا أولى الالباب

أنف آه من ذي اضطراب إذا ما • كان يجدي تأوهي واضطرابي
 يارعي الله ربع لبلى ووقنا • مرفسه مع زينب والرباب
 وسقى مربع الأطباء اللواتي • سلبتني بحسنها السلاب
 حيث كأنجرت ذيل التهاني • بانخلاع فيه الخطا كالصواب
 ومليح القوام حلوا الثيا • ينهادي في أنعم الجلاب
 بدر حسن قدعته خال مسك • من جمال قد جسل عن اطناب
 ما رأت وجهه الغزالة الا • وتوارت من الحيا بالسحاب
 ومما لنا من بحر ها قولنا

تبسدي بقدر قد قلبي مع الحشا • مليح بجمرا لحد للقلب قد حشا
 قضيب بماء الحسن ما زال يانعا • ولكنه بالصد للقلب أعطشا
 أيا نجلة الاقار من نور وجهه • ويا نجلة الاغصان ان مال أو مشا
 يهدني من كل عطف بأسمه • ويجردني من جفن عيذه ركشا
 ألا ليت شعري من مجبري وقائي • بجمر الثنايا والشباب قد انتشا
 جميل وما أسدي الينا جملة • وظبي ولكنه ليس يصطاد كالرشا
 رمانى هواه في بحار من الهوى • فصرت بلال أرى الصبح كالعشا
 وألبسى ثوبا من السقم جفنه • أراه بما أخفيه في الناس قدوشا
 فآواه قد زال التمبر وانقضا • وطائر وجدى في ربا القلب عشعا
 ومما لنا من القافية أيضا قولنا

ذكرتني الورق في القصب • مربع الايناس والارب
 حيث ثغر الدهر مبتسم • وحياض الصفوف في صيب
 ورياض الانس ضاحكة • من بك الانهار والسحب
 وجمام الحى ساجدة • بغنى يغنى عن الكتب
 وجبان نجدت وحنى • بشميم اللطف والطرب
 ومليح القدمائسه • منتهى الغايات والطلب
 يزدهى في حسن مجته • منتش من ريقه الضرب
 ثغره قد زانه شنب • عطرنا هيسك من شنب
 خده التفاح وجنته • فضة شيب من الذهب
 مفرد في الحسن معتدل • قدده الميال كالقضب
 ما أحياه وأطفه • فاق كل العجم والعرب
 يارعا الله من نضر • وسقى من وابل السحب
 ربه المأنوس أنفعها • غوره السامى مع الكتب
 آه من شوق اطاعته • آه مما بى من الوصب

آه من ذكرای حوطتنا • والسجیل الفائق الخصب
 آه شوقانخور ملتنا • وظباها الطرد العرب
 آه من ستمی ومن ولهی • آه من بعد ومن تعب
 آه من توفی لخی هدی • فیسه مشوای ومنقلب
 ربیع أسلافی ومعهدهم • من ذوی الاحساب والنسب
 ربیع آتائی وهـ کنهم • من مهوای القدر والرتب
 آه هل أحظى برؤیتهم • لتقر العین باطاب
 وأزور السادة الکملا • أهل خیر العلم والادب
 بقنا عیسید شعهم • مجمع الانوار والرغب
 وأشم الترب منتشقا • واضعا خدی علی الترب
 وأنادیهم بأجمعهم • فازعا من لجة الريب
 سیمالمقدام سیدنا • من سماقدراع علی الشهب
 الفقیه الغوث عمدتنا • ذی النداء الفیاض والقرب
 وابنه المنجوح طالبه • علوی الذات والحسب
 والعلی الفرد فی شیم • من عطا کفیه کالسحب
 وابنه السامی بمرتبه • قد علت قدرا علی الرتب
 والفتی السفاق قدوتنا • غوث کل الهجم والعرب
 وبنیه انقادة الحما • من مهوای الوصف والنسب
 سیمالکمران سیدنا • صاحب الاحوال والحب
 والوحید المصر مفرده • عمر المحضار ذی القرب
 والولی القطب قدوتنا • کاشف الاهوال والکرب
 عیدروس السر معدنه • منتهی الغایات والطلب
 ﴿وقولنا﴾

أیها الطبی ترفق • بالذی یم والقلب
 جد بوصل یا موفق • لشریف زاد حبه
 علوی حین ینسب • عیدروسی مهذب
 لم یرتل فی العشق یسحب • ای ومن قابی بحبه
 یا منی قلبی وعینی • یا جلاهی وربنی
 جرنارالوجنتین • کم باحشاء تشبه
 عاطنی خیر الوداد • وکؤس الاتحاد
 أنت مقصود الفؤاد • أنت حبه أنت حبه
 أیها الفتان هیا • عاطنی کأمن الحیا

قد كوانى الهجر كيا • ونجور الوصل طيه

﴿وقولنا﴾

لى الله من صب غريق بلا ذنب • هوى بى هوى الغادات فى لجة الكرب
فما آن أن يرثى زمانى لعاشق • قصاراه وصل الفائق القاعد الكعب
فواحسرتى ما حيلتى عز مطلى • فآه وآه ثم آه من الحب •
فيا كبدي ذوبي ويا مهجتي ارحلى • فقد ضاقت الاحوال من شدة الخطب
رعى الله أوقانا تقضت بقرب من • أذاب المشاعشقا لى البمد والقرب
فيا طال ما عانقته وارتشفت من • مر اشقه خراجى بهى بها يصبى
أيا قلبى المضى تفتت صبابه • ويا مقاتى بالدمع زبدى على السحب
فانكأ أصل لما قد لقيته • ولم لا وقد أرقعتما الصب فى الغاب
فلاولا كما حن روى لغادة • حجازية الميسلاد حبي بها حسبي
لطيفة خصر عيلة الجمر لحظها • نسينابه أفعال عنتر فى الحرب
تعشقتما جهلا على حين غرة • وما زلت حتى صرت شخصا باللب
لعمرك ما لى مخلص غير بالذى • اليه اللجا فى حالة السهل والصعب
أبى الخير عبد الله قطب زمانه • عظيم الجوار الغوث والعلم والوهاب
سليل الفتى العباس والسيد الذى • به راق حالى فى رخاء وفى جـدب
أخ الفضل رب الفضل أكرم بما جـد • كريم ميمافوق السما كين والقطب
أمولاي يا مولى الموالى أرح فتى • بمأموله الابهى ومر غوبه العذب
فانى لديك اليوم ضيف ونازل • ولى فيك ودشاع فى الجسم والعرب
وفى النفس آمال جسام وأرتجى • بجاهكم الاعلى يجود بهار بى
فقم بى عفيف الدين فى كل حالة • ولا تحرم المنسوب من جاهك لرحب
فلى فيك ظن بل يقين محقق • ومشاك لا يحفاه ما حصل فى قلبى
عليك صلاة الله من بعد أجد • امام الورى المختار أفضـل من نبى
مع الآل والاصحاب مالا حبارق • وما أضحك الازهار دمع من السحب

﴿وقولنا﴾

أسال الدمع من عينى فصبا • نسيم من حى الاحباب هبا
وهيجنى الى أوقات قرب • بهاء وقضت ابعادا وكربا
وأقلق مهجتي وأذاب جسمى • وأظهـر ما باحثائى تحبـا
وأتعبنى النوى يا عرب نجد • وأوقدنى الحشانا را شـبا
فدنك الروح منى يا ابن طه • ومن فاق الورى عجماء وعربا
ويا ابن العيدروس أبى المعالى • ويا خذل العلاكسبار وهبا
ويا غوث الوجود ومجتهبا • ويا شيخ الملا شرقا وغربا

أيا نجل الفواطم من قريش • ومن ساد الأولى نقلا وليا
 أما آن اللقا بعد التجاني • أما آن استحبال البعد قربا
 فحتم السكون فدل روي • وحتى التوى يا ابن الالبيا
 فكم من عقدة حليتموها • وكم ذلتوا بالجسد صعبا
 وكم ربيع حليف الجذب لما • مررت به استحبال الجذب خصبا
 ألافارحم عبيدا بل وليدا • غريبا لم يطب عيشا وشربا
 كليم الروح والاحشا كافي • على جسر الغضى قلبت قلبا
 فياغسوثاه يادرگاه يامن • اذا ناداه من يرجوه لبيا
 أيحظى ذوالنوى منكم بقرب • ويحرم ذالذو رحم وقربا
 أما من رجسة منكم لعبد • مشوق فيكم قد هاهم حبا
 على • سيدي هذا التواني • وعلمكم بما أخفيت أنبا
 وان شئتم شريحت لكم متونا • أتتني عنكم فلا تكتبا
 عليه الله صلى بعد طه الشذي ساد الوري عجا وعرا
 صلاة مع سلام كل حين • وتشمل بعده آلا رحبا
 وأرسل الى هذه القصيدة أديب الزمان • وانسان عين أرباب البيان • ذوالعلوم الكثيرة •
 والفوائد الشهيرة • الشيخ الخطيب تاج الدين ابن عارف المنوفي دام سروره • واعتلى
 حבורه • فقال

يا بغيتي من شويخ كامل وصبي • بحبكم زال ما أشكوه من وصبي
 لأنكم لهضال الا اذا عجزت • يد الطيب شفاء مذهب العطب
 ونفحة سرها المكنون يظهر في • كشف الغياهب من هم ومن كرب
 أنتم لذات المعالي الروح وهي لكم • من أطيب الروح بل من أنحف الخب
 وآل بيت له شاد الفخار على • اس موطئه في أرفع الرتب
 حيث انتمتم الى المختار من مضر • محمد المرسل المبعوث خير نبي
 فياله نسب طابت مراقبته • أصلا وفرعا غما في دوحة الحسب
 ومصطفاكم من القوم الكرام له • بالعبدروس اتصال ثابت النسب
 الصفرة العربي ابن الصفوة العربي • ابن الصفوة العربي ابن الصفوة العربي
 كنز الحقيقة بل كهف الشريعة بل • شيخ الطريقة عن جد ماما وأب
 أحبي لنا بوجبه الدين نخبته • موات علم من الافضال والادب
 فاليوم أضحي لنا من عنده خلفا • بفعله وكذا في القول غير غبي
 رضيع در الهدي طم لافها هو قد • غماشا بابا بتقوى الله في قسرب
 علا المحاسن في خلق وفي خلق • على السماحة مطبوع بل اريب
 يلقي المفاكه لطف في مفاكهة • حلاوة عنده أشهى من الضرب

كيس له فطنة من فضل خالقه • بسرها يكشف المكنون في الحجب
 لم لا وسيد الرحسن جادله • من العلوم بوهبي ومكتسب
 فيما لا ذي اذا ما أزمة أزمت • عسراف في الحل أنت اليسر لي وأبي
 اليكها يا ابن خير الخلق غانية • أضحت بمدحك في برد من الذهب
 أجرتها قبل ملفاها اليسر بما • كانت ترجيه من سؤل ومن أرب
 فقا بلنها بترحيب يكون لها • فيه القبول فهذا منتهى الطلب
 فالمخلص الود تاج الدين ناظمها • لكم قديما بصدق سالم الكذب
 قدم على منهج التوفيق متبعا • سبيل جلدك أزكى العجم والعرب
 صلى وسلم باري الخلق قاطبة • عليه ما فاض هطال من السحب
 والال والعجب ما هب النسيم على • روض وما س به عصن من القضب
 أوقام مخلصكم في الحب ينشدكم • يا بغيتي من شويخ كامل وصبي
 ثم بعد • انعام هذه القصيدة • الجامعة الفريدة • كتب تحتها نثرا يتضمن طلب دعاء
 الامداد • بالقوة لدى الفضائل العديدة • شيخ مشايخنا قطب الارشاد • الحبيب عبد الله بن
 علوي الحداد • قدس الله روحه • وضاعف فتوحه • ونفع به سائر العباد • مع طاب الاجازة
 فيه فارسلته اليه • وكتبت من نظمى هذا الموال عليه

وافي اليكم دعا الامداد بالقوة • خذوه عني فبالاسلاف لي أسوه
 أرويه عن والدي وهو عن الصقوة • حداد نامن طوى في صحوه محوه
 ثم كتبت من تحته من نظمى • ما يحاكي الجواب • لذلك النظم المستطاب • فقلت
 وانا كم ياذوى الاحساب والنسب • أبهى دعاء لشيخ العجم والعرب
 قدراق لفظا ومعنى واعتلى مددا • فلازموه تحوروا منتهى الطلب
 صغير لفظ كبير النفع قد سطعت • شمس المنافع منه في سما الارب
 دمت بآنس والطاق تلاحظكم • عيون الامانية في ناء ومقسترب
 هذا وما الروضة الغناء باكرها • حلوا الشمايل غان بامم الشنب
 وقهقهه الزهر جدلانا برؤيته • ودوح باناتها يهتر من طرب
 والنهر برقص والاطيار صادحة • وخرة كاسها يفتقر عن حبيب
 أبهى وأبهج من تشرى غانية • أغنت محاسنها عن ربه الحجب
 مليكة الحسن واقتنا ملاحتها • بعكر فرمنه عسكر الكرب
 لا عيب فيها سوى سلسال رقتها • وذال عمري لها من أتخف الخب
 أكرم بأبيات بركاها غرر • كالدور في الحر كالقار كالشهب
 في كل بيت قصور لا قصور لها • معمورة بالرضا والصفو والقرب
 وافت ووقت في الله ناظمها • من مفرد جامع الانساب والادب
 لله شهم عررس المجد ورجليت • له بأبهى محبا غير محتجب •

يصطاد حور المعاني من خيام مبا • نيا فأكرم به من معلى الرتب
 يامس يشبه بالاشياخ حالته • ههيات في الحمر معنى ليس في الغنب
 يا عارف الوقت في نظم وفي فقر • دم يا ابنه مفرد في السادة النجب
 ودمت في خير مسعد لا نخوس به • ياتاج أهل العلا والفضل والكتب
 وهاكها من يتيم الدغايسة • اى لها يا خطيب الغيد خير أبى
 مقصورة في قصور من محاسنكم • لكنها قصرت في وصفك العجب
 عذرا فان اغترابى عن مرابعنا • ومسقط الرأس منه القلب في نصب
 ثم الصلابة على طه وعترته • وصحبه ما تغنى الورق في القضب
 أوقيل أيمسى دعا جمل قائله • وانا كم ياذوى الاحساب والنسب
 ومما أنشدته لنفسه هذين البيتين

رشأ يصيد غضنفر ايجبائل • من لحظه وله الفتور ومساعد
 فراه ذو عجب فقلت له احتذر • هذا المصادوذا الغزال الصائد

﴿ففكرت﴾ بين يديه ساعة ثم أنشدته من البحر والقافية هذين البيتين
 شأن الطبا تصطاد في فلواتها • وغضنفر البيد الهن الصائد
 لكن طباء الحى نحن صيودها • أبدا وقولكم لقولى شاهد

﴿ولما كنت﴾ في بندر سورة المحروس • عظم القطب العيدروس • أنشأت قصيدة رائية
 في بعض مراسلاتى لبعض مشايخى الاقطاب • يأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب •
 ثم اى أرسلتم اللوقوف عليها الى حضرة سيدى الامامه • الحبيب النسيب الفهامه •
 الرافل في حلتى الشرف • والسالك في منهج الكمل السلف • السيد الودود علوى • ابن
 السيد شيخ باعبود باعلوى • أفاض الله علينا وعليه من سلاف أسلافه النبوى • فأرسل
 الى ذلك الروض الاريض • من بحره الحالى هذا الدر الذى هو أشبه بالتقرىض • فقال
 سيدى قره العين • وانسانها بلامين • الحبيب النسيب • لازال من آدابه في ريف خصيب •
 وقفت على هذه الايات ذوات النمط العجيب • والمعنى الشاسع القريب • وتأملنا في قوادمها
 وخوافيمها • واقتطفنا من ازهار معانيها • فلازلت يا ابن المصطفى • تحيى من الآداب ربها
 الذى عفا • وعفوا وصفها عن ركة هذه العبارة فان القلب في تشنت وخفا • شعر

قد كانت الايام تسعف بالمنى • والآن تلك تبسدت بالسود
 واليوم ملت هندها أنسى كما • قد أنكرت سلمى قديم هوى

﴿ولما وقف﴾ على قطعة من قصائد سيدنا ومولانا أديب الزمان على الاطلاق • شريف
 النسب والاذواق • السيد الفاضل • سلاله الافاضل • جعفر الصادق ابن السيد الجليل
 محمد البيتى السقاف • أدامه الله في برود الانس والاطاف • لاحظها بعين الرضا • وكتب
 عليها مقرضا • فقال

وخرة من معان • حلت دنان الحروف

نفت كثيفات جسمي • حتى تلاشا كثيفي
ولا عجيب لصفوي • لان ذا الراح صوفي

﴿وكتب أيضا﴾

لعمرك أنت كتاب الكمال • بآياته يظهر المضر •
وشعرك عنوان ما قد حواه • وفيك انطوى العالم الاكبر

﴿وكتب أيضا﴾

حلا الحصرم في بستان • ن ألفاظك والمعنى
وأرجوك اذا زبنت تحوى الحسن والحسنى
قابلك جنيها • عنوان اللفظ في المبني
وجانب كلفة النقش • مع المستعمل الاذني

﴿واتفق﴾ ان نظمت آياتنا في الغزل • ووقف عليها شيخنا الاكمل • مجمع اللطائف • ولسان
المعارف • العلامة الودود • استاذنا السيد شيخ بن جعفر الصادق باعبود • باعلوى • أمدنا
الله من مدده العلوى • فكتب الى من قافيتها والبحر • وقلد بجواهر كلامه منى الجيد والنحر •
بعد ان أورد قبله شيئا من النثر • وهذه آياتي المشار إليها

الماء والنار وجنتاه • والرجس الغض مقتلناه
مهفهف زانه ابتسام • مصصف الدر في لماء
قد عمه خاله بحسن • وصار بدر الدجا أخاه
بشعره قد أضل قلبى • لكن محياه قد هداه
من لى برشف رضاب ثغره • بسيف الحاطه جاءه
وكيف أجنى ورود خد • وعقرب الصدغ قد علاه
• بالله بالله يا حبيبيا • فكسب الشمس من بهاء
عطفها على المستهام عطفها • قد بلغ الصبر منتهاه

﴿وهذا ما كتبه﴾ نفع الله به • وسقانا من شربه • جدا وشكرا أظم بهما المقاصد في
اسلاك التجريد • واغتم بحكم هدايتهم اطوال المطالع فللك التوحيد • وصلاتي وسلامي على
النبي المجدى • الاحمدى الاحدى • وعلى آله واصحابه الذين منهم الوجيه • ذو الوجيه
الوجيه • النبيل النبيه • الصوفي الفقيه • الولي السيد الامجد • شيخنا عبد الرحمن بن محمد •
المصطفى العبدروس • أذاقه الله من كبار الكؤوس • ولا برج الجمع في الفرق مبتداه • والمحو
والعحومنتهاه • ﴿شعر﴾

الجمع في الفرق مبتداه • والمحو والعحومنتهاه
فرد بتحقيقه تعالى • والاوليا في علاه تاهو
وجده العبدروس حقا • وسيفه في العدا كفاه
حليفه العلم والمعالى • والصبر عند القضاء أخاه

﴿ومما أنشدني﴾ لنفسه هذا البيت

لبنى العيدروس يا صاح سر • ليس يخفى على المليب الذكي

﴿أقول﴾ ومن هذا الباب قول الشيخ العلامة • الاوحد الفهامة • علي بن عمر بن عثمان المزجاني المكي الحنفي روح الله روحه • وضاعف في عليين فتوحه • من قصيدة طنانة مدح بها شيخ مشايخنا الوفي الشهير • والقطب الكبير • درة تاج الرؤس • السيد الشريف علي بن عبد الله العيدروس • قدس الله سره ونفع به

بنو العيدروس القطب ابنا حيدر • خلاصة عقد الجواهر المتناسب
لهم في اطلاع الغيب حسن بديهة • تزيهم وضوح الامر قبل التجارب
تري طفلهم قبل الفطام محدثا • بما جنسه قلب العدو والمحارب
يشب على فعل الصلاح مجيبة • فيدرك من سن الصبا درك شائب

﴿ومن هذا الباب﴾ أيضا قول شيخ مشايخنا خاتمة العلماء المحققين • وجيه الدين • عبد الرحمن ابن العلامة رأس الرؤس • محمد العيدروس • مضمنا

عليك بحب العيدروس وفرعه • تنل كل خير في المقام المكمل
ولا تعدون عيناك عنهم فامهم • شموس الهدى في أعين المتأمل

﴿ومما أحسن﴾ قول العلامة النحرير • الشيخ عبد المعطى با كثير • حيث قال في قصيدة مدح بها القطب ابن القطب أحمد بن شيخ بن عبد الله العيدروس رضي الله عنهم ونفع بهم

يا آل بيت العيدروس • ودادكم فيه الشفا
الله فضلكم على • كل الانام وشرقا

﴿وقال﴾ العلامة حاوي المفاخر • محمد بن أحمد با حار • العقيلي الهاشمي رحمه الله ونفع به كلهم في الوري شريف منيف • لكن العيدروس أعلى وأعلم

﴿وقال﴾ شيخنا الشريف القطب مظهر النور المسفر • العلامة عبد الله بن جعفر مدهر • رضي الله عنه ونفع به

ونسلم الامام العيدروس تميزا • بوسم التسامي في المجال الجميلة

﴿الى غير ذلك﴾ مما ذكرناه في كتابنا عقد الجواهر • في فضل أهل البيت النبي الطاهر • وهو الذي تقدم ذكره في هذا التأليف • وفي كلام • عارف زمانه • ووحيد عصره وأوانه • الشيخ أحمد بن عبد القادر با عشن الدواعي قدس الله سره • ونور به جهر محبه وسره • ان سيدي قطب الاقطاب السيد عمر الحضار أودع سيدي قطب الاقطاب العيدروس الاكبر عبد الله سرا عظيما وهو أودعه ولده قطب الاقطاب العيدروس أبا بكر صاحب عدن وان ذلك السر لا يزال في واحد هو المتقدم منهم • من حيث الاحوال من ذرية سيدي الجد قطب الاقطاب الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس مصنف العقد النبوي وحقائق التوحيد وغيرهما يعني في واحد من أولاده وأولاد أولاده ما لم ينقرضوا قلت ولعل ذلك السر هو الذي أشار به سيدي صاحب عدن المذكور حيث بشر والد سيدي شيخ به قبل ولادته في أثناء

كلام مذكور في كتب المناقب وقال في حق سيدي شيخ نفع الله به فاحتفظوا به فانه ولدي
 ووارث سري ولعل سيدي شيخ أشار الى ذلك في بعض قصائده الموشحات بقوله
 هذي مواهب ليس هي بجهدي • ولا بحسبه
 بل هي بجاه العيدروس الفخري • لى فيه نسبه

قال شيخنا العلامة مجمع الدرر ومصطفى بن عمر العيدروس قدس الله سره ونفع به فيما كتبه
 تحت ذلك هذا والله أعلم بحقائق الامور وفي كلام العارف بالله تعالى الشيخ أحمد باعشن
 المذكور أن الكبير حالا في أولاد سيدي شيخ المذكور لا يدخل تحت قطب الزمان أي
 تحت حكم القطب أو قال ان الكبار منهم لا يدخلون تحت حكم القطب انتهى ومن المقرر
 عند القوم ان هذا مقام الافراد وهو انهم لا يدخلون تحت حكم القطب وفي هذا الموشح
 يقول

الله أكبر الهوى حريدي • والكل في ملكي وقبضة ايدي

﴿أقول﴾ علي ان كثير من أولاد سيدي الجد العيدروس نالوا مقام القطبية والذي
 استقصيته من كتب المناقب ان ثلاثة عشر منهم تقر يادون العيدروس الا كبير يصح ان
 يقال فيهم أقطاب وكذلك من العيدروس الا كبرا الى الحضرة المحمدية دون الحضرة المحمدية
 على صاحبها وآله وأصحابه الصلاة والتحية مثل ذلك ومن ثم قالوا في سيدي الشريفة عائشة
 زوجة سيدي العيدروس انها بنت القطب سيدي الحضار وزوجة القطب سيدي
 العيدروس وأم القطب سيدي أبي بكر وقد قال لها ذلك سيدي القطب الفرد صاحب
 سيدي العيدروس الشيخ سعد بن علي مدح الشهير بالسوييني وذلك ان سيدي العيدروس
 كان غائبا بالشحر وكان سيدي سعد المذكور وكبلا على بيته في بلدة تريم واتفق ان السيدة
 عائشة حضرته الوفاة فأخبر الشيخ سعد بذلك وكان بينه وبينها رحمة قد دخل عليها وقال لها
 قومي يا بنت القطب وزوجة القطب وأم القطب كيف تموتين وما جاء القطب يعني سيدي أبا
 بكر وذلك قبل ولادته فقامت باذن الله تعالى وولدت سيدي أبا بكر وعاشت زمانا طويلا
 • (قلت) • وقد وقع لها انها حضرته الوفاة مرة أخرى وأخبر سيدي العيدروس بذلك فناداها
 ثلاث مرات فأجابته في الصوت الثالث وقامت باذن الله تعالى وذلك مذكور في كتب
 المناقب وأنت خير بان من جملة كرامات الاولياء احياء الموتي وقد وقع مثل ذلك لغير من
 ذكرنا من سلفنا العيدروس عيين رضي الله عنهم ونفع بهم ومحل كتب مناقبهم • (رجعنا الى) •
 ما نحن بصدد • (أقول) • وكذلك والد سيدي العيدروس سيدي أبو بكر السكران
 كان من الاقطاب والده سيدي عبد الرحمن السقاقي والد والده سيدي محمد مولى الدويلة
 وكذلك أخو سيدي العيدروس الا كبير سيدي علي كان من الاقطاب وكذلك سيدي الجد
 عبد الله بن شيخ والده وجده سيدي عبد الله ووالده سيدي عبد الرحمن بن علي
 وأخوها سيدي شهاب الدين أحمد وأخوان سيدي عبد الله بن شيخ أحمد وعبد القادر
 وأولاده الثلاثة العيدروس ومحمد وزين العابدين وشيخ وجد جد سيدي زين العابدين وشيخ

لامهما سيدي مشيخ بن عبد الله الجميع يصح ان يقال فيهم اقطاب وكذلك سيدي عمر بن عبد الله العبدروس العدي الذي بشر به جده لامه فزنته سيدي أبو بكر صاحب عدن قبل ولادته بقوله في شعر جيني كاذ كره عنه الشيخ عبد الباقي الحلبي في كتاب مناقبه والسيد العلامة محمد الشلي في المشرع وذلك

بدر السعادة قد قرب طلوعه • وسوف يظهر

اذا بدا كل الشهب تطيعه • ولا تأخر •

غصن زكي أصله مع فروعه • وزهره أثمر

فانه يصح فيه أن يقال انه قطب ووالد زوجته سيدي فزنته سيدي أبو بكر وأخوه سيدي أحمد انهما قطبان وكذلك ابنها أحمد هذا ما ظهر لي من كتب مناقبهم وأما استغفر الله من الكلام في مقام لا أعلمه فراضا عن أن أدوقه وقد ذكرنا ان بعض أولاد سيدي العبدروس وهو سيدي أبو بكر صاحب عدن جلس في القطبية خمسين سنة تقر يبا ونقل عن والده في حقه انه قرأ اللوح المحفوظ في بطن أمه قال ذلك في يوم ولادته وانه قال بقي له من قراءته قدر سطرين يتما ويخرج في هذا اليوم فكان الامر كذلك وما أحسن قول قطب الاقطاب سيدي الجدل الشريف شيخ العبدروس مصنف العقد النبوي حيث قال من قصيدة كلها معارف

فني كل عصر لناسيد • يؤيد بالحق قطب نسيب

قان ضاق أمر فقل سادتي • أجيبوا فراجيكم ما ينجيب

وقال سيدي القطب العارف بالله عم والدي بحر الحقائق والعلامة جعفر الصادق ابن سيدي الفاضل محمد مصطفى العبدروس رضى الله عنهم وانفع بهم من قصيدة كلها عرفان يا بني العبدروس سدتتم بفخر • لا يفخر الدنا وفخر الجلود

على ان سيدي قطب زمانه السيد عبد القادر العبدروس ذكر في كتابه الزهر الباسم من روض الاستاذ حاتم وهو كتاب في نحو جلدين أو جلد ضخيم ان سيدي العبدروس وجده سيدي السقاف وجده الأعلى سيدي محمد المقدم وسيدي علي أخو سيدي العبدروس وسيدي سعد الشهير بالسويني المتقدم ذكره وسيدي أبو يزيد البسطامي وسيدي حاتم الاهدل الشريف الحسيني الذي وضع الكتاب أصالة في مناقبهم جميعها انتقلوا من البرزخية الكبرى التي هي مقام الخلافة الى الفردانية الكبرى وصورة عبارته في ذلك بعد ان ساق كلاما فان قلت أيما أفضل مقام الخلافة وهي البرزخية الكبرى كما تقدم أم مقام الفردانية وهي ترك التصرف بلزوم العبودية المحضة ذكر الشيخ الكبير الاكبر في فتوحاته وفي قصوده ان الشيخ الكبير أبا السعود بن الشبل صاحب سيدي الشيخ القطب الاكبر محيي الدين عبد القادر الجبلائي انه قال أعطيت التصرف منذ كذا كذا سنة فتركتهم نظرا فيشير الى مقام الخلافة وحكى القشيري في بعض كتبه ان أبا يزيد الاكبر لما أقامه الحق في مقام الخلافة قال له تعالى اخرج بصفتي الى خلقي فخطا خطوة ثم صاح فناداه

الحق تبارك وتعالى ردوا على حبيبي فانه لا صبر له على ذلك لا يشار جناب الحق والتخلص من جل اعباء مقام الدعوة للخلق فاعلم ان الفردية هنا فردية خاصة وتسمى الفردية الكبرى وهي لا تحصل الا بعد مقام الخلافة فلا تفهم مما قدمناه من مقال أبي يزيد رأي السعودان - مما تلبس بمقام الخلافة وانهم ما وصلوا الى الفردية من طريق أخرى فليس الطريق الى تلك الفردية الا باحتياز مقام الخلافة نعم قد لا يكون لهؤلاء الا كابر المكث الساعة أو ساعتين أو لحظة أو أقل فيختفي على الناس العلم به ويظنون ان زيد امثلا ما حاز مقام الخلافة وان مقامه الفردية ويختص بمعرفة ذلك الاولياء دون العوام وهذا يضاهي ان الشمس قد تنكسف في بعض السنين ويقل مدة الكسوف جدا بحيث يخفى وقوع ذلك على الناس ويعلمه الحسابيون والمنجمون اذا علمت هذا فاعلم ان الاولياء اذا بلغوا هذا المقام وهو مقام الخلافة يبقون على ثلاثة اصناف صنف منهم ينتقلون الى مقام الفردية بسرعة كالشيخ أبي يزيد والشيخ أبي السعود والاستاذ الاعظم سعد بن علي مدح والاستاذ الاعظم حاتم بن أحمد الاهدل والاستاذ الكبير علي بن أبي بكر وهم الاكثر صنف منهم يلبثون في مقام الخلافة مدة طويلة وسنين كثيرة ثم يترقون الى مقام الفردية فيلبثون فيه أيضا مدة ما شاء الله كالاستاذ الاعظم الفقيه محمد بن علي والاستاذ الاعظم عبد الرحمن السقاف والاستاذ الاعظم عبد الله بن أبي بكر العيسدروس وهم النادر الذين هم أقل من القليل وصنف منهم يلبثون في مقام الخلافة والتصرف ما شاء الله ثم يموتون في ذلك المقام كالاستاذ الكبير ناصر الدين ابن بنت الميلى وهم الاقل فاما الذي يكون في مقام الخلافة والتصرف ما شاء الله ثم يترقى الى مقام الفردية فهو أفضل بلا خلاف وانما اختلفوا فيما عدا هذا المقام وهما المقامان الآخران فذهب قوم الى ترجيح مقام الفردية لتحقيق صاحبها بالعبودية المحضة لان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصمه الله تعالى والحق ان كليهما مقامان شريهان كلاهما هولا وهولا من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا فلسان أحدهم يقول مصراع * فان تكلمت لم أنطق بغيركم * ولسان الآخر يقول * وان سكت فشغلي عنكم بكم * ومثله في المعنى

فان ظهر والم يظهر واغبر وصفهم * وان ستر وا فالستر من أجلهم يحلو
قال وقول بعض مشايخنا ان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصمه الله تعالى فلا يخفى من هذا الا على من كانت فيه بقية لغير الله تعالى فاذا لم يكن ثمة بقية أضلا فسيان عند مثل هذا مقام الخلافة وهي البرزخية الكبرى وصاحبها واسطة بين الخلق والحق ومقام الفردية وهي ترك التصرف ولزوم العبودية المحضة الى ان قال وأيضا يحتمل قول الشيخ ومقام الخلافة الى آخره يعني ضرورة لا معنى الى أن قال فانه اذا كان مظهر الحق والحق سبحانه هو المتجلى فيه والاعمال تجري منه وهو عناء عزل فليس له اليها نسبة الا انه محل لجرانها وظهور اعيانها الى آخر ما أطال به رقد ذكرناه عنه رضى الله عنه في كتابنا عقد الجواهر وذكرنا عنه أيضا قوله في الكتاب المذكور قال بعض

الكبراء أول ما تلقى ذلك يعنى الوراثه النبويه فاطمة الزهراء مدة حياتها ثم أبو بكر
الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى ثم الحسن والحسين ثم
علي زين العابدين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم دارالدور الى أن انتقلت الوراثه الى
القطب أبي مدين المغربي ثم الى القطب الفوت محمد المقدم ثم ولده علوي ثم ولده علي ثم ولده
محمد مولى الدويلة ثم ولده القطب عبد الرحمن السقاف ثم ولده أبي بكر ثم ولده القطب عبد
الله العبدروس

سريع الجمع سار حديثه • في العبدروس با دم من آدم

ثم دارالدور الى أن وصلت تلك الامانة الى الاستاذ الكبير شيخ الوقت موسى بن جعفر
الكشميري ثم الى الختم المعلوم الجامع بين شرف النسب العلي والفضل الجلي الموسوم •
الخاتم أيضا لدورة الفلك الترابي المضاهي ذات الاب المحنبي المرحوم • انتهى بتلخيص يسير
في ووجدت بخط شيخنا العلامة مصطفى بن عمر العبدروس قدس سره بعد نقله لما ذكر
والظاهر ان المصنف عني بالختم المعلوم ههنا الاشارة الى نفسه وبخطه في محل آخر يشير
المؤلف بالختم ههنا الى نفسه والله أعلم والبيت الذي أورده بعد ذكر العبدروس نفع الله به
هو من قصيدة لسيدى حاتم الاهدل المتقدم ذكره قالها في سيدى عبد القادر المذكور
نفع الله بالجميع • نفيسة • لها تعلق بما تقدم في الجملة ذكر شيخنا قطب الدوائر • ونخبة
الاكابر • صفوة السادة الاشراف • عبد الله بن علي باحسن السقاف • رضى الله عنه ونفع
به في رسالة أرساها الى حضرة شيخ مشايخنا تاج العارفين • العالم الفاضل المكنى شمس
الشموس • علي زين العابدين • ابن الامام الولي الكبير • والفاضل الشهير • محمد مصطفى
العبدروس • رضى الله عنهم ونفع بهم في المعنوى والمحسوس • ان سيدى المقدم وسيدى
السقاف وسيدى الحضار وسيدى العبدروس وسيدى أبي بكر صاحب ععدن التحقق
بعضهم ببعض وقال فيها مخاطبا للسيدى علي زين العابدين المذكور بعد ذكره لما ذكر
وانت خدمن هذا عبرة • ان كنت كامل الفطره • اجل وجهك الى جدك الشيخ عبد الله بن
أبي بكر يعنى العبدروس واقصده في كل نفس فانه حتى لم يمت وبعد اقصد عمه وأباه ووجهه
الى أن قال • ذا عرفت ان سرهم واحد فاجعلهم رجلا واحدا ابن العبدروس في المقام المحمدي
سواء • وصور عبد الله بن أبي بكر في كل واحد منهم تفرج عرا من في الدنيا والاخرة ويحصل
لك الترقى في البرزخ بنظرهم • اذا قصرت نظرك عن غيرهم • والسلام انتهى • وبالجملة •
فما ظنك بقوم منهم جدى زين العابدين العبدروس القائل لبعضهم أنت منا أهل البيت
كسلمان كما أذن لي والدي أن أقولها لمن هو أهل لها كما أذن له والده كما أذن له والده كما أذن له
عمه كما أذن له والده وهكذا الى مشرفهم عليه الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه • قلت •
وقد انجز بنا الكلام في هذا المجال لكنها لا تخلو عن فوائد جمة • وأسرار مهمة • وانى
لا رجوان يقال في سيدى فى الوالدة انها بنت القطب سيدى عبد الله بن • مصطفى العبدروس
وقد أشرت الى قطبا ينسب في رسالة مناقبه حديقه الصفاء في مناقب جدى عبد الله بن

مصطفى وزوجه القطب سيدى الوالد بان ينيله الله مقام القطبية وكلام مشايخه فيه يشير الى شئ من ذلك وأما القطب سيدى الاخ عبد الله فان فيه بركة ونوره والقدرة سالحة أن تنيله ذلك المقام هذا الى الله تصير الامور لا رب غيره ولا خير الاخيره • • • • • وعدنا الى ما كنا فيه • • • • • وأرسل الى أيضا مولانا السيد مشيخ المذكور آياتا بآية وقعت في أيدي الضياع • من الحفظ والرعاة • مطلعها

طبي من العرب هذه الطرب • تحير الجهم فيه والعرب

فاجبته بقولى •

وأعبد منه تخيل القضب • من قهوة الحسن هذه الطرب
شفاهه كالعقيق ريقته • خربنت الكروم تنسب
ما رعد القلب برق مبسمه • الا وبل الدموع ينسكب
يا بارق ارام فى تبسمه • يحكيه هيهات فأنك الشنب
جرب بخديه لاهب أبدا • وعند برات حال فيه يلتهب
تعزى الليالى لليل طوته • ووجهه الشمس منه تكتسب
ويلاه هاروت محر مقلته • أراه كل العقول يستاب
وعقوب الصدغ مذلوا غدا • من لسه القلب وهو مضطرب
وفوقت أسهما حواجبه • من المطاوب كيف احتجب
أفديه فى الحالتين من رشا • سلم أهل الملام أوعتوا
عندى الفناء بفرط عشقه • هو البقاء الذى هو الارب
لذلك الدمع صار من فرح • يجرى من العين وهو محتضب
وكيف لا استميل من طرب • وفوه فيه المدام والحب
وقد حلا الى الهيام فيه كما • طاب امداحى لمن له القرب
الجامع الفرد فى توحيده • لحضرة الجمع صار ينتسب
مشيخ المجتبى ومن سطعت • منه شموس السراة من وهبوا
مشهد الفرد فى تكثرتنا • فما اضافاتهم وما النسب
وكيف لا تعلى معارفه • وفاطم أمه وطه أب •

ومما كتبه اليه فى اثناء مكتوب قولى •

اليل والالاتى العرائس • ومنك زالا تنير الحنادس
وفيل والالا يطيب مديحنا • وعنك والالاتى النفائس

فأجاب بقوله •

سلام وبالتسليم كل بنافس • وشوق وما الاشواق الانفائس
لداوجه المولى الوجيه فلاندا • من الدراما غير هافوساوس
حقيقته تحكى النسيم لطافة • وصورتها فى الحسن حور فوا عس

وقد جاء في منك الكتاب وحيدا • كتاب آتاني بالتهاني مؤانس
ومن مخاطباته وقد طلبت منه بعض مجاميعه قوله
اليت وجيه الدين أنفاس جاهل • وإكفنه في حالة الجهل عارف
وأسمى كمال المستفيض مشاهدا • جمالك يا قياض والعبد عارف
ومن مساجلاته ان كانحن واياه والسيد اللطيف الاجل مولانا السيد أبو بكر بن محمد
الدمشقي وتمشية الى بعض البساتين فقال هو
أيما دارت الزجاجة درنا • فقلت أنا • فحتسى الجر من كبر الكؤس
شيخنا العارف المشيخ فينا • والدمشقي الشريف والعبدروس
ومما كتبه على كتابي المسمى تفيق الطروس • ببعض أخبار جدي الشريف شيخ
العبدروس • قوله

أحسن يا ابن العبدروس • في نسق تفيق الطروس
• لله ما أبديته • عن جدك الليث الهوس
يا فرع أصل قدزكا • يا تجسل أرباب الدروس
دم في اقتفا آثارهم • ان شئت أن تسقى الكؤس
وهذا الكتاب ألفته في مناقب والد والدي الولي الكبير • والقطب الشهير • السيد الفاضل •
والعارف الواصل • الجدا الشريف • شيخ ابن حضرة الامام محمد مصطفى العبدروس • قدس
الله أسرارهم • وضاعف أنوارهم • ومما كتبه الى مولانا السيد مشيخ المذكور • من
محروس الطائف المعمور • بالنور والسرور والحبور • قوله

أوراق مولاي قد راقت معانيها • وانشئت روح ناليها وقارها
وأودعت كل صب في حشاشته • نارا اذا تلبت لاحت خوافها
لاغروا نقات بعد العجزى لسنى • أفدى موشى قوافيها ومنشها
العبدروس الوجيه الوجه مشرقه • مقيد الصورة الغرا وناقها
وان أكن لم أجدر كالمدر كها • فصاحب الدار أدري بالذي فيها
• فأجبت به بقولي •

قصورا أياتكم شيدت مبانيها • وما رأينا قصورا في معانيها
زارت محسيرا في الله زائري • من عادة عادت قلبي معانيها
حلت بداري وحلت عقدتي وجها • حلت عاطل جسد مغرم فيها
هاذ كرت التي حلت بساحتكم • انسانه أرشفتني الشهد من فيها
عن ثلاث ياسيدي سل من هناك فن • حل المربع لا يحفاه خافها
واسلم ودم يا فريد العصر في حل • من العسلوم التي طابت مجانيها
ولما وقف مولانا السيد مشيخ المذكور على بعض الجينيات البانية واللحن فيها أعذب
وأطرب لهم والدي فريد زمانه • وعلامة أوانه • بحر الحقائق محي النفوس الامام جعفر

الصادق • ابن الامام محمد مصطفى العبدروس قدس الله سره • ونقع به وصورة ذلك الموشح
المذكور • اللاتحة عليه لوائح النور • هذه

بلبل السحر • هيج فؤادي زائجه وحير
قلت ما الخبير • نيران قلبي بالغرام تسعر
قال واقتصر • بحال يسلي عم كل منظر
وانتفى الاثر • وسبح المعنى الجنا وكبر
قلت له نعم • هذا مناظر العاشقين فاغنم
مشهده اتم • لكن حياتي مره المطلبم
بحره الاصم • من دون معراجيه اسود تلقم
والزم الحذر • ولا تجاوز حدك المقدر
ليس له سبيل • الا توجه واحد الوجود
ساكن السبيل • بحر المعارف ثابت الشهود
وجهه الجليل • كنز اللطائف مطلق القيود
مجمع الدرر • من خصه المولى بارث كوثر
زين العابدين • العبدروس الكامل المكرم
تاج العارفين • اماننا مفضلنا المقدم
الغوث الامين • غياثنا في حمل كل مبهم
طلعة القمر • كم عشنا اشراقه وفور
بالله يا بريد • بلغ جنابه حالي من البين
والوجد الشديد • وما يدالي عند مشهد العين
والخلق الجديد • وقل له الصادق اسير ضدين
حارث الفكر • مما جرى كيف جرت الجعفر

انتهى قول الناظم المشتمل على بعض اوصاف اخيه القطب العارف • معبدن الانوار
واللطائف • الولي الفاضل تاج العارفين • سيدي علي زين العابدين • ابن الامام محمد
مصطفى العبدروس قدس الله ارواحهم • وضاعف افراسهم • فبعد ان وقف عليه سيدي
شيخ المذكور انشأ موشحاً مثله مدح فيه الناظم وعرض باسمي في آخره وهذه صورته

زهة الفكر • انفاس ذي النظم الشهى المعطر
معنلى النظر • بحر المعارف شيخنا الغضنفر
أندع الغرر • من القوافى الفائقة وقرر
وهو في الخبر • نجل الاجل العبدروس جعفر
مظهر الكمال • السيد ابن السيد المنور
صادق المقال • في حب ميا باقيا محسّر

مشربه زلال • حلال صافي قطمات كدر
 ان دعي حضر • في كل شيء لاح اونسستر
 ليت يا جميل • اسمع بنفسى جلة ورفصيل
 مثل ذا الجليل • حتى اشاهد كثرني بلا قيل
 واترك الدليل • واحرم الى ليلي بغير تهليل
 وامدح الابر • المفخر هذا الوجيه الانضر
 جده الامام • قطب الحقيقة غوثنا المقدم
 عمدة الانام • في كل حال حل اوتقدم
 أيها الهمام • لي فيك معنى ظاهر ومبهم
 سر كقدر • وانت معناه الذي تقرر
 بهجة النفوس • اذاراينا طامسك ولا يباس
 ذاك عيروس • وانت بالتعريف سيد الناس
 زال كل بوس • جعلك توحيد بل بني على ساس
 فزت بالنظر • يا عبد الرحمن الاجل الاكبر
 وحدة الوجود • دليها ظاهر لكل ذائق
 خرها الشهود • وكاسها الذوق السليم رائق
 فادع يا عبود • مشيخ الصادق معك مرافق
 واخلع الفخر • والحق يقوم قد علوا بمظهر
 ثم انه ارسله الى • مخذوت حذوه حسب ما أملاء الوارد على • فقلت
 قهقهة الزهر • في روض عرفه لانزبل عطر
 قد بكى المطر • عليه حتى يله وتخضر
 صفق الشجر • فيه وغنى البلبل المزعفر
 مبتد الخبر • هذا واما الكل ليس يحصر
 قد بدا جهار • ما بين ادواحه مهفهب القدر
 حالي المزار • من التجاني والبعاد والصد
 وجهه نهار • وشعره القينان داجي اسود
 ياله من قصر • بديع حسنه للعقول حير
 فائق المسلاح • في سطو جناحه رياض تفاح
 ليس لي ابراح • عن ربيع عشقه في مساوا صباح
 ما على جناح • في عشقه والغي عندي اصلاح
 ما بيني وطير • لي في هوى غيره وان تبخر
 قد حلا الغزل • فيه كما قد لذلي امتداحي

في زاكي العمل • العالم الاواه ذي الصلاح
 من ماله مثل • بين الوري في العفو والسماح
 محمود السير • مشيخ الغطريف فرع جيدر
 أعني باعبود • ساعي المزايبا مجمع التحائف
 مقدم الاسود • أهل العلا والفضل واللطائف
 الشهم الودود • جلت قنوحاته مع العوارف
 مشيخنا الابر • لازال بحسرا بالكمال ينخر
 صالوا ما حدا • حادي المطايا في الفلاور عزم
 أوفرى شدا • على النبي المصطفى المعظم
 طه أجدا • صلى عليه رينا وسلم
 والال الغرر • والعجب من هاجر معه وناصر
 وعمالنا من هذا النطق قولنا

مشهد القمر • كم فيه معنى للعقول يسحر
 وانجلا الصور • في الماء وفي المراة منه يظهر
 فاعرف الخبر • من خبر ما قلناه يا منور
 وامعن النظر • تشهد جميع الكائنات مظهر
 لانكن جبان • مثلي بنهج الشهود ميدان
 واشرب الدنان • من كف قوم قد علوا يعرفان
 هم أهل العيان • أكرم بمن فازوا بنورا يقان
 منهم الابر • شيخ الشيوخ الغوث نسل جيدر
 جدنا العفيف • ابن شيخ حامي من به توسل
 القطب الشريف • جدي وشيخي آخر أول
 ذو القدر المنيف • العبدروس الاوحد المجل
 كاشف الضرر • مولى الموالي العارف الغضنفر
 يانسل القبول • غاره لعبد مشرب به بكم طاب
 يانجل البتول • يا ابن السراء العارفين الاقطاب
 أنعم بالقبول • نفحة تفنح للعبسدا أبواب
 يا بحر الدرر • نجدها كسر القواديجر
 واختم بالحبيب • محمد الهادي رسول ربي
 محبوب الحبيب • والانبياء والرسل خير حزب
 مع كل العجب • من قدموا منهم بخير قرب
 والال الغرر • من حبهم وسط القواد قد قر

وياكم بيننا وبين السيد مشيخ المذكور من مراسلات كلاهما درر • ومن حقها ان تكتم
وتدخر • اذ ليس كل ما يعلم يقال • ولكل كلام دولة ورجال • وقد أشار الى بشارات •
وبشرني ببشارات • وأرجو حصول تليجتها ان شاء الله بمحض الفضل وما أحسن قول من
قال واذا العناية لاحظتك عيونها • ثم فالحذافير كاهن أمان

ومن جملة كرامات هذا السيد التي جرت لي معه اني سنة وصولي من أرض الهند سافرت الى
المدينة المنورة وكانت أول زيارة لي والسيد اذ ذاك بها فكان من شفقتة علي لا يفترك لي يوم
حتى أحضر عنده فاتفق في ليلة من الليالي ان نزل علي في اثناء الليل حذار حتى تورم منه
فصرت مع حالة الصغر تلك الايام في حالة خصوصاً لا يتضح لي أصحابي الذين يحصل معهم
الاجتماع كل يوم ولم أزل في هذه الحالة حتى طلع الفجر فقممت وتوضأت وصليت سنة الفجر
وفرضه فلما سلمت من الصلاة وضعت يدي علي في فاذا به قد برئ كان لم يكن به شيء فتعجبت
من ذلك كثيرا وشربت القهوة في بيتي وتوجهت الى السيد المذكور علي حسب العادة في
كل يوم ولم أعلم أحدا بما جرى لي أبدا فاذا هو يناديني من داخل الباب قبل أن يفتح لي ويقول
في كلامه هكذا يا عبد الرحمن تحملني الجملة فهذا الحذار الذي قلقت منه تلقينه أنا وفتح
الباب فاذا أنا أرى فيه كما كان في لا أشك في ذلك أبدا فع الصغر وغلبيته علي في تلك الايام
ما كان جوابي له الا ان قلت له أنت شبيه ما أحد يضحك عليك وأنا صغير يضحكون علي الناس
فأنت أحق به مني فعند ذلك ضحك لي وانبط وأمرني بالجلوس واستمر به ذلك الحذار نحو
يومين ثم سرى عنه رضى الله عنه ونفع به وأدامه ذخرا (وأرسل الي) شيخنا العلامة المحقق •
والفهام المدقق • الذي أخبرني بعض مشايخي من أهل الكشف تجاه الكعبة آخر الليل
قبل وفاة السيد بمدة انه اليوم قطب مكة وهو العارف بالله مظهر النور المسفر • السيد
الشریف عبد الله بن السيد الشريف جعفر مدهر • بأعلى • قدس الله سره ونفع به في
حسب الحال والمعنوي • في طي مكتوب أرسله الي وأنا بالطائف • معدن اللطائف • وذلك قوله

سلام على الشهم المنيب الذي سما • وجيها بمجد قد علا جده السما

سلام عليه كل ما ام طائف • الى الطائف المشهور أنعم به جا

﴿فأجبتة بقولي﴾

سلام علي من الحقيقة قد جا • امام الملاشهم العلامة مفرد الجا

سلام علي بر المعاني وبجرها • علي الجامع الفرد الوحيد الذي سما

سلام علي شيخ الملاذوق دوتي • سلام علي بحر العلوم الذي طما

فلا زال كهفا للمريد ومفخرا • وابقاه ربي في الزمان مقدما

﴿ومما كتبه له في طي مكتوب من المدينة المنورة﴾

سلام زكي قاح من أرض طيبة • علي سيمدي شيخني امام البرية

سلام من المصب المشوق علي الذي • له رتبة تعلو علي كل رتبة

سلام علي الشهم الوحيد الذي سما • بقيد باطلاق بكم من مزية •

فلا زال يدرا في سما الفضل سافرا • وأنواره تهدي إلى خير سيرة
• (فأجابني بقوله) •

الاحي ذاك الحي حي الاحبة • وطب خاطراني • وطن الطيب طيبة
فلله ما أحلى المقام بها وهل • يطيب سوا في مكة والمدينة
الا انما لهي المدينة حقة • كما مكة لهي البلد بالحقيقة
كذا جاء بالتعريف في الذكر فالحق • معاني تعريف وسر الحكمة
فغيرهما يسمى مجازا كما أنت • بذلك تنبي ال بأبلغ حكمة
هما حرما آمن وعين ومنة • ومن وإيمان وبهجة منهجة
وقد عظم ما قد را بهظم مكانة • وعظم مكان وهو أشرف بقمة
فطوبى لمن قد طاب نزل بطيبة • وقربها عينا بأنس وطيبة
وبشرى لمن نال الاماني بالغيا • بها السؤل به لو في ترق ورفع
وانا لنرجو للوجه حبيبا • بلوغ المني من بشر بشرى قديمة
ألا انه لهو الحري الحقيقي بالسمعى العوالى والمعاني الدائمة
ولا غرو ان يحذو الفتي حذو والده • ويرقى فان الابن سر الابوة
ونسئل الامام العبدروس تميزوا • بوسم التسامى في المجال الجميلة
ولاسيما مثل الوجه لما حوى • باسعاد استعداد والسجبة
واشراق ذوق مجمل بتوجه • لرشد طريق موصل للعميقة
وجد على كسب العلابتواضع • به يرتقى في القرب صافي الطوية
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا • فحقق الهسى بالاجابة دعوتى
وأرجو دعاهلى وكل أقاربى • واجمع اخوانى وأهل مودتى
لدى حضرة أم الحضائر كلها • علت ونسامت بالنبي وجلت
عليه صلاة الله ثم سلامه • على عدد الانفاس في كل لحظة
وآل وصحب ما انتهى بكما لهم • كلام بحسن الختم في الاتحرية
• (ومما أرسلته اليه أيضا من المدينة المنورة في طي مكتوب قولى) •
هو الشريف الذى شاعت مفاخره • وأشرفت في سما العليار واهره
أكرم بفرد سما ذوقا ومعرفة • وسيد صادق بالسعد طائره
شهم السراة فريد العصر واحده • رأس الرأس رفيع القدر واهره
لله من عارف رافت محاسنه • طابت أوائله طابت أراحه
• (فأجاب بقوله) •

الحمد لله نال القصد شاكره • وطاب بالوصل بعد الذكرا كره
وقاز بالقرب بعد البعد متصلا • بلا انفصال أبدت صمائه
الله أكبر ليس الوهب مكتسبا • وانما الكسب قد وافت بشائره

لدى الوجيه ووجه البشر مبتسم • منه عليه قدير العين ناظره
ولا عجب اذا ما كان منفردا • في شرعه الفضل ناهي الحكم أمره
والعبدروس له جد واسطة • والاصل في الفرع لا تخفى سرأثره
كتابه بلسان الحال عرفنا • بان منشيه زافي الخط واقره
وانه في مقام عسر مدركه • ولا ينال ومن مجد ايناطره
وكيف لا وشهود الجمع مشربه • وكثرة الفرق في التحقيق ظاهره
• (ومما أرسلته) • اليه في طبي مكتوب أرسله الى • وجلا منصات عرائسه على • قولي
سلام من المشتاق في السر والجهر • على حضرة الاطلاق في صورة المحصر
سلام على ذاك الجنب الذي • بفرق يجمع في الورد وفي الصدر
سلام من العبد المشوق على الذي • تسامى ارتقا في التواضع والفخر
عفيف الدنا والدين شجني ومن به • بهيم الحشام حيث أدري ولا أدري
فلا زال كهفا مشرقا شمس هديه • يرجع لنا الارواح بالنظم والنثر
ولا زال يمايسني أحاديث سادة • لهم مشهد قدراق في الشفع والوز
• (ومما أرسله الى) • من الوطن تريم • التي قدرها كوزنها عظيم • شيخنا العلامة • ونفخرنا
الفهامه • خاتمة العلماء المحققين • وعمدة الفضلاء المدققين • سيدي وجيه الدين عبد الرحمن
ابن الامام عبد الله بن أحمد بافقيه باعلوى أدام الله بقاءه • وسقاني من كووس جياه • قوله
في أثناء كلام

سلام عليكم يا أهيل المودة • وأهل الوفا والحق في كل سيرة
سلام عليكم كيف أنتم وهل لكم • مقام على تلك العهود القدمة
سلام عليكم هل نسيتم ربوعنا • وأيامنا في درس علم وحكمة
الاهل يعود الوصل والبين ينجلي • ويجمع جمع الشمل في خير هيئة
سلام عليكم كل حين مؤبد • وأكرم أكرام وأزكى تحية
الله يحفظ قرة عين اليمين • والولد النابت في الدين • الثابت في اليقين • سلالة أهل الرسوخ
والتمكين • الفاضل الكامل وجيه الدين • عبد الرحمن بن سيدي مصطفى العبدروس
حفظه الله في كل حين • بما حفظ به أولياءه الصالحين • وجعلنا وإياه من حزبه المفلحين •
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى آخر المكتوب • ومن جملة • ما أرسلته هذه القصيدة •
ذات اللاكي النضيدة • وهي تدل على كثرة الشوق الى تلك الديار • العالية المقدار •
وهي هذه

أضحت دموعي على الخدين تنحدر • فما العيون وما الانهار ما المطر
لولا القنى لذابت مهجتي أسفا • نعم ولولا الرجال يبق لي أثر •
آه على صفو أيام لنا سلفت • بين الاحبة لا يؤمن ولا خمر
في مربع قد حوى من كل مائسة • قناته يستحي من نورها القمر

كم من فتاة بروض القلب راتعة • كالشمس في الحسن بالانوار تستر
 ان أقبلت أطرقت منها الطبا نجلا • أو أدبرت شمع منها عرفها العطر
 لاسما الغادة الهيفا التي ملكت • صميم لبي فلا تبقي ولا تذر
 أنعم بخود بخوط البان في ميل • صقيلة الانف يزهو قدما التضر
 في وجهها غرر في خدها شرر • في طرفها حور في ثغرها درر
 من ذاراجها أم من يباهلها • أم من يماثلها هل ثم مفتخر
 تلك التي ما رأت عيني ولا سمعت • شبهالها وبهذا حق الخبر
 ماذا عليها اذا جادت بزورتها • لشيء لم يرل بالامر يا تمر •
 يا ليت شعري هل أحظى برؤيتها • وهل نعود لنا أيامنا الغرر
 يا قلب ذب أسفا مما دهاك ويا • عين اهمل بعقيق دونه المطر
 نعم ويا كبدي الحراء من وله • تفنتي لا براعي ههنا الحفر
 فعلمهم يرحوا صبا بهم كفا • عنه الكرا بان حتى مضه الدهر
 فسذراء حمام الايل حسن له • وفي الدجاس امرته الانجم الزهر
 فباعريب النقا جودوا بقربكم • على العبيد الذي قد مسه الضرر
 ويا امام المعالي القطب سيدنا • انسان عين الوجود الصارم الشهر
 وجيه دين اله الكل ناصر • ليت الوغي من به روض العلاء نصر
 شهم السراة امام العصر واحد • ببحر الحقيقة فرد جده مضر
 سامي المراتب قطب العارفين ومن • بذكره يطمن الخائف الذعر
 بيت الشهود مبدل المجد لا برحت • من فيه درجور العلم تنتشر
 سلطان كل الاجلا رأس عقدهم • تمت به الاولياء السادة الغرر
 لما اعتلى بالقناني الله البسه • برد البقاء وهذا السعد وانظر
 يا عارف الوقت أدركي فعد غلبت • نفسي على وأنت المبدأ الوزر
 فغارة يا سرير الغوث مسرعة • يجلي بها عن جميع المغرم الكدر
 فأنتم يا أهيل الفضل معتمدى • واننى بكم أعلو وأفتخر •
 هذا وحالي عيانا صار عندكم • وأسوق في خليل الله تعذر
 صلى الاله على مفتاح حضرته • وصحبه من لدين الحق قد نصر وا
 والعثرة الغرم من فازوا بنسبته • بشراهم فهم في الذكرك قد ذكروا
 ووما لنا من هذه القافية قولنا

بروحي حبيب حبا بالوطر • هو الشمس في حسنه والقدر
 نهار وليس رأينا هما • جهارا بطلعته والطرر
 حباتي بجنات وصل طفت • وقيد ابنار الصدور استمر
 فأنعم بأعنيدها مثله • شبيه لذي بدونا والحضر

وفيه استغزل يحاولنا * كما المدح يعدو ببحر الدرر
 أصيل المزايا ريب العلا * أنى المجد نجل السراة الغرر
 جميل المحيا جليل النهدي * خليل المعالي جيد السير
 هو الغوث قطاب البرايا الذي * كراماته الغرر مثل المطر
 همام شجاع عظيم الحيا * فأكرم بماى جاء عمر
 هو الشمس محضارنا فخرنا * سليل الوجيه الشريف الابر
 فبا ابن أبي الغوث سقاقتنا * أغيثوا عبيدا حليف الضرر
 الى كم الى كم وحسنى مستى * أما آن أحظى بنيل الوطر
 أموالى الموالى عبيدكم * من السقم ياسيدى فى خطر
 ومنكم يرجى كل الشفا * فهيا ارفعوا مالكمى حصر
 سريعا سريعا أهيل الحمى * فانى بكم حائر المفتخر
 ولم لا ولى نسبة فيكم * واثراقتها فى جيدهى ظهر
 ألا أدركونى بنيل المنى * فذوالجود يحبى اذا ما قدر
 وأنتم لكم عند مولاكم * قبول وجاء وأعلى مقرر
 وصلى وسلم ربي على * نبى به سركم قد بهر
 هو المصطفى المحببى أحمد * كريم السجيا شفيع البشر
 وآل وصحب وأتباعهم * وقد آن حتمى بذكرى عمر
 ومما لنا من بحر ما قولنا

ارفق عذولى بفسهى شفاه الوصب * والدمع من أعينى كالوبل ينسكب
 دعنى فلى فى الهوى العذرى معذرة * قامت بها حججى عند الذى عتبوا
 حرى وكلى فناء فى محبة من * لولا هم ما تثنت فى الربا القضب
 غرلا سرب مرمى فى الروح حبهم * هم الالهة لا البيضاء والمذهب
 أعلى مرأى أرى أعلام رامتهم * وهم رياضى لا ما ينتج الخشب
 لى فيهم مشرب بجلت مرأته * منه انتفى عنى التشكىل والريب
 مالى وللراح ان عزت وان بذلت * سكرى بهم ان نأوا عنى أو اقتربوا
 هم هم القصد لا غرلان كاظمة * ولا رياض بكت من فوقها السحب
 لاسما عادة منهم محاسنها * تقاصرت عن مبادئ وصفها الكتب
 هيفاء ان أقبلت فالرح معتدل * عجزاء ان أدبرت فالعص والكتب
 عن نخسها وثنائها وريته ها * تقاصر الورد والصهباء والحب
 لا تسكر الراح الا ان تكن مزجت * بريق تغرب بريق زانه الشنب
 قالوا كما الوراق ان غنت فقامت لهم * تالله لا تتساوى العجم والعرب
 رعبا لوقت به غابت عواذنا * عنا وبلغت منها بعض ما يجب

بتنا شاوي سكارى فى معانقة • والليل يسترنا والتجيم يرتقب
 مؤزرين بثوبى عفة وحيا • مامسنا نصب اللثم أولعب
 حتى رأينا الدجاشابت ذوائبه • من طلة الصبح والاشراق مقرب
 ودعنا ودع العين جارية • من خلفها وجميع الجسم مضطرب
 ومن لطائف • صاحبنا ومحبنا وحبينا وصديقنا أديب الأدباء • وخلاصة الإخوان
 الألباء • الشيخ بدر الدين ابن الشيخ عمر خوج المكي المذكور فى أوائل هذا التأليف قوله فى
 واقعة حال لبعض السادة مع بعض الناس

يا من يحاول من ذؤابة هاشم • تقيل خد حسين عن تدليس
 هيهات دون الشبل هذا رب ذى • صماعة جلت عن التقييس
 فالعبد روى الشريف محوط • بالعنستروس جده الحريس
 هون عليك وقف هنا متأدبا • أومت بغيظك يا أخا التعيس
 ولما أوقفنى عليها كتبت تحتها •

أحسن يا خدن الوفاء بكل ما • أرغمت منه أف ذى التدليس
 أنت الصديق محقق الود الذى • ما فاه فوه فيسه بالتلبيس
 لازلت ما بين البرية مفردا • يا مجمع الأفراح والتأيس
 يا بدو أنسى يا جلالة • يا خير الأحبة فى الرخا والبوس
 واسلم ودم نعم الرفيق لسيد • من نسل أهل الفضل والتقديس
 ومما قلنا من هذه القافية •

بادر لدير الكاس يا نونى • ممزوجة من ثغر الكاليس
 هيا بنا فى خير روض به • فاحتر زهور الورد والرجس
 روح براحت اللقا منجنى • يا معة الأرواح والانفس
 بحق ريق رائق دونه • ذوقا وفعلا خرة الكؤس
 وغصن قد ناعم ميله • يرزى بأغصان النقا الميس
 بالوجه والشعر الذى أغنيا • عن طاعة الاصباح والحنس
 وبالتنايا الغر أعظم بها • من جوهر يادى السنى أنفس
 بادر فدنك الروح من شادن • رغما على أنف الزمان المسى
 فان تجد بشرى نلت المنى • وصرت من برد الهامكتسى
 وان تذدعنى جنان اللقا • ينزاح كل الانس عن مجلسى
 لكنتى والله يا منيتى • من وصال المرغوب لم آياس
 واسلم فدنك الروح بعد الحشا • تحتال فى برد من السندس

وقد وعدنا • الشيخ بدر الدين المذكور بتخيس آيات لنا - ضربة حبلىة وموجب ذلك
 انه غرم بها جدا وحيث كان الامر كذلك قد ورد لها هنا ثم تلحق بها التخييس اذا نظمه وأرسله

البناء • وجلا منصات عرائسه علينا • وآياتنا المذكورة هي هذه

تذكرني شمس الضحى حين تسفر • محبته والشئ بالشئ يذكر
وان لاح زهرا لاقحوان بروضة • اخال بأنى فى ثناياه أقطر
مليح من الاعراب كالطبي لفته • بوجنته جبرله الخال عنبر
وفى ثغره خمر وبين شفاهه • رضاب رضا صافى الشيتين كوثر
كلفت به عشقا وذبت صبا به • وباليته برثى طالى وينظر
جيل ولكن ليس منه جيلة • وغصن ولكن دأبه الصدي ثمر
نعم رقت الوجنات منه وانما • بدادونها سيف يصول وخنجر
وقدرت عيني بجنات وجهه • ولكن بنار الله جرد قلبي يسعر
ألا ليت شعري والفؤاد معذب • وقلب على حب الحبيب مفطر
هل الروح تكسى حلة القرب من رشا • بنطق وميمر اللحن طيبي ويسحر
وهل بمياه القرب تطفى حرارة • توقد فى الاحشاء منى وتسهر
لعمري وهى منى التجلد والامى • كاربوع صبرى قد عفا والتصبر
وكم رمت كتمان الهوى عن عواذلى • فتمت عليه دمعته تتحدر
وحتام أخفى العشق والقلب راعد • ونار الحشا برق وعيناي غطر
وتركى هوى حب له القاب مسكن • أراه اذا مارمته يتعذر
أبأعاذلى دعنى أموت بعشقه • فان التسلى عنه لا يتصور
ويا أيها النهاب عقلى بحسنه • فصلى أو اهجر فى فأنات الخير
وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على المصطفى المختار نعم المبشر
ومما لنا من قافيتها قولنا

يا نسيم اهب فى سميره • حتى دوح الروض مع زهره
واعتنق ميا من بانه • وارشف السابال من نهره
ثم سلم لي على رشا • هام قلبي فيه من صغره
شادن أحوى بطلعته • فاق شمس الافق مع قره
ريق فيه طعمه خصر • آه واشوقى الى خصره
سكرى وهولى سكر • راحت الارواح فى سكره
آه واشوقى لمعهده • واجتماع الشمل فى حجره
حيث لي ليل بطرته • حيث لي صبح سنى غوره
حيث لي شغل بغمته • عن غنا زيد وعن وتره
حيث لي من قد غصن • طال قطفى من جنى ثمره
حيث لي سيف أصول به • فى كثير العدل من حوره
حيث اغنا فى وجوه رنى • من عقبى الثغر مع درره

حيث من روض بوجنته • حار روي منتهى وطوره
حيث بالمطلوب التحف من • خبره يسمو على خبره
لا رعى الله النوى فلقه • ذابت الارواح من كدره
من اصب صبا بدمعه • ما حكا المزن في مطره
عيق عن جنات فاتنه • والنوى ارداه في سقره
غاب طارى النوم عنه فكم • مل نجم الليل من سهره
عبيده قرب تزول به • عجز الابعاد مع يجسره
يا القوي ساعدوا دنقا • طار طير التوم من نظره
سايروه بنحو مربع من • لم يرل معناء في فكره
قربوا صبا صبا شغفا • سال سيل الدمع من بصره
انه ان دام مبتعدا • سادنى عزوه في عمره
آه طول البعد عن غنج • كاد يحكى الطول من شعره
قسم من نور غمرته • بالضحى والليل من طوره
وبنوت القوس حاجبه • وبأى العشق مع سوره
وباحزاب التهنك من • شعراء العصر مع زهره
ان طول البعد عن سكنى • كاد يأتى الموت من ضرره
لكن الرجوى بسيدنا • أحمد المجد في سيره
أن أنال السؤل من اربى • من قضاء الله مع قدره

ومما النامن بحرها قولنا

لجيرة فيه جرة الخلد تطيح • ووجنته من مسك خال تصمخ
محياه كالشمس المنيرة ان بدت • لهذا على الاقارب او وشمخ
فيا فائقا ما القلب عنه بعرض • ولو ان اسرافيل في الصور ينفخ
ترفق بصب ذاب فيك صبا • الى كم بسيف الجفن للقلب تشدخ
فحسبك انى بالسهاد مكمل • وحسبك خدى بالدماء ملطخ
وحسبك ما فى القلب من سور الهوى • وآيات عشق بالنوى ليس تنسخ
تعاطيت راح الحب فيك مكررا • وعوهدت عهدا كيف للعهد آفخ

ومما أرسله الى • أخى وصديق • وابن أبى وشقيق • المتفرع من دوحه السيادة •
والترعرع فى روضة السعادة • الفاضل الاديب • والقطن اللبيب • فزيل كل يؤس
سيدى السيد عبد الله ابن السيد الشريف • ذى القدر المنيف • والذى العلامة • وشيخى
الفهامة • مصطفى العيدروس • وكان ذلك أيام كنت عنده فى بندر سورة المحروس • بمظهر
القطب العيدروس • سنة ١١٥١ هـ • هذه الايات مادحها جده القطب الربانى • والعارف
الصمدانى • شمس الشمس • الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس • المقبور من الهند

باحد اباد • أفاض الله علينا من أنوار ماله من ارشاد • و امداد و اسعاد
 كلما هزت القوام دلالا • لم تجرد لي عن فرط عشق ملا لا
 طفلة لخطها يفوق الغزالا • هكذا هكذا والافلالا
 يا غرامي من ذات طرف كحيل • كم لاسياق لخطها من قبيل
 وكفى الله المؤمنين القتالا • هكذا هكذا والافلالا
 فإنا الحسن يا غزال ومني • غزل فيك وامتداحي لحصني
 من بغاراته يفك العقالا • هكذا هكذا والافلالا
 جدنا شيخ صاحب اجد اباد • سعدة كل ساعة في ازدياد
 كل من في مديحه يتغالي • هكذا هكذا والافلالا
 من له في السماح أي مناقب • ذوأياد تغار منها السحاب
 قلت اذا نجل السحاب الثقالا • هكذا هكذا والافلالا
 سيد خلقه كلطف النسائم • عارف ذكره ملأى تنائيم
 خصه الله بالكمال تعالى • هكذا هكذا والافلالا
 وصلاة السلام تغشى رسوله • مصطفاه الذي هدا ناسيله
 وتسم الكرام صحبا وآلا • هكذا هكذا والافلالا
 فاقصيت أثره في سلوك هذا الميدان • وقابلت كيار درره بصغار المر جان • فقلت
 أشرقت بهجة وعزت منالا • أشهد تناجا لها والجلالا
 عادة بالخطا تغر والغزالا • هكذا هكذا والافلالا
 أقبلت كالبدور بال كالشموس • قلت اهلا لا عطر بعد عروس
 فاستمال انقوام منها وصالا • هكذا هكذا والافلالا
 قلت يا منيتي تلافى تلافى • لا تداني السقيم منك وعافى
 وارحى مغرمي بما سكي الهلالا • هكذا هكذا والافلالا
 يا خرو دابت يا همى لبوس • زحزحي بالوصال همى ولبوس
 ضحكك وانتنت تبيسه دلالا • هكذا هكذا والافلالا
 بالقوى من عادة لم تسالم • أرعدت مهجتي ببرق المباسم
 منه ماء الحياة في الخلد سالا • هكذا هكذا والافلالا
 ان أمت في هوى ذوات الصباح • فبهمني النفوس ببحر السباح
 لي حياة بها أحوز الكمالا • هكذا هكذا والافلالا
 سيد الاكلين كسبا ووهبا • قدوة العارفين شرقا وغربا
 عبس دروس الزمان قالا وحالا • هكذا هكذا والافلالا
 بحر در العلووم بر المعاني • كز من في الوجود قاص ودان
 في قنا سوحه أنا خرو الجمالا • هكذا هكذا والافلالا

بأذل علمه ومسدى العطايا • حق ان تمتطي اليه المطايا
 واليه الملا تشد الرحالا • هكذا هكذا والافلالا
 يا امام المهدي ونخري وجدى • لاحظوا بالعود هزلى وجدى
 جدكم سيدى يهد الجبالا • هكذا هكذا والافلالا
 سيدى علمكم بحالى حبيبى • هذه على وأنت طيبى
 غير لا صبرى اذا الحال حالا • هكذا هكذا والافلالا
 وعليك الصلاة يا ذا القطار • بعد طه وآله والصحابة
 ماشدا مغرم وفي القول قالا • هكذا هكذا والافلالا
 ثم انى أنشأت • آياتنا من تلك الآفية والبحر • مادحهم اشيجنا فى السر والجهر • جدى
 ووالد والدى • ومن به طاب طارفى وتالدى • الولي الكبير • والعالم الفاضل الشهير • تاج
 الرأس • الشريف الشيخ ابن الامام محمد • مصطفى العبدروس • قدس الله روحه • وضاعف
 فى عليين فتوحه • ونفعنا بأسراره • وأشرق علينا من اشراق أنواره • وهى هذه
 ماس كالغصن قامة واعتدالا • وحكى البدر مسجدة وجمالا
 وأرى فى اللعاط مسجرا حلالا • هكذا هكذا والافلالا
 بحر حسن اصاح ما قلت فيه • جوهرى الجمال فى حق فيه
 وانبرى ردفه عروج دلالا • هكذا هكذا والافلالا
 جنة الوجدتين فيها النفائس • وبها خاله من الجنى حارس
 واشد الحفيظ ما كان خالا • هكذا هكذا والافلالا
 مذ على نده أدار العذارا • فى هيامى به خلعت العذارا
 وتركك الوفا حالا وقالا • هكذا هكذا والافلالا
 حبذا حبذا الملاج المقسدى • نعم هذا الانعم نعم وسعدى
 من رأى البدر يستدم الهلالا • هكذا هكذا والافلالا
 خصره ناحل وفى الجفن سقم • ولعاشقه من الكل سهم
 وأمانهم نخل الجسدالا • هكذا هكذا والافلالا
 بالقوى من الحسان الغواني • والبديع الملاج حلو المعاني
 عشرة العشق عشرة لن تقالا • هكذا هكذا والافلالا
 ليس لي مخلص سوى بامتداح • ترجان الكمال خزن الصلاح
 من سنى هديه أزاح الضلالا • هكذا هكذا والافلالا
 جدنا العبدروس شمس المعارف • عن فتوحاته رويناه العوارف
 وبارشاده نفينا المحالا • هكذا هكذا والافلالا
 سيد فاضل نسيب حبيب • واصل موصل محب حبيب
 نعم الوافدين علما ومالا • هكذا هكذا والافلالا

وارث المصطفى أبيه وجده • وبعلبهما علا نجم جده
 زاده الله في المعالي كمالا • هكذا هكذا والافلا لا
 سيدي عبدكم اليكم توجه • بصفاء الصفا بآنس وجهه
 وله حاجة أبت ان تنالا • هكذا هكذا والافلا لا
 أنت ذنري لها قد يتك قمي • ها أنا مقعد وعلك حسبي
 نجدة نجدة تحمل العفالا • هكذا هكذا والافلا لا
 أنت مولى واننى لك مولى • فالاعائنات من جنابك أولى
 سيدي لا تجب عبيدا بلالا • هكذا هكذا والافلا لا
 وعلى من سعت اليه الغزاه • ما أضاء النهار نور الغزاه
 صلات الاله ربى تعالى • هكذا هكذا والافلا لا

﴿ومما يحضرني﴾ الآ من نظم المدوح الاخير هذان البيتان قالهما في بعض مجاميعه •
 ارجو عي هذا • جنة وأي جنة • فهو للروح مريح • وعن الاخران جنة
 ﴿وقد أفردت﴾ مناقبه في تأليف سميته تميم الطروس • باخبار الجدا الشريف شيخ
 العبدروس ﴿ومن جملة﴾ ما أوردت فيه من مدائح هذه السنية السنية

حيا الحياحي الكتيب الاوعس • وحى الحسان الفائقات النعس
 من كبر بارعة الجمال كأنها • شمس تجلت في سواد الخندس
 يارب غانية خرد كاعب • كالبدروجه ذات ثغر العس
 كيف التسل على عن غزال رافع • أبدا بروضات الغصون الميس
 نشوان من خمر الدلال يميل في • ثوب البهايز هو بأحلى مايس
 رشأبديع الحسن قد قرت له • بالسبق في الحلبات كل الانفس
 يرزى الجبان بشغره وبقدسه • غصن النقا والطرف زهر النرجس
 ويجيده أزرى الغزال ووجهه • شمس الغنى والريق ما في الاكؤس
 لله ذاك الشادن الغنح الذي • قد حار في أوصافه كم أكيس
 فاق الغواني مثل ما قد فاق في الشادات ذو الفضل العظيم الاقص
 بحر الفضائل والقواضل والسنا • سامى المشارب والشنا والمغرس
 رب العوارف والمعارف من سما • بالجود والسر العزيز الانفس
 المرتقى بصفاته هام العلا • والمرتدى برد الصفا والمكسى
 أخلاقه مثل الذبيم لطافة • ومقامه فوق الجوارى المكس
 نسل النبي وحيدروأخي العلا • العبدروس الغوث رأس الارؤس
 شيخ الاكابر واحد الدهر الذي • رب البراعة عنده كالأحرس
 نجل الجمال محمد السامى على • أقرانه أكرم به من أكيس
 وهو ابن زين العابدين المجتبى • أعنى على القطب على المجلس

من معشر فوق السمال قد ارتقوا • الكل منهم في محل أقص
يا وارثا سر الولاية من ذوى الشمكن والنور المنير المقبس
رقوا على العبد الرقيق بنفحة • علوية خمر الشفا منها احتسى
ثم الصلاة مع السلام على النبي • المصطفى عين الكمال الا نفس
وعلى جميع صحابه مع آله • أهل النقا والطيبين المغروس
﴿وأوردت فيه أيضا قولى مادحاله﴾

ضحك الروض من بكاء السحاب • وأماط الظلمات عنا نقابه
وتغنت على الغصون حمام • فى حى الانس والصفار الصبابه
مربع فانحرت حصاه الدرارى • قصر التبرأى يحاكى ترابه
وفريد الجبال باهى الشاي • بفتح القرب والرضا أحبابه
طاب يومى وليلى اذ تبدى الشصيح من وجهه وليس الاوابه
غزلى فيه وامتداحى بلدى • عیدروس الزمان شمس النقابه
سند الوافدين باهى السجاي • سيد العارفين رب القطابه
كامل يكتسى الجليس لديه • ثوب أنس وهجه ومهابه
وارث السر عن شيوخ كرام • سماع عن جدوده والقراه
• ربنا انفع به جميع الاودا • وأنله المراد واحفظ جنابه
وعلى جده الرسول صلاه • منن يا منزلا عليه كتابه
• وعلى آله الذين تسامى • قدرهم فى الورى وكل الصحابه

﴿وختمت ذلك﴾ التاليف بقولى فيه قدس الله سره ونفع به

فلقد كان فى الكمال اماما • وارثا سر جده وأبيه •
هكذا هكذا والافلالا • طرق المجد غير طرق السفينه
قدست روحه بجنات عدن • وحباه الاله ما يرتضيه
وأدام البقالى قد كساه • وصفه واستحال ما فيه فيه
سدى والذى ملاذى غياني • قدوتى عمدتى النيل النديه
مصطفى اسمها وذاته المسمى • مفرد جامع عديم الشبيه
عیدروس الزمان فهم اذوقا • قل هبأ لسالك يقتضيه
من حباه الاله خلقا وخلقاً • وجلا قلبه من التمويه
ياسرورى بجامع وفريد • ووحيد وعارف وفقير
دام فى هجه وأنس وصفو • بين أقصراته وكل ذويه
وأخوه الشهاب عمى وأنسى • روض صفوى عال المذاق الوجيه
هجه العارفين من طاب فيهم • مشربا بل وحاز ما يشتهيه
فهو فيهم ومنهم واليه • وعالمه فى كل ما يجتليه

والحبيب النسيب نعم المفضل • ربنا الله في العلا ينشيه
صادق الاسم والمسمى ومن قد • سار في خير منهج يعليه
فجاءه الله علما وذوقا • وجاءه الله من شربته
كي يرى الفرق حكمة في شهوده • ذاك روض طوبى لمن يجنيه
وصلاة الله تغشى حبيبيا • نال من ذى الجلال ما يتغيه
وعلى آله كرام السجيا • والعقاب الكرام مع تابعيه

وكان آخر مكتوب • نه لي قبل وفاته وأبكمه المشرفة مطالعه • والله الجامع يجمع بيننا • بجاء
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الهادين المهديين لنا • ولا يخفى ما في ذلك
من الإشارة • المغنية عن صريح العبارة • وقد أوردته بكامله في كتاب مناقبه فخذها أيها
الطالب له من هنالك • والله يتولى هداك • (وهنا ذكرت) بالقصيدة السينية والشئ بالشئ
يذكر قصيدة لنا على ثلاث الفافية كنت نظمها في المدينة المنورة في بعض المساءة الإخوان
من أهل الغرب في وقت أنيس • ومثل ما نزل فيه الأخير جليس • والسيد المذكور
يطربنا بالسنتير تارة وتارة بالعود • وبدر الانس يتناني أوج السعود • مامنا الاوخور
الصفاء دار عليه في كبار الكؤوس • وقد لاحت عليه من لوائح السرور بدور وشعوس •
وهذه القصيدة المشار إليها • ولوائح ذلك الانس لائحة عليها

روح الروح براح الاكؤوس • واستقينها مع كرام المجلس
وتغزل في ذوى الحس الذي • قد تحلوا بالجمال الانفس
واشهد الاطلاق في العبد وفي • كل ظبي ذى شفاه لعس
ان تننى فاق أغصان النقا • أو تجلى فاق بدر الخندس
واسمع الايلات ربات اليها • سيما من كف شههم اكيس
كاللطيف الالمعي المنتقى • الشريف اللوذعي التونسي
بركات الاسم والوصف ومن • من برود الانس والصفو كسي
من سها في الذوق مجد مشرقا • قد تعالى في محفل آفيس
فالجوار الكنس الزهر لذي • مر تقاه كالجوار الكنس
دام في روح وصفو مشرق • واستسى من خرا نيس آفيس
هاكها آيات ذوق قد علمت • من أخ داع ركي المغروس
عيدروسى الصفوا والانتما • ذوهيام في الجمال الانفس
ما حكاها قبله ذوق طامة • حاكها في برد نور مؤنس
هاكها من حضرة القلب الذي • لم يرل من خير رجح يحسنى
وصلاة الله تغشى جدنا • صاحب النور العظيم المقدس
وجميع الآل والاصحاب ما • روح الروح براح الاكؤوس

ووما لنا من هذا البحر ومعناهما مزارف • قولنا في راقعة حال لنا بأرض الطائف • بين

بعض الرياض الاريضة • الطويلات العريضة

روح الروح براح الوتر • ألحق السمع لنا بالبصر
وتنك في بها الطي الذي • قد سبنا قلمي بسيف الحور
وادر لحظك تلتق عجباً • في ضحى الوجه وليل الشعر
واسمع الانشاد من خدن الوفاء • زهرة الاخوان زيد الازهر
من «ها في حب ارباب الصفاء • وبهم يزهب بدر دهر
الليث اللوذعي المنتقى • الطريف الالمعي الاخضر
واشرب الكاسات من حاناتنا • تحظ بالنور العظيم المسفر
واغطس في بحر جمع قد علا • وتوسل بالامام الاكبر
جدنا الغوث الذي صرنا به • في مقام فوق هام المشتري
عمدة الاقطاب مقدم الملا • عيذروس السرماعي السير
من مقام المحنوم بعد الفناء • قد حبا الله باري الصور
التسقي الجمعان في قلبه • فهو ذرا الارشاد بحر الابحر
وصلاة الله تغشي المصطفى • أحمد المختار خير البشر
وجميع الال والاصحاب • روح الروح براح الوتر

و مما قلناه من هذا البحر هذه الايات

أنعشتني خمرة للغير غمر • فاعتلالي بالهوى القدسي شطح
عاذلي كن عاذري أو عاذلي • أنا من خمر التجلي لست أصحو
أنافان والفنا عسين البقا • في رشا من دونه سيف ورع
كيف لا تصفروا ويقاتي ومن • وجهه والشعر لي ليل وصبح
حسن الوجه ولوامي به • وجههم في اللوم مغبر وكلح
قول عذالي مر جروح وما • قلته في فاتي فهو الاصح
يا مليك الحسن يا من زاحمت • مهجتي في حبه عجم وفصح
أنت شمس الكل عندى والدى • قاله العذال جدا فهو مزح
قد بسطت الروح من خمر الهوى • وانطوى مى عن الواشين كشح
خضبت دمي عيوني فرحا • ولها من فوق متن الخلد شرح
هام شخص القاب من خمر الفناء • فهو من ثلاث الحيا ليس يعحو
أنا في محروور دأما • حيث لي في مجمع البحرين سجع
ليس يدري حالي غير امرئ • في ربا الجمع له بالذوق صمدح
فهو يدري بعض ما قد حزنه • من شهود فيسه لي نصر وفصح
يا أبا الرمم استغف من سكره • ولنهمج القدس والاوراق فاح
قسم وبادر فمسي من لحظة • يتجلى بعدها لمع ولمح

شاهد الوحدة في الكثرة سبي • تعرف السر الذي للغير يعم
 وادخل حافي ولازم مشربي • ينجلي عنك بصبح الجمع جنح
 وبيان الامر صعب للذي • في هوى المحبوب بالروح يشع
 واذا الانوار واقتسريت • من له عن ساعة العرفان نزع
 غير ان الجدم من شأن الفتى • وبه تمو سعادات ورج
 وعلى الباب الحبيب المجتبي • من به قد طاب للمداح مدح
 وعلى الآل الكرام الاصفيا • صل يا مولى العلامة اخصر طمح
 • (ولنا منه أيضا قولنا) •

حرس الله محيالك الجليل • يا بديع الشكل يا طب العليل
 سدت ارباب البهاق اطبة • بل سبت الكل بالطرف الكحيل
 ناجيتي منك بالفاظ حلت • دونها الحجر وطعم السلسيل
 باي افسدى شايك التي • عن صحاح الجوهرى تروى الدليل
 غبت عن نجد وعن اغواره • اذ رأيت الردف والخصر النحيل
 ما أحبلى الملتقى منك وما • في جميع الناس لي عنك بديل
 حسب قلبي أنت يا حلوا لامي • صابك الرحمن مولاك الجليل
 ما مر ادى منك الا منظر • واستماع القول من فيك العليل
 دم باشرق بحسن مهج • وحباك الله بالفضل الجليل
 أيها السائل عن عشق لنا • عشقنا في الحسن من هذا القليل
 لي شهود عزم يدرسه • عاش منه القلب في ظل ظليل
 كل من ذاق شرابي لم يسخ • منه سماع الذوى قال وقيل
 نارة في الفرق يحلو مشربي • وبروص الجمع كم لي من مقبل
 انما السالون شأني دائما • منه غصن الروح من أنس عيل
 بالسبي المجتبي جدي على • مشربي الصافي فإلى من مثيل
 • ولنا منه أيضا قولنا •

صاحبي عرج على نجد وحى • أهل حى لم يكن يحكيه حى
 وانتشق عرف الخزامى قائلا • ياله عرفا يعيد المبت حى
 واذا تلك الموالي عرضوا • لي بد كرقل لهم حى كى
 يا بروحى من بهم هام الحشا • وبهم أنسيت أسماء وحى
 أى شئ نأسى يا عادلى • ان سليمهم شواني أى شى
 كيف بالاغيار أسلو من أرى • غيهم رشد اورشد الغري
 حدثني عنهم نسيات الصبا • سائل الاخبار عنهم يأنسى

• وأنشدني • هذين البيتين لنفسه شيخنا العلامة • والزكى الفهامه • الحافظ يوسف

الهندي السورقي أدام الله بقاه • واشراق سناه • وأنا اذ ذاك بيندروس سورة المحروس •
بسر القطب العيدروس • وأشار الى سله الله وأدامه في عافيه • أن أقول قصيدة تكون
مثلها من البحر والقافية • وهذا صورة ما قال

جري الحب في عجري دمي • وجدت عني بذالك الحبيب
فما كان لي صار يعزى اليه • فالى سوى الاسم منى نصيب
فوقعت كذلك • سال الكافي أثر ذلك المسالك السالك •
بروحى خرودا عوب ربيب • ملج التثني كغصن وطيب
محياه واقصد مع ردفه • كبدر على بانه في كتيب
وحسن الثنا يا وظم للمي • لالى البحار وخر الزبيب
يغنى فسدعوه يا بلبل • ولما تمايل قلنا قضيب
هو الورد من قبل وقت الصبا • صبوت به صبوة العندليب
تمسك قلبي ولم يحبه • سوى حقوة للسويدان ذيب
رؤيته العين في جنة • ولي بنار العنا في لهيب
كسافى هواه ثياب الضنا • ومالى سوى وصله من طيب
أحس اليه على أنه • لدى ومضى دواما قريب
لعمري أبى السيد المجتبي • ربيب المعالي الحبيب النسيب
بأنى وان شئت في حبسه • فعشقى له دائما لا يشيب
وان كان ربع اصطبارى عفا • فربع اشتياقى اليه خصيب
نهای نهانى عن عسيره • قلباه روى سرى عما حبيب
فيا ذا المعاطف عطفا لنا • ويا ذا التمايل هل من نصيب
ويا عاذلى علام العنا • دعائى ورب الجمال الغريب
ويا صاحبى قفا بالحمى • وخطابه النجب قبل المغيب
وقم يا ديمى فغن لنا • وسمعى شفى بذكر الحبيب
ودع عنك ليلي وصراتها • كسلمى ولبنى وكم من ربيب
كهندوميا وذات الحبا • بشمس الصبحى كل نجم يغيب
واياك اياك تصغى الى • كلام العذول الحسود المريب
فما كل ذى منطق صادق • وما الخنظل المره مثل الضريب
وما كل ذى جوهر لؤلؤ • وما كل مهم لمرى يصيب
وما كل ذى صدحة بابل • وشستان ما بين ظبي وذيب
وما كل سمع تجود الحيا • وهيمات ما كل تغر شنيب
وفي حمرة الخلد عين اليها • وفي حمرة الشعر عين المغيب
فويح العواذل كم دعوة • عليهم جرت من فؤاد تعيب

وأزكى صلاة على المصطفى * من الرب نعم العلي المحيى
 ﴿وعمالنا من هذا البحر قولنا﴾
 أيا من باصداغه والجمال * حكته الدياجي ويدر الليال
 آأرياق تغرك كالشهد أم * خورجرت من عقود اللال
 وخذالك كالورد والحوخ أم * كجمر يذ كيه ماء الجمال
 وهدي سويدي أم حبة * من المسك في صحن خديك خال
 لعمرى لقد حرت في وصفك السبيديع الغريب العديم المثال
 فيا منجبل انطبي من لحظه * ويا مزرى الغصن بالاعتدال
 أما آن يافاني نلتقي * الى كم الى كم تطيل المطال
 متى العطف بالسؤل يامنيتي * متى نجتني من ثمار الوصال
 ﴿وقولنا﴾

تبدي كبد السماء الساطع * وما من كفصن النقا اليبانع
 وغني فأزري حمام الحمى * بمنطقة الاعدب الجامع
 ملج من العرب قد الحشا * بسيف الرنا القاتل القاطع
 أناديه من حر نار الجوى * أيا مالك القاب كن شافعي
 لنا عن ضرار روى عجره * وكم قد روى الوصل عن نافع
 رعى الله اذ كان في قبضتي * وأشرق نجم اللقا اللامع
 وروح روى براح الهنا * فأت من فديتك يا سامعي
 ويا أيها الحب كم ذا عنا * فجد باللقا لا تسكن مانعي
 تفضل به راغما عاذلي * ويا خافض القاب كن رافعي
 فأنت المني أو أنت الدوا * لسم الجفا القاتل النافع
 بواو من الصديق فاعطفنا * على جل المطلب النافع
 نعم جاد لما رأى حالي * بسؤلي ومطـلـولي الجامع
 فخرحت بؤسي ببوس اللمى * مع اللم في خسده اليبانع
 وتحت بنصره نأحل * وغيدت في غوره الشاسع
 وكان الذي كان مما جرى * قطن بي الخير يا سامعي
 فله جسد على ما حبا * تبارك رب العطا الواسع
 وأزكى صلاة على المصطفى * امام الوري مالكي شافعي
 ﴿وعمالنا على قافيتنا قولنا﴾

ترفق بمضني دمه دائم الصب * وحتى متى التوبخ للهاثم الصب
 أما علمت قسوى بأنني قسني له * بعشق الهمامجد تعاني على الشهب
 دعيتي دواعي الحب في زمن الصبا * فليبتها طوعا على السلم والحرب

تقدمت في هيام الغرام وان تكن • تقهرت الابطال من وجده الصعب
وفكيت رمز العشق من طلسم الجوى • فلاح فلاحى منه في الشرق والغرب
ولست فتى ان صد عنه حبيب • يرى أن بعد الدار خير من القرب
ولكننى أرضى بما حكم الهوى • أروح روحى منه بالمر والعذب •
فيا من يروم العشق هذى شروطه • دراها الذى عانا في الجذب والخصب
وبى من بنى الاعراب ظبي اذارنا • كسا الريم في كتيابه حيرة الضب
• تكلفت الاقار تحكى جاله • وشتان وهى الجبال من الكسب
وأخجل بنت الكرم من ريق ثغره • وحررتها عن بعض انجالها تنبى
• اذا ماشى بين الرياض تمايلت • من الانس والافراح مائة القضب
• وغنت بها الورق باسعار وصفه • وأملت من الاوراق ما ليس في الكتب
• وانى له مولى على كل حالة • كما أنه مولاي في البعد والقرب
• وان ضل منى القلب في ليل شعره • فان صباح الوجه يولى الهدى قلبى
• رعى الله اذوافى بكأس اللقا وقد • تشعبت الافراح في ذلك الشعب
• وحيى الهى الحسى حيا نوى به • ومن فيه من اصحابنا الجهم والعرب
• ولا زالت الروضات فيه ضوا حكا • ولا برحت تبكى به أعين السحب

﴿وقولنا﴾

ترفق به فالجسم منه معذب • وشرق اذا اللوام في القول غربوا
والافساده اذا كنت ناصحا • على قرب حبه دونه الروح يعطب
ملج المهابا زهر الخلد اغيد • تقره في الحسن هند وزينب
سواد الدجاء عزى الى طوره • ومن وجهه الاقار للنور تكسب
بوجنته خال كقطعة عنبر • على جرة في خلد تلهب
لواظله والقدم منه اليها • حداد الطبا والسهرات تنسب
تعشقه طفلا صغيرا ودا به • يبعدنى طورا وطورا يقرب
له الله من حب مسلول مدلل • جفانى فخل الدمع كالوبل يسكب
وهيات أن أهنى الكرا بعد هجره • وقلى على جمر الغضى يتقلب
فصبرا جيلا أيها القلب عل أن • تنأى دلالا رحمة يتقرب

﴿وقولنا لا مردع لذلك﴾

عجائب في عجائب في عجاب • وقوع الامر في هذا الكتاب
قطورا في رجانا في ابتعاد • وطورا في رجانا في اقتراب
جلال في جمال قد أرا • على الاطلاق في قيد الصواب
لعمري أبى وجدى ذى المعالي • واجدادى ابى مولى المحاب
بان الامر ذو قبض وبسط • وان القلب منى ذوا كتاب

ألا قل لي أخوا الأداب قولا • يريح الروح من شوب التهاب
فكم أبدى البيان مياه سحر • يحاكي ذوبها ذوق الرضاب
وان خان الزمان في حسام • أقد بحده عنق الصعاب
ففضلا منكم ردوا جوابي • ألا هيا فقد زاد الجوى بي
(وقولنا)

رعى الله ما قدم في المربع الرب • مع الفائق الفنان من حسنه يسبي
رعى الله أيام الوصال التي مضت • فله ما أحلى الذي كان في الشعب
وقد اتحن المحبوب قلبي بريقه الش • مصفى الزلال البارد الرائق العذب
فقبلت منه الثغر ثم ارتشفت من • مر اشفه ما غيب العقل عن أبي
وكم ليلة درنا سككوس مدامة • وقد غنت الاوتار مذهب الرعب
فبتنا بأنس في سرور وراحة • وهش وبش في حجاب عن الكرب
سكاري نشاوى قدس كبا بغرفة • مؤسسه البنيان جاد بهار بي
يمر هاريج الصبا كل ساعة • لان فناها قد تعالى على كتب
ومن تحتها روض الرياحين ثابت • بمد من الانهار في غاية الخصب
وقد غردت فوق العصون حمامة • فغنت بشعر ليس يوجد في الكعب
وقد غابت العذال عن ذلك الحى • فلم نخش من لوم ولم نخش من عتب
فله ما أحلى الوصال وعيشه • وما أصعب التفريق عن منية الصب
فيا ليت شعري هل يعود الذي مضى • من البشر والراحات مع ذلك الحب
ونرجع في اضعاف اضعاف انسا • فيا ليت شعري هل لذلك من أوب
خليلى سيرا بي الى حى من له • مقام على في فؤادى وفي قلبي
خليلى جدا بالمسير الى متى • أقيم بدار البعد في غاية الرعب
خليلى شدا العيس لا تبا سا من الش • وصال فحبوبى الجليل نوى قربى
خليلى ذاب الجسم من فرقة الذى • تسامى بوهي الجمال وبالكسب
خليلى الى حرا البين أرق ناظري • ودمعى على الخدين صب على صب
خليلى سامرت الدار الى كاتنى • أبوم مشر ما زال مر تقب الشهب
خليلى لم لا لا تجيبا محرقا • بنار الاسى ان هب ربح الصبا يصي
خليلى لا عتب على لان من • تمكن منه الحب يعذر في الحب
وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على المصطفى المختار أفضل من نبى
مع الال والاصحاب ما قال شيق • رعى الله ما قدم في المرتع الرب
(وقولنا من قصيدة)

سلام على تلك الربوع ومن بها • من الخرد الغيد الملاح التي تسبي
سلام على تلك الديار ومن بها • خصوصا على من حبه مالك ابى

سلام على قوم بها قد توطنوا • أهيل الهدى والعلم والحلم والطب
 بعيد بهم كم من همام مجيل • وكم من جمام كم امام وكم قطب
 وغناؤهم كم قد حوت من غنائم • وأعظمها شيخ المشارق والغرب
 امام المزايا واحد العصر من سما • كريم السجايا المجتبي • على الشرب
 هزبر الوغى سهل الشمائل شيخنا • حليف التقى من قام بالفرض والندب
 غريب المعاني قطب أهل زمانه • جواد سخي دونه وابل السحب
 عطف شفق محسن متجاوز • وعضب على الأعداء ناهيك من غضب
 هو الغوث مولانا الشريف الذي سما • هو الفرد من غير اشتباه ولا كذب
 هو ابن السراة الخبر شيخ أرائه • ملاذى وذخرى فى الرخاء وفى الجذب
 أباسيدى ماذا التغافل عن قتي • بكم مغرم حال التباعد والقرب
 أما ترجموه يا أهيل العلاء • ترون الذى لاقاه من هائل صعب
 أباسيدى لاحظ عبيدا مخلصا • كثير العنا والضعف عن حاله ينبي
 سكبت دموع العين ثم رددتها • الى ناظرى فالعين تدمع فى قلبى
 فهيا اكشفوا هم الغرب والعنا • ولا تغفلوا عن عبدكم يا ذوى الوهب
 هريد لكم لا تقطعوه فوالكم • محب لكم طبعوا وما ذاك عن غضب
 ألقاهم مخوفى عن قريب عطاي • لا دارأ كوفى يا ذوى الفضل والطب
 • واتفق ان أختار الأديب • الحبيب النسيب • ربحانة الأدب • وشمامة الطلب • الفاضل
 الكامل • العالم العامل • السيد عبد الله ابن السيد العلامة الحسين شهاب الدين ابن الشيخ
 على السقاف • أدامه الله فى حلة الانس والاطراف • ترجم بيتا من الفارسية الى بيت من
 العربية • وأشار على أتباعه فى هذه القضية • وهذا ما قاله هو
 أنا فى كل ساعة أتمنى • ترب أقدامه لعينى كحلا
 • (وهذا ما قلته أنا) •

أيا من حديث العشق فى مهجنى أملى • ترى هل أنال الوصل من فاتنى أم لا
 ملج سبى نور البس دور بوجهه • وظي النقا أزرى بمقلته الكحل
 • غداؤه للمهتدين مضلة • وطلعه تهدي الذى حار اذ ضلا
 فن لى به مثل القضيبي رشاقسة • وقد مد من فرعى صفائه ظا
 ومن لك يا عينى برؤية وجهه • ومن موضع الأقدام أن نمحى كحلا
 • (واتفق ان أنشدنى) • أبياتا له ضمها بيتين لسيدى امام الأئمة • وحبر الأمة • صاحب
 العلم النفيس • الامام الأعظم محمد بن ادريس • الشافعى رضى الله عنه ونفع به قالها فى
 حضرة امام الأولياء • وانسان عين الاتقياء • امام المشارق والمغارب • خاتم الخلافة مولانا
 الامام على بن أبى طالب • كرم الله وجهه ونفع به ولم تحضر فى تلك الايات المذكورة حتى
 أثبتها فى هذا التأليف وكنت بعد سماعي منه تلك الايات خست بيتي الامام المسذكور

تطفلا على جنابه الشريف • (فقلت) •

على ناصر السنه • على كاشف المحنه • على من له المنه

على حبه جنسه • قسم النار والجنه

أهل الاسخيار دقا • وأعلى الانبياء مرقا • امام الاولياء صدقا

وصي المصطفى حقا • امام الانس والجنه

• (واتفق) • في واقعة حال • في حصرة سماع غلب على فيه الحال • مع حضور بعض أهل

الانكار • فاستغثت بجدي العيسدروس نفع الله به وأكلت ثلاثة من القناديل وشيئا من

النار • فأرسل الى السيد امارف • الفاضل الغارف • الاخ الاكبر عبد الله ابن السيد

ابراهيم ميرغني هذه الايات على سبيل النصيحة وهي هذه

مادا التلاعب للوجيه • النار يا أكها فيه

وكذا الزجاج وأكله • يا ذا الصفا لا خير فيه

ليس الكرامة عندهم • غير استقامة يانديه

فاصح لنصح قد آتى • من ذي وداد في أخيه

• مقصوده من نصح • تكون في العليا وجيه

• (فأجبتة بقولي) •

مولاي تسفيه السفيه • قد أوقع العبد الوجيه

حتى جرى منه الذي • أهل العلامات ترضيه

والعفو من • ولي العطا • يرجوه في ما قد لقبه

لا زلت فردا ماله • بين البرايا من شبيه

واسلم ودم في نعمة • يا عالي الذوق الوجيه

• (ومن مكاتبات) • بعض الاحباب • هذه الايات العذاب

• أيا حبيبا للفؤاد طيب • محاسنكم قلبي وربى حبيب

نسبت الذي يه وال يا غاية المني • لكم سيدي دون الانام يحبيب

اما تذكر الوصل في ذلك الربا • وقد قلت لي ذا الحسن فيك عجيب

وان كانت الواشون فينا نقولت • فربي على كل الوشاء رقيب

جمالك في عيني وذكرالك في فمي • ومثراك في قلبي فأين تغيب

• (وهذا الجواب • لذلك المستطاب) •

لدمعي بقاسبي من هوال صبيب • وفي طي احشائي لذاك لهيب

وأنت الذي بمن سباني جمالهم • ومنزلهم في القلب وهو رقيب

وأنت الذي روح بالوصل خاطري • فيا حبذا وصل هنالك عجيب

ذكرت به أوقات أنسى بالعمس • لهم طلمعة منها الشمس تغيب

أغازلهم عند الصباح وفي المساء • وقد غاب عذال ومات رقيب

أشاهد منهم مسجة تساب الوري • ومر بعنا في الاتحاد خصب
 فباحببنا أوقات أنس بمربع • به العيش غص والحبيب حبيب
 وها أنت قد أصبحت في القلب ناويا • وغصن اشتياقي في الفؤاد طيب
 ولكنني من شمتي أكرم الهوى • فاكم وجدى والفؤاد كئيب
 لعمري السامى على كل معتل • وعشقي الذى أحشاي منه تذوب
 بانى الى ذلك اللقا مقلق الحشا • وانى الى عهد الوفا طروب
 • فلا خير فى الدنيا اذا أنا لم أزر • حبيا ولا وافي الى حبيب
 ألا ويح عدال سعوافى افتراقنا • دهمهم على رغم الانوف خطوب
 وعادت لنا أوقات انس وراحسة • لتراتح أرواح لنا وفسلوب
 ومن مكاتباته أيضا • أدامه الله فى حلة الرضا

للشريف المنيف طال اشتياقي • لبت شعري متى يكون التلاق
 سيدى العيدروس أعنى وجيها • مسفر الوجه باهر الاشراف
 • ذوبها وجهه وجمال • وعالم بالكسب والاذواق
 مفرد الجمع مائتي قط عرما • عن معالى أسلافه السباق
 سيد عارف شهى شهى • قد نسأى بالخلق والاخلق
 فاضل فاضل ومائتي قسد • كامل كامل على الاطلاق
 رب قول بعلمه شوب اختلاف • لكن القول فيه بالاتفاق
 دام مولى لنا على كل حال • وأنا عبده بلا اعتاق
 • بدرجى سواء فيه محاق • غير حبي له بغير محاق
 سيدى منينى يكون التدانى • وبماء اللقا يزول الاحتراق
 ان ورق الهيام غنت وقالت • كم أغنى فى دوحه الاوراق
 • (وهذا الجواب على ذلك الخطاب)

من مجبرى من لوعة الاشواق • من مغشى من مدمعى الدفاق
 بالقوى ولم أقبل بالقوى • غير من حرقلى الحفاق
 يا حاول الجازم الى حجاز • عنكم لو تجوز روحى السراق
 يا حاول الجازم لى لايكم • كيف عن حبكم أحسل وثاق
 كل شوق مطول فى هواكم • كيف لى ان أقول طال اشتياقي
 انما القصد كله لى لقاكم • لبت شعري متى يكون التلاق
 ما خلعت العذار فيكم وظنى • أننى عنكم فراقا ألاق
 كل وقت وساعة وفؤادى • منشدا ما يقول ذو الاحتراق
 ان يوم الفراق قطع قلبى • قطع الله قلب يوم الفراق
 جاء مكتوبكم فألقى طريقا • حاله حال ميت فى السباق

فأراح القواد منه روح • في جميعى سرى على الاطلاق
 • جمع الله شملنا يا حبيب • فاق بالخلق منه والاخلاق
 دمت مولى لنا ونحن الموالى • يا معير البس دور بالاشراق
 ﴿أيها الواقف﴾ على ما تقدم من الايات • انما احسن الظن شأن الثقات الاثبات •
 فأحسن الظن في الجانبين • يؤتلك الله أجرًا مرتين • هذا وقد علم كل أناس مشربهم • ورسلك
 كل أهل مذهب مذهبهم • والله ولي السرائر • والعالم بما تخفى الضمائر • لا اله غيره • ولا خير
 الاخير • وقد كنت أردت عدم اثباتهم في هذا الكتاب • لكن استحسن ذلك بعض الاصحاب
 واستشهد باليتين المشهورين المنسوبين للاستاذ الكبير • صنف التنبيه في فقه الشافعي
 سيدى أبي اسحق الشيرازي رضى الله عنه ونفع به وهما

أحب الغايات بلا حرام • وأهوى الكاس من غير المدام
 وما حبي لفاحشة ولكن • رأيت الحب من شيم الكرام
 ﴿ولما أرسل﴾ سيدى وأستاذى • وقدوتى وملاذى • العلامة الفاضل • والولى الكامل
 والدى مصطفى ابن حضرة ولى الله بالاجماع • وشيخ عصره بلا نزاع • سيدى الجدل الشريف
 شيخ العبدروس • أدامه الله فى اشراق أسلافه الشموس • هذه الايات الى حضرة خاله هبة
 العارفين • وركن الواقدين • صاحب السجادة فى بندر سورة المحروس • على زين العابدين
 ابن حضرة السيد العلامة محمد العبدروس • أدام الله بقاءه الذى هو نفع العباد • خصوصاً
 الصادرين والوراد • اقترح على بعض الاخوان بمدة بعد ذلك أن أجيب عن تلك الايات
 وأرسل الجواب الى حضرة سيدى الوالد المالك فامتثلت أمره العالى • وقابلت صغار صدق
 بكار اللاتى • وهذه الايات المشار اليها • وبعدها اياتى التى هى كالجارية لادبها • قال
 أدام الله بقاءه • وأنا لى رضا به ورضاه •

سلام كنثر المسك بل هو أطيب • لطيف باحد اقبصا أثر يكتب
 على العبدروسى العلى جابه • عسى بزين العابدين يلقب
 شريف المزايا ساد و صفا ومختدا • وأفعاله الغراء عن ذاك تعرب
 أيا سيد السادات يا علم الهدى • ومن وصفه على على فاكتب
 تعظم منى الشوق نحو جنابكم • ونيرار ذاك الشوق فى القلب تلهب
 وما ذاك الا من تنائى ديارنا • غدت نار شوقى حيرة تلهب
 لعل الذى انأى الديار بفضله • بمن يوصل للتفرق يذهب •
 فهيا اجذبونا نحوكم يا ذوى الندى • يجذبكم ترهوا الحشا وتخصب
 سلام عليكم من مشوق الى اللقا • له حبكم ياسادة الناس مذهب
 ﴿وهذا ما قلته﴾

لا تحسن من زهر الرياض وأطيب • واحلى من الماء الزلال واعذب
 ومن بنت كرم دارها ذو تمايل • ومن ظلم هيفانورها الشمس بساب

• ومن رنة الاوتار من كف قينة • وقد أخذت تشجي القلوب وتطرب
 ومن نعمة الورق وحسن غناءها • على منبر الاغصان والسحب تسكب
 ومن لطف أرياح النسيم وقد بدت • ناذيها فوق الرياحين تسحب •
 ومن جريان الماء في النهر راقصا • وشمس الضحى أضحى الغمام ينقب
 ومن لمع سيف النصر لما تضاحكت • معاطفه فوق العداة فيضرب
 ومن وصل محبوب لصب متم • سحيرا وقد وافته والعذل غيب
 عرائس ابيكار جلاها أبو الذكاء • ربيب المعالي والشريف المقرب
 سليل ذوى العلم اللدني سادة • اذا غاب منهم كوكب جاء كوكب
 فيا مصطفى الاسم الشريف وعينه • وبافرحه الشهم الصفي المهدب
 وبافاضل الاشراف في العلم والتقى • لك الفوز منا بالذي أنت تطلب
 هنيأ هنيأ عن قريب ستجئني • عرائس قرب بالبعد تنقب
 ودم في سرور مستمد من الذي • الى فضله كل الكالات تنسب
 هو المصطفى الهادي الرسول ملاذنا • عليه صلاة الله ما نهل صيب
 ﴿ومما لنا من هذا البحر والقافية قولنا﴾

الا ان كل الحسن من كل جانب • ثوى في التي فاقت جميع الكواعب
 مليكة حسن سيفها لظ جفنها • لها راية من قدسها والذوائب
 هي الغادة الهيفا التي تذهل الحشا • بأسهام حشف من قسي الخواجب
 ادا ما تبدت بين خضرات حسننا • تحققت ان البدر بين الكواكب
 نهاى نهائى عن سواها لانها • سمت بالها في شرقنا والمغارب
 بمانية من حين نبطت تمنى • تعشقها روى وقلبي وقالي
 اذا لاح منها الوجه ما بين شعرها • رأينا صبا حالاح بين الغياهب
 ﴿ومما لنا من القافية قولنا﴾

ورب شخص كسيف راح بعذلتي • في حب من هام مجموعي به وصبا
 فقلت رح يا خسيس العقل عدلك قد • أهاج لي في سويدا مقلتي وصبا
 فقال تشتم عقلي وهو جوهرة • قلنا نرى عقلكم يا عاذلي ذهابا
 • ﴿ومما قلناه﴾ في حضرة سيدنا الوالد عند قدومه من بعض الاسفار بالديار الهندية

سنة ١١٥٣

تبدت لنا ترهوبا حسن حلة • لعوب خرد بالسبهاء تحلت
 غميل بقدر كالغصون رشاقة • وتبسم عن ثغريه الخمرحات
 وتسفر عن وجه حكى البدر حسنه • وتلفظ عن درالآلى الرطبة
 من العرب أما جفنها فهو ناعس • رقود وأما اللعظ فهو يقطط
 تحير مني القلب في وصف حسننا • على انه قد غاص في بحر فكرة

برؤيتها روض المحاسن باسم • وشخص الصفايحتال في خير خلعة
 لقدر وحت روي كروي عن سما • مقاما وبالله من ذي حقيقة
 ربيب المعالي القرم فرد زمانه • حليف التقي الاواب صافي الطوية
 سليل السراة القوم عين أوانه • علا بالمعالي والمزايا السنية
 هو المصطفى السامي على كل عارف • هو العبدروس الشهم جالي الكدورة
 سلاله شيخ ابن الجبال محمد • ومن لن يرى غير اتباع الشريعة
 هو الفاضل الأواب والعارف الذي • حوى قلبه نور اتباع وخشية
 هو المعلى المقدار كسبا ووهبة • هو السيد الماشي سوى الطريقة
 لقد سر وجهه الانس حقا قدومه • وفرت بذلك القرب عين الأجابة
 وقهقهه نغرا لدهر من حسن بهجة • وورق الحبي وسط الرياض تغنت
 فحمد الرب منعم متفضل • معبد لجمع الشمع بعد تشتت
 له الحمد من مولى كما هو أهله • له الحمد من معط على كل نعمة
 • وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على المصطفى المختار ختم النبوة
 مع الآل والاصحاب ما قال منشد • تبسدت لنا ترهوا بحسن حلة
 • (ومما لنا من القافية والبحر) • في قدوم بعض اخواننا العبدروسين الى المدينة المنورة
 سنة ثمان وخمسين ومائة وألف قولنا

قدوم به قسرت عيون الاجبة • على خير جند فاق بين البرية
 قدوم شريف من ذؤابة هاشم • جيد المزايا والجواهر السجية
 سليل ذوى العلم اللدني من علوا • على قه الجوزا با شرف نسبة
 بداياتهم كانت نهايات غيرهم • واخبارهم خبر على كل حالة
 تخلوا فقا زوايا المعلى واتحفوا • بكاس التجلي في رياض الحقيقة
 مقامهم القرب الذي ليس بعده • سوى الرتبة العليا مقام النبوة
 غصون زكت أصلا وفرعا وزهرها • له الثمر المالى على كل ثمرة
 ولم لا وسر الفرع من أصله سرى • كذا قال أهل الله أهل السريرة
 فبا أيها الصنوا الجمال ومن له • لطائف أذواق وابهى طريقة
 فيا نجل حاوى العلم والفضل والتقى • هو العلوى الأواب شيخ الشريعة
 ويا نجل نغرا الدين قطب زمانه • هو العبدروس الغوث سامي المزية
 قدمتم على خير البرايا ومجزل الشعطايا • ومن قد داس في خير حضرة
 ففرتم باقبال وصفو وبهجة • واصلاح شأن في الدنا والاخيرة
 فحمد الرب قد جباكم بقربه • له الحمد من مولى على كل حالة
 ودونك يا نجل الهداة قصيدة • ببشرة واقتل في خير بهجة
 براع الانا أبدى قريض انتظامها • لديكم وهذا بعض حق الأخوة

ومنيتهام من ذلك القبول فان يكن • فبشرى لها فازت باجس من الجنة
فدمتم ودمنا يا أخا الذوق والصفاء • على منهج الأسلاف في خير البرية
وازكى صلاة الله ثم سلامه • على ختم رسل الله خير البرية
مع الآل والأصحاب ما قال منشد • قدوم به قمرت عيون الأجيال
﴿وقولنا ايضا﴾

توسلت بالرحمن رب البرية • عظيم العطا الوهاب مغنى الخليفة
وبالمصطفى الهادي الرسول شفيعنا • توسلت في حالي رخاء وشدة
وبالآل والأصحاب والسيد الذي • كراماته كالشمس وقت الظهيرة
هو الطير عبد الله ما حي هو منا • هو الغوث ذو الغارات على الأفاعيل
حبيب حبيب المصطفى وابن عمه الشهزير الفتي العباس سامي المزية
وبالعبد روس الجند شفيخي الذي له • بطه الحبيب المجتبي خير نسبة
امام الهدى ببحر الندام ذهب الصدا • كريم السجايا القطب شيخ الحقيقة
كراماته ببحر اوبراشهيرة • فسبحان من أعطاه كم من عطية
هو السيد المقدم والعارف الذي • له في مقام القرب ارفع رتبة
فيا أيها البحر الخضم الى متى • نكابد أهوال العنا في سفينة
لعمرك ضاق الحال من كل جانب • فبادر بما نكفي به كل كربة
• الهى اغثننا انى متوسل • اليسل بمن هميتهم في قصيدتي
الهى بهم بسر امورى وكى بنا • رؤفارحما غافرا كل زلة
وازكى صلاة الله ثم سلامه • على خـ يخلق الله ختم النبوة
والآل وأصحاب ومن كان تابعا • لدين امام الكل خير البرية
﴿وقولنا في حضرة الوالد نفع الله به﴾

كم ارشد القلب من اصباح وجنات • من بعد ما ضل في ليل الدوابات
وكم بسلسلة الاصداء سلسلة • اذجن من حنير ان الصبايات
مهضف من بنى الاعراب قد ظهرت • من سيف ناظره الهندى أناتى
بحر من الحسن بالاعطاف مضطرب • أبدى لنا ردفه المرجح موجات
• سبي بقامته الهيف ومقلته • ممر الرماح ويض المشرفيات
وكم سبي خده الزاهى ومنظرة • وثغره من كؤس قرقفيات
انظر الى خاله في الخدم معتكفا • كى يحرس الورد في روضات جنات
ما أروع القلب برق من مدامه • الا وما طر عيني في انصبايات
• ناديته طالبا ماء الوصال لما • تلقى الحشا من قلا نار الانصبايات
يا يوسف الحسن أضحى القلب من وله • يعقوب حزن كثير الاعتلالات
يا مالكي شافعي نعمان وجنته • باجد الوصل جد قبل المنيات

أجاني كل ما ترجسوه تدرسه • بمدح بحمد والذكا برا افادات •
 المفرد الجامع الشهم الذي سطعت • من أفق تيبسانه شمس السبرات
 الاشرى الذات وابن الاشرى الذات ابن • الاشرى الذات ابن الاشرى الذات
 ﴿وقولنا تغزلا﴾

ألهيتي عن جهاتي • ياراحتي يا حياتي
 ماضيا من سباني • لوجات لي بالتفات
 ارفق بصب غريب • ناس جميع الجهات
 بالله يا من سباني • بأعين ناعسات
 بالله يا من رماني • بأسهم صائبات
 عطفًا على الصب عطفًا • من قبل كأس الممات
 ويا مني القلب هبلي • تقبيل تلك اللثات
 هيا بنا يا حبيبي • نقول هال وهات
 نادر لكاسات ود • بخمرها مترعات
 بادر فداك المعنى • لذي غفو الوشاة
 بادر فقد طال شوقي • كن لي حبيبي موافق
 ولا تجبني بلالا • ياراحتي يا حياتي

﴿ومما قلناه﴾ في حضرة الوالد نفع الله به من غير هذه القافية قولنا

بابي أهيف كثير الملاله • قدر عيت الوداد دون الملاله
 أحورا غيب ذلك قلبي • قرأت السلو عنه محاله
 لم يلح من ذوى جمال سواه • وسط لوح الفؤاد الامحاله
 ما رأيت مقلتي عمارة وقتي • كاملا في الجبال الامثاله
 كلف البدر واعتراه خسوف • عندما رام أن يكون مثاله
 ما هدى مهجتي محياه الا • ورمتها شعوره في ضلاله
 ان رنا طرفه أقول غزال • أوبدا وجهه أقول غزاله
 واذا ما انتني لنا القدعنه • قلت غصن بل صعدة قتاله
 رب يوم لاقيه فخور ورض • ديجتسه صحابة هطاله
 وثغور الزهور تنحل زهوا • اذ غدا نسه يريها جماله
 وحباني الوصال في أنس وقت • خير وقت ودلة خير حاله
 بين أزهار نرجس وورود • محمل عرفها شهيم الغزاله
 وحياض ما خاض الريح الا • وششسته وبالت أذباله
 بارعى الله ما ضي من زمان • احز القاب ضمنه آماله
 ما تذكرت ذلك الوقت الا • غرقني مدا من السباله

كاد شوقى اليه يحكى اشتياقى • فحونسل الرسول ختم الرسالة
 من تقنى أعمامه وأباه • فى الكمالات واقتنى أخواله
 شرب الكأس من اكف هداهم • بالها من مداومة عسالة
 طود حلم وبحر علم وجرد • أحدى الفعال سامى المقالة
 سيدى رالدى عظيم المزايا • جمل الله ربنا أحواله
 ومما لنا من هذه القافية تغزلا

مال المحجب ماله • أبدى الجفا والملا
 من ذا الذى قدوشى بى • من الذى قدأماله
 أغراء بالصب حتى • كأس الصدود ملاه
 بروم أسدلو حيبيا • أنخلصت دون الملا
 ملكته كل حالى • والمال قد صار ماله
 مولاي لازلت مولى • على فى كل حاله
 اليك أسدى المعنى • المال منه وحاله
 أنسم به ذامحيا • يمحوس سناء الغزاه
 كم من غزال يجيد • وسيف لحظ غزاه
 أفديه كامل حسن • مال الغواني كماله
 تحجب البدر لما • أراد يحسكى كماله
 لله ظبى كميل • عنه التسلى محاله
 ملاح فى لوح قلبى • سواء الا محاله
 كالغصن يعاوه جود • عليه أرخى ظلاله
 فى شمعره والمحيا • حل الهدى والضلاله
 طالعت مرآة وقتى • من قبل أدرى جماله
 شاهدت فيها مثاله • وما رأيت مثاله
 جنات خبديه فيها • وكل بالحفظ خاله
 مخفف الحصر جدا • والردف فيه الثقالة
 جيل حسن ولكن • ما قط أولى جماله
 هم علموه التجنى • والصدر وحى فداله
 ماض لو كان يرى • قيل العذول وقاله
 لكن كذا شان غر • مازال يهوى الجهماله
 وانظم صلاوا على من • قد جاءنا بالرساله
 وآله ما تسألونا • أخبارهم فى رساله

ومما لنا من هذه القافية قولنا أيضا مع تضمين الاخير

وعدت بوصل معتل • ذات السسنا المتهلل
 وأنت تمزمعاطفا • بتغنى وتدل •
 فأخذتها ورفعتها • في غرفة القصر العلى
 لما أمنا خسوفوا • شينا بعمالى منزل
 كشفت قناع حياتها • مع كل ماتحت الحلى
 فدهشت قالتلى استفق • يا عاشق سقى وتأمل
 تجدد المحاسن كلها • قد جمعت فى هيكل

﴿وقولنا﴾

رمانى بسهم صير اللب مذهلا • ومن جرة الخدين للقلب قد صلا
 وألبسنى برد الصنى حبه الذى • مدى العمر عنه خاطرى قط ما سلا
 ألا ليت شعرى من مجيرى من اللى • بأنواره بدر الدجا قد تهلا
 ملج من الاعراب كالشمس طلعة • غزال ليل الغاب أضفى مذللا
 فبالله يارب التمايل ميسلة • لصب بغيره من هوالتسلا
 قيل بشرب السقم أمسى مكفنا • كما انه بالدمع أضفى مغسلا

﴿وقولنا﴾

بى أغيد ينشنى • فى حليسه والحلل
 فى الشمس لما بدا • لاح احرار الخلل
 يغزو غزال الفلا • من جيده والمقل
 الوجه منه هدى • والشعر منه أضل
 لله من أغيد • كالبدري حين اعتدل
 بحر من الحسن والشموجات منه الكفل
 معتدل قد • لكنسه ما عدل
 وبلاء من عطفه • قد هرنحوى الاسل
 ما ضره لوحبا • بالوصل شافى العلل
 ورد عهد اللقا • حيث الصفا والجل
 وحيث كنا على • رغم الذى قد عدل
 منه الغنا وأنا • أملى عليه الغزل

﴿وقولنا العزا﴾

وبى من ذوات الحسن من مالها مثل • اليها يضاف الاسم وهولها كل
 تنبه دلالا بين ضرات حسننها • اذا ما مشيت غنى على ساقها الجلل
 ﴿وقولنا﴾ فى واقعة حال والمعنى قد سبقت عليه ولم أعلمه الا بعد ما قلت
 باني ذا حلاوة • فيه يحولنا الغزل

لسمعت فاه نحلة • فلذا دمعته هطل
ظنبت الثغريتها • حين شمت به العسل

﴿وقولنا﴾

أهلا وسهلا ومرحبا • بكامل الحسن والجمال
وافيت يا غاية المنى • ومنتهى القصد والسؤال
والقلب بالشوق مزيج • والكبد ذابت من اشتعال
فزال ما بي من العنا • بطفة العطف والوصال
ياما أحيا لك شادن • في ثعرك الشهد والزلال
ووجهك البدران بدا • وأنت بالطرف كالغزال
عينك في اللحظ منهما • مبرور لكنه حلال
من نورك القلب مهتد • ليكن من الشعر في ضلال
قد حار فكري ومقلتي • في وصف ما فيك والجمال
اذ ليس بين الوري يرى • لبعض معنك من مثال
لازلت ترعى لى الوفا • ودمت في غاية الكمال

﴿ومما كتبه﴾ فاكهة الادب وأعجوبة العرب الفاضل الاديب والامام الخطيب
الشيخ حسين المتقي الطائفي المذكور أوائل الكتاب • كان الله له في المحي والذهاب • على
رسالتى حديقه الصفا • في مناقب جدى عبد الله بن مصطفى • قوله

يا ابن الاكابر والاكارم • يانسل أقطاب العوالم
لله حسن حديقه • آثارها أبدانواعم
جلبت محاسنها بكم • وتفتحت منها الكائن
لازلت ياسند الورى • روض المناقب والماكارم

﴿وقال فيها﴾

سرائر أسرار من المعلى المجد • تبدت لنا كالنجم فى الطالع السعد
رواها وجهه الدين فى فضل جده • فله من نجل ولله من جسد

﴿وقال كذلك﴾

أخى طالعن فى رياح الصفا • وكن واردا من ميساء الوفا
وقل يا الهى سلم لنا • وجهها حبا بنا كل اصطفانا

﴿وقال كذلك﴾

جميع الانس فى هاتى الحديقه • وكل الصفو فى هذى الانبيقه
حديقه بهجة وثمار أنس • بهازق الى بحر الحقيقه

﴿ولمؤلّفها فيها﴾

هاتى حديقه الصفا • فى فضل سامى الاصطفانا

الجلد عبد الله أصلى فرع طه المصطفى

ومما دام من قافية أبياته الأولى

أنجد الصبر واتهم • في هوى الطيبي الملم
فاحم الجعد المشلى • من لكل الغيد أغم
بابي أفسدى حيدا • من سنا الحسن تجسم
ناقص الحصر ولكن • ردفه واف متم
وبحسن فوق خد • خاله الزنجى قد عم
غصن بان ان تشى • ورق دوح ان ترنم
نعم من قد فاق نعمى • ليتسه بالوصل أنعم
لم يكسمنى ولكن • لظسه للقلب كام
من ترى افتاه بالافتاك • فى الصب المتيم
من ترى أغرى الغرير الشجر بالعانى المهيم
أيها السفاك سفا • ح المقادس كالدم
ياسقيم الحصر يا من • خصره للجسم أسقم
ياسقيم الوعد والاجشفا • كلى فيك مغرم
يامليك الحسن يا من • فى رعاياه تحكم
لا تعافى الصب لكن • عافه فالصب مسقم
وأبجلى شهد تغر • يارشا للوصل حرم
كى به يحلو خطاى • لافى الشهم المعظم الى آخرها
(وقولنا أيضا).

نعم نعم وافتنا بالسم • وسلمى بسلم نفت كل غم
وليلى بليلى بأشراقه • نهار وسعدى بسعداى تم
وعلاوى حبتى كمال العلا • وأممابها السام عناهم زم
ولبنى لبانات قلبى قضت • وأروى روتلى حديث القدم
(وقولنا).

مالى مريج سوى المدامه • قم هاتها يارشاتهامه
قم عاطنى الكاس يا حبيبي • صرفا ومنجا بلا احتشامه
ونخذيها العقل من جميعى • ودعهم الروح مستهامه
وقل لمن لام فى انساها • قامت على نفسه القيامة
يا عاتلى خلى فانى • عدى استوى المدح والملامه
ما أحرر الصفو غير شخص • ألقى بكف الهوى زمامه
قم فاسقنى يا منى فؤادى • واشرب فقد غت الحمامه

والزهر في الدوح في ابتسام • لما بكت أعين الغمامه
 • وعاطني قبله بجد • قد عساه بالجمال شامه
 وارضح قد تلك النفوس كامي • من ريقه تسكر المدامه
 وميل بنا في ربا التصافي • هيا بنا يا أخا أمامه •
 ما آن ان يحصل اللاقى • ما آن ان تفتق الكمامه
 • (وقولنا) •

سلا عنى فاني مستهام • وسيراني فقد طال المقام
 ومراني على أغصان دوح • على عذباتها تشد والحمام
 عيون الماء تبكي في رباها • وأفواه الزهور لها ابتسام
 عليل نسجها يشفي عيلا • اضرت بالحشامنه السقام
 وان لاحت بروق من خيام • قفاني عندها فهي المرام
 فان الحب فيها خبير ثاور • فلهه الخمسيم والخيام
 بروحي شادن طفل لعوب • لماه الكاس والريق المدام
 كسيم ثغره والعين صاد • وسين فرعه والصدغ لام
 اذا ماماس أو أوى بلخط • بدامنه المثقف والحسام
 لكعبه وجهه وجهت وجهي • وعند بر خله فيها امام
 رعا الله ربي من حبيب • لقلبي فيه قد طاب الغرام
 أبالي أرى أني رحيب • ومع هذا الذي القى الام
 انادي في الانام فلا ألقى • سوى قول حقيقته خصام
 الا يا سعد هل لي من معين • يساعدي فقد زاد الهيام
 فان رافي فقيه بعض أنس • والافليس عنى والسلام
 فلا يدري الهوى الامير الشدراري عاف عينيه المنام
 يرى العذال في قيد التلاشي • اصم السمع ان عدلوا ولا موا
 كمشلي والذي قبلي وبعدى • من العشاق من تاهوا واهاموا
 ولا عجب اذا طال التناهي • أشد السحب في السير الجهام
 وجاني الشمس لا يعا بلسع • ولولا العصر ما كان المدام
 ولولا الشوا ما عزت ثمار • ولولا الجوع ما طاب الطعام
 وصلى الله ما درق تغنت • وما هطلت بوابلها غمام
 على خير الوري والال جما • وأصحاب هم تم الحسام

• (وقولنا) •

ايا سيد السادات يا نجيل سالم • ويا فخر دين الله يا ذا المكارم
 ويا قطب اقطاب المعارف والعلا • ويا ليل آساد الاسود الضراغم

ويا نسل غوث الخلق مقدم عصره • هو العارف السقاى قطب العوالم
ويا صاحب الغارات فى كل مشهد • ويا آخذ الثارات من كل ظالم
اليك أشكى مولاي ما قد لقيته • فهيا لنا فضلا بدفع المظالم
أغثنى أغثنى من زمان معبس • ولا تحرم المسكين نيل المعانم
غريب لكم يعزى على كل حالة • آتاه هواكم قبل حل التمام
له فيكم الظن الجليل • يؤيد • فكونوا له عوناً بكل المعالم
ولا تحرم المنسوب من فيض فضلكم • فاكم أهمل لكل المكارم
﴿وقولنا﴾

رفقا بصب مستهام • يا من اذا ما مست هام
يا ناقص الخصر الذى • فى وجهه بدر التمام
يا للورى من شادن • شادسي لب الحمام
مكحول طرف خده الشنعمان فيه قد اقام
حامي الخبي من خده • خال حكي اولاد حام
هو ذنه من كبدا • ن رام ان يعطى المرام
يا عاذلا صب صبا • قبل الصبا والاحتلام
روحالكى ارتاح من • أدوا كلام كالكلام
أواه من كبسين أو • كالبين زاد فى الخصاص
ويا صبح الحسن جد • فصلا عما يشقى السقام
فالصب بال باله • مما ثوى فيه ودام
يكى دما من مقلة • فى الخدم ذبح المنام
مه يادواى أعينى • كوفى على هذا دوام
حتى يواسينى بما • أهواه مياس القوام
مولاي للمولى بخد • بالوصل فضلا والسلام
هات اسقنى من ريقة • من سكرها طاش المدام
يا جفنه لكم فترة • من رسل لثم وانضمام
بل يا مراى عينه • هل لى من الراى حرام
ما ضر عارى الخدلو • حيا بكاس من مدام
مزوجة من ريقة • من ثغره عذب الوشام
• ما ضر خلى لو آتا • فى زائرا لوفى المنام
بل ما يكرن ان أعا • بالوصل بعد الانصرام
فى خير روض أخضر • يشقى الكليم المستهام
آزهاره قد قهقهت • لما بكت عين الغمام

والطير في أدواحه • يبدى مصونات الغرام
لكن أقول ههنا • قولاله نطق حذام
صبرا على حكم القضا • الجارى على كل الانام

﴿وقولنا﴾

• ألم ألم بغيرم • من صدأ حور أحوم لشغوره وشعوره • صحنى وليسلى يتقى
• حلوا الفكاهة ان تلفظ أو شدا بمنظم هيات تحكيه البلا • بل ما انصح كاعجم
• كم من فتون من فتو • رجفونه لم تسيم رشا أنيس قد بدا • منه نفور مسقى
• ولحر ما قد مربى • من مر بعد مؤلم زخرت مدا مع مقلتي • عن عذم أو عن دم
• وعيا لمحضر انسنا • فى خير وقت منهم اذلى غنى بجـماله • عن نعم أو عن تنعم
• اذلى غنى بعنايه • عن صادق مترنم وبرد فسه وبخصره • عن منجدا ومتمهم
• اذ قال لى من اعظه • انتهى كلام مفهم الورد فى وجنات خدي والحياء فى فسى
• حيث المهفهف منصت • لمقالتى ومكلمى لله خير منادم • من حازه لم يندم
• ما ان ثلث بلثمة • من ثغره المتبسم الا وحيانى بقصر • قف ريقه لم يحرم
• وبراحة فى راحة • فى راحة وتنعم من لى بوقت قد مضى • بمسرة لم تسلم
• من لى بمن ملك الحشا • بمحاسن وتكرم من لى به ولقد اطـلعت على الفراق تندى
• ولئن كتمت صبا بى • فدامعى لم تكتم صبرا على مضض النوى • فالصبر شان المسلم

﴿ولنا من قافية بيتيه الدالية قولنا﴾

ترىم بهاريم سبتنى على البعد • علت فى تجليلها على القبل والبعد
• طباء طباهما فى الجفوس وانها • على العمد تسطوفى النهى وهى فى الغمد
• غوا غوان مالها من مماثل • تنزهن عن شبه وضد وعن بد
• وفى الرملة الغنا غزال غزا الحشا • اغنى اذا غنى بداحت فى الوجـد
• رعى الله ظيبا مارعاى وكرم رعى • فؤادى وأجرى الدمع كالسيل فى خدى
• حكى ردفه والخصر نجد او غورها • فلا يعجب ان همت فى الغور والتجد
• ولا يعجب من سقم جسمى وفاتنى • حوى السقم فى عينيه والخصر والوعد
• له الله لاه عن حبيب متيم • له فيه عشق راق فى الصدر والورد
• بوجنته والقصد والحسد لم يزل • ينعم بالنعمان والبيان والورد
• قضيب ولكر ليس تجنى ثماره • غزال ولكر صال فى مهجة الاسد
• يضل بليلات الدوابات مهجتي • فى اليته بالصبح من وجهه يهدى
• بلا بل عشق فى فيه أبدت بلا بلى • فن لى عافى فيه من رائق الشهد
• وما فاتنى شئ اذا زار فاتنى • ألافاتى يا عايب السؤل والقصد

﴿وقولنا﴾

يا هل أرى لى معفا • أم ليس ثمة مسعد

طال العناطال الجفا • ولم أنل ما أقصد
 من منصف من شادن • حبي له لا ينقد
 بحر الهوى منه حلا • والدرفيه يوجد
 لقد تشنى جامعا • وهو الملبج المفرد
 ياليت شعري والهوى • ما القلب فيه يزهد
 هل للنوى من منتهى • من قبل جسمي يلحد
 هاربع صبري مقفر • وبحر شوقي مزبد
 ولنا من بحر آياته الأولى قولنا

ومهذه هف ان مال غصنا برزى انظبا جيدا وجفنا
 بهج المحاسن خده • خاله قد عماء حسنا
 هو جامع في حسنه الشرف والبديع وقد تقنا
 رشا نفور آنس • حازا لها حسا ومعنى
 أنعم به من شادن • بعد التباعدا صار معنا
 غنج بروضة حده • قبلته مثنى فثنى
 ورشفت من أرياقه • ريقا لكل الهم أفتى
 للذما أحلى موا • رد عشقه الاشهى واهنى
 يا من يعنف في هوى • شاد فداء الروح منا
 دعنى فمشرب عشقتى • فى فأتى للقرب أدنى
 فانا لذى من حبه • قد طاب لي مجلى ومجنى
 وأنا الذى نلت العلا • بشر ان أحسنت ظنا
 وأنا الذى حبي فتنى • لم تحبكه هند ولبنى
 جدى النبى محمد • محبوب من أغنى وأفتى
 صلى وسلم من به • أولى الحشا أنار معنا
 أبدأ عليه وآله السادات ما غصن تنى
 ومما لنا من بحر ما قاله من قافية الفاء قولنا

بروحى حبسبيا اذا ماشى • ترى الغصن من نخلة مدهشا
 بدايانعا من مياه السبا • ولكن لعشاقه أعطنا
 يهزم من العطف مهر القنا • ويجرد من جفنه تركشا
 تنى فازرى غصون النقا • ولما تلتفت أزرى الرشا
 يضل من الشعر عشاقه • ويهدى بطلعته من يشا
 لنا عن ضرار روى هجره • حديثا رأاه وسط الحشا
 وعن نافع قدر روى وصله • حديثا صحبنا بعبدا الحشا

فلله لله مسن لينة • تصرف قلبي بها كيف شا
 سترنا بلبلات أصداغه • وليكن نهرا للمحبوا وشا
 فيأما أحبي لي زمان اللقاء • فانه له لينة مامشي •
 ﴿ومما لنا﴾ من بحر ما قاله من قافية القاف قولنا
 • الأربعا لساعات اللقاء • بروضات المسرة والهنا •
 وما أحلى أوقات تقضت • لدى اخواتنا أهل الصفاء •
 بربيع جامع الافراح حاو • كراما عندهم صدق الاخاء
 ومنهم من سما فقهما وذوقا • عفيف الدين فياض العطاء
 أخوالا سرار بحرا لانس أكرم • بفسرد دونه بدر السماء
 سليل المصطفى ساي المزايا • جيل الاصطفا على الثناء
 ﴿وقولنا﴾

من مغيثي من منقذي من عنائي • من مجبري من ذا يجيب ندائي
 صمرت قلبي الكليم عيون • يالقوي أهلكت بالسوداء
 وأقاعى الشعور لذعن قلبي • زاد داني ولم أقز بدواني
 يا بديع الجمال جدلي بعقلي • بارتشاف من ريقك الصهباء
 يا سليم الفؤاد واصل سلجما • أنت تزيقه بغير استراء
 ﴿ومما لنا من المقاطيع﴾

أكرم به من كتاب • قد جل عن كل وصف
 من ذايه برعنه • باسم وفعل وحرف
 ﴿وقولنا﴾

أكرم به من كتاب • به العيون تقر
 اللفظ منه رقيق • وكل معناه حر

﴿وقولنا﴾

عائنت زنجيا بدا • في روضة هي خدها
 ناديت به يا خالها • فاجاب اني عبدها

﴿وقولنا﴾

علاني بذكر من أهواء • يا خيل لي فالحشا مأواه
 قرطقا سمعي بذالك جهارا • روحاني فالروح من أسراه
 بابي شادن ملجح المحبيا • طابق الحس ما حوى معناه
 ماله في الجمال قط شيسه • ان حكمت للتظار الاشياء
 يالقوي من عاذلي في حبيب • هو مولاي اذا أنا مولا

﴿وقولنا﴾

أفدى نحر دكا عبا • قدر وقت أرباقها
نعسانة أجفا نها • يقظانة احداقها

﴿وقولنا﴾

ياسيدا واضح البيان • أحسنت في اللفظ والمعاني
يامفردا جامع اليه • تننى أكف العلا عناني
لازلت تجلى عرائسا من • غادات أنفاسك الحسان
واسلم ودم سيدى مقبلا • فى حسن سير وعظم شان
﴿وقولنا﴾ فى واقعة حال لنا مع السيد الأديب الطيف • والالمى اللوذعى الطريف •
مولانا السيد زين الأزهري المدني • دام فى اشراق النور المحمدي السني
وجامع الآداب فرد العلا • رب الكمال المشرق المسفر
انعشنا بالورد أنعم بما • خزانة من ذا الجامع الأزهر

﴿وقولنا﴾

قال الذى قد سباني • بمنظر منه زاهى
قصدي المباهاة صفنى • فقلت يا بدر باهى

﴿وقولنا﴾

قال الذى قد سباني • منه بسر وجهى
أراك لى مثل عبد • فى حال نفع وضر
ما أن نادىك إلا • بكل ما فىك تجرى
فقلت هذا جوابى • وأقال فى بيت شعر
امرئى يا حبيبى • فخت أسعى بامرئى

﴿وقولنا﴾

أفدى الذى ملأ الحشا وألها حشا • من حشوق فهى منه تحت رق
رشا إذا مارق لى من هجره • بوصاله حيا بتبر فى ورق •

﴿وقولنا﴾

بروحى الذى لى قال فى النظم والانشاء • أنا فائق الأغصان فى اللين والمشا
وجسمى حريرى وريقى مسبرد • وطرفى مكحول وعاذلك الأعشا
وأصلى هلالى وفسرى أسود • ووجهى بدرى ولى الطائف المنشا

• (وقولنا) •

أيا خلا سما خلقا وخلقاً • ويا صنوا علا فاعلا ونطقا
ويا خدن المزايا يا هماما • حوى أعلى العلا جعما وفرقا
ألا هيا إلى المشاة عشى • ومعنا من به قد همت عشقا
لمجلس فى الرباد هرا ونجنى • من الأدواح تفاحا ونبقا

ونعول في سنا أنس ونشفي • لديغ الهم بالصهاوزرق
• (وقولنا) •

لله من من ريقها • عليل جسم علات أيام ولتني على • تغريبه خسر حلت
في خير روض دوحه • من دروبل كالت ثم انشنت تقى عنا • ن الابتعاد ومالوت
يا ليت شعري والقلا • نيرانه قلبي قلت هل ان أرى ثلاث الربا • أم هل أرى من أهملت
ومما يستحسن • كتبه مع المقاطيع لعدم الظفر بكمه قولنا من قصيدة فائية وقع غالبها في
أيدي الضياع • من الحفظ والرقاع • قولنا

دنت ولها عند الدنو تعطف • فتاة بقيها حل شهد وقرقف
ومنت وما منت على صها بما • حوى قد ها اللدن الرطيب المهفوف
وراحت تدير الراح صرفا ولم يكن • مزاج سوى ريق من الثغر يرشف
ومنها رنت وانشت يا خجلة الطي والقنا • ولما تجملت كادت الشمس تكسف
ومنها من العرب أمارد فها فهو كالهوى • ثقیل وأما الحصر جدا مخفف
ومنها ووجنتها من كبد جان معودة • فلم يد من منها عند ما رام يقطف
ومنها وقتني بنوني حاجبها من الجفا • وراوات صدغها بما شئت تعطف
• (وقولنا) •

لما تبسم تغسره • واقترعن مثل الاقاح
ضام الشذا المسكى من • تغريه غسل وراح
• (وقولنا) •

ويح روي من ذات جفن سقيم • فارت قاتك ولحظ صبح
فتنتني من بعد ما قنتني • فتنتني عن غيرها من ملج
عادة هجرها مبيت ولكن • وصاها فعلة كفعل المسبح
فارتني فأرتني فدمعي • من أليم النوى كويل سفوح
يا ليالي اللقاء عصر التلاقى • بين بان الحى وشبح السفوح
هل لنا عائد زمان انتهانى • بالمغاني وكل خسل صبح
أم سلمي لنا تسالم دهرنا • بغبوق من اللقاء وصبح
• (وقولنا) •

بأبي ثم بي أيسة حسن • أخت بدر الدجا وشمس الضياء
عما خالها بحسن وواخي • تغرها الدر في السنى والصفاء
جنتني شعورها فارتني • كيف يفنى الشعر بالسوداء
• (وقولنا) •

أفدى التي لظها علينا • في نصرمة وهو ذوانكسار
فتاة حل وجنتها • ككم جل نار وجنتار

في الشعر منها وفي الحيا • عجائب الليل والنهار
• (وقولنا) •

كم بكت عيني دما • بين ربع ودمن
من بعادي عن فتى • حبه قلبي فتن
حاز حسنا راعلا • فاق سرا وعلن
• (وقولنا) •

رأيت القوم قد راخوا • الى من عنده راح
ومن لا عنده راح • فعنه القوم قد راخوا
• (وقولنا) •

زارني غات لعوب • بعضه يعشق بعضه
ريقه شهد وخر • خده تبروفضه
• (وقولنا) •

يا من الى قسده الرشاقة • تعزى وفي وجهه الطلاقه
ما آن من بعد قيد هجر • شطى من الوصل بانطلاقه
• (وقولنا) •

ويلاه من شرق الجمال • مالت به نسمة الدلال
ما زال في الهجر ذا اجتهاد • بكهد مضناه في الوصال
• (وقولنا) •

يا ما أجلى روضة • باكرتها ذات البسام
قد قهقهت أزهارها • لما بكت عين الغمام
• (وقولنا) •

قسما بقصد فاق كل مثقف • ومهند من جفن أغيد أهيف
وبسر عشقة مهجة يعقوبها • حاجاته تقضى بزورة يوسف
وبروضة مالت بها أغصانها • فكانها نمرت كؤوس الفرقف
وبيا سم الأزهار لما ان بكت • عين السحائب بالدموع الذرف
ان الصباحة والملاحه والسنى • جعلت بمن أهوى بغير تكلف
• (وقولنا) •

ريح المتيم من رشا • ذات احمرار شفته
تمرضه مقلته • ماضرها الوشفته
• (وقولنا) •

ملكك صدري وقلبي • يا مخجل التيرين
قتله وانت مليك • حكمت في الخافقين

• (وقولنا) •

ألا يا مغرقى من موج ردف • ومغرقى بنا والوجنتين
ملكيت حشاشتى منى وقلبي • فعطفا يا مليك الخافقين

• (وقولنا) •

أيها اللامعون واللوم لؤم • عند من قد علوا بعلم ولب
كيف أسلو هوى مهفهف قد • ملك الخافقين صدرى وقلبي

• (وقولنا) •

بروحى غزال زانه حسن شامة • بها لم أر صبا على كل حالة
ولله وقت قلت زرنى فان لى • وحقق دعوى للحشاشة أفنت
فلما أتانى للحكومة لم أطق • من الوجد والادهاش نطقا بكلمة
فلما رأى حالى تطف قائلا • أجل عين هذا الوقت نخطى بعودة
وفيهما الحتم ما شئت فالحال واحد • وحسنى واحسانى هما كل بغية
وراح وراح القلب بعد ولديه من • هيام رواء الوجد عن سره نى

• (وقولنا) •

أيها الشادن الذى • حبه فى الحشا سكن
جد بوصل لشيق • صبره عنه قد ظعن
• (وقولنا) • فى ولادة قرة العين • الاخ الحسين • ابن الوالد مصطفى • ألسه الله حلل الصفا •

وافى على البها • سليل خير البشر
ان شئت تاريخه • فقل ولى ظهر

• (وقولنا) •

ما القلب يا مولاي صابر • فالى منى عنى تهاجر
صرمت كلى بالجفا • رفقا بمغرمك المجاهر
طال التهاجر سيدى • من لى آزالدى حاضر
فالى منى تنوى النوى • عنى وقلبي قبل حائر
أتروم منى سلوة • غيرى على السلوان قادر

• (وقولنا) •

أنى لازلت ذاعلم وحلم • عظيم السعد محمود المقاصد
تفضل بالدعا لاخ حليم • واتحفه بارسال القصائد

• (وقولنا) •

يا ناظرا كاسيل صاح صيديه • بشراك فالمحبوب غاب رقيبته
ولانت يا مشتاق نفة طيبه • هذا الحبيب لنا تفاوح طيبه
ولانت يا كل المشوق لضمه • هناك ما أولاك منه رطيبه

جاد الحبيب بخمره وجباه • من بعد ان خرج الجميع شبيهه
 ﴿وقولنا تخميس هذين البيتين وقد طلب منا﴾
 فؤادى فى المحبة ميت حى • حبيب قد شـوانى أى شى
 فلما ان بقيت له كفى • دعوت على الحبيب بحب ظي
 • يعذبه بأنواع الجفاء •
 ليعلم كيفما نقض اليهود • فخب مهفها عذب الورد
 نخيل الخصر براق الحدود • فواصله وبالغ فى صدودى
 • فكان اذا على نفسى دعاء •

• (وقولنا) • تعجيز وتصدير بيتي العلامة جعفر الصادق ابن الامام زين العابدين العبدروس
 المتقدم ذكره

لا تشهد الخلق واشهد البارى • لا تحجب عنه أيها القارى
 واشهد سنى الحق فى خليقته • فسره فى جميعهم سارى
 وليس فى الكون غيره أحد • فى الفرق والجمع عند اخبار
 وجودهم منه دائماً أبدا • وفيهم الكل حكمه جارى

﴿وقولنا تعجيزا وتصديرا لهما أيضا﴾

لا تشهد الخلق واشهد البارى • كى يتج الخبر سر اخبارى
 لا تنظر الغير فى مظاهره • فسره فى جميعهم سارى
 وليس فى الكون غيره أحد • علما وذكوا فى كل أطوار
 • منه اليه جميعهم وله • وفيهم الكل حكمه جارى

• (وأرسلت هذه السنة) • وهى سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف من المدينة المنورة الى
 بندرسورة من أرض الهند مادح السيدى الاخ الاكبر • الكبريت الاحمر • سيدى وشقيقى
 الاخ عبد الله ابن السيد مصطفى المتقدم ذكره فى هذا الكتاب هاتين القصدين • والموجومع
 وصول المراكب الهندية وصول جوابيها النيرين • اما الاولى

• (فهى هذه) •

نزه الطرف فى الوجوه الضباح • واشهد الحسن فى المساو الصباح
 وتهنسك فى عشق كل ملبح • ناعس الطرف مـ حـة الارواح
 واذا ما نهالك صاح أجـبه • صاح انى من سكرتى غير صاح
 انما مشهد الجال كمال • لا تطع فيه كل واش ولا ح
 كيف اسلو الغرام يا من نهانى • وفساد الغرام عين الصلاح
 انلى فى الغرام شر باحلالى • وصفالى فى غـدوتى والرواح
 همت فى الحسن والجمال المفدى • فأنجلي مشربى وطاب اقتضاحى

بأبي شادن ملج الحيا • عشقه راحتي وروحي وراحي
 مفرد جامع لكل جمال • يقتني قسده كسهر الرماح
 شفتاه الشفا وتحت الثنايا • ما يفوق الخور في الاقداح
 خده والعيون والتغرمه • زهر ورد ونرجس واقاح
 يسبل الشعر فوق صبح جبين • فيرينا الطلام فوق الصباح
 من غنى السوار سكن روعي • عند ما راغني فقير الوشاح
 قد حلالي الهيام فيه كما قد • في الشريف المنيف طاب امتداحي
 الحبيب التسبيح صنوي المفدى • روضة الانس مجمع الافراح
 وأما الثانية فهي هذه

ترفق عذولي فاذا الصباح • على عاشق في حبي العشق طاح
 أما قد علمت بأبي امرؤ • أحب الملج وأهوى المداح
 وبالروح أفدى سويحي الرنا • همسي المحب الطيف المداح
 ملج من العرب قد الحشا • بسيف العيون المراض الصاح
 تجلي فانجسل بدر السما • ولما غايل أزرى الرماح
 تبدي لنا الليل من شعره • ومن وجنتيه تبدي الصباح
 اذا افتر من تيهه ضاحكا • رأينا العقيق بوادي الاقاح
 • فله أيام أنسى به • ولله تلك الليالي الصباح
 زمان العروور وشف الثغور • وضم الصدور بغير جناح
 زمان الغرام زمان الهيام • وحسو المدام وطيب المزاج
 وترك الوفا وهتك الستار • وخلع العذار بتلك البطاح
 زمان انقضاء التمانى على • خيول الملاهي ذوات الجناح
 زمان الوصال زمان الجمال • وغنى الدلال لدى الصلاح
 زمان انخلاعي بتلك البقا • عروندى سماع الغواني مباح
 زمان الوفاق وطول العنا • قوأنس التلاق بتلك الملاح
 وبوس الحدود وخش المو • دوهصر القدود التي كالرماح
 لدى كل هيف اغدا قد ها • غنى السوار فقير الوشاح
 ويارب أغيد حلوا للهي • له الثغر كاس له الربق راح
 زمان الغطوس وحسوا الكؤ • من مع العيدرومي ببحر السماح
 شريف المزايا كريم السجايا • كبير العطايا وشمس الفلاح
 هو البحر لكنه قد حلا • هو البربر الوفا والنجاح
 تسبيح حبيب أنخي سبدي • فإلى عن مدحه من براح
 • بعلم وحلم ترقى العلا • فأفرد ما بين جمع الفصاح

سليل الجمال عفيف النهى * جيل المحيا جليل الصلاح
 منى بالسلاقي تقرأ العيون * لا رقل في خلعة الانشراح
 ﴿وربما﴾ أضر بنا عن بعض ما يحضرنا من مراسلات الامور * والله يعلم بما في الصدور *
 وربما يشير الى بعضها بعض قصائدنا المثبوتة في الديوان * باسان الحال
 التي هي في بعض الاحوال أفصح لسان * والصلاة والسلام
 على أكمل الوسائل * وجمع الفضائل * أول الخلق وخاتم
 الانبياء * وعلى آله الاطهار الاطياب الاصفياء *
 وأصحابه الهداة الاجلة الائمة الاقبياء *
 وتابعيهم باحسان * في جميع
 الدهور والازمان *
 والحمد لله رب
 العالمين

﴿قد تم بعون المتفضل الغفار﴾ طبع الديوان المسمى تنميق الاسفار ﴿

﴿وبليه﴾

﴿الديوان المسمى تنميق السفر﴾ مذيلا بما للمؤلف وما كتب اليه بعد عوده الى مصر ﴿

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمدك اللهم بك عليك • وشكرك الصادر منك والوارد إليك • وصلاتك التي دام لها المدد •
 فيما مضى من الأحيين وما بقى من المسدد • وسلامك الذي أفيضت من حضرة مصائب
 السلامة • في كل سفر وأقامة • على أبي المراحم العميمة • الفائز بكل كريمة وعظيمة •
 محمدك ومصطفاك • وأحمدك ومجرباك • شيخ مشايخ الأكوان • والكون الجامع لما
 يكون وما كان • زين العابدين الأكرمين • وإمام المتقين الأئمة المقربين • عبدك
 السيد الأكبر • ومولانا السيد الأسد الأفخر • جعفر جداول أمداداتك الصادق •
 وجعفر بحر فيض فضلك المتناسق • رحمتك التي وسعت كل شيء • وكان بها قوام كل
 ميت وحى • نسخة كتب مظاهر الجامعة • ومشكاة مصابيح صفاتك الساطعة •
 الجواهر الفرد التي لا يتجزى حسنه البديع • والجامع الذي لم يرل في مقعد صدق عند
 الملك البديع • بحر الحقائق المحيط • وبر الرقائق الوسيط والبسيط • الحجاب الأعظم
 المسدول • والسحاب الذي هو بالفيوضات هطول • حجاب عزتك الأعظم • ومحاب
 فيوضاتك الأسجس • منتهى غايات أولى العقول • ومحل سؤال كل نبي ورسول • فسرقت
 الظاهر في كل فريق • وجعلك الباهر في كل طريق • وأحد الأعداد • وفرد الأفراد •
 وقطب الإرشاد • لاهل الرشاد • رقيقتك الباطنة في كل حقيقة • وحقيقتك الظاهرة
 في كل رقيقة • شمس الازل السائرة في كل فلك • وبدر الابد المشرق في مشكاة كل نبي
 وملاك • الفلك الذي ما في بحر وحدتك سواء • وهو بحر السفن وسفينه النجاة • صل اللهم
 عليه وسلم وعلى آله سفينة بحره المحيط الزاخر • وأصحابه نجوم الهدى في الاول والاخر
 والباطن والظاهر • وبعد • فلما كان العبد تعلق به يد الرحمن حيث شاء لا حيث يشاء • وهو
 تحت حكمه في جميع أحوال الإقامة والمشا • وحدابنا حادي السرى من أم القرى الى
 الديار المصرية • والأماكن التي هي بالفيوضات حرية • لتشرى الأشباح الحسية • بزيارة
 أهل الأرواح القدسية • ونجتمع ان شاء الله مع اخوان الصفا • وخلان الانس والوداد
 والوفا • وركبت به اليها الفلك • معتمدا على مالك الملك • (أردت) وهو المريد أن أنق
 الأسفار • ببعض ما أجراه الولي على ولي في هذه الأسفار • وذلك على سبيل الإيجاز
 والاختصار • لأعلى سبيل التطويل والاكتناز • وأكثر ذلك من النظم الذي فيه راح نظم
 الأرواح • المنشور على هذه الأشباح • لاني قد أفردت ما وقع لي من المنشور • في كتاب
 مسطور • (وهذا أو ان) الشروع في المقصود • بعون الحامد المحمود وهو المقصود •
 فأول ما أجراه البديع على لساني • ورقت مباني معانيه ببنان بياني • ما قلته في شيخنا في
 عالم الأرواح • قطب دائرة الولاية والصلاح • دائم الشهود • انسان عين الوجود • وعين
 انسان الكرم والجلود • البحر المورود • والمنهل الذي هو عذب الصدور والورود • ذي
 التصرف المطابق في الدارين • المهلي بحلية الشرفين • سيدي الشريف العلوي • قطب

الاقطاب أبي فراج أحمد البدوي • قدس الله سره العلي • ونفع به في الخلق والخلق •
 مستغيا به من أهوال البحر العجاج • خصوصا عند اختلاف الرياح وشدة تلاطم الامواج
 شعر الى كم نقاسي البحر يا أيها البحر • وحسام ينأي البر يا أيها البر •

أما قد كفي ما قد جرى من حوادث • ومن عظمها قد كاد أن يجرح الصدر
 أياخذ بربحر ماله من سواحل • لو راده منه حلا الورود والصدور
 اما كل من أم الكرام مكرم • وزائرهم ينحط عن ظهره الوزر
 اما أن بعد البعدان يقرب الحمى • أما أن بعد الكسر أن يجبر الكسر
 تلاف تلاف العبد يا خير سيد • له الحكم في الاقطار والتهى والامر
 فلي نسب فيكم ولي حسب بكم • نواطت له الاقار والشمس والزهر
 أنخشي وأنتم لي حياة وهل يرى • يروني خطب ولي منكم النصر
 أبي الله أن ينضام من أم سوحكم • ولكنه من جهله خاته الصبر
 فذل بكم عز وفقرى بكم غنى • وبعدى بكم قرب وعسرى بكم سر
 أغشنا أبا الفتيان بالفرج الذي • يعز به زيد ويقلا به عمرو
 ودكك بسيف الحلال طود النوى وقل • أزارنا بشراك قد أملك البشر
 أيا ابن الاولي الفانين في الله من به • رقوا في ذرا الاخبار حتى بدا الخبر
 تخلوا ففازوا بالتحلى واتحفوا • بكاس التجلى فاعتلى الطي والنشر
 ويا أيها الغوث الوحيد الذي له الشكرامات مثل الغيث ليس لها حصر
 وفي مخدع الاسرار مشوا كيف لا • ومرفاه جمع الجمع والجمع والسكر
 آتيناك نستجديك يا خير منجد • وحشوا الحشا مولاي مما بها جبر
 وقد خانتني صبرى الجبل قد قت من • مرارته ما كان من دونه الصبر
 فقم بي واصحابي فقد قعدت بسا • عظام آثام بها أثقل الظهر
 وأنتم لنا منام ملاذ وملجأ • وأنتم لنا فخر وأنتم لنا زخر
 لنا أنفس كالميت ان لاح نفعها • وكاليت في كراته ان بدا الضر
 أجرنا من ربع الغوث منها وكن لنا • مجيبا فجور الفضل ماشاه النهر
 وقد أقبلت تحتال في حلة السنا • يتيمه درودنا الغادة البكر
 تأملنا يا كهف الوفود ومن لنا • بارصافه الغرا حلا النظم والنثر
 ومنيتنا منسك القبول وحسبنا • قبول فتى من غوثه يطلق الاسر
 فنوا عليها بالقبول ولا حظوا • محبرها العبد الذي خاته الدهر
 وكو نواله في الضر تيزفاته • محب لكم يا من به يحصل الجبر
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على جدك المختار ما طلع الفجر
 كذا آله الغر الكرام ومحبه • سراة الهدى والحمد لله والشكر

وقلت بعد ذلك • مستغيا بحضرة سيدي وشيخي مجمع المناقب • وبحر المواهب • صاحب

الكرامات الخارقة • والانوار الفائقة • سلطان الاقطاب • وفرد الاحباب • حائر كل
مقام • وشيخ مشايخ الاسلام • محيي النفوس • وشمس الشموس • ورأس الرؤس
ومزيل كل هم وبؤس • سيدى العبد عبد الله بن أبى بكر العيدروس • قدس الله سره ونفع
به فى المعنوى والمحسوس •

أدرك العبد من بحور العناء • يا امام الائمة الا ولياء
• لا تنكسنى الى سوالى فانى • لك اعزى فى شدتى والرخاء
ليس من شأنك التغافل عني • يا كريم من سادة كرماء
أين حفظ الولاء للمولاء • أين حفظ الآباء للابناء
سيدى سيدى علام التواني • حقق الله فى عملاك رجائى
انتى منكم على كل حال • فعلام السكوت وقت النداء
أنت واعدت بالآغاثة يا من • حاز أسرار أهله القدماء
رب شخص أعيد من بعد موت • من كراماتكم من الاحياء
وكذا حالنا أراه فأدرك • ولمن فى شفا أغث بالشفاء
أيها الغوث عجل برادى • وأرخنى من شدة البرحاء
أيها الغوث والمغاث أنلنى • ما أرجيه يا هزبر الوغاء
أيها الغوث ضاق حالى فهل لى • نجدة منك يا وسيع العطاء
أيها الغوث كم هبات لدينا • من ندامت جلت عن الاحصاء
يا ابن طه الرسول خير البرايا • سيد الكل أفضل الانبياء
فرج الكرب روح القلب أنجد • عجولوا بالادوا فقد طال دأى
أين حسن الظنون فيكم وصدق الشجب منابل أين كثر التجاني
انتى من قد علمت مرقالى أعلى • ذروة القرب حضرة الانتها
أين منها السها واين الثريا • أين تجم السماك والجوزاء
كيف تحكيك فى علو مقام • والثريا لديه مثل الشراء
وانا من علمت فرع وكم قسد • فازرع بحرمة الآباء
اغما الخضر فى الغلامين راعى • له ما والدامن الصلحاء
أنت ذخري يا سيدى فلن أسرى • وانتقدنى من مهمم الخوباء
سيدى العيدروس كم لى أنادى • فى نهاري والليلة الليلاء
سيدى العيدروس أنتم ملاذى • وبعليا كم تعالى علائى
سيدى العيدروس ما حال صب • حشوا حشائه بكمم الغضاء
سيدى العيدروس مما الاق • من عناضاق بي وسيع الفضاء
سيدى العيدروس جدلى بغوث • يرفع الاصدقا ويردى عدائى
سيدى العيدروس قد داق حالى • حيرة الضب ساكن البحراء

سیدی العیدروس ان کان ذبی • حاجزالی عن درک نبل مناء •
 فلك الجاه عند مولی العطايا • واسع الجوداً کرم الکرماء •
 سله تفريج کربتی فهو مولی • دائم الفضل جل ذوالکبرياء •
 غافر الذنب قابل التوب رب • شأنه العفو وأرحم الرحماء •
 قد هدانا بعبدہ خير عبد • جدك المصطفى رفيع الذراء •
 فله الحمد لاله سواه • کم له رجوة على الضعفاء •
 وعلى عبده شفيع البرايا • صلوات له بغير انستاء •
 وعلى آله کرام السجایا • وعلى صحبه نجوم الهداء •
 ﴿فبعد أن أنشأت ﴿هاتين القصیدتين في هذين القطبين • رضى الله عنهما ونفع بهما في
 الدارين • حصل التيسير • وزال كل عسير • بجاههما وجاه أهل النور • رضى الله عنهما
 ونفع بهما في البطون والظهور • والورود والصدور • وانا لانا بهم کمال الجور والسرور •
 وبعد ذلك تشرفت برؤیتهما العلیة فی المنام • بل تكرر ذلك منهما رضى الله عنهما وانا لى
 بهما المرام

﴿ومما قلناه ﴿ونحن فی المركب نضجرا من كثرة القمل فيه كما هي عادة المراكب قولنا
 أي هذا القمل كدرت المعاش • کم لنا منك امتصاص وارتعاش
 فالى الرحمن ربي ذی العلا • قد شككنا الجسم منا والقماش
 کم فضول فيك يأخذن الحنا • ذقت تشريد اوقسلا وتلاش
 يا طاك الله من جنس ردى • نقشه فی الجسم شر الانتقاش
 يا عدو الدين والدنيا معاً • انتزع عنا فاذا الاحتراس
 راع قوم اراءهم موج طمی • وأرحنا منك يا بعض القشاش
 • (ومما قلته) • مسليا النفسى ولمن شاء الله هذين البيتين

الدهر فی طبعه انقلاب • فاستعمل الصفو ما استطعنا

لا بد مما قضاء ربی • صبرت أولم تكن صبرنا

﴿ولما وصلنا إلى بندر السويس وتشرفت بزيارة الولی الکبیر • والعلم الشهير • حامی
 حماء • والبدر المشرق فی بطن سماء • سیدی النسیب الحبيب • العارف بالله عبد الله
 الغریب • قدس الله روحه فی علین • ونفعنا به فی الدارين • أنشأت باقواه المحارب ولسان
 القلم • هذه الايات الحاوية على بعض أوصاف ذلك العلم • طالباً من علو مقامه المعتلى على
 قمة الجاه • قبول هذه البضاعة المزجاء • وهذه القصيدة المشار اليها • ولوائح القبول بحمد
 الله لاثمة عليها •

هذه دارهم وهذا الکئيب • فعلام البكا وهذا النجيب

أمع الانس للبیکاء مجال • أم مع الصفو للخطوب خطيب

لا تضیع وقت انتهانی فقیه • حضرت علوة وغاب الرقيب

ليس يختار للنوى ثم ذكر • سيما والحبيب منك قريب
 ان ذكر البعاد يعدل لما • يوجد المتقى ويدنو الحبيب
 فرعينا قد لاح منهم قلاح • ومرام علاوشان عجيب
 فهم العرب ياتزىلا عليهم • عندهم الضيوف عيش خصيب
 منزل واسع ووجه بشوش • وقرى حاضر وصدور حبيب
 ان ضيف الاكرام ضيف عزيز • ان اكرامه عليهم وجوب
 لا تقل ربما جهلت ادبهم • انما يعرف الغريب الغريب
 سند الزائر ينحاشى جاء • حارس القاطنين ليث مهيب
 ملجأ الوادين ساعى العطايا • مكرم مكرم حبيب نسيب
 بدر فضل لا عيب يوجد فيه • غير لا كلفة به وغروب
 العفيف الشريف باهى المزايا • لندا المستغيث نعم المحيب
 كم عقود قد حل بالغوث منه • كم بغاراته تجلت خطوب
 لذبه ان دهاك حادث دهر • فهو مما دهاك نعم الطيب
 سيدى عبدك الغريب اتاكم • زائر الفؤاد منه وجوب
 من خطوب النوى وما فيه لاقى • من أمور تذوب منها القلوب
 سلمته يد الزمان الى ما • من مقاساته الوليد شيب
 ركب البحر والبرارى ولكن • من عنا البحر جن قلبى اللبيب
 لست ممن يعود فيه وان هم • حسنوا قوا لهم وقالوا ركوب
 ان فى السبر للمساویر • قد تجلى به اسمع المحبوب
 وسبوح كرا وفراسبق • يستوى السهل عندها والصعب
 بين كفى بلامها وهى تمشى • طوع حكمى فيها الوطا معبوب
 هى أولى من مركب فوق بحر • خيفة منه يهرب المرهوب
 قلت لما ركبته يا ابن ودى • ما الجمام له فقال الهبوب
 هل ترانى فيه سليمان حتى • كل ربح أرومه يستجيب
 ان أقل يا شمال روح يجبنى • أو ارد ضده يجبنى الجنوب
 لكن الحمد للطف بحالى • حصل اللطف زال عنا الكروب
 فرج الله همنا واستحالت • صرف سلم بالفضل تلك الحروب
 قللك الحمد ربنا من كريم • بل يارب قد نجا المربوب
 واليكم يا سيدى بفت فكر • قصرت دونها الغزال الكعوب
 أقبلت ما لها سوال مرام • مهرها من جنابك الترحيب
 دمت كهف الوفود يا خير شهم • عنده قد حسلنا التفریب
 وعلى المصطفى امام البرايا • أجسد من به تراح الذنوب

وعلى آله الكرام وصحب • جهم في قلوبنا مصبوب
صلوات الاله مولى العطايا • ما تغنى بروضه العندليب

وقدر رأيتني • رضى الله عنه بعد ذلك مناما ثلاث مرات متواليات وذلك اني صليت
الظهر في مسجد هذه الشريفة واضطجعت عند ضريحه تحت رجليه العلية فرأيتني جالسا
يكتب ولباسه قيص أبيض وفوقه شاية بيضاء وعلى رأسه عمامة بيضاء ولها عذبة ثم رأيتني
في تلك النومة لابسا قيصا أبيض فقط في جهة أخرى من ذلك المكان الذي رأيتني فيه وهو
محل ضريحه وايس عليه عمامة بل عليه وفرة تبلغ ثعبنة أذنيه ثم رأيتني وهو لا بس
اللباس الاوّل واقفا في جهة أخرى من ذلك المكان ثم مشى الى عندي وحصل لي منه
ما حصل ولله الحمد على ذلك رضى الله عنه ونفع به في الدارين • ومما قلته • تلك الايام وقد
رأى بعض الاصحاب في وفرة شعرة بيضاء فاستغرب ذلك مع أنه لم يخط عذارى بل البياض
شعاري ما صورته

وذى وداد قال لما رأى • حديث حالى عكس حالى القديم
علام قد شئت فقلت استمع • شينى البحر المهلول العظيم
• ومما قلته • متشوقا لحاسن الاوقات • فى مرابع الصفار والراحات •

من لصب حائر الفكر • صب دمع العين كالطرر
هيجته نسمة السحر • نحو وادى الكشب والشجر
مربع فاضت غمامته • وانبرت فيه اناساته
وبه غنت جئاته • بغنا يغنى عن الوتر
مربع الايناس والتف • وذوات الدل والهيف
موجبات العشق والشغف • كم رشاقات على القمر
وملج بات يرشفتنى • ريقه بالسكر تسعفتنى
آه كاد البعد يتلفنى • حالى من أعظم العسير
يا زمانا كله طرب • ومعاشاة كله نخب
وشرايا كله ضرب • فى رياض الزهر والثمر
هل لا يام لنا سلفت • ولييلات زهت وصفت
عودة فالروح قد تلفت • من عظيم الوجلد والسهر
يا غزالا فيه غازلنى • وبوجه الوصل قابلتنى
وبجاء الثغر جاملتنى • بين ذاك الدوح والنهر
وشجا قلبي بتغيمته • فى تغنيته وتفسرته
ثم حيانى بخمس ممرته • منتهى الآمال والوطر
أنا مضى الجسم مسقمه • مستهام القلب مغمره

لو ترى حالي وتعلمه • لا بلال الله بالكدور
كنت تبكي من مصادمي • وبهول رام غائلستي
آه من ذكرى منادمي • حسنك الاشهى من السكر
يارحى الرحمن الفتنا • وجيانا ونشأتنا •
زخزح الرحمن فرقنا • يا حياة الروح والبصر
يا زمان الانس والطرب • بين بان البان والكذب
عد بفضل الله لا تغب • وأرحنا من أذى السفر
يا الله الخالق كلهم • يا عظيم الجود والكرم
جد بفيض الفضل والنعم • واسقنا من منهل الطفر
وعلى الهادي وعترته • والذي فازوا بصحبته
ونخيار الخلق أمته • من جميع البدو والحضر
صل ما هبت نسيم صيا • أو صبا صب العهد صبا
مر في روضات خير ربا • من بلاد السادة الغرر
﴿وقلت أيضا﴾

قالت وقد ودعتها • والدمع منا كالطر
أنفارق الوجه الذي • حاكاه أشراق القمر
فاجبتها بتلف • وتأسف أبكى الحجر
ما حيلتى ستي اذا • نزل القضا على البصر
﴿وقلت مضمنا المصراع الأخير﴾

مانقت بهجة روي للوداع وبى • ما عندها من عظيم الوجد والحزن
قالت وقد ذبت كرا من تفرقنا • يا ليت معرفتى اياك لم تكن
﴿وقولنا أيضا مقتبسا﴾

لقد طال النوى حتى ضئنا • ألا ليت الاحبة ينظرونا
أيا أحبائنا من بعده هذا • فان عدنا فانا طالمونا
﴿وقلت أيضا ومن جت آخره باللغة الهندية﴾

متى القرب من خير خشف هويقا • فنار النوى في فؤادى جليقا
أياراحلا نخوذك الحمى • توقف قليلا فهم بي شليقا
اذا كان خسلى بتلك الربا • بهذى الربوع كياهم كريقا
لعمري اذا ما حيت اللقا • لدار التباع عدنا فراقا
ساحسى هنالك خور الصفا • ونوبات أنس التلاقى بجميqa
أعاذل دع عنك هذا العنا • فلا شئ مثل الجازمليقا
فقل الذى حزت فى سوحه • هنا كون ديقا هنا كون ديقا

فمن أجل عدلك كل الذي • تقوه به من عيوني قريفا
أما قد علمت بأن النى • حاول المدينة حتى مريفا
قد عني اشتياقا ميمر السها • وجاوسور هيقا جاوسور هيقا
جاست زما نا حليف النوى • وكبكار هيقا كبكار هيقا
فبشراي ان جابشير اللقا • وبشراه مني بسر يا وليقا
﴿وقلت أيضا﴾

رسول الله يا خسير البرايا • ويارب المواهب والعطايا
أغث عبدا غريب الدار يا من • له من ربه أعلى المزايا
﴿وقلت أيضا﴾ في جبرالامه • وامام الائمة • سيدى عبد الله بن السيد العباس رضى الله
عنه وعن أبويه ونفع بهم مادحا ومستغيثا

لك الخير خبر يا هبوب النسائم • وهات احلى أحوال تلك المعالم
هل الروضة الغنا الارضة بعدنا • على ما عهدنا في خيار المواسم
وهل تلكم الادواح دانية الجنى • وهل ديجتها طالات الغمام
وهل رقصت تلك الغصون وباكرت • تغنى عليها ساجعات الخائم
وهل قبلت منك الثغور زهورها • وجريت ذيلافوق خضر العمام
وهل بكت الحيطان فيها وأعولت • فاضحكت الانوار جوف الكمام
وهل لسواقبها هدير رهل رأت • عيونك ما في مائها من تلاطم
وهل لك رشت بالمياه وبلاط • ذبولك من ترقيصها المتفاقم
وهل تلكم الطيبات راتعة بها • وتحتال في أنجادها والتهائم
وهل علوة مرت تجر ذبولها • وهل عندها ذكرى عهد التنادم
فبت الذى شاهدت في ذلك الحى • فأنك عندي اليوم أصدق قادم
وحقق رمال الله أخبار بلسدة • بها من لها غيدا الحى كالخوادم
قتاة بروض الطائف الزاهر السنى • تجلت بحسن ماله من مزاحم
قتاة بها الصب المشوق متسيم • ملى الحشام من شوقه المتراكم
قتاة قناها تاه عن غيرها وفي • هواها أصم السمع عن لوم لائم
أحاديث وجدى في هواها قديمة • وعشقي لها من قبل حل التمام
نهای نهانى عن سواها لانها • فريدة ربات الحدود والنوام
فله من هيف الاقوام تملكك • فؤادى بقدر باهر الحسن ناعم
ولله خال حارس ورد خسدها • ولله ذاك الثغر حلو المباسم
محاسنه ما بين در ولؤلؤ • وطلع ومرجان وخمر وخاتم
وما الحسن الا ما حوته لانها • على كل حال مالهام من مساهم
تغرلت فيها وامتدحت المذهب المشم • لاذ العفيف الحبر بمجر المكارم

رحيب الفنا حرب لمن كان ذا اعتدا • على الدين سلم للمحب المسالم
 امام البرايا الغوث والسيد الذي • فيوضاته تنسينك اخبار حاتم
 تقاصرت الاقطاب عن عظم ماله • من الفيض في اعرابنا والا عاجم
 تسير اليه الناس من كل بلدة • فينجح في مطلوبه بكل راتم
 حبيب حبيب المصطفى وابن عمه • به حل عقد العضلات العظام
 عظيم الجوار العلم والغوث والعطا • محاسنه لم يحصها كل راقم
 وماذا عسى ابدية في وصف ضيغ الشمع على الذي قد ساد كل الضراغم
 اليك أنا الغارات أبيات عاجز • حليف الدموع الهاطلات السواجم
 وماذا لك الا من بعد وكرية • واحوال دهر للرزايا ملازم
 يبدلني بالقرب بعدا وباللقا • بقاء ويبدو لي بحال الارقم
 وقد كنت قد ما في سرور وغبطة • وعيش هني كامل الصفونا هم
 أعازل من أهواء يوحى ولبني • على رغم أنف العاذلات اللواتم
 وأرسل في برد الصفا مع أحبة • غمدوا بالسلام من كل أروع عالم
 أغثنى فاني في ملايس عندهم • شريف سوى من حاز بعض الدراهم
 لقد خلقوا عنهم قريشا وقدموا • قريشا وسهوا أهله بالا فاطم
 أنا عبدك المنسوب يا خير سيد • حكى البدر في أفق السراة الهواشم
 وهي جلدي مولاي والحال واضح • لديكم فيادر كاه يا ابن الاكارم
 الا فاقعوا جيش البعاد بمقمع الرماح العوالي والسيوف الصوارم
 وكونوا لنا في الضررين فجاهكم • يفوق اذا قد سناه فيض الغمام
 عليك صلاة الله من بعد أحمد • امام الوري المختار من آل هاشم
 وقلت فيه رضى الله عنه ونفع به

حتى متى القلب في ضيق واكدار • مبلبل البال ذاهم واعسار
 غريب دار وأرض ليس يعرفني • غيري من الناس من بدو وحضار
 من لي وهي جلدي من لي بدوا وهي • حتى متى ذا العنا يا خير ابرار
 أنا المحب الذي جلت محبته • فيكم وارحوبكم احظي باوطار
 تالله قد ستمت نفسي بما لقيت • فروحوا مهجتي من راح اسرار
 غوثاه دركاه يا سؤلى ويا أملى • هيا امنحوا عبدكم يا خير انصار
 انا النزيل على اعتاب رافتكم • وأنستم ذو عطيات وايشار
 ان كان منزلي في الحب عندكم • ما قدر أيت فقد ضيعت اعماري
 يا سيدى يا ملاذى يا جلى حزنى • يا من أشار اليه خير مختار
 قم يا حبيب حبيب الله في غرضي • فالقلب يصلى من الاكدار بالنار
 أنت الوسيلة يا مولاي في أملى • فقم حبيبي باقلا لي واكثراري

ولي انتساب الى عليا كبحماني • على التجري بما أنباه اخباري
 • نعم وعودتموني منكم كرما • واليوم معرفتي شيت بانكار
 ان كان ذنبي جبابي عن جالككم • فالعفو للذنب أضحى بعض أثمار
 مولاي قد ضاق أمري واعتلى ألي • هيا رجا وغربتني باصفوة الباري
 ولما كان صبيحة • ليلة دخولنا الى مصر المحروسة • والبلدة المأنوسة • رأيت في
 المنام كاني اجتمعت بوالدي رضي الله عنه ونفع به فقات له يكون هو الامام الاعظم •
 والملاذ الانخم • صاحب العلم النفيس • سيدي الامام محمد بن ادريس • الشافعي رضي الله
 عنه ونفع به لانه والدي من حيث المذهب • مع اجتماعي واباه في عموم النسب • بل وخصوص
 النسب لانه مطلبي وأمه شريفة حسنة وعلايت ذلك بأنني لأزور أحد قبله من أهل البرازخ •
 وان يكون أول استمدادي من مدده الباذخ • فلم يتيسر لي زيارة أحد قبل زيارة ضريح سبط
 الرسول • وقرة عين البتول • الامام الحسين الشهيد ابن علي كرم الله وجهه فعرفت انه الوالد
 في الحقيقة على كل حال • وهناك أنشد القلم بلسان الارتجال • عند التملّي بانوار ضريحه
 الشريف • ومقامه المنيف • وقد سالت دموع العين من الفرح • وزال عن القلب الوصب
 والتعب وانشرح

بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد • وأبدت من الاجلال ما لم يكن عندي
 وقربت عيننا طال ما نهل دمعها • وأحجل عين الماء من فيضه الوردي
 هنا انقشعت سحب الكآبة وانجلت • شمس الصفا والانس والبشر والقصد
 وعاذلت بالعدو فاهت لما رأت • بأنني بحمد الله أنجحت في جهدي
 أيا من الماضي نسيته عند ما • بد الحال في استقبال جده علي جد
 وبأيتها الروض الاريض أقل فتى • تناسلا لما ان رأى جنة الخلد
 أنحت مطايا القصد من بعد عيها • على خير بحر طيب الصدر والورد
 فأشبت ريار خزع العطش الذي • حرارته ياطالما أحرقت كبدي
 هنيأ بما قد حزت من قرب ماجد • تغذي بالبان المكارم في المهدي
 ربيب العلا والجود والفضل والتقى • وفرع أولى التحقيق والهدى والرشد
 وفي يدهم بيت القصيد جنابه • فما هو الا كاليتيمة في العقد
 همام همى بالجود وابل كفه • جام حي الراجين بالصارم الهندي
 تكامل فيه الحسن من كل وجهة • فسمي حسينا طبق ما حاز من مجد
 فأعظم به من كامل وافر العطا • وأكرم به من سيد جامع قسود
 وماذا عسى أبدية من وصف أوجد • حديث العلا يروي عن الاب والجد
 فيما سبب خير الخلق يا نجل بته • ويا صادق الاحوال في الهزل والجد
 ويا نور دين الله يا نجل الذي • حوى كل ما يحوى من الحل والعقد
 ويا خير أرباب الشهادة يا أخا الشـ • ما ان لها قط من حد

وياجد أهل المجد أكرم بسادة • كرام السجايامنهم الخاتم المهدي
 كائن به بين المقام وزعزم • تبايعه أسد الله من أسد •
 كائن بأهل البيت اذ سمعوا به • تحت مطاياها من الغور والتجد
 اذا قام يا مولاي قنا لنصره • على كل سباق سبوح من الجرد
 ونضرب أهل البغي بالنصارم الذي • اذا صال لا يرضى سوى الهام من غمد
 ودونك يا نجمل البتول عريّة • بمانية من بحر جد وال تسجدى
 يثمة در لا كفيل لها سوى • جنابكم العالى على القبل والبعد
 ومنيتها منسك القبول الذى به • تلاحظها عسین العناية والود
 وعفوا وصفها يا امام العلافى • من العذر ما أولى الحشاشدة الوجد
 ولكى فرع على كل حالة • وقد جئتكم أسعى على العين والحد
 فله ربى الحمد والشكر والشا • فياكم له نعماء جات عن العبد
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على جسدك المختار لله من جسد
 مع الال والاصحاب ما قال منشده بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد

قال العلامة السيد محمد بن عبد الله الحسينى المدنى الشهير بكبرى بيت في رحلته المشهورة
 عند ذكر زيارة مشهد سيدنا الحسين بمصر ما صورته وأما المشهد فقال المقرئى ان
 الفضل ابن أمير الجيوش خرج في سنة احدى وتسعين وأربعمائة الى بيت المقدس ولما
 دخل عسقلان أخرج رأس الحسين من مكان دارس فطهره وحمله الى القاهرة سنة ثمان
 وأربعين وخمسمائة وبنى لها ذلك المشهد الذى يشهد له بالاحسان وكان الذى نقله الى
 عسقلان من دار السلاح سليمان بن عبد الملك ولما تكامل البناء حمل الرأس على صدره
 وسعى به ماشيا الى أن أحله في مقره فكان كما قيل

وضعوه في جاث كان ضريحه • فى قلب ككل موحد محفور
 فيه السماحة والفصاحة والتقى • وتراب تربة قبره الكافور •
 وفى هذا المجال قال من قال •

عجبا لهذا الدهر فى أفعاله • رأس مصر وجثة فى كربلا
 يا قاب ان لم تعتبر مما ترى • فى الكون من نصريفه كرابلا

وقد اعتنى الدهر بهذا المشهد وصار لله الحمد من أحسن عمارات مصر وعلى التربة رباط
 فى غاية المحاسن وممر تبات يؤدى واجبها انتهى (قلت) وله زيارة عظيمة فى كل ثلاث يحضرها
 غالب أهل مصر من الخاص والعام ويجعلون هالك ضرات عظيمة من الدكر والانشادات
 لان الضريح الشريف مبدى حوله مسجد عظيم متسع بحيث لا يزور الزائر ذلك الضريح حتى
 يدخل ذلك المسجد وذلك المسجد معروف بالحسين وفيه جمع من العلماء مشتهور
 بالتدريس • فى كل علم نفيس • وبالجمل • فأنوار ذلك الجباب العالى فيسه باهرة • وبدوا
 الانس والجمال ظاهرة محسوسة سافرة • (وقد حصلت) لى رؤيته رضى الله عنا

ونفع به في تلك الايام في واقعة عظيمة بين النوم واليقظة في ذلك المكان شعر
 وكان ما كان مما لا أروح به • فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر
 • (وكذلك) • تلك الايام رأيت سيدي قطب الاقطاب أحمد البدوي رضي الله عنه ونفع به
 نحو خمس مرات وفي واحدة منها لقنتي اسم الذات وهو الله الله وأما واحدة منها فسيما في
 وقت ذهاب الناس الى زيارته المشهورة في شعبان في بلاد طنده حصل عند الذي أنا ساكن
 في بيته زواج لولده ولم يكن عنده غيره فتوجه على نفسه وبغيره أن أحضر ذلك وأزود
 سيدي أحمد بعد ذلك ويكون هو صحبتي وفي خدمتي وقال مر ادي التبرك بحضوركم عندي
 لحسن ظنه في فرايت سيدي أحمد جالساً على كرسي فلما رأيته أنشد في هذين البيتين وهما من
 قصيدة صاحبنا ومحبنا وصديقنا العلامة الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سعيد الموفى قالها في الولي
 الكبير • العلم الشهير • السيد المحبوب • سيدي عبد الرحمن المحبوب • تزيل مكة المشرفة
 وصورتهما

كيف يقوى على المقام محب • قد أتاه السدا من المحبوب
 قدر جنانا لنا تقبل العذ • روعو بالعفو رين العيوب
 (ثم اني توجهت) بعد رمضان الى زيارته الشريفة وحصل منه القبول والاقبال • نفع الله
 به في الحال والمال • وبالجملة فانه يحصل للزائر له دهشة • وأنس مع هيبته • لما يرى على
 ضريحه من أنوار الجلال والجمال وزرنا بعده في بلاد سوق حضرة سيدي قطب
 الشهير • والولي الكبير • السيد الشريف • عالي القدر المنيف • سيدي ابراهيم الدسوقي
 رضي الله عنه ونفع به ورأيت رضي الله عنه ونفع به وأما متوجه في المراكب على بحر النيل
 لزيارته والله الحمد على ذلك وكانه لا يسجوخاً أخضر فلما زرته وجدت الحرقعة التي على ضريحه
 من جوخ أخضر وزرت بعد جددي الحسين • حضرة امامنا الاعظم • وملاذنا الانعم • قطب
 زمانه • وعين أعيان أوانه • صاحب العلم الفيس • الامام الشافعي محمد بن ادريس • وحصل
 لنا منه بشارات وإشارات • وامدادات وتحافات • قدس الله سره ونفع به وقلت فيه هذه
 القصيدة الفريدة

أشرق في سما القبول مسمى • لك يا شافعي الى القدر
 وصفا القلب من كدورات نفس • أوقعتني في مهمة التهريس
 أنا ضيف ولي انساب اليكم • جامع المعنوي والمحسوس
 كيف لا يعتلي مقامي ويسمو • مشهدي في العلا وتصفو كؤمي
 حق لي في الانام أشد جهورا • راق أسى لا عطر بعد عروس
 وانجلي ما اخفي لعمري عيانا • وانجلي الهم في الحى المأنوس
 أبشرن بالنجاة يا فلان قلبي • حيث في بحرهم طرحت البروس
 يا أبا البشر والطاء والمعالى • حسن ظني بكم أزال عبوسي
 وبدانا شدا بما يرتجيه • فالغيث الغيث قبل السكوس

قد تمنيت بالمراد عليكم • يا كريماعلا عن التقييس
 الغياث الغياث يا خير منهم • في فناء الرقيب حطيت عيسى
 نجدة نجدة لراج ولاج • عطفة عطفة على العبدروس
 عطفة عطفة قدالجبى • حبذا ان قبلت يا ابن الهموس
 آمن القلب من زمان خون • وانتقدني من حاله المعكوس
 كم كريم له يعادى ويقلى • ولتيم له يوالى ويوسى •
 ان هذا الحديث فيه قديم • يا لحاء الاله من مطموس
 شرفوارقكم فاثم غدير • منقذى من عذاب دهر رئيس
 ضاق حالى الضعيف من بعد وسعى • يا قسوى الانجاد والتنفيس
 جن قلبى وضقت من بعد ما قد • كنت قدما حليف كيس وكيس
 نجدة نجدة اضعيف غريب • دائم الاضطراب والتهجيس
 جازا لاهم بازح الدار خال • عن كمال الرئيس والمرؤس
 لم ازل فى جميع يوسى وليسى • من محور العنا حليف الغطوس
 كنت ارجو النجاة لو كان عندى • مال قارون أو علوم الطوسى
 يا ملاذى لذيك اوضحته حالا • ليس يخفالك يا آخا التقديس
 يا امام الائمة الغر و ابن لا • ورع المعلى الذكا دريس
 هذه على وأنت طيبى • هذه وحشتى وأنت أنيسى
 فالدوا منك ان تعظم داء • والشفامنك لاشفاء الرئيس
 طبك الطب كم شفى من عصال • مدلههم لا طب جالينوس
 فكرا ماتك العظام وأنى • لاخ العزم حصرها فى الطروس
 بدلوا عسرتى بيسر و راعوا • من بهم فى الاعلا علا ناموسى
 ليس يخفالك حال أهلى الاجلا • وارتقا هم ذرى محمل نفيس
 سر كم واحد وأنستم جميعا • قبضكم من هبات تاج الرؤس
 جسد كم أحمد رفيع المزاي • سيد الانبياء مزيل البوس
 يالك من فروع أصل عظيم • حصنوا من شوائب التدريس
 حبكم مذهبي وعقد ولائى • حبكم شاعى الى القدوس •
 أنا فيه خلعت ثوب عذارى • وبه قد كسيت أبهى لبوس •
 أنا مـــــتهربذالك جهارا • غدير مصغ لزخرف التدليس
 أنا فيكم ومنجكم واليكم • وعليكم ما فئت بالتليس
 كل جزؤ من كله باتفاق • من أروى الاجتهاد والتدريس
 غارة غارة ففسد حال حالى • بعد ذلك السرور والتأنيس
 لاتزيل الهموم الاجيا لغو • ث منكم لاخيرة القسيس

يا حياء الحى علام التوفى • حى اليوم من زمانى وطيسى
يا الهى بأحمد وبنيسه • نجنى من نوائب التعكيس
يا الهى بأحمد وبنيسه • جد برفعى من هوة التنكيس
وارحن غربتى وكن لى معيننا • وأرح بالسعود عنى فحوسى
أنت عودتنى الجبل قطنى • انتى لا أزال فى ملبوسى •
وشقى من قد ذكرت فهبلى • فوق سؤلى ياراحم المرموس
وعلى المصطفى امام السرايا • شافع العالمسين يوم العبوس
• وعلى آله كرام السجايا • وعلى الصهب أزكاء النفوس
صل يا ذا الجلال ملاح فجر • أوبدا البدر فى دجا الخنديس
أوشدا قائلان زيل كرام • أشرقت فى سما القبول شموسى

وبالجملة فاولياء مصر كثيرة أهل البرزخ وأهل عالم الشهادة والمرجوان بركاتهم شملتنا
بالمراد وزيادة • ومن تشرفت • بزيارته هناك أيضا السيدة الجليلة • جامعة المكارم
والفضيلة • سيدتى زينب أخت الامام الحسين رضى الله عنها ونفع بها والسيدة النفيسة
كرمة الدارين سريعة الاغاثة • نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على كرم الله وجهه
ورضى عن الجميع ونفع بهم • قال بعضهم وكان الشيخ أبو المواهب الشاذلى رضى الله عنه
ونفع به يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى اذا كان لك حاجة وأردت قضاءها
فانذرنفيسة الطاهرة ولو فلسافان حاجتك تقضى • وبالجملة فقد تشرفت بزيارة أولئك
الاكابر رضى الله عنهم ونفعهم فى الباطن والظاهر • ورأيت ليلة بتنا عند السيدة نفيسة
فى زاوية مسجد هاكا فى تحت بيت كبير فى غاية الاتساع وكان له ميزاب فى أعلاه وهو يصب
ماء أو غيره فحنت تحته وملاّت يدي من ذلك وشربت ثم ملاّت ثانيا وشربت ولم يظهر لى
ما أكيف به طعمه غير انى علمت ان ذلك اشارة القبول • وأما السيدة زينب فلها على فضل
كبير • ومن تشرفت • برؤية ذاته العلية فى تلك الديار ولى الله بالاجماع • وشيخ مصر بلا
تراع • سيدى أبى التخصيص عبد الخالق الوفاى من ذرية القطب الاعظم • والملاذ الافخم
سيدى على وفارضى الله عنه وعن سلفه ونفع بالجميع فانه لما سمع بقدومى شرفنى بوصوله الى
عندى ثم عزمنى الى بيته وكان له شفقة على جدوله ملاحظة لى ومزيد اعتناء • وألبسنى
خرقهم وطلبت منه الكنية لانها مخصوصة صاحب السجادة من الوفاية فى تلك الديار
فقال هذا لا يكون منى فانى أنادب مع اسلافكم وأعرف علوم مقامهم فقلت له يا سيدى لا بد
ان تكون فى غطس ساعة ثم قال أنت أبو المراحم ومن العجائب انه قد يبنى الوفاى ساعة
واحده بعد ان يغطس ساعة قبل كنية كل واحد منهم ثم يأتى أحدهم بعد عشر من سنة مثلا
ويطلب منه الكنية • وربما كان على سبيل الامتحان فيغطس ساعة ثم يكتبه بتلك
الكنية بعينها لا يختل ذلك أبدا ويقال انه يشاهد ماله من كنية فى اللوح المحفوظ فيكتنى
كلابكنيته تلك • (ثم جاء الينا) • بعد ذلك غيره من أرباب السجا جسد كولا نا الاستاذ

الشيخ البكري وغيره وغالب علماء الجامع الأزهر أوكلهم وغالب رؤساء مصر وصنائجها
وكبارها وتجارها وغالب المذكورين أوكلهم عزمونا إلى بيوتهم فلم تتوقف لما في ذلك من
جبر الخواطر • (ومن أرسل) • بينما مادحنا من فضلاء مصر وأدباء العلامة الأديب •
والفاضل اللبيب ذواتنا ليف الغريبه • والنسكات الجيبه • الشيخ عبد الله الإدكاري
كان الله له • وبلغه ما أمله • وذلك قوله نثرا ونظما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أطلع
في سماء مصرنا هذا الكوكب اليماني • وأينع في رياضها غصن فضل ازدانت به على
سائر القرى والمخاني • والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالسبع المثاني • وعلى
آله وصحبه أولى الشرف الرفيع المباني • وبعد فلما ورد مصرنا • وزين بل وشرف قطرنا
• حضرة قرع الشجرة الطاهرة • وبضعة السلالة الزاكية الفاخرة • المحفوف بعناية الملك
المنان • مولانا وسيدنا الشريف عبد الرحمن • أحببت أن أتقرب إلى فواده • وأتشف
بمحبتته ووداده • فقد مت بين يدي ذلك هذه الايات القلائل • التي هي على مقدار القائل
• لا على قدره من قيلت فيه • جعلني الله في بركاته وبركات آبائه وذويه • آمين

• أنا أهوى والله أهل تريم • عن هواهم بامهجتى لا تريمي
هم أولو الفضل والتقى والمعالى • والهدى والعفاف والتكريم
هم أولو الكشف هم أولو الخلف انعام • دى معادى بداء السيم
هم أولو البيت الشايع القدر من ليس بضاهيم • هم أعز زعيم
بضعة المصطفى الرسول أبى القا • هم ذى المنصب الرفيع الكريم
• طهر الله ذاتهم وجباهم • بمزيد التشريف والتعظيم
• حبهم أنجس الوسائل عند الله فى الموقف المهول العظيم
• بالسانى كرم ديج كرام • بمدىحى لهم أنال نعيمى
• سيما فرعهم أبرهم • طاهرا لاصل ذى الفخار الصميم
هو عبد الرحمن من حاز فى الفضل المعالى أعين هذه بالرحيم
• أوحى فى كل فنون فريد • جامع بارع أجسل عليم
قد حوى فى الآداب اسنى مقام • من بديع المنثور والمنظوم
• يا ابن طه يا ماجدا يا حسيبا • يا أبا الفضل يا زكى الأروم
هالك منى مدحا يقل لدى قد • لك يا سامى المقام الفخيم
• قلته راجيا دعاءك انى • بدعا مثلكم تزول همومى
• فأجعلن مهره الدعاء وقابل • يقبول ودا دخل قويم •
• واطرح عيبه وقل صرت عبد الله من خزينا وخير جيم •
• أنت من معشرهم يكشف الله عن الخلق كل كروب عيم
دمت مادامت السموات والأر • ض بعزى إذا الجمال الوسيم
• أو شدا صادح وقال مشوق • أنا أهوى والله أهل تريم

هدية المحب لجنا بكم عبد الله الادكارى ﴿وقوله ايضا﴾

فى هوى خشف تريم • مقعدى الوجد مقهى
هو ذكري هو فكرى • هو سكرى وندمى
هولبى هو طبى • هو حسى وحيمى
هو خرى هو راحى • هو طبيعى وشيمى
هو روحى وارتياسى • هو ظمى هو ريمى
هو سرى هو جهرى • هو سرورى ونعيمى
هو بدرى هو شمى • هو جلاءه سمى
هو من دون عباد الله فى الحب عزمى
همت فيه يا ولادة الشمس هل منكم ملهى
أوعذبرى أومجبرى • أونصيرى أورحمى
أوشفيح لى يديشنى من الطبي الرخمى
أومعين لى على الشكوى فقد زادت كلوى
قل لى سارى الرمح ان جشزت بذاك المصريم
عنبرى الذيل مسكشى الشذاندى الاديم
وأملت الغصن المياك كالفد القويم
فما لطف بقناة الشقد ياسارى النسيم
ثم بلغه الذى ألقى من الشوق الالىم
عله يحنو على مد • نفعه الصب السقيم
فاذا أبدى ابتساما • لك من ثغر تطعيم
أى ثغرها زمايز • رى يجريال الكروم
أى ثغرها لوسقانى • لا نطف نارجيم
وأزيج الهم وانجا • بت غمامات غموى
وغدا لظى عذبا • فى امتداحى للعظيم
للهمام البحر فى الافضال والبر الرحيم
والذى أودعه الله خلاصات العالوم
والذى بذل لى الاشكال أرباب الفهوم
والذى ما فيه من عيب سوى الفضل العميم
والذى ان فاه بالشعر فما عبد العظيم
أونحى للوعظ يسديشه فما عبد الرحيم
والذى شرفه ذوالشعرش فى قدر وخيم
والذى طهره مو • لاه من وصف وخيم

الكريم ابن الكريم ابسن الكريم ابن الكريم
 يا اخا العرفان يا ذا الشجد والفخر الصميم
 ياسنى المحتد الطا • هس يا زاكى الاروم
 يا ابن ياسين وطه • والمصلى والخطيم
 من يدانى لك فخارا • فى خصوص وعموم
 أنت من أكرم بيت • جهنم خير ممرور
 أهل بيت مدحهم قد • جاء فى الذكرا الحكيم
 أذهب الرجس اله العرش عنهم من قديم
 فهم سفن نجاة • لمحب وخديم
 وهم محب عطايا • بلذيب وعديم
 سيما فرعهم البيا • سقى بالفضل الجسم
 غصن أينع بالعش • لم اللذنى الجسم
 قطب فضل جمعت فى • ذاته كل الرسوم
 مفرد جملة مو • لاه بالوجه الوسيم
 ذو كرامات توات • ليس تحصي بالرقوم
 ظاهرات فهى لا ينش • كرها غير رجم
 واضحات ليس تحفى • عن أنى لب علم •
 قد جاء عبده الرحم • من ذو الفضل العظيم
 عیدروسى السجايا • والمزايا والחסاوم
 هالك من عبدك الادكاه • وى ذى الفكر السقيم
 در رابل غررا فى • قدك السامى الفخيم
 صاعها فى تاج عاليا • لك فازرت بالتجوم
 فبأجدادك يا ذخرى • وترياق سموى
 كن زعمى كرمافى • يوم حشرى كن زعمى
 ثم قل قد صرت من أتباعنا أزكى جسم
 • أنا والله محب • لك يا نجل القسروم
 ولا بائك والاجساد • آساد الاطوم
 هم نجاتى فى معادى • ومعادى من خصومى
 بهم رب أرلما • قد عرانا من وجوم
 واح عنادون الاك • دار بالصفو المقيم
 وأتق أزكى صلاة • عرفها محبى الرميم
 للتهامى أبى القا • سم بمدوح العليم

وعلى آل وأصمها • بدواما بالزوم •
 ما شدت ورقاء في رو • ض مجود بالغيوم •
 وصبا قلب معني • في هوى خشف تريم •
 ﴿وقوله والتزام الجناس﴾ في كل بيت مع الذي يليه
 أيا غصنا سبي البانا • وأضنى الفكر مذبانا •
 وباهر ري ضياء البد • راشراقا اذا بانا •
 أما ترني للمهوف الشعشا المسكين أحيانا •
 وهل في شرعة الانصا • في توجب قتل أحيانا •
 فيا أبهى الوري في مشجعة ان ندع انسانا •
 وأرشق مائس قدا • وأحلى العين انسانا •
 وأعذب ذا الملاح لمى • وثغرا أنجل الحانا •
 أما حان الوفا بالوصيل افضالا أما حانا •
 فرفقا يا أبا الغزلا • ن ان البعد أعيانا •
 فانا كلما نهوا • لك أربابا وأعيانا •
 فهذا الوجه يا فتنا • ن للملاح أشجانا •
 فد اوكلومنا بالقر • بيشقى الله أشجانا •
 فسكم أدميت أحشا • وكم أدمعت أجفانا •
 وكم تجفوا ولا نسلو • فلم أصحمت أجفانا •
 واسعد بالقاصيبا • فقيد الصبر ولها نا •
 فتبيلك فاتلى ألها • لذعن وصل وألها نا •
 فنك الهجير يا منصا • ن أضمننا وأبكانا •
 وان غمى بأشفاق • أراح الله أبكانا •
 فليت هوالك يا معشو • ق لطفامنه أولانا •
 فذاك بكل احسان • على الحالين أولانا •
 فواصل يا أمير الحسن والابعاد أدرانا •
 وجسد يا عنبري النفسح اعطافا واردا نا •
 والا شسك ما ألقى • الى ذى الفضل أدرانا •
 ومن صفاء مولا • فليس يحاف أدرانا •
 هو الزاكي التجار ومن • براه الله اعلا نا •
 ومدقرنا برؤيته • اله العرش أعلا نا •
 واسعدنا واسعفنا • وكان الحظ منا نا •
 فمن الله باللقيا • وكان الله منا نا •

بحسب أنت أشرفنا • وأجنانا وأنحانا
 ومن باهت معالمنا • به مسدأنا انحنانا
 • وأعرقنا وأشرقنا • وأجودنا وأقرنا
 ومن قد فاق مع صغر • كهولا بل وأقرنا
 فباين المصطفى المحمو • داسرارا واعلانا
 ومن سدنا ببعثته • وكانت أصل اعلانا
 ويأروض المحامدا • ذخيرتنا ومولانا
 قبولا أولنى كرما • وقل لى أنت مولانا
 فانى صرت خادمكم • وما دحككم من الاثنا
 وقد أيقنت ان الحظ حق ولم أقل آنا
 وقد أصبحت يا ذا الفضل كعبتنا واقصانا
 ولكن حظنا قسرا • نراه عنك أقصانا
 وأنت سليل سادات • سموافضلا واتقانا
 هم لاشئ أزكانا • وانقانا واتقانا
 وهم أعلى الورى نسا • وأعلى الناس إيمانا
 فكم فى كربة مدوا • الى الملهوف إيمانا
 وكم ألوا بانهم حشاة الكون إيمانا
 • أدين بحبهم طبعنا • وأولى من لهم دانا
 • ففى الناس من يسموا • لربيتهم ولادانا
 • فدونك عيسى الرومى الاروم حفظت أوزانا
 الادى كاوى ثقتها • فرنق ذاك أوزانا
 فاغضض اذ رأيت عيننا • لى يا مولاي ماشانا
 ودم فى السعدى رفعا • عزيزا فى الورى شانا

(ومن ذلك هذه القصيدة) • للشيخ العلامة والفظن الفهامة صاحب التصانيف التى
 منها حاشيته على العضد سبى مصطفى الزاوى الشافعى الشهير بالطاهر • كان الله له فى
 السر والاجهار • (وذلك قوله) • !

بشرى فقدوا فى الحبيب وزارا • فجلا الهموم وأذهب الاكدارا
 وادار كاس الراح طيبى أهيف • فى مجلس قد أحجل الاقاردا
 رشأ من الاترا لصبح جبينه • أضفى به ليل الشعور نهارا
 ان ماس تبه فى غلائل حسنه • خلت احرار الوجنتين النارا
 • لله كم نادته وصحبته • ولثمته ورشفت منه عقارا
 فى ليللة جاد الزمان بها على • رغم الحسود فامرعت اسفارا

فاستقبل القمر المنير بوجهه • فبدأ الصبح بوجهه وانارا
 يحكي حياء عبد الرحمن من • للمستغيث به يقيل عثارا
 العالم العلامة البحر الذي • في كل علم غرق الاسفارا
 السيد السند الوجيه المرتضى • من آل بيت قد أجازوا الجارا
 قوم كرام لا يضام زيلهم • فوق الثريا قد علوا مقدارا
 فرع التقي المصطفى ابن المصطفى • من شرف الاعصار والامصارا
 فيجسده حاز المكارم كلها • وبجسده فاق الانام فخارا
 من قدر آه هابه واجبسه • وبجسده قد انشأ الاشعارا
 هو جوهر العقدين ذو الشرفين من • اخلاقه تستعبد الاحرارا
 فيه استغث في كل ما أملتسه • فبصره كم قسد أثاث عثارا
 وانزل بساحته وسل متوسلا • بالعيدروس ترى له اسرارا
 التاسع الاجداد سبط المصطفى • غيث الوري يوم الانام حيارا
 فعليه والال الكرام تحية • ما سار كعب بالجازوسارا
 والعجب والاتباع ما قال امرؤ • بشري فقد وافي الحبيب وزارا
 ومن ذلك ما أرسله • المحب الفاضل والفظن الدسي الكامل الشيخ محمد الغمري
 الوفاي الطريقة • سقانا الله واياه من حيا الحقيقة • وذلك قوله
 لقد صدحت ورق المسرات بالسعد • وغرد شاديها على مائس الملد
 ومالت غصون الروض في ساحة الهنا • وفاضت عيون المزن في الغور والنجد
 وفاح عبير الانس من طيب نشرها • وعنبرها والمسك والعود والند
 بمقدم من كان العلا فخاره • عزيز على أقرانه علم فرد •
 بمصر آني فالله شرف قدرها • بمقدم هذا الخبر والسيد المهدي
 سليل بني الزهراء من آل هاشم • وكوكب أهل البيت والفضل والرشد
 شريف عفيف سيد حسن خلقه • وألفاظه أحلى من المن والشهد
 امام هـ سـ مـ عالم متأدب • رقي رتبة فرق السما كين بالجسد
 فحانطقه وقه الحديث مفسرا • بديع معان ماله قط من ند •
 هو الكثر من بحر الولاية لا خفا • لجوهره فهو اليتمية في العقد •
 واشراق مصر جاء تاريخه • آني العيدروس القطب بالعز والمجد ١١٥٩
 فقالت له أهلا وسهلا بسيد • سمي ابن عوف بدر ثم به استهدى
 عيون قرت حيث قد شاهدت في • حلي البها تحتال في روضه الود
 فلو مكنت خدای تالله عندما • قدمت لكنت موطئ الك من وجد
 ولو شئت احصاء المسرة باللقا • وما بي من البشري عجرت عن العد
 فدعني أملي من جالك ناظري • عسى بل يشفي من لهيب أذى السهد

وقل أنت يا غمري وفائي قصدتنا • وها قد شفيت الآن من ألم الصدا
وصلى الهى بكرة وعشية • على المصطفى المبعوث للبحر والعبد
كذا الآل والأصحاب ما اشدت لكم • لقد صدحت ورق المسرات بالسعد
ومن ذلك ما أرسله • الأديب الطريف • والفاضل الماجد الغطريف • الشيخ على أبو
الخير المرحومى دام مجده • واعتلى سعده • وذلك قوله

سیدی بالذی اصطفی لك جدا • وحباك العلا واولاك جدا
وبعبد مؤثمل من أصول • لك قد شمروا عن الساق جدا
وبعز من شاء شأومدا • قالت الآل لست تدرك جدا
وبعزم من قاسه بحسام • كان في ذا القياس انطأ جدا
وبمنع للنفس عن قرب شئ • قد جاء الاله ربي وحدا •
وبعلم بالبحر يري ولكن • هو عذب ورده فاق عقدا
وبرشاد به هديت مضلا • وعن المشكلات حليت عقدا
وبشر قد لاح منك سناه • كعروس قد سامها الكفو عقدا
وبخلق عليه أنت عظيم • هو في اللطف كالنسيم واهدا
وبقلب له المعارف لب • من اله اليك اسدى واهدا
وبورد ياسیدی ان تلاء • راكب البحر بالسلامة عدا
وبباقى الكمال فيك لاني • لست أحصى ان رمت حصر او عدا
كن شفيعا لدى الشفيع لعبد • بنيا ب من الذنوب تردا
واعث من بك استغاث وأمسى • وهو في سوء ما جننا تردا
يا حسيني يا ابن بنت عتيق • لشقوق في الغار بالثوب سدا
أنت للعبد روم أكرم فحل • فجد يدك حزت فحسرا وجمدا
يا مریدا من الاله نجاه • كن محبا للشمس فضل تبدا
فهو قطب الوجود قد ارخوه • وهو من الكريم الهم رشدا ١١٥٩
وهو عبد الرحمن أعظم مولى • كل مولى حقاله صار عبدا
فعليه الاله اسبغ دوما • كل فضل من فضله يتعدا
وعلى جسده النبي صلاة • مع سلام يتلو ثناء وحدا •
وكذا الآل والحماية طرا • ما على في جهم هام وجمدا
وختامى قد تم حسنا بقولى • سیدی بالذی اصطفی لك جدا

ومن ذلك ما أرسله • الفاضل الأديب صافي المحبة والوداد • سیدی مصطفى المرحومى
المعروف بالحداد • وذلك قوله

في حب آل المصطفى ورد الخبر • وتظاهر البرهان حقا واشتهر
وتكاثر في مدحهم من رنا • آيات حق أودعت حكما غرر

الوارثون المجد عن آباؤهم • والطيبون الطاهرون ذروا الخمر
 المختون اى الاله الايبو • ن المظهرون من الماثر ما اندثر
 العابدون الراكون الساجدون • ن الحافظون لربنا فيما أمر
 آل النبي السادة الخنفاء من • آثارهم تعي لا فصيح من سبر
 منح الاله العيدروس وآله • من بينهم نوراً يفوق على القمر
 فهم البدور والسافرات من اهتدى • بمقالهم فهو الامام المعقب
 أهل التقى عرب التقايع البقاء • منحوا وبالا سعاد كم منحوا بشر
 حبي لآل العيدروس ذخيرة • في يوم حشر ما لتاعنه مفر
 قسما رب البيت لا انقل عن • مدحى لآل العيدروس ذوى الفكر
 قد حل بدر منهم في مصرنا • ملك الجوارح والجواغ بالنظر
 هذا العمرى عابد الرحمن من • حار العلا وعلى مراتبها استقر
 ملا القلوب بسره حباله • كم من امام جاء يلتمس الاثر
 خلع الاله عليه من نفحاته • علماء وحمازاه حسن السير
 كم أظهرت أنفاسه من لحمه • فاقى على ديم السماء لدى المطر
 ما حل في قطر جديب مقفر • الاعلاء الخصب ثم به استقر
 مدتال أوج الفرق حاز بحمه • في حصرة التقديس طاب له السهر
 فسماعلوما راحتسى خيرا لهذا • وعلا على الاقران في ذاك المقر
 واعل بعد النهل من امداده • من أمه في رفع خطب قد اضر
 • ياسيد اقدس ادى ابانه • وطوى بنشر العلم ما كان انتشر
 كن منجد للعبد فيما نابه • فلق قد فحالك لدفع ضرر قد حصر
 أهدي اليك وصيفة وقبولها • منك الدعاء له باذهاب الضرر
 خذها من الحداد بكرا أنشت • تزهو كعقد الدر في جسد أغر
 ثم الصلاة من السلام هدية • من مصطفى للمصطفى أزكى مضر
 والآل والاصحاب والاتباع من • بهم الاله لدين أحمد قد نصر
 ومن ذلك ما أرسله • المحب الفاضل الاديب الشيخ أحمد العروسي • منح منح الطوسي
 والسنوسي •

بسم الله الرحمن الرحيم • وربنا الفتح العليم • والصلاة والسلام على محمد الكريم •
 وآله من كل ولي جيم • (أما بعد) • حمد الملك القدوس • والصلاة والسلام على شمس
 الشهوس • وعلى آله وصحبه جلاء • ككل عبوس • قد فتح الفتح على عبده الفقير أحمد
 العروسي • منح منح الطوسي والسنوسي • بأبيات شريفة • عزيزة منيفة • باحتوائها
 على ذكرى زهرة دوحه الكرم • والاطراء بزهرة سما محاسن الشيم • القطب الرباني •
 والهيكل الصمداني • السيد عبد الرحمن العيدروس • أزال الله به عنى كل بوس • وهى

وان لم تحورقة مبنى • ولادقة معنى • غير انها شرفت بشرف الممدوح • وعلى أسرتها من
سره نور يلوح • وهى هذه

أقبل الوسمى فى طى النسيم • حين رافى مربع الروض الوسيم
صفق النهر وغنت ورقه • وتثنى راقص الغصن القويم
وسقيط الطل قد نطه • بحمان القطر والدر التنظيم
وسقى روضاً أريضا يانما • ها طل الغيث وهتان الغيوم
فغدا غصنا نضيرا زاهيا • باهى الأزهار مخضلا الأديم
كم شدت ورق على أغصانه • وغدت تهجم بالصوت الرخيم
ولكم حيا الحيات تلك الربا • وجباها صالح الفيض العميم
فسقالك الوابل الهتان يا • مرتع الغزلان من وادى تريم
حيث لا تنظر إلا جوذرا • أو غزالا فيه أو طلة ريم
وبروحى أو طف الأحنان قد • أسقم العشاق بالطرف السقيم
قد يرى بيبات النقا • خده الوردى عطرى الشميم
قد أرانا فرقه فى شعره • غرة الأصباح فى الليل البهيم
بدر تم فوق أزهى غصن • مثير بالحسن يسقى بالنعم
نبت أمى عذاريه بدا • كبديع الخلالى الرقيم
حبسه خالط لحنى ودى • وهواه مل قلبى وصميم
شرعة الحب علينا أوجبت • طاعة العشق وعصيان المليم
هو روحى وأرتياحى راحتى • وهو قلبى ومدامى ونديمى
هو عينى وحياتى والمنى • ومرامى وغرامى وغريمى
هو سقمى وشفاى وصله • وطبيبى وحبيبى وحميمى
يا عزيز القدر واصل دنقا • هام فى حبك يا طيب الصريم
باعدىب الثغراطف حرقا • شها حبك فى قلبى الكليم
لا تدعنى اشتكى منك الى • من أجار الجار من ظلم الظلوم
عبدروس العصر ركنى عمدتى • عدتى فى الحصر قناع الحصوم
ذخرى الأعلى • لاذى سيدى • فخرى الأعلى على هام النجوم
ابن طحا مكة الفيحاء • والشيمت والركن اليمانى والخطيم
سيد من سيد من سيد • فمكرىم من كريم من كريم
فرع بيت ربههم طهرهم • حسما قد جاء فى الذكر الحكيم
من بنى الزهراء والنور الذى • لاح فى صورة نار للكليم
بضعة المختار طه المصطفى • أجد المحمود ذى الخلق العظيم
كامل الاخلاق برواحم • طيب الاعراق من طيب الاروم

الوجيه المرتضى من خصه • ربه الرحمن بالقلب الرحيم
 قطب افلاك التداني والاملا • مركز الادوار ختام الخسوم
 سيد من سادة لم يلحقوا • في فجار أو نجار أو علوم •
 عارف بالله بالله • مشهد من فوق اطوار الفهوم
 شاهد الوحدة في الكثرة اذ • لم تكن تحجبه استار الجوم
 ما جحدناز مقاما كاملا • في جلاء وذكا عقل وخيم
 يا وجيه الدين يا نور اهدى • من نجاه للصراط المستقيم
 يا حمى للمجتبى يا حرما • آمنا للخوف يا كشف الغوم
 جاءك العبد العرومى يحتسب • من خطوب اذهبت حلم الحليم
 فلكم يا عيسد رومى يد • فوق رأسى ترتجى عند الكريم
 يا جلاء للمهمات أغث • عبدك الادنى باجلاء الهموم
 وتبصر فيه لاتهمله يا • ملجئ من صولة الدهر الغشوم
 انه يا سبدي عار على • أكبر السادات اهل الخديم
 هالك بكراعاة أنجبها • مدحك الماثور من فكري العقيم
 جعت من غر أو صافك ما • يزدهى حسنا على الدر البقيم
 مهرها المطلوب ان تقبلها • فهو جل القصد والله العظيم
 وصلاتي مع تسليمي على الشمص طفي والال مع كل حيم
 وعلى الاصحاب والاحزاب ما • أقبل الوسمي في طي النسيم
 ﴿وقوله عفا الله عنه﴾

انسان عين المفاخر • ومن سما عن مفاخر
 وشمس أفق وبدر • سما على كل نائر
 ومن تسامى مقاما • على النجوم الزواهر
 وكعبته للمعالي • يؤمها كل زائر
 يا واحد العصر فضلا • من فاق كل معاصر
 يا من رقى مقاما • في الفضل يا ابن الاكابر
 انى اليك مشوق • والله يدري السرائر
 وليس والله قلبي • على بعادك قادر
 ليكننى أتسلى • بأرذا فعل قاهر
 وان يغيب عنك شخصي • لديك قلبي حاضر
 لكن أرجو دواما • منكم صفاء الخواطر
 وان تكونوا بعز • زاسكى الروائح عاطر
 صلى وسلم ربى • بخدمكم خير حاشر

محمد الطهرطه • والآل من كل طاهر

﴿ هذا ﴾ وأقبل يدي سيدى وأستاذى وأسأله دوام الرضا وأنتم أدري بالعدو في الانقطاع
ولكم طول البقاء لبدان شاء الله تعالى من الحضور يدكم • والتمثل بين يديكم • ويسلم عليكم
كثير السلام • شيخنا الفاضل الهمام • أستاذنا الشيخ الجبرتي ولعالمكم من مراحمكم العلية
لاتنسوا هذا العبدانتهى

﴿ وقوله غفر الله له ﴾

جمال وجهك ظاهر • على جميع المظاهر
ونور ذاتك منه • بداسنا كل ناز
وعذل عذلولنى • عليك عى البصائر
لو أبصروك أقروا • وعاذلى عادعاذر •
فانتى طول يسلى • عليك ساه وساهر
ماغاب شخصك عنى • بل فى قوادى خاطر
وفيك أصبح حالى • ما بين الامثال سائر
يا كامل الحسن يامن • بسيط حسنك وافر
يا شمس أفق المعالى • وبدره والزواهر
ومن لوجهك تغنو • وجوهنا والنواظر
يا قامة الغصن يامن • عليك قلبى طائر
يا من اذا جاء يرفو • يسبى الطبا والجاذر
ومن اذا ماس يزرى • قد الغصون النواظر
يا خاطسرا فى ذواد • قد صار فيك مخاطر
متنع بحسنك طرفى • واسمع برفع الستائر
وجسد على بقرب • واجعل لبعذك آخر
واستبق روحى فانى • أعزى لقوم أكابر
قساور بل حتوف • ترتاع منها القساور
يسطون ان جل كرب • بالمرهفات البواتر
هم الامان لجار • يخاف صسولة جائر
هم آل بيت كريم • تعزى اليه المفانر
هم آل أحمد شمس الشعلا عروس الحضائر
هم جمائى وذخرى • فى يوم تبلى السرائر
ان بارزتنى الليالى • وجدتهم خير ناصر
وقد حسبت عليهم • حسبي بذلك أفاخر
لاسمها العيدرومى • من فاق كل معاصر

أبو المراحم عبيد الرحمن ركن المآثر
جيسل خلق وخلق • حال شريف العناصر
معطر النفع طيبا • زاكى السريرة عاطر
• برحليم رؤف • بحر من العلم زاهر
السيد المتعالى • صفاته عن مناظر
القطب والمركز الفهر • دفي جميع الدوائر
يا عبيد رومي يامن • بك العروسي ظافر
لكم عليه البدالي • ضاء ابتداء وآخر •
لكم بقلبي مقام • لاتعزبه الخواطر
وأنت كعبة قصدي • ومنسكى والمشاعر
يا كعبة طاف مري • وحسوها سارداثر
يا قبلة الروح يامن • صلت اليه السرائر
وأيها درت دارت • أفلال قلبي بقاسر
قد جاء منكم كتاب • يرزى روض الازاهر
رشيقي لفظ رقيق • شريف وجه وناضر
ميناء زاه لطيف • معناه باه وباهسر
دري لفظ بديع • يفوق عقد الجواهر
خير يخامر عقلي • معناه أم محرساخر
يبين عن حفظ عهد • ووده ليس قاصر
من جسم مرعوب • فيه بحلو البشار
والعود أحمد منكم • مريشقي السرائر
اذ قد يفيد صريحا • ان است عندك حاضر
ولم يكن ذاك ظني • فيكم ولا كنت ناظر
وفي فسوادي بيت الشود المقدم عامر
ان القديم لاشهى • ذوقا وانك خابر
لكن يجبل مقاما • لدى بادوبادر •
عن التغزل اذا ذا • في شان غاد وغادر
هذا كلامي الذي قد • أبدي كين الضمائر
صلى على الطهر ربي • والال من كل طاهر
ما ان كتبت ارتجالا • جمال وجهك ظاهر
وقوله كان الله له
سبدي صبحك أسعد • وبه منحل أسعد

طير اسعادك في رو • ض كالاتك غررد
 ونحدود الزهرفيه • يها تتورد •
 وعلى وجهه المعالي • منك نور يتوقد
 ان في الدنيا وأهليتها جميعا أنت مفسرد
 منهل رائق لمن دا • في حلاورد و مورد
 سائغ ماشاب من يا • تيه تكدير اولارد

ومن ذلك ما أرسله مولانا الاديب الفاضل سلاله الافاضل الشيخ على أفندي ابن مولانا
 العلامة تاج الدين القلعي مفتي مكة المشرفة وذلك قوله أخي وسيدى وعزيزي ومعتدى لما
 انصرفت بالامس من زيارتكم والتشريف بلديز عبارتكم • خطر بيالى هذه الايات
 تقدمه بين يدي ما هوأت • بمشيئة الله الرحمن • وبركته دعا عبده للاخوان • وهى هذه

أيها السيد الذي زاد رفعة • أنت من صاحب الرسالة بضعة
 جدك العيدروس قطب وغوث • أنجل الشمس نوره بالاشعة
 أنت عبد الرحمن من رضع الفضل من الوالدين يا فرد دفعه
 فلهذا تشابه الفرع بالاصل • وقلنا قد ورث الاصل فرعه
 ظن قوم أن العلوم بسن • واجتماد حيزت ومن كل بقعه
 فرددنا عليهم ان هذا الشبل قد حاز كالسباع برضعه
 وعلا فوق كل شيخ كبير • وكساه الاله أشرف خلعه
 في صباه قد حاز مر اعظما • منه على ما أحسن الله صنعه
 ان فضل الاله يؤتبه من شا • فلا تعترض وسل منه جرعه
 وتأدب فانهم أهل بيت • أذهب الله عنهم كل بدعه

هذا وان أمكن تشرفونا في الصباح انتحلي بدور الصفا • وتعجبوا معكم عزيز تاسيدى
 مصطفى • فانه يكون قد أخذتم بيد الفضل • لازلت له أهلا كما انه لكم أهل • لتعطر بلبيل
 نفحات ذكر تلك البرية المسكية • والانفاس الزكية الجازية • وتذاكر ما تريدونه من
 العلوم الادبيه • والكرامات العيدروسية • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن ذلك ما أرسله المحب الفاضل الشيخ محمد بدر الدين سبط الشرنباي الشافعي أحد
 المدرسين بالازهر وسماء المنخ عليه • في السادة العلويه • قوله بسم الله الرحمن الرحيم وبه
 نستعين • ونعم المعين • الحمد لله الذي شرف هذه الامه المحمدية بنبيها الكريم • الذي هو
 واجب الاحترام والتعظيم • عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم • القائل تركت فيكم
 القرآن العظيم • وأهل بيتي فلن تضلوا بعدى ما علمتكم بهما • وقد قال الله تعالى مادحاهم
 في كتابه العزيز تعظيما لهم وتنويرا • انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويطهركم تطهيرا • وقال حفظ الحقهم وعظيم قربهم وانبا • قل لا أسألكم عليه أجرا الا
 المودة في القربى • وما يمدح الله لهم وحفظه لحقهم فخر • ولا يقدر لهم بعد ذلك قدر

فكما قالته المداح فيهم قليل ونزر • وقد أجاد فيهم من قال • ونعم ما قال
يا آل بيت النبي من بذلت • في حبكم روحه فما غبنا
من جاء عن يمينه يحدثكم • قولوا له البيت والحديث لنا
وقال فيهم من قال • وقد أجاد في المقال

جعلوا لإبناء الرسول علامة • ان العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم • يغني الشريف عن الطراز الأخضر
ومما قيل فيهم قديما • تعظيمهم وتكريما • ونعم ما قيل

يا آل بيت رسول الله حبكم • فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم قدر انكم • من لم يصل عليكم لاصلاة له

ونفي الشيء لنفي كماله شهر • فلا يرد أن الصلاة عليهم سنة على الأصح كما أنت خير • ومن
بلغ في ذلك النسبة أقوى منزلة وأعظم رتبة ساداتنا بني الوفا • أهل الولاية والاصطفاء •
فلا رتبة لاحد منهم في مصرنا • بل في قطرنا • وكان ممن خصهم الله بمزيد شريف • وعمهم
بخيراته التالذ منها والطريف • خصوصا بالاقطار الجازية واليمينية • السادة القادة
المعبدروسية • فقد عمت بركاتهم • وسعدت سركاتهم • وقد حل منهم بمصرنا الشاب السعيد
والعلم الفاضل الفريد • السيد العلامة الجليل • والمفرد الذي عز أن يوجد له مثيل • ألا
وهو الشريف سلاله الاشراف • الخالص من الدخيل الى عبد مناف • عبد الرحمن بن
الشريف مصطفى بن شيخ العبدروس • حفظه الملك القدوس • بحفظه ورعاه برعايته •
مادام الملوأ • واختلف الجديان • فلقد تأسنا بتلك الطلعة السعيدة • واستفدنا منها
الفوائد العديدة • وما كان يبتنا وبينه من دخیل • فحسبنا الله ونعم الوكيل • غير اننا لا نحول
عن الوداد والاصفا • خصوصا لاهل الاصطفاء • فلما جلت معه في ميادين الطرب • قضيت
منه الحجب • قائلا ان هذا الشبل من تلك الاسود • طالبه من الله أن يعود • من السالمين
الغائمين فانه المقصود • وقد تشرفنا بانصافنا بسلسلة البهية • وطريقته المرضية • وحق
لتنا ذلك • واسنا هنالك الا كذلك • نسأل الله لنا وله العافية الصافية • والاعمال الخالصة
الوافية • سانه منه الدعاء بذلك • والنجاة من المهالك • متوسلا بسلافه الكرام • وجدوده
السادة العظام • أن يحشرنا معهم في دار السلام بسلام • قاله وكتبه الفقير محمد بن الدين
سبط الشرنباي عني الله عنه آمين

ومن ذلك ما أرسله تلميذ المذكور وهو الشيخ أحمد البجيرمي وسماه الطلعة السنية •
في مدح البضعة العبدروسية • وذلك قوله • بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله ذي الجلال
والاكرام • والصلاة والسلام على نبيه أعظم جديرا بالاحترام • وبعد فلما ظهرت كواكب
السعد في سماء الاقبال • وسطعت بدور الجبال من بروج الكمال • وتجلت في حلل البهاء
والانوار • وتجلت بيواقيت المعارف والامرار • انتجت من زواجر الافكار نصيد درها •
واجتنت حنين جلت في روض المعالي من زاهي زهرها • فقلت مدأترعت مجالس الوصال

كؤوسها • وأغلت الاجباب في الحضرة نفوسها

لاحت بمصر مطالع السعد التي • طابت بها مجنى وزال فحسوسها
وسرى بها طيب السرور فأنعت • وصفت لدى حسن اللقاء كؤوسها
وأب حين أقام فيها العبدرو • س سرورها وحلا لذل جالوسها
أعنيه للرحمن أفضل عابد • ضحكته له طلق الوري وعبوسها
أمت جاء أولو الفضائل والنهي • وبداره الاسامى أنيخت عيسها
ولكم علت أسلافه بمراتب • وزكت بطيب شذا الوصال نفوسها
ودنت الى الرحمن في غسق الدجا • وتبلجت بين الشهوس شهوسها
واقبلت بنت الفكر يا ابن الاصفا • وأنتك من خود القريض عروسها
ولقد حيت بعدكم ما الرجى • وأتى الى من الاجور نفيسها
ثم الصلاة على النبي وآله • خسر الانام وزينها ورئيسها
ما بان في بطن السما فحسم • زانت بتعسير العالوم طروسها
وغدت تغنى في الرياض جامعة • وافى لها بعد البعاد أنيسها •

ومن ذلك ما أرسله مولانا السيد الجليل والنيه النيل السيد محمد نور كان الله
وذلك قوله

أقبلت تعجلى لنا كالعروس • وتجلت بانفجر الملبوس
ذات خدر محبوبة في خباها • لن تراها الا بقوت النفوس
حولها رايض ليوث ضوار • وبقرم غضنفر حريس
في كاس من الطبا والموالي • مثل صرح يعزى الى بلقيس
ملكنتى منى بها فترانى • فى هواها كالواله الملبوس
فهى راسى وراحتى ومنائى • وشفاى من كل داء وبوس
ما رباب وزينب وسعاد • مثلها فى الخلق والمحسوس
ملكنت كل قسور لا يبارى • أسرت كل فارس عنتروس
يا عدولى قصر فان هواها • فى صميم الفؤاد كالغروس
لوصفالى وقتى وحلت بربعى • وتجلت فى حلة الطاروس
وسقتنى مدامه عتقتها • يدحى لا كف بطلموس
حبسوها فى دنها لصفها • وعجيب من مطلق محبوس
لائضاءت لى الجهات وأزرى • نورانى جميع ضوء الشهوس
حضرنى نشأتى ونقل فكري • ومدامى الهوى وسرى كؤوسى
قادرها منى على فالى • غيرها فى الورى يكون أنيسى
يانديم اسقنى مدام الموالي • لا كؤوس الصهباء والخندريس
اسقنيها حتى ترانى ملقى • بين أدنانها بلا ملبوس

اسقينا جف الدياجي محيرا • وأدوها في ضربة الناقوس
 اسقينا عند الصباح جهارا • اسقينا ولو بحر الوطيس
 • اسقينا وزفها ياندي • في مقامى بالذكر والتقدريس
 ان حساها الوضع لو كان قدما • رفعته على رؤس الرؤس
 فهي ماء الحياة في البلد المحمل قحي بها جميع الغروس
 لو أضافوا منها على كل جسم • جوهرته وصار كالقافوس
 خيرة القوم من ألت حسوها • قبل خلق الاجسام بل والنفوس
 شربتها الاقطاب قدما قها موا • واحتساها قطب الورى العيدروس
 الشريف الذى حوى كل فضل • ومقام التأليف والتدريس
 فقهه بالبيان يسدى المعاني • صرفه كالبديع في التجنيس
 • عالم عامل أديب لبيب • ناظم ناثر بلفظ نفيس •
 نظمها كالبحاح لفظا ومعنى • نشره في اللغات كالقاموس
 روض فضل حوى بتحرير فكر • منهج الخير وهو أس الجليس
 جذبت سائر القلوب إليه • باعتقاد بكذب مغناطيس
 • يتلقى الورى بود وبشر • لا يوجهه مقطب ذى عبوس
 وباجداد حوى كل فخر • من شريف وعالم ورئيس
 فتراه في الجود ماتم طي • وتراه في زهده كأويس
 يا امام الزمان وابن المعالي • يا عظيم المقام وابن الهوس
 دم سعيدا مكرما في أمان • ومحاطا بالواحد القدوس
 والمظ الحظ في لحظة لابن نور • كي بها تنجلي هوى وبوسى
 • وتقبل منى خريدة فكر • أقبلت تنجلي لكم كالعروس

ومما قاله ارتجالا في مجلس حافل ضمنا بمصر وذلك في أول اجتماعه بنا قبل ان يكتب لنا
 القصيدة المتقدمة قوله مخاطبا للمؤلف عفا الله عنه

انا وردنا على بحر الولاية سى • يروى الفؤاد بامرار وعرفان
 وقد منعنا ولم نعلم له سيبا • اما لقلة حظ أولحرمان
 فكنت تحت ما قاله في الحال

بشراكم بالمتى والسؤل قد زخرت • منا المعارف في جمع وفوقان
 وقد شربتم شرابا عرشا ربه • فسرنا لاح في قاص وفي دان
 وكنت تحتها السيد السديدي

مر الولاية قد لاحت كواكب • وفي ممانوركم أبدى لبرهان
 فأنتم سادة تهدي الانام بهم • من ذايحا كيكم في الفضل والشان

﴿فكتب تحتها حينئذ العلامة الشيخ عبد الله الشبراوي﴾
 ماذا أقول إذا ما جئت أمدحه • والمكون بمدح في سرواعلان
 والعيدروس الذي ينمى إليه • سر يعود له من خير عدنان
 ﴿فكتب السيد السديدي﴾

حل السرور بمصر مذحات بها • والسعد عبدكم في كل ازمان
 تحضر منك الاراضى ان مررت بها • كأنها الروض اذ يزهر وباقنان
 ﴿فكتب تحت ذلك﴾

يا حيد احبذا الدر الذي زخرت • به بحور بركات وانقان
 • ﴿فكتب الشيخ عبد الله الشبراوي﴾
 بالله بالله يا ابن العيدروس آدم • رضال عن دنف في القرب ولهان
 • ﴿فكتب السيد السديدي﴾

• والله انى رأيت السر ساعته • مجسما فيكم فازداد ايقان
 فلاحظ القلب يا ابن العيدروس ودم • فى الانس والصفوفى سرواعلان
 • ﴿فكتب الشيخ مصطفى الزواوى العطار﴾

ثم الصلاة على الهادى وعترته • والمحجب جمعوا اتباع باحسان
 ﴿ومما قاله السيد المذكور على لساننا﴾

هب النسيم من الجنوب يمانيا • فشق فؤادا بالصباية باليا
 • وأثار نار محبتى وقولعى • وأسأل دمع العين من اماقيا
 ذكر الايام مضت فى لذة • ومساوئى فى نعمة ولياليا
 أيام كنت أجر أذيال الصبا • مرحا وتبها والزمان زمانيا
 ورياض انسى بالمسرة يانع • وزهورها وقطوفها امتدانيا
 ما بين اخواني وأهل عشيرتى • وقربانى وأحبتى ومواليا
 فرحلت عن وطنى الى طلب العلا • باجازه فى السر من أجداديا
 للهند طفت به وجئت لمكة • ونزات فى حرم النبى الهاديا
 فوقفت فى أعتابه متذللا • وابست ثوب تضرعى وبكائيا
 ناديت يا جداه هل من لحظة • أو نظرة فيها الشفاردواثيا
 انى أتيتك سيدى ببضاعة • مزجاة امتحنا بكيل وافيا
 فاعزنى واجلسنى واحلىنى • فى رتبة عنها العلامة متدانيا
 فوجدت شكر اللاله وقلت ما • هذا سدا فالسر عم فؤاديا
 ورجعت فى فرح وفى شرف وفى • عز لانى قد بلغت مراديا
 قدمت عزى فى المسير ممجما • مصر او قلبي لا آراء ساليا
 لم يبق برماطويت بساطه • كلا ولا بحر يكون اماميا

حتى أتيت إلى السكانه قاصدا • وحططت رحلي في رحاب زاهيا
فوجدتها كنز العالوم وأهلها • غرر الزمان أكابرا ومواليها
ولقيت عبد الخالق السادات من • يدعي الوفاي بالوداد وقالبا
قطب الوجود وصاحب الجود الذي • عم السبرية قاصيا أودانيا
ان قلت بحركان بحر ولاية • أوقلت طود كان طودا عاليا
كنز الفوائد والفرائد والتقى • الفاظه الدر الحسان غواليا
أجداده مثل البدور زواهر • اسرارهم طول المدى متواليا
• فالله يقيه ويرفع قدره • وبه يدوم النفع دوما باقيا
وانا الشريف العيدرومي الذي • قد قلت من حب الديار مناديا
هب النسيم من الجنوب يمانيا • فشتي فؤادا بالصباية باليا
• وبما كتبه ما حاله المؤلف قوله هذين البيتين •

واني وان أحسنت فيه مدائعي • واهديته درانضيدا وجوهرا
• وبالغت فيه بالثناء مطولا • فما كنت الا بالسديج مقصرا
• وأرسل الينا السيد الفاضل أحمد أبو المحامد بن عمر الدير بن الغنمي سبط اللقاني
المالك مذهبها هذه الايات

ارجوالة العرش جل جلاله • وهو الذي راجبه ليس يخب
صمد كريم للبرية جوده • صافي ومنهل فضله مستعذب
أن يبقى الشهم الشريف المرتضى • مولى عظيم في الانام محب
السيد السند التقي امامنا • حبر جنسدى المقام مهذب
العالم العلامة البحر الذي • تعزى اليه المكرمات وتنسب
العيدروس القطب من من ثره • وقريضه حارا لاديب المطرب
ما قدر شعري ان يقاس بشعره • ولقوله كل الخلائق تطرب
يارب فاحرس نفسه بالمصطفى الشهادى الذى بولائه تتقرب
صلى عليه ذوالجلال مسلما • ملاح برق أو تبسدى كوكب
• وأرسل الينا أيضا هذه الايات •

أشرق أنجم السيادة لما • قارنت في منازل الحمد فخر
ولسان السرور تلهج أن لا • يكشف الله طول دهرى ستر
يا على المقام لا زال ربي • في بروج السعود يرفع قدر
لا تؤاخذ يا سيدى فلسانى • قاصر ان يث والله شكر

• ولبعض الفضلاء • مر سلا الينا ويسمى الشيخ محمد المغربي الموفق وهو غير صاحبنا محمد
المغربي المشهور بالموفق هذه الايات

أبدر العلاهيت نجمك أسعد • وطالعته من فرقدا الحمد أجمد

وقد شرفت أوقاتنا بمجيئته • وقالت لنا هذا السرور المؤبد
 سيجي به المولى الماتر في العلا • لأسلافه حتى ذور الفضل تشهد
 ويختال في روض وفي أزبكية • فخارا وأغصان المنى تتأرد
 ويرفل تيهها في حلى سيادة • عليها ترى كل الخناصر تعقد
 فبشر القد وفاق قول موفق • أبدر العلاهيت نجملك أسعد
 ومن ذلك ما قاله السيد الفاضل • والاديب اللبيب الكامل • مولانا السيد محمد
 المعروف بالسديدي • الشريف الحسيني • ومطلع القصيدة هر مطلع قصيدة لشيخ مشايخنا
 العارف السني صاحب المشهد الانسي • الشيخ عبد الغني النابلسي

• يوم أغر وساعة غراء • وحديقة مطولة غناء
 ورياض أنس بالسرور تكاملت • ورهت جدا ولها وراق الماء
 وتبسمت فيها ثغور زهورها • منها على الأكوافاح شذا
 في حضرة المولى الشريف المرتضى • من لاح منه على الأيام سناء
 السيد السند الذي بوجوده • تجلى الهموم وتكشف الحوابع
 المفرد العلم الامام المجتبي • بجزالوم ومن عداه ركاء
 خدن المعارف والعارف من له • نور به لذوى الهى استهداء
 كشف معنى اللفظ خبر فاضل • وبجاءه كم يستجاب دعاء
 عرف العلوم أصولها وفروعها • وله فضائل مالها احصاء
 فان الافاضل مع حداثة سنه • فكأنه فوق الجميع سماء
 فافضل للرجن يؤتى من يشاء • وعطاء ربي ما عليه عطاء
 يا عابد الرحمن ذا الحسب الذي • حفت كواكب سعداء العلماء
 سعدت بكم أهل الزمان فكم مري • من سركم للعالمين هناء
 لو بالغ المشفى على أوصافكم • اعياء وصف ماله ابداء
 لكن لتقريب العقول وسيلة • نطق اللسان فناله الاعياء
 أنت الغياث وغوث أهل زماننا • يا سيدا قرت له العلماء
 أبكم يشبه أهل وقتك سيدى • لا تستوى الغبراء والخضراء
 من مثل جلدك في الولاية من علا • مرقى به قد أشرق المرقاء
 العبدروس العالم الغوث الذي • قد أذعن بلاله النجباء
 نسل النبي الهاشمي المصطفى • من شرفت بوجوده حواء
 مدحته آيات الكتاب وقد كفى • وبداحه تتشرف البلغاء
 والمجربات له تعذر حصرها • منها كلام الله والاسراء
 صلى عليه ذوالجلال مسلما • وكذلك آل للانام هدا
 ما قال ذو حجب لكم مترنما • يوم أغر وساعة غراء

﴿ومن ذلك قوله﴾

نفي شوقي لطيفة والخطيم • ومجد والابرق مع تريم
 وليلات مضت بالغور قدما • وأحلاها ليليات الصريم
 ليال حسننها كالروض يزهر • ويحلي القلب من رين الهموم
 ليال تزدري بالبسـدر فورا • ويسبي عقل أرباب الفهوم
 ليال كم بها قد طاف يسـمى • بكاس الراح طب للسقيم
 تكيل الطرف ذو حسن بديع • يفوق المحور ذو خلق عظيم
 سيف اللخط منه ماضيات • تزيل الروح عن جسد الكليم
 بلفظ الثغر يظلمني جهارا • ويحلوا الظلم عندي من ظلوم
 وورد الخلد في الوجنات منه • ونار النور في وسط النعيم
 يغار الغصن منه ان تثنى • ويحجل بالملاحـة كل ريم
 فليس لمـسـنه أبدا شبيه • ولا في ذاك يوجد من قسم
 ونبت عذاره الأسمى حالـ • بحسن شذاه للورد الكريم
 فؤادي في هواه غدا إذا • وجسمي في لطي وجد أليم
 عكفت على هواه لفرط حبي • شكور الست أصغى للمليم
 وأرجوان أموت به شهيدا • وحسبي ذاك يكتب من قديم
 فيا قلبي تأس بكل صب • قضى لم يقض حقا من غريم
 ينوح لساكن الزوراء دأبا • ويبدى فائض الدمع السجوم
 ويكيسه الحمام اذا تغنى • بجمع معجم المعنى رخم
 وان أعطيت كلك للنصابي • لتنظر بهجة النور العجم
 فأنوار النبوة قد تحلت • بوجه أبي المراحم ذي العاوم
 جميل الذات ذوالأنوار بدر • حميد الفعل ذو فضل جسيم
 له مريدا في الكون سار • وذلك فصل مولانا الرحيم
 شريف الجذوذ ومجد • فريد العصر ذو الوجه الوسيم
 تسمى عابد الرحمن لما • به الرحمن يكشف للغموم
 رقى أعلى السماك بخير من • به سعد الزمان على العموم
 عليه مركز الاقطاب طرا • كبدر حوله زهر النجوم
 تراه بارعا في كل علم • ومنطقه شفاء للمكـم
 فكيف وجد قطب البرايا • عظيم الشار سلطان القروم
 له التصريف في الدارين قدما • بسر جل عن ابدافهـم
 كريم من كريم من كريم • حلـيم من حلـيم من حلـيم
 وذلك العيد روس اجل غوث • غياث الخلق من ضر مقيم

به قطر السماء تراه صوباً • فيسأل الله من غيث مجسوم
 يا نبجلاً إلى الزهراء من قد • أنت من صاحب الفيض العقيم
 هو النور الذي للخلق أصلاً • رسول الله ذو القدر العظيم
 على خلق عظيم حاز خلقاً • ورجة ربنا البر الرحيم •
 حبيب الله كشاف الرزايا • وصفوة ربنا المولى الكريم
 به صدقاً توسلنا دوماً • إلى الرحمن في كشف الهموم
 وإن يبق لنا رضوان ذخراً • وأبراهيم في أمن جسم
 ويرعى الحاسدين بكل نبل • مصيب دونه نار الجسيم
 فقل آمين يا غوثاً مغيثاً • به كمد العواذل والخصوم
 وكونوا للسديدي من أتاكم • بصدق الود والله العظيم
 وصلى ذو الجلال على شفيع • لنا في الحشر من نار الجحيم
 كذا صحب وعنته دوماً • سرادة العلم كالبحر العظيم
 مدى الملوان أو قيل ارتجالاً • غنى شوقي لطيفة والمطيم
 ﴿وقوله كان الله له﴾

سل البرق عن نجد إذا لاح من نجد • وعن بابه والسفح والشبح والرند
 وعن أهل نجد هل همو بعد رحلتى • أقاموا أم الأحباب قد رحلوا بعدى
 أحبابنا إن شطعنى مزاركم • وقد حكمت بالبعد عنكم يد البعد
 فاني على العهد القديم لثابت • وحق الهوى ما حلت عن ذلك العهد
 وسرمة ودى فيكم لست أنفى • وأعظم محسوف به حرمة الود
 فلا كنت إلا ما بقيت لديكم • أحسن اشتياقاً لا أفبق من الوجد
 وهيات أبغى سلوة عن جاكم • وليس لصادم غناء عن الورد
 فان تبعثوا طيف الخيال لمجنى • فكيف يزور الطيف مستوثق السهد
 وما رمت عنكم طول عمري تسلياً • وحق الامام الغوث والعلم الفرد
 هو القطب ذو الاسعاد من نور وجهه • حكى البدر في حال الدنو وفي البعد
 خلاصة أهل الفضل والعلم والتقى • وفي بيتهم لاشك واسطة العقد
 ونقطته من معدن السرا وجدت • ففاقت بنور الله بالجد والجد
 تمكن في الكون الجميع تصرفاً • فنقد ما يختار في الحسل والعقد
 اذا مارنا نحو السماء بطرفه • تحير نور البدر من نور السعد
 هو السيد المشهور بالجد والعلا • فليس له في الارض يا صاح من ند
 هو العابد الرحمن نسل أجلة • ثقات من السادات فخر أولى المجد
 وجدك أعنى العبدروس مقامه • رقي وارتيق فوق السمال بالحد
 وما ذاك إلا أن عسلاه مزية • بإفراده للقلب للملك الفرد •

وها أنت قد ورثت من سرفوره • وفقت جميع الناس بالعلم والزهد
 وان قد طلبنا مثل ذاتك لم نجد • ولم لا نود را الانس غذيت في المهدي
 فحقق فما التحقيق فيه بممكن • فان رمت تخصي فضله فات كالعبد
 اذا قال يوما للسحاب امطري • اجابت سريره والشهود بذاعندي
 ولو صاح بالاطواد واقته طاعة • تهرول من بعد اليه بلارد
 انامله الغر الشريفة ركبت • على الخير والافضال فهو بها سدي
 فيا صفوة السادات قد جئت زائرا • على الارض امشي وهو مني بها جهدي
 فلو كان مني قدرة واستطاعة • لغصت على الاقدام سعياعلي خدي
 فبك الرضا أرجو واطلب سيدي • فمن عادة المولى الرضاء عن العبد
 قطعت اليك اليد والشوق آمني • وبالصدق قد وافتت من جملة الوفد
 ولست كغيري في المقال كاتري • وانني على جسد انا ديك بالجد
 أعدت الى الايام طيب بها نها • وانت كريم لا تميل الى الرد •
 فشمرو جرد سيف عزمك شافعا • الى الله في نيل المطالب والقصد
 وقل يا سيدي أنت حقاد خيلنا • بنفحة قرب صرت من سرها عندي
 وها أنا يانسل الكرام تزيلكم • وان مديحي في علا مجدكم سعدي
 وللملقى فاطلب من الهك رحمة • فقد ضاقت الاحوال من شدة الجهد
 فأنت لنا كهف وجاهل واسع • وربك منان يجود بلاحد •
 وصلي الهى ذوالجلال على الرضاء • نبي الهدي المختار من جاء بالحمد
 عليه صلاة الله ماهبت الصبا • وما غنت الورقا على القضب الملد
 ﴿وقوله كان الله له﴾

الفضل من عليا تظاهر • ولعزك الاسعاد ناظر
 والسعد جاء بمصرنا • وتواردت فيها البشائر
 لما حلت بها حكت • روضا جنى الدوح زاهر
 لله ممر قد سري • في الخافقين أجل سائر
 وجليت مرآة الزما • رفعا دمنها الدهر باصر
 وضياء وجهك قبلة • تهدي بها أهل البصائر
 فالكون من نفعاتكم • وجمالكم ما زال سافر
 يا بدر تم ساطع • منه الضياء وباهر
 فلك الوري قد نظمت • عقد الثنا والمجد ناثر
 يا عابد الرحمن من • فاق الاوائل والاواخر
 زهدا وعلما ماله • في مصرنا تلتقي مناظر
 اني محبك سيدي • والحب للاحباب ناصر

بالله شرف ربع من • في وعدكم للعب ساهر
 فإذا حلت به يرى • مثل الجنان أجل ناضر
 متباشرا بقدمكم • وتري به رضوان حاضر
 فلانت أشرف مرتضى • دوام المن يرجو جابر
 لو بالغ المشي على • أوصافكم ليظلم حائر
 بحس المكارم كامل • كثر التسقي واف وافر
 ذو الفيض من حديثه • تروى الاكابر والا صاغر
 العبدروس المرتضى • من لم ير لله ذا كر
 البدر منه آفل • وبسره فالغيث ماطر
 هو هبة السادات ذوالنوب الذي حاز المفخر
 من آل طه المصطفى • خير الانام أجل طاهر
 هو خاتم الرسل الكرام • مومن به فخر العشار
 يامن اليه الجذع حق وبالسلاام أتى مبادر
 اعطف على رضوان من • شك بنظرة تجلي السرائر
 صلى عليك الله يا • علم الهدى مادام طائر
 والآل ما قال امرؤ • الفضل من عليا كظاهر
 • (واتفق ان كان مصر في بعض البساتين فكنت ارتجلا لاصورته) •

تبدي طالع السعد الجليل • وواقنا المسرة والقبول
 ونادانا منا دالصفوها • الى روض خلافيه النزول
 تناغيه الحمام اذا تغنت • وفي ادواحه ظل ظليل
 وفي حوضاته للما رقص • وللأشجار تصفيق يطول
 به غنت لنا آلات أنس • بها غصن الحشا طربا جميل
 • فكتب السيد السدي تحته •

ومجلس أنسنا كالروض زاه • على كم به يشفي عليل
 • فكتب أمان تحت ذلك •

الازدني أخوا الانشاد شجوا • فشمس الانس ليس لها افول
 وروح مـجتي من راح ذوق • تهيم ان دنت منها الشمول
 • فكتب السيد الماد كور •

بألفاظ يرق الطبع منها • وقد حل العلامة منها شمول
 • وقال الشيخ حسين المتقي الطائي بعد وقوفه عليها •
 وكرها ولا تقطع بجسمي • يحصل به متى قطعت ذبول
 • (ومن ذلك أيضا بيتان) • قالهما الشيخ الاديب علي الحكيم في واقعة حال وهما

والله لم يحو هذا في الوري أحد • ممن تقدم في عصرنا سلفا
 اذا بصرت مقلتي قطبين قد جعا • العبدروس وعبد الخالق بن وفا
 • (وقال السيد السدي بعده) •

هذه جنة ترينا سرورا • وابتهاجا به انجلي كل بوس
 حايها عبد الخالق بن وفا • والامام الشهير بالعبدروس

• (وكان) • ذلك في بيت محبنا وحبيبنا ومولانا الامير ابراهيم جاريش ادام الله سعده وقد
 عزمنا نحن ومولانا السيد عبد الخالق الوفاي نفع الله به وحصل في ذلك اليوم غايه من
 السرور والانبساط والتخافات خصوصا والسماع بين أيدينا مع حضور اخوان السرور
 والصفاء والوفاء والاصطفاء • (وكتب الي بعض) دراويش سيدي الغوث الملاذ أحمد
 البدوي قدس الله روحه ونفع به في أيام زيارتي له ما صورته من حقير أثقلته خطايا • العبد
 حسن فقير مولاه • ان قال

حبيب نسيب قد أتى اليوم زائرا • لفحل الرجال العارفين الاكار
 فأكرمه عند الدخول لحبه • بأجل اقبال وحسن مظاهر
 وناداه أهلا يا ابن قلبي ومرحبا • سعدت بنا واقتل كل البشائر
 وأسرك أطلقناه والوقت قد صفا • كفاك عظيم الجود كل المعاصر
 وأوصيك بالاآداب في كل وجهة • لتعطى من الرحمن أبهى المفاخر

• (ولندكر الآن التقاريف التي جعلت هنا على كتابنا تمييق الاسفار • ببعض ما جرى
 لنا في الاسفار • فأحسنها وأحقها بالتقديم • قول شيخ الجامع الازهر • والامام
 الاكبر • العلامة المحقق • والفهامة المدقق • ظهر السواوي والمناري • مولانا
 الشيخ عبد الله الشبراوي • الشافعي صاحب التصانيف المفيدة • والفوائد العديدة •
 لابرح بدر علمه مشرقا • وغصن فضله مثمر ومورقا • وذلك قوله • كان الله •
 • (بسم الله الرحمن الرحيم) • قد أعم الله تعالى على وله الفضل باطلاعي على هذا التفيق
 الرقيق • والنظم البديع الرشيق • المشتمل على السر الدقيق • والمعنى الازيق •
 فرأيت ما بهر العقل جزالة وحلاوة • وسلاسة وطلاوة • ولعمري الشئ من معدنه
 لا يستكثر • والليث في محكمته غير منكر • والفضل كالشمس لا يحفى على أحد •
 والسرى هو السرى بالسلف والجهد • فوائده كالجوم الزواهر • وفرانده تترى بعقود
 الجواهر • وأبيات أبيات على غير أهالها • وجعل من المحاسن والوصول الى مثاليها •
 سمات محرية • ونفحات عيروسية • هبت من تمامة ونجد • وأضاء برقها من عين
 اليمن والسعد • نتيجة سلاله السادة • وخريدة مقاعد العز والسعادة • السيد
 الشريف المذهب الليف • علامة الزمان • وشقيق النعمان • ترب عطاء وضاوس
 وسفیان • سيدي الشيخ عبد الرحمن ابن سيدي الشيخ مصطفى العبدروس • شرح الله
 بقلائه الصدور وأبهر الفوس • ولطهرت فضائله وبهرت • وانتشرت أعلامه

بالحاسن واشتهرت • وحل ركابه بمصر السعيدة في هذا العام • فعمت برصته نلحاص
والعام • وأذعن لفضله كل ناظم ونثر • وأعظم قدره الاما غروالا كابر • ان قال
فابلاغة منوطة بمقاله • أو كتب فالبراءة موثقة بمقاله • وحين شاهدت هذا الفضل الذي
لا يبارى • والسر الذي لا يمارى • قلت

صاح قل لي ماهذه الانوار • أشموس هاتيك أم أقار
أم كنوز مملوءة بلا ل • أم رموز في ضمنها أسرار
أم نسيم الصبا تمشي مصيرا • فزكت عند نشره الاسرار
يا بني العبدروس طبتم نجارا • حبذا ذلك العلا والنجار
أنتم القوم لا يضام تزيل • في حماكم وليس يظلم جار
أنتم القوم جدكم أشرف الرسل وأنتم من بعده الاخبار
يا بني العبدروس يا آل طه • فضلكم ما لوصفه مقدار
شرف الله مصرنا اليوم • منكم • بشريفه الكمال شعار
هو عبد الرحمن قطب ذوى العروة • فان قد أشرفت به الامصار
قلت يوم المادحيه أفيقوا • مدحه لانقله الاشعار

هذا ولسان الاعتذار • يرجو اقالة العثار • ويضرع الى الواحد الاحد • ان يديم هذا المدد •
وان يمتعنا بشاهدة محياء • وأن لا يحجب عنا شريف رؤياه • بجاء جده المصطفى خيرا نبياه •
الفقيه عبد الله الشبراوى الشافعى حادى العلم بالازهر فى غاية جمادى الاولى سنة ١١٥٩ •
والشيخ المذكور استجازنا فى الطريقة العبدروسية والنقشبندية • وسائر طرائق الصوفية •
فاجزنا • اجازة مطلقة • ورخصناه فى أن يجيز من شاء رخصة محقة • وكذلك استجازنا فى ذلك
وفى العبدروسية فقط وفى غير ذلك • من سائر العلوم الظاهرة والباطنة وكتب التفهيم وكتب
الحديث جلة من فضلاء تلك البلاد • فاجزناهم فى ذلك كما تلقيناه عن مشايخنا بالاسناد • رضى
الله عنهم ونفع بهم • وسقانا من شربهم • (ومن كتب على ذلك) • الكتاب المذكور مولانا
الجامع بين العلمين • والمتحلى بتلك الحلتين • ذوالتصانيف النافعة • والكالات الجامعة •
مولانا المشرف بنور العلم السننى • الشيخ محمد الحنفى • لابر ح مرشد الطالبين • وكهف
للأذنين • وذلك قرله بسم الله الرحمن الرحيم حمد الم غرس فى افكار النبلاء من افنان
البلاغة حداثت فى أدق سماء أذهان البلغاء من شموس البراعة
ما اتخمت به الجمه • وصلاة وسلاما على من أعرب بدهيل مبناه عن النحو الذى يرضيه •
سيدنا محمد الكاشف • واعم كلمه عن مرائر السر وخوافيه • وعلى آله وأصحابه الذين
ظفروا من غوامض علومه بدقائق الاشارات • وشقوا عال الاذهار من الطب النبوى
بمراهم العناية • أما بعد فقد أنعم الله ذوالفضل المديد • باطلاعى على هذا التفتيح المفيد
الفريد • فرأيت كتابا سطعت من مشكاة مبانیه مشارق الانوار • ونفع من نشر أزهار
معانيه ربيع الابرار • وجلا من أبكار نكاته ما هامت به القلوب الى عروس الافراح •

وأوضح بغامض رموزه ما شاهدت به الأفكار الالهية في ضمن الايضاح * اسجاع يقبح عند
سماعها سجع الحمام المطوق * وأبيات تأبى النفوس عند ادارتها شرب السلاف المروق *
كيف لا وهي منسوبة لدرة بيت أسس بنيانه على تقوى من الله * وغرة محرم بلغ به اللاند
الحائف مناه * العارف الذي ظهرت بنايس الحقائق من فؤاده على لسانه * العارف من
بحار الحكم ما فاض على الكون فضل تبيانها * حضرة مظهر شمس المواهب الالهية * ومركز
دائرة حقائق الفيوضات الالهية * حجة الغيب المنتجة أشكالها خفايا عن مقام غرب * وغرة
جبهة الدهر المهتدي بها أهل المشرق والمغرب * ولانا السيد عبد الرحمن ابن السيد
مصطفى العبدروسى * أدار الله عليه صرف مدامه القرومى * وحين شاهدت هذا النمط
العجيب * وسرحت فكري في هذا الروض الخصيب * أشدت عجلا * وهيمت مرتجلا *

نشر روض أم ذال عطر عروس * وسنا لاح أم ضياء الشمس
وسلاف بدا رام ذلك شعر * صاغه قطب وقته العبدروس
الوجيه الذي بنور سناه * وهدا محاط لام النفوس
سيد البسته أيدي المعالي * من حلى سعدا أعز لبوس
هو عبد الرحمن نجل أولى الاحسان نجم الوفاء زاسى الغروس
من اناس وافخارا ومجدا * لعلاهم نذل هام الروس
آل بيت يحى بهم كل ميت * وبهم زال كل هم وبوس
يا ابن طه أحييت بالعلم آثا * وأصول غر الوجوه رؤس
وبآدابك اللواتى تسامت * قد أذقت الغلوب أشهى لبوس
كم من اياما شرحت صدورا * وحصل قضت بمحور العبوس
آى عز عنها النهى قاصرات * ضاق عن نشرها وسيع الطروس

كتبه فقير مولاه انغنى * عبد مولاه محمد الحفنى * خادم نعال هذه العصابة * أحسن الله
بجاههم عند الله ما تبه * فى ١ رمضان المعظم سنة ١١٥٩ * والشيخ محمد المذكور طلب منا
الاجازة فى الطريقة العبدروسية * وسائر طرق الصوفية * واجزناه فى جميع ذلك * وانه يجيز
من شاء يسلك فى تلك المسالك اه * وومن كتب على ذلك الكتاب * الشيخ العلامة المحقق
رفيع الجناب * شارح البخارى وغيره من مؤلفات الأئمة الفحول * الذى قيل انه مع هذه
العاية شريف صحيح النسخ وانما يخفى شرفه طلبا للتمول * سيدى حوى المحاسن * الذى
جمع بين علمى الظاهر والباطن * الشيخ الولي أحمد الملوى الشافعى * وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيد المرسلين * وعلى
آله وصحبه أجمعين * ورضى الله عن التابعين وتابعيهم بإحسان الى يوم الدين * وبعد فقد
اطلعت على هذا التأليف للفاضل العلامة * ولرحلة الفهامة * الجامع بين الشريعة
والحقيقة * وشرف النسب وحسن الطريقة * السيد عبد الرحمن ابن السيد مصطفى
العبدروسى * أفاض الله عليه مجال الاحسان وأزال عنه كل لبوس * فرأيت مشتملا على

البراعة وحسن البيان • والسحر الحلال وبديع البلاغة واسرار البيان • شعر
 جزى الله هذا الخبر خيرا عن الوردى • ومتعه بالخور في جنة الخلد
 ففسد أبرز الدر الثمين بعقده • بابدع لفظياله جل من عقد
 وأنا أسأله أن لا ينساني من صالح الدعوات • في الخلوات والجلوات • قاله الفقير الى الله
 تعالى أحمد الملو • (ومن ذلك ما كتبه) • العلامة على المقدار • الشيخ الفاضل مصطفى
 الزواوي المشهير بالعطار • وهو الذي تقدم ذكره في هذا الكتاب • لا برح راتعافى رياض العلم
 والآداب • وذلك قوله أمسى ما تحلى بعقوده صدور نفائس السطور • وأهني ما تحلى
 بوروده تغور عرائس المنظوم والمنثور • حمد الله الرحمن الرحيم الذي ألهم عبده الاسفار •
 عن وجه تنمق الاسفار • القول الشارح للصدور • رسم دائرة الحمد الجامع لفرائد رر
 البحور • والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا محمد أميد أظهار وحدة
 الوجود • التعين الاول قبل كل حادث موجود • سماء شمس المعارف الكبرى • في الشريعة
 الغراء • والحقيقة الزهراء • الانسان الكامل • البحر الوافر في سائر الفضائل • وعلى آل بيته
 سفينة الهدى • وأصحابه نجوم الاهتداء • (أما بعد) • فلما تشرف نظري بتنمق الاسفار •
 وأمعن ما فيه من تنوير الابصار • رأيته بديع المعاني والبيان • ظريف المباني والبيان •
 جل من حل بمصر من فحاء العصر • عقدوا عليه لواء النصر • وحكموا بانه جامع لدقائق
 الفنون الادبية • ورقائق القصائد الشعرية • فيه دون غيره بالحصر فادليت دلوى في هذا
 البحر العباب • مع من أدلى دلوه فقال يا بشر اى هذا كتاب • ووصلت حبلى بحبلهم وان لم
 أكن • معهم في الحساب • فقلت لا ريب ان • نشئ هذه الغروس • ومكالم حل هذه
 العروس • الشيخ الامام • العلامة الهمام • بحر العلوم • وروض المنظوق والمفهوم • سيدنا
 واستاذنا • وعمدتنا وملاذنا • رلى الله بلازاع • وقطب أهل العرفان من غير دفاع • السيد
 الوجيه أبو المراحم عبد الرحمن العيدروس • أدام الله بيهجته حياة النفوس • ماجليت
 عرويس • نطق بالحكمة فلم يتوجه على مقالته رد • واسترق القلم في الاستخدام بدويانه •
 بجري بنانه بسحر بيانه • فتجاوز الحد وما تجاوز الحد • بل استحق المدح والحمد • صير كلام
 غيره المنظوم والمنثور هباء منثورا • وكان لم يكن شيأ مذكورا • فكلامه ملك الكلام •
 ومسل الختام • ولما كان مما اقتضته الحكمة الازلية • وكثرة الاطاف الخفية • الدالة
 على سر الربوبية • نصب العلماء العاملين • ورثة الانبياء والمرسلين • في بلاغ شرائع
 الدين الى المكلفين في كل حين • وألهم من أراد بهم الخير يتعلمون العلم ويعلمونه • وييسنونه
 للناس ولا يكتمنونه • خص منهم • في عصرنا هذا الرحلة المجد • جامع عقد الشرفين بالجد والجد
 • بان أطلعه أعلى المنازل • وأورده أعذب المناهل • فاجع العلماء على أنه لسان المتكلمين
 وارس أهل السنة الموحدين • محقق قواعد السادة الصوفية • ومحرر اصطلاحاتهم
 المرضية • وانه ان تكلم في وحدة الوجود بينا على الوجه الحق • ونخص في معاهها مازاق
 ورق • فعباراته حازت قصبات السبق في فنون العربية • ومهر الالباب في النكت الادبية

فتح بابا في آياته الغزلية • من • شهو را الاوزان العروضية • لاطاقة عليها الاولى الالباب •
فكشف عن وجهي الجمال والجلال الثقاب والحجاب • وانتهى في القريض الى حد عجزت
عنه الاوائل والاواخر • ودارت على شانه الا بتري العروض الدوائر • ومشى في كل علم على
الصراط المستقيم • فتاونا و فرق كل ذي علم عليم

كتاب على سحر البيان قد انطوى • وحكمة شعر منه تبدوا الفضائل
وتتميق أسفار بابيات سسيد • هو البحر علما وافر الفضل كامل
اذا رمت اسرار البلاغة قهي في • قصائده الحسنى التي لا تمائل
عرانس أفراح وعقد جنانها • بمختصر المدح المطول قائل
وانى وان كنت الاخير زمانه • لآت بما لا تستطعه الاوائل

جعل الله على قدر خلقه الحسن في كل عصر يزيد • وعما هو افرم مدده الكامل البسيط
المديد • وحمل بوجوده الوجود • وأسبغ عليه سوابغ الكرم والجود • وبلغنا و اياه المرام •
وأنعم علينا وعليه بعد العمر الطويل المديد بحسن الختام قاله أحقر الخدام و تراب
الاقدام • الفقير مصطفى الزوارى الشهير بالعطار مح الله عنه الا و زاره بجاه النبي المختار
ومن ذلك ما كتبه الفاضل الاديب • والمحج الجيب • زهه الاصحاب • الشيخ على
المرحوم المتقدم ذكره في هذا الكتاب • وذلك قوله

ما يقول البليغ ان رام مدحا • في زكى مقدس عيروس

نسل طه ونجل بنت عتيق • فهو والله تاج رأس الرأس

يشهد بذلك أهل الذوق والعرفان • وكل ماهر في أسرار المعاني والبيان كيف لا ومبادي
كما لا تلك نهايات • ونهاياتها لا يحيط بها الا باري السموات أذن لمعجز بلا غشك الا نام •
وانقاد لفصل خطابك الخاص والعام • ولما أراد الله لي بساوغ الآمال • أطلعني على
ما أزرى بفرائد اللآل • ألا وهو الذي أبرزته الاقدار • من كتابكم المسمى بتميق الاسفار
فذا عاينت ما أودعتموه فيه من أسرار البلاغة • ومخبرات الكموز وكنوز مخبرات البراعة •
راودني فكري القاصر • وفهمي الدائر • ان أنشبت باذيال المادحين • تبركبا سلافك
الصالحين • وقلت للفكر ما الذي تبديه في مدح هذا الكتاب • وهو الذي أخذت بجميع القلوب
وأدهش الالباب • ان سلكت سبيل الاطياب • فما أنت بوصفه محيط • وان سلكت سبيل
الاختصار كنت في غاية التفريط • فقال لي ان الذي حازه مؤلفه من علو المقام • قاض
بقبول البضاعة المزجاة من الانام • وأنشدني في الحال • على سبيل الارتجال • شعر
فامدد يراعك للتعبير متكلا • على التغاضي فان العذر مقبول
لا تخش من عاذل لو ما اذارضيت • عنك الكرام فذاك العذل معزول
فامتثلت لما راودني فيه • وقلت وان كان مقاني فيه ما فيه

• الاح برق المنى أم ضوء اسفار • أم أشرق الكون من تميق اسفار

• أم اليواقيت قد جاءت منظمة • في عقد دربداني بعض اسفار

• انى لا أقسم بالرحمن مبدع عبده الذى سره بين الورى سارى
 العبد رومى ذى الفضل الجليل وذى الشجعان العلى وسر الخالق البارى
 ان الذى صاغه من نور فـكرته • من جوهر عز لا من نظم اشعار
 قد اهر العقل ما أبدعت من حكم • حوت بديعاً بنوار واسرار •
 لا غرو ان فقت فى ذا الصنع من سبقوا • فكل شئ لى ربي بمقدار
 • عناية الله أغنت عن مجاهدة • فى كسب غيث من العرفان مدار
 • وحين حفتك كالأجداد صرت بها • تملى المعارف فى جهر واسرار
 • فانت من آل بيت طيبين وطا • هرين حقا بهم نجوم من النار •
 قد اذهب الرجس عنهم ربما كرما • بذاتى النص فى القرآن لقارى
 ما سر قلبي الاحب مدحهم • من بعد حبك ياخذنا لا برارى
 فالخط خـويدم اعتاب اهلك وقد • أضرمه ما جنى من ثقل أوزار •
 عساه ان كان منك العطف يرجه الشرحن يا عبده يا نسل مختار
 • اليك أهدى على بنت أربعة • من بعد عشر ولكن بنت أوكار
 • يرجولها نخلة منك القبول فان • به مننت فقد أعليت مقـدارى
 • ثم الصلاة على المختار شافعنا • وآله الغرمع صعب واخيار •
 كذا السلام عليهم كما سطعت • شمس الضحى أوشدا طير باسجار
 أربان ضوءهم يسل من مطالعه الشجنى اليمانية المزرى باقار •
 فسهل الله لى كل الامور به • وفرت منه بتاج بعد اذ كار •
 قاله بغمه ونغمه بقله أحوج العباد • الى ربه الجواد • الفقير على أبوالخير المرحم ومن
 ذلك انه استعار ذلك الكتاب المذكور الشيخ الفاضل • والرجل الكامل • الاقندى
 على ابن الشيع تاج الدين القلجى مفتى مكة المشرفة وهو المتقدم ذكره فى هذا الكتاب
 وبعده مدة أرسلت اليه طالبا هذه الكتاب المذكور بما صوته
 أخى لارلت ذاعلم وحلم • على القدر محروس الجناب
 تفضل بادعيا خير خـدن • واحفنى بارسال الكتاب
 دهم فى أوج السعود • بجاه أهل الذوق والشهود • هذا والقلب لىكم • والشوق اليكم •
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بخـ فارسله بخـ وقد كتب عليه بما أجـ لـ • وفاق حلاوة
 على الماء الزلال • وذلك قوله

كتاب قد حوى فصل الخطاب • أتى من عبيد رومى مهـاب
 جليل القدر نسل المصطفى من • سلاله سيد عالى الجناب
 ومـذ أوتيته ناديت شكرا • لقد أوتيت باليمنى كـابى
 وممثلا رددت عقود در • الى بحر الهداية والصواب
 وعود الدول لبحر المحيط • عظيم الجود من أوفى العجـاب

قد أعاد الدرر والصحاح الجوهريّة • إلى القاموس امتثالاً لأوامركم العلية • محبكم الملتزم
مصباح دعواتكم • في مختار خلائكم • وتهذيب آداب جلواتكم • وإسساس بلاغة تفحاتكم
• وعلى عليّ ذاتكم السلام • في المبدأ والختام • ووجه الله على الدوام • ومن ذلك
ما كتبه في الفاضل الحبيب والمحبيب الحبيب • السيد أحمد اللقاني المتقدم ذكره في هذا
الكتاب • وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم • وربنا البقاع العليم • يا عبدروس مددك • الحمد لله الذي أطلع
بكواكب الفوائد من مطالع الفهوم • وأشرق سرج أنوار القوائد من مشكاة العلوم •
وأنا رمموات الأفكار • بأنواع المعارف كالآقار • وأنشأ سحائب الحرف والطائف •
وأطرها بغيث الأسرار والمعارف • وانزلها على أراضى النفوس المطهنة فانبثت من كل
زوج مخرج يانع • وغرد قري الذوق على فس الادراك لذلك سمي بالساجع • أحده على ما أهدى
من ينابيع مفعحات البنان • واشكره ما ارتشف اليراع ضرب البلاغة • من حلاوة الجنان •
واشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له • أه • طربحار العقل نفائس الجواهر • واستخرج
من مكنون صدقه ما ينهج به الناظم والنائر • واشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله كنز
المعارف الإلهية • وقطب الدوائر الكونية • واطيخة الترويح والروحانية • وحرر
الدائرة الكعالية • صلى الله عليه وعلى آله ما مل صوب عرفانه هاطلا • ولا ح نور بدنه كاملا
وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فقد أنعم الله وله الفضل بنظري في هذا المؤلف الفائق • الذي
هو تحفة العارف الغارف الذائق • فسرحت طرف الطرف في رايضة • وشرحت الصدور
بورود حياضه • قرأينه كالبحر المملوء بالدرر • والزهر المملوء بطور بالدر • ولكن أين المعارف
المعترف • والواصف المتصف • فمن جمع من أهل الأدب والدراية بديع معانيه يتخير •
ويغنيه لذة لفاظته عن الرباب المزهرة • ومن دار حواء حاته يسكر • ويستلذو بطرب بما هو
أشهر • من السكر • ولا عجب في • دح الشمس ولو أشرق نورها في وقت ضحى • في يوم زها
وصحا • إذ لا ينقص نورها بالاقباس • ولا يزيد في ضياءها نور النبراس • أذهى مستغنية
بوضوح نورها عن صدح • مستعملة في سلطانها عن إيماب فكر من اقترح • ولكن قد
يورى الزند ناراً • وقد يصوغ اللسان في قوالب المعاني نضارا • كيف لا وجامعه السيد السند
الجليل • والأيدي المعتمد النية النبيل • عين السادة الأعيان • ونخبة أهل الزمان • الأملعي
الأديب • الأوحى اللوذعي الأريب • شيخناوس • يدناوم • ولانا الوجهية • والنيل انفاضل
النيه • المستخرج من كنوز الادب اسنى المطالب • سلاله أرباب المناقب والمواهب • ملحق
الاحفاد بالاجداد حتى صار آية من آل عرار ذرية بهضها من بعض • فرع الشجرة الطاهرة
التي سادت أهل الطول والعرض • فأكرمهم • وبهم • بيع أهل البيت اذ وجود الكل أمان
لاهل الأرض • سلاله العصاة النبوية • وفريدة • قد الجواهر المصطفوية • غوث المحققين •
وملاذ الطالبين • العارف بربه والادال عليه القطب الفرد الغوث الجامع بين الشريعة
والطريقة والحقيقة قطب الوجود في الحق من كل الله بنور الحقيقة بصيرته • ونفى عما

سوى الحق سريره ورشه للعروج الى الذورة العليا وقبضه لطلب السعادة القصوى
 السيد الوجيه أبو المراحم عبد الرحمن نجل سيدنا ومولانا العالم العلامة امام العارفين
 ورافع لواء الواصلين قطب ذوى العرفان سيدى مصطفى ابن العلامة الولي العارف بربه
 سيدى شيخ نفعا الله بامرارههم ورزقنا نفحة من نفحاتهم فله دره من فاضل كامل فقد
 ألف القلوب بما ألف وجمع وشنف بما صنف ولم أرلى لسانا يمدح الى مدح هذا السيد
 الجليل النية النبيل غير انى مثلت نفسى ذاعبال عجيب يقبل عذرى كل أديب مصيب
 كالخفاش عند طلوع الشمس يرجع الى عشه مع خزيه وجيشه وقال اوكد وافتد مد الليل
 اطنابه رنصب قبابه فليل له الا ان طلعت الشمس وارتفع الدمس فقال اعذروا من
 عنده النهار كالعشا غير ان النهار ليل الاعشى فعند ما قلت لنفسي كيف يلحق السباق
 كسلان وما فصل الجبان في حومة الميدان فحدث القلب الخاطر بان ابرز الشجاع
 مع اقدامه موفى والجبان مع اجسامه ملقى فوقفت بذل العبودية والانكسار على باب
 من يعلم هوا جس الضمائر وما تخفى القلوب من الامرار فقلت

ها كوكب الرشيد قد لاحت بشاره • وسار بين أولى الابصار ساره
 والسن الهدى نادت من يرم رشدا • فواضح السبل لا تخفى أماره
 فيا مريد الهدى بادروا منى • هذا الامام الذى جلت مقامه
 العبدروس الذى من أم ساحته • مستعطفافه وبالحيرات عامه
 كم كف عن قاصد جيش الهوموم • هدى فتى فصفت منه سرائره
 أحيا طريقة آباء له سلفوا • من لم أجد فى المعالى من يناظره
 موفى الوعود ومصباح الوفود • سلطان الوجود الذى جلت مآثره
 أعنى الوجيه اغنى المولى الذى شرفت • على مباديه فى العليا وأخره
 فلذبه يا مريد الرشيد معتصدا • فمن يساؤذبه فالله ناصره

ونسأل الله الفرد الصمد ان يديم للمسلمين هذا المدد وان ينفعنا باسرار نفحاته فى خلواته
 وجلواته وان يرقبه مرتقى صعبا ينخفض دون أعاليه أعين الناظرين وان يجعله يفتح
 الابواب الصعبة التى لا يفتحها الا أكابر العلماء الراغبين بجاء سيد الاولين والاخرين محمد
 وآله وصحبه والتابعين (غقه) وحرره بيده القانية المذنبه الخاطيه الفقير المسكين
 الفقير من العمل والقليل اليقين من لم يكن فيه شئ حسن غير اسمه ولقبه وكنيته الغنى
 بوصفه الذم عن شهرته أبو المحامد أحمد بن عمر الديرى الغنى سبب الاقانى المالكى
 مذهب الاشعرى اعتقاد العبد روى طريقة لطف الله به وبأحبابه والمسلمين ورحم سلفه
 بكمه وكرمهم وغفر ذنوبه وستر عيوبه ورزقه حسن المعاملة والمتابعة لتيه فى الاقوال
 والافعال وجعله من اتباع السادة وخدام نعالهم فى دار دنياه وعقباه وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا عدما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

كاتبه فى ١٦ رمضان سنة ١١٥٩

ومن ذلك ما كتبه السيد الجليل والفاضل النبيه النليل مولانا السيد محمد
 السدي المتقدم ذكره في هذا الكتاب وذلك قوله
 ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ان ازهر ما تحرك له اليراع وابهى ما تشفت به الاسماع
 وارق ما استرق به الطباع واهنى ما تراح به النفوس وازهر ما توجت به رؤس الطروس
 وازكى ما غنى به عن مجلس الكؤوس واجل ما يصرف به كل ضر ووبوس ويفوح من عبيره
 ما تطرت بشذاه الاكوان وتبسمت من أجله ثغور الخور والولدان بجنة رضوان وارفع
 ما توجت بأنواره أعالي الرؤس وأعلى علا لا عطر بعد عروس حمد من شهدت الثقلان
 بوجود وجوده وأغرق المخلوقات في بحار افضاله وجوده وصلاة وسلام على خلاصة
 الخلاصة من نسل عدنان بدر شرف سماء الشرف ومنهج البيان وجلاء التبيان مهبط
 الاسرار الرحمانية واجل من أسدى الآيات الربانية وأشرف من خدمه الامين جبريل
 حين رقى وارتقى السبع الطباق كما جاء به خير دليل سيدنا ومولانا محمد صاحب الوجه
 الجليل امام من أظهر معاني التنزيل من أظهر الله نوره الشريف بالعبان بغرة جده على
 طريق الكرم والامتنان وناهيك بهذا الشأن وعلى آله وأصحابه السادة الاعيان ما توالى
 الملوان وأسفر الجديان وبعد فقد سرت نسيمات القرب والوفا وبدأت بشذائشها
 الازهى المقنى وأعربت عن درر الفاظ رائقة وخرائد غرائب استتاجات فائقة
 ومخدرات افهام ابكار تحجل الشمس في رابعة النهار فلعمرى انما هي حال تنيق الاسفار
 وروض رياض زهر ذوى الاسفار أظهرها من كنوز الافهام لذى البلاغة والافهام
 السيد السند الامام كوكب العلماء الاعلام أجل من له السعد في الحقيقة عبد اعظم
 من نشأ من تريم ونجد سيد سند آل بيت النبوة والرسالة وبهجة السادة القادة المنتخبة
 من أظهر سلاله بلا محالة من قال لسان الحال بأفصح مقال انى لا يحجز عن وصف قدره
 ورفيع مجده وذكره لانه قد جل عن ادراك مدركه قطب هذا الزمان والشكل المنتج
 للمطالب بالقياس والاستحسان من يسمع في حال الاستغراق نطق الجهاد بذكر الله الملك
 الخلاق قدم من الله على صر بوجوده وكساها من تيجان بركاته وشموه ونور أرجاءها
 من أنوار سعوده المؤيد بعواطف لطائف الملك المنان أبو المراحم مولانا السيد عبد
 الرحمن نجل قطب الزمان وبركة كل وقت وأوان مولانا القطب العبدروس نفع الله
 الانام ببركاته وحبا الخليفة من عوارف نفعاته فانه قد آتى في ذلك التتميق بما يحسد
 الورى من منهل التوفيق لقد أجاد فيه بما به راحة القلوب بلا ارباب ويه ربلا محالة من
 حسن سبكه ذوى الالباب كيف لا وهو ذو الباع الطويل المغنى بفضله عن بث
 التعظيم والتجليل الامام الذى لوراه النعمان لقال هذا حائز فضائل الاوائل والاواخر
 بالبرهان أولوراه بعده أى فاضل لقال هذا صاحب الفضائل والقواضل لاجرم وما
 تحركت به الاقدام من نعت هذا القطب الامام انما هو بعض ما يستحقه من الاوصاف
 التى لو استقصيت ما بلغ فصيح منها الاذرة وأذعن بالاعتراف رضى الله عنه ونفع به

ووصل أسباب الخير بسببه • انه على كل شيء قدير • وبالأجابة جدير • وقد تحرك البال •
وأنشد بأفصح مقال • على ميل الارتجال

أنا والله حي من تريم • شريف الأصل ذو خلق عظيم الخ
ومن ذلك ما كتبه مقرر ضاعلي رسالتنا • المسماة بالنقحة المدنية • في الاذكار القلبية •
والروحية والسرية • في الطريقة العيدروسية • وذلك قوله

• (بسم الله الرحمن الرحيم) • ان أزهر ما تحركت له الاغصان • وأبهى ما ابتسمت له رياض
الافنان • والطف ما نثر في أردان الازهان • وأركى قلائد عقيان وفرائد فواند يجسد
الحسان • حمد الله الرحمن الرحيم • المفرد في جبروت كماله في كل آن • والشكر على ما أولى
الانسان • من عوارف معارف بها غاية الامان • ومساكن سلوك ما يوصل الى المقام الاسنى
رياض الجنان • وظهر مظهر ما تدفوق به الحور والولدان • وصلاة وسلام على نقطة الوجود
من جرثومة عدنان • خد ان النفحات الالهية الناطق بها آى القرآن • المتوسط ذو الجهتين
القائل من المبدأ الفيض توارد المراد والابقان • سيد الخلق طرا ورجة للعالمين من كل
شان • الناهى عن المنكر والامر بالمعروف وحسبك هذا الشأن • وعلى آله وأصحابه
نجوم الهدى بداية ونهاية بالعيان • ما توالى الموان • وأشرق الجديدان • وتحرك بهما براع
ذوى الفضل والاحسان • بما فيه راحة القواد وغذا الروح وشفاء الابدان • وجلاء الصدور
وجلب السرور • وبهجة التبيان بأجل بيان • وبعد فقد جاء الامان • وحل البشر والسعد
والاطمئنان • عصر التي هي رزة الانظار • ومحط رحال أولى الفضل والاعتبار • بحلول بدر
سما • ذى السيادة • وشمس معارف ذى العوارف والسعادة • من شرف الزمان بوجوده •
وتحلت الافضل من در عباره وجوده • فرع الشجرة الزكية التي ارتفع قدرها ومما • وثمرة
العرة المحمدية التي أنوارها علت السما • واسطة عقد الزمان التالذ والطريف • ومنتهى
بيت القصيد الشريف • روض العساوم • الحائز في ميدان البلاغة قصبات المنطوق
والمفهوم • مظهر معالم الشريعة والحقيقة • ومعدن السلوك الموصل للطريقة • من
أنواره دليل على فضله التام • ومنطقه الفصح يزرى بكل لسان • همام الغنى في يومه
وأمله • وكفى بالملك مخبراع نفسه • الواثق بعناية ربه المنان • مولانا وسيدنا السيد عبد
الرحمن • نسل قطب دائرة الوجود • وبركة كل موجود • من بذكره تنزل الرحمت • وتدنو
البركات • وينزل قطر الغمام • وتزول الاوهام

بحر الولاية والفضائل والاله • بولي النجاة سفائن الاخلاص

نفع الله الانام ببركاته • وحباهم من مشكاة أنوار نفحاته • بجاء جده المصطفى • صاحب
الشرف والوفاء • وقد أظهر من نفحاته القدسية • وشريف عبارته السنية • ما يشرق به
خلاصة البرية • من النقحة المدنية • في الاذكار القلبية • والروحية والسرية • في
الطريقة العيدروسية • فيا لها من نفحة تنور بها عين أرباب البصائر • وبيا لها من طريقة
تهدى الى غرر البشائر • ففاقت على كتب تقدمت قبلها فلاحر بان تسمى بروضة فضل

أظهر الشريعة الغراء والطريقة الزهراء ولعمري فكل الصيد في جوف الفرا وعندما
طلع تراب أقدامه على ذلك سبق اليراع لأجل الدخول في تلك الزمرة الطاهرة هنالك •
فقال الببال على وجه الارتجال وأورد آياتها

قس البلاغة والبرا • عسة في العبارة أي بارع
هو عابد الرحمن من • يبدى البراهين القواطع
﴿إلى أن قال﴾

من سادة سادوا الوري • وبسرهم تأتي المنافع
قوم مهموا وفؤادهم • بعارف العرفان خاضع
نستلزم الآداب في • حضراتهم فالصمت نافع
﴿إلى أن قال﴾

فالعبدروس أبله • من فضله في الكون ذائع
أنعم به من سيد • بوجوده تحجب الشرائع
﴿ومن ذلك ما كتبه﴾ صاحبنا الاخضر • وحبيبنا المختص • صاحب الاخلاق الرضية •
واللطائف البهية • العلامة الاوحد • والفاضل الاكمل الامجد • المدرس الخطيب •
والاديب اللبيب • الشيخ حسن المقدسي • امام مسجد الكينيا ونخبطيه بمصر • كان الله
له في السر والجهر • وذلك قوله

ان مما به حياة النفوس • وبه ينجلي ظلام العيومي
تظم ديوان أرحم العصر علماء • نجل عين الاجلة العبدروس
هو عبد الرحمن يدعي وجيها • متقن العلم أنس كل جليس
قد حكى لفظه عقود لآل • أو طراز من فوق تاج الرأس
حاية الأمر في الثناء عليه • انه جامع لكل نفيس
﴿ومن ذلك ما كتبه﴾ الفاضل النبيه • والصوفي الفقيه الشيخ أحمد العروسي المتقدم
ذكره في هذا الكتاب وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم وربنا القناح العليم يا عبدروس مددك

أمر لائح ساري • سرى في نوره الساري
ونور باهر باه • به زبد الهدى واري
وبدر مشرق زاه • بداني حسن أسفار
وعقد الجواهر المكنو • ن أم تميم أسفار
كتاب بسل عباب فيته • فلك الله لهدى جاري
به روص المنى يزهر • بنوار وازهار
به لارشيد آيات • بايات واشعار
رشيق اللفظ والمعنى • به متعت أسراري

• (ومن ذلك ما كتبه) • مقرر ضاع على رسالتنا المسماة بالنفحة المدنية • في الاذكار القلبية •
والروحانية والسرية • في الطريقة العبدروسية • وذلك قوله
بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد للواجب وجوده وعدم ما سواه • والصلاة والسلام على
حبيبته وصطفاه • وعلى آله الاكابر • وصحبه من كل زكى طاهر • أما بعد فانه لما شرف
الله الكانه • بقدم من خفض الله شأنه ورفع شأنه • السيد الفاضل • والسند الكامل •
الشريف الحبيب • والعفيف النجيب • قطب دائرة العرفان • ومركز محيط البيان •
سيدى وشيخى السيد عبد الرحمن • ابن الشريف الامام • والقطب المقدام • سيدى
وأستاذى السيد مصطفى العبدروس • حفظه الملك القدوس • أسعدنا الله ببقائه
والتمثل بين يديه • والانتساب بالاضافة اليه • والاطلاع على بعض ما كان بحجته من
مؤلفاته الفائقة • ومصنفاته الرائقة • والانتفاع بثمرات تلك الرياض الباسقة •
والحياض الدافقة • وتشرفت بنقل نفحة المدنية • في الاذكار القلبية • والروحانية
والسرية • في الطريقة العبدروسية • فارتشفت على قدر ضعف حالى بمجد مؤلفها
رضى الله عنه من كرمها العطرة قطرات • واقتطفت من غرومها الخصرة النضرة
ثمرات • ولم أرى لسانا يعتد بمدح مؤلفها • والاطراء بذكر مصنفها • لقصورى عن
ارتقاء تلك القصور • اذ لا يدرك الذباب كيفية طيران النور وحققان الصقور •
وانى لمثل ان يمدح هؤلاء الامثال • وأين الثريا من يد المتناول • فخطر على القلب ارتجالا
بيت مفرد • ويقينى انه ليس منى بل هو من مدد ذلك الاوحد • وهو نفحة المولى الوجيه
العبدروسى • فاردت كتابته على ظاهرها فاستبغ أياها ليس لي فيها الا السواد • على
انه للمداد • وهى هذه

نفحة المولى الوجيه العبدروسى • نشرها يحبى به ميت النفوس
عطر رباها زكى عرفه • ذكرا لارواح عهدا قد تنوسى
جمعيت من غرر العرفان ما • فاق أبهى درر العقد النفيس
أوضحت للرشد هجا قيا • سالكوه خلصوا من كل بوس
وتلت آيات هدى وشفا • فغدت تهدى الى الرشد وتوسى
فدواء القلب والروح بها • وشفاء السر من داء رسيس
بألها من نفحة قد وردت • من جنات القرب والروض الانيس
من شذا طيب الوجيه المرتضى • عابد الرحمن نجل العبدروس
سيدى حضرة القرب له • فوق كرمى العلا أبهى جلوس
في مقاصير السناير فل من • حلل الأنوار فى خسر لبوس
دخيل الحانات لما ان دعى • وارقوى من راح هاتيك الكؤوس
واسستوى فى قاب قوسى قسرية • فتساوت عنده كل الجنوس
لم تكن تحجبه عن وحدة • كثرة أو يحوق قلب عن غطوس

• فاتى نوراً مبيناً هادياً • ضوءاً فاق على نور الشمس
 يا ابن سادات كرام • لهم تحمص لمات الرأس
 • آل بيت ربهم طهرهم • فى صريح الذكر من رحس بنيس
 يا وجيه الدين يا ابن المجتبي • مصطفى من نسل سادات رؤس
 يا كريم الاصل هبلى نظرة • من عطاياك بها بنى نجومى
 جئتكم استمطار الفضل قهلاً • أنت محسوب عليه عروسى
 لا تخف بأساً فمن نحميه لا • يصل البأس اليه بمسيس
 على أرشف من راحتكم • فى حاكم سلسيل الهندريس
 • وبعاء القرب منكم ترقى • أرض اسرارى وتعمل غرومى
 • فتفضل بقبولى انى • قد أتيت على الاناب عيسى
 • وصلاة الله مع تسليمه • للنسبى المصطفى محل العبوسى
 وعسى آل وصحب ذكرهم • خير حلى ران أجد الطروس
 • مالروحي ولهمى عطرت • نفحة المولى الوحي العبدروس
 قاله بلاسائه وفؤاده • وكتبه ببنائه محب السادة وخادمهم أحمد أبو الصلاح بن موسى
 العروسى مصلياً ومسلماً على محمد وآله تم
 • (ومن ذلك ما كتبه) • على رسالتنا المسماة بالثغمة المعبية • لتحقيق معنى المعية •
 وذلك قوله

لمعت بوارق المعية • تضرعن سر المعية
 وبدا من النور الميشتن شوارق غرر المعية
 تهدي الى الحق الميشتن وتوضح السبل المية
 نور الشريف ابن الشريف • فابن السراة الالة
 العبدروسى عابد الرحمن ذوالمخ الجليب
 نور النبوة والولا • يه مسه باد البرية
 نور على نورنا • لى الله وهاب العطب
 أبدى لنا الانوار فى • طى الاشارات السبى
 • (ومن ذلك ما كتبه) • الماجد الفاضل • والعالم العامل • الثعب الكريم بن على
 الشافعى المعروف بالزيات • كان الله له فى جميع الحالات مفضل رسالتنا النفحة
 المدكورة وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم • ان أبهى ما نرشد به فرائد الفوائد • وأدبى ما تنوئ به فوائد
 العوائد • حمد من جعل أولياءه مظاهر • وشكر مولى أشهدكم الرسوم طواهر •
 والصلاة والسلام على الانسان الكامل تحقيقاً • ومن تبعه من الدايقين وحسن أولئك
 رفيقاً • وبعد فلما لاحت على مصرنا مخائل السعادة • وفاحت فينا في قطرنا روائح

السيادة • مذوطى باقدامه تربتها القطب الامجد • وتفضل باقدامه اليها العارف
الواحد • سلالة العصاة النبوية • وفريدة عقد الجواهر المصطفوية • من ارتوت
باكوسه ارواح النفوس • الاستاذ عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس

قطب الزمان وغوثه وامامه • عين الوجود لسان سر الموجد

اتم زت من الزمان فرسا • وأبصرت من تلك الحضرة نورا وقبسا • فتشرف ناظري
بالنظر في هذه الآيات • وانجلت مرآة خاطري بإشارات تلك المحكاة • نفحة بل نفحات
أترعت حياضها • ودوحة جات ازهرت وأينعت رياضها • يتجلي بعبانها ذوا البصائر •
ويتجلي كوكب معاني الاسحاب السرائر • حقيقة بقول الشاعر

ينسى لها الراكب الجملان حاجته • ويصبح الحاسد الظمان يطربها

ولا أظنك من تابا في الصبح ان كنت بصيرا • عارفا بكرامة لو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا • فيا الهامنة علينا من الله الكريم • ومنحة تحققنا بها فضل المولى
العظيم • قاله كاتبه عبد الكريم بن علي الزيات الشافعي حامدا مصليا مسلما متوسلا
بالله في استعط رشاييب الجود • مقبلا بنان أكف عين الوجود وأهل الشهود • انتهى
وأما المكاتبات نثرا • فمن ذلك ما أرسله اليها الفاضل الاديب • والمحبة الحبيب •
الشيخ محمد المدني علي لسان مولا نا والدنا صاحب السجادة البكرية بمصر الشيخ محمد أبي
بكر بن الاستاذ الملاذ الفاضل الواحد الشيخ أحمد البكري الصديقي سبط آل الحسن • كان
الله في السر والعلن • وذلك قوله الحمد لله الذي جعل المعراج الشريف النبوي آية
من الآيات العظام • وشرف مراقي العز ومساعد المجد بنبيه على ذاته الشريفة
أفضل الصلاة والسلام • واكمله الشراخ • ومهدله البواذخ • فارتقى الى ما يعجز
عن اكتناحه الاحلام • وأظهره على مكنونات من حضرته حيث ظهر بمستوى تسمع فيه
صيرير الاقلام • السيد الاكبر الذي لا تحصى العشر من مناقبه طوامير الارقام •
والحبيب الازهر الذي تعالت الافلاك ليلته معراج به بانها له مواطى الاقدام • صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الكرام • أما بعد فقد أراد الله سبحانه وتعالى ان يشرف
هذا العبد الضعيف • بأحياء ليلة المعراج الشريف • وان كانت هذه المراقى لا تتسم •
وهذه المقاليد بغير أيدي العباية لا تتسلم • فعلى كل حال خدمه لذلك المقام العظيم • وقد
شكر الله تعالى التي نقيقتها تسليح نقلها الماء لاطفاء نار خيلته ابراهيم • وماذا عسى هي
فاعله • ولكن سبحان من يحسب مناقيل الذر لكل نفس عاملة • والقصد من حضرة
تاج الرؤس السادة الاشراف المعظمين • عمدة آل عبيد منافى المكرمين • قدوة
العلماء العاملين • معدن الفضل واليقين • صاحب الكرامات والسر القوي •
مولانا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس باعلوى • أدام الله النفع بوجوده • بمنه
وكرمه وجوده • التشریف بذلك النهار يوم الاحد بمقام العارف بالله تعالى الشيخ عبد القادر
الدشوطى لحصل لنا بركتكم فلا ندعو نافي الانتظار • وأجباكم الله الى كل عام • ببركة

سيد الانام • عليه افضل الصلاة وأرسل السلام • في اقتراح واختتام • من الفقير
الداعي مستمد الدماء أبو بكر محمد الصديقي الحسني شيخ السجادة الشريفة عفا الله عنه
ومن ذلك مكاتبته • أخرى من شيخ السجادة الخضيرية • مصر المحروسة وهو صاحبنا
وأنيسنا وعزيرتنا وصديقنا الشيخ مصطفى الخضيرى كان الله له وذلك قوله أنشأ الله غراس
السيادة في أغن روض فارشفه من عذب رضاه • وأردفه السيادة التي كلل المجد كؤسها
بلا آتى حبابه • جد المن اطلع في سماء العلابد رالايه تريه المحاق • ورفع للسعدلوا، خفاقا
منشورا على رؤس الآفاق • حضرة مولى أحياترول موات الادب ينزل غيثه • وجهى
جاء الذي كاد ان يسبح رثيلته • وصاغ جوهر الادب باحسن صياغه • وأثبت
باجياد الطروس درر البلاغة • فخر الشجرة الزكية • وطراز العصابة الهاشمية •
السيد الشريف • المذهب اللطيف • سيدى وسندى القطب الربانى • والعلم الصمدانى
مولانا وعزيرنا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العبدروس لازالت شمس فضائله
مشرقة • ومحب كراماته على طالبها مغدقة • آمين • الى آخرها • ومن ذلك مكاتبته •
أخرى من الاديب الفاضل الشيخ حسن المتقدم ذكره وذلك قوله الحمد لله نادرة
الدهر • غرة وجه العصر • اساب عين الاقاليم • فريدة عقد المجد التنظيم • مورد
فضل عذبت مناهل وروده • وريع كرم قطف يسد الامل غص وروده • من جمع
لما تفرق من شمائل الفضائل • وهزته المحبة بشمول الشمائل • عنوان كتاب المكارم •
ومن هولما • ثرا تم خاتم • فعلمه حدث عن البحر ولا حرج • وراعتة تسلب الالباب والمهمع
سلالة أرباب الدروس • مولانا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العبدروس الخ • (ولقد ذكر
هنا بعض التغزلات) • التي قلما هابتك الديار • التي تتردد في حافات الشمس والاقمار •
وذلك قولنا

زارني بعد الجفا الطي الاغص • ونفى بالوصل اكدار الشجن
قلت أهلا مرحبا يا ذا الحسن • يا غرالا في السويدا قدسكن
طاب وقتي يا منى قلبي وراق • وبماء القرب زال الاحتراق
ما أحبلى الوصل يا حلوا العناق • يا ملج الثغر يا زين الوجن
أنت سؤلى أنت قصدى والمراد • أنت لى نعم المنى بين العباد
دمت يا مولاي لى ترعى الوداد • يا بديع الحسن يا فرد الزمن
انا لأهوى من الناس سواك • ليت كل الغيد يا خلى فداك
ما أجمل العين منى اذ ترالك • يا مليك السر منى والعلن
يا حبيباً ما س كالغصن الرطيب • لى غنى عن شرب كاسات الزبيب
بارتشافى ريقك الحلوا الضريب • راحة الارواح هزام الحزن
دمت فردا الحسن من بين الملاح • يا صيغ الوجه يا رين الصباح
يا غرالا ليس لى عنه براح • يا حياة الروح منى والبدن

﴿ومن ذلك قولنا﴾

وليلة طال سهادي بها • نجاء في المحبوب عند المنام
فقال لي هل لك في قهوة • قشرية تزي كؤوس المدام
قلت نعم قال وفي بوسة • في شفه تشفى جميع السقام
قلت نعم قال وفي خمرة • حلت بجام الثغر ليست حرام
قلت نعم قال وفي ضمة • في غفلة الواشي وأهل الملام
قلت نعم قال وفي كلما • تروم في قدي ملج القوام
قلت نعم قال قطب مسمر • ما قد حزت يا ابن الكرام

﴿وقولنا أيضا﴾

أفدى رشامنه خور المني • قد طبخت من جرن خد نفيس
عيونه النساء شبيهتها • كنرجس ريان من خندريس
طاعته والقدم مع ردفه • بدر على غصن بكشب عيس
كالشمس لكن لا أقول له • كالطبي إلا ان هذا أنيس
• (وقولنا أيضا) •

أنعم الحب بالوصال • بعد ما قد جفا وصال
وتلاقي تسلقنا • في ليال هي اللال
• (ومما قلنا من المقاطيع في غير تلك الديار قولنا) •
محبوب قلبي باللقا • بعد الجفا جادلنا
ونخاب واشينا الذي • في حبسه جادلنا
• (وقولنا وأرسلته إلى بعض الإخوان لا مردع ذلك) •
ياسيدا قد تسامى • اذ شرف الله قدره
يا عالي القدر مالى • على الغلايين قدره
فضلا على الفور فضلا • جودوا بارسال قدره

﴿وقولنا﴾

الجمال الهمام خدن المالى • من تسامت أيامه والليالى
ألمعى مهذب أريحي • لو ذعى المقال على الفعال

﴿وقولنا﴾

ومهفهف سامى البها وافيته • متبخترا في حلة سوداء
فكانته من حسنه ولباسه • بدر السما في الليلة الليلاء

﴿وقولنا﴾

نهار الحيا وليل الطرر • هما أدباى بنات الفكر
وتغر الغواني وما أدمى • هما عرفانى أصوغ الدرر

(وقولنا)

﴿وقولنا﴾

بابي حالي اللمى • تخجل البدر طلعت
خده الغض بالبها • جنة الحال عمته

﴿وقولنا﴾

صار الذي أهواه يهوى النوى • فقلت والدمع بخدي يسيل
حقت ترك القرب يا ذا الرشا • يا حاتمأما أنت الابخيل •

﴿وقولنا﴾

وذى أدب بارع جثته • أحاوله رشفة من الماء
فأعرض مبتسما قائلًا • فما كل برق يجود بماه

﴿وقولنا﴾

بصمة المقلة مع سقمها • قد أوقعتني في الصبح السقيم
يا لحظها القتال في مهجتي • وفقاها ما أنت الاغشىم

﴿وقولنا﴾

ومهفهف مذحل مني مهجتي • خربت لما لاقت من التفقيت
عاتبته فيما جرى فأجاني • دعني فخرت الايتي •

﴿وقولنا﴾

جل ما أوتيت يا قمر • حار فيك البدر والحضر
أنت فيك الحسن مجتمع • أيها المأمول والوطر
بن بدر السعد حاضرنا • بك غاب الهم والكدر
راقت الاوقات يا أملى • كم لهذا الوصل أنتظر

﴿وقولنا﴾

فاضل فاضل أبي ثم جدى • هكذا نسبتني الى المختار
وأنا أرتجى كمثل أصولى • ذاك أقصى المنى من الغفار

(تم تقيق السفر بحمد الله وعونه)

﴿وبليه التذيل﴾

﴿تذييل تذكريه بعض ما كتب اليه من المراسلات﴾

بعد عودنا من مصر المحروسة الى بلاد الحرمين • الشريفيين النيرين • ﴿فن ذلك﴾ ما أرسله
الحبيب الحبيب • والفاضل الكامل الاديب • الشيخ الاخ المفتي عبد القادر ابن المفتي يحيى
ابن المفتي عبد القادر الصديقي الحنفي سبط آل المصطفى • سقاه الله من حيا الانس
والصفاء • وذلك قوله الحمد لله سيدنا المالك الاجل • وسندنا المكهف الاطل • الجناب الاعز
الاشرف • والماسب الافخر الاظرف • ينعمه عقد الشرف والسيادة • ونعمه زند أفاضل
الاكارم السادة • الراقى بحسبه الشريف • ونسبه الجامع • من الجلالة كل تالذ وطريف •
صفوة السادة العلوية العيدروسية • ونخبة الاسرار الربانية القدوسية • من يقصر
لسان القلم عن القيام ببعض ما يجب له من المدح • لعل مقامه الغنى عن الكناية
والتصريح • شعر

قلت ماذا أقول في مدح من قد • كان جبريل خادما لايه
غير أن التطفل على الكرام مطلوب • لانهم جيلوا على الصفيح وستر العيوب • ويرجو
خادمكم الاقل • أن تقابلوا ما قدمه بين يديكم ومقامكم الاجل • بحسن القبول
وستر الخلل • وتلبسوه من أنواركم أجمل الخلل • وان كنت كمر أهدي التمر الى هجر •
أوالى الحر الزاهر الدرر • شعر

كالبحر يطره السحاب وماله • من عليه لاله من مائه •
صاح صاح الداعي فكن أنت صاحي • وانعم الانس لا تطع قول لاحي
واطرح القيد واركب الريد واجهد • في روال الهيموم والاشراح
ونمتع بكل هيفاء ترى • بتشي القوام لسين الرماح
عادة قد غدت تنبه دلالا • بين آترابها بخير البطاح
ان تبدت أبدت لنا الشمس صحو • وأبادت لنا ضياء الصباح •
أو تثنت أثنت عليها غصون الشبان واستهجنوا جميع الصباح
وأفروا بأنها شمس حسن • وهم عندها ككما المصباح
أورنت بالعيون أورت بقلبي • لا بجمات الهوى بغير وجاح
ان هاروت قد روى السحر عنها • في قديم الزمان بالانطراح
بسقام الجفون ككل سقيم • بانكسار أفنى جميع الصبحاح
غصن بان بالورد أينع والتر • جس والجلنار والتفاح •
وكذلك الرمان فاعجب لمالم • تحسوه الرم مع زهور الاقاح
شعرها الليل والجبين نهار • ومدار البروج حول الوشاح
أنا من هجرها وطول جفاها • عيل صبرى ومقلبي في انقراح

وعذولي قد لج في العذل جهلا • وعن العذل في الملا صار ناح
 لو رأى ما رأيت رأيا عيبانا • لعذرتني وقل عني الملاح •
 ودرى أن مذهب الحب ديني • وفروضي بالعين عشق الملاح
 ثم لما طال الصدود وحر الشفكر واستصعبت جميع النواحي
 لذت مستشفعا عن جل قدرا • ومقاما فرع التسقي والصلاح
 فخبسة الطيبين أبناء طه • وعلى فتى الوعى الجحاح •
 أوحى الدهر جامع الفجر بحر الشـ • علم غوث الأذنين والتراح
 سيدي قيد غنذي بدر المعالي • في شهود الأمرار بالقحاح
 • أيد أيد الإله به الديـ • وأبدى العالوم بالاتضاح
 يا وجهها وجهه اسـ • طر الغيث وفارواقصاده بالنجاح •
 وعباد الرحمن بمشون هونا • عنك قد أعربت بصدق امتداح
 أنت بر بحر وبدر وشمس • وهلال وأنت قطب الفسلاح
 جدك العبدروس قطب ذوى العر • فان غوث الورى بكل النواح
 كل مدح فيكم قصير وان طا • ل وبحر الشاء كالبحضاح •
 من أتى النص مادح فبه حقا • أى مدح يكون للمداح
 غير أنى شرفت نفسي بذكرى • سادة ذكرهم جلال الاتراح
 ليس فيهم عيب وحاشا سوى البشرى وغوث اللاجى ومحض الصلاح
 أنا حسان مدحهم غير أنى • لم أجنى بالحسان أو بالبحاح
 هالك ياسيدي وذخرى وقصدي • وملاذى فى غدوتى ورواحى
 بنت فكر لم ترض غيرك كفوا • جهد قل فلاقها بأشراح
 هى بكر وجلها وفصال • بعض يوم أنت بغير سفاح
 لك تزهو عيبا ولو قبل جاءت • لا تب أن ترقى للسفاح •
 أنا لا غرو ان رقيت ذرى الفخـ • ر فقد رستم بفضل جناح
 فهنيأ بشرى لى اليوم قد نـ • اشت مرادى ولم أخف من جناح
 فاقبلنهما من مخلص أخلص الود وقد جاء بابكم باطراح
 هو عبيد لقادر نجل يحيى • وأبوه المفتى بحير البطاح •
 نجل صديق جدك المصطفى من • نال من وفض فضله السحاح
 وهو سبط لكم بغير مرأ • فاجبروه بقصده والسماح
 دمت ياسيدي وهـ • اذاعا • شامل للأجسام والارواح
 • وصلاة الإله ثم سلام • دائما سر مدا مدى الاصباح
 • تغش طه وآله وصحبا • نصر والدين بالقنار الصفاح
 ما أتى مخلص بحسن نظام • فى اختتام ومخلص واقتراح

قاله بقمه • ورقه بقمه • ورق الاخلاص • المسبولة فيه سبيل الخلاص • فقبر ربه •
 وأسير وصمة ذنبه • الواثق برب التسميم وباريها عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن الشيخ عبد
 القادر الصديقي الحنفي سبط آل المصطفى مفتي مكة وقاضيه • ابن شيخ الحرم المكي
 الاقندي أبي بكر لطف الله به في سائر أحواله • وبلغه من سعادة الدارين فوق آماله • بمحمد
 وصحبه وآله • حرره كاتبه عجلا نجلا في يوم السبت المبارك ثالث شهر جمادى الاولى سنة ألف
 ومائة وستين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأحسن التأييد
 الختام انتهى • الجواب على ذلك القول المستطاب • الذي هو ضرب من الرضاب •
 أورشف من تغور الاحباب • الحمد لله سيدي وسندي • روح قلبي وكبدى • من تفرع
 من دوحه السيادة • وترعرع في روضة السعادة • المشرقة في سماء الآداب أقماره
 وشهوسه • والزاهر بفرائد الآلى عبا به وقاموسه • نخبة السادة الصديقيه • وحلاصة
 الاخوان الحقيقيه • لا برحت سمائب الفضل عليه منهله • وذبول مجده وسودده من بحار
 الآداب مبتله • العبد الاضعف أجاب أخاه من قافيته وبجره • وقابل بصغار صدقه بكار
 درره • علميا بأن عين الرضا منك عن كل عيب كايه • فقدمت هذا الاعتذار ليكون الى
 استمال محيا القبول من جنابكم نعم الوسيله • والافضاعى في هذه الصناعة مزجاء •
 وتباعدى عنها كتباعد سهيل عن الجاه • دتم تشفقون الاسماع • من حيا الاشعار
 والاسماع

من اصعب سباه حسن الصباح • هائم العقل في المساو والصباح
 ذاق سر الغرام حلوا وذل الشحشق عز اوغيه كالصلاح •
 فقهته الحسان في الحب طغلا • فازوى عنه كل واش ولاح
 صاح بي صاحبي اليها منادى الششق والانخلاع والانطراح
 وبروحى حلوا التنى فريد الشحسن من جنده جميع الملاح
 شادن بالمقا وحسن التنى • فاق بيض الطبا وسمير الرماح
 عمه خاله بحسن وواخت • خذله الغض حرة التفاح
 مرسل الشعر فوق خديه واذا • معجزا بالمساء في الاصبحاح
 كم ضلنا من صدغه في ليال • واهتدينا من وجهه بالاصباح
 كالقريب الثقيل ردفا وحاكت • خفه الحصر منه عقل الملاحي
 أبا مولاه وهو مولاي فاعجب • من شريف غدار قيق الرдах
 صادنى ذا المرشا أيا بالقوى • من غزال يصيد ليث الكفاح
 أرعد القاب يارق الثعمنه • فهمى الطرف بالحيا السحاح
 يا حبيبا قد برح القلب حجرا • وابتعادا ما عسلنى من براح
 اى ودرأهدا لي خير بحر • خير حبر وحب الصفا والسماح
 كامل الفصل وافر الحظ وافي الشهد • والوعد مجمع الافراح

خلقه كالنسيم لطيفاً كرم • باخ الانس بهجة الارواح
 مفرد الجمع ماثنى قط عرماً • عن معالي أهل التقى والصلاح
 • فاق أقرانه بجد وجد • واجتلى دونهم صفاء الاقداح
 فاضل عامل أديب لبيب • قد تسامى في جده والمزاج
 نسل أصل علا على كل أصل • فرع دوح علا على الادواح
 نسل صديق جدنا الطهر طه • سبط سبط الرسول شمس الفلاح
 ساد بين الورى بخيال وعم • أحرز المجد من جميع النواحي
 هو منا كسبا ووهبا ومنه • نحن أيضاً وافهم هنا ايضاحي
 روح الروح راح تظلم يا من • قصرت عن ذكاه كل الفصاح
 دام يحى بك التنايا ابن يحيى • وأباه المفتى بخير البطحاح
 دمت في فلك جنات الهداء • بالنجوم المحاب أهل السماح
 واقبلن عادة أتتكم بانس • وانبساط وجهه وانشرح
 وعلى الختم أول الخلق طرا • من به غمضى من الاتراح
 أحمد المصطفى وآل وصحب • جهنم مذهبي وروحي وراحي
 • صلوات السلام ثم سلام • مانعني الحمام في الادواح
 أوتباكت عين الغمام وعين السماء • فاستغفرت تغور الافاح

هكذا ورد حسب الشهود والمشهد سقانا الله واياكم من جبا الشهود • والصلاة والسلام
 على الوسيلة الكبرى في الصدور والورود وعلى آله وأصحابه • ومن تأدب بآدابه • ثم انى
 أرسلت اليه • بعد ذلك هذه الايات العذبة • وقصدي بذلك الانس والمباشطة كما هو شأن
 الاحبة • فقلت

رعاك الله يا حلا الشهود • وجبا الوصل في فيما زرود
 ولا برحت غواذى الغيث ثمى • على الاغوار منها والتجود
 بروحي أغيد قد حل فيها • مرير الصدر معسول الورود
 بدت في روضة الوجنان منه • جنان الخلد في نار الخلود
 وطلعت وطرته ككبريوم اللقمانه • وليلات الصدود
 بنفسى حين جبانى بوصل • وبدر الانس في أوج السعود
 وقضينا زمانا في اعتناق • وترشيف وتخميش النهود
 فلما صاح طير البين فينا • طواه الله من نشر الوجود
 ودمع العين بما قد لقينا • له شرح على متن الخلود
 تعانقنا لتسوديع وكلا • مذاب الجسم من جور الوقود
 فقال الحب من حر التناى • جبودى آشنائى كربود
 • في الله أوقات التهانى • وبالله أوقات الشهود

حكمت لطفاً شاملاً من تسامى • على شمس الأئمة والعميد
هو الخلل الأديب أخو المزايا • معى المجد ذوالخلق الحميد
وما سحبان يذكرونهم • ليسد عنده مثل البليد
فن ذا كائن يحيى في البرايا • حباء الله بالفضل المديد
ودونك عادة كالشمس رفت • الى بدر العلا الخبر الحميد
فامهرها القبول ودم مقبياً • على حسن الاخايا ابن الاسود
وصلى الله ما ورق تغنت • على خير الوري الهادي الفريد
وآل ثم أصحاب كرام • أولى الانعام والفضل المزيد
فاجاب واجاد • وفاء بما أفاد • فقال

الحمد لله سيدنا الذي طنبت على هام السما كين خيامه • ورفعت في الخافقين اعلامه •
فريدة عقد الشرف الشايع • ذوالقدم الذي هو في جميع المفاخر راميخ • أطال الله بقاءه •
وزاد في علوه وارتقاءه • الواصل اليكم ما هو أحقر من ان ينوء بذكركه • طقارة مقامه وقدره •
فقا بلوه بالستر • والصفح والجبر •

أبرق لاح من وادي زرود • اهاج شجون ذا الصب العبيد
أم الشمس المنيرة قد تبدت • بأفق المجد في الوقت السعيد
أم الريم المهفهفة التي كم • بسيف اللحظ أفتت من أسود
تمشت في الرياض تيبه دلا • وتحطرت في قشيبات البرود
بروحى حين واقتنى اختلاسا • وأسبلت الدموع على الحدود
وقالت قد وفيت بعهد ردى • فلا ترجو وصالا من صدودي
وعاطننى كؤسا صافيات • متزعة من الثغر النضيد
وراحى ريقها والروح رهن • لديم الزمان كيوم عيد
وقدر حنا كذا دهر أطويلا • ببسط وافر وافر مديد
أجبل الطرف في حسن بديع • يذكركنى بجنات الخلود
وأمرح في مبادين التصابي • وطالع سعدنا سعد السعود
الى ان خاتنا دهر غيوز • وقد علقت بنا عين الحسود
فنبهت الرقيب لنا واضحى • وجل مراده نقض العهد
ويسعى في الصدود فليت ردى • يجعل قلعه بطن اللحد
فلما ان رآته قد تصدى • لنا خافت عنا نار الوقود
فجاءتني مودعة وقلبي • من البرحاء أصبح في مرید
وراحت وهي تحطرم مثل غصن • سقاء بالنقاها من الرعود •
يرحمه التسليم فكاد يحكى • نلقى الشهم ذى الراى السديد
شريف الذات والافعال سامى • مقام ونجبة الصيد الاسود

وجهه الدين والدنيا جميعا * مغيث للمداني والبعيد
 هو المولى أبو الفضال وابن الشفزار أخو الخالزاسي الحميد
 عريق الأصل صفوة سيدى الغيث دروس القطب ذى القدر المجيد
 طويل الطول كامل كل فضل * سريع الغوث ذوالسر المديد
 له سر سرى ولكم أسير * به بالسر أطلق من قيود
 له فى العلم بحر زاهر قد * أبان لك كنز درمع عقود
 له فى روضه الآداب مغنى * أقال به على رغم العنيد
 له نثر يفوق على الثريا * وتظم منه حلى كل جيد
 له فينا تصانيف تسامت * فها تصانيف سعد أوسعيد
 بدايته النهاية وهى تسمو * نهاية كل نخبير مجيد
 فيا مولاي يا مولى الموالى الشيعه عظام بلا امتراء أو حود *
 أتى المملوك تظلم كل بيت * أراه فائق القصر المشيد
 بديع قد حوى كل المعاني * بحسن بيانه الفذ الفريد
 رقيق وهو من حر وقد قسرى رق الى رق العبيد *
 فقابل به باقبال وبشر * وافصح على رغم الحسود
 وهالك من المقصر بعض تظم * نراع من محب ما تريد
 فقابل به بصفتح منك فضلا * وستراوا كسه خلع السعود
 وصلى الله ربى كل وقت * على أزكى الورى خير الحدود
 وآل ثم أصحاب كرام * أولى الاحسان والفضل المديد

رقه المخلص فى العبودية المحضة * المجتنى من ثمار مكارمكم الغضة * فقير رجسة ربه القادر
 عبد القادر ابن المفتى يحيى ابن المفتى عبد القادر الصديق الحنفى لطف الله به * وجمعا أرسله
 الى بعد ذلك * من بديع شعره * كان الله له فى سره وجهه * قوله

الحمد لله سيدنا الذى نزع عرى حجب الشرف والمكارم * ونذر عجل باب الف والموروث عن
 اسلافه الاعظم * من يقصر لسان القلم عن استيفاء بعض مديحه * لاستغناؤه عن كايه
 الثناء وصريحه الواصل اليكم ما سمعت به القريحه القريحه * فاسبلوا عليه ذيل مكارمكم

العجبة أضواء شمس الخفى أم حجة القمر * به استضاء جميع البدو والحضر
 أم الجواهر فى اسلاكها تظمت * أم الرياض سقاها وابل المطر
 فأينع الورد فيها واكتست حلال * خضرا وفقت الاكام عن زهر
 أم الكؤوس أديرت فى يدي غمخ * حبابها فوقها كالا بحجم الزهر
 أم قد تبسم ريم المنحنى محرا * عن لؤلؤ واقاح من فم عطر
 بل ذاك تظم امام سيد سند * مهذب نخبه المختار من مضر
 من لم يرل جامع فرد الا جلة اذ * حوى بسر المشنى غاية الوطر

حسب و يحسروا ن بربهم • أتى لربهم يغفر بالرحم والظفر
أعنى الوجه الذي من نور طلعه • أضاءت الأرض من سهل ومن وعرة
العبد روي جدا من حوى شرفا • بالجد والجد غوثي حمدتي وزري
الأملي الذي أعيت فضاحته • قسافعا أنا عجزا خاضعا •
اللوذعي الأديب المفرد العلم الشامي الأريب ومن بالمكر مات حري
مهد من المهدي بالافضل فازوقد • حاز الفضائل لم يبق ولم يذر
العالى النظر ابن العالى النظر ابن العالى النظر ابن العالى النظر
فريدة العقد تاج المجد من نظمت • أوصافه الأفكار كليا يد الفكر
فاحده وامدحه بالابكار مبتكرا • بحر لفظ رقيق رائق نضر •
فلو صرفت كنوز الجسد مجتمدا • ما كنت تدرك معشارا من العشر
ماذا تقول اذا ما رمت غمدحه • ومدحه قد أتى في محكم السور
وكيف لا وهو من قوم محبتهم • فرض وبغضهم يصل الى سقر
وملأ كل فرد منهم أبدا • ومنجا للورى من طارق الغدير
هم السلاطين في الدارين خادمهم • يسمو بسلطنة من سيد البشر
أنا الذي عاندي بل جلتي صلتى • هم بل هم في وجودي مبتدا خبري
أهيم في مدحهم منهم بهم ولهم • لانهم في العلامى وهم بصري
افضل المدح فيهم مجلا حسنا • نثارا نظما الى أن ينقضي عمري
أعجبهم وأخص الآ من ظهرت • لنا فضائله كالشمس والقمر
ذاك الغنى عن الاطراء وهو به • أخرى ومن مثله بالمكر مات حري
هذا الوجه الذي قد لذلى أبدا • توجهسى معسه في كل ما وطر
مولاي يا مولاي الافضل كل فتى • يا صفوة الطيبين السادة الغرر
وافى نظاما للمملوك يعرب عن • كمالك الفسديا من ساد كل سرى
أبى وأزهى من العقد الثمين على • جيد الغواني ذوات الدل والخفر
حوى بيان معانيه البديعة من • مطول السعد تلخيصا مختصر
لا غروا أن أظهر البحر العظيم لنا الشدر النظيم صحا منه كالزهر
فقرطقت كل سمع من جواهرها • وقلدت كل جيد اجمع الدور
ألفاظ منطقها شمسية فلذا • قد أعربت بشدا عن وصفك العطر
فأقبل قد يتك ما أبداه عبدك من • نظم ركيك بفكر دائم الفكر
واسبل عليه ذبول الستر مغتفرا • قد ورننا ظممه يا أوحى البشر
واسلم ودم بالغما ترجيه على • رغم الحسود وعش في العز والظفر
ثم الصلاة على المختار جدك خير الخلق طرا بالاريب ولانكر
وآله والصحاب الغر ما تليت • آيات مجسدة في بدو وفي حضر

نقته راقم حروفه تسطيرا وتحريرا • من لم يرد لقبته عن عبوديتكم تحريرا • رق
 الاخلاص • المسبول فيه سبيل الخلاص • فقير رجة ربه • عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن
 المفتي عبد القادر الصديق الحنفى • سبط آل بيت النبي الطاهر • أصل الله منه الباطن
 والظاهر • وأحسن ما له وعواقبه • وأعلى في صدق العبودية مراتبه • بحمد وآله
 • (فكان الجواب • على ذلك الخطاب) •

ماطلعة الشمس والاقار والزهر • وما بكوا ابتسام العين والزهر
 وما هدير جامات الحصى سمرا • وقد تغنت بما يغنى عن الوتر
 وما حيا الكروم الصنف داهقة • بل ما حيا الحبيب الفائق النضر
 أبهى وأجسج من نظم به انتشرت • على فؤادى لآل الانس كالطر
 فى كل فرد من الافراد روض منى • وكل سطر به عقد من الدرر
 حليت جدى وحليت العقود به • وجبه حل فى سمى وفى بصرى
 كأعماهولى عين الحياة وقد • مكنت من شربها كالسيد الخضر
 أكرم به من أخ بروى مسرود كا • ذكالمعالى جيد السير والسير
 صديقنا نجل صديق الرسول ومن • له انتساب به بهلوى على القمر
 المعتلى الفكر ابن المعتلى الفكر ابن المعتلى الفكر الى آخرها
 • (ومما لنا من بحر قصيدته الاولى قولنا) •

تغنت على الروض الاريض صواحده • وجياه من ربل السحاب صالحه
 وأقبل وفد الريح من كل جانب • فقال اليه الغصن شوقا يصاحفه
 وزفت كؤس الراح براحة أغيد • فسرت وغمت حزبه وكواشحه
 وأنعم حالى الحسن فى حسن حالة • بطيب انشراح يحيل المسكن ناخفه
 أغن اذا غنى تقول جامه • وان لاح بدر يردى البدر لائحه
 وأن يتسم برق وان مال صوده • وان يلتفت ظي بقلبي مسارحه
 شكى خصره الواهى ثقالة ردفه • كشكوى محب من عدول يكائمه
 نهارى وليلى وجهه وشعوره • فدعنى أما سببه ودعنى أصابحه
 هو البحر بحر الحسن والموج ردفه • وفى نغره المرجان والطرف ساجحه
 والله خال فى شقيق خدوده • لدى مسك صدغ عم بالندى شرفائه
 له الشمس أخت والدرارى عقوده • وبدر الدجا فى التم فبسه ملاحه
 قصارى محاح الوصف فى الحب أه • لقاموس حسن قربا العجز شارحه
 وماذا عسى أبدية من نعت أغيد • خواتمه معجوده وفواتحه
 يشاب الذى بطوبه فى كل حالة • وبأثم واشسبه ويتعب ناخحه
 وان عمى نوب العول بعشقه • فبشرى قد حاكته منه وشائحه
 له الله محبوب أضاءت بوجهه • سفوح روائى حبه وأباطحه

فلا زال رقما لكى بجماله • بما زحني من رقة واما زحه
• (وقولنا) •

بروحى من به زاد اقتضاحى • ملج دونه ككل الملاح
رشا من قده مع مقلتيه • تغار البيض مع سمر الرماح
شجع من سواجيه كريم • يرى هجر المحب من السماح
جام الروض غنى اذ تغنى • وما عجم تغنى كالفصاح
أقول له وقد أبدى ابتساما • وطرفى بين سكران وصاح
أنا فى ليل هم من بعد • فبالتقريب هل لى من صباح
متى باب القلا يصحى بخلق • وقفل الوصل عسى فى انفتاح
فن لى أن تريح جناح صب • صدوق ما عليه من جناح
يحقنى والحشا قرح وجرح • فداوى الكل من ريق كراح
غنى سواره هل من زكاة • لمسكين فقير كالوشاح
حبيبى أفسد الهجران حالى • وغير الوصل ما فيه صلاحى
مضى متن الحدود سفوح عيني • وأصحى شارحا حالى للراحى
وهل تطفى دموع الجفن حرى • ونارى فى الحشا ذات اقتراح
أطارح بالبكاء بل الغوارى • ولى قلب حليف الانطراح
سراجى فى الدجاء نار اشتياقى • ومن دمعى اغتباقي واصطباجى
بتغرك والمقاس كروم محر • وكل منهما يسدى نواحى
غصصت بريقتي من فرط نوحى • فعز البرء بالماء القراح
وزاد الشوق حتى زال عقلى • وكان معى على خطبى سلاحى
فلا أدري هل الاوام لاموا • بمرا الجدام حلو المزاح
ملك الحسن سيف البين أبدى • بكل جوارحى كل الجسراح
ألا بالسبرية من غزال • غزى الغزلان بالمرضى الصحاح
غزال مارعى عهد اتقضى • بأشهى الانس فى خير البطاح
يكلم ان أنا جيسه بلط • وان أبكى تبسم عن افاح
سقى صوب الحيار بعاتقضى • به أنسى على وفق اقتراحى
وحيا روضه فيها حيدى • شفى سقمى على رغم اللواحى
أتانى زائرا فى خير وقت • وقال البك كل الانشراح
فخسدى واللى مع لين قدى • مباح فى مباح فى مباح
فبت بليلة ماتم فيها • تسامى عن ثنائى وامتداحى
ندمى حسنه والحد نقلى • وكامى تغره والريق راحى
الى أن طار من قفص الدراى • غراب الليل من أيدي الصباح

• (وقولي مستدعيا) •

برقت أسارى الصباح • ولناوقت ست الصباح
وتمايلت قضب النقا • كتمايل الغيد الملاح
وفواح تحروور الربا • ملئت به كل النواح
وأكف أزهار الروابي • صاغت كف الرياح
وتغنت الورقاء اذ • سكوت من الماء الفراح
• وتبسمت لما تبنا • نى المزن أزهار الافاح
وتقهقهت كاساتنا • فرحا براح أى راح
ذهبت كباقوت مذا • ب متحف بالانشراح
• أومابه أثر الذى • ظفروا وفازوا بالسماح
ولسكم به لاحت لنا • حضرات أنوار الفلاح
لاسيما ومن اجسه الرشقات من ريق الرراح
لكن تمام مسرقى • قرب به يسموار تياحى
من نحو خير مذهب • طاعت به شمس الصلاح
عضدى الحسين مرافقى • ومساعدى رغبم الللاح
هو صاحبي هو هجتي • وكفايتي عن كل صاح
علم المعارف والعوا • رف الفضائل والتجاح
مبدي لنا القاموس من • ألفاظ منطق الصلاح
مولاي يا خدن اللطا • تف يا ماما أرض الفصاح
• أنعم مبادرة لنا • بالقرب فى خير البطاح
فلانت مقصود النداء • نى بالطيف الاقتراح
هيا فأفضال اتوا • صل لم تزل ذات انفتاح
فكن الجواب المرتجى • فضلا ودم فى الانشراح

• ومما لنا من بحر القصيدة الثانية •

أراحت مهجتي بالوصل سلمى • وأوات بعد حرب الهجر سلمى
بلغت القصد منها فى زمان • بهلى روحى ورواح جسمها
فيا لله من خود كعوب • حلت أوصافها نثرا وتظما
محياها من الاقار أبهى • وأسنى من سنا علوى وأسمها
سواجبها كهاروت ترينى • على الخدين نيرانا على ما
وتظهر لى برد فيها كثيبا • وتوهمنى وجود الحصر وهما
وكم منها أخال الوجه شمسا • على غصن وقوط الاذن نجما
وخلت البدر مع كل الدرارى • لها عقسدا وخلصها لأصما

وكم خيلت اني ذقت راحا • اذا ما ذقت حال اللثم ظلما
وكم نخصت بسر ليس يدري • لها بالحسن والاحسان عما
(ومما لنا من قافيتها قولنا) •

بروحى ملك الفلا والبلد • به الغنى فى العشق عين الرشد
حبيب تفتنى فازرى القنا • بكل البها فى الغواني انفرد
اذا بان للبان مياسه • تمايل من شوقه أوسجد
ويذبل زهر الروانى اذا • رأى الورد فى خده من حسد
وأخجل طيى النفاطرفه • ومن أجله فى البوادي شرد
يقولون طيى فقلنا وهل • معتم بطنى يصيد الاسد
وقالوا هو الشمس قلنا لهم • نرى الشمس من عشقه فى كمد
وان قيل بدر فقل هل له • عقيق لما حل فيه البرد
فن لى بقرب الحبيب الذى • سنا حسنه لم يحز به أحد
ومن لى با تحاف قلبى الذى • به الشوق باق وصبرى نقد
فأه حبيبي شوى مهسنى • بنا رجوى لم تدع لى جلد
وأوجب سلب الخالظه • بصبر سبانا فى العقد
وسلسل قلبى با صداعه • وأمه رنى فى الدجا ذرقه
ومما لنا من بحرهما من قصيدة قولنا •

حكمت لطفاً شمائلا خير منهم • على مفرد الجمع الخليل
بديع الوقت كم أبدى بديعا • كروض مثمر زاه خضيل
على الدات والوصاف أكرم • بمفتى العصر ذى المجد الاثيل
فيالله من شـهم أديب • بديع يباه شافى العليل
فما نجل الحسين وما ابن هانى • واشعار الفرزدق أوجيل
اليه اقصد أخوا الآداب وانظر • تجد فى ذلك الشافى الغليل
مكارم حاتم وذكا اياس • وجودات المبرد والخليل
وفى بحر البديع بديع در • له قد غاص بالفكر الصقيل
تأمل شرحه تنظر علوما • بها شرح لذى اللب النيل
وذونك يا ابن تاج العلم ما قد • أتاكم عن أخ حب خليل
وبشراكم باقبال وسعد • من المقدام ذى الاصل الاصيل
هو الخبر العفيف أحوال المزايا • أبوالافضال والخبر الخليل
فجبل السيد العباس غوث • فيالله من غيث هطول
ومن ذاقى عطاءه كشل بحر • رحيب واسع طام كقبيل
فيشرى قاصديه بكل روم • وبشراهم بأنوار قبول

وصلى الله ما ورق تغنت • على خير الورى الهادى الرسول
وال ثم أصحاب كرام • أولى الارشاد والفعل الجميل
(ومما لنا من بحر القصيدة الثالثة قولنا) •

أطفي حريقى رحيق رائق حالى • من ريق برق بريق العس حالى
منت بما لم يكن بالبال غائبة • من غير من فاجيت ميت بلبالى
وقالت الخلد سلم فى صحيفته • على شقيقى أخا الاشواق أوحالى
وسوف أسقى من كأس قد امتلئت فقلت هلا بك أسوس طها حالى
أنعم بظاهرة الأرداف خافية الشخص الذى حاله الواهى كما حالى
لله حسن واحسان بها اجتماعا • كلاهما بيدىع الشوق أوحالى
بالحدو الطرف والوجنات فى شغل • عن واقدى ونسما ونغزالى
ملاح أوجل هاروت بمقلتها • الارى عاذلى منه بارجالى
لبست ثوب هواها الغض مفتخرا • فكيف ينكر منى خلع أسمالى
أعربت عن رفع أحوى ليس منزله • سوى صميرى فقد ميزت أحوالى
ماللوشاة ولا اللوام لاخلقوا • والعاذل المجترى بالقبيل والقال
آذانى الزور والاذان كم بهمت • هجرا يشوش بالاقوال أفعالى
أقسمت لأبى من اغراق جلتهم • فى ملح دمع يذيب الكل فى الحال
بالليل أقسم من مسود طرتها • وبالعنى من ثنايا نغرها الحالى
ان التغزل يحلو فى الغرام كما • يعاومتداحى بذكر السيد العالى الى آخرها
ومما لنا من رويها قولنا

افدى حبيباً ان بدى وجهه • شاهدت فيه الشمس والبدر
ما حادلى بالرف من نغره • الانسيت الشهد والجر
وما رفعت الطرف فى خده • الارأيت الماء والجر
فى وجنتيه جنه زخرت • تحمى حماها عينه الحورا
منزله فى العين فهى التى • من عشقه السكان ما نكرى
وقولنا

تغنت فاغنتنى عن الصادح القورى • وقد أعربت باللحن عن مصر الصدر
قتاة قتاها تاه فى حبها الذى • بقائى فماتى فيه فى العجوة والسكر
قتاة هدت قلبى باصباح غرة • وكى قد أضلته بليلى من الشعر
قتاة تمنى النجم لو كان قرطها • ولم لا وقد فاقت على الشمس والبدر
وكى أرعدت صبا بوارق نغرها • فاسبل هطال الواحظ كالقطر
وهبت سويد القلب عبد الهافيا • أحبت سوى أن أسكنته على الحجر
سعاد سعادتى وسلى سلامتى • ولبنى لبانأتى وان أوجبت هجرى

حي لخطها والقدر عني وصالها • فصلا على المشتاق بالبيض والسمهر
 فيأبها السفاح رفقا به سجنى • ويأبها السفالك قد خانتني صبرى
 لها الله ريم ريم منها تعطف • لصب لها صب المسداع كالبحر
 فيا ليست حاجيت فاحيت قتلها • حياة بها يحوى بها أطيب العهر
 فيا صاحبي سربي الى سرب طيبة • عسى ترشف المشتاق شهدا من الثغر
 لك الله ساعدني اذا كنت ساعدى • على طي منشور التباعد والهجر
 الى كم الى كم حسرة بعد حسرة • تمر ولا تحموا لولنا عيشة الدهر
 فيا عاذلى بالعدل عد عن ملامتى • فعذرى مثل الشمس في حي العذرى
 وما أنا من افعال أسماى بالذى • يصيح الى حرف من اللوم والزجر
 ولوعدت أسلوها القالت حشاشتى • سألوك بدرا تم من أعظم الغدر
 بديعة حسن في سناها كأنها • بديعة المقدام في النظم والنثر
 على ابن تاج الدين مفتى العلا الذى • سما في سماء الوهب والكسب بالسر
 تعالى على فرق السما كين قدره • فسمى عليها طبق ما حاز من فخر
 • أديب لييب عالم عامل له • فعال سميت فوق المجرة والزهر
 هو الجامع الفرد الذى مائى له • عنانا عن الغايات في السر والجهر
 بديع معان قد جباننا بيانه • بديع احكى عقد الجواهر في القهر
 فيا النسرة العليا اذا جال ناثر • باجمع ما الشعرى اذا جال في الشعر
 قصيدته كنز اللآلى وشرحها • هو البحر واقانا من الجهبذ البر
 • فله من متن نمت فكري به • ولله شرح شارح القلب والصدر
 • بديع بديع فيهما لم يفز به • كتاب الذى عاناه في أول الدهر
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا • بهذا أنا النص في محكم الذكر
 ولا غرو ان ضاها الفتى والداله • ولم لا وسر الاصل في فرعه يسرى
 ومالى ونشر الطيب من بعض وصفه • وشهرته تغنى عن الطي والنشر
 فلا زال بدرا في سماء عاومه • وواقاه نصر الله والفتح بالنصر
 (وقولنا)

روينا حديث الانس في السر والجهر • عن المشرب الاصفى عن المنهج الشعري
 عن الذوق والعرفان عن حضرة العلا • عن الشهيد الاعلى عن السيد الجفري
 عن القيد والاطلاق عن هسجة اللقا • عن المحو بعد الصوفي انغادة البكر
 عن الروض عن ماء الحياض وصفوها • عن المرتع الاثنى عن الشهيد وانجر
 عن الورق اذ غنت باعسلى غصونها • عن البليل الغريد عن صادق القمر
 عن الفرق بعد الجمع عن مشهد الفنا • عن الجمع بعد الفرق عن رتبة السر
 عن الغاية القصوى عن الشادن الذى • أهيم به من حيث أدري ولا أدري

عن البعد في قرب عن الوصل في الجفا • عن الكشف في الاحفاء عن الشفع في الوتر
(وقولنا من قصيدة)

واني بحمد الله في القيد مطلق • ومن مشربي الاطلاق في صورة المحصر
ولي منهج في الفرق والجمع قد علا • ولي مشهد قد راق في الشفع والوتر
وهل ثم بعد العين أين وقد بدا • ظهور الوجود الحق في البحر والبر
فن يفهم المعنى فهذا وضوحه • تبدى كضوء الشمس في ساعة الظهر
• ولله اقوام حباهم شهوده • ترعوا عن الاخبار في روضته الخبر
أولئك ارباب اللذات والصفاء • هنيأ لهم فازوا من الواحد البر
الاردحي الاطلاق ذو قولا تقف • لدى مربع العرفان بالعلم والفكر
وسلم على أمي المعارف ناظرا • الى حسناتها الاسمي على الانجم الزهر
وقل يا عروس الحى ميت حبيكم • على الباب ملقى غائب السر والظهر
فحسنى متى ياربة الخال حاله • على حالة المحبوب في الورد والصدر
الاسكنى بالى الافاجبرى كسرى • الافات تبرى حالى الافاشرى صدرى
ونالته عز الملقى غير ان يكن • لكم فى عنايات فعسرى بها يسرى
الافاجذبوا كلى اليكم وروحوا • براح لماكم يا اولى الاعتلا سرى
وريشوا جنا حاقص من ألم الجوى • وكوفوا معى فى حالة النفع والضر
ولاتم حملوا صبا صبا فى هواكم • بكم روحه قد هام من عالم الذر
أنا العبد لكى أنا السيد الذى • بكم ساد لما شاد بيتا من الفخر
ولم لا ولى منكم وراثه نسبة • مقامى ما فوق السماكين والنسر
وقد خط آمالى حوىدى جالها • برجع الجبال الصر فى غاية البشر
ليعقوب نفسى حاجة ما قضيتها • وبوسفها ما زال بعده وزرى
وايكن اذا كانت على البال مكم • ففقداء نصر الله والفتح بالصر
ومالى ونشر الطى فحوجنا بسكم • وعلمكم يغنى عن الطى والنشر
وكل كايانى لديكم صريحه • لانكم نذرون ما لم أكس أدري

(وأرسل الى هذه القصيدة) المحب الاديب والكامل اللبيب • صالح البطل بن جابر الزغام
البافى البنى المكي كان الله له

أبرق سرى فى حالك واطف خال • أم الشمس تبسو فى برود واعمالى
أم البدر أم هى ليلة القدر أسفرت • لعلى أقضى فى دحا الليل آمالى
وما ذاك برق لا ولا الشمس انما • كريم السجايا فاطمى من الاسل
أتى لاقتناص الاسد من تحت غيبه • فأب بقلبي فى شبالك وأحبال
ولا شرك الاحديث من اللهمى • ولا صائدى الا اصابة أقوالى
• ولا سلبتى الحلم الا لطيفة • أرق وأحلى من سلاف وجريال

وأسرى لقلب الصب من سم ساعة • وأهدى الى الآراء من فم كرجوال
 مري بعد ما سرى النداء عشيبة • بشمع جسمي القلب من غير ترحال
 وراح فراح القلب في قبض أسره • ولم يسبق الا الجسم كالخشف البالي
 فهل زورة يلقى بها الجسم قلبه • وينشر بزوا الروح في طسي أوصال
 لك الله من جسم تيامن لجه • قدود واحد اق بعصب وعسال
 البك الخضم العبدروس تبادرت • خفاف القوافي مسرعات بأثقال
 يبحث بها الشوق المبرح بالفتى • وقادها شجوى البسك وبليالي
 خفاف ثقال بالمعاني روية • بها الصدى قلب الفتى طش بلال
 ولا لقيت وردا بنهـل يعلها • وكم علل منها روى حلى معطال
 اتك من الشعب الذي أنت أهله • بها نكهة الرند المغنبر والفضال
 ومن نقات السحرفيك تنظمت • بشغرا غن بسين ظلم وسلسال
 فان صمرت لب النيسه خفها • وان سكر القاري بها فهي أذوالى
 فلا عجب ان زانها مدح سيد • نخرت بمدحى فيه رنما على القالى
 شريف لطيف ألمعى مهذب • طريف طريف ما جسد نوقل غالى
 • ابي له فوق الابوة رتبة • الى تلك لم تجنح سواخ آمالى
 هيمرت طباء الحى ان كان مثله • رأت مقالتى فى السالف الزمن الخالى
 وكم قال لى غاليت فى المرح حاسد • فقلت مديحى دون ذى المنكب العالى
 لك الويل هذا العبدروس بن مصطفى • أجسل البرايا من عموم وانحوال
 وأشرف خلق الله فى الدهر عنصرا • وأكرمهم من ذى جواد ورجال
 وأشرفهم ان فاخرتنا بجرهم • أمية هند أين من فاطم الآل
 وأين سماء العرش من أسفل الثرى • وأين بروج الشمس من طلال بال
 • فلامر حبا الابل محمد • بنى الوحي ركنى فى المهمات مأوى لى
 ومنهم سم عرفنا الدين لولا محمد • لما كنت فى الدهم اترى غير جهال
 ولا كابر فى فوق ذروة منبر • خطيب ولا ينقاد للوعظ امثالى
 اناس لهم فى الكون كم من صنعة • وكم من يد طولا على كل مفضل
 وكم لهم يوم الهياج جبلة • عن الدين اردوا كل قيل وريال
 اذا اظلمت بالنقع اذكوا عواملا • كأن على المران نارا باذبال
 وجروا شريط المشرفيات واتضوا • شب العزم من فوق أعوج الاب مبدال
 كان الدجاح حلاه جلباب غيب • مقاض دجوى الى نعل له آل
 يصول عليه كل ايت غضنفر • مري لارواح النواصب سلال
 عليه وقار من نبوة أحمد • ومن جدر ورد الكائب فى الحال
 وهل محكم التنزيل الاعليهم • تنزل ليلا فى غدو وآصال •

ومنهم مصابيح الهداية أوقدت • وأطففت لنارا لا لهات باذلال
 بنى الدهر حجب القاطمين جنة • بهياتنى من حادثات وأهوال
 اذا ما اقضت الهائلات بحجهم • أمنت الردى من صعب هول وازال
 وكم فى بنى الزهرا عذولا زجرته • وقابلته عند الجدال بارقال
 وغادرته فى حالة السوء أنرسا • من الخزى والالوجال فى أى زلزال
 وان ترنى ألقى النواصب ضاحكا • مزجت لهم من الافاعي بجريال
 فدونسكها يا ابن الكرام عروسة • تجر مروط المدح فى بحر شلال
 يمانية مكية فى مديحك • الى آل طه من كهول وأطفال
 عليكم سلام الله يا أشرف الورى • وصلى على المختار والعجب والال
 صلاة بها أرجو اجابة دعوى • ويقضى بها ما قد تحملت من مال
 وله أيضا مرسلات البناء

أى شئ أقول فى هاشمى • فاطمى مما على كبروا
 سيد جاوز السيادة قدرا • وتعدى بالفضل أهل الزمان
 كلما قلت فيه بيتا عجيبا • قال هذا غلاف محريبان
 عیدروس الزمان فى وجهه المغنى رأى الايضاح نحو المعانى
 صادق القول لو رأى ناصبى • وجه عبد الرحمن فى الملوان
 لرمى مذهب النواصب قلعها • اذ تجلى له سنا الاتعبان
 والاعز الفاضل • الشيخ حسن بن عبد الله الطائفى الوفائى نسبة مقرضا على قصيدته
 الاولى بقوله

أبدا المعانى نظم فائقة حسنا • من البطل الضرعام فى الحسن الاسنى
 لقد تركتني اذ تجلت بوجهها • أنيسه بها وجددار اشتاق للحسنى
 ولا عجب انى أميل بشجوها • على الكون نشوانا أشيب بالمغنى
 ولا عجب ان الوجيه استحقها • وأعظم منها حيث لم يصلوا المعنى
 ومما النامس بحر وقافية قصيدته الاولى

روحى رشا حوى عديم مماثلة • حوى كل رجوى صبه لوبوا صله
 من العرب أماريقه فبدر • شهى وأمارد فقه وهو كامله
 نبى جمال شوق نبت عذاره • له قرا فى الوجيه قاسى منارله
 حريرى جسم عنترى لوا حظ • مثقف قد جارى الحكم عادله
 يتبه يتيم الدر فى فيه هجة • ولم لا يجوز التيسه والغر كافله
 وقالوا بكاء الدمع يحكى ابتسامه • فقلنا لهم لو نأراه يشاكله
 أياى أياى مدعنات لحسنه • ولم لا وما بين الغوانى مماثله
 ولولم عمل كالغصن غض قوامه • لما غردت فى كل غصن بلابله

ولوجادلى من خمره وحبابه • لما بابلتنى فى فؤادى بلايله
 ولا تجبروا من ضعف جسمى فانه • كساه ثياب السقم طرف يغازله
 الا يا القوي ما لعقلي مدله • أدله من جفن مولاي بابه
 وما لعصون البان راقصة فهل • آتاه من الطرف المسهد هاطله
 ولى دموعى كم له • من كرامة • روتها من الروض الارض خائله
 وانسان عيني غاص فى ماء جفنه • فباو يحبه أرداه بالنهر سائله
 وما الله وقتا زارنى فيه فأنى • به جيد دهرى حالات عواطله
 ولم أنس اذ وافى على حين غفلة • بيجح ظلام نام فيه عواذله
 وقلت لقلبي اذ تبدي حبيبه • قوله فهذا كل ما أنت آله
 هنالك حياني فأحيى مسرتى • بريق بود الشهد ذوقا بمائله
 وكم راحة فى راحة جادلى بها • وقد أودعتها نشر مسك أنامله
 وكان الذى قد كان من حسن بهجة • وأشهى مراد منتهى القصد حاصله
 وانى لأرجو أن يعود الذى مضى • بحرمة بريخيل البحر نائله
 هو العالم التحرير أكرم بسيد • فضائله عزت وجلت فواضله
 جمال الدنا والدين خير مذهب • تصفت عن الاكدار ذوقا مناهله
 أنانى كتاب منك يا غاية المنى • مقالاته جلّت كما جلّ قائله
 فرك ما فى القلب من ساكن الهوى • وأبدى كينا كنت قد ما أحاوله
 فأولاك مولاك المنى بكاله • بجاه الذى عزت وجلت شمائله
 عليه صلاة الله ما أنشدت لنا • بروحى رشا حوى عديم مماثله
 • (وقولنا)

• سقتنى حيار يقهارة الخال • بابهج روض عن وشاة الهوى خالى
 وغنت فاغنت عن حمام سواجع • وقالت سماء الحسن فى شجوها الخالى
 بوجنتى المريح والقوس حاجبى • وزهر الدجا والشمس عقدى وخلخالى
 وعربدت من سلسال خمره ريقها • وما ان سمعنا قط سكر بسلسال
 • وتالله ما فى الخلق شبه لذاتها • ولا من يضاهيها بقول وأفعال
 بكسب ووهب جات الغيد كى لها • تحاسى فاحاكت لها ربع مثقال
 بنفسى التى ما ان رأيت كمثلها • ولا مثلها هيهات يخطرفى بالى
 مليكة حسن سودها وقوامها • يسودان بيض الهند والاسمر العالى
 جازية الالفاظ تركية القفا • عراقية الساقين زنجية الخال
 ووجنتها والوجه ركنى وكعبتى • وعشقها دينى ومشروبى الغالى
 بها يحسن التشبيب والمدح يعتلى • بذكري حبيب منه تميز أحوالى
 هو المصطفى بحر الوفا معدن الهدى • عظيم النسا الما مول فى كل آمالى

هرب الوعى من العدم اذهب الصدى • به الابتغا يأتى لمثلى وامثالى
 ومن حيدركم لى عناية سود • وعزبه اسطوعلى كل ريبال
 أبوالمجد خدن السعد صهر نينا • بخير نساء الخلق والدة الال
 بنفسى سبط المصطفى ووصيه • وسبطاه من ساداءلى كل مفضل
 وأكرم بحمر العلم رجب الغنى أخ الشرف فضائل ذخرى فى مقامى وترحالى
 حبيب حبيب المصطفى معدن التقى • هو الغوث عبد الله سلطاننا الوالى
 سليمان الفتى العباس أكرم بماجد • عطياته مسن دونها كل هطال
 • ولى فى ربا الغناء من لى به غنى • بسرى واجهارى وفعلى وأقوالى
 ملاذى اعتمادى الغوث قطب زمانه • عفيف الذار الدين ذو المشهد العالى
 هو العيدروس الشهم شيخى والدى • فله طسود فى الملمات ماوى لى
 وأولاده الاشراف والسادة الذى • نورافى العلا أكرم بهم خير اشبال
 ومنهم عفيف الدين أصلى ومعلى • أبو الفاطم الزهراء أكرم ببذال
 أياديه من فوق الغوادى وعلمه • هو الجسر الا انه سائغ حالى
 • مقاماته فوق اثريا وحاله • اذا ما سطايرى بسيف وعسال
 ومنهم اخو الافضال والعلم والجمال • هو الشيخ شيخ الوقت رنما على القالى
 كريم السجبا يا المزايا أبو الندى • امام البرايا ما جسد العلم والحال
 له المشرب العالى الوسيع بربه • فاكريم به من ذى علوم وأعمال
 ومنهم سليل الشيخ صالح عصره • وواحد السامى بذوق واحوال
 أبى والدى مولاي انسان مقلتى • هو المصطفى النافى هموى وأوجالى
 • تخلى بفوزى بالتعالى واقبلت • كؤس التجلى نحو ه أى اقبال
 • وما زال فى كل العلوم مشاركا • الى ان رقى ما ليس يحطسرفى بال
 الهى بهم كن لى بسرى وظاهرى • وجدلى بقصدي فى مالى وفى الحال
 الهى لنفسى حاجة أى حاجة • تعطلت منها بعدا كنت بالحال
 الهى بها عجل ففضلك واسع • وعلمك يغني عن القيسل والقال
 الهى يا رجب سن يا ملجأ الورى • أغثنى واختم بالسعادة آجالى
 الهى بجاه المصطفى لا تردنى • وحاشا بطسه أن تخيب آمالى
 وصل وسلم كل آن وساعة • عليه مع الاصحاب والكامل الال

ومما لنا من بحر ما قولنا جوا بالبعض الاحباب

سلام كروض باكرته معائبه • فراقت مجانبه وراقت مشاربه
 على بحر حسن ماله من سواحل • يوم به قلب المعنى وقال به
 على روض حسن والزهور بشعره • وخدي به والثمار حازت ترائبه
 • على بربر ما جفانى وانه • به خصنى عن كل من هو طالبه

مليك جلال والملاح جنوده • وراياته مياسسه وذوائبسه
 رعى الله ظيياكم رعا في بوصله • وماراعه من في فؤادى يعاتبه
 له الله مولى ماري عبده وان • رماه لديه واهن القول كاذبه
 اذ ارميت شرب الراح شوقا ليقه • يحبي بريق بهجر الراح شارب
 واني تحاكى الغواني ومنيتى • بخلق ربحها الله واهبه
 لكل الحسان الغيد لاشكاه • سماء وهن الارض اذ عزجانيه
 محياه بدر التمس والنجم قرطسه • ووجنته المريح والقوس حاجبه
 اتاني كتاب منك يا غايه المني • فله مكتوب والله كاتبه
 كتاب شهدت الدهر فيه فطرسه • نهار ومسود المداد غياهبه
 وابصر طس في حنين وافي وقبيله • طرقة نار البين اعماه ساكبه
 وقبيلته القوار أله اوزدت في الشتماميه حتى حار في العدا حاسبه
 ووافق ما أبداه صب متسيم • صيب دموع حاضر القلب غائبه
 تدله حتى صار كالضب حيرة • وانكر منه حاله من يصاحبه
 أبو معشر يحكيه فعلا لانه • تسامره في كل ليل كواكبه
 له الله من أحوال دهر مملون • نسلمه طوراً وطوراً تخاربه
 فصبراً جيلاً يا حياتي فدهرنا • يغلبنا طوراً وطوراً تغالبه
 ونزحوا اجتماعاً بعد تفريق شملنا • يجاء الذي ما ثم فسرديقاربه
 هو المصطفى المختار أفصل مرسل • مكاسبه جلت وعزت مواهبه
 هو الشافع المقبول في كل حالة • به ارتاح من ضاقت عليه مذاهبه
 عليه صلاة الله ثم سلامه • وآل بهم سادراً كذاك مصاحبه
 ﴿وقولنا﴾

يجاء الهفيف الخبر ناتي المطالب • ونحظى بما نرجوه والله واهب
 فيا من يروم الوصل من ذى العلا به • توصل لكي تجي اليك المآرب
 ولم لا وطه خصه بمناب • تقاصر عنها العارفون الاطائب
 فيا ترجان الذكر يا معدن التقى • لديكم وجيه الدين للقصد طالب
 فقل عابد الرحمن بشراك بالمني • فن أمانا نحل عنه النوائب
 رجوتك يا مولاي في كل مطلب • ولا سيما أمر به القلب واجب
 وهيهات عز القصد ان لم يكن لنا • من الخبر جبر منه تصفو المشارب
 وما شان هذا الخبر الاقتوة • شمس العلامن دونها والكواكب
 به تنقضي الحاجات في خيرهالة • ويرفع عنها من صد البين حاجب
 عليه صلاة الله من بعد أحمد • شفيع البرايا من له الله خاطب
 مع الاسل والاصحاب ملاح بارق • وما أنعشت بالمغذقات السمائب

﴿وقولنا﴾

سلام على نسل الكرام الاطايب • جمال الدنا والدين حالي المشارب
 أني سيدي أكرم به من مهذب • علاذ كره في شرقنا والمغرب
 أخ المجد خدن السعد فرع العلا الذي • له من وجيه الدين اسنى المسارب
 سلالة نور الدين مقصدام عصره • على ابن أنى بكسر على المطالب
 فلا زال بدرافى سماء سعوده • وأبقاه ربي في جيل المواهب
 ﴿ولما أمعنا﴾ العلامة الشيخ محمد سعيد سقر المدي قوله عند ذكره للعيدروسين
 الكائنين بالطائف قصيدة طنانة مدح بها متوسلا بسيدي حيدر الامة عبد الله ابن السيد
 العباس رضى الله عنه وعن أبويه ونفعهم في الدارين

﴿وهو هذا﴾

ومنهم فروع العيدروس الذين هم • خلاصة أهل البيت والكل واصل
 صغيرهم في العارفين كبيرهم • ويسبق فرسان العلا وهو راجل
 وجيسته وللرحمن عبيد رضا أبو الثمر ارحم نجل المصطفى هل مفاضل
 ﴿أرسلنا اليه قولنا﴾

جائم دوح غردت أم بلابل • تغتف فرالت من غناها البابل
 أم الزهر أم بدر أم الشمس في النحي • أم الله بد أم زفت البنا البابل
 أم الجوهر المنظوم أبداء بحره • فله بحروا فر الفيض كاسل
 أخو المجد خدن السعد فخر العلا الذي • به الفضل يحى والهي والقواضل
 • فله من برحباتي لآلنا • أنتنى ومنى صادق الفكر ذاهل
 فحات عقودي حين حلت عر بعي • وحليت منها الجيد والجيد عاقل
 فلا زلت يارب العلا في مسرة • وأولاً ربي بالذى أنت سائل
 ﴿وأرسلت الى الشيخ﴾ الفاضل اتقى الامام الخطيب حسين المتقى الطائفي • لا برح في
 اللطف تلحق • وقد طلب منى الاجارة هذه الايات

سلام كنشر الرند والورد والبان • على خير أحابي ونجبة خلاني
 سلام كروض باكرته معائب • على المصقع الحرير مظهر مصبان
 هو المتقى الاسم والوصف من علت • مواجيدته فينا بسر واءلان
 حسين الخطيب الندب أكرم بخادم • لمبر العلا المقصدام في كل ميدان
 اليك أخوا لا آداب ما قد أخذته • باسناده عن كل شههم ورباني
 ومنهم امام الوقت والدنا الذي • تسامى بأمرار وذوق واتقان
 وكل اجاز العبد فيه وانه • يحسيز به من شاء في كل ازمان
 ودم سالما في خير أنس ورفعة • وروح وريحان وذوق وعرفان
 ﴿وأرسل اليها هذه القصيدة﴾ وهي قوله الحمد لله مستحقه من حمد الكون • نستمد العون •

حين ألقى على سر المقدم * نظرة منه خلت حالي بهائم
 ونفى الوهم قوله لي صريحا * صاح ابشر بفوق ما تنوهم
 فشكرت الاله جل واثبت عليه بما به لي أكرم
 لا غريب فالفضل منه جلي * وبه قدسها ومنه تقسم
 ان يكن آخر فقد لحظه * سادتي الاولياء ممن تقدم
 وهبوه أمراهم فلهذا * وارختم الهيم وشيخا محكم
 ورث العبدروس علما وحالا * اندهاك العدو فاذكره يقصم
 فهو غوث مجرب في الرزايا * عن مر يديه كم نفي محنة كم
 أنا عبد والفخر لي قد جاني * وارضا لي أغني به اليوم والزم
 يا ابن طه منحتني منك جاها * لا يضاهها شان شهلي به انضم
 فلهذا قولي لمن لي آذي * كف يا ذا الياك لحي حشي سم
 كيف أنخشي وذكر مولاي وردى * وهو عندي بلرح قلبي مرهم
 أنا أرجو رضوانه في حياتي * ومماتي وفي القيامة يرحم
 وعلى المحتبي شفيع البرايا * خالق العالمين صلي وسلم
 وعلى الآل والعجابه جمعا * وعلى التابعين ما كشف الهم

بنظر ابن المصطفى * طاب زيماني وصفا * وزال عني سقمي * ودام سعدي وصفا قاله
 في مدح سيده * وان لم يعد من فصيح الكلام وجيده * أقل خدمه * وثراب قدمه * بعد أن
 قال من سبق احسانه اليه * حين وقع بصره عايه * المتقى اسم على مسمى * فابصر من ذلك
 رشاده وقد كان قبل فيه أعمى * ثم زاد من جوده الفسح * فذكر مرتين قوله الفصح *
 ابشر بفوق ما تنوهم فتم نوره * ودام سروره وحبوره * وانتفى عنه الغم * والهيم *
 فقال مامر أنفا والمعروف من شبيه قبوله فانه لم يرل بعبد له لاطفا * وأفضل الصلاة وأزكى
 السلام على خير الانام * وعلى آله وأصحابه الاجلة الاعلام * بدوام العلام * وهما مسن
 لقولي ختام * ومما أرسله الينا الشيخ حسين * المذكور أيضا قوله
 الحمد لله مما غفقه الحقير من خرفه * في مدح سيده ومنجفه

* لما أتى طائفنا نوره * من طهر الله له عنصره
 السيد المفضل تاج العلا * وجهنا قد فاز من أبصره
 يزور حبرا كل من زاره * في رتبة التمكين قد قررته
 يعلم هذا كل جيرانه * فسل تجد عندهم مخبره
 يا خالص الجدين يا مرتضى * يا عيدروس العصر يا حيدر
 عبدل محتاج الى نظرة * توصله للحضرة المسفرة
 فجد بها اذانت أهل لها * فأنني لازلت بادي الشره
 فقير اعتاب كسير عسى * ماض من كسرى أن تجبره

فلا تخليني طريقا فلي • فيك اعتقاد جل ان اذ كره
 وقال بعد هذه الايات • مقرضا على كتابنا تنسيق الاسفار المتقدم ذكره ما صورته وللحقير
 في مؤلف ذلك الكتاب الخطير ان وافق قبول ارفع والا طرح ووضع • شعر
 وقائع أسفار بما جاء أسفار • كتاب نفيس لا ترى معه أسفار
 يخبرنا عن أفضيات تكونت • قشبي وتنسي يافتي معه اخبار
 وكيف ومعلمه الموفق شمسا • امام همام كم روى عنه اخبار
 وقال في خطبة • هذا الكتاب المسمى بتنسيق السفر ما صورته

الحمد لله مما أنظمه الحقير في مدح الخطبة من خزفه • فليقبله منه السيد الخطير بجرمة سلفه •

بهرت خطبة أنت من عزيز • بيان جم المعاني وجز •
 وارتما كيف التلاعب بالتشريف قلنا أمنت من تعسيز
 وله فيه • بتنسيق مولانا الوجهه لدى الباري • جواهر منشور ونظم لاجبار
 اذا شئت تحطى بالذين تقدموا • تامله لاشك فيما جروا جاري
 فان يك قد كاه واحد عصره • فمن لسر سره في العلاساري
 بقية خير قد حظينا بقربه • أمنابه من خوف عار ومن نار
 فيا بالمرأحم سله تعطى يكن لنا • فنفعل ما يرضيه في هذه الدار
 • (ومما أرسله اليها أيضا) • قوله الحمد لله من ممد الكون • نستمد العون •
 من أيادي العفيف وهي كثيرة • ان رضىنا لحافظ العصر • يره
 حل في قطرنا فمى عطانا • ككم له في الحى ايا دشميره
 هو محيى النفوس في ساعة البؤس • ورأس الرأس صافي السيره
 وحياة الوجود ان ييس العو • دبرى للوفود أجد سيره •
 وابن قطب به العصور تباها • شيخنا العبدروس شمس الظهيره
 حب هذا الخطير يغنى عن التمد • بير فالزمه فهو خير ذخيره
 يا ابن ذاك الجليل صبرى قد عي • دل دق عظمى فخطو عزمى قصيره
 فافتقدنى انى لكم وعليكم • حاش أن يترك الغنى قصيره
 هال جهدى فاقبله فضلا وقص • دى ان بدا عيبه فكن سثيره
 وصلاة مع السلام دواما • تغش طه نذيره وبشيره •
 وعلى الآل والعلماء جميعا • وعلى سالكى الطريق المنيره

هذا ما مشقه بقلمه • تراب قدمه • فان قبله بلغ الغاية فضلا • والا فالعيب مردود عند أهل
 البدايه قولافصلا • والحمد لله أولا وآخرا • ظاهرا وباطنا • وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم • ومما أرسله اليها الشيخ حسين المذكور أيضا قوله

وهن العظم فالى من مقيم • غير تاج الاوليا البر الرحيم
 الوجيه المحتسبى من قاده • نفس الرحمن من أرض تريم

بلدة السادات أرباب العلا • قدوة القادات آساد الاطوم
 فهم شرف ربي قدرها • ولذا تربتها بره المستقيم
 وهب الرحمن حقاً عبده • بهبات نحن منها في نعيم
 ورث الحكيم عن والده • عن عفيف الدين ذي الخلق العظيم
 وحباني الجبر اذا نزل • بجوار الخير ذو الفضل العظيم
 قد كفينا الباس مذحل بنا • طيب الانفاس ذو الوجه الوسيم
 خادم الاعتاب بالباب لقاً • لا تقي يرجوه يا نجل القروم
 لا ندعه للاعادي غرضاً • حاش ما تفعله يا ابن الكريم
 مامع العبد سوى حبكم • وهو كاف اذ به تظني بحيمي
 فكان الجواب في الحال بواردا لا رجحان

ذا يتيم الدر في العقد العظيم • أم شذا فاح من الخمر القديم
 أم محيا نخل معسول اللمى • ناعس الاجفان ذي القدر القويم
 أم اشارات تجلت واعملت • قد أتنا من أخ القدر العظيم
 الحسين الالمعي المنتقى • نخبه الخلاص ذي القلب السليم
 اللطيف اللوذعي المجتبي • صادق الاخلاص ذي اللب الفهم
 وافق الايات يا خدن الوفا • فانجلي عنا بهارين الهوم
 أنبات عن ذلك الود الذي • لم يرل يزاد يا خدن الفهوم
 ومرادى اليوم ان تأتوا الى • دارنا فالشوق كالبحر الخضم
 وشفيعي الخير في هذا الذي • منكم أرجوه دمت في نعيم
 ولكم ما زال منا الاعتنا • يا أبا الاذواق والقدر الفهم
 ثم انه أسعفنا • بما طلبناه منه في الجواب • وأشدنا عند التلاقي من نظمه المستطاب •
 قوله

وافي الى العبد كتاب كريم • من شيخه الفرد الامام العظيم
 أزال عنه الباس من حينه • وزاد بسطاً فهو فيه مقيم
 شكرا لمن أنزله قطـرنا • ذلك تقدير العزيز العليم
 ومما لنا من هذه القافية قولنا

يا ملجئ في رحلتى ومقامي • ووسيلتي في يقظتي ومنامي
 يا جابر العظم الكسير ومعنى الشهد الفقير بجودك المتسامي
 يا عسدي في شدتي يا راحتي • في غريبتى ومؤيدى وامامى
 يا ذا الفتوة والمروءة والعلا • وأخا الخجا والعلم والاكرام
 مولاي عبد الله نجل السيد الشهاب • قدوة سائر الاقوام
 قم بي فقد حى الوطيس وغرني الشغل النفيس برأيه المتعالي

غوثاه يادرسكاه يامولاه يا * رب الجلالة والعبث السامى
 أوليس انى سيدى من بيتكم * ولى انتساب من وددادناى
 أولست تدرى سره منى بعضهم * أولى ببعض فى ذوى الارحام
 أوليس قد عودتنى ووعدتنى * منك الجيلى بغاية الاحكام
 ايضام عبيد أنت مالك أمره * حاشاك يا ذا البأس والاقدام
 ما عذركم فممن ثوى فى حبكم * بإشارة من نجبة الاعلام
 أدرك وبعث بالمراد فتوة * وأرح محبا من بلوع مرام
 هيا عفيف الدين فسر ج كرتنى * كرما والافالدمسوع هوامى
 أين الفتوة والشهامة يا أخا الشجعات فى الليلات والايام
 أين الرعاية منكم للجسد والاباء والاخوان الاعمام *
 بل أين ظنى بل يقينى فيسليا * علم الهادى والكشف والالهام
 ان الفتى كل الفتى كل الفتى * لهو الجسد يرعى كل ذمام
 واضيعنى واذلتى واحيرنى * نعت المسود وغرنى أقوامى
 ما كنت أعلم أن مثلى مهمل * كلا وربى دائم الانعام
 أين الجرد والسابقون ذوو العلا * كالمصطفى والمرضى المقدام
 أين الحبيبة فاطمة الزهراء والشجسان أهل الذوق والافهام
 أين الفتى رب الفتوة صفوة الشعباس عبد الله ذو الصمصام
 أين المذهب سيدى زين العبا * دالغث أين الباقى المتحامى
 أين الصدوق الصادق الصديق والشعالم العربى انحصم الطامى
 أين البنون له من يلون الصدا * من كل أروع منجد وهمام
 أين الفقيه محمد وفروعه * علومهم مع تحسلة القوام
 أين الفتى مولى الدويلة وابنه الشقاق من قد حاز كل مقام
 أين الملاذ السيد السكران والشحضا راعى أنف أهل ملام
 أين الحبيب العوث عبد الله شمس المظهرين من بل كل ظلام
 قطب الوجود العيدروس المجتبى * بحر الحقيقة ذو العطاء الهامى
 أين ابنه نقر العلاء الله من * سند سديد سيد ضمرام
 أين العلى وفرعه وشهابه * ونوا جميع ذوو الحل السامى
 أين المكمل والمكمل سيدى * شيخ المسلا لله من صوام
 أين الهزارب والحاج فرعه السادات من يحملون كل قنام
 أين العفيف ونجمله مع سيدى * زين العباد وصفوة العوام
 أين السراة بنوهم القوم الذى * أسرارهم نطقى لهيب ضرام
 أين الحبيب العيدروس علينا * والاوحد الحداد نعم الراى

أين العفيف الجلد أصلي معقلي • بحسب الفتوة ملجئي وامامي
 أين الفتى شيخ سبلالة أحد • من قد حياه الله خير حسام
 أين الشريف الجلد شيخ الاصفيا • والوالد القوام خير قيام
 أين الذين أحبههم وأجلهم • في كل أفعالي وكل كلامي
 أيها يا أهل المعارف والهي • عبد لكم من جور بعض انامي
 تالله ما هذا اليقين بسادة • أسهامهم والله خير روامي
 هيا فقد ضاق اختيالي غارة • علوية تأتي بكل مرام
 هيا فقد ضاق الخناق فمالك • عذر لعبد ذي وداد نامي
 وعلى النبي وآله وصحابه • صلى عظيم الجود والاكرام
 وعلى جميع التابعين لسيرهم • من بعدهم مقرونة بسلام
 ﴿ومما لنا من بحر وقاية قصيدته الثانية قولنا﴾

أفدي غزالا عودا دي نقر • مامثله ما بين كل الشجر
 ظبي طباء لخطبه والقنا • من قد المزمري غصون الشجر
 خفيف خمر مقلق لم يرزل • من ثقل الازداف يشكي الصرر
 وقفني من هجره في العنا • والدمع أجرا كفوض المطر
 ولم يرزل جسمي حليف الضنا • حتى اختفى عني بهر الخور
 يا عاذلي العواء في حبه • دعي فقلبي حل فيه القهر
 أقسمت بالاصباح من وجهه • مؤكدا منه بليل الشعر
 ان الهوى العذري شأني ولا • أخاف مما لا مني أو عذر
 رعبا لاوقات تقضت لنا • فيها انتهينا سؤلنا والوطر
 حيث اجتلائي مع غزال الحبي • صهبا تحكي بالحباب الدور
 يا قرة في الكاس سبلالة • من وجنتيه نخلها تعصر
 ما مزجها ماء ولكنه • من ريقه يسكر منها السكر
 سقيانه يشمر في حالة • يحلوها في الحال ما كان مر

﴿ومما لنا من بحر قصيدته الاخيرة قولنا﴾

ميسل انقد على الصب وهزه • وبدا يحتال في ثوب المعززه
 شادن ما في الغواني مثله • دام من سلطانه في خير عزه
 لا تقل سلمى وابلي مثله • لا ولا بسني ولا أسما وعزه
 ليس حس الكل يحكي حسنه • ليس بر الكل يحكي منه بزه
 ذو وشاح مقلق لهاله • مثل ما أقلق منه الحصر بعزه
 صادني بالطرف منه فاعجبوا • من غزال طرفة يصطاد جزه
 رب وقت فيه من باهي السنه • مات ما مولى وسل عن ذال جزه

بين روص كل غصن ألف • منه والورقاء في أعلاه همزه
 يابروحي غارس دوح الصفا • في فؤاد فيسه عنق الهم جزءه
 وفق معنى حسنه مروره • ماسوائى في انبرايا حل روزه
 • طلسم في قده ملغوزه • من معاني حسنه فكيت لغزه
 • وحلا حالى بحالى • بسم • حيث محبوبى حبانى منه كزه
 • فانا منه غنى لم أزل • وهلى فى سويدا القلب ركزه

﴿وأرسل الى الشيخ الفاضل والصدىق الاديب الكامل الشيخ بدر الدين بن عمر خوج
 المسكى الى الطائف • مجمع اللطائف • ماصورته

وجيه الدين يامولاى أنعم • على المضنى بارسال الجواب
 كتبت اليك لما خان صبرى • كخاضعنه أشك والجوابى
 لاندق قد قطعت حبال قربي • باحوال كاسياق الجوابى
 وصافيت الوشاة وانت تدرى • سعوا فى بعدنا سعى الجوابى
 فشبت فى الحشا نار اشتياقى • وماء الجفن يسكب كالجوابى

درسلام يرزى بعقود الجمان • وشذات تحيات تهدي على ممر الزمان • الى حضرة فخر
 الاعيان • ونخبة الزمان • السيد الجليل • والشريف المشيل • الاجل الامجد • والفاضل
 الاوحد • سيدى الوجيه السيد عبدالرحمن ابن • ولانا لسيد العلامة مصطفى العيدروس •
 لازالت بطيب ذكراه تراح النفوس • فكان الجواب • الى ذلك لخطاب

سلام سلام كحسوا الشموس • وريا الزهور وضوء الشموس
 على من ربيع الكمال انتشا • ومن خندريس الجمال انتشى
 هو البدر يد الصفا الانفس • على الوفا هبة الانفس
 فيامن له القلب منى صبا • ومن خلقه فاق لطف الصبا
 اتنى لا ليك وقت الصباح • فله تلك اللا الى الصباح
 لقد حلت الجيد تلك العقود • وحلت عن القلب كل العقود
 وحلت فؤاديه أعربت • نظام اتحاديه أعربت •
 فلازالت ترعى عهد الوصال • وان عريد البعد فينا وصال
 وزجوا من الله بالمصطفى • رجوعا لعهود اللقا المصطفى
 وأزكى صلاة وأبهى سلام • على المحتسى من الهى السلام

﴿ومما أرسلته الى الشيخ بدر المذكور وانا بالطائف وهو بمكة ماصورته

سلام على بدر الصفا خير خلان • سلام كويل السحب أو عقد مرجان
 سلام على ذاك الخليل أخ الوفا • أبى الفضل من قد جال فى خير ميدان
 سلام على ذاك الحبيب الذى علا • بفهم وآداب بدوق واتقان •
 سلام عليه كل ما أم طائف • الى الطائف الجالى هموى واخرانى

• سلام وما التسليم الا عبارة • تعبر عن قلب من البعد حيران •
 • سلام على نخل الانيس ومؤنسى الشنفيس الذى يهواه سرى واعلانى •
 • فله أيام تقضت بقربه • وعنهما بهاد الدار ما قط انسانى •
 • وليسلات أنس ليهن رواجع • ليهي حليف الشوق من منذ ازمان •
 • فيا أيها الخلل الصديق ومن له • وداد بقلب لا يشاب بسلاوان •
 • أطال النوى والبه دهرى وما رعى • فحتى متى والقلب يصلى بنيران •
 • فياربنا اجعنى بحبى الذى بهم • يروق الصفا والانس فى كل أحيان •
 • (فكان الجواب من ذلك الجنب ماصورة) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) • أحمد من نعمته تم الصالحات • وأصلى وأسلم على أفضل
 البريات • وآله وأصحابه أهل الفضل والمروآت وأهدى زكى السلام وأشرف التحيات •
 الى حضرة مولانا جليل القدر والذات • حاوى القضايل فخر السادات • من لا تطبق
 احصاء ما حواه وسع العبارات • فجل الاكابر أهل الخوارق والكرامات • سيدى وعزيرى
 زين الوفاء وحيه الدين مولانا السيد عبد الرحمن ابن الفاضل الجليل السيد مصطفى • ابن
 الأجل القطب شيخ العيدروس • لا زال فى حفظ الاله من كل بوس • وأقرن ما أهديه بأبيات
 قليلة • نتشرف بانطراحها فى - حضرة الجليلة • وهى هذه •

أطيب شذا قد فاح من أرض نعمان • أم الروض أهلى عرف ورد وريحان
 أم الغادة الهيفاء حلت أثيلها • فضاع عبيد منى منه هيج أشجاقى
 أم الثغر عنها قد أماطت لثامه • فلاح بريق الظلم لله غرم الفانى
 أم البدر أم شمس الظهيرة اسفرت • أم النور من فرق الملبسة أشجاقى
 أم العقد منها قد تناثر دونه • بلو بل نظام السيد المعتلى الشان
 هو العيدروسى الوجيه ومن له • أجل مقام لم يرزل مقصدا للجاني
 اذا جال فى بحث العلوم فقوله • هو الحق لم ينطق بزور وبهتان
 وكم من كرامات به وتصرف • على ما يشاقق ددارت المسلاوان
 ومفرد هذا العصر أرحم أهله • فليس له فى الفضل شاهدت من ثانى
 وليس لنا فيما نقول مخالف • ولا قيل فيه قد تحاصم شخصان
 ولم لا وآباء الكرام ذروا العلا • بنوا العيدروس المنتقى فرع عدنان
 بهم قد توصلنا الى الله فى الذى • نرجيه منه من عطاء وغفران
 فيا أيها المولى الوجيه ومن علا • بجد وجد قدره كل انسان
 أتانى كتاب منك يا عايبه المنى • يشابه عقد الدراو زهرستان
 فهج فى الاحشاء نار صباستى • وأقلقنى شوقا اليكم وأبكاني
 وذكري أيام أنسى بقربكم • وليسلات وصل حيث كانا بابوان
 فجاذب أطراف المسرة حينما • ننادم بالاشعار من كل ديوان

وكاس الصفا والانس قد دار بيننا • ومطر بنا قد أطرب الجمع بالرائي
 فليت زمني يا مني يهودي • بقربك ان البعد والله أضلاني
 فطرفي من شوق اليك مراقب • لتجسم اللجا واليوم يمضي باخزان
 ودمعي أراه فوق خدي جاريا • وقلبي من الاشواق يصلي بنيران
 وأيضاً ولا يخفى علي علم سيدي • بأن الذي أهواه بالهجر أفناني
 مالم أرى كل الملاح عبيده • حوى الحس لكن ليس يوفي باحسان
 أقول له كم ذا البعاد الى متى • يقول بيوم الحشر يا بدر تلقاني
 فقلت أترضى أن أموت بحسرتي • واني محب فيك يا نور أعيناني
 وما مقصدي منك القبيح واتني • علي الخير ربي قد براني وأشاني
 فقال اذا مولاي يجمع بيننا • بينات عدن بين حورو ولدان
 فعف بكم واصطبر كي تنالني • اذا مت في الجنات ان كنت هواني
 ذالي علي هذا الحبيب مساعد • سوى الزفرة الصعداء والمدمع القاني
 فها أنا يا ذنري لما قال صابر • فدعوة خيران صبري أعيناني
 وصف لي دواء ان دائي هو الهوى • وجدلي به من قبل تدرج أكفاني
 فان اعتقادي قبل يا ابن شفيعنا • صبح وودي لا يشاب بسلاوان
 وأهدي سلاماً في سلام مكررا • عليك من الصب الفتى المغرم العاني
 سلام كمثل الروض باكره الحيا • يوافيكم في كل وقت واحيان

هذا وانهي رجة الله عليكم وبركاته • وأعظم سلامه وأركي تحياته • والدعاء منكم يا سيدي
 مسؤل • كما هو لكم عند بيت الله محمول • وأيديكم سيدي والاقدام • مقبلة علي الدوام والسلام
 ولما وصل الينا الجواب • ونأه لما ذكره في آخره من تولعه ببعض الاحباب • وان ليس له
 داء أو جب له ذلك سوى الهوى • وطلب منا ان نعين لذلك الداء الدوا • كان الجواب في الحال
 حسب ما أعطاه واردا لارتجال • ما صورته

الا ان ترد ذلك الدوا النازح الداني • فهم في الهوى في كل سر وعلان
 وكن خافضاً منسك الجناح لدى الهوى • وقل ان خفضي في الهبة اعلاني
 ومت في الهوى تحيي سـ عيدا مؤيدا • ونل ان موتي في الصبابة أحياني
 ودم هائما را طرب وطرب واكتم الهوى • وصرح عن تهواه في كل أحياني
 ولا تلتمس غـ سير الذي قامت شافيا • لدائك فالتبريح يأتي باقناني
 • وان مع هذا فهو لاشك صحة • اليها اشتياقي مع بقائي أفناني
 • ولولا فنائي في الهجر حقيقة • لما كنت في التحقيق أدعي بانسان
 وما كنت في حي الاحبسة بيتا • وما كان ذاك الحي للميت أنساني
 فامرمت هذا الشرب فاشرب وقم علي • قواعده واخضع ثيابك في الحان
 وشاهد بديع الحسن وامع به له • مقالات أوتار وزجـع الحان

هكذا ورد حسب الشهود والمدد في المشهد وقد علم كل أناس مشربهم وسلك أهل كل
 مذهب مذهبهم وفيل فطانة ودراية فكمن من أدرج النهاية في البداية • واطو محول في
 محول • وصرفك في محول • فاعشق المجازي قنطرة الحقيقة والصلاة والسلام على سيد
 الخلق وآله الأطهار وأصحابه الأخيار وتابعيهم بإحسان • في جميع الأزمان • أنتم •
 ولصاحبنا بدر الدين المذكور مضمنا قول من قال هذا المصراع
 غزال له بين الأراك مقبل • وذلك بإشارة بعض المتعلقين بفن الأدب وصورة التضمين قوله
 عذولي دعني عن ملائكا لي • فؤاد إلى ذاك الحبيب عيل
 أسلو وهو في الحس مفرد عصره • غزال له بين الأراك مقبل
 (وأشار إلى) ذلك البعض بتضمين ذلك فمضمته في أبيات ثم ختمها بصورة ذلك مع التخميس
 قولنا

هوى الغيد فرد لست عنه أميل • ولا سيماس في الفؤاد نزيل
 رشاماله بين الملاح ميسل • غزال له بين الأراك مقبل
 جميل ولكن ليس منه جميل
 هو الغصن والأثمار منه نهوده • وما الورد إلا ما حوته خدوده
 صدوق وعبد ليس توفي وعوده • أمير جمال والملاح جنوده
 علينا بسيف الأحرار يصول
 وكم أرحم الأحشا بريق ابتسامة • وأسبل هطال المقاكف حمامة
 فله أحوى كم حوى من زخامة • كشمس الضحى وجهها وغزلان رامة
 لحاظا وكالا غصان حين عيل
 حبيب روى هاروت عن سحر طرفه • تحيرت الألباب في بعض وصفه
 مروزيق طال شوقي لرشفسه • مخفف خصر حرقلي لضففه
 تحكم فيه الردف رهو ثقيل
 مرير الجفا والصدحوا شمائل • هديم تطير في ذوات الخلاخل
 هو البدر في العيد الحسن الكوامل • فقه بدر مشرق غير آفل
 وبدر الدياجي بعتره أفول
 حمام اشتياقي فيه زاده ديره • وما القلب طول العمر إلا أسيره
 ولم لا وما في الخافقين نظيره • محياه صبحي واليالي شعووره
 وكم ههنالي مسمر ومقبل
 حبيب عن التشبيه والمثل قد علا • حبيب فؤادي عن سوى حبه خلا
 وكم لي به أنس يدق على الملا • وكم في لماء العذب سكر لصد خلا
 سكرت به والانتعاش دليل
 ولم لا أحوز العز إذا المذلة • وأسموا بحال في مقامى ورحلتى

وأختال من سكرى بامسج حلة • ولم لا يكون الاتهامش يجملى
وفي تغرد شهد وفيه شمول

مايح هيامي فيه قد صار ديدنا • له خال مسك عمه منه بالسنا
بقائى اذا ما ذقت في حبه الفنا • له الله عان وصله القصد والمنا

فيا ليت شعري هل لذل سبيل

ومما أرسله الينا الشيخ بدر الدين المذكور من مكة الى الطائف

• منى سلام مثل در قظما • يهسدى لمولى فى الفضائل قدما
هو سيدى العلوى الوجيه ومن له • قدر على فى المعالى قدسما
• فرع ثمان دوحه نبويه • لا بدع هذا الفرع ان صعد السما
• لم لا وخير الخلق طه جده • والعيدروس الحصن ان خطب طما
• فالله يحرسه ويحفظه لنا • من كل سوء مانما غيثهما
• ويدعيه فى زعمه تحروسة • ما شاق مشتاق الى ظي الحما
• وبه فيجبه عنى فقلبي شيق • ابهاء رؤيته السنية حيثما

هذا واعلى السلام • واعلى التحية والاكرام • من الملاك العلام • الى حضرة المحفوف
بالاكرام • الملاحظ بعين العز والاحترام • البحر الطام • والاسد الصرغام من هو فى كل
فضل مقدم • وفى كل علم امام • زين الوفا • سيدى وجيه الدين السيد عبد الرحمن ابن
السيد الفاضل مصطفى ابن حضرة مولانا القطب الشريف شيخ العيدروس • لا زال محفوظا
من كل سوء وبوس • بحاء جده سيد المرسلين • وآله وصحبه أجمعين • عليه وعليهم
والتابعين أركى الصلاة والسلام • من رب العالمين آمين • وبعد فريدا السلام الاوفر •
والثناء الاعطر • انا وصلنا من الطائف الى مكة المشرفة • وشاهدنا الكعبة التى فى
اللهام مرفوعة • ودعونا لكم فى لاما كن العظام • بيلوغ السؤل والمرام • وأيدى سيدى
الكرام • مقبلة على الدوام • ولا زال فى حفظ الله وأمانه وحسن رعايته والسلام • وقال
بعد ذلك والواصل اليكم نثر الخرز جية • وعسى يا سيدى مع أنس الطائف تفرضون عليه •
وتنظرون بعين رافتكم اليه • فكان الجواب • من القافية والجحر • ويتلوه شئ من النظم
قرضناه حسب ما أعطاه فتوح الوقت على ذلك النثر • وصورة الجواب

أيتيم در فى عقود قظما • أم بلبسل فوق الغصون ترغما
أم روضة غنايم غالتنا • رشأ سما حسنا على بدر السما
فاق الغزاة والعرال بوجهه • وبلظه والحد يحكى العندما
فى تغره ماء الحياه مروق • ومن العجائب انى أشكو الظما
وكائن عقد لما در قدائق • من خير خدن للقواعد أحكما
بدر الدنا والدين من شاد العلا • بكال مجسد موصح ما أبهما
يا أيها الخلل الصديق ومن له • أبهى وداد فى الحشا قد حيا

وردت علينا عادة الفكر التي • من حسناتها فاقته على ظبي الجمال
لازلت تظهر كل حين عادة • من دونها الاقارب بل كل الدما
(وصورة التقريرض)

لله نثر الخرز وجيه • كم قد حوى غرر راييه
محبوبة بخس دورها • عن غير أهل الالميه
أكرم بناثر نظمها • بنظام فكرته العليه
الفرد بدر الدين من • جمع المقالات الشهيه
جعا صحيفا سالما • فيه له ككم من مزيه
ظهرت بتميز الذكا • حالا لا رباب الرويه
كم فيه من غرر سميت • تحكي الصالح الجوهريه

(وما اقترح) علينا الشيخ بدر الدين المذكور من المساجلات هذا المشجر فاول ذلك قولي

ما أحبلى فاتني حلا الوجن • من به قد هام مجوعي وجن فقال هو
حسن الوجه كشمس مشرق • كامل الاوصاف ذو الفعل الحسن فقلت أنا
من حوى في فيه خوارا نقا • ياله أحوى سببا غيد الزمن فقال هو
دع ملاح العصر ما هم مثله • في جال وكمال وفطن فقلت أنا
الغزال الشادن الشادي الذي • قد غزى بالعطر روي والبدن فقال هو
باسم الثغر اذا ما جئتسه • ينجلي عني بمرآة الحزن فقلت أنا
ناح طير العشق في دوح الهوى • اذ تنقي قد محبوبي الاغن فقال هو
سعدت عيني رآته وحشا • حل فيه وفي فيه افقت فقلت أنا
ليت شعري أي حسن فاتني • ان حباتي فاتني الوصل وحن فقال هو
يا مني قلبي الى كم ذا الجفا • ما اختفى عنك غرامي فاعف فقلت أنا
من بالوصل ولا تغل به • وازح حرا الجفا فالقصاب ان فقال هو
آه ما ترثي لصب مغرم • واجد الوجدوه فقود الوسن فقلت أنا
ندعنه القوم مما ناله • يا مليك الدر مني والعلان فقال هو
أنت سؤلى أنت قصدي سيدي • أنا عبد العبد من غيرش فقلت أنا
فيك حالي قد حلا بين الملا • ونبدى ما بقلبي قد كسن فقال هو
نعم عشقي فيك لم أسلوك لو • ذبت من شوقي وحالفت الكفن فقلت أنا
دعت في أنس وحسن مشرق • يا حبيب افييه عفتي مرتين فقال هو
يارعاك الله ما هب الصبا • أو صبا صب الى الوجه الحسن

وما اقترح علينا بعض الاخوان • مشجرا آخر فمن تقدم ذكره فقلت اللهم أشهدنا جمالك
الظاهر • في جميع المظاهر يا أول يا آخر • يا باطر يا ظاهر • قال لسان الارتجال • عند
شهود الجمال

مهفهف الاعطاف فرد الزمان • مامثله ما بين قاص ودان
 حلوا للقامر الجفا من قد سما • وفي مماء الحسن كالزبرقان
 من وجهه والخدم قد • شمس الفخى والورد والخيزران
 درى تغرريقه قد حملا • فاعجب لحوحل فيه الجمان
 آكرم بريم ريم منسه اللقا • ياليتنه حيا فاحيا فلان
 بالله يا صبا بوجه له • هل لبلال الخال فيك الاذان
 نعم ويا نعمان خديده هل • ادبك لى من صدحى امان
 سجان من أغرى بعشق الدى • سبحان قلبى المستهام المصان
 لولاك يا مولاي مولانا • يرسل عيذان الغرام العنان
 يا فائق الغادات عادرتنى • حسان عشق يا مليك الحسان
 ما آن ان يسراح هذا الجفا • ويحصل اللقياء ويدنو المكان
 الله من خل ككريم النقا • نتجج وصل هز فحوى السنان
 نماهاى فيه لما رأى • فى فيه خرافاق بنت الدنان
 أنا الذى قد همت فى حبه • حيث الغواني عنده كالقيان
 فاعذر محبا فيه أوفاعذل • يا عادلى وارحل عليك الامان
 فوه بعشقى فيه بين الورى • أولى فاقفه ربنا المستعان
 دم فى عشقى ملاهى وان • تشفق فساعدنى كمن لى اعان
 يا قلبي المضنى تصبر عسى • بالوصل واللقاء يجود الزمان

﴿وأرسل إلينا الشيخ بدر﴾ • المذكور ما صورته • الحمد لله تعالى أعطر سلام وافر •
 وأوفر ثناء عاطر • وانور تحيات كما البدر الزاهر • يهدى من أصغرا لأصغر • الى
 حضرة أجل الاكابر • وزين المجالس والمحاضر • ونتيجة السادة ذوى المفاز • ذى
 العلم والعمل اظاهر • من أسررت له محبة فى القواد والله أعلم بالسرائر • وان رام
 سلوانها عدولى قلت له غيرى على السلوان قادر • فهل مثل هذا السيد تأتيني به والفرق
 بينه وبين غيره مثل الصبح ظاهر • بهجة النفوس • سيدى وعزيرى السيد عبد الرحمن
 ابن مولانا السيد مصطفى ابن • ولانا السيد شيخ العبدروس • لازال فى حى الاله من
 كل سوء وبوس • يجاء جده سيد الانام • وآله وصحبه الكرام • عليه وعليهم
 جميعا أفضل الصلاة وأرسمى السلام • آمين • (وبعد) • فيا سيدى الموجب لتحرير هذا
 الكتاب • وتفيق هذا الخطاب • تجديد عهد مضى • وودا كيد ما انقضى • وسببا
 لتعريفنا عن حالكم الجليل • وما أتم فيه • من الانس والمقيل • فالاشتياق اليكم
 لا يحيط به حد • ولا يحصره وزن ولا عد • فلا تقطعوننا من الاوراق • حتى يأذن الله
 بالتلاق • ونعرفكم ان حصل بيننا وبين الاصحاب • ساجلة أديسة • فى آيات رقيقة غزلية
 • فأردت القاها فى حضرتكم • لتتشرف ببطاعتكم • فهى واصله اليكم • ومنطرحه

بين يديكم • فلا تظوها بعين القبول • وإن أمكن منكم تحميس تصديري وتجزيري
 الأربعة الآيات وتحميسها فذلك السؤل • وهذان البيتان الأصل مع تحميسهما المحكم
 أباعدني دعني فإنت منصف • فقلبي بمن أهواه عان ومشغف
 أما فيك للصب الشجي تلطف • فنت به حلوالشمال أهيف
 • تغار غصون البان منه إذا مشا •

له الود مني وهو يحفوب بحاله • فياليت به جازالوداد بمثله
 فواخرني منه فن سوء فعله • يعذبني والغير يحظى بوصله
 • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا •

وهذا تصديري وتجزيري له ما

فنت به حلوالشمال أهيف • كشمس الضحى نور العقلي أدهشا
 ملبج التثني لست ألقى نظيره • تغار غصون البان منه إذا مشا
 يعذبني والغير يحظى بوصله • وما زال قلبي للقائمة عطشا
 متى فاتني بالوصل يبرد سرقتي • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 • (ثم قال) • وصدران تجيز وتصدير الشيخ أبو السعود المسكي بأكبر أفندي لتجزيري
 وتصديري وصورته

فنت به حلوالشمال أهيف • وحائر أنواع الجبال كإيشا
 فقل الدجا شعرا ونور جيبه • كشمس الضحى نور العقلي أدهشا
 ملبج التثني لست ألقى نظيره • ولا مثله في روضة الحسن قدنشا
 • إذا هز عظماتها بجماله • تغار غصون البان منه إذا مشا
 يعذبني والغير يحظى بوصله • وذامنكر في مذهب الحب قدنشا
 وأشغل أفكاري بدسويف وعد • وما زال قلبي للقائمة عطشا
 متى فاتني بالوصل يبرد سرقتي • وينعم بالرسول قهرا على الوشا
 ولا يحسب أن جادلي بوصاله • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 • (وصدرة وعجزه الشيخ محمد سعيد الزجاجي قال) •

فنت به حلوالشمال أهيف • غزال سبب العباد بالحسن مذنشا
 جميل المحيا حين أبصرت وجهه • كشمس الضحى نور العقلي أدهشا
 ملبج التثني لست ألقى نظيره • وأبى ملوك الحسن من حسن ذالرشا
 عيس بقدر نخته بد الصبا • تغار غصون البان منه إذا مشا
 يعذبني والغير يحظى بوصله • ولو جادلي بالقرب أحيوانعشا
 فشوقي له والوجد أفنى تصبري • وما زال قلبي للقائمة عطشا
 متى فاتني بالوصل يبرد سرقتي • ويشي غلبا حل في داخل الحشا
 فبالخط لا بالجد يحظى متم • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

• (وسدرة وعجزه) • الشيخ أحمد بن أبي بكر نظام ثم صدر الكل وعجزه الشيخ رمضان المنصوري وهذه صورة الكل

الاصل فنتت به حلو الشماثل أهيف • مرير الجفا بالسحر عينيه قد حشا المنصوري
المنصوري هلال تبدي في سماء كوله • له منزل في وسط قلبي والحشا أحمد
أحمد فطلعت به سبي القلوب جالها • وناظره بالفتن فيا تحرشا المنصوري
المنصوري بروحي محياه البهسي اخاله • كشمس الصبح نور العقلي أدهشا بدر الدين
بدر الدين ملبج التني لست التي نظيره • وهل توجد العنقاء في مصر او يشا م المنصوري
المنصوري قليل الوفا لم أستطع كتم حبه • كثير التجني فيه حي قد فشا أحمد
أحمد جيسل وترى بالطب الفاتنه • فيا حجة الاقارب اوكسه الرشا المنصوري
المنصوري تغيب بدور التمه منه اذا بدا • تغار غصون البان منه اذا مشا الاصل
الاصل يعذبني والغير يحظى بوصله • فيا شقوتي في الحب يا سعد من وشا المنصوري
المنصوري فيا عصبه العذال كفوا ملامكم • ففكري لفرط الحب فيه نشوشا أحمد
أحمد ايتت بهمير النجم ارجو خياله • يعود وما احلاما من مراوغشا المنصوري
المنصوري فيا زال طرفي شيقا لا انتظاره • وما زال قلبي للقائمة عشا بدر الدين
بدر الدين متى فاتني بالوصل يرد حرقتي • ويرشفتي من ريقه العذب منه عشا المنصوري
المنصوري فهام قلبي الرمداء ترقب قربه • فللعين وصل الحب نور من الغشا أحمد
أحمد وما الوصل الا نعمة وتفضل • يفوز به القاصي ويحرم من رشا المنصوري
المنصوري ولا عجب في قرب هذا بعدذا • وذلك فصل الله يؤت به من يشا الاصل
انتهى ما أرسله اليه الشيخ بدر الدين المذكور • (وقد صدرت وعجزت وخست) • ذلك
حسب ما أشار به وهذه صور التمجيز والتصدير

فنتت به حلو الشماثل أهيف • بديع جمال في الدلال قد انتشا
وطرته ليل وصبح جبينه • كشمس الصبح نور العقلي أدهشا
ملبج التني لست التي نظيره • هو البدر حل الطرف والقلب والحشا
تغار الطبا من جوده وقوامه • تغار غصون البان منه اذا مشا
يعذبني والغير يحظى بوصله • وما وصلة الا الحديث الذي اشا
فما زال معي الحديث مراقبا • وما زال قلبي للقائمة عشا •
متى فاتني بالوصل يرد حرقتي • ويحرق قلب لا مدول الذي وشا
هو الفضل والافضل منه • وممل • وذلك فضل الله يؤت به من يشا
• (وهذه صورة الحميس) •

فنتت به حلو الشماثل أهيف • وفي خده ورد في الشجر قرقف
وقامته والخط رمح ومر هف • ومن تحت ليل الشعر وجه • شرف

• كشمس الضحى نور العقل أدهشا •

ملج التثني لست التي تطيره • تطير سباني أذ رأيت نصيره •

إذا مارنا فالطبي عسى أسيره • قويم قوام بات قلبي كسيره •

• تغار غصون البان منه إذا مشا •

يعذبني والغير يحظى بوصله • وما وصله إلا اجتلاه لشكله •

وحسن حديث رائق عند أهله • فها مسمعي والطرف راج لفضله •

• وما زال قلبي للقامت عطشا •

متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي • وبالجمع بعد الفرق يعطف جلتي •

وبالحو بعد المحو يبدل سكرتي • ويسكرني بالجمع في كأس وحدتي •

• وذلك فضل الله يؤتيه من يشا •

• (وأرسل إلى الفاضل) • الأديب • الوزير محمد سعيد الوزيرى المكي كان الله له

ما صورته • الحمد لله مستحقه •

كم دعاني داعي الغرام فليت • محبب اليه من غير قصه •

وزماني إذا استراش جناحي • موجب لي على الحقيقة قصه •

هذه نفثة مصدر • أكنها الص الغرام في صفحات المصدر • فليحب عليها المولى •

ويتفضل • للاستقامة على الهدى القديم وفي رأي العين لا يتحول • وقريحة العليل •

قريحة • فاستروا فضلا هذه الفضيحة • وأبدى مولانا الكرام • مقبلة على الدوام •

• (فكتب تحت مقاله) • على سبيل الارتجال • وأرسلته إليه في الحال • الحمد لله •

يا أديبا جاد نظم القوافي • ولنا في عوارف الانس نصه •

جاءت آياتكم فالفت خليعا • في مغاني الهوى حوى رب قصه •

ان سرى بسر سرى ظنين • اذ غدا ساعجا بابهم رخصه •

هكذا هكذا والافلا • فالصفا قد سعى بانس ورصه •

يا أخا الود هكذا بهض حالي • اذ لنا في مرابع الصفوحه •

هذا والغرفة تدل على الهر • والسر مكتوم في الصدر • في الورد والصدر • والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته • ومما لنا في من هذا البحر قولنا هذين البيتين

بحر در العـلوم ير المعاني • من ممانى الفهوم حالا وقالا

فرع أصل علا بفهم وذوق • هكذا هكذا والافلا

• ومما لنا في من غط القصيدة التي أرسلتها إلى الشيخ بدر الدين المذكور أنفا جواب

قصيدته الأولى قولنا

إلى الشريف المنتقى الشهيم الأسد • بحر المعاني صاحب القول الأسد

زاد اشتياقي ذبت من طول النوى • وطالما للقرب قلبي قد لوى

من لي بهود نحوه يا صاحبي • فعند لبيب الشوق حقا صاحبي

يا أيها الصنوا العزيز المصطفى • سليل مولاى الشريف المصطفى
البعديا صنوى بلسمى امرضا • ياهل ترى هذا عتاب أم رضا

﴿ومما لنا من التجهيز والتصدير قولنا﴾
نحسن بالله عزنا • والحبيب المقرب
منهم ما عز قدرنا • لا مجال ومنصب
كل من رام خمرنا • من قريب وأجنبي
سيقتنا فيه قولنا • حسبه الله والنبي

﴿وقولنا﴾

اعط المعية حقها • ان شئت أن تعطى الارب
واشهد الها واحدا • والزم له حسن الادب •
واعلم بأنك عبده • بالذات في كل الرتب •
وكذا الجميع عبيده • في كل حال وهروب •

﴿وأرسل الينا﴾ لطيف الازواق واللطائف • صادق الاخلاص والمودة في أهل الشهود
والمعارف • الاديب التجيب • والمحب الصادق الحبيب • انسان عين الخلدان • ومحج
أهل بيت الرسول في السر والاعلان • سيدى الشهاب أحمد ابن الرئيس الشيخ على المكي
الزهرى • جعله الله من أهل المقام المعلى الحرمى • مقرضا على كتابنا تفيق الاسفار •
ببعض ما جرى لنا في الاسفار • ماصورته

بسم الله والحمد لله • والصلاة والسلام على رسول الله • وآله وصحبه وأولياء الله • لما نظر
المملوك في كتابكم تفيق الاسفار • ورمق ما فيه من الاشراف والاسفار • وشاهد ما تضمنه
من الجائب والاسرار • أراد أن ينتظم في سلك من لكم • ليكون ممن فاز بنيل المنح •
فقال متطفلا على جنابكم الشريف • ليضاف اليكم وينظر بالتشريف • وقال

هل غير من أهوى بدور • أم غيرهم شمس تنير
أم هل سواهم سادة • أم هل سواهم من يحير
كلاد هل من غيرهم • يحجب المقاصد من يزور
أعنى الاكارم والاماء • جدم من اهتم فضل كبير
القادة الاشراف من • في الفخر ليس لهم نظير
نسل النبي وسيلتي • انى لهم عبد فقير
قصدي وبيت قصيدتي • السيد الشهم الشهير
العيسد روسى الوجي • الكامل البدر المنير
يا عابد الرحمن يا • من فيضه جم كثير
هل نفحة يسهو بها • مما لو كلكم هذا الحفير
يا طبيب الاعراق يا • من بالمديح هو الجدير

يا من له في هامة الشعلاء قد شيدت قصور
سترالما أبرزته • ان كان فيه بدا قصور
ثم الصلاة على الرسول • ل المصطفى نعم البشير
والآل والأصحاب ماء غنت على غصن طيور

هذا والمرجو من سيدي أن يجعل نظره الا كسير • لينجلي الصدا ويرفع الردا ويحير
الكسير • والسلام عليكم ما وصل مريدا الى المراد • وما نفي بالتوحيد شهود الاعداد •
(فكان الجواب على ذلك الخطاب) • ما صورته

الحمد لله الفتاح • والصلاة والسلام على من هو لحضرتة مفتاح • أحد الراحل في كل طرفه •
الى اجسلا كل طرفه • فهو المقيم في الحضر على قواعد السفر • وعلى آله الخائزين بالخط
الوافر • وأصحابه نجوم الهداية الزواهر • وبعد فقد وافت الفقرات السنية • ذات
الاشارات العلية • والايات الالية • التي هي بالرقم على وجنات الحسان حربة • فوققنا
على عرفات • بانها • وطفنا بكعبة معانيها • فلقد درك من أديب بارع • وفريد جامع • هذا
ولا زلت في رياض اللطائف • مبتسمة لكم الحضرة الانسية بثغور المعارف • وكان الجواب
في الحال • حسبما أعطاءه وارده باسار الارتجال • بطريق الفرق والجمع • والمشهد الرائق
في الوتر والشفع • وذلك قولنا

لمهذب النظم الحريري • أم ربة الحمد الحريري
سمعت لصعب بالذي • يرجوه من نور ونور
لله من بشعورها • والوجه قد أفت شعوري
بكمال حسن عمها • خال على الحمد النصيري
أم ذاك أم سجاد • حلوا لافام الصدور
ظي بسيف لحظه • كم صاد من ليث هصور
أفدى الذي بغنا • يزري الجائم في الوكسور
هو مالكي المولى الذي • أنارقه طول الدهور
لا عيب يوجد في مرا • شفه سوى ريق غدير
• لا تعجبوا لتفوره • شان الطبا كثر التفور
• حساه معنى قد علا • فهو المنزه عن تظير
• يارده بغناكم • أوزيت بالحصر الفقير
• ولا أنت ياريقاله • ماضر لو تغسني زفيرى
• من لي بما فيه من • برده بطني سعيرى •
• ويلاه من طول الجفا • من ذلك الرشا السعيرى
• ما طال فيه تغزى • بل ذا قيسل من كشير
منه المباسم قد حكت • قول الأديب المستعيرى

. أعنى شهاب معارف السسادات ذا القدر الكبير
 بهج الصفا أصل الوفا • فرع العلانسل الصدور
 حامي العلاج مراتب • نسجوعلى الشعري العبور
 يافأزرا بمجسنة • في خير سادات العصور
 هم آل بيت محمد • خير الوري ببحر الجور
 واقت لنا آياتك السغر التي مثل البسور
 حلت قيودي عندما • حلت مهمستي بدور
 لله زائري التي • أوزرت على طيب الزهور
 بكر عسرو من عادة • قتفت بها خود الستور
 أنوارها قد أعربت • عما ابتنى وسط الضمير
 حازت محاسن مالها • شسبه بولدان و حور
 كم لي مواقف في وقا • صدسهدها الباهي المنير
 ولكم بها رمزالي • مشروب كم فردشهير
 من كل أروع محوه • ثاوبقلب مسستير
 محوا وصحوا قدعلا • اذفاز بالقدرح الكبير
 فهو الذي طابت له الاوقات ليل مع بكور
 وهو الذي أغنته آذ • راق المعارف عن سطور
 وهو الذي جليت له • أبكار أنوار الصدور
 وهو الذي قالت له • ذات العلام في سرور
 وهو الذي زفت له الكاسات من أبهى الخجور
 فله البقاعين القنا • اذفك من قيد الانسير
 ما ثم غسيرة قائل • لله من فطن خبير
 قد شاهد الاطلاق في الشقيقيد بالنظر الخطير
 والعنقر في مشروب رفشعة سيرة عين الزهور
 قولوا فعلا قدعلا • حال التستر والظهور
 وبفرقه وبجمعه • حاز المراتب من قدير
 والكون كاس شرابه • لله من وهب كبير
 يا صاح دونك ذا الحمى • فادخله بالقلب الجسور
 واشطح معي بتحقيق • بالذوق يأخذن الجبور
 رعبا لاوقات مضت • مع ذى المعاطف والخصور
 حيث المروق دائر • نفسي فدا ذاك المدير
 حيث المزاهر والصفاء • والانس في أعلى القصور

زمن به حيا والسمى • يحتال في الروض المطير
 وبخسده نقل كما الشمس روب من أشهى الثغور
 زمن به لي سيطرة • في كل محتال نخور
 زمن به شربى صفا • عن حالة الدنيا الغرور
 زمن به غيبوبتى • عين الشهادة والحضور
 زمن أخذت عن المثل • في فيه علما والطبور
 زمن به قبوسنا • فيه أمان المستجير
 زمن به لي مشهد • في الشمس والقمر المنير
 حيث الجداول في انسكا • بوالجائم في هدير
 أمسى وأصبح من خلا • عات الصبابة في مجور
 زمن به اذبال أنسى فوق هامات البسور
 واليكها آيات أنسى عن أنى باع قصير
 زفت اليك كأنها • بكرأت وقت السجور
 والمهر منك قبولها • لازلت في روض السرور
 واسلم ودم بمسره • من فضل مولانا الغفور
 ثم الصلاة مدامة • تترى على الهادى البشير
 والال والاصحاب أربا • ب المعارف والحضور

حققنا الله واياكم بحق اليقين • وسلك بنا في سلك من عرف الحق بالحق من العارفين • لنشهد
 الكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة • ونتمتع في رياض آيات القرب على أعلى الامرة • هذا
 ولا تنسوننا من صالح الدعوات • في الخلوات والجلوات • والصلاة والسلام من السلام • في
 البدء والختام على البدء والختام • وعلى آله وصحبه الايلين اليه • زاده الله شرفا وكرما لديه
 • وآرسل اليها حضرة فخر • السادة الاشراف • وصفوة الصفوة من بنى عبد مناف •
 العلامة الاوحد • والملاذ لا مجد • سيدى الشريف ابراهيم بن محمد الشنبل الحسنى • هذه
 الايات البديعة • ذات المدامنى الرفيعة

قسما بقصد كالقناة مسقف • وبمقولة تمضموم مضو المرهف
 انى لمنسوب الهوى في حب من • أبدا على بوصلة لم يطف
 • فرتجلى في مماء ملاحه • تروى أحاديث اليها عن يوسف
 • الله أكبر ما أجل جماله • تعنوا الوجوه لحسنه المستطرف
 بأبى وبى أفسديه ظييا نافرا • بعد الوفا بوعده ما ان ينى
 ما زلت أوليسه الوداد • لا طفا • ويصدقنى مرضيا المعنى
 وأطيل في شكوى الغرام فيتنى • ويقول لا أصغى لقول مطفف
 كيف السبيل وقد سببا في عنوة • صبرى الجليل وليت أنى أشتقى

ما ان أرى لي عن هواه مخلصا • غير امتداح الاشرف ابن الاشرف
 أعنى بذلك العبدروس أنا العلا • ورييها المنسى لذكر المكتنى
 العابد الرحمن ذا الفضل الذى • آياته ظهرت بغى - يرتكف
 لاغروان ساد الافاضل كلهم • فالفضل يؤتبه الاله ويصطفى
 مولاي مدحى عن علاك مقصر • فاصفح عن التقصير فى ذى الاحرف
 أهدي لجلسه الكريم • قلاند اتم دى اليه • كالبحر يطره السحاب وماله فضل عليه

﴿فكان الجواب لذلك الجنب﴾

زهر تجلت من سماء الاحرف • أم ذال زهر رياض ديوان الصنى
 أم عقد ذات الخال لاح جانه • أم درم بسها العذيب القرقف
 عقلت به عقلى عقيلة خدرها • فانا أسير أسيرها فى الموقف
 وصلت وما صدت وصدت صبا • عن مدحها من نظمه بمن عرف
 وسطت بعسال القوام وباسطت • مقبوضها بتلطف رتبه كنف
 وكفت فؤادى عشقه وكفت بها • سحب الدموع وحسبها لوتكتنى
 لكم أنعمت نعم على بنعمة • نعمت بها روحى ولما اكتنى
 شقت فؤادى اذ سسقتنى قهوة • فشقت بها قلبى ولما اشتنى
 فشكرتها لما سكرت بريقها • وبريقها من رشقه مستوقف
 قسما بها ما خلت نظم جانها • الا نظام المصطفى ابن المصطفى
 المفرد العلم الذى جعت به • جل القواعد فى المقام الاشرف
 ومقام ابراهيم ليس بمنكر • يدري به كل بغير توقف
 هو اشرف الفضلاء بل هو افضل الشرفاء وهو الاعرف ابن الاعرف
 هو سبب شاد العلا لعل • متصرفا فيها بحسن تصرف
 وصفت به تلك الماهل وهى قد • وصفت محاسنه لنا بتلطف
 وضعت باجساد الجياد عقودها • فصغت اليه قلوبنا بتشوف
 ماذا أقول اذا أردت مدح من • نطق بمدحه حروف المصحف
 فاعذر أنا العليا ومهلا لست من • فرسا انظمتك المولى الصنى

﴿ثم انى أرسلت اليه بذلك هذه الايات﴾

بروحى حبيب قسيم وسيم • غزال غزاني بطرف سقيم
 نهج نفور كريم الصريم • أنا فى هواه بروحى كريم
 حديث ولائى به قد حلا • وفيه حديث اشتياقى قديم
 أنا من محياه مع شعره • بصبح بهج ولى - سل بهيم
 • يغنى فيغنى بالحياه • عن الورق والعنديل الرخيم
 ويسمى تبها فى لى بمن • يتبه علينا بدر يقيم •

اذا لاح منشور دمعى له • يقابل نثرى بعقد تنظيم
 بطلعتسه العين فى جنه • وقلبي من هجره فى حيم
 وبى اتهم الحب فى نجده • بنصر نجيل ورد فى جسم
 بهيم الفريقان فى حبه • ولم لا وما ان له من قسم
 فكم من غزال غزاه وكم • غوان غوان كمثل تهم
 ايا فاني جسد بما فاني • الا فاني بالسرو والمقيم
 فمن لي بترياق وصل به • يزول العناصق فوادي السليم
 ومن لي بمعسول ريق اذا • ترشفته صبح فكري السقيم
 ويحاول امتداحي الشريف الذي • له مدحة فى الكتاب الحكيم
 جميل المعالي خليل العلا • جليل المزاياشقيق التسم
 • نباي لفظ بايانه الايات انساك عبيد العظيم
 وبالنثر ينسى فصيح الملا • خطيب البلاغة عبد الرحيم
 لقد حق للآل ان يفخروا • بيت القصيدة وركن الحطيم
 وحق لاهل المعالي بان • بهيموا افتخارا بذاك الفهم
 • والله من عالم عامل • مما بان تنساب لظه الكريم
 ابرهوا البحر فى بحر ابراهيم بقلبي وروحي أهيم
 سلاله خير الورى أحمد • ونسل الوصي الولي الحميم
 فلا زال يحمى بيوت العلا • بمجد أنيسل وفخر صميم

﴿الجواب﴾

ألا دا وقلبي السليم الكليم • بمشغولة عنقت من قديم
 سلاف أسانيدها أنخبرت • عن الطور عن يوم ناجي الكليم
 اذا أترعت كامها يبتش • قيل احنساها فواد العظيم
 يدورها شادن أغيد • صبيح محياه حلاو الرقيم
 • له طرة قد جلا ليلها • سناقرفوق غصن قويم
 شكا خصره الثقل من ردفه • فذاك نجيل وهذا ضخم
 أما واللهم العذب من ثغره • ودر ثابا ذاك التنظيم
 وجفن روى عن محاح مرا • ض وجيد حكاه لنا جدير
 لا ملت عنه الى مطلب • سوى مدحى الشهم نجل الشهم
 ربيب العلاب أربابها • وفي العلم أكرم به من عالم
 اذا ما احتسبى ناشر اعلمه • فخذ عنه ما تشتهي يا فهم
 وحدث عن البحر لا تحتشى • وقل صبح هذا حديث الكريم
 قياسيد اقال أوج العلا • لانت الجليل النيل العظيم

غاك الى الفضل أصلهما • عريق من الصخر حل الصميم
فخذها اليك عروسا زهت • بنشرتناك العيق الشميم
(وبما لنا من هذا البحر قولنا) •

رعى الله ربيع النقا والعقيق • وهياه من مدمعي بالعقيق
فن لفراد عفا صبره • وقلب بسهم التناي رشيق
ومن لي بوقت به قد مضى • لدى كل غان كعوب رشيق
زمان التها في زمان الرضا • زمان ابتهاجي بغصن وريق
زمان التخلاعي بتلك الربا • زمان انبساطي بخير الفريق
زمان رقيق الحواشي سما • بمولى له القلب مني رقيق
رعى الله ظياري مهجتي • وما راعه حاسدا أو صديق
براحة فيه اراح الحشا • ووسع من ضيقه كل ضيق
ويا طالمما جدد الانس اذ • من الثغر أولى بمنزج العقيق
بروحى أنا البدر من خاله • أراه من الحسن عم الشقيق
فهيا سر يعا نجوب الفلا • معا ان تكن يارفيقي رفيق
ولا تخش حرافلي مقلة • تبرد بالدمع حر الطريق
وان جن ليل فنار الجوى • تغرق برد الدجا بالحرريق
ودعني لدى من سبامهجتي • ببحر الهوى والتصابي غريق
(وأرسل الى الشيخ الفاضل الاديب عمر باقشير هذه الايات) •
أجل الله قدر العبدروسى • وأعلى شأنه فوق الرؤس
• وأرواه بكاس من حيا • تجلت في مصونات الكؤوس
اليه الفضل والاسرار تعزى • امام الاتقياء محبي النفوس
فن مثل الوجيه ومن يضاهي • لتجل المصطفى زاسي الغروس
مبين المشكلات وغامضات • من العلم المحرر في الطروس
• وأما في طريق القوم فهو الامام المجتبي بين الجنوس
فاصحاب الطرائق والزوايا • وأرباب المحافل والدروس
اجلوا قدره جمعا وقالوا • تجلى البدر بل شمس الشموس
وآل العبدروس القطب حقا • لهم فوق العلا أبهى جالوس
• فلا يخشى محبهم بعبادا • ويأمن عبدهم من كل دوس
بهم حسا ومعنى قدأمننا • جميع الدهر من كل العكوس
وناية منتهى الآمال قولى • أجل الله قدر العبدروس

﴿الجواب﴾

أطاب الوقت بالغيد الشموس • وقد حيين بالراح الشموس

أم المحبوب سلطان الغواني • حباتي مانتني عني عبوسي
غزال وصله أشهى مرادى • وأبهى مقصد كشف بوسي
كأن تغوره والريق فيها • عقيق فيه صهباء الكؤوس
حكمت منه الشيا عقد در • يجيدى حل فأنحلت عكوسي
أتى من ماجد سام فريد • ذكى فاضل زاكى الغروسي
نجماع الدين والدنيا سليل الاجلا الغرأرباب الدروس
• فيا صنو المعالي والمزايا • ويا أصل الوفايا ابن الهموس
أتانى تظلمك الابهى قمسى • نفيس الود منافى النفوس
لا لبحرها عذب فرات • حكاها در تيجان الرؤس
ودونك ما تبسدى فى ارتجال • من الخل الودود العيدروسي
ودم يا بهجة الخلالان تزهو • من الآداب فى أبهى لبوس

• (وأرسل اليها) • محبنا الصادق • وصديقنا الذائق • باقعة الآداب • وخلاصة الاصحاب •
الشيخ الفاضل الانور • على ابن العلامة حسن ابن العارف بالله الشيخ أحمد باعتر الطائفي •
روحه الله براح لطفه الخفي • ماصورته نظما ونثرا الحمد لله رب العالمين الذى كل يوم هو فى شان
• مكر والاصرامان الى انصرام الزمان • زاونى بعض الايام خلاصة الاكابر • من غير مكابر
• سيدنا الوجيه المقتدى بآثاره • المهتدى بانواره • امام محراب العلوم البديعة • خطيب
منبر الفضائل التى أضحيت له مطبعة • كعبة القاصدين • عمدة المحققين من أهل حق
اليقين • الراقى بشرى فهمته معارج الكمال • الفرد الجامع بين خلق الجمال والجلال •
المنشد لسان حاله • عنده فائز أمثاله • شعر

نحن الذين غدت رضى أحسابهم • ولها على قطب الفخار مدار
سيدنا ومولانا خلاصة آل المصطفى • ونتيجة آل الاصطفاء • السيد عبد الرحمن ابن السيد
مصطفى بن شيخ العيدروس • أذهب الله عنى به كل هم وبوس • وأطال مدده • وأدام
مدده • أتوعلك سعال كان بى • ثم توجه من عندى الى خالى وأبى محب السادة الشيخ عبد الله
ابن سلمان • رزقه الله حلوة الايمان • لدعوة سبقت منه له ووعدته الوافى بالحجى • اليه •
وأوفى بوعده • لي • فأرسل الخال فى أثرى لا تملى بتلك اللحظات • فيما بقى من النهار من
الساعات • ففرحت بذلك • وأنشدت هنالك •

كل يوم أرى الاحبة فيه • ذاك عندى مبارك وسعيد
فلما تلوت هذه السورة • ونبذت عنى كل تردد ومشورة • ولبست ثيابى • لا تملى بأحبابى • ورد
على وارد السعال • على غير مثال • وقلت فى ساعة كربى • مخاطبا به سادتى وصحبى • شعرا
أبدأ ذا الزمان بالمسرد • للاخلا من صالحى العباد
قطعتنى السعال عن قرب صحبى • والتملى من نخبة الامجاد
سادة قادة كرام اليوتنا • ذكركم شاع فى جميع البلاد

فهم يرفع البلاء عن الناس • من يحيي مواسم الاعياد
 فاعذروني لاتعدوني فاني • كان أمر الوصول أنهي مرادي
 واسعدوني أو فاسعدوني شيء • من دعا سادتي ذوي الاسعاد
 واخلقوا يومنا يوم نفيس • تمسلي به عن الابعاد
 وسطداري يا آل طه فاني • للقافاتي ظمآن صادي
 وصلاة الاله ما طلع الفجر وشروقا والصالح الاوراد
 تغش طه الرسول والال والاحشب جميعا أهل التقى والرشاد
 فكان الجواب على ذلك الخطاب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللطيف الخبير والصلاة والسلام على رسوله البشير وعلى
 آله وأصحابه ومن تأدب بأدابه • أبهى سلام أطف من النسيم • وأذن العافية على
 البدن السقيم • أشفى من الدرياق • وأحلى من الاغدق في دعج الاحداق • يتبلج تبلج البرق •
 ويتحلب تحلب الودق • أعذب ارتشافا من الافواه • وأحلى مصام من الشفاء • تحمله نسائم
 أشواق • وتغدو به جائم أوراق • الى جناب شمامة الطلب • وريحانة الادب • شقيق النسيم •
 وريب النعيم • الفاضل الاديب الانور • محبنا وصديقنا الشيخ علي ابن العلامة حسن ابن
 العارف بالله الشيخ أحمد باعتر • لا برحت تعصر من شمائله شمول الفرح • على رغم أنف
 الابريق والفسح • وأدامه الله تعالى راتما في رياض العافية • كآرام من غير حياضها
 المصافية • رافلا في حلق الجبور • مبشمة له المظرة العيدروسية بشغور السرور • وبعدت
 شوق يحل عن الوصف • فلا يعبر عنه باسم وفعل وحرف • ودماء تحمله أجنحة القبول • تنتج
 مقدماته ان شاء الله تعالى ببسوغ المأول والسول • انه ورد مكتوبكم الذي هو كروض
 مطور • تتسابق في حافته الولدان والخور • أو كحبيب أنعم بالوصال • بعدما هجر وصال •
 أو كهيفارزت مثلثة بالجمال • وطلعت في أفق الحسن كالهلال • كذب كبرد الشباب • وبرد
 الشراب • ونسيم الصبا • ولذيع هذا الصبا شعر

كلام بل مدام بل نظام • من الياقوت بل حب الغمام
 كتاب كاد ان يشرب طلاوته • ويسيل في القرطاس لسلاسته • شعر
 بالله لفظك هذا سال من غسل • أم قد سكبت على أفواهنا العسلا
 كتاب محاسنه على جبهه بادية • جمع بين رقة الحضر وجزالة البادية • شعر
 أناني كتاب من حبيب فلم أزل • أناجيه حتى هم أن يتسكما
 كتاب شملت به روائح الصبا • وتظرت في مرآته وجوه الاحبا • شعر
 أناني كذب من حبيب بخطه • فيا حبيذا ذاك الكتاب وكاتبه
 كتاب صبح طرسه منلثم بديجور مداده • فخار النظر بين بياضه وحالك سواده • شعر
 كأن بياض الطرس بين سواده • صباح الحميا في ليالي النوائب
 كتاب عرفه عبيق • كأنه المسك السحيق • شعر

وصل الكتاب فخلته • مسكاتنسم عن رياض
فسواده انسان عيشني واليباض هو البياض
كتاب من الفاظه الرقيقة • بود السحر لو كان قنه ورقيقه • شعر
فكان أسطره غصون حديثه • ومن القوافي فوقهن جام
كتاب يرشفه السمع ملاما • ويفضله السامع على العقود نظاما • ويظن الناظر الفاظه غصونا
والهمزات عليهن جاما • شعر

تربديع والفاظ منقحة • غريبة وقواف كلها نخب
كتاب ما سلم من النكات الطريفة • ذكرني تحافاتكم اللطيفة • شعر
وذكرني نكاتا ماضيات • بكم تزرى على ضوء الصباح
وملحة فضلكم بعد اختتام • تقول أقول من بعد افتتاح
كتاب جلا بسماه الظلم • ومن يشابهه أبه فظالم • كتاب لما جمع من الرقة والجزالة • طلع في
مرآة الزمان فرأى مثاله وما رأى مثاله • فن ذاب ياري ككف قائله الانيس • الذي هو
نزهة الجليس • شعر

في نظمه الزاهي وفي منشوره الشباهي وفي الخط الوفي وفي وفي
كتاب حور المعاني بمقصورات في خيامه • ووربيع المحاسن محصور بين حروفه الزاهية
وكلامه • فكان صاحبه المعنى بقول القائل • في بعض المكانيات والرسائل •
يصاد حور المعاني من خيام مبانيها • فأكرم به من معالي الادب
وبالجملة فعند قدومه • كدت أسكر طربا بلاراح • وأطير من الفرح بالاجتراح • شعر
وصلت صميفتكم فهزت معطى • فكاعما أهدت كؤس الفرقف
وكأنها نيل الامان لحاف • أو وصل محبوب لصب مدنف
بيداني صرت في حالة أضييق من فم الحبيب • وصدرا العاشق اذا حضر الرقيب • وما ذاك الا
لما ذكرتم لنا من تحرك السعال • وان شاء الله يزول والظن الجميل انه قد زال • ولم يبق
لحبيبتنا مما ثوى به غير ثوى به • شعرا

آمين آمين لا أرضى بواحدة • حتى أضيف اليها ألف آمينا
فيا أيها الخلل الصديق أحبابك تعزيك • بعد دفن أعاديك • شعر
المجد عوفي مدعوفيت والحكم • ورال عنك الى أعداءك الالم
بتمنئة مهنئة • قال سيدي القطب ابن القطب رأس الرأس • الجدة على زين
العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدروس • نفع الله بهم في المغنوى والمحسوس • في أثناء
جواب لبعض مرديده ما صورته • وذكرتم الالم الذي بنا فليس العجب من السبارة حيث
طلبوا الماء فوجدوا مثل يوسف انما العجب من أمر ضه الحق ليثيبه فلم يلتفت الى الثواب
فوجد الله فسبحانه تعالى قد يرد العبد الى أحوال بشرية فيقبضه • حتى لا يطيق ذرة
ويأخذ مرة في نعوته فلو جلت السموات والأرضين على شعرة من جفن عيسه لم يكثر

بها انتهى كلامه قدس الله سره لكن ليس هذا وكرنا يا أخي ولكن نقول كما قال في دعائه
 العبد روس القطب صاحب عدن • نفع الله به في السر والعلن اللهم أجرنا من غير ضرر •
 وأغننا من غير بطر • اللهم أجرنا من غير ابتلاء • وأغننا من غير امتلاء • هذا والله أعلم
 بمقاصدهم ومشاهدتهم • ومشاربهم ومطالبهم • ولولا الاشباع في رد الجواب • لما كان
 هذه الجملة محل من الاعراب • وبالجملة فكم في الحروف المكتوبة • من عفا قير مشروبه •
 شعر

وعين الرضا عن كل عيب كيلة • كما ان عين السخط تبدي المساويا
 وهنامشي القلم بما يحاكي الجواب • على ذلك النظم المستطاب • الذي هو ضرب من
 الرضاب • أو رشف من ثغور الاحباب • فترفع وقال بلسان الارتمجال

ما تغنى الحمام في الاعواد • وانشرائح الانام بالاعباد
 وابتسام الزهور لما تابكت • أعين السحب من غزير العهاد
 والحيا القديم بل ما محيا • شادن الحى غير غان وشاد
 كاللآلى التى أنت تهادى • من أخ الفضل نخبه الامجاد
 على الوصف على القدر أكرم • بالنيل النديه ذى الارشاد
 خير خل وخير خدن صنى • صادق الحب صاحب الاسعاد
 دام في خير منهم مع مستنير • من محيا جمال فتح الجواد
 وجاء الاله من كل داء • وجباه الرسول بالامداد
 بأخا الانس والصفاء المعالى • وأديبا كالكوكب الوقاد
 وافت آياتكم فقلت بقلبي • حيث فيه حلت وحلت قيادى
 غير انى اشتغلت حساوه عني • وغدا باطرى حليف السهادى
 حيث أضحى الصديق يشكو سقاما • رده الله منه نحو الاعادى
 وأدام السرور منه عليه • بالصفاء والشفاء ونيل المراد
 ولما العود أجد في التماضى • عندكم والحبيب حلوا لا يادى
 العفيف اللطيف زين المزايا • نجيل سلمان طيب الانشاد
 والفقيه النديه من باس باعى • ناسباى السعيد بالاسباب
 هكذا ~~ك~~ذا والافلالا • طرق الانس غير طرق النكاد
 وعلى المصطفى شفيع البرايا • وعلى صحبه مع الاولاد •
 صلوات السلام ثم سلام • ما تغنى الحمام في الاعواد •
 أو شجا خاطرى وهيج شوقى • نخود ارا الحبيب صوت الحادى

هذا والمرجو من جنابكم ان تستروا هذا الهديار • ولا تقولوا أهدي لنا الخرز وأهدينا له
 المرجان • فاني قصير الباع في هذه الصناعات • وقليل المتاع من هذه البضائع • بضاعتى فيها
 من جاء • وتباعدى عنها كتباعد مهيل عن الجاه • شعر

وان تجد عيبا فسد الخلال • فخل من لا عيب فيه وعلا

لا برحت يد محبتنا تكتب غالى الدر الثمين • وسطوره تستدعى شفاء اللاتمين • وقدر آينالكم
البارحة مبشرة ان شاء الله تعالى بالجمعية • والذكا والالمعية • والصلاة والسلام من السلام
على نقطة دائرة المظهر التام • فله السيادة على كل الانام • وعلى آله وصحبه الكرام •
وذلك لمسلق قولى ختام • ثم انه بعد وصول الجواب اليه • أرسل الى من عرائس نكاته التى
جلاها لى ما اقتنى فيه عالم الشعراء • وشاعر العلماء • سيدى اسمعيل المقرئ مصنف
الارشاد رضى الله عنه ونفع به وصورة ذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذى جعل أولياءه فى الارض كالمملوك • حين احتوا فى
طاعته على السلوك • واختص من بينهم الكامل العبد روس • بكثرة انتشار ذكركراماته فى
المعنوى والمحسوس • فهو كالشجرة التى أصلها ثابت وفرعها فى السماء • جعل ما بين أظهرنا
من ذريته من يحلى عنا غياهب الظلماء • أعنى بذلك الوجه • سيدى واسطة عقد ذويه •
حرسه الله وأبقاه • والى ذروة المجد رقاء • وبعد فقلت حين ورد على هذا الجواب • الذى هو
كاشهد المذاب • جواب الشريف شريف الجواب • وحين صقلتم مرآة الفؤاد • بتجديد
الوداد • ورفعت قدر عبدكم الحقير • بمكاتبتكم الا كسير • زدتم القلب سرورا • وملا تملوه
حبورا • وكان هذا النظم اعراب عن بعض ما فى الفؤاد • وما بقى مكتوب فيه لا يعلمه الا
العظيم الجواد • وهى فى زبرها كشجرة على ساق • أو غصن مخضل من الاوراق • ولما كانت
فى جنابكم اتصفت باليتم فغضوا عن خالها النظر ليتها والسلام عليكم • ما طاب ثناكم • وزال
عناكم • وحصل مناكم • من العزيز الغفور • على عمر الدهور وطلع الزهور •

وهذه القصيدة كما راها

صل على فضل

من حسن الجدة

والجدة

الاعداد ضد



من منشور يشرب بالرضا • ويطوى نقيص •
من كريم تقاصرت • مراتب أهل المجد •
علت على • مشارب أهل العصر شربة •
به الهمة العليا على رغم ضده •

الاعداد برتبة عدده

مقاعد جدده

على درج

وأرسل الى السيد الاديب • والاخ النقيب • السيد يحيى ابن السيد الجليل • والنيه
النيل • السيد أحمد المدني المعروف بالازهرى • لابرح منها عليه وابل الادب الكوثرى •
هذه الايات الحمد لله

منى السلام على الوجيه المرتضى • نور الزمان وعابد الرحمن
حاز الفضائل عن أبيه وجدده • طه البشير المصطفى العدنان
فرد جميل الوجه بدر قد علا • فاق الملا بالفصل والاحسان
جل الذى أنشأ غوثا للورى • وأعزه فى السر والاعلان
أنت الخضم اليمدروس لك اهتدى • من ضل فى بحر من الخسران
لازلت يا نجل الكرام منعم • فى دار دنيا ثم دار جنان •

فكان الجواب على ذلك الخطاب

أبرق بدا أم ذى قلاند عقبيان • وتلكم حباب الكاس أم عقد مرجان
أم الشادن الشادى الاغن الذى به • غنيت عن الاقار فى كل أزمان
فله بدر برجه القلب والحشا • ملىك الذى سلطان سرى واعلان

بوجنته والحد والقلم أزل • أنعم بالنعمان والورد والبان
 ثنياه كالدر التي قد تنظمت • بعقد كلام جاء من نسل عدنان
 شريف المزايا والسجايا التي علت • على قمة الجوزاء مع نجم كيوان
 فأكرم يحيى ابن الشهاب ومن له اهتداء به في كل ذوق وعرفان
 فلا زال يعلو في ترق ورفعة • وأنس وألطف وفهم واتقان
 وأرسلت إلى جنابكم • والد السيد المذكور مولانا السيد الفاضل الجليل • والنبيل
 النزيل • مولانا السيد احمد بن يحيى المدني الأزهرى دام بقاءه ما صورته

سلام كروض الصفا المزهر • على المفرد الجامع الأزهرى
 على من به المجد يحيى ولم • نجد كائن يحيى الفتى الأشهرى
 شريف رقيق طباع له • جواهر حرر الكلام السرى
 هو البحر بجزل إلى الصفا • هو البربر الوفا الكورى
 لنا عنبر الانس منه بدا • فيا حبذا عنبر عن رى •
 فأجاب بما صورته والله دره •

أسناب دور أم ضياء شمس • أم أولو من نظم المأنوس
 قلاته جيد الطروس فزانها • كقلادة من جواهر لعرس
 لله من نظم بديع صغته • بلطف معنى محكم التأسيس
 يا عيدرومى شربة من ذوقكم • يروى ما فكرى بحسوكوس
 ومما قلته • لما قدم إلى الطائف • مجمع الطائف • خلاصة المحبين الصادقين • ونخبة
 الخلان الذائقين • النبل النبى • الصوفى الفقيه • الفاضل الأديب • والكامل اللبيب •
 الشيخ حسين عبد الشكور • الطائفى المنشأ • الحريرى الصنعة والتنظم • والانشاء • بلغه الله
 من المطالب ما شاء • قولنا

مرحبا بالحسين خدن الوداد • صادق الحب نخبة الامجاد
 قرة العين وانجلا الغين لما • حاديا يقرب بمسودع بهاد
 ياله من عظيم حب لقوم • شرفوا بالحبيب خيرا لعباد
 زاده الله هجعة ومرورا • وانشراحا بنيل كل مراد
 فكان الجواب النفيس • من ذلك الخلل الانيس •

اللهم لا اله الا انت • وصلاتك منك اليك • على حبيبك وآله وأصحابه ووارثيه وأحبابه
 ما سرورى ومسجتي ومرادى • وانشراحى الأهل ردادى
 من هواهم يحيى به كل ميت • وجفاهم عيت حى المعاد
 سادة ما العسلا وما المجد الا • من علاهم يقاض فى كل وادى
 سادة منتهى الترقى جاههم • اذهب مبتدأ تلقى الرشاد
 سادة فى ذوى المعالى مقيموا • وان شوهو والغاد وهادى

يترقون بالتسزل في السعسى الذي فاق في صلاح العباد
 فالورى في الورى صفوف قيام • لاقتداء وهم امام السداد
 هم شمس ومنهم كل بدر • مستمد ونورهم في ازدياد
 • هم ولادة وهم رعاة هداة • هم حاة وهم كاة الاعادى
 وهم للوجود روح ومنهم • أصل هذا اليجاد والامداد
 • وهم أصل كل عز ومجد • اذهم فرع ذا النبى الهادى
 هم فذلك النفوس آياؤك الغر الذى جهم يحمل قيادى
 يا شريف الصفات والذات يامن • مدحه واجب على اليجاد
 • يا ابن طه أيا المراحم يامن • هو عبد الرحمن رجب اليا دى
 يا رجبه العلوم والدين يامن • وجهه وجهه لكل مرادى
 أنت فرد فى الجمع من غير ثان • لك فالفرق فالظاهر بادية
 أنت نور يهدى بك الله من شا • وبولى الضلال ذا الابعاد
 ومن اياك فى البواطن حلت • اذ تجلت حاضر ولبادى
 واضاءت حتى استفاض سناها • بسناء لرائح ولغادى
 والى سوحك الاكارم تأوى • لا اكتساء من التنى ولزادى
 ولجد ورفعة وعلوم • ومن اياك تجل عن اعداد
 دوحه المجد طبت يا فرع أصلا • عرفه فرع الهدى فى البلاد
 مصطفى وابن مصطفى وابن مولى • مصطفى خير ناطق بالضاد
 أذهب الله عنكم الرجس بالابست عباد عنكم يا طاهرى الاكاد
 أنتم الطاهرون حسا ومعنى • فى أصول وفى الفروع البوادى
 قد خلقتم مطهرين فى التلطى • هير عند الفحول الارادى
 كنتم قبل كل ما كان كونا • ليس يدويه غير رب العباد
 وسواكم منكم تبدى بنور • فى سماء القرى سماء البوادى
 أنتم فى المواكب الغركتم • فى الترقى كواكب استمادى
 • ونزلتم وأنتم شمس • بل بجمار تمد بالاسعاد
 آل بيت النبى مدحى وحدى • ليس الا فيكم بقدر اجتهادى
 مع انى لم ألق مبسنى يؤدى • بعض معنى لجدكم فى فؤادى
 بل ونجم السماء لو كان لفظا • لم يدحى مقام لى بمرادى
 وعلاكم أعلى وحسبى انى • أنغنى بالبحر فى انشادى
 وأخص الوجه منكم بمرح • نظمه كالتنار للورادى
 هو رجبى والبحر بحر المعالى • جبر كسرى وموئل القصادى
 من له فى حديث قديم • وله فى الفؤاد خير وداد •

• سيد أيد سيد رشيد • سند طاب لي اليه استنادي
 عنده للوفود فتح ونصر • لم يرل بالهيات فيهم ينادي
 هو مغني اللبيب بل عمدة الطلاب • بل منهج لفتح الجواد
 في فتوحاته قصوص نصوص • وهو فص الخاتم الارشاد •
 روضة بهجة المحافل لاحت • من علاء الانوار في كل ناد
 در ظهور ينسبي بخير بطون • خير ناس فازوا بحسن اعتقاد
 ذوقه الاكمل المطول فيه • كل سعد بمشرب الاتحاد
 جمه باهر لذي كل فرق • فرقه ظاهر يجمع المبادئ
 فيه من كل سودد وفخار • ما يعم الوجود بالامداد
 يا ابن بنت الرسول طه ويا ابن الثمر نضي المرتضى على الايادي
 قد آتاني عقد الجواهر بالتر • حبيب نبي لما آتيت بلادي
 • فبدالي منه بديع معان • بيان يروي به كل صاد
 فأردت الجواب والفكر مقروح • بما عم من هموم شداد •
 فتأملت في الجواب بقدر اوسع يا من علاء الملقاد
 • فهو هذا كثره تحلى • بالصفات التي عليها اعتمادي
 قد آتاكم بحرا ذيا ل فخر • بمديح الاجسلة الاتحاد
 بيان حوى بديع معان • قد نسامت بها الوجود سواد
 لم تسعها الالفاظ كالأولكن • في اشاراتها شفاء الصواد
 فتفضل خذوه وجد بقبول • يتجلى كالنكوكب الوقاد
 دمت مولى تولى المراد مرديت • بحسن الختام في كل ناد
 ما تجلت بكر يا و صاف قسوم • هم حياتي في مبدئي ومعادي

واتباع بعد ذلك نثر اما صورته • هذه الايات القليلة المباني • الكثيرة الاسرار والمعاني •
 البارزة في هذه السطور • من نقشات المفرد المصدور • تراب أقدام أهل البيت العظيم •
 المشتل على الدر النضيد النظيم • الراجي بهم الاتصال • في الحال والمآل • وان يجعلوه
 سلمان يتيهم المعهور • الحسين بن علي عبد الشكور • أجاب بها عن الايات الايات •
 والنقشات التي هي بالرقم على صفحات القلوب حريات • فاعطفوا على منسبها من مددكم في
 الحال • بحسن القبول بالحال والقال • واستروا عوارها • وسدوا خالها وعارها • والعبد
 فارغ الوعا • مستمد الدما • وأيديكم والاقدام • في الاجام والاقدام • مقبلة على الدوام •
 والصلاة والسلام على المبدء والختام • في المبدء والختام • وآله الكرام • وما اتفق

لنا مع الشيخ حسين المذكور من المساجلات هذه القصيدة النفيسة الانيسة

أقبلت في حلة الصور • وانجملت في المشهد النضر

شمس أفق الكل مغربها • في فؤادي بل رفي نظري

ظهرت بالكل وهي هم • كظهور الشمس بالقمر
 واختفت عنها بما فعلت • عن مجاري الفهم والنظر
 ظهرت حال البطون كما • بطنت في مظهر المصور
 فهي كل الكل باطنية • في ظهور السمع والبصر
 وهي عين الكل غيرهم • في مقام الخير والخير
 ظهرت بالقدم منعطفًا • وبدت بالوجه والشعر
 زهرة الالباب لو لمحت • لمحت رسمى مع الاثر
 بل ولوجاءت بزورها • نلت كل السؤل والوطر
 ومنائي ان آموت بها • حبذا الوجا على قدر
 ليت لي من خرب يفتها • شربة تنقي بها ضررى
 فهي لي عين الحياة ومن • ذاقها بشراه بالظفر
 حدثني عن حسن رونقها • نسمة الآصال والبيكر
 واشرح لي كتب طلعتها • من حواشي الدف والوز
 فصلي من وصفها جلا • وصلى سمعى مع البصر
 وانعتى لي وصف بهجتها • من بديع الذوق والفكر
 تلك مطاويبي التي ظهرت • في جميع البدو والخضر
 وجهها بدر على غصص • وهو في لبس من الطرر
 كقضيبي البان في ميل • وغزال الكشب في حور
 • فلها النشيه قارنه • كامل التنزيه فاعتبر
 عادة غنت وقصد غنت • ببديع الدل والخضر
 • أفقرتني وهي مثرية • بغنى شدت به فقرى
 • وسقتني من معتقها • خسارة للهسم لم نذر
 • خيرة راقب برقتها • ورقت في الورد والصدر
 خيرة من لظها جليت • في كؤس الزهر والزهر
 خيرة حلت وما حرمت • حين حلت عقد مصطبرى
 خيرة من ظلمها امتزجت • فهدت لي السحر في السحر
 خيرة منها بما اعتصرت • قدسرت في سائر الفطر
 انعشت روى بها فسمت • رفعة عن حالة البشر
 ورقت بي في مدارجها • درجات العز والظفر
 فقرأنا من محاسنها • محكم الآيات والسور
 وطوبنا الدرس ندرسه • في دروس نشرها سمرى
 من علوم جل عارفها • عن اشارات وعن نظرى

• قد دراهم كل منطلق • من عقال العقل والفكر
 رتبة التلوين حالته • في حيته كينه النظر
 فهو حال الصحو منتعش • من حيا الهول والخبر •
 ماله في الشرب مبتدأ • فارك الاطناب في الخبر
 واختصر مبني مطولها • وأت للمعنى بمختصر
 وان طرح في ربع من سلبت • بسناها كل محتر •
 واعتبر ان كنت منقيا • وانشرح بالبسط واعتبر
 واتدوا شطح وكن فرقا • وارق عن ذا الشطح واستر
 • ثم سلم للمليحة ما • تصطفى في النفع والضرر
 وصلاة الله ما طلعت • شمس خير الرسل في الصور
 وسلام الله يشفعها • ما انجلي المحبوب كالقمر
 يغشيان المصطفى أبدا • أجد المختار من مضر
 • وبنية الغرقاطبة • من علوا في السر والسير
 وعلى أصحابه الكملا • وعلى الاتباع بالاث

وما اتفق لنا من النظم في النوع البديعي المسمى بوسع الاطلاع هذه الايات الانية
 وصورة هذا النوع ان تترك كلمة يكون أول كلمة من الكلمة الثانية وهو من محترفات محبنا
 وحبيبنا وصاحبنا وصديقنا روض الادب المزهر المثمر وبدره المشرق المسفر الشيخ
 الفاضل • والاديب الكامل • علي ابن مولانا العلامة تاج الدين القلبي مفتي مكة المشرفة •
 وسمى هذا النوع محك الادب با محبنا وحبيبنا وخيلنا وصديقنا • اديب زمانه • وانسان عين
 بلغاء آوانه • الشيخ العلامة • والفطن الفهامة • ابراهيم بن سعيد المنوفي المكي كان الله
 للجميع • وهو الذي أشار على بالنظم في هذا النوع • فجعلت هذه الايات وأرسلتها اليه
 وصورتها • ما أقبلت تحتال للادباء • الا انتنوا والكل للهيفاء

اسرتم منها المحاسن نعم ما • انشوا انشا الدل للاسراء
 هيفاء ان نادمتها أولئك كم • من نشأة تنسبك كل لقاء
 كادت تحاسكي يا أخا العرفان نظمهم مهذب بالزهو واللقاء
 شهم العلا المقدام مفرد دهرنا • اسمي الملا الاسمي أخا الاسماء
 قرم ملا ذذو وقار رائع • علم ملا الاوطاب بالاملاء
 المتجا ابراهيم الكلام من • نفثاته هيمن نشروجا

ولما رأي هذه الايات مولانا السيد الفاضل الجليل • والنيه النيل • السيد الاديب
 أحمد الأزهري • لا برج منها عليه وبلا الادب الكوثرى • وهو الذي تقدم ذكره في هذا
 الكتاب أنشدني بمد أيام آياتنا قالها من هذا النوع ومطلعها

سعاد دعني يوم حرت تواملا • الاياها المادون نبحوا التجائبا

ومنها عليل على يوم مالت تعطفها • امتنع عينا أودعتها الجائبا
ومنها عطوف قدتها النفس سلم محارب • بواترها المرضي بصلان فواها
ومنها أباح جسد الثغر ريم مهفهف • فبتنا أخوا الاحسان نعمة أطايا
﴿ وأرخ مولانا السيد المذكور سنة ١١٦٢ بهذا المصراع وذلك قوله • فيها الرخاء •
مكمل من واحد • وذلك بعد ان أخبره بعض المحبين ان بعض الناس أرخها بلفظ غلق
جوابك • ثم أشار الى السيد المذكور ان أضمن التاريخ المذكور فقلت

لله من عام بفضل الواحد • طفع السرور به بعيش راغد
فيه المسرة والمبرة والهنا • فالحمد لله العظيم الماحد
سنة الرخا وافت لنا تاريخها • فيها الرخاء مكمل من واحد
﴿ ثم انه انشأ نفسه فقال ﴾

لله من سنة زهت • من خيرها املاها بك
واترك مقال الاغيا • اذارخوا غلق جوابك
﴿ ثم انه ارسل الى بعد ذلك ما صورته ﴾
ذاعانا أرخته • خيرا هنا دقق حسابك
ودعهم في عامنا • اذارخوا غلق جوابك
﴿ ونحوه ما صورته ﴾

• هنا الحجاز بفيض رب واحد • اذعه من غيشه المتزايد •
وكسا الرياض زهاوة ونضارة • فتمايلت أغصانها كالواجد •
وبدا النتاج بسنبيل من برها • والخير جاء بطارف وبتالد •
فلذلك أضحي كل شخص شاكرا • أيدي القضاء وصنع مولى ماجد •
• سنة ها وافي الهنا تاريخها • فيها الرخاء مكمل من واحد •

• (فاجبته بما صورته) • الحمد لله وافت الايات الايات • التي هي بالرقم على وجنات الحسان
حريات • فله درك من مفرد جامع ماثي عن العلياء العنان • وأديب بارع صغرا لخير منه
العيان • وما أحلى ذلك الدخول على التاريخين اللذين جمعابين الجلال والجمال • وبالجمل
فحكم الرحمة في الوجود لازم وحكم الغضب عارض كما لا يخفى على أرباب الفضل والكمال •
شعر • لله درك سيد • من سادة شادوا العلا

لازلت مفرد عصرنا • يا جهبذا فاق الملا
هذا القلب لديكم • والشوق اليكم • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى
• (فأجاب بما صورته) •

الحب مني صادق • والقول مني أصدق
والظن فيكم حسن • ياسادة قد حققوا

الحمد لله وافت الايات الشهيات • والنثر المنتظم في عقود الحسان البهيات فله درك من

مفرد هو جمع الجوامع • وجامع لوحدة الشهود دلالة العرفان ناصب ورافع • كيف لا وهو
السر المكنون في نفوس ذوى النفوس • البارز من ضمير قطب الدائرة الشريف
العبدروس • الظاهر من ضياء باطن الاشراق • اغروب الذات في نحر الاشواق • من لم تزل
تجلى له عرائس ايكار الفضائل والمعارف • المتحلى بصفات الكمال فاذا يقول في مدحه
الواصف • الفاتحة على القلوب عواطر انقاسه • الباقي على التقى والعفاف قوى اساسه •
أفاض الله علينا من طيب نعيماته • وأمدنا بعدده وبركاته • شعر

لله درك فاضل • حلى الفضائل بالطرف
فاذا قصدت معارفا • فاحطط هنا تجد التحف
من ظاهرا وباطن • واذا التجأت فلا تحف
فالسرمته ان ترد • ناداه يا ابن الشرف
الغوث منكم انه • في حبكم حقا عكف
واسلم ودم متعاليا • ملاح برق أو وكف

• (ومما كتبه على رسالتي) • ارشاد ذى اللوذعيه • الى اشارات بيتي المعجيه مولانا العلامة
السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى قوله

وجهه الدين أبدى الاوجهيه • بهذا الشرح في معنى المعجيه
فلا برحت به نعيمات أنس • ترقى الالمى في اللوذعيه

والسيد المذكور استحسن هذا الشرح جدا حتى انه رأى لى شرحاً أكبر منه فراه في التحرير
دونه • ومما اتفق لنا • من المساجلة مع صاحبنا الشيخ حسين عبد الشكور المتقدم ذكره
في هذا الكتاب • لا يرجح من حلال العرفان في آخر ثياب • قولنا

تكثر الورد وهو واحد • فاشرب على هذه المشاهد
واطرب اذا أقبلت سلمى • تنسثر من نظمها الفوائد
وروح الروح يا حبيبي • بالشرب من هذه الموارد
وارو حديث الجمال عنها • لصادق في الهوى ووارد
واسج بحر العلا وسج • وكن به نازلا وصاعد
واشطح بمحو الرسوم محوا • واجمع بفرق البقا القواعد
وادخل بيوت العلا فيها • مطول السعد والمقاصد
والبدر ما زال في المحالى • منه عليه له شواهد •
يبس وفتحني سواء فيه • والغى يرخاف به وشاهد
• وثم امر اراه علما • يعجز عن دركه الجاهد
وكم غوان به غوان • عن راكع في الحمى وساجد
يبس عن أشنب شنيب • جانه يفضح الفرائد
وريقه العذب شب نارا • في مهجة الصب وهو بارد

هذا هو العيش يا ابن ودي • ان شئتة اصحب لنا وادد
 • (ومما لنا من وزن هذه القصيدة هذان البيتان اعتذارا) •
 عذرا أنا العفرو عن خليل • مقدس الود عيذر ودي
 واسلم ودم في الصفا مقبلا • يا طيب الفرع والغروي
 • (ومما أرسلته) • الى الشيخ علي ابن الشيخ حسن باعترا المتقدم ذكره ما غزا قولي
 يا بديعا حوى بديع المعاني • يا علي الصفات والاتقان
 ما اسم شيء في رأسه فعلا • قلب احليم ما يرج المعاني
 عينه عينه بتخفيف لفظ • قلبه الغش منية الشيطان
 قلبه صحفنه فعلا والا • دعه واحذره فهو شيء دان
 فيه قيد وفيه فعل لمن قد • زال عن نهج سادة الاكوان
 زده فردا وقلبه بعضا تجده • رب يا وصلة حياة الفاني
 فيه غزو من غير لام ومنه • نلت عز من محو اعلی الثاني
 فاقبلن بعضه تجده اسم جنس • طالمنا قد حواه كف الغواني
 صحفن أوليه يبد وكفر • أو كره من بعد الغاء ثاني
 ان تزل فائده بتذييل خمس • فهو أرض من أشهر البلدان
 أو تزل عينه وعملا ماء • فهو شخص مشوش الازهان
 أو تزل لامة وتأتي بست • فهو لاشئ يا أنا التبيان
 • (وأجاب بقوله) •

يا فريدا في الفضل من غير ثاني • عن معاليه ليس يقنيه ثاني
 هال مني الجواب لازلت يا من • مال عني ولي به شغل فاني
 أنت لغزو قد آتيت بلغز • وسط امر يحار فيه المعاني
 فاذا فرغوه بالقلب أخفي • بطن قوم عصا قديم الزمان
 عينه عينه ولا شئ فيه • قلبه الغش باعتبار المباني
 قلبه قلبه اذا شئت فعلا • هو ضد الهدى رفيع المكان
 فيه قيد وقيد فيه قيد • زل فيه أهل الهدى والبيان
 لم تحسرا به وقدم وآخر • فهو وحش مشبه بالغواني
 فيه عز من غير لام وغزو • في صدور العدا بغير سنان
 فاقبلن بعضه تجده فعلا • واسم جنس علا على كل نمان
 لامة فائده فان بستروه • بعد ما ذيلوه أبدى معاني
 أو تزل عينه وعملا ماء • فهو لاشئ نجبة الشيطان
 أو تزل لامة باثبات ست • فهو في اللغو يا أنا العرفان
 • (ومما أرسلته ما غزا الى الشيخ حسين بن عبد الشكور قولي) •

يا مشيد امن المعالي قصورا • حازت الاذكار عنها قصورا
 ما اسم شيء خير ولكن اذا ما • جى بالقلب كان شرا كبيرا
 فيه طيب وفيه قيس وفيه الامر بالطيب بل كذا ان تطيرا
 سيدان حذقت اول حرف • قلبه يقتضى عطاء كثيرا
 كل حرف من كله فعل امر • واقلبن بعضه تجده سرورا
 وهو شيء ان يحفوه بقلب • وحواه الضرب عاد بصيرا
 فاقطع عن قلبه ومحفف تجده • يتحف الغايات انسا كبيرا
 وهو فعل واسم اذا العين زالت • بل وحرف عند النعاة شهيرا
 • (فكان جوابه) •

أيها السيد المذهب نورا • جدد النوركم جبال حورا
 أنت شمس وقد آيات سناها • في سناء البطون منك ظهورا
 كشفت كل مشكل اذ تجلت • وكستنا في كل حين سرورا
 غارتنا عيوننا حين ما كنت • ملغزا غزلها كساء ستورا
 هو في اسم طيب للاد كل رطبا • يا ابن ودي ويا بسام مشورا
 ولكم طاب منه للناس شرب • وتعاطوا منه شرابا طهورا
 قشره لبه وهذا عجيب • لبه لن يزال عندى قشورا
 راكب مازها وان فاق زهوا • اذ علا مر كواحل صدورا
 كم روى لي العقيق عنه حديثا • حشى اطلب القديم دهورا
 يا نفع فاق في الحماس نورا • وجانا وجوها وزهورا
 ذو ثلاث وثلاثة ذو ثلاث • وهو عشر يسديك منه عشورا
 ان في قلبه اذا محفوه • شبعة ما يزيد معها فطورا
 واذا ما محففت اول حرف • فهو ما س يكسى الخواتم نورا
 وكذلك الاخير ان عم بالتصنيف • يا تيك آتينا سطورا
 فاقبلن حله المعقد فضلا • واجعلن بالرضا عليه ذرورا
 • (وارسل الى الاديب) • والفظن اللبيب • الشيخ قاسم الهمداني ملغزا بما صورته
 بكر راح الرحيق اسم لطبي • ذكره شاعر بين كل الانام
 فانصب البكريا انا الفضل طرا • والحق البكر بالرحيق المدام
 • (فاجبته بما صورته) •

بك رى ياسائلي عن اوام • كنت اولي بهذا السؤال السامي
 هو في امم ذواربع وثلاث • وهو اصل كالسنة الايام
 تاجه آيتان ان محفوه • وهو اصل في قلبه المتسامي
 محفن قلبه تجدد ضد يسر • ان تعلى يا صاحب الافهام

ذيله رأسه اذا قلوه • رأسه ذيله بشان مقامي
 ربه يعتلي على الكل منه • وهو فعل أو أول من رام
 فاقطع رأسه بتذليل ميم • ثم شبيه به الملمح انتهى
 واجبني لازلت خير مجيب • موضحا ما أقول من ابهام
 ما اسم شيء ان توجوه بعشر • بعدها اللام فهو خير الانام
 فاؤه فاؤه اذا محضوها • قلبه في الالوف في القدام
 منه قبل الاخير تاج سرور • ذيله البحر بعد حذف الامام
 ان حذف الاخير فالقاب منه • قلب صاذا تخبئة الاعلام
 ربه نصفه وفي البعض منه • يا أبا النخوة اشرف الاقسام
 وابق واسلم في نعمة وابتهاج • في اللبالي مسح سائر الايام
 • (ومما قلناه من هذا البحر).

ربة الحسن والجمال المصور • أتحني بالوصال قبل المنون
 انعشيني من قبل نعشي براح • راح قلبي شوقا لها في حنين
 روحي - نى ياراحتي بين زهر • باسم من بكا السماء بالهتون
 اتحفيني بكل سؤلي وقولي • عش بتقريتنا قري العيون
 طال شوقي الى التلاقي فني • بالتلاقي للعاشق المفتون
 ومن ياريم كتم عشقي فباح الدمع • مني يسرى المكنون
 ضل قلبي من ليل شعرك لكن • لي هدى من سنانها والجبين
 أي صب صبا بحسنك مثلي • أنا في الحب حائر التمكين
 فيك يحلوتغزلي وامنداحي • دام بعولي السيد المأمون
 الشريف الملاذ أحمد جددي • قدوة الاوليا شهاب الدين
 ان لي فيه نسبة من وجوه • قد تجلت في غايه التحسين
 سيدى القطب فرع خير وجه • فاراد حازر رتبة التسوين
 ياشهاب العلا على العبد عطف • غارة غارة على المسكين
 ليس بعدى ينسبك حالي ولو كان • ان انتزاحي عنكم بارض الصين
 ياشهاب العلا أغثنى وفيما • أرتجيه من مطلب كن معيني
 لاتزيل الهموم الاحياء الشغوث منكم لاقهوة الزبحون
 • نفحة نفحة لعبد ضعيف • لمحمة لمحمة الى المغبون •
 يا شريف الصفات والذات كم لي • من ذنوبي في حالة المسجون
 اطلقوا القيديا ملاذى بمحو • بعده الصحو في المقام المصور
 شرفوا رقبكم برقة قلب • تنتج الفوز في ربوع اليقين
 ان لي فيكم جيل اعتقاد • وهو من سوء ما أخاف يقيني

- ولقد حزت منكم خير بشري • صنفها مخبر باصلاح ديني
 زادك الله رفعة وابتهاجا • وانيساطا من فوق ما في الظنون
 وعلى المصطفى شفيع البرايا • صلوات السلام في كل حين
 وعلى الال من تجلى سناهم • منعش بالسر ورقاب الحزين
 وعلى صحبه هداية البرايا • ثم اتباعهم ليسوم الدين
 وسلام السلام لكل يغشى • دائما سرمد ابلا تعيين
- (وهذا جواب) • اخينا الشيخ بدر الدين خوج المتقدم ذكره عن القصيدة المتقدمة
- اليلك محب رافر الشوق كامله • فهل أنت من بعد البعاد تواصله
 أطلت صدودي يا حبيبتي وانتي • أحب لى حباليس تحفى دلالة
 وممن غرامى فيك قد طال شرحه • ولا أحد في العاشقين يطاوله
 فسقمى بادواء الغرام بهجتي • كين ونهر الدمع في الخدسائله
 وما زال حرب بين بين جفتي والذكر • وما اصطالحا من نظم وجدأ نازله
 فالى على ما نالتى منك مسعد • يسائلنى عن حالى وأسائله
 فرفقا بمن لم يه وغيرك في الملا • ولو انجلت بالصد منك فاصله
 فان كان عن ذنب صدودك سيدى • فعفوا عن المظالم والصدقاته
 وان لم يكن ذنب فلا شك يارشا • بانك ممن غيرته عواذله •
 لما الله من يسبحى لابعاد عاشق • وما زال مدموما بما هو قائله
 وحبي زمانا امر بالوصل في الحى • وأخوه تحسولنا وأوائله
 وحيث الر باقد فاح نشر عبيره • وبالايلك غنت ورقه وبلايله
 وأنت تدعى يا غزال ومؤنسى • وغاب رقيب أو حشتنا قلاقله
 ولولا رجائى ان يعود الذى مضى • لمت جوى والله ما خاب آمله
 وانى لداع والقبول رجونه • يجاء وجيه الدين فالرب قابله
 • نقي نقي أريحنى حلال • شريف لطيف كالنسيم ثماله
 همام امام للعويصات كاشف • بحسن بيان ليس تحفى فضائله
 فن أحسن التصنيف تصنيف كتبه • فطالعاه واجله فقد فاز حامله
 لا فضل رسل اللطاب انتسابه • وللعيدروس القطب من هو كافله
 • فهما أقل فيه فاني مقصر • فريد المعالى أى شخص يماله
 • فيا أوحدا العليا جاء كتابكم • بنظم ونثر عز عندى ناقله
 • وفي ضمنه لغز فن رام حله • لغا وفصعب الحل ممن يحاوله
 وانهى الى عليا لشرحين فامرحن • بشرحك صدرى ما سواك يقاضله
 وازكى سلامى ثم ازكى تحيى • عليك ايام فى الفؤاد منازل
- أهدى السلام مع النسيم • السارى لجناب • ولانا العظيم • القارى السيد السند الاجل

ملاذنا الامثل • المولى الرقيق الجار • أخو الفضائل • ذو العاركن الامائل •
 نخبة الاخبار • ذى المجد آل العيدروس أجلة سادوا بطه محمد المختار • خير الانام •
 عليه ألف نخبة طول الدوام • على مدى الاعصار • مانا تحت الاطيار • أوهب الصبا •
 أوماس غصن فى ربا • الازهار • هذاولى شوق شديد • وافرواف مديد • من بعيد
 الدار • ذاك الرشا • من حبه سكن الحشا • بدر التمام • ومخجل الاقار • حلوا الكلام •
 فما الذمقاله يوم الفراق • بمجلس فى دارى هل من تلاق • فاستهلت آدمعى • وأجبت أنت
 معى • بلا انكار • فأجبنى • ان التباع دسائى • والصبر خان • من البعاد الطارى لا كان •
 فابعث الى بكتبك انها تشفى الغليل • على مدى الاسفار • لازلت فى حفظ الجليل • من الردى
 ماركب سار • بجملة الزوار

• (وهذه سورة قراءة ما سبق من النثر تطما) •

أهدى السلام مع النسيم السارى • جناب مولانا العظيم القارى
 السيد السند الاجل ملاذنا • والامثل المولى الرقيق الجارى
 على المنار أخو الفضائل والعلا • ركن الامائل نخبة الاخبار
 ذو المجد آل العيدروس أجلة • سادوا بطه أحمد المختار
 خيرا لانام عليه ألف نخبة • طول الدوام على مدى الاعصار
 مانا تحت الاطيار أوهبت صبا • أوماس غصن فى ربا الازهار
 هذاولى شوق شديد وافر • وافى مديد من بعيد الدار
 ذاك الرشا من حبه سكن الحشا • بدر التمام ومخجل الاقار
 حلوا الكلام فما الذمقاله • يوم الفراق بمجلس فى دارى
 هل من تلاق فاستهلت آدمعى • وأجبت أنت معى بلا انكار
 فأجبنى ان التباع دسائى • والصبر خان من البعاد الطارى
 لا كان فابعث الى بكتبك انها • تشفى الغليل على مدى الاسفار
 لازلت فى حفظ الجليل من الردى • ما لركب سار بجملة الزوار

﴿واللغز الذى﴾ أشار اليه فى القصيدة الاولى هو قولنا

هات قل لى يا صاحب الاتقان • ما اسم شئ فى رأسه فعلان

فيه غزو من غير لام ومنه الشفاء لام يا هجة الخلان

﴿ومما لنا من روى قصيدته الرائية قولنا﴾

بروحى قتاة قتت مهجتي هجرا • أرى كل لوم فى محبتها هجرا

مليكة حسن سودها وقواها • يسودان يرض الهند والصعدة السهرا

وما الشهد الا ما حوته بثغرها • على انه فى فعله أسكر الحجرا •

لها الله خود من غناها ووجهها • سبت مهجة الشحرور والشمس والبдра

أما الضحى والليل من نور وجهها • وطرتها انى تظمت بها الشسعا

وفي بحر حبيها سفاثن عشقتي • جرت بي وبسم الله طاب لي الهجرا
 ووجدت في بها وجد عظيم كدفها • وجسمي يحاكي في مخافته المنصرا
 وفي حبي العذري عذري واضح • بخلع عذارى في التي لم تزل عذرا
 وأرضي يكون الخدار ضامن غدت • سماء على كل الغواني ولانكرا
 وأجري ولا أجرا حوى دمع أعيني • عسذول لحاء الله من عاذل أجري
 فوا كبدي الحرا لهجران عادة • بطلائها والنطق تستعبد الحسرا
 ومن سهرى لما كلفت به شقها • توهم قوم انني أعبد الشعرا
 أسامر في ليل الدارارى كاني • أبو عشر ما زال يرتقب الزهرا
 لعمر لك ما عشق لها غير خالد • بقلبي ولا زيدا أخاف ولا عميرا
 ألا ليت شعري ما الحسى قد اختفى • أهاروت عينيها به نفت السهرا
 وما القصود البان تحتال زهوة • أهل جاء هادمي الذي أحجل البحرا
 بنفسي التي لا قيت في عشقتي لها • عجائب ضاق الطرس عن طيها شرا
 أقول لها بالوصل جودي فاني • وحييتك للهجران لم أستطع صبرا
 فقالت أما بكفيلك طيف خيالنا • فقلت بلى لو كان لي مقلة تكري
 ومالي وللتعبير عما جرى وقد • جرى ما به عبرت عن مقلتي العبرا
 والله اذ وافق علي حين غفلة • بجنح ظلام فيه رسل الهنا تبرا
 هنالك صار الكل مني فواظرا • تشاهد منها كل جزئية بدرا
 وبالشامة الخضراء في صحن خدها • صفاء عيش نفس في محبتها خضرا
 ومن جام فيها جامتني براحة • وأشهى حباب في اسجه شارك الدرا
 وكم منحة سني خيرة من شعاعها • وجرتها لو لم تذب خلتها جبرا
 حبتني بها من بهد ما رجعت لها • بريق تروح الراح من مزجه سكرا
 وواجبا منها فتاة ترقى لي • عجوزا وبكرات تسبيح لي البكرا
 وبات الهوى يغري بمالم أبجيه • وبأبي عفا في أن يطاوع من أغري
 فيالك ليل امر عيش به حلا • فله ما أحلى والله ما مرا •
 نعمنا به مع نعم في خير هجرة • تذكرنا الفردوس والجنة الخضرا
 الى أن عمود الصبح قد نخر الدجا • فيا ليتسه ماشق من ليلنا نحرا
 فقامت الى التوديع وهي مروعة • مخافة ان يبدي الصبح لنا مرا
 فودعنا والدمع من نوح مهجتي • كطوفان نوح أغرق السهل والوعرا
 فأذرت علي الخدين درمدا مع • كساء اجسار ابر وجنتها الحسرا
 نعم قد حلت تلك العهد التي خلت • فيا ليتها عادت لنا مرة أخرى

وأرسل الى بعض الاحباب هذين البيتين على سبيل العتاب

مولاي يا زاسكي الارج • يا من سببنا الملهج

ما آن يأخذن الوفا • تطفى من القرب الوهج
﴿فكان الجواب على ذلك الخطاب﴾

أهلا بمنظوم القرج • ممن به الروح ابتهج
تظم روى لى اى من • يعبدنى فيكم همج
والعبد عبد سيدى • وان اتى منه العوج
فاسمع لصب قد اتى • يرجو اندفاعات المخرج
وارحم مقرا مقلعا • يامن به تحيا المهج
﴿ومما النامن هذا الروى قولنا﴾

أيها اللاحى الذى فى الحب هاجا • شوق قلبى كلما هاجيت هاجا
• قولك الريح آثار النار من • جمر شوق اكسب الجسم نضاجا
ورقيب دأبه يرقبنى • كلما حاولت بالوصل انفراجا
ياترى ماخاف ان أغرقه • فى دموع بعضها بلا الفجاجا
أوبسيران الحشا أرقه • حيث شطر الكل يكفينى علاجا
آه لولا الخوف من شرع الهوى • لقضيت الآن مما قلت هاجا
بالقوى ساعدونى فى هوى • زاهر زاه كسى البدر ابتهاجا
أحور أحوى حوى كل لها • لم يرل من فوق هام الغيد تاجا
لوراته الحور لاقتنت كما • قتنتى فيه وهيم من اهتياجا
راح فيه راح فيه عائنا • فى خضم العشق لى روح فاجا
مظهر الردف ولكن خصره • ملا يزيد ربه قلب فيه هاجا
• لو أضافوا للحميا ريقه الشحالى الحالى ما كنت اجاجا
ليت شعرى هل مزاج غيره • واقت الصهباء فعلا ومزاجا
قسما لولاه ممزوج بها • ما دلالى صرف كاساتى وراجا
غزلى فيه علا كالمدهج فى • من له الرحمن فوق العرش ناجا الى آخرها
﴿ومنها فى المدح﴾

لولم يكن لولاه ربي جعل الشبد رنورا لولا الشمس سراجا
• (وأرسل الى) • هذه القصيدة مولانا السيد العلامة السيد محمد مرتضى ابن السيد
محمد القادرى الحسينى العلوى الزيرى الزيدى النسب وكان ارسله لنا بها من بلدة زيرى
المحروسة وقد سبق جوابها فى هذا التأليف

خليلى هل ربيع تباغت منازلها • به شادن فى وصله أنا آمله
أفيه جيل الدات والوصف مفرد • بكل كمال وافرا الحسن كامله
وهل روض سرفى جاء تراهرت • وهل ماء أس ساكات جدا وله
وهل بسقت خيطانه وفورقت • وهل أنشدت فيه بسكر بلا له

وهل جود كف هاطل لمؤمل • وهل قد صفت للعارفين مناهله
 فيا ليت شعري كيف حال متم • من البعد قد شطت بين مراحل
 ويا ليت شعري كم له الدهر حالة • تساعده طورا وطورا تحاذله
 فلي جرو جدي الشامت لهب • ولي فرط حب لا تبالي عواذله
 وما را حتى الابراح كؤوسها • تريح سقمها هم نفسي غوائله
 ولا عيش لي الا مديح حلاله • سلاة خير الخلق ما خاب سائله
 هو السيد المقدام أكرم بمجاهد • تسامت على فرق الدرازي فضائله
 هو العابد الرحمن لله سيد • جميل المحيا مفرد العصر فاضله
 مري مرمعني السر في درلقظه • فساد كما قد ساد قدما أوائله
 وعم كاعم الغمام بفيضه • على الناس جودا فيهم الكل باذله
 هو العبد روسي الشريف أخو الصفا • فريد المعالي أي شخص يطاوله
 لقد حاز من نيل الملا كل غاية • ففاز بغايات المني منه آماله
 حوى السر مبدى السر لكن لاهله • وأحرز من مطاوبه ما يحاوله
 له عندي الذكر الجليل مؤبد • وأشهى من الراحة عندي شمائله
 فيا سيد السادات عطف المخلص • كثير اشتياق قد تناءت منازل
 ودونك ما أبداه ناموله • مشوق وصلا حائر العقل ذاهله
 وصلى اله الخلق ربى مسلما • على المصطفى من ليس شخص بمائله
 ﴿ومما أرسله الينا﴾ السيد المذكور من مكة المشرفة الى الطائف المحروس وذلك قوله
 عاذلي دع عبال عن شان نفسي • أنا أهوى أهيل الف وأنس
 دلتهني أحوالهم ودوائى • ها هو الشهدا ثابا بين لعس
 ألفت ودهم بعالم ذر • روح جسمي بلا ارياب ولبس
 لامسني اللائم والوم لؤم • لم أعرج له بغبي وحسى
 فيهم لي التشبيب مثل امتداحي • لم يرل في شريف ذوق وحدس
 الوجهه الحبيب عابد رجس • بوجه قد صيغ من نور شمس
 زنت عين قلبه فسقتنا • وشقتنا من العماء طمس
 صادق الوعد سيد القوم صافي السوء ذاك مهذب غير شكس
 طاب أصلا ومختدا ياله من • طيب فرع يهي الى طيب غرس
 ساد بين الوري بعلم وحلم • ولسار ما شابه شوب حبس
 عاتبوني الوشاة لما رأوني • مادحافيل راردا بحر قدس
 فليطيلوا في عتيم لست أصنى • لهواهم بل حال يوي كأمس
 أما أهوال يار جاء فسؤا دي • بفؤا دي ولب لبي ونفسي
 وصلاة السلام تترى دراما • في حي الجند خير جن وانس

وعلى الآل ما نعت بروض • صادحات بالس غير خرس

ومما لنا من هذه القافية قولنا

بالشريف العبدروس • سيدى محيى النفوس
تجلى على هموى • واحتوى راح الكؤوس
راح قدس أجدى • نوره فوق الشموس
راح أنس راح صفو • راح أرباب الدروس
راح أرباب المسرايا • در تيجان الرؤس
سادة سادوا وشادوا • هم أولوا القدر والنفس
سادة أرباب ذوق • هم أولوا الربيع والأنيس

• (وللشيخ الفاضل) • حسين عبد الشكور ومؤرخ وفاة لو القدر من الله سره

صبرا على ما ناب من خطب جلال • فلكل شئ يا أخا العليا أجل
متأسيا بالمصطفى فى المصطفى • يا مصطفى للعلم والعمل الاجل
فلقد دهانا الدهر فى شمس الهدى • يا بدر نور قد هدانا من زلل
والدهر هداشانه والشأن أن • تاتى الحوادث باصطبار لا يعل
والشمس ان عابت ففيلك وأنت مرقف • بك يجتلى من مماثل من عقل
وهو الذى فى هذه الدنيا عالا • شانا وفى الاخرى لرفعته جل
بقدمه أهل الكمال تباشروا • فى برزخ العليا وفازوا بالعلل
وتريم ان هدمت بدهمة موته • فبكم لقد عمرت بعمر لم يزل
يسل سره فيها يقول مخاطبا • ما عاب ذرا السر الجليل ولا أفل

هذا انتقال فى مراقى مجده • والفيض منه على البرية قد هطل

قال بك يا ككهف العلات تاريخه • المصطفى قطب العباد قد انتقل ١١٦٤

• وللشيخ الفاضل على اس الشيخ حسن باعتبار

أرى الموت يموى الا كرمين ذوى الرشد • ولا تنقسن الايام الابدى المجد
وليس لاهل المجد فى الدهر راحة • فاعمارهم تسبحى كسابقة الجود
وعيش أخى الافضل فيها مكدر • ودواله قل عار فى الشقارة والكدر
تنصكرت الايام حتى كأنها • حسوم من الآفات والجور والجهد
وموت أرى الارشاد أعدل شاهد • على الدهر فى التخيير بالبعض والصد
عظيم مصاب فى عظيم وانما • ينال عظيم الاحر بالصبر والجهد
لقدمات من كان الوجود بامرته • مقصرا له بالفضل والعلم والرشد
تعزى به كل الاعراوانه • لمس بيت عرشا فخر الاب والجهد
بنو المجد حق من اوى بن غالب • أقوا اشعار الدين فى الترب والبعد
وكل امام الائمة مرشد • رهاد اطرق المكرمات بهامهدى

امام من الشم العرانيين فرعه • ومحمد كاتوا هداة لمستهدى
هو المصطفى نجل الكرام ابن شيخهم • جميل جليل القدر واسطة العقد
هلموا بنى الآداب وارثوا عظمتها • تفوزوا بأعلى الفوز واليمن والسعد
كفى حزنا صوت الافاضة • لانه • دليل على قرب التغير والجد
فاين رواة العلم من كل عامل • ومن أيدوا الاسلام بالجد والجد
أبادهم ريب المنون بهرفه • وشنت جمع المال والاهل والولد
وأين ملوك الامر من ككل امر • على الخلق أروناه لجاهاهم مردى
ومامات من أبى اماما خليفة • يقوم له بالذكور والشكر والجد
اليسك وجيه الدين نظم مناقب • رواها عظيم الوجد عن خالص الود
اذا رمت تحكما لتاريخ نظمها • فدع وسط الوجد المبرح فى العد
ونخذ شطربيت للوفاة مؤرخا • امام الهدى قد حل فى أوسع الخلد ١١٦٤
﴿ومولانا﴾ السيد على الشاطرى العلوى الحسينى أرخه بقوله بلغ العلافيتأمل اه
﴿وقد خطر﴾ ببالى كيف حالة الوالد قدس سره عند الوفاة فى ليلة من الليالى المباركات
وكنت على حالة حسنة من الوضوء وقرأت بعض القرآن فرأيت انى أقرأ وان شخصا يقرأ
على قوله تعالى ولقد اصطفينا فى الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين الى وأتم مسلمون
فانتهيت فرحامسروا والله الحمد على ذلك ولا يخفى أن اسم الوالد مصطفى وأول الآية ولقد
اصطفينا فالمناسبة ظاهرة لا تخفى وقبل مجي خبر وفاته بيوم رأيت عند التسليم مكة
المشرفة ما هو صريح فى ذلك وهو انى رأيت شريف مكة الشريف مسعود ابن سعيد وذلك
قبل وفاته كاتنى أقبل يده وركبته ورجله وأبكى وهو يقول لى أنا عوضك عن والدك وأنا
قائم مقام والدك أو نحو ذلك من الالفاظ وانتهيت ودموعى على خدى • وقد ذكرت هذه
الرؤيا لبعض العارفين من أهل الله فقال ذلك الذى رأيت هو جلدك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذا قال ذلك غيره وقد رأيت والدى مرة بعد وفاته وكان جسده الشريف كله عسل
وكاتنى صرت الحسه من رأسه الى قدمه وكانى تذكرت أنى عبد الله عند ذلك حيث لم يحصل
له شئ من ذلك فاذا هو عندى وقد بقى من ذلك شئ يسير فكأنه الحسه ولو أطلق عنان القلم
فى رؤيتى للنبي صلى الله عليه وسلم وآله وغيره من اجدادى والسلف الصالح وأولياء العصر
لاحتاج ذلك الى سفر أو اسفار وعلى كل حال فالعيش عيش الآخرة اللهم اجعنا بهم فى
مستقر رحمتك من غير سابقة عذاب بفضلك وكرمك يا أحم الراحين آمين ومما لنا من قصيدة
هذا المفرد

كم شدة فى عاجل هى راحة • فى آجل والشان حسن الخاتمة
﴿وقلت هذه المرتبة﴾ راثيا بها أنى فى اللولى الله مولانا السيد زين العابدين باعبود
باعلوى رضى الله عنه ونفع به

من لى بخل بعد ذاك الخليل • ببحر الصفا والانس محي السيل

زين العباد الشهم بالصفا • رب الرضا والصفو وخذن الجليل
 من قد سما ذوقا ومجدا ومن • أحرزت منه الود في كل جيل
 لله أيام به قد حسنت • وكمل بال ذات فيض هطيسل
 بأعوى الأواء ساهى الذرى • وباعبود الفرد شافى العليل
 العلوى الحال من قد حوى • بالعبدروس الفخر ظل لظليل
 كم قال لي يا صنو هذا الصفا • منه سرى لي في الضحى والاصيل
 لما أتاه الأمر بالمتقى • مع أهله من كل قطب نيدل
 ودعنى توديع من شأنه • أبدي لقرب العزم ركب الرحيل
 وقبلها أخبر بالمصطفى • محمد المختار ساهى الدليل
 بآته جاء إلى بيته • شاهده بالعين ذاك الجليل
 وكان ذاك الحال في بقعة • لله من شرى وأنس حصيل
 طوبى له الجنات من ربه • مع خير أسلاف جاة النزول
 بشرى له بالوصل من أهله • فالحمد لله العلى الوكيل
 فقدس الله له سره • وزاده نوراً بسط طائريل
 ان شئت تاريخ الساهى الأخ • خدن الوداد الفرد شافى الغليل
 أرخ بهامس ولاى حاز الرضا • وكاه باه جليل جيل
 آه عليه ثم آه ولا • يفيد ديهات البكا والعويل
 لكنتى فوضت أمرى الى • ربي وحسبى ذو العطاء الجزيل
 ولدت بالهادى شفيع الورى • طه حبيب الله نعم الكفيل
 صـ سـ على عليه الله مع آله • والمحجب والاتباع خير السيل

وبقيت مرثية في شيخنا القاب السيد عبد الله بن جعفر مدهر قدس الله سره ونفع به
 مطاعها سرى ليلا المشواه • امام جل مرقاه لم تحضرني الا آن كلها غير انما توجد عند الشيخ
 أبى بكر باطريق وكذلك تاريخ بناء قبة سيدى الهادى قدس الله سره ونفع به مع
 آيات طلوعها • حبذا القبة التى قد حوت كل بهجة لم تحضرني الا آن غير ان الكل مكتوب
 في نفس القبة وقولنا أيضا

توسلت للرحمن بالقدره التى • سمعت عن تعالى في مقامى ورحلتى
 ولكن بذكر اهات روق خواطرى • وأحظى بأمولى على كل حالة
 فيأربة الاحسان عطف العبدكم • اما أن احظى بأهوج بغبة
 أممونة زوج النبي محمد • سرى عا سرى عا الله والى بمنية
 فهاهنا جاء واسع عند آحد • شفيع انبريا خـ ير كل البرية
 وربك وهاب كريم وماله • شـ يه تعالى الله عن كل فربة
 آبارية الافضال والمجد والعلا • الى كم أعانى حسرة بعد حسرة

واني لمنسوب اليكم وان أكن • مقبلا على التقصير في كل خصلة
وهيات ما عندي سوى حسن نيتي • وحسن اعتقادي فيكم والمحبة
بجاهكم الاعلى وبينكم العلا • تنال الذي ترجوه في خير هيئة
وصلى الهى كل وقت وساعة • على المصطفى المختار ختم النبوة
مع الال والاصحاب ملاح بارق • وما نحن مشتاق كثير المودة
وهذه آيات متفرقات من نظمى أحببت إلها فها بما تقدم وذلك قولنا تغزلا ﴿

أى ذنب في ورد خلد جنيت • يا عذولا لما نهى ما انتهيت
يا عذولى دعنى فليست ذنوبى • لك تغزى حاشا لما اعتديت
يا بروحى حلاوا المرأش فى ألمى • كامل الحسن مثلا ما رأيت
حبسه ثابت بقلبي واني • لسواه عن لوح قلبي محبت
لو رأى انسى أبيت دواما • فوق جرم من الغضى ما أبيت
ضلل قلبي فى ليلتى طرنيه • وبدا صبح وجهه فاهتديت
ما أبلى ما مرلى من وصال • حيث من بعد بعد هجر ديت
بست بستان وجنتيه المفدى • وبروضات خده قدر عيت
وبراح فى فيه روحى روحى • أى راح عن مثلها ما انتشيت
وانجلى ما اختفى عينا بالعينى • فى رياض وافي بها ما نويت
و زمان لو عوده كان يشرى • بنفيس النفوس كان اشتريت

﴿وقولنا أيضا﴾

روحى شادن حلاو النفور • حوى فى الجفص أنواع الفتور
له شمع رور خال فوق خد • علا من فوق مياس نصير
أقول لشعره والوجه لما • رأيت الكل مفقودا النظير
صباح الخير يا صبح الحميا • مسال الخير بالبل الشعور

﴿وقولنا﴾

يا بروحى رب الجبال المفرد • شادنا شاديا بهمت وجسدا
رشا راش أى سسهم لقتلى • عند ما رمت منه أهصر قدأ
قلبه كالجاد قاس فنلى • بريسع فى وجنتيه تبسدا
ذو جفون مكسورة مثل قلبي • بالقوى ومعها قد تعددا
راح يخفى بالبرد فاقه خصر • فعصاه النطاق تها وأبدا
قده كالغصون ليننا ولكن • كلما رمت هززه صار مسلدا
خف روحا الردف منه ثقل • وهو فى ذين بالقلوب يفسدا
• حاز فى وجنتيه ماء ونارا • وعجيب ضد يجالس ضدا
لست أنساه إذا أتى جفح ليل • خوف شخص فى عدله جازحدا

ورقيب من غيرة لا يتعادي • قد تصدى قلبه مات صدا
 ورأى مهجتي من العين سالت • ومن النوح عاف قربي الاودا
 قال هزل الغرام قد صار جدا • قلت جدا يا منية القلب جدا
 فاباح الجمال وصلى ولكن • دله قد آياه هزلا وجدا
 فاشتى معرضا بحب أراني • سيدا قد أهان بالرغم عبدا
 والعجيب الحياة من بعد اعدى • عن حبيبي مع اتني لست جلدا
 ليت بستان وجنتيه حباتي • بوسة فيه أو بفيه المفضا
 ليت وردى والورد في روض خد • ولمى حاز سلسيلا وشهدا
 ليت شعري ولم أقل ليت شعري • غير من حالة ترى الليث وغدا
 • هل لدا الهوى دواء فاني • حرت مما جرى ولم أنس عهدا
 • اى وربى لداك اى دواء • يذهب الداء عن فؤاد تصدا
 وهو مدح الحبيب خير البرايا • من مماني الانام شكر اوجدا
 سيد المرسلين ذاتا ووصفا • أكمل الانبياء قبلا وعدا •

• (وقولنا) • على سبيل البديهة والارتجال وقد طلبه منا بعض الاصحاب

سلام حكى في الحسن درا وجره را • شذاه كسي الاكوان طيبا وعنبرا
 سلام كزهر الروض باكره الحيا • أحبي به من ساد وصفاء وعنبرا
 سلام وما التسليم الا عبارة • تعبر عما في ربا القلب قد جرى
 سلام كمحبيب تجلى جماله • فأهيج ارجاء الوجود ونورا •
 سلام كشعر من حبيب منعم • بديع جمال حسنه جبرالوري
 سلام تكود لا عبت قد ها الصبا • فهزت على كل المحبين أسمرا
 سلام حكى في الحسن طلاء عادة • غزال بسيف اللحظ تصطاد قسورا
 سلام كراح قهقهة وسط جاهها • سناها اذا ما لاح في الليل أسفرا
 سلام كنظم جامن عند سيد • برياه دارى يا ابن عمى نطرا •
 كتاب هو الدر النظميه وانه • ترفع قدرا أن يباع ويشتري •
 كتاب آثار الشوق من جوف مهجتي • الى سيد ما زال في أفصل القرى •
 كتاب بأعلى الرأس عندى محله • ولم لا وقد أبداه من ساد فخرنا
 جميل المحيا الشهم أكرم بسيد • بأفضل من مناجى مما وتورا
 فيا سيدى خلى صديق مؤانسي • لك الله ان الشوق عندى تكثرا
 وزجوا اجتماعا في سرور وراحة • بحضرة قطب العارفين بالامرا
 هو ابن الفتى العباس مقدم صره • خليل الدي يدعى عليا وجسورا
 ومنى سلام للأخ لا يجيعهم • سلام كدر من مصاب فخرنا •
 كذلك مولانا انفق به محضكم • بأشهى سلام لا يزال مكررا •

كذا الحسن الاوصاف والذات لم يرل • يخصك بالتسليم يا طبيب القرى
وسائر أهل البيت منهم نحية • عليكم مدى الاوقات يا شاخ الذرا
ودم وابق يا عين الاوداء واردا • على منهل الصفو الذي لن يكدر
ونمت بحمد الله والشكر واشنا • وصلى الله الخلق ما بارق سرى
على سيد السادات خيرة خلقه • حبيب الاله الحق افضل من برا
مع الال آرباب المعارف والتقى • ومن لهم الرحمن ذو البرش طهرا
• (وقولنا) •

بالدى أودع في خديك تفاها ووردا • والذي أولاك في شفتيك سلسا لا شهدا
والذي صيرك المولى لمن قد صار عبدا • والذي صير هزل الحب جدا فيك جدا
لا زرعنى ببعد بعد قرب يا مقدى • لا تطع ولا ي فضلا ما ذلال العذل أبدي
ليست قدما قد تصدى لا بتعادي مات صدا • ليته لم يدر عن أحوالنا هزلا وجدا
• (وقولنا) •

مالي وللمنطبق والسكيت • وكلاهما يرتاح من تبكيت
مهلا فسمعى لا يصيخ وناظرى • لا يرعوى بأشارة التمقيت
• يا لثمى في قهوة علوية • فى الجمام تجلى وهى كالياقوت
دعنى قلى فى شربها شرب صفا • لما اعتلى فى الملك والملاكوت
قبل انقوات فواتها متعريا • بالكاس عن جمع وعن نشيت
واستجلبها عذراء فى حاناتها • واعذر بها من هام فى الحانوت
واستنطق الاوتار فى حضراتها • وحباها متجاهر التصويت
• (وقولنا) •

نبدى لا بسارد الفخار • فراح الصب مخلوع العذار
ولاح عذاره فازداجبا • كليم القلب فى خضر العذار
الا بالسبرية من غزال • غزا قلبى بسيف الاحرار
أورى عنه خوفا من وشاة • ببدر اتم أو ظبي البرارى
وعن أرياق فيه واشنايا • أورى بالحباب وبالعقار
وقد ورى عن قدم مقدى • بغصن يانع حلوا الثمار
وعن هذا أشير بجلتار • عن الخدا الشمس وجل نار
• أقول له وأعبانى جوار • وقد أتخفت منه بالجوار
لجار العين جارا دار فارحم • وقل فضلا سمعنا بالزار
غزال الحى صبرى عنك مبت • وشوق الحى ليلى مع نهارى
• فواوانى بليل أى ليل • سما قدرا على هام الدارارى
وناد منى بالفاظ كراح • بهج بشجوها لب القهارى

• وكم حيا فأحياني بظلم • وكأس عن سوى الصهباء عارى
 هنالك شهدت ان الشمس تجلى • بكف البدر حال النجم سارى
 ويا ما طالما عانت قددا • رطيبا وصفه فوق اقتدارى
 وتمتلى بمن أهوى أمور • به ابرد التهاني من شعارى
 • فيا لله من وقت شهى • على حسب اقتراحى واختيارى
 • (وقولنا) •

كلارمت من حبيبي وصالا • هززع القوام نبيها وصالا
 أحورا أحوم بخديه نار • ورثت في القواد منها اشتعالا
 ان تغننى وان رنا أرتجلى • أحجل الورق والطبار والهلالا
 ريقه العذب سكرى ولكن • هو فى الفعل يسكر الجريالا
 عن دجاشعره وصبح المحبا • ميز الهدى ناطرى والضلالا
 حين قالوا الما بد امتخص خلى • قدده الغصن ميلة واعتدالا
 قال شجرو ورخاله ان وكرى • فى محل يستوجب الاجلالا
 • (وقولنا) •

أراح الروح من راح الزيب • بديع الذات ذوالحسن العجيب
 • وأردفها بريق من لماء • شمسى برده نعى لهيمسى
 وراح يهزم من عجب وتيه • قواما مخجل الغصن الرطيب
 وغنانا فاعنى عن حمام • بلحن • عرب مشج طروب
 أقول لحصره من فوق ردف • ترى ما حال سكان الكتيب

• (وقولنا) •

رأت عين من أهوى غزالا من الفلا • فقالت وايم الله هذا هو العجب
 أفى الانس غزلا نأقلن لها اقصرى • فمن طيات الانس قد فأتك الشنب

• (وقولنا) •

وافى الرقيب مع الحبيب يزورنى • فى ليلة خرجت عن الليلات
 فيها شهدت محازمى ومسلمى • ودهشت بين النار والجنات

• (وقولنا) •

زارنى من أحب فى خير يوم • فيه نلت المنى بمجاوى الجمال
 حبذا يوم بهجة وتهان • فاق يوم الهلال من شوال

• (وقولنا) • وهو مما أرسلناه الى حضرة خدن العلم • وحليف الفهم • سيدى الاخ رأس
 الرأس • عبد الله ابن الوالد السيد مصطفى العبدروس

سلام حكى فى الحسن درا وجوها • تفوح به الاكوان مسكا وعنبرا
 • أحبي به ذاك المحيا وانما • أحبي به وجهها من التورصورا

﴿وقولنا﴾

الله نخوذ تسامت * ومما وذا تاروصفا
حنث وحنث وحنث * قولاً وفعلًا وكفا

﴿وقولنا﴾ مع التورية في صالحة

أنا مغرم بما حجة * من بيت تظمي واضحه
وعذول قلبي فاسد * أبدا وروحي صالحة
﴿وقولنا﴾

يا من تركت لاجله * سلمى الجمال ومرميه
وحياة جعفر آدمي * ان العذول مسيله
﴿وقولنا﴾

يا لورى من قوام غان * ريان مثل الغصون ناعم
لولم تحف سيف مقلتيه * لعردت فوقه الجمائم
﴿وقولنا﴾

يا لورى من شادن * شاد بهى ذى لعس
الحاظه تحرسه * عن كل لثم يحتلس
هيات ان أحظى به * الا اذا نام الحرس
﴿وقولنا﴾

وافى لنا فى وقت راح * رشاً على حسب اقتراح
وصباحنا تبلىح * فيكانه وجهه الصباح

﴿وقولنا﴾

جيل الذات والوصاف صلى * ولا تهجر فذل الروح منى
أرح مولى بجنات التسلاقي * فنار البعد يا مولاي تفنى
وجد فصلا بوصل بعد فصل * ولا تبخل فان البخل يضنى
أنا من قد علمت كشر شوق * قليل الصبر عن قد كعصن
أيا من الجمال ولا أحامى * ويا من الوجود ولا أكنى
أنا ان قلت يا بدر وعصن * وباطي قلت سوال أعنى
بما فى فيك من ريق كراح * به للروح روح مع تنى
وما فى الخدم من ورد طرى * به خالاه عماه بحسن *
بخصره ضمير يحكيه جسمي * وردف مظهر كالشوق منى
بما قد حزت من حسن بديع * أرحنى من عنا صدأ رحنى

﴿ومما قلناه﴾ فى سنة ١١٥١ فى بندر سورة المحروس * وأول القصيدة فيه ذكر

شدة ما وقع لى من فراق رطنى المأنوس

أتسال عن عيني لما هي تدمع • وجسمي فنجيسل والحشا يتقطع
 وروحي كذيب والفؤاد بحسرة • ومالي ميمير الطرف والقلب موجع
 فإنا نالني هذا سوى من فراق من • له النور يسد وفي البقاع ويلسع
 هو المربع الاسنى الذي فيه ترتعى • من الغيسد كم خرد بها العقل يرفع
 كمثل التي فاقت على كل ررب • ومن نورها كالشمس بل هو أسطع
 ألم تر ان الشمس لما بدت لها • غدت بسحاب من جيا تبرقع
 فله من هيفاء منى تملك • لها في مماء القلب مشوى وضجع
 كذا وبذاك الحى من آل آجد • ألوف خموس منهم النور يسطع
 حاة هداة قد حوادين جدهم • واضحى بهم رأس الضلالة يجمع
 كرام السجايا قد تساموا على الملا • وسرهم من منبع السر مودع
 أيادهم مثل الغواوى عديدة • فن زارهم بالسؤل والخبر يرجع
 وفي البلدة الغراء منهم أئمة • ثقة سراة قد أجابوا وأسمعوا
 ولا ريب في آل الرسول وحسبهم • به شرف فوق السما يترفع •
 وكيف وعنهم اذهب الرجس ربهم • وطهرهم والذكر في ذاك يقنع
 عليهم في حبهم يحصل الرضا • وإياك سوء الظن فيهم فتقطع
 فشانهم في النار حقا محله • محبهم في جنسة الخلد يرتفع
 وما الفخر الا بالنبي محمد • هو المصطفى منه الفيوضات تنبع
 ولولاه ماسادوا ولا بلغوا العلا • ولا كانت الارجاس عنهم ترفع
 وقد لاح لي ان أذكر البعض منهم • فاحصاء كل منهم يتسع
 فقد مسلو الارجاء شرقا ومغربا • وها أنا في الوعد الذي قلت أشرع
 فامهم الزهراء أسيدة النساء • وخيراب نعم العلى المضرع
 وريحانها طه الشهيدان من هما • بسرهما عنا الشواغل تدفع
 وحزة مولانا الشهيد وصنوه • حليف التقي العباس أزكى وأورع
 كذا جعفر الطيار ذو الفضل والوفا • كذا عاقيل من له الجود يرجع
 وأكرم بزين العابدين الذي هما • وذى الحلم وهو الباقر المتطلع
 وصادقهم شمس الهدى قاع العدا • وفخران لا ذوالطاعة المتطوع
 على العريضى من أتى بمحمد • امام الهدى من كان الله ينجح
 وذو الحمد عيسى والطائف والعلا • وأحمد نعم الزاهد المتقنع
 وذو نرى عبيد الله أوحد عصره • امام المرأيا سيد متبرع •
 كذا علوى نجمله شاخ الذرى • وفخرى جمال الدين من هو مصقع
 كذا نجمله العلوى شيخ أوانه • وفضل على مثله ليس يسمع
 وصاحب مرباط المجل نجله • هو القطب حقا وهو السر مشرع

محمد الجمد المحيط بجمعنا • فنه بنو علوى الكرام تفرعوا
 وثى بمولانا العلى الذى علا • له النور فى كل الجهات يشعشع
 وشيخ الشيوخ الغوث قطب زمانه • ومن هو بالحق المفخم يصدع
 محمد الشهم المقدم من سما • ومن قد هدى كم حائر يتضرع
 ونحن الاعلا العلوى شنف بذكره • مسامع أهل الكون فالذ كرى نفع
 هو القطب من قد جاء بالمعتلى السناء • على العلا من بالاناثه يسرع
 كذا بالعفيف المنتقى ضيغ الشرى • غريب المعانى من به الفرق يجمع
 ونجل على المرتضى معدن التقى • محمد القطب الذكى السديد
 أبو الشهم قطب العارفين وغوثهم • هو العارف السقاى ذاك المبرقع
 ومن حبس الشمس المنيرة فى السما • كما أوقفت لمادى الله يوشع
 وأولاده الشم الكرام الذى سموا • أهيل الهدى من فى العلوم توسعوا
 ولا سيما السكران فردأوانه • وبالك من صنوله كان يسدع
 هو المفرد المحصار لىث الشرى الذى • كراماته فى حصرها ليس تجمع
 كذا ابن أخيه العيدروس الذى سما • أطويل الايادى العارف المتطلع
 يقول رقاب الاولياء جميعهم • نعت تحت اقدامى ولا حكم يمنع
 فيسالك من فردله القرب منزل • وبدرله أفق السعادة مطلع
 وحامى الحى قطب العلا قاع العدا • على بن أبى بكر الفتى المتخشع
 كذا الفخر تاج الاولياء أخو الندى • أبو أحمد البحر الخضم المشرع
 واخوان هذا العارفون جميعهم • أهيل العلم من للشريعة يتبع
 وأعقب مولانا الشهاب الذى سما • هو القطب عن دين الضلالة يردع
 ونجل الحسين القطب ذى الذوق والصفاء • ومن سره فى بحره ليس ينزع
 كذا انجل شيخ شيخ كل محقق • هو القطب عبد الله بالحق يصدع
 ويتأوه لىث الاولياء وغوثهم • بعبد المدى شيخ الملا المتضلع
 ونجلاه قطبا كل علم كلاهما • عفيف شهاب منهما الكون يسطع
 ولا تنس مولانا الصفى الذى صفا • هو المصطفى الصوفى من هو اروع
 وعززهم بالفرد رابعهم هو الشهم محقق عبد القادر المتوسع
 ونجل عفيف بحر كل فضيلة • جمال الهدى غوث البرايا الموزع
 وصنواه زين العابدين عليهم • فقيه وصوفى وقطب وأرفع
 كذا الشيخ حاوى العلم عارف وقته • ونجل الجمال الاوحد المتخشع
 ونجل على القطب فرد زمانه • هو الصادق الشهم الفتى المتورع
 كذا انجل شيخ من تسامى وسيدى • هزبر الوغى نعم الجمال المرفع
 وأولاده الاشراف من عمرو والعلاء • ذوو العلم من بحر الحقيقة يكرعوا

على الرضا جرم المناقب من علا • وجدى عفيف الدين من هو أخشع
 امام المعالي باذل المال دائما • ففى بدله مثل الحيا حين يجمع
 وذو الحلم مولانا الوجه الذى سماه • وقطب المعالى جعفر المتضلع
 ورابعهم ركن الوفود اماننا • وسيدنا شيخ الملا المتطلع
 وجدى لاهى معتلى القدر والذكا • هو الفخر بحر العلم من هو مصقع
 كذا والدى اكرم به قلقد صفا • هو المصطفى عنى به الشر اذفع
 جيسل الحيات ناسك متعبد • فكم ليلة قد قام والناس هجع
 وعسى شهاب الدين صالح عصره • وصنوى عفيف الدين لله يخضع
 • اولئك آباؤى فحسنى بمثلهم • اذا ما حوينا فى البر به مجمع
 وقد آن لى ان امسك القول ههنا • ففى حصر اعداد لهم عز مطمع
 وانى فيهم محسن الظن دائما • وانغض عبدا فيهم متشنع
 وأرجو بهم نيل السعادة اذ هم الائمة من در • ويشهم لا يضيع
 هنيألم والوه بالفضل والهدى • ويرسل لمن عادوه سوف يفتح
 هم القوم لا يشقى جليس لهم هم • هم القوم من بنيانهم لا يضعضع
 ايا صاحبى ان رمت شيا تريد • توصل بهم ان شئت بالسؤل تجع
 ولا تسمع قول العواذل فيهم • فسوف تراهم بالمقامع يقمعوا
 الا يا رسول الله يا افضل الورى • أغثنى فانى بالمعاصى امتنع
 وبآل طه ادر كفى بغارة • فانى بكاسات المنايا أجرع
 وبأكل أصحاب النسبى محمد • أغثنوا عبيدا من خطاياهم بضلع
 وبأولياء الله يا صفوة الملا • بفضلكم حلا والعقود وودعوا
 الهى بحق الا كرمين جميعهم • أنلى بهم سؤلى فانت الموسع
 الهى اسقنى من شر بهم قاطع الظما • سرى بما سرى عا أنت تهطى وتنع
 الهى بهم فاعف ذنوبى جميعها • وأهلى وأحبابى ومن لى يرجع
 وأشيا خبا والمسلمين جميعهم • فعفوا عنى من خطاياى أوسع
 أمتنا على منهاج أفضل مرسل • امام البرايا من به نتشفع
 وصل عليه بكرة وعشية • وآل وصحب ثم من هو يتبع
 ولما وقف الاديب الفاضل • سلاله الافاضل • مولانا الشيخ الخطيب عبد الرحمن ابن
 الشيخ عبد الكريم الانصارى المدنى على هذا الجمع • كتب عليه مقرضا بما يلتذ به رؤيته
 وسماعه البصر والسمع • وهذا صورة ما قال • كان الله له فى الحال والمآل
 • مجموع مولانا وسيدنا الوجه اعيدروس
 أشهى وأبهى فى المسا • مع والمجامع والدروس
 • جمع صحيح سالم • فلذا تميل له النفوس

• جمع به أحيانا الاداب من بعد الطموس
 جمع المحاسن كلها • وعلا على تاج الرأس
 طالعته فرأيتسه • كالعقد في جسد العروس
 ولقد فهمت مشاربا • منه فهمت من الكؤوس
 وأجلى طرف الطرف في • بستانه الزاهي الغروس
 فنجست من أزهاره • وثماره يا ابن الهموس
 وشكرت جامعها وصا • نعه موشى ذي الطروس
 السيد السند الجليل • أجل آل العيدروس
 • العابد الرحمن ابن المصطفى زاسي الاسوس
 من أشرق في أفقنا • من سر الساري شمس
 من آل باعلوى ذوى الشمس القوى دوا العكوس
 هم نسل طه المصطفى الشـ مختار في يوم عبوس
 هم سادتي هم قادتي • في مدحهم فكري بحوس
 • فإله يبقهم لنا • ويقسم بأسا وبوس
 واليكها مدينة • عذراء غرا عيطموس
 واجعل قبولك مهرها • والغير بعمرها الفلوس
 واسبل عليها ستركم • ولهولها ازهى لبوس
 واعذر فتى أفكاره • مولاي أمست في هجوس
 ممن غدا بيني وبينهم محاربة البسوس •
 فادعوله ياسيدي • بزوال هاتيك النحوس
 واسلم ودم في عزة • ما أترعت بالفضل طوس
 • أو غردت قرية • سحرا على غصن ينوس

﴿ومما كتبه﴾ العلامة الغني عن العلامة مولانا السيد جعفر ابن العارف بالله السيد
 محمد البيني سلاله نفع السادة الاشراف سيدى الجدة بد الرحمن السقاف على قطعة من
 نظمى ماصورة

معانيك أباك حسان تروجت • نيطا من الالفاظ وهى هراشم
 وأشعارنا أبناء عم لشعركم • فلا تنسكوا جنبنا تغار الارقم
 انتهى قال في الصحاح جنب حتى من أحياء اليمن قال مهلهل زوجها فقد ها الارقم من جنب •
 وكان الحباء من آدم والارقم من تغلب وهم بحشم انتهى ﴿ومن قولنا قوسلا﴾ بالخبر نفع
 الله به في الدم والجهر

عفيف الدنا والدين ضاقت بي الارض • وكمن لحول الهم في مهجتي ركض
 وما ذاك الامن تجدد حالة • عرتني بما لا استطاع له نهض

وجاهلك يا مولاي تزيق مهبة • بهامن ثعابين العنا دائما عض
وما البسط الا أن تجودوا بشمة • بهامن ربوع القلب برتحل القبض
وهي جلدي والحال لاشدواض • لديكم فيادوكاه لا يهتك العرض
الافارجوا عبدا محبا مرانا • بحدار علاه حسرة كاد ينقض
ألا لاخطوا كل باعيز رجنا • لكي يتسامي مني الكل والبعض
✽ وأرسل اليه في هذا العام ✽ عند زيارته بالانام • عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام •
من القصائد الفريدة • في المدينة السعيدة ما ينوف على عشرين قصيدة • فن ذلك قول
الاديب الغطريف • الشاب الطريف • سيدي محمد صالح بن محمد سعيد جاد كان الله في
الاصدار والابرار

فتنتي ذات الجمال النفيس • بمجيا بموضيا الشجوس
✽ وأرسل اليه صاحبنا ✽ الشيخ الفاضل احمد البستاني الدماطي كان الله له آمين
هاجت بلابل صبيوني وشجاني • برق تألق بالعذيب يمانى •
وترنمت ورق الحمام بدوحها • طربا على العبدان بالالحان
والروض فاح عبيره ونسيم • منه الا زاهر في ربا الاقنان
وسرى النسيم يجر أذيال الغما • م على الغصون مبشرا بتهاى
وافترت غمر البشر بعن بالهنا • وقدم اقبال ونيل أمانى •
وتجملت مصر السعيدة وازدهت • فرحا بشمل سرورها المتداني
وتعطرت أرجاؤها فكأنها • هيفاء تجلى في حل حسان •
ان حلها قطب الولاية والكا • ل الالمى العارف الربانى •
من لاح شمسا في سماء معارف • تزهو مطالعها على الاكوان
السيد السند الشهير علاؤه • بأبي المراحم عابد الرحمن •
فجل الولي العيدروس فبدا • فرع ركي الاصل على الشان
نسب له زهر النجوم قلاند • أنوارها تزداد كل أوان
جار على نهج الحقيقة في جيا • ل العلم ذاهدى وذانيان
علم به تهدى الوفود ومنهل • عذب الورد يروق للظمان
ما زال يورد من معاني فكره • غرر البدائع في أرق بيان •
فلكم أجادوكم أفادوكم أتى • بمؤلف في غاية الاتقان •
زاسى القريحة والروية مفصص • عن منطق يزرى عقود جنان
حلوا الحديث وانها الحلاوة • شقت مرثنا بلطف معاني
• ببلاغة وبراعة ودقائق • ورقائق تجلوصدى الاذهان
سمعت به العلياء فهو فتى العلا • كثر الفضائل تحفة الاعيان
ذو همة تكبرى تدبر اعزها • أسد الشرى وتخسر للاتقان

قرنت سعادة مجده بسيادة • ودوام عز ثابت الاركان •
 ومواهب حارت عقول ذوى التمر • فيها وقرت أعين الخلال •
 عن سره المكنون سئل متأدبا • ينيلك عنه شاهد الاعلان •
 فهو المشار اليه في طرق الهدى • ومعالم التقوى بكل بنان •
 يبدى ارتياحاً في شهود جلالة • فتخال منه ترخ الاغصان •
 حاولوا شمائل طيب الانفاس را • هي البشر ما أبهاه من انسان •
 كملت خلائقه الحسان طرابة • وتزاهة ماشانها من شان •
 لم يبلغ الباغاء شأ وصفاته • مدحا ولو نطقوا بكل لسان •
 يا باهر الحسب البديع وفاخر النسب الرفيع على علا كيوان •
 جددت للذكر الجليل معاهدا • وما آثرا تتلى على الارمان •
 أصبحت راحة روح كل موفق • وغدت مغناطيس كل جنان •
 تشاقل الارواح من مهج الورى • ما بين مشغوق القواد وعانى •
 وبكل من فى الحى صلبك ذوا الجوى • وفى المحبة وافرا الاشجان •
 فبحق جدك باظية بتعطف • لعبيد حبك أحمد البستانى •
 تفحات امداد عواصف نجدة • يقوى بها المتوسل المتوانى •
 فواخ الاسعاف منك مجيبة • ونوال رفدك مغدق الهتان •
 من كنت أنت من الانام ملاذه • فله مزيد كرامة وأمان •
 مولاي مولى القوم منهم والفتى • مع من أحب بواضح البرهان •
 باسادة طبعوا على حب الوفا • ومكارم الاخلاق والاحسان •
 يا آل بيت شرفوا بطهارة • شهدت بها الآيات فى الفرقان •
 لى فيكم وشعف أموت عليه بل • أحبى به وأقوم عن أكراني •
 كلنى بكم طبع بغير تكلف • من ذا الذى عن حبكم ينهانى •
 أنتم غياث المستجير وكعبة الشرم الامين وعمدة اللهفان •
 أنتم بنو الزهراسيدة النساء • ذات الفخار الارفع المنصان •
 وبنو أمير المؤمنين المرتضى • باب العلوم ومعدن العرفان •
 دو الحلم والمجد الاثيل أخوانى • لبث الكتيبة فارس الشجعان •
 صهر النسبى الهاشمى محمد • روح الكمال وصفوة المنان •
 من خصه الله العلى بفضله • وعليه أنزل محكم القرآن •
 فهدى الى الدين القويم وصدا عن • طرق الردا ومواقع الطغيان •
 فعليه من ذى العرش صيب صلاته • وسلسلته متابع الابان •
 وعلى صحابته الكرام وآله • فخر القبائل من بنى عدنان •
 ملاح فى أفق السعادة كوكب • زاه وما اهتزت غصون البان •

تم قال معتذرا عن قصر بابه • وقصور ريعه

ياسيد اشاع فضله وغدت • به معالي الزمان مفتخره •
صدول شوق اليك شاهدة • ضمن قوافي أتتك منكسره •
فاقم لها بالقبول عين رضا • وأغضض عن العجز فهي معتذره •
وقال البستاني أيضا •

أنسبرات الشمس • تجلو غيوم العيوس •
أم باسم البرق يبدى • معنى أرياح النفوس •
أم لاح ظسبي زيم • في حيلة الطاوس •
أم واضح البشر يزهو • بطلعة العيروس •
صدرا لأمثال قطب الشكال تاج الرؤس •
• موئل المجد قرع • من دوحة التقديس •
أبو المراحم عبد الرحمن زاسي العيوس •
مولي له من شعار الشوقى أعز لبوس •
راقت مجاباة لطفا • يرزى بصفوا الكؤوس •
كالروض بشرار نشر • وفي بهاء الشمس •
• كنز لاجي الأمانى • وزهسة للجليل •
من ذابها هي علا • في كل وصف نفيس •
تلك المحاسن تتلى • آياتها في الطروس •
• مفاخر جافها • وحى من القديس •
• فلذبه وتمسك • ببابه المحروس •
تنل مناله وتعطى ال • نجاة من كل بؤس •
بشرى أشرق سعدى • وغاب نجم الخوس •
وصادح العز نادى • بشدوه المحسوس •
أهلا بأكرم وفد • وقادم مأنوس •
حي فاحي موات الشوق بلب بعد الدروس •
• أعاد أعياد أنس • ليكل خل أنيس •
• تاريخ من وبشرى • بمقدم العيروس •
قوت به كل عين • وسر كل النفوس •
لازلت يا مصر ترهى • به كزهو العيوس •
في غبطة وسرور • بنجاة المحروس •

ومما كتبه لنا في أثناء رسالة ونحن بمكة المشرفة قوله •

يا كريم الاصول يا ذا المعالى • وابن سادات سادة ابطال

لك أشكو ما هاجه طول بعدى • عنك من لوعة وفرط اتحال
 • وغرام يقودنى بزمام • وخطوط تعوق عن آمالى
 • ولك الله فى فؤاد لقد ذا • باشتياقا بوجوده المتوالى
 كفى تصفو الحياة دون شهودى • من محياك ضوء المتسالى
 ما على جيرة العذيب اذا ما • زارنى مهيم لطيف خيال
 لست أنفك ما حيت محبا • عبد رقى لكم وأنتم موالى
 وعبيد السادات لاشك سادا • تعييد حسبي بهذا المثالى
 لى من حبكم وصدق رجائى • فيكم سودد ونيل معالى
 سيدى بالذى اصطفاك واو لا • لك مرايا ترهـ سوبها فى جمال
 عطفة يا أبا المراحم وارحم • كاسف الببال زائد البلبال
 وتفضل وجد بنفحة امدا • دق فيها صلاح بالى وحالى
 فلا نت الوفى بالعهد والصا • دق فى الوعد وافر الافصال
 دمت فى الدهر للانام ملاذا • شمس فضل ترهى بافق الكمال
 مادعى الله فى البرية داع • وسرى بالقبول عرف الشمال
 وهذه الايات لمحبا الفاضل الشيخ محمد بن الصلاحى السبوطى كان الله له آمين ﴿

بدت فهذا الغص منها ساجد • وأسفرت فاصفر منها الحاسد
 باسمه الثغر فسلوا لادرها • ما انتظمت فى عنق قلاند
 مائة سكر الصبا يعطفها • وسمـ رقد هالها تساعد
 هيفاء أما طرفها فؤمن • لنا وأما قلبها فخاقد
 يكاد صبغ خد ها يحرقنا • لولا لماها برد وبارد
 واحدة فى الحسن لا شفعتها • فانتى فى جبه الواحد
 تايهة ترفل فى دلالها • يهرم فيها الصب وهو ناهد
 ما أحسنت وهى الوحيد حسنها • وعسى ما ألقى وما أكابد
 فطرفها وظرفها كلاهما • ذلك قاتل وذلك شاهر
 قد أخلفت وعودها فبالها • بقتل صبا غدت تواعد
 • متيم أما المني ففاقد • منها وأما حقه فواجد
 ماضرها لو رحمت وانه • فى جنه من وجنتها خالد
 ليس السبيل للامانى واحدا • لكنه الى المنايا واحدا
 ما بال من يترك طرفه الكرا • كأى طرق الدهر عنه راقدا
 ان الزمان بهرج وكل من • لم يخطه الحزم بصير ناقد
 من يأمن الدهر وان أمنه • له على شرب الختوف رائد
 فابل له ان صحت أيامه • فبايلاقى بالفساد فاسد

• فان صفاؤه مما ذق • وان وفي فانه مناصد
 وكيف ينهض الفتي وماله • مساعد وكل منه ساعد
 ان الهموم قسمت خواطري • والوقت فيما رمته يعاند
 ومهمه قطعت ما عاقني • حزونه الصعبة والجلامد
 • ارحاؤه مواند كائننا • مطارح للريح أو مواند
 أبني العلا وكل من اخطأ • وان غدا ينهض فهو قاعد
 • ان الذي آدابه آرايه • لاصلة له ولا عواند •
 يا زاجر العيس وقتك الردا • كم أنت هابط بها وصاعد
 ناشدك الله أرحها ساعة • ان كنت ترعى حق من يناشد
 واعدل بها نحو الخي فهذه • مناهل الرحمة والموارد
 أما ترى كل الوري فصادر • أطفأ نار قلبه ووارد
 أنفاس من أيامه مسوام • ومن لياليه لناسموال
 السيد المولى الذي اعتابه • مسلا ثم وتر به مساجد
 العلم الفرد الربيع جاهه • من داره من العلا الفراقد
 أشرف من يقبس من أنواره • وخير من يرى ومن يشاهد
 العبدروس من كل عاقد • للمجد أوفى من له يعاقد
 يا سيدنا جميعنا توجه • له وكله لنا مقاصد
 يا معوم الامن ونحن هديه • وهذه نياتنا قلائد •
 جئناك أما عز من انقاد • لكم واما صبرنا قناد
 نشكو اليك نصبا قد نصبت • منه لصيد أنسنا مصائد
 من ظالم رعى بسهم بغيه • وصار بالسوء لنا بطارد
 وشب نار جوره ومارعى • حقا وبالجهد غدا يجاهد
 • ومالنا من عدد نعد • وكبره على الحد ودزاند
 • ولا نصير غيركم وانما • من بابكم تلتبس الفوائد
 فانصر جزاك الله بالخير فدا • خاب فتي أنت له مساعد
 وارحم أسارى كرب تحكمت • فأنت أنت عضد معاضد
 • وقد آتيناك فنا ولد • أخلص في القصد ومناوالد
 هل غير عالي بابكم من ملجأ • وموئل اذا آتاه واقصد
 من ذابضاهيكم بفجرو علا • ومجدكم على الرمان تالد
 أنتم غياث الكون عراهم • قد شهدت بذلك المشاهد
 أنتم أمان الناس من كل عنا • فكاهم من عليكم حامد
 عطفاء بجاء المصطفى من صحت • ببعثه الافعال والعقائد

عليه أزكى صلوات وعلى • أتباعه ما ختمت قصائد
 وقال أيضا محبنا الشيخ عبد الله الادكاوي كان الله له آمين •
 وحققكم ما غدير البعد لي ودا • ولا تنقضت من موثقي جفوة عهدا
 واني لذاك المبتلى بهسواكم • أكانه من تذكاره أبدا وقد
 • أود التلاقي كلما ذر شارق • وليس ينال المرؤ كل مني ودا
 واشد وبذ كراكم لذي كل محفل • فافعمه طيبا واملؤه ندا •
 وأقسم ما ريج القبول تنسمت • وقابلتها الا شجبت مهجتي وجددا
 وساءلتها بالله هل لي من نبا • لذيك يريج النفس على بهتمدا
 فقالت وما رجه السؤال وما به • أردت فعندي كل نادرة تهدي
 • فقلت همام كل وقت تقبلي • يديه وتستجديه من اطفه وفدا
 فقالت وكم من قادة كل لحظة • الا حظ من اخلاقهم ما به اندا
 فقلت بلى لكن من قد صنيته • رئيسهم الاعلى ومولا هم الاهدا
 فقالت ابن لي على اسم من • محاسنه ما ان به اهتدى القصد
 فقلت لها المولى الشريف اخو العلا • أبو الفضل عم الجود من كفه يندا
 ملاذى وأستاذى وشاكر ريتي • بمدح به أعلى مقامى لذي الاندا
 هو العيد وروى السرى السننى من • كراماته بين المسلا قد غنت عدا
 فقالت لك البشرى حدوت ركابه • لمصر فطب نفسا وزدنى اذن جدا
 فزاد سرورى وازدهى سر خاطرى • وقر فؤادى واغتدى السعد لى عبدا
 وبلبل نطقى ظل يصدق بالثنا • على قدره الاسمى وينظمه عقدا
 هو السيد المفضل أوحد عصره • بيانا ففهمنا فاه أذ كرنا السعدا
 مباحثه فى المشكلات بكل عن • مواقعها من ليس يرشده ورشدا
 وافكاره رافت ورقت صفاته • وأورق غصن المكرمات به مجدا
 فاهلا وسهلا ثم أهلا ومرحبا • بمقدم مولى آنس الحلو والعبد
 وأهسلا به يا طالمما التفتت له • وقاب أناس طوقت منه بالاسدا
 به مصرنا اذ دانت واخمت كأنها • عروس وكف الخطأورى به زندا
 فيا بر يا بحر العلوم ومن له • مدارك فهم ليس ندرى لها حدا
 لقد أسعد الله المهجين جدنا • بطاعتك الغراء يا من زكاجدا
 محبتك عبد الله مدحك الذى • يراه كفرض بعضه فحكم أدي
 فطوبى له ان قامت قوبلت بالرضا • وسعداله او فاز بالمشتهى سعدا
 قدم وابق فى أوج السرور مهنا • تنيل محبى وجهك الحسن الودا
 وبشرى لنا فالسعد قال مؤرخا • قدومكم أصنى المسرات بل أهدي ١١٢٥

ولصاحب الاصل وهو العبد العبد رومي سامحه الله تعالى وأحبابه على طريقة الخميني
اليماني قوله

يا صبا نجد هل عندك من التجد أخبار • هل خطرت الربا أوجزت حول أهل بشار
أهل عين اليقين أخبار من نسل أخبار • الفقيه الذي نوره طمس كل الانوار
كم همام من أولاده مغيث ومحفل • بأهل عبيد غارة أدركوا يا أهل الامرار
أدركوني لاني صرت كالصب محفل • مالا غيركم حديثك العار والجار
نسأل الله بكم هو خير ستر • والتبى المصطفى واللى معه بات في القار
والعناية جميعا وأهل بيتك والانصار • اعف عني وسامحني وجرني من النار
واعطني رزق واسع منك من غير احصار • ديم سترك على ياربنا وأنت ستر
واخني واحم أولادي من الحاسد المصار • بعد ذا الحين يا عادي على بكر هدار
صل الى العبد رومي المنتخب نسل الاطهار • الوجيه الشهم ابن مصطفى حامى الدار
قل له البارح أشجاني معنى على الطار • ذكرت ما قدمضى من وصل ما شوم دار
ذاك زين أشرفت من نور طلعتك الاقار • في الليالي تساعدني بالقيام الاقدار
وان طرح عند اعتابه وخسر بما صار • وقول يا خير خلق الله لوقت قد جار
راحت الحيرين وما بقى غير الامرار • ياني الهدى غارة عسى ان الفل دار
يظهر المهدي المشهور فيسدم لابرار • يظهر الدين يظهر في الحرم سيف بتار
حتما أستغفر الله من ذنوبي والاوزار • ثم صلوا على طه الذي منه الانوار
ما سمع قري البيانات من فوق الاشجار • ما حدا حادي أو هبت نسيمات الامصار

هذه القصيدة أرسلها الناسيد نار مولانا فخر السادة • وقدوة القادة • مولانا السيد سالم
ابن عبد الله الجفري وجوابها يأتي بعد ذلك ان شاء الله تعالى ﴿وقال أيضا﴾

جودي لنا يا ست بالوصالى • فالكبد صارت جراح
جودي لمغرم صار كالخلال • من فرقك ما استراح
هيا اسعني يارب الجمال • في جسد أوفى مزاج
فالنوم يا عطبول ما حلال • والدمع في الحد ساح
لو كان شفتي بغض ما جرى لي • في إسل أوفى صباح
كنتي رجتي العبد يا غزالي • مسن قسول آه وآح
يا زينة الافعال والخصال • يا ست ككل الملاح
لا تحسبن القلب عند سالي • هسيها ت ماله براح
وسر قلبي يظهره مقالي • يا ست كل الصبح باح
يا من هواها قد ملك طالي • وما عليها جناح •
من حين شفتك ما خطر بيالي • غيرك مهفوف رداح

قال يوم قلبي عن سوالك خالي • ماله بعشقه صلاح
وفي لقائك السؤال والمنى لى • والانس والانشراح •
الله يدعيني في نعيم عالي • بجاه خسير القصاص
محمد الهادي من الضلال • بجر التدا والسماح
صلى عليه الله ذوالجلال • والال حزب الفلاح
والعصب أهل الفضل والكمال • والخبر بجر المصالح
مادامت الايام والليالي • وحين عاشق وناح

﴿وقال أيضا﴾

أبقاك ربي في الجمال أبهاك • ياتايا في صباك
يا من حياتي ان انال لقياك • يا من تسامى بهالك
كم ذاتماطل بالصدود مضناك • وكل قصده رضاك
برعالك من دون المصالح برعالك • ما أنسه الا لقائك
فارحم فذلك الروح صبي هوالك • أضناه كثرة جفاك
في مهجته والقلب صار مثوالك • ما عاد يهوى سواك
لولاك ما زاد الغرام لولاك • يا من تعالى سنالك
يا الله قل لي من على أغراك • حتى نوبت الفكاك
حسبه الله من بذاك أوصالك • حتى تكدر صفالك
حاشاك تسمع في الحب حاشاك • وأنت فرع السماءك
أنا الذي لي قلب ليس يسلاك • وصار يهوى هراك
من ذا بطول البعد عنى أفتاك • وقال خسله وراك
ألهالك عسني يا حبيب ألهالك • وقال مالك بذاك
يا من الهسى بالجمال حلاك • ومنيتني ان أراك
لا تستمع في الصب قول أفاك • كذوب له في الهلاك
فما جزا من بالوداد أصفاك • الاجيل اسطفاك
وكل ما في القلب ليس يخفاك • اذ صار مسكن علاك
هذا وطرفي راعيا المسوال • عساك تسعف عساك

﴿وله أيضا رضى الله عنه﴾

غيد المواهب بالوصال حين • من بعد سبل الجباب
في جمع جمع الجمع قد تجالين • واسقين أصنى شراب
اشقين سقمى من خور كالعين • فيها الهدى والصواب
ملين لي ككاسات ما علين • منها الشفا للصاب
غنين بالصوت الشجي فاغنين • عن الوتر والرباب

واعربن تلك العرب حين أئجيين • عن الجيب الجباب
 • لله عبيد للفؤاد أحيين • منهم باشهي خطاب
 حلين عسدة كربتي وحلين • جيدي بدراقتاب
 حنين منهم الكفوف حنين • أنعم بذالك الحصاب
 واقنين قلبي بالهي وابقين • حتى اتقي الارتباب
 وأظهرن لي ما كان عي أخفين • اذ كنت في الانجباب
 في روض مصب الصفوفيه صبين • أكرم بدمع السحاب
 فيه الجمائم من غناهن أبدس • مالم يكسن في كتاب
 لله ورق صرحن وكنين • على الغصون الرطاب
 كذا النسائم بيننا تمشين • وجدوله في انساب
 يا صاح ساعات السرور ووافين • بالوهاب لا باكتساب
 فاليوم قد زال النقاب والبين • ولاح ما كان غاب
 وبدل الشسين القبيح بالزين • في ربيع سامي الرحاب
 وزال عنا قول كيف أو أين • ودام نهج الصواب
 لم لا ومن وسط الفؤاد حلين • أقنين لمع السراب
 بشري لمن له بالوصل أدنين • وجدن له بالرضاب
 وصار يرقص في الحى بكفين • اذ حل تلك القباب
 ونال مشروبه مع الفريقين • وراق وقته وطاب
 بشراه زالت عنه نقطة الغين • فالتبر عنده تراب
 هذا الذي يكنى الشكوك والمين • هذا رفيع الجناب
 يا طالب ان تكفى حوادث الرين • عند المجىء والذهاب
 • سلم لمن بالحسن قد تولين • واياك والاضطراب
 وسرمع الزينات قررة العسين • تكفى أليم العذاب
 واخضع لغادة منهم بعقدن • ماست باحسن ثياب
 لو أتتحت بالوصل لابن يومين • كان العظيم المهاب
 واختم بمن نسقى به الشرابين • طه مذل الصعاب
 محمد المولود يوم الاثنين • والال ثم العباب
 بوله أيضا نفعنا الله به

سبت فؤادي غضة غانية • في وصفها تحلوا التلاحين
 أكرم بغادة باهرة باهية • لم أسمع فيها التلاحين •
 هر كولة أعيانها ساجية • لها لى التحريكن تسكين
 ووردت تلك الوجنة القانية • ماورد مثله في البساتين

﴿وقال أيضا﴾

تاه الحشا بين الدجا والنهار • في شعرها والوجه يا صاح
وجعل نار قلت أوجلنار • في خدتها أم ذاك تفاح
خلعت في ست العذارى العذار • وأبدت للأيام ايضاح
ومن لم يلم في زاهرة زاهية • فذاك من غفل المجانين

﴿وقال أيضا﴾

صباح ذاك الوجه أزرى الصباح • فهم لديها أقيان
يا صاحبيسه فرتما بالبحاح • عند الحبيبه أقياني
هيا خذاني في صباح أرواح • الى حى ست الغسوانى
ذات اثنايا العذبة الحالبة • من قد ها كالغصن في اللين

﴿وقال أيضا﴾

مالى بقا هيسهات الا الفنا • فمين حوت حسنا وتبا
أكرم برعنا ما يزول العنا • الاعمى في وسط فيها •
شاهها فيها الشفا والغنى • عن كل خيرة أصطفها
ان حوت تلك الريقة الصافية • أغنت عن المشروب في الصين

﴿وقال أيضا﴾

واختم بطة النور خير الانام • شمس الهدى بدر التمام
صلاة له مقرونة له بالسلام • من خالق الرب السلام
والال والاصحاب نعم الكرام • أكرم بسادات نقام
مافاح عرف المسكن والفاغية • وما عبق زهر الياحين

﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

يقول ابن هاشم قبيل السحر • انم لنا حلاو المشالى
وافى لنا بالوصل حلوا الحور • زين المحيا والدلالى
أكرم به شادن بهى الغرر • سلطان أرباب الجمال
• مامثله يوجد بحر وبر • وصفه تسامى عن مقال
حاز اليها فى بدونا والحضر • ملكته حالى ومالى
وجهه صباحى واللىالى طرر • وريقته بنت الدوالى
هيهات ان توجد يجمع البشر • نزعوبة تحكى غزالى
من نور وجهه يستمد القمر • والشمس والزهر العوالى
قالت جميع الغيب لما خطر • فاسسيدربات الجمال
هذا الذى حير جميع الفكر • اذما حسنه من مثال
بشراى بلى يا غصن حلوا الثمر • أهلا بمن ساد الموالى

أهلا بمن أبعد جميع الكدر • لما حباني بالوصال
 لاشك ان اليسر بعد العسر • مرتني أنعمت باني
 من أين يا محبوب يأتي فيجر • وأنت يا سيدي قبالي
 أنت المنايا مطلق والوטר • أبقيت للغادات والى
 • الله يدعك يا حياة البصر • في دولتك في كل حال
 لازلت مفرد في جميع الصور • يا واثق الغيد الغوال
 ثم الصلاة تغشى مزيل الضر • جد الحسن مولى بلال
 والآل من حاز واجيل السير • والصعب أرباب الكمال
 • (وله أيضا سمحه الله) •

قال الذي قد هام في هوى أغيد • بالله زرنى يا حبيب
 واصل محبك يا غزال تهمد • وارحم فتى عانى غريب
 يا من قوامه فاق غصن أملد • وريقته خمر الزبيب
 وخده الباهى شهى مورد • وكل ما فيه عجيب
 حتى متى هذا العنا • يا كل قصدي والمنا
 • ما آن تجمع ثعلما •

يا بهجة الارواح يا هههف • يا من سبأ بدر التمام
 متى يقولوا بالوصال أنحف • للصب مشوق القوام
 ارحم قد يتك فيك صب مشغف • له طرف ما هو منام
 الناس تعلم والشهود تشهد • انى من الفرقة كريب
 هات اسقنى بنت الكؤوس • صهبا تجلى كل بوس
 • فى الجمام تجلى كالعروس •

وروح الارواح بالتسلاقي • فى روض فاتح بالزهور
 وجد لنا بالرشف والعناق • وخش رمان الصدور
 واخرج حيا كاسنا الدهاق • يا سيده من خمر الثغور
 وما على ممن يقول عريبد • حسبي هو هذا الزبيب
 هذا شفا الصب العليل • هذا الذى ماله مثل
 • هيهات ماعنه بديل •

هو اهلى قد صبح فيه شرب • فيه القناعين البقا
 نسيت سعدى اذ بدى وزينب • وكل ظلمات النقا
 لى مذهب فى ذا الغزال مذهب • للقلب منى أوثقا
 ومشهدى فى العشق خير مشهد • له وسط أحشائي ديب
 دع عنك لوى يا عدول • مالك وتكثير الفضول

• واختم كلامي بالرسول •

خير الوري الهادي الى السلامه • عليه صلي ربنا
والآل أهل الفضل والكرامه • من فيهم يعلو الشنا
والعجب أهل المجد والامامه • من فيهم نال المنا
ما هيح المشتاق حين غرد • قري على غصن رطيب
﴿وله أيضا سامحه الله﴾

قال الذي هام في رعنأخورد • من لي بعودة لطيب أوقاتنا
أوقات ككنا على طبله وعود • وبهجة الروح حاضر عندنا
وعيا لازمان مرت في سعود • ما بسين بان النقا والمنحنا
أيام لثمي لتفاح الحسدود • أيام ضمي لقد كالفنا
أيام ساقى المدامه لي يجود • حيث الصفا والمسرة والهنا
وبعد يا من سببا القلب الودود • يا فائق الغديا يا بهي السنا
يا من جماله به زان الوجود • أنعم لنا باللقا أنعم لنا •
هيا نقييل على شاطئ زرود • يا سيد رحي ونجمع شملنا
قم فحتسى الكاس في الوقت البرود • ما بين نهر وزهر يجتني
قال سب قد فقهت فيها الرعود • وساجع الطير أشجى بالقنا
هذا الربيع أقبلت فيه الوردود • فحكى خدودك وان كنت أحسنا
قم تهب الانس رغب للحسود • قم فاجتلي الكاس واشرب واسقنا
مولاي مولانا ما بينا رقود • من كتر صدك الى كم ذا العنا
ما آن تجديدها تبسك العهود • ما آن يا سيدا تشفى الضنا
متى متى بالتواصل لي تعود • والراح بالروح دائر بيننا
والمرج من ريقك الحالى الوردود • ينجي الذي طاح في بحر القنا
هذا الرجا فيك يا حلوا الشهود • والحمد لله ربى والشنا
والختم صلوا على سامى الصعود • خير الوري المصطفى هو جدنا
• والآل والعجب يا نعم الاسود • من فيهم نال غايات المنا
﴿وله سامحه الله تعالى﴾

بروحى رشاطا نقيسه • بها القلب ما زال مغرم
خدود لها عديمه • لها خال بالحسن قد عم
• وأعيانها الجودريه • بها صخر للقلب كلم
وما أحلى مر اشف شهيه • بها خير در منظم •
• وما أبهى شفاء العسيه • بها خال ياليت يلتم •
• ووجنات خدنديه • حوت لون ورد وعندم

• وطره وطلعه بهيه • نهار وديجور اظلم
 • وريقه لها قرقفيه • بها يتجلى الهم والغم
 • ومن لي بقبيله هنيه • على ذلك الحد والفم
 • ووصف الرشا اليوسفيه • ملا البريا صاح والسم
 • لها ارداف عبله ملبسه • ومن فوقها خمر مبهسم
 • ملكه جمال رعيه • لها كل غاني ملثم •
 • هي الادره الجوهريه • لقاهاشني كل مسقم
 • فله من عيطليه • هواها علينا تحكم •
 • نفسي بنغمه تحييه • بها لورق لبه تهم •
 • وهيات يحكي النقيه • هسزار الحى ان ترثم
 • فدعني بها عاذليه • مدى الدهر هائم متيم
 • فاعذللك الابلية • فرحها وباني جهنم
 • فلي نيسه غير نيه • بها مشربي صار محكم
 • وصرته بعيشه رضيه • لديم استوى المدح والذم
 • وصار الهوى في العليه • حلال وتركه محرم
 • قضيتي فيها قضيه • علت عن فصيح وأجهم
 • لي أمرار معها خفيه • ومن حقها تبك نكتم
 • ومن قد أتى بالزريه • بلاشك أعمى وأبكم
 • وكم لي عهد قريه • لدى من لها لفظ أحوم
 • وتلك العهد الوفيه • هراها باحشاي خيم
 • وما شأن نفسي شكيمه • ولويت بالنار أضرم
 • وما قلت ألفت خطيه • بها القلب حيران مولم
 • ولا مسرعه أو بطيه • على المستهام المهيم
 • ولا أصمى لقوله فريه • بها عاذلي قد تهجم
 • ولكن هوى العيطليه • على كل سؤلى مقدم
 • وهذا وكم من عطيه • بها الروح مسني تنعم
 • حبتها بروضه جنيه • بها مطرب الانس زهرم
 • وحيت بكاس رويه • وجادت برند ومعصم
 • فله حاله سنيه • حكمت طب عيسى بن مريم
 • بها لم نبق بقيه • وما قلت عن ذاك ترجم
 • وروضاتنا الترجميه • تشاهد هوانا وتعلم
 • صباح مضى في عشيّه • بليله بها صفونا تم

وكم من روائع ذكركيه • شذاها به الريح قد تم
 هناك الغزال الايسه • أجدت بما سر وأنعم
 • فأكرم بحاله زهيه • بها الصب انجد وأنهم
 • مرأى صفا مغنويه • وحسية قد بدت ثم
 • وغايته تمت معيه • عدت فوق ما أنوهم
 • وتختتم بذى الالمعيه • حبيب الاله المكرم
 • عليه الصلاة والتحيه • من الله ما هام مغرم
 • وأصحابه اللوذعيه • مع الال من خيرهم عم
 ﴿وله أيضا ساجده الله﴾

سباني مهفوف عشيه • وله عارض قد تنعم
 وله طامعه يوسفيه • بها اللغواني قد أنعم
 محياه روضه جنينه • ثاباه درمنظم
 والحاطه العنتريه • علينا بها قد تحكم
 وكل الغواني رعيه • لحاوى الجمال المعظم
 أغن خلدوده نديه • اذا جئته أبكى تبسم
 بنفسى فريد البريه • من النور جسمه تجسم
 ووجذاته الازهريه • بها شامة حسنهام
 متى أخطى بزوره هنيه • من الخل والليل أظلم
 لدى غفلة أهل الاذيه • أنال اللقاس رشاحوم
 وأبدى الامور الخفيه • وصرح بما قد نكتم
 وأنشمر جميع القضيه • عبا ان يرق ويرحم
 فياذا الصفات اليه • اما آن ترحم لغرم
 متى أرشف القرقفيه • من الثغريا عطري الضم
 متى أخطى بحاله سنيه • من الوصل ياطب مسقم
 فجعل بعيشه رضيه • تلدن الشقايا منعم
 الا أدركتني في بابه • من الصد كابد جهنم
 وان عاجلتني المنيه • فيا سيد تبتى وتسلم
 وصلى الى البريه • على المصطفى أحمد وسلم
 وآل وصحب زكيه • وأهل المقام المفخم
 ﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

من لى بغادة غانية غايه • فافت على الولدان والعين
 أخصت اهاشم الضحى جاريه • والبدر له فى الرق تمكين

مليكة هي امرأة ناهية • ماشاها ماء ولا طين
غالية أنفاسها غالية • لدى لدى التمكين تلوين
(وله أيضا) •

منها إليها خضت بحر الهوى • وعاذلي في الجهل هوى
ونشرها أبدى لنا ما انطوى • ضمن المحاسن والمساوي
حاز الدراية بالعلام من روى • منها بها سر الدعاوى
رائحة فيها الحشا غادية • من رائحة تسمى الرياحين
(وله أيضا) •

نيرانها شاهدت فيها الجنان • وسقمها كم فيه صم
وذقت عزى في الهوى والهوان • لما بعت روي بنقمه
وصارت الاخبار عندى عيان • ومنها حققت شرحه
لله هيفاً خافيه ياديه • يدري بها بعض المجانين
(وله أيضا) •

ان الفنا فيها قلبي بقا • دعني بها بالمحبو أقتي
حتى أشاهد ان تبدى النقا • ما حاز من مبني ومعنى
يا حبذا ان تم هذا اللقا • ممن سبت سعدى ولبنى
انعم بعيشه باهيه راضيه • ما حازها غير المساكين
(وله أيضا غفر الله له) •

يقول ابن هاشم علامه الصباح • يا من آتاني بالجدال
دعني فقلبي في هوى الحسن طاح • يا عاذلي مالك ومالي •
شفائي سقمي بالارض بالحاح • أعيا من معدوم المثالي
أفدى الذي من دور وصله سلاح • حلو اللهي زين المشالي
لظنه وقده أزر يا بالصفاح • في الفتك والسمر والعوالي
عرفه وشعره والحدود الصباح • منسك وصبح مع ليالي
وريق ثغره والثنيا بالملاح • خير عجيب مع لال
من نور وجهه والعيون الوقاح • لاحت غمراله مع غزال
لم أنسه اذ قال لي في مراح • من ثغره أحلى مقال
شاهد بخدي يا أنا الاقتراح • اذ عميتي بالحسن خالي
فقلت كل الحسن اذا الرдах • لازلت في أبهى جمال
لكنه حسن على الحسن لاح • كمال وافي في كمال
لله وقت فيه سؤل مباح • من فاني حلو الدلال
اذبت أرشف من مر اشفه راح • وحالنا بالانس حالي

من لى بعوده نخبوتك البطاح • هيا بنا حادى الجمال
 سربي الى سرب به المسك فاح • من ثغر من ساد الموالى
 هنالك دعنى فى حى الانشراح • سكران من خمر الوصال
 ولا جناح ان قص منى الجناح • عن حب ربات الجمال
 هذا الرشاهيات مالى براح • عن عشقته فى كل حال
 لى فى هواه عن حب ذات الوشاح • شغل به قد راق باى
 لم لا وحسنه فاق شمس الصباح • والبدر والزهر العوال
 ماله مثل بين الهمم والفصاح • قرت له العيد العوال
 فكيف لا يحصلولى الافتضاح • فميس • لك حالى ومالى
 واختم بمن به ساد اهل الصلاح • خير الورى مولى بلال
 والاسل والاصحاب اهل السماح • من أحرز وا أعلى منال
 • (وله أيضا رضى الله عنه) •

شنف كؤسى يا قضيب الذهب • هيا بنا يا خـل شرب
 قم عا طنى الصهباء بنت الغناب • وسر الى بحوى تقرب
 وامزج كؤسى من حيا الشنب • كى يعلى للقلب مشرب
 فالراح ريقك والشايا الحبيب • والمزج بالاثين أنسب
 • واليوم حتى يا حبيى وجب • والحاسد المعكوس عيب
 • يا فاتنى زخر جيع النوب • يا من • مما سلمى وزينب
 • هيا بنا يا منيتى والارب • قم عا طنى لراح المذهب
 ما آن ان تهزم جيوش التعب • عن من على الرمضاء نقاب
 أنعم لنا فالوقت وقت الطرب • فقل له أهلا ومرحب
 • أو ما ترى نير وروبا بالعجب • طالع ونجم البدر غرب
 والوابل الوسمى علينا انسكب • والبابل الغريد اعرب
 والجلنار الغض يحكى الذهب • والورد كالجمرة تاهب
 والطل فوق الدهر يحكى الضرب • والريح وافي منه يشرب
 والنهر من صوب الغمام اضطرب • والبدر فى صحبه تحجب
 والورق غنانا فى الاكرب • والغصن يرقص له وياعب
 هذا التجافى رايش له • من سب • حتى متى يا سيد تغضب
 يا سيد اتخفى بكل الطلب • هيا بنا يا خـل سير ورب
 قد كنت تخشى من عدول عتب • واليوم هو يا خـل جنب
 ما آن ان يستراح كل الوصب • حتى ذبول الصفون سجب
 يا خـل بادر لى بنفى العطب • راسلا بنا فى خير مذهب

• ورد عهدنا في اللهب • لي فيه أظهرت المحجب
 اذ جدت من أنسك باعلى الرتب • والطبل والقبوس يضرب
 أنعم بوقت فيه نلت القرب • من قدك الباهي المررب
 والختم صلى الله مارح هب • على النبي الهادي المقرب
 والآل أرباب الحسب والنسب • والعجب من أهلاهم الرب
 وقال سبحانه الله

قال ابن الاشراف يا من قدمك • قلبي بأشراق ذاته والصفات
 من البشر أنت يا أهيف أم ملك • أم أنت من جنات الفردوس آت
 • تبارك الله من قد صورك • وأردعك حسن ما هو في البنات
 سبحان من أودع الجوهرة فيك • ونظم الدر في سلك الشفات
 بالله متى ما تقبل مبسمك • ونجم الانس من بعد الشتات
 متى أسمع منك قولة هيت لك • والكاس دائر عليها هات
 متى بوصلك أرى دور الفلك • متى التقايل تحصل والمبات
 وقال أيضا عفا الله عنه

قال ابن الاشراف كم محنه • أبدت يا فتنة الناسك •
 مالك تطيل الجفا والصد • وأنت وسط الحشام عاك
 فتكت منا الدمايا زين • من كان اقتالك بالافتاك
 جفني وجفنت رماك الله • سفاح هذا وذا سفاك
 • لكم ذا العنا يا مني قلبي • قل لي من ذا علينا اغراك
 دع العواذل وما قالوا • فعاذل أهل الهوى أفاك
 وارحم فتى ذاب في عشقه • وعاية السؤل له لقياك
 لولاك ما ذاب في العشقه • ولم يذق للهوى لولاك
 ورد عهد الله الماضي • ما بين بين الحى والراك
 أيام تسرى الى عندي • وفي ليلك الشعر مسراك
 أيام بدر الصفا مشرق • وليس واثى سوى رياك
 • أيام جرى جيا فيك • وروضتى بارضى خدك
 • بالله يا من ثوى قلبي • أكرم بعود اللقا مشواك
 • ولا تشمت بي الاعداء • وجسد اذاك ان أرضاك
 • وصل ياربنا دائم • على النبي خير من يحشاك
 • وآل بيته وأصحابه • من أضعفوا ملة الاشراك
 • (وقال أيضا) •

قال الفتى الهاشمي أهلا بمن • قد فاق حسنه على الحور الحسنان

• أهلا وسهلا بمن قلابي ركن • إليه من دون غادات الزمان
 • لله من فاق زينات الزمن • حتى تركهن لحسنه كالقيان
 حاز اليها والحلاوة واللسن • في الوجه والريق مع ثلاث اللسان
 جبينه الصبح واللين السنين • فاعجب لصبح بدي مع غيها بان
 بلين قدومه والوجه الحسن • قد فاق غصن النقا والزرقان
 قطران ندى وسط ثغره قد سكن • والجوهري في صحاحه له أبان
 وخير زمان في صدره قطن • لله زمان حازه غصن بان •
 وكيف تخفيه عنا يا أغن • وجلتاره وسط خديك بان •
 كم قلت له يا حريري البدن • بعد بالمبرد من الثغر المصان
 قد جنت الروح يا حلاو الوجن • وجن ليل الهوى والاقتان •
 أدركتني يا رشا حبه فتن • أمان من سيف الحاظك أمان •
 كم لي شجن في الذي عشقه مجن • عيني عن الغير من قاص ودان
 به هام ذوا المقرط مع غيد الزمن • وصاحب السميري والطيلسان
 حاز القساوة ولينا مع رسن • في الجفن والخدم مع ذاك الجنان
 ريقه غسل والثنايا كاللبن • ماعسه مرجان واشغراق حوان
 لاطفه وقده وخده والوجن • سيف وورد وتفتح وبان
 أغس نفسي قد اذالك الاغن • يفرق هنذا وزينب مع عنان
 سفاف الحاظه المنصو رسن • قتلي وأوجه من قد سنان
 يا طالب الوقت كي يدريه عن • بلال خديه خذ وقت الاذان
 اذا نكلم من الثغر الحسن • خلته أنا الانس مرزوق البيان
 لله نغمات تذهب للحسرن • وتسكر القلب من حجر العيان
 أكرم بقبوسنا مجلي الشجن • كم له شجبا يقبس النور المصان
 والسري سرى لنا في كل فن • من عند شههم العلا انس المكان
 جفرتنا المعتسلي أكرم بمن • عن منهج الانس لم ين العنان
 • محمد الفرد نعم المؤمن • بوشخ من لاح فخره واستبان
 نسل الذي جهم بجلي الدرن • لم لاوهم نسل طه يافلان •
 لا زال يهزم لاجيش المحن • عنا ويدي الصفا في كل آن
 • لله ساق لنا من خير دن • مع اخوة قد سموا قدرا ووشان
 • من كل شههم بسره والعان • قد ساد شاد في العليامكان
 أكرم ياخوان قد حازوا الفطن • من آل طه المبشر بالامان
 صلى عليه الله ما عودن • وغنت الورق في أغصان بان
 والآل والمحجب أرباب اللسن • والتابعين لهم في كل آن •

﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

قال ابن الاشراف دمعى قد جرى • شوقا لتلك الرياض الناعمة
حيث الصفا بالهناء فيها سرى • مع كل هيفا ضحوكه باسمه
غزلان تصطاد آساد الشرى • فيه قلوب الصراغم هائمه
ما حيلتى آه حاربني الكرا • وامطار عيني بخدي دائمه
وبعد يا من حوت عارف أحورا • كوني فديتك أروحي راحه •
ما كان عشق حديثا يفترى • وان رمتني عدوله لائمه
يا عاذله عدلها لي اسعرا • لاشن انك بعد ذلك آثمه
صيرت الدمع مني أحرا • حبيبك الله يا ذى الظلمه
كم ذانديعين قولامفسترا • ما ان خطر قط وسط الواهمه
يارائمه قطع هاتيك العرا • لاتم قصدا لك بها يارائمه
ويا حبيبيه لها حسن أبهرا • كم بت سهران وانتي نائمه
ما آن تدنين صباحيرا • له روح في بحر عشقك عائمه
ما آن ما مر في تلك القرى • يعود في ذى السنين القادمه
وزرشف من ليلك السكر • ونجتني ورد وجنه ناعمه
ان تم ذا صار عيشي أخضرا • يا من لها كل هيفا خادمه
والختم صلو على خير الورى • مولاي أصل الحبيب فاطمه
والآل من قد علوا راج الدرى • والعجب أهل القلوب الفاهمه

﴿وله أيضا نعمنا الله به﴾

يقول ابن هاشم شربنا الدنان • ما بين ارهار وريحان
وراق أنسى واستطاب الزمان • في روض فيه المزن هتان
ومهجة الارواح انس المكان • من قد سما حورا وولدان
يحتال في أبهى جال مصان • ما مثله قد حاز انسان
وكان لي ما كان لي يافلان • وحق ذلك السر ينصان
رخنا بحاله دونها النيران • ما حازها انس ولا جان
بلغت سؤلى في فريد الزمان • وكان لي في الخلل ما كان
بشرى رافى العز بعد الهوان • ورحلت بين الدوح سكران
سكران من خرب خرا العيان • اذ صار محبوبى لدى دان
ونخر وصفه ضاق عنه البيان • مجراه من أولؤ ومرجان
نخران جاد الى بانس الجنان • نخران فاقاخرة الحان
كاد يحاكي ذكر ماضى الاسان • سامى الشار الذكروالشان
من هولاهل المعرفه ترجان • شيخ الملا ذوقا وعرفان

أعنى الذى يعاود على الزبرقان • قطب الورى جوداوا احسان
 فباء عفيف الدين هبلى أمان • من خطب منه القلب حيران
 فبافستى العباس كم ذا امتحان • دركاه لى فالصبر قد بان
 مولاي عبيدك ما بقى له لسان • حتى يفسر بعض ما كان
 وعلمكم حسبي بما فى الجنان • ففخرجوا ما بى من أحزان
 وأختم بطه المصطفى المستعان • أحمد محمد فخره دنان
 صلاه مع تسليم فى كل آن • عليه من وهاب منان
 والآل أرباب الصفات الحسان • والمحجب واتباع باحسان
 ﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

قال ابن الاشراف قد طاب السمر • لما تبدي مجيالك الجليل •
 • تبارك الله خلاق الصور • نشى جمالك فمالك من مشيل
 أنت الذى منك اشراق القمر • فكيف ياريم عن حسنك جميل
 ما أنت يا سلاوة الخاطوب بشر • ما أنت الا ملائكة الدليل
 يا يوسف الحسن يا باهى الغرر • يا من كل مقلته من غير ميل
 • اقسم بأنك محير الفكر • وان ريقك يفوق السلسيل
 يا أهيف القد يا حلاو الحور • تقبيل خذل شفا الصب العليل
 • لاح المطول عليه المختصر • من ردقك الغنم والمصر الخيل
 وصلاك جنان رهجرانك سقر • الله فينا من الهجر المهييل
 مبنى الهوى فيسلك يا نور البصر • مارال منا على أصل أصيل
 أنت الذى بك لنا طاب السمر • وما لنا عنسك يا عانى بديل
 فى ثغرك الشهد يجرى من درر • سبحان مجريه ذى الفضل الجزيل
 كلامك العذب يحكيه الوتر • من كف أخى الصفو ذى القدر الجليل
 أعنى الشريف المنيف المشتهر • هو أحمد صاحب الباع الطويل
 • من جده شيخ محمود السير • هو صاحب السحر سمعون الكحيل
 لزال به سزم لاجياش الكدر • عناو يبدى الصفا من كل جيل
 • حماربى من آفات الشر • وزاده الصفو فى عيش خضيل
 • بركة أسلافنا القوم الغر • مثل المقدم اخو المجد الاثيل
 والغوث سقا قنا الشبهم الار • والفخر ابنى بكر من يشقى العليل
 والفسرد محضارنا جالى السر • والعيذرو من الولي نعم الكفيل
 عبيد الله القطب مع حالى النمر • صنوه على خصه الرب الوكيل
 • كذا الذى فى عدن له مستقر • ذخرى أبى بكر حامى للنزيل
 وصاحب العقد جدى من ظاهر • ونجل سالم أبى بكر المنيل

• ومن جى من ثم ذاك الشجر • حداد أهل الصفا محي السيل
 والجد شسيخ الولي بحر الدر • والوالد الفاضل الفرد النيل
 وقطب مكة وبه أكفى الضرر • عبد الله المدهرى مولى الجبل
 وخذنه ذوالمقام المشهور • مشيخ الشهم من يشقى الغليل
 أهل الوفا خبرهم فاق الخبر • تكثير مدحى لهم أضحى قليل
 وانظم صلوا على أجدا مسفر • باهى الحيا بوصله للخليل
 والاسل والعجب ما طي مصر • للهائم الصب بالطرف الكحيل
 وقال أيضا سامحه الله

بروحى ظي أحور • سباطرى منامه • بنقى عند مامر • وقد أرنى لثامه
 رعا الله جسود • سباطريات رامة • بنجده ورد أحمر • حكى ورد السلامه
 ثم وده كالسفرجل • وجيده جيد ذاعر • وصدره كالسجبل • وكالليل الغدائر
 أنامابه تبذل • وان دوصار هاجر • وعشقى له تسطر • بنجدمع تمامه
 وذكرى التلاقى • بروضات التهاني • وأوقات العناق • ونقرات المثاني
 وحالات الوفاقى • على رغم الشوانى • بها الاعيان ترخر • بدمع كالغمامه
 فيأحلى المشاى • ويأسد الجا آذر • ويازين الدلال • ويا أنس الخواطر
 ترفق بى ووالى • محبا صار حار • بقلبه نار تسعر • لها سقمه علامه
 سلامه يا حبيبى • تواعدنى وتحلف • ومالى من طيبى • سوا بالوصل تسعف
 متى تطفى لهيبى • متى يا خل تسعف • متى بالوصل يجبر • محبتك يا امامه
 أنا بك صب هائم • بليلى مع صبا حى • ولا أصنى للآثم • ولا عاذل ولا حى
 فيأحلو المباسم • بثغر كالافاح • حوى طلعا وجوه • وشهدامع مدا •
 اما آن التصافى • وكاس الانس داهق • الى كم ذا التجافى • على خل موافق
 ولا يحفك خافى • بأنى فيك غارق • وأنت أدرى وأخبر • بروح مستهامه
 وصلى الله وسلم • على خير الانام • وشافعا المقدم • ومصباح الظلام
 وبه تكفى جهنم • ونحظى بالمرام • وآله خير معشر • وأصحاب الكرامه
 • (وله أيضا سامحه الله تعالى) •

أتعب الولهان • صد الهاجر • أتعب الولهان • سيد الغزلان
 • نوى حابر • سيد الغزلان • كم أكن مهرا • مالى ناصر
 كم أكن مهرا • أيها الاخوان • كم لى ساهر • أيها الاخوان
 كامل الاردا • أبدا غلبى • كامل الاردا • مامن الانصاف
 يحرق قلبى • مامن الانصاف • باهر الاوصاف • جوز سلبى
 باهر الاوصاف • أيها الانسان • جسد للحائر • أيها الانسان
 كم ترى الابعاد • يا ذا الاصغر • كم ترى الابعاد • أيها السراد

دمعي يزخر • أيتها الشراد • جد لنا بسعاد • في ذا المحضر
 جد لنا بسعاد • وادخلن للبعان • يا ذا الزاهر • وادخلن للبعان
 عاطني الكاسات • يا محبوبي • راح في الراحة • راح في الراحة
 هبي مشروبي • راح في الراحة • جد العادات • يا مطلوبي
 جد العادات • فالوتر والدان • هات كاليافوت • ربة الحانوت
 هات كاليافوت • بنت الكرم • ذات الحسك • ربت الحانوت
 سرها مشبوت • كم لها ذوشان • سرها مشبوت • يا ذا الفهم
 آ ن يا مياس • وعد الوصل • آ ن يا مياس • غابت الحراس
 فاشرب وامسلي • غابت الحراس • واسقني للكاس • واسقني للكاس
 واسقني للكاس • مزجها باحسان • ريق عاطر • مزجها باحسان
 • (وقال أيضا مجنس) •

يا من بلطفه لنارمي • ارحم فتى ما الغيرك رام
 دمه على وجهه هامى • من عالم الذربك قد هام
 يفديك بالروح والمال • يا من سبي الغصن لما مال
 • مناه لو يرشف الحال • من تغرفيه حياة الحال
 يا من لا راحنا صادت • منه عيون حكاه الصاد
 أشواق مضناك قد زادت • أوما تراني هجرت الزاد •
 يا من هواه في الحشا ساري • لي قلب في كل عشق ساري
 • وأنت يا منيتي داري • بالحال حيث الحشا لك دار
 يا من سببا جملة الناس • يا سيد مالك لعبدك ناس
 • ولبن قامتك يا قامي • أخطا الذي له بغصن قاس
 سكران في عشقتك صاحي • وطيب عشقي بقلبي صاح
 لو ذقت من ريقك الراح • لك كان يا سيد همي راح
 • يا من جاله لنا بادي • بك غبت عن حاضري والباد
 فاندعم لمن فيك يا شادي • لبيت أعلى التصابي شاد
 لي مركب في الهوى رامي • يا من له حكم فوق الراس
 والسقم جسمي غدا كامي • ما آن تشقي برشف الكاس
 • متى أرى منيتي ساق • وأعطي المنى من عظيم المساق
 متى ارتشف ريقك الراق • واشسطح به في زمان راق
 • وله أيضا عفا الله عنه •

قال الذي هام في الغزلان • بالروح والجسم والقلب •

• زاد اشتياقي الى ازمان • مرت مع الشادن العذب
 الجؤذرى الفائق الفتان • أهيف جيعي به يصسبي
 يامالك الروح والجمان • زاد اشتياقي الى القرب
 من حين سافرت من عندك • والقلب عندك مع القالب
 • يالله متى ينجلي قدك • يالله مستى يحضر الغائب
 ونكثرت اللم في خلدك • ونعمل الفرض والواجب
 ياصفونا عدلنا باحسان • سكي نكتفي صولة السكر
 • ياخير أوقات لذاتي • في مجمع الانس والاحباب
 علبسك أشهى تحياتي • يا بهجة الروح والالباب
 • وانتم بخير البريات • وآله الغسر والاصحاب
 صلى عليه العلي المنان • ماغنت الورق في القضب

﴿وقال أيضا سامحه الله﴾

ربرب الجمال • سباني عند مامال • ككاه كمل • مليك الروح والمال
 وعده مطال • أذاب القلب والحال • ريقه الزلال • مذاقه ذوق جريال
 فائق الحور • بلخظه سيف عنتر • مامدله بشر • بدا في بحسرا وبر
 ليلي الشعر • ووجهه صبح أسفر • ماله من مثال • ولا يحظر على بال
 كله حبيب • وهذا القول تقريب • حسنه الحبيب • حلالى فيه تشيب
 ريقه الضريب • به للصب تغيب • بالسكر الحلال • حلالى القيل والقال
 محوى قدعلا • بعشقه ذا المشلا • كيف أنخشي قلا • ونجر الحان يجلى
 قالتلى العلا • نهال أهلا وسهلا • طارعت المقال • وبته فى صفا البال
 دارت الكؤوس • لادى مرهرو قبوس • طابت النفوس • وزال الهم والبوس
 جدى العبدروس • به ما زلت محروس • به نعطى السؤال • وجده أحمد الدال
 الهادى الحميد • محمد سيد الصيد • محبوب الحميد • فبالله من سيد
 به نعطى المزيد • ومن حلوا بعيد • وآله خسر آل • وصحبه أهل الافصال

﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

ياريم قدوافى لناسن تريم • أهلا عيىاس القوام
 أهلا بمن ريقته تشقى السقيم • آنست يا بدر التمام
 يا من رأى البلبيل وطبي الصريم • من غنج لظلك والكلام
 يا من جعبده والمحيا الوسيم • كالصبح والليل الطلام
 ومن قوامه والتغى الرخيم • كالغصن مع ورق الحمام
 ووجنته مع خال فيها مقيم • مسسك بذافى وردناى
 يا من مسى الحصر منه عديم • والردي كالكتب العظام

ياسيد أو صافك سمعت عن فهم • اذ ليس مثلك في الانام
 بنت الدوالي وسط ثغرك تقيم • وهي الدوالي من سقام
 يا بدر ان اسقه كؤس النعيم • تغرب به شمس المسدام
 زال العنا عنا بانس تطيم • اذ نلت من قربك مراى
 آكرم بقرب فيه طب الكايم • في روض فيه الوبل هاى
 لله من روض زهى وسيم • زهره حليف الابتسام
 وقد تمشى في رباه النسيم • منه انفتق رتق الكمام
 وبعد يا من هو لكلى نديم • ياسيد ربات الوشام
 يا أنس روحى يا ذكى الشميم • لازل بك ينمو غرامى
 ودمت تكفينى الصدود الاليم • يا من به يحلو هيامى
 والتم صلى الله ربي الرحيم • ملاح بارق فى غمام •
 على النبي الهادى الرسول الاكرم • والآل والعقب الفخام
 ﴿وقال أيضا مجنس﴾

أقصدى فتاة عرفها العنبرى • روى حديث الحسن عن بر
 وقد روى لى ثغرها الجوهري • بان ذاك الثغر جوهري •
 وريقها العذب الشهى السكرى • تذكاره للقلب أسكر
 • ووصفها فى الخبر والخبر • باه وقلبي عنه أخبر •
 يا من لماها مسكر كثرى • ودلها المشهور كثر •
 أنا المعنى فى الهوى فانظري • يا من زهت فى كل منظر •
 ولا طغيتى واسمعى واحضري • مع المعنى كل محضر •
 وواصلتني جهرة واجبري • كسرى فدا لك ذا المكسر •
 قد صمت عن غيرك ودمع جري • على خدودى قد تنثر •
 • فباللقا يا منيتي فطري • صائم وقلبه قد تفسر •
 ﴿وقال أيضا حفظه الله تعالى﴾

يقول الهاشمي لى خيل مزاح • كثير الجرفيه حلاو الكلام
 مهفهف عيطلى له عرف تضاح • يفوق البرق فى حسن ابتسام
 وثغره جوهري والريق كالراح • ولحظه ان سطا مثل الحسام
 وقربه عيسوى والبعد ذباح • ولقطه ان نطق مثل الحمام
 وشعره والوجن ليل واصباح • وصدره قد حوى رمان ناي
 بخسده قد حوى وردا وتغاح • وخاله عبيد منسوب لحام
 وماله من مثل فى الملق يا صاح • يفوق الشمس مع بدر التمام
 وما أرسل دموع العين سفاح • سوى الهجر الذى ينفي منامى

رعى الله وقتنا الصافي الذي راح • وحى ما تقي بالسلام •
 فكيف أنسى أويقات التمرقاح • وحسوى من صفا كأس المدام •
 وخلي قدس قاني راح الأرواح • من الثغر الذي غنى غراى •
 أويقات بهادرت لنا أقداح • من الراحة في خير انتظامى •
 مغاني في تهاني في تفصاح • ولم تعلم بنا أهل الملام •
 بصدر منشرح مع قلب مرتاح • وما نهواه حاضر كالغلام •
 على عنقه وضمه في ترواح • وجام الانس جام اثر جام •
 وزهر الروض يفتح عند ما صاح • كفيض البحر هطل الغمام •
 ومال البان وسط الروض اذ صاح • يغنى الطير بالصوت الرخام •
 وفينا البلبيل الغريد قد صاح • بما قد ضم قلبه من هيام •
 على تلك الربا لزال مصاح • غزير المزن في آتسى ازدحام •
 وعادت بالهنا أوقات لافراح • بجاء المصطفى خير الانام •
 عليه الله صلى كلما لاح • وميض البرق في الليل الظلام •
 وآله من بهم تفضل الاتراح • وصحبه من بهم ختم كلاى •
 ﴿وله أيضا نفعنا الله به﴾

مطربه شلى المغنى فافى الغنمار • شلى الصوت يار عنا مى ان الفلك دار •
 وابتغى لى حبيب الروح حلو الخطار • بهجة القاب والقالب وجهرى ولا سرا •
 ذاك ذى نوره الفائق سبي نور الاقمار • مطلب الحس والمعنى وسمعى ولا بصر •
 من فنائى بقائى فيه سرا واجهار • من تغت بأوصافه تلاحى لاوتار •
 يار عى الله زمانا فيه وافى الى الدار • أنعش الروح من وصله وكأس الهنادار •
 به زمانى صفا واتراح همى ولا كدار • دايماً الدوب ما تبرح بقبيله واممار •
 ثم ذطين يار ايج الى ربيع لانوار • مريع فيه بحر النور والانس زخار •
 قل لمن قد شجا قلبه مغنى على الطار • بهجة السادة القادة وفرع أهل لاذكار •
 من شرب من شراب القوم نافين لآعبار • من سما فى سما مجده بحبر واخبار •
 سالم السيد الجفرى جميل التذكار • قلله أبيانكم وامت الى صب مختار •
 حين ما ذكرتم من زمان التذكدار • حيث به اختفى القوم السلاطين لاخبار •
 أهل حق اليقين اطهار من نسل اطهار • كم همام مقرب قد سما فوق لابرار •
 آه لاحول لاقوه الى كم تصبار • لكن الله يحقق ما طلبتم ويختار •
 كى به تجلى هنا الهوا جس ولافكار • كى به تشرح أهل البصائر ولا بصر •
 يصبح الكل فايز بالمطالب ولاوطار • راتعا فى رياض القدس من خير اثمار •
 جانباً من بساين الصفا خير ازهار • شار باكأس معنى السر من خير نثار •
 ذا الرجا الذى قنطاره كالف قنطار • والصلاة على الهادى النبى خير مختار •

وآله وأصحابه ما بدت نسمة أسرار • أوتغنت حمامه فوق اغصان لأشجار
أوشجت من لديكم للحشاخير أشعار • أوتباكت غمامه غيثها غيث مدرار
﴿وقال أيضا حرسه الله﴾

قال الفتى بعد العشا وفي بنايدي الغرام • لوح وصرح حسين وضع ماضى لى من هيام
ذكرنى أوقاتا مضت فاقت على بدر التمام • فيها الصفا فيها الوفا فيها الشفا فيها المرام
حيث التهاى بالمغانى والغواني والمندام • حيث الغمائم والنسائم والحجائم فى انتظام
أوقات بالذات والراحات تشقى للسقام • مع كل عطبولة كحيلة زانها حسن الوشام
فيها الحلاسى الملامة مصورة وسط الخيام • كم قد سقتنى كم حبتنى كم شفتنى من ضرام
هذا وكم أغيد موردرد عن عيني المنام • حلوا المعاطف والمراشف والسوالف والكلام
سلطان غيد راعى جعيدا سود كما الليل الظلام • آه على آه على آه الى كم ذا الفطام
آه على وقت مضى باهى الرضا حلوا النظام • بالله يا خلى تبصر فى محب سلك والسلام
كم ذا التوايب والمصايب يا حويلي الابتسام • دأيم يحن ذا المعتمن حتى متى ذا الالتزام
ماذا يضرك لو يوصلك حمت لى يا نجيل حام • وصلا شفا من قد هفأ منه العفا يكسو العظام
كم ذا أنواع صب ساهد كاد يأخذها الحمام • كم ذا الغباوه كم فساوه كم سطاره كم سلام
كم ذا نعاوق صب عاشق لك موافق كالغلام • فيا لقوى عزروى صار يوى مثل عام
من ذا يدانى صب عانى من لقاء باهى الشام • ان قلت حل الوصل للعاشق يقل وصلى حرام
تياه فى ماشاء يا ويسلاه كم ذا الاحتكام • لكن عسى صنوى وخدنى صفوة العرا الكرام
اعنى أباعلوى شريف الذات فرع أهل الفهام • عنده دوام من ذا الهوى يطغى لهيبى والاوام
مسولاي جوب لى فاني حوت من بين الانام • قل لى بمطووبى فصدق القول ما قالت حذام
وان تعذرات أنت أخبران هنا مالى مقام • بل اننى سايج من الطاييف عسى المطلب امام
لولىم يرد الراس الا الى سعد عن مصر وشام • والطن فى الرحمن عود الانس يانسل الضمام
بجاء شافعنا النسبى المصطفى عالى المقام • صلى عليه الله ما بارق برق وسط الغمام
• وآله وأصحابه وأتباعه وهم مسلك الختام •

﴿وله أيضا أدام الله وجوده﴾

مرحبا أعلاما ببايات الهيام • من أهاجت ما بقلبي من غرام • ذات النظام
• خلتها فى الحسن عادة غائبه •
ذكرتنى عهد ربات الخيام • ناعسات الطرف حلوات الوشام • كم من سهام
• فى الحشا من كل عين ساجيه •
ياربى الله التواصل فى الظلام • اذ تجلى الصفو والعالم نيام • حيث المدام
• بيننا دائر بعيشه راضيه •
والذى أهواه مياس القوام • بت انا واياه فى خير التزام • واهل الملام
• ان يلوموا مالنا اذن واعيه •

يابروحي بضه تشقى السقام • طفلة يمهانة ذات ابتسام • برق الحسام
 دون هاتيك الثنايا الباهية
 عشقها قد كاد يدنى لي الحسام • حماقني ودينى والسلام • بسدر التمام
 قد حكاها في الليالي الصاحبه
 عمها مسك على الخد أقام • قلت له يا خال قال انى غلام • فى ذا المقام
 صرت حارس للحدود القانيه
 نهدها الرمان به يطقى الاوام • لو ضمته زال مالى من ضرام • كم لي مرام
 عندها تيك الهود الساميه
 شعرها كالليل تعزوه لحام • مثل ما تعزى عجياها السام • وابن الغمام
 بالصفا فاقته ريقه حاليه
 قل بها ما شئت من وصف احتكام • تلقها فافت على كل الانام • حتى الحمام
 قد سبت لبه بنغمه شاجيه
 هام فيها من رأى ذاك اللثام • كيف من قد حازمها الالتام • قالت حذام
 هذه ما ان لها من ثانيه
 وعلى مختار مولانا السلام • صلوات الله ربى والسلام • ثم الكوام
 آل طه والعقاب الساميه
 ما تغنى فوق اغصان البشام • ساجح عريدا وابدى نظام • ينقى المنام
 سيد سائد برتبه عاليه
 ياله نظم بديع الانسجام • نخلة لما قرأته أنس جام • ذاك الكلام
 دونه فى العرف عرف الغاليه
 وقال أيضا حفظه الله تعالى

يقول مكلوم الفؤاد الحزين • من هام فى عطبول مراح
 طال النوى يا همه العاشقين • ما أن للهجران يستراح
 أنعم بوصولك لا تكن به ضنين • وارحم فتى فى السقم وطرّاح
 مولاي قد زاد البكا والخنين • حتى متى هذا التناوح
 هيهات يساو صب عشقه متين • عنده فساد الحب اصلاح
 أنا الذى بك يا صويفى الجبين • أرغمت من لي فيك قد لاح
 لكننى دايم حليف الانين • طرفى ببحر الدمع سباح
 لو جدت لي بالوصل فى بعض حين • كان اشتى ما بى من اجراح
 أنعم بوصولك غفلة العاذلين • وارحم محباً طامناح
 ورد أوقاتا مضت فى سنين • خضرا صفا فيها الترواح
 حيث اجتلاى حسنك المستبين • حيث ارتشأ فى ريقك الراح

أوقات من حسنك حكمت حور عين • ما مثلها شاهدت يا صاح
 هيهات يسألوها فؤاد فطين • أو بالسوى عن تلك يرتاح
 لكنني لي فيك حسن اليقين • انك تجدد عهد الافراح
 تسمع روض خف باليامين • وفيه كم نرجس وتفتح
 غشي ونصبح في صفانا المكين • فينا عبير الانس نفاح
 وانتم بطه عمدة المهتدين • من نكسني به كل لاراح
 عليه صلى من به نستعين • رب عظيم الجود فتاح
 وآله أهل الصفا الذائقين • والعجب في مسا واصباح

﴿وقال أيضا﴾

قال الذي هام في ظبي غدير • بسطو علينا بعيني ورب
 يامن على الغيد في حسنه أمير • كدرت بالحب صافي مشربي
 • ماض لوعن محياك المنير • قد جدت رفا لقلب العقرب
 مولاي مولاي ماله من نصير • البسك الالك فارحم من سبي
 وأنت ياسيد بالمضني خبير • فكيف يخفالك ما قد حل بي
 ما آن يامن تسامى عن تطهير • من كل شادن بحسنه معجب
 ومن لي انسابها المستير • تذكار زيد وذكري زينب
 تحف لمن نال من بعدك سير • جنات قرب بها أعطى مطلي
 • الله في صب أضواء الزفير • ياليت يطفي بريق الاشنب
 سبحان من هو على جمى قدير • والتم صلوا على طه النبي
 محمد المصطفى الهادي البشير • ماصع وبيل الغمام الصيب
 وآله وصحبه أولى الفضل الكبير • ومن لهم باتباع قد حبي

﴿وقال أيضا ادامة الله﴾

غزال مكة ياسويحي النظر • يامشرق الوجه المنور
 يامن جماله فاق نور القمر • يامن يروض القلب قد قر
 ما أحلاك يا مخجل غصون الشجر • بقدر الفتان الانضر
 في غصن قدك ياملج الثمر • نهدين كالرمان واصغر
 وجهك صباحي والليالي الشعر • لله من مقيل ومسمر
 أفدى مشالي حسيرت للفكر • في خلد الريان لازهر
 واعيان مكحولة بسحر الحور • وعنق يحكي عنق جوذر
 مالك مثل يا خيل بين البشر • سبحان من للحسن صور
 • يافائق الزينات ذات الحجر • وصفك كتب في كل دفتر
 يا أهيف جميع الحسن فيك انحصر • كأنما هو عقد جواهر

يا من يحاكي للقنان خطير • ما أحلاك في مشيك تخطر
نعم وما أحلى خصرك المختصر • على كتيب الردف قد قر
واعك ان تسبي بدونا والحضر • وافخاذ غضه لونها أصفر
وتحتها سيقان تشقى الضرر • وأقدام ما أحلاها تبخر
واصل محبك يا جلا كل ثمر • فالعبد رومي كاد يقر
يا الله متى ألقاك ساعة مصر • وأممص الشجر المفطر
وبوس خدك يا ملج النظر • وارشف من ريق كوثر
• وعانقك يا منيتي والوطر • ونال ما في البéal واكثر
• هذا الرجا يا من خلعه هجر • واقفي وخذلاني مسمس
يا نخل دمي من عيون زحر • والقلب من صدك مسعر
كم بت في ليلى حليف السر • وليس لي قدره تصبر
لا حول ثم لا حول يا هل الفكر • ما الرأي في الطي المذعر
يا حل عشقي في الملاقظهر • وشاع في بحر وفي بر
• يا لله بلبه من عشا السحر • حتى استمع الله أكبر
تسمع بوصاك يا شيت الدر • في روض الاشجار مخضر
واسمع أوصافك بصوت الوتر • ومن جيا الانس نسكر
تسبي سميري يا حياة البصر • والقلب بالمطلوب يجبر
واختم كلام بالسبي المشهر • محمد الهادي المنور
والآل والآصحاب نعم الغر • من جهم في القلب قد قر
﴿وقال رضى الله عنه مقفل﴾

رب رب الشرف • بعد التجاني باللقا نعطف
قال لا تحف • وابشر بسؤلك فالزمان اسعف
بت في تحف • لما زمانى جادلى وانصف
وانزاح الكلف • ونلت قصدى فى الرشالمهفهف
• (وقال أيضا) •

من أرض الجحون • لله غاني فاق ظبي دمون
مشله ما يكون • جسمي وروحي في هواه مضنون
كم لي من فنون • في ظبي عشقه في الفؤاد مكنون
من بعد التلف • أنعم بوصله في العشار تحف
﴿وقال أيضا﴾

دارت الكؤوس • وبت صابى في محل مأنوس
والصها الشموس • منها الحشام كل هم محروس

والغاني العروس • عيس من حسنه بخير ملبوس
في تلك العسوف • ما ينشأ برق الوداد وفرف

﴿وقال أيضا﴾

أوقات السعود • فيها حبيبي بالوصال أسعد
ضميت النهود • وطال لثمي خداه المورد
من فضل وجود • من عند ربي نلت خير مقصد
في أبهى ترف • كان اجتماعي بالرشا المترف

﴿وقال أيضا﴾

واختم بالنبي • محمد الهادي رسول ربي
عالي المنسب • من به تسامت متهجتي ولي
أفضل من حبي • وصحبه السادات خير صحبي
مع أهل الشرف • أكرم يقوم بالكمال أعرف

﴿وقال حرسه الله تعالى﴾

سباني بالبها حلوا المشالي • لهذا القاب من حبه مشاله
وفي غيره هيامي كالجمال • ولو يحطو علي قلبي محاله
غزالي من بالمناظر غزالي • خدوده دونها نور الغزالي
ملك روجي ملك جسمي ومالي • فإله مكثر بالصمد ماله
توقف ههنا حادي الجمال • عسى المحبوب يشهدني جماله
ويترك فاتي كثر الملال • إذا ما الكاس كفه قدم لاله
أيام من فاق ربات الخال • محبتك ما بقي عنده جماله
أيام صنا بشعره في ظلال • إلى كم ذا التحير والضلاله
متى ألقاك يا أهيف غير قال • وتترك قبل لا حيننا وقاله
وتجمع ثم لنا في بيت خال • وألتم وسط ذاك الخلد خاله
أما آن اللقاء سيد حال • متى تتحف لنا في أي حاله
أيام من قد حوى كل الكمال • وما الغيد من حسن كماله
دوائ ريقك الحمر الحلال • فجذب به يار شا هجري حلاله
ودار الصب يا صعب المنال • فقهوة مبدئك كل المناله
أرح صبا يقامى كالجمال • فيا بشرى ان قالوا جباله
ونم القول يا حلوا الدلال • وصلى الله على سامي الدلاله
وآله والعقاب أهل الجلال • عندما كرر الخلق الجلاله

﴿وقال أدامه الله تعالى﴾

يا مـسـجـة الدان • يا حلوا الشفاء العذاب • يا منتهى بغيتي

ما مثلك انسان • يا صابي بخمر الشباب • وخمرة الريقة
 لك حسن قتان • يسبي للعظيم المهاب • فكيف ذي الصبوة
 يا ليت لا كان • شاهدك تبحر الثياب • بالتيه والسكره
 فاليوم يا اخوان • دمعى مثل فيض السحاب • يجري على وجنتي
 اضحيت حيران • لم أعرف طريق الصواب • بوى كالبلى •
 زادت بي أحزان • ما مرت على في كتاب • منها عت أنتى
 وعيالا زمان • راحت لم تكرر يا كاسب • مع هجعة المهجتي
 حيث الصفادان • منا في المجسى والذهاب • في غاية الراحة
 والانس هتان • والافراح من كل باب • لله من عيشة •
 في روض ريان • دايما جدوله في انسكاب • والورق به غنتي
 به زفت أدنان • يطغوف في علاها الحباب • كالدر في البهجة
 وكان ما كان • من مفره واشهى رباب • والعود والطبالة
 فمن لى الآن • من عوده لتلك الرحاب • كي تحلى كبريتي
 في خير بستان • ساكن فيه حلوا الحضاب • من قدمك جاتي
 أكرم بوسنان • بطي سائر الاتهاب • ان جاد بالرشفة
 للعيد سلطان • ما للقول فيه ارتياب • سل عنه ذاخيرة
 ان من باحسان • يا بشرى زال العذاب • أشفيت من علمي
 ودمت جذلان • حيث ازاح عنى الحجاب • اذ جاء أمني •
 سيمان سبحان • من يجعل شفاء المصاب • من زاهر الطلعة
 واختم بانسان • عين المجد على الجناب • محمد الصفوة
 • صلاة منان • تعشاء وكل العباب • والال والائمة
 ما حرك أشجان • قرى في غصون رطاب • اذ جاد في النعمة
 ﴿وقال سامحه الله﴾

قال الفتى خوزين راح الحجاب • وطاب لى خلع العذار •
 لم لا ومحبوبى أزال الدقاب • وطاب لىلى مع نهاري
 في حضرة الانوار ذات الصواب • اذ سرها في الكون ساري
 في مربع العرفان على الحساب • ربع التحلى عن وقار
 ربع التحلى من جيل الثياب • ربع التجلى والافخار
 في مشهد العالى وسبع الرحاب • أكرم بمرفوع المذار
 الله أكبر قد تعالى الخطاب • وتم لى خوض البحار
 بلغت سؤلى زال عنى العذاب • وطاب لى حسو العقار
 فادخل الى حاني بغير ارتياب • ان شئت تكفى كل عار

شاهد جلاله يكن يا كساب • أنعم به حلوا المزار •
 وقل لمن يعتبك خيل العتاب • دعني وشربي يا فشاري •
 نحن الذي نلنا لذيذ الشراب • من حبنا في خير دار •
 حزنا العنايه في الهوى والذهاب • لنا حلا هسل الستار •
 هذه سلمى قد وفيت والرباب • من غير ما اثم وعار •
 هذا الهنا هذا محط الركاب • ذا الكثر من فوقه جداري •
 هذا مكان الحب حلوا الخضاب • من عشقته أضحت شعاري •
 هذا الذي ما كان لي في حساب • انه يدارك بانجباري •
 واليوم وقتي من تلاقيه طاب • وبالهنا غني هزاري •
 حل التهانى وانفتح كل باب • ذا برق سحب الانس شاري •
 فاقبل اليسا لا تكن ذا اكتساب • واشرب على صوت القماري •
 وادخل لكي تشهد عجيب الحجاب • وانخل عذارك باشتهار •
 واياك أن تبقى لديك اضطراب • حذار من هذا حذار •
 وانضع لساقينا مذل الصعاب • فالجبر في ذا الانكسار •
 وقل لمن له ذل عن الرقاب • مولاي قد زال اختياري •
 أنت المنى يا قصد أهل اللباب • يا مطعمي حلوا التمار •
 لله من محبوب عشقه صواب • حلوا الله زاسي التجار •
 لا زال وبله مثل فيض السحاب • ووجته كالجليلار •
 ودام في عالي المقام المهاب • حامى المربع والقفار •
 به اشتفى قلبي الكتيب المصاب • اد كنت معدوم القرار •
 واتراح ذاك السقم والالتهاب • وفاح زندي مع عراري •
 في حضرة تنسى عنا الاغتراب • من دونها أسد ضواري •
 ما ان دخلها غير من كان غاب • بالمحوعن ما كان طاري •
 بشري لمن قد ذاق منها اقتراب • اذ سار مع أهل القطار •
 ان قلت ما هي خذ اليك الجواب • أوصافها فوق اقتداري •
 نعم وصفها أهل القلوب الطياب • لكن بقول باختصار •
 فارحل بهمه نحو تلك القباب • واعزم وشمر للآزار •
 عسى تلاقى نحو تلك انجذاب • واختم بقطب أهل المدار •
 محمد وآله وجمع العجائب • من سره في الكون ساري •
 من خص من ربه بأفضل كتاب • بشري لمن له كان قاري •
 صلى عليه الله مقاب طاب • وما شجا صوت القماري •
 • (وقال أدام الله مدده) •

يقول الهاشمي آه على ازمان • تقضت في ربا الغنا بلادي
 أويقات صفت عن شوب أحزان • فواحرناه من طول البعاد
 • فآه ثم آه آه يا خسوان • من الفرقه ومن قل الرقاد
 فما الحيله ومنى الصبر قد بان • وشوق القلب منى في ازدياد
 أنا أضحيت وسط الهند حيران • فحيل الجسم محروق الفؤاد
 آيت في جميع الليل سهران • كأن في الحشا شوك القتاد
 ولي دمع على الحديد هتان • ولي قلب غدا مثل الرماد
 ولي كبد غدت تشعل بنيران • من أشواق وأحوال شداد
 نالت بي مضرات واشجان • غدا من دونها وهج الزناد
 رعى الله وقتنا الصافي الذي كان • نغان الوطن في خير وادي
 تريم النور ماوى كل نعان • كحيل الطرف راق العضاد
 مهفهف عيطلى خرعوب وسان • سبي بالقدر للسهر الصعاد
 وفيها سادتي والاهل سكان • ومن حبسهم أقصى مرادى
 بكدي شيخ عالي القدر والشان • وذخري والدي سامي الرشاد
 وعمي أحمد السامي بعرفان • كذا الصداق سليل أهل الجهاد
 وكم أشباح لي فيها واخوان • ثبت لي عندهم صدق الوداد
 وكم أخذت منهم فيها واخذان • صفوا في حبهم والاعتقاد
 رعى الله السجيل الزين من زان • مع الحوطة محل أهل الايادي
 ورملتنا التي فاقت بغزلان • سبت بالخطا طيبات البوادي
 ولي فيها رشار عسوب قتان • ملج عرفة عرف الزباد
 لعوب من حيا الريق نشوان • سقاني عشقه كاس السهاد
 برهره عيطلى خرعوب بهتان • سكر في العين في وسط السواد
 وكم أهدي بصبح الوجه حيران • وكم اضلل ليل الصدغ هادي
 وفي خده من التفاح بستان • وريقة ثغره تروى الصوادي
 وتحت الحاظه في الوجه أوجان • حكمت جرا الغضى في الاتقاد
 وثغره من حوى درا ومرجان • كصاد ليله بروى لصادي
 به شهد كأنه شهد جردان • ونخري ليتها شري وزادي
 • في الله ما أحلاه انسان • عظيم المثل في حاضر وبادي
 فياريم الفلا ما طي نعمان • وما هند ولبنى مع سعاد
 وما غيد النقا مأخوذ كحلان • وسكان الحبا من كل شادي
 ولم لا وهو للغزلان سلطان • وما ينسكركه الا ذو عناد
 فسبحان الذي صوره سبحان • تعالى الله خلاق العباد

• رعا الله ربى أينما كان • وأتحفنى به فى خير وادى
 وكم فى الرملة الفيح من أعوان • على النافع لهم يوم المعاد
 وكم فيها غرف زانت بينان • على بنان بالراحه تنادى
 فما الاهرام فى مصره واخوان • ملك العجم ماذات العماد
 وكم بتناهم بالذكور والدان • وطعطنابها جيش النكاد
 وكم بالشرح بات القلب جدلان • كانه قد سقى من ثغر غادى
 وبنيت القشر تجلى وسط فيجان • وشخص الانس مفكوك القياد
 بصحة من صفوا سرا واعلان • كرام ليس فيهم ذوا حقد
 وكم طفناهم باليامورمان • وشميناهم ساعبر وجادى
 وكم بستان فيها اثر بستان • من التخل التى صرت فؤادى
 مدينى مع هجر مع عبد رحمان • مع الجهمى الذى بالانس يادى
 وقرع الشبشه مع رب افنان • من الاثم ارجيتها الغوادى
 سقاها خالق وهاب منان • وعلاها به طال العهد
 على وادى نبي لازال هتان • سحاب الخير من فضل الجواد
 وعم الذبر بعد التخل والبان • وجياها الحيار اريج وغادى
 كذا وادى ابن راشد على شان • سقا الرحمن منه كل وادى
 ليصبح بالكلا مخضريان • فيسولى بالمسره للعبادى
 ويغشى الكل فى روح وريحان • من الراحة دايما فى ازدياد
 اله الكل بارحمن ديان • تقبل دعوتى واصلى فسادى
 وعممنا بغفران ورضوان • وثبتنا على خير اعتقاد
 وصلى الله على أحمد نسل عدنان • شفيع الكل فى يوم التناد
 وآله من حو وافضلوا احسان • وأصحابه أهيل الانقياد
 وسلم ما سميع قرى على أغصان • وما أطرب لعيس الشوق حادى
 وقال حرسه الله تعالى

قال الفتى الهاشمى زاد الشجن • ومد مع العسين فوق الوجنة
 كم لى لييلات فارقت الوسن • فيها فلم أكتحل بالغمضة
 ولها ن حيران منى القاب أن • ياما أصعب العشق بأهل الفطنة
 لا حول لا حول صبرى قد طعن • وبقى التصبر معى واحيرتى
 ما حيلتى آهكم ألقى محسن • حتى متى ذا العنا يا سلوتى
 قلبى كئيب وجسمى قد وهن • ووسط أحشائى مثل الجرة
 اذا اعتكر خندس الليل وجن • هاجت شجوني وزادت أنتى
 • وما مدح بلبل الاوحن • قلبى البسك وفاضت دمعتى

وما سمعت الوتر الا انطعن • منى التصبر وزانت حسرتى
 وان هب ريح الصبا يا دوس من • تحت وفهت بكل أمنيى •
 كنت عشقتك كمن هو قد كمن • واليوم قد بحت به فى الجلاوة
 خامت عنى عذارى يا حسن • وجعلت ثوب المحبة خلعتى
 أهيم فى عشقتك طول الزمن • فى الطبع هذا بغير الكلفة
 الحب فنى وبه قلبى اطمأن • فكأنه قد عجن فى طينتى
 أقسم بخمدك وقدك والوجن • والانف والثغر مشفى غاتى
 ومسل خال بخمدك قد قطن • والصدغ فاعجب له من حية
 وجهك الزين جامع كل فن • والقوس واسهامه والمقصلة
 وبالشبابا التى تحكى اللبن • وقرقف الثغر مطفى زفرتى
 وكلبك الذى به قد سكن • رمان ريان غالى القيمة •
 انى مقيم على حبك ران • أميل عنه لطول المدة •
 فاقبل مرادك لان قلبى ركن • اليك يا فاتى من صغرتى •
 ما أعذب عذابك لى يا ذا الاغن • فكيف لو وجدت لى بالقربة
 قتلك قصدا لخييل المرتن • وتلك تطفى حرارة لوعتى •
 وتلك عنى بها يجلى الدرن • وتلك روضى وموضع زهتى
 وما بخمدى دمعى قد هتن • الا ليكثر النوى والجفوة
 يا ما أحبالك يا غصن البدن • قد لذى فيك كرب الغربة
 والقاب له فيك يا أهيف حسن ظن • فامن عليه بكل الاوبة •
 لاخاب ظننى فسرى كالعان • يشهد بذلك على خسير أخوة
 يا ليت شعرى منى أكنى الحزن • وأحظى من المعتسلى بالزورة
 بالله صرح فكم لى فى السهـ • ولا غره على يا بغيتى •
 فالآن أظهرت ما هو قد بطن • وبحت يا سيد باصل القصـة
 أجاب ان شئت سؤلك لذنبـ • فاق الملاذاتقى والرفـة
 زين العباد الحمام المؤمنـ • كبر الحقائق امام السنـة
 الضيغم المجتبى مجلى الدرن • غوث الاكابر محباب الدعوة
 سهم السراة الاولى فرد الزمن • وحيد عصره عظيم الشهـرة
 العبد روى هزبر أهل القطن • عظمم العلم سامى الرتبة •
 قطب الوجود الولي محي السنـ • والواجبات جيد السيرة •
 نجل الحماة الكماة أهل اللسن • وأهل المعارف وأهل البـدة
 أبوه من قد برع فى كل فن • عبد الله الغوث ذخرى قدوتى
 يا ابن العفيف الى العبد انظرن • فقل له أبشر بكشف الغمة

يجاهسه ربنا إذا المكن • يسر رجوعي إلى أرض القادة
 تريم يا نعم هاتيسك الوطن • ذات اليبها كرم بها من بقعة
 واجعلني أسكن مع من قد سكن • في جنة الخلد مأوى السادة
 أنا وأهلي جميعا والحدن • والمسلمين أهيل الغبطة
 تمت وصلوا على جد الحسن • محمد المصطفى والعسرة
 والمحجب أهل العطا من غير من • والتابعين أهيل الخشية
 ما قام عبد بفرض والسنن • وغنت الورق فوق الأيكة
 ﴿وقال حفظه الله تعالى﴾

قال ابن الأشراف دمعى دال ميم • من شوق روجي إلى أوطانها
 ولاهب النور في جوفى مقيم • وكم أمور صعب تبيانها
 لا حول لا حول مالى مس نديم • خشاشتى قد كثر خفقانها
 وأرض صبرى ييس فيها الهشيم • ونهرها غار مع غدرانها
 آه على أيام مرت في تريم • ما أحلى بلادى كذا سكانها
 أرض بها حل لكم عانى قسيم • يخجل إذا ما التفت عز لانها
 لا سيما راعى الوجه الوسيم • زين الوجن حلوها ريانها
 رياض صدره حوت كم من نعيم • باطالما طسفت في رمانها
 وغصن قده وعشقه كاف ميم • بزرى إذا ما تمايل بانها
 والعنق ما خلسته الا عنق ريم • وقد تمشت على قيرانها
 في ثغره الشهيد والجر القديم • دع ذكر بذت الغنم وأدانها
 نعم وفي فيه ذياك الوشيم • در العور كذا امر جانها
 يا ما أحيلاه من مازح غشيم • هوقرة العين بل انسانها
 هو مطلب القلب هو مشفى السقيم • هو بهجة الروح هو فنانها
 قد خاض قلبي بحبسه بافهم • أرض الصبا به كذا وديانها
 وفي بحر الهوى أضفى مقيم • رأى السويديا بها حبرانها
 ياهل ترى عيشى الصافي الدسيم • ذى تقضى على كتبانها
 يعود كى يشتفى القلب الكليم • مما يلاقى بهنيد استنانها
 بالله قفلى رويدك يا نسيم • يا صاحب الذيل فوق اقنانها
 خدمنى آيات كالعقد النظيم • تحمل الى من مديحه زانها
 الجد شيخ الولي القطب الحليم • من له عز ايا نسامى شانها
 العيدروس الكريم ابن الكريم • شيخ البسيطة امام أعيانها
 الجدد والجد والقدر العظيم • غمام كفه همى هتانها
 وخص عمى ومولاى الزعيم • من يطرب الروح من أحرانها

منى سلام له عرف الشميم • وأبهى تحية سما المعانها
يا عمى أجدد موعى دال سيم • قد حرح العين مع أحفانها
جسمى فى الهند وروحى فى تريم • تشهد هذا الورق فى أقتانها
تمت وصلا على الهادى الرحيم • ختم الرسل خيرها سلطانها
ملاح بارق فى الليل المسيم • وانهل مر ن على قيعانها
﴿وقال أدامه الله تعالى﴾

هبت نسيم اللطف وقت الصباح • فخر كنت منى جبانى
وهيبت شوقى لزين الصباح • من ليس له فى الحسن ثانى
سقىا لايام مضت فى البطاح • حيث ابتم ثغرا لتهانى
اذ كنت ساكن فى جى الانشراح • تريم مأوى كل غانى •
• وربة الخيال ذات الوشاح • سلطنة الغيد الحسن
شمس سناها من سما الحسن لاح • منه اختفى نور العوانى
• تزهو بثغرافى ثغرا لاقاح • يفتر عن مثل الجمان
• وقدير زى هفيه بالرماح • كانه من خيزران
• ووجنه لا ارفيها اقتداح • وورد خد كالدهان
وأنت تخجل به صقال الصفاح • وفاحم كالغيبان
وأعيانها الدعج المراسم الصراح • وخصر يؤخذ بالبنان
غنجا قد فاقت جميع الملاح • وجهه لها كالزبرقان
• القدر بعه رب دونه سلاح • والسن أربع مع ثمان
• بمناة رعنا بلطف المراح • تفوق زينب مع عنان
أخلاقها لطفا ككما قراح • ودقة خمر الدنان •
فى عشقها قلبى تفرق وطاح • ولم يقل لكم ذا أعانى
تلاى كنت لى فى لالى راح • عن الهوى طول الزمان
رأيت عى العشق عين الصلاح • فاحرير وان هانى •
• بالله قفى لى بالطيف الرياح • يا قاصدا ربيع المغانى
واقصد الى روضة زهت بالاقاح • حفت بسر وكالقيان
تلاق التى منها شذا المسك افاح • وربة الحسن المصان
فقبل أرضا فى صباح أرواح • مشيت بهافو والمكان
وقبل حليف الشوق بالعشق باح • خلفته راخى العنان
فعطفه تقرر بقرب النجاح • يلبس بهابرد الامانى •
يا صاحبيه انما ككالحماح • للروح مسنى والجنان
فسروحا روحى بذات الوشاح • وعلا لنى علا لنى •

وذكري في عهد تلك الرداح • وساعداني ساعداني
 وكررا لي ذكريث الكفاح • رب المعالي والمعاني
 عظمم الاحسان كنز الصلاح • سلاية أرباب البيان
 من لم تزل حضرة غمزعج برح • من الصفا في كل آن
 شيخ الغضنفر شهيم كل الفصاح • ابن مصطفى فرد الاوان
 العبد روي كهف أهل الصلاح • لازال في أعلى مكان
 حياه من أولاه أسمى القдах • ولا برح ماضي اللسان
 رد خيل الظلم بعد الجراح • ويحتسي نجر العيان
 واختم بشمس المجد باب الفلاح • من خصه الله بالثاني
 • صلى عليه الله مابرق لاح • من السما في غيهايان
 وما همى من بن غيث وساح • بسوح وروضات الغواني

﴿وقال سامحه الله﴾

ارفق وخل الملام • يا عادلي والصباح
 ما كل قائل حدام • الجدد غير المزاح
 واعلم بانى امام • فى العشق سامى القдах
 واننى ذواحتشام • أهوى الملح والملاح
 عايم ببحر الغرام • فى ليلتى والصباح
 وفى فلاة الهيام • كم هام قلبي وساح
 وان تغى الحمام • أصبو لفرط ارتياح
 وسهمرى القوام • من ليس مثله رداح
 عندى أعز المرام • وان لقتلى أباح
 لله رب ابتسام • حلوا الغم والمزاح
 لحظه كالحسام • يزوى حداد الصفاح
 مقلته ذات السقام • كم أسقمت من صحاح
 ذو طرة كالظلام • من وجهه فى صباح
 وليسلة بالمقام • عندى لقلبي أراح
 وفى كبدر التمام • فى بهجة رانشراح
 بتنا ندير المدام • فى روضة الارتياح
 فى وسط دن وجام • راح بها الهيم راح
 وعند هذا استقام • الانس والغم طاح
 أخذ لهيب الضرام • من عنبر الودفاح
 وغاب نجم الملام • من نور بدر النجاح

• ووقتنا في انشغال • وكل شيء مباح •
 يا وقت حالو النظام • عد عودا لاجنح •
 تمت وصلوا دوام • على فصيح الفصاح •
 الغوث خير الانام • مولاي باب الفلاح •
 والاكل نعم الكرام • والعصب اهل السماح •
 ﴿وقال ادام الله مدده﴾

غنى على الورد عندليب • لما بدا كاشف الكرب •
 الفائق الاحوار الريب • ذاك الذي جبه وجب •
 من صرت من فرقه كئيب • ولها ان حيران مثل ضب •
 أهلا وسهلا لارقيب • نخاف يا منتهى الطلب •
 ياريم ذاخه رام ضريب • في ثغرك الزين ام شنب •
 ام درام لؤلؤ رطيب • ام طلع منضودام حبيب •
 وخاتم ثغرك الشبيب • ام ميم بالمسك نكتب •
 وخذلك الورد ام لهيب • ام ورق مغموس في ذهب •
 ام عنسد ام في ربا خصيب • ام بدى صار محتضب •
 واسهام من ناطرك تصيب • ام مشرفيات تنصب •
 • وذاعقيرب له ديب • من صدغك القلب قد نقب •
 ام وارل العطف عن قريب • ام مسك يا غايه الارب •
 ونخال في خذلك القشيب • ام ذى سويداى في لهب •
 ام ذا النقي البهى العجيب • انسان عيني قد انتهب •
 وبدر ذا الوجه ما يغيب • ام شمس بالنور تحتجب •
 وقسلك الريح ام قضيب • خير من وصفه كتب •
 ام خوط بان من الرطيب • ام غير ذلك فيا عجب •
 فوصفك الباهى الغريب • حير ذا العلم والادب •
 قد طار في نعتك الارب • وقال جل الذي وهب •
 يا هل تصل مدنقا تعيب • ودعك والدمع في صيب •
 ايام كما على الكشيب • ونجم واشيك قد غرب •
 في عيشنا الطيب الرغيب • وانسنا ذاك والطرب •
 من المغيب الى المغيب • والكل ذيل الصفا محب •
 انعم فديتك وكن محبيب • لشييق شفه الوصب •
 فاليوم روض الربا الرحيب • معموريا حالى الشنب •
 ورب طسيره خطيب • تهرم بنغماته الخطب •

وأعين المالها سكيب • والزهر ينحل من طرب
والكاس من خرة الزبيب • ملائكة مع خرة الرطب
فأفرجه من ظلمك العجيب • مولاي يا هاشمي النسب
قم اضرب العود باليب • وقرب الطار والقصب
وغن وانشد لكل أديب • ما يذهب البؤس والسوب
وصب خمر الهوى صيب • ودرو لا ثم من عتب
عسى نطيب وعسى تغيب • والطور يندك من ارب
ونخري المنكر المسريب • ومن شبك العنان نصب
تمت وصلوا على الحبيب • وفائق العجم والعرب
صلى عليه العلي المجيب • مسلما بالنسيم هب
وآله الغر والعجيب • ذوى الاشارات والحسب

﴿وقال أدامه الله﴾

سقتني بهجة الارواح • صبرا من كؤس الراح
وأغنتني عن المصباح • بنور وجهها الوضاح
فبت في الحى سكران • ومن قربى لها نشوان
فما أحلى الذى قد كان • من الاسعاف والافراح
ليلات الصفا عودى • لكى يحضر لى عودى
وجودى بالمنى جودى • فقد زادت بنا الاتراح
فيا من فاقت الحرد • بقدر العذول قد •
وحسن قد تعدى الحد • أجيبى • مدنفا قد باح
متى يا من بها فقنا • نكون مثل ما كنا
ويجلى ذا الرنا عنا • ويضفى خاطرى مر تاح
عسى من بعد ذا البعد • يصير القرب للبعد •
تبدي طالع السعد • ومن أفق الحى قد لاح
دعوني أيم العذال • وان كان الهوى قتال
فقلبي عنه قط ما حال • وفي بحره قد طاح •
أنا الولهان فى الحب • أنا أقنيت فى حبي •
أنا الموعود باقرب • أنا سوف أحسنى الاقداح
أنال العز والوصلا • يجدى من حوى الفضلا
امام الكل من صلى • عليه الخالق الفتاح •

﴿وقال أيضا نفعنا الله به﴾

يقول الهاشمي لى قالب مغرم • بارباب البهاسم راوجهر

وروحى فى الهوى أجد وأتهم • ومنه قدسقى شهدا وصبرا
 وهذا الحال فى دار قد علم • نعم تارة ونسرا أخرى •
 وأمر الدهر فى ناطق وأبكم • عجائب فافهمه وردا وصبرا
 تأمل خط بالاسرار ترجم • بذرات السوى ان كنت تقرا
 لكى لك يتضح ما كان مبهم • ويعلم شريك شفعا ووترا
 ولكن ههنا بحر غطه طم • مهول دونه أهوال تترى
 فان لك تخفى عومه تقدم • والابجلى فى البرأى
 نعم بالعلم عمته وسط ذاليم • وبسم اللهلى قد طاب مجرى
 وكان الكرب منى ليل أظلم • ولكن بالفرح بلغت فخرا
 وأمرى فيه بالعرفان قد تم • فيا الله ما أهسنى وأمرأ
 وأرجو انى بالدوق أفهم • ففصل ذال اطلاقا وحصرأ
 لكى يمسى الخبر بالخبر محكم • ويظهر سر معنى الزاى والرا
 وبى من يخجل البرق ان تبسم • غزال قد حشا عينيه سمرا
 مهفهف جفونه تحكى جهنم • ووجهه جنة والعين حورا
 بلحظه نرجس والحدو الفم • شهدا فافهم ما جرا وخرا
 وثغره قد حوى عقدا مظم • اسمرى انه قد قال درا
 وخاله باليه فى الحد قد علم • وواخى الورد له وجنات حمرا
 ومن نغماته القمري تعلم • وقد أولى البهاشمسا وبدرا
 وأخضر عارض الحد المنعم • هياحى به غما والنفس خضرا
 وردفه ظاهروا الحصر مبهم • وما مثله يرى بحرا وبرأ
 وقاحم جعده الليل أخم • وغر الوجه منه فاق فخرا
 وما قلته به قول مسلم • وعشقى به علاصوا وسكرا
 فقل ما شئت فى وصف الملم • ومن لثمة يعبد العبد حرا
 بعيدا يرى مثله ويعلم • وماله من مثل فى الناس طرا
 مليسك فى الرعايا قد تحكم • حسام مقلته قامت به سمرا
 لعمري همت فى ذا الطبي الاحوم • وفيه لم أطع زيدا وعمرا
 وعاذلى الشقى فى ذا المنعم • بعدله قد أتى لاشك نكرا
 بنفسى من لمن يهواه أنعم • ورد باللقا لى كبد حرا
 ونلت به فوق ما قلبى توهم • وطبي ذاك أولى منه نشرأ
 وصلى الله مولانا وسلم • على من به كلامي طاب نشرأ
 وآله من لهم سر معظم • وصحبه من علوا مجليا ونفرا
 وقال أيضا نفعنا الله به

قال الفتي هذي عروس اليقين • زفت لنا في روض افسراح
 وربة الخلي النفيس الثمين • قد روت ارواح واشباح
 ونعاده الهلي الخلي المبين • جاءت لنا بالروح والراح
 أما سلمى حبة العاشقين • فهي التي فيها الحشاطح
 لله عز و به بمدة سنين • قلبى بها مازال مرتاح
 منها اليها خضت بحر الحنين • حتى سبقته كل صباح
 لو ذاق ما ذقته بسلى ضنين • لعاد بعد البخل ممحاح
 أكرم برعنا حسنها المستبين • فيه الشفا من كل اجراح
 قوامها والحاظها والجبين • شمس واسياق وارماح
 وثغرها المسكر حجا اللاتين • والشعر امساء واصباح
 في ردفها الطاهر وخصر كين • شاهدت ابهاما وايضاح
 ما مثلها هبهات في العالمين • دامت لكل الغد مصباح
 هي بحر حسن حير العائنين • بحر لايه البحر ضوضاح
 أنا الذي لي في هواها رطين • اذ لست بالامرار بواح
 واقداحي الاحداق في كل حين • وريقها منه التمر فواح
 والحمد منه الورد والياسمين • رياهما كالمسك نفاح
 مالى وللغادين والرائعين • دعنى يها في ربيع فباح
 سلمى جميع الحسن فيها قطين • قرت لها الزينات باصاح
 بشرى براعى اذ غدا عن يقين • فيها مستن الحسن شراح
 لسكنه فيما بين فطسين • أكرم بمن بالسر ما باح
 واختم بطة سيد الشافعين • بشرى لمن له صار مداح
 عليه صلى خالق العالمين • ما طير في الاغصان قد ناح
 وآله ثم العباب آجوسين • من جرد هم كالويل سمحاح
 وقال ايضا حفظه الله

قال ابن الاشراف عذالى همج • فيمن حلالى لايه الانطراح
 الاغيد العيطلى زاكى الارج • صباح وجهه سبي كل الصباح
 يزرى بقده وأسباو الدعج • سهر العوالى مع البيض الصفاح
 خاله ونخده وريقه والفلمج • مسك وورد وخمر مع اقاح
 في طلعتسه والضفائر والبلج • شاهدت نورا ولبلا مع صباح
 انعم بلبله بها غنى هزج • من بعد ما قال ما شئت مباح
 وكان ما صكك ان من حلوا الغمج • وان بحث به ما عليه من جناح
 شنف لنا كاس بالريق امتزج • من ذلك الراح كل الهم راح

هناك أفنيت نيران الوهسج • حتى غرقته بجسر الارتياح
 • لله وقت به القلب ابتهج • بالوصل من شادن شادي رداح
 مني ترى يندفع عنا الحرج • بالقرب من فاتي طب الجراح
 وأحطى بما نلت في تلك الحج • من كل سؤل به القلب استراح
 أرجو رجوعا لأوقات الفرج • والانس والصفوف في تلك البطاح
 بجاء من ليلة الاسرى عوج • لقاب قرب امام أهل الصلاح
 عليه صلى الهى مالهج • بالذ كذا كروما مشرور رناح
 • وعذما ليل في يوم ولج • وما سقى غبدا كاسات الفلاح
 والآل من قد هدونا من عوج • والعجب أهل المعارف والسماح
 وقال أدامه الله تعالى

يقول الهاشمي لى خل قنار • شيكى السنا ساجى النواظر
 ملج القدي خجل قامته البان • اذا ما مال أزرى بالشواجر
 وجفنه ناعس والمحظ يقظان • فويحى بين يقظان وفار
 وصلنى مرة في خير بستان • زكى العرف بسام الاراهر
 وبه رقص مياه وسط غدران • وقد غنى بدوحه كل طائر
 وقد مالت به عذبات الاغصان • فيالله هاتيك النواضر
 وقينات البها بالعود والدا • تريح الروح منا والنواطر
 فظلنا وبتنا جملة ازمان • على الراحة فى مسا وياكر
 على خرة صفامع خرة أدنان • وكاس القرب بين الكل دائر
 وأرواح الصبا معنا الهاشان • ولا شانى ولا غمام حاضر
 فما ألى صفا قدم ياخوان • به قد كنت ناهى الوقت آمر
 أيا أوقاتنا مع خير غزلان • أعبدى صفوا فالود عامر
 فهيا بادري واجلى لآخزان • أراها أحرقت منى الضمائر
 أيا عهد التصا بى قل لانسان • سويد القلب صبل صار حائر
 أيا ظي الشيكه هل لما كان • لنا من عودة تجلى المعاسر
 وزجع فى الصفا فى خير ايوان • ونحطى بك على رغنم المدكار
 وارفع ورد فى خديك ريان • واقطف من جنى تلك النواضر
 وارشف خرامن نغم كرجان • عقيق الصفا يسى الهزار
 ونمزج ويقتك من خرة الحان • ونجسم شمل هاتيك المحاضر
 ونشطح ثم فوق الانس والجنان • نرى الوارد علينا مثل صادر
 ونقضى عيشنا الصافى باعلان • فنانا الهنا الا المجاهر
 ونزنع من رياض القدس افنان • وتظهر ثم رايات البشائر

وما شهد سوى ذي الفضل سبحان • وغير الواحد المولى مظاهر
سقى الله روض ذاك الشعب هتان • وعاليه بهم طال المواطر
وعسود وقتنا ذاك الذي كان • بمقدم نسل أرباب البصائر
شريف فرع قوم أهل اتقان • سراء العلم أقطاب الدوائر
هداة قد علوا جمعاً وفرقان • رقاوا مجداً على أرج المفاخر
سمى القطب شيخ الانس والجان • أبى بكر الفتى حامي العشائر
ومر الاسم من صاحبه قد بان • واثراً لدهى ذي الذوق ظاهر
ومر العيدروس القطب والشان • بنسبه لم يزل بالفضل غامر
وما زالوا به في كل الأزمان • جلوساً فوق هامات الزواهر
أفخر الدين يامن طاب عرفان • وبأخذن الوفا يا ابن الأكابر
اليسن أبيات من درو مرجان • يحاكي نظمها عقد الجواهر
تناغى الورق في عذبات لاغصان • ونشجي شجور ربات المزاهر
تمنى بالهجي في خير لاوطان • بلاد الله ربي خير غافر
ومقدمكم على أحمد فخر عدنان • وأقبال لكم من ذي السرائر
عليه الله صلى طول الأزمان • وآله من جروا أبهى المآثر
وأصحابه وأنباع باحسان • ومن هو في طريق القوم سائر
﴿وقال أيضاً حرسه الله تعالى﴾

أفدى رشاق غصن البان • والطبي بالعين والحد
مامائله في البها انسان • خده سباحرة الورد
لم يظله ناعس يقظان • ريق له فائق الشهد
قربت له الحور والولدان • اذ ماله قط من ند
ملاح في صدره الرمان • الاوغيت من وجد
لله ذاك الرشا الفتان • حلوا لامي سامن النهد
كم بت من عشقته سهران • أروع نجوم الدجى وحدي
لاحول لاحول يا احوان • مالي مخالف سوى السهد
ويلاه من فاق الغزلان • قد زاد في الهجر والصد
يا ليت عادت لنا ازمان • بالسفح كانت بلاضد
أيام ذاك الرشا النعان • يختال في ثوبه الوردى
أيام ربل الصفا هتان • أيام حلوا للقاعندي
أيام روض الوفاريان • من فاتي فاحم الجعد
حيث الرشاقرة الاعيان • ماله وساده سوى زندي
كم بت من ريقته نشوان • كم فزت بالسؤل والقصد

لله وقت لنا قد زان * من حالى الهزل والجسد
 وبعد قف يا أخا البيان * خذ منى أياتنا كالعقد
 واقصدها فائق الاقران * خذنا الصفا صادق الود
 يحى على الاخاء والشان * لله من جامع فرد *
 لا زال فى حلة الاتقان * والصفو والمجد والسعد
 وقيل له يا أخا العرفان * ابدى لنا بالجواب ابدى
 منكم ومن هبة الخلان * خذنا العلا سىدى هدى
 شهم الذكاد صاحب الاتقان * من ساد للقبل والبهمد
 اللوذعى مذهب الاحزان * والالمى رائق المجد
 المعتلى السر والاعلان * من ساد فى نظمه المجدى
 هيا لنا بالجواب الآن * جودوا به يا اولى الرشد
 واحتم بسيد ولد عدنان * خير الالام الذى يهدى
 صلى عليه الولي الرحمن * وآله القادة الاسد
 والعجب واتباعهم احسان * ما رفرق البرق من نجد
 وما تغنت على الاغصان * قرية هيبت وجسدى
 وقال أيضا أدامه الله

يا قبر البعد عذب مغرمه * آس خذك يا رشام نغمه *
 من على الاوجان يا أهيف رقه * ويا بهسى الحظ من ذاك حكمة
 أخضر فى أحمر زادك جمال * حين شاهدته كسى خذك كمال
 قلت جل الله ما هذا محال * آه ويحى ليت لى ان الله
 يا بروحى من بهام الحشا * من بنيران الجوى قلبى حشا
 قلت له يا من من الريق انتشا * صل محبك فالهوى قد تبمه
 لم يكلمنى ولكن فى مزاج * كامن المضىنى بالحاظ وقاح
 وأراني الليل من فوق الصباح * بالمحب والشمعور المقحمة
 خلت منه الردف والقدا العجيب * غصن بار قد تشنى فى كتيب
 خربقة مكر خمر الزبيب * وهولى جازو لى كن حرمه
 ليت شعرى هل يواصل فاتنى * ياترى أحظى بما قد فاتنى
 يا حبيبى بالتمها فى فاتنى * واطفئ نيرانا بقلبي مضمه
 عاطنى خمر التلاقى يا رشا * خذ حبسا لك كل ما عندى رشا
 يا حبيب اسف لنا بعد العشا * فالخشام طول هجرتك مسقمة
 وصلاة الله تغشى المصطفى * أحمد الهادى شريف الشرفا
 وجيع الال أرباب الوفا * والحباب أهل الامور المحكمة

• (وقال أيضا سامحه الله) •

قل للغزال الذي حمل الحشا • الهيسلى العيطلى باهى الحدود
 بالله زرنى قد تسلك فى العشا • كمذا التناى على الخل الودود
 الله حسبي على واش وشا • اذرام ياريم امطال الوعود
 • ياراشيا يينا قد شوشا • هسل أنت الا غيور أو حبود
 وبعسد يا من اعقلى أدهشا • يا غصن مثمر برمان التهود
 يا من يحاكي القمارى ان مشا • وان تغنى حكى نغمات عود
 • يجوز يا من خلله اعطشا • انك برى وقلبي فى وقود •
 مولاي هجر لك لقاى قد حشا • جرات شوق شوت منى الجلود
 ما ان ينزاح عن عيني الغشا • من أتمد الا تقا يا ذا الحدود
 ارحم فتى فى الصبايات انشا • حتى متى ذا التباعد والصدود
 دركاه يا من بخمرين انشا • من خيرة الحسن والريق البرود
 ما آن تجسد يد وقت خشا • نهديك خلجان على شاطى زرود
 يا لـبرية من أهيف قد نشا • فى خير حسن سبام فى الوجود
 ماله مشابه بمصر أو بشا • ولا بكل التهايم والنجود
 مناي لو بالتمس لاقى انشا • احشا محب تجافاه الرقود
 صبرا جيلا الى وقت يشا • فيه المشلى وفاء للعهود •
 وانلتم صلاوا على أفضل من مشى • خير الورى المصطفى بيت الشهود
 (وقال أيضا عفا الله عنه)

شى لله يا آل طه • من سماع زار جاها • وبه الحسن تناهى
 دونه ضوء الشمس

أنتم أهل المزايا • سدتكم كل البرايا • بالشرافة والسجايا
 وبامرار النفوس

فيكم من كل مجد • ما اعتلى عن حصر عد • جيكم سوى وقصدي
 • وبه ينزاح بوسى •

منكم القطب المقدم • سيدى البحر العظيم • وابنه علوى المعظم
 • والعلى جالى العكوس •

والفتى مولى الدويله • ذوالمكارم والفضيله • وابنه شيخ القبيله
 • غوث أرباب الدروس •

سيدى السقاف ذخرى • وابنه السكران فخرى • وانقلب عسرى بيسرى
 • بأخ المجد النفيس •

مفخرى المحضار صنوه • من مباحوه وصحوه • واعتلى صرفه ونحوه

• في ذرى مشهد أنيس •
 والفنا حال البقاء • والبقا حال الفناء • بالفنى ذى الاعتلاء •
 • سيدى زاكى الغروس •
 قطب أقطاب الكمال • عيذروس أهل المعالي • وابنه حاوى الجمال •
 • فخرنا الشهم الرئيس •
 • وبمن قد حاز سره • • من حكى سره وجهه • • فى اختفائه لو وشهره •
 • اذ حوى أشهى الكؤوس •
 سيدى شيخ المفدى • وابنه من طاب فجدا • وآبأساد وجسدا •
 • العفيف ابن الهموس •
 وابنه زين العباد • قطب أرباب الرشاد • وبهم أعطى مرادى •
 • من كؤوس الخندريس •
 وابنه ذو الصدق صادق • شهم أرباب الحقائق • ذو المعارف والرقائق •
 • شيخنا شمس الشموس •
 وب يسر لى أمورى • فى درودى مع صدورى • واختفائى والظهور •
 • وانبعاتى مع جلوسى •
 بهم يا خير سائر • كن لهذا العبد غافر • وله حافظ وناصر •
 • حال صحو او غطوس •
 وارحم الامه برحمه • رب اكشف كل غمه • كم لك افضال ونعمه •
 • دونها حصر الطروس •
 وعلى سائى المزاي • صل يارب البرايا • ما انكشف رجز الخبايا •
 • أو شجاسواق عيسى •
 وعلى أهل المناقب • آله الزهر الكواكب • والعجاب اهل المواهب •
 • در تيجان الرؤس •

﴿وقال أيضا سامحه الله تعالى﴾

يقول ابن هاشم نهار الفتح • صادفت سيد القلب والروح •
 مبل الى نحوى وعطره يفوح • وأقنى وخلي الصب مطروح •
 ما حيلتى فى خشف شادن جوح • منذ سارد مع العين مسفوح •
 ما ضر لو بالوصل أشنى الجروح • ما كان له رجه لمقروح •
 ما حيلتى يا ليت خلى منوح • ويسلاء زاد الشوق والنوح •
 كيف السألو والطرف منى طموح • البسه لبتسه كان منجوح •
 واختم قصيدى بالنبي النصوح • من به جميع الذنب مسموح •

﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

يقول ابن هاشم شرابنا الكؤوس • ما بين طنبور و قيس •
وطاب وقتي بالغزال العروس • أهيف ترف عطبول ما نوس •
• أنعم بغاني فاق نور الشمس • لازل بين الغيد المحروس •
جال وجهه أنس كل النفوس • ومن عدلتي فيه متعوس •
أهلا بمن يهزم جيوش العكوس • من مغنوي حسنه ومحسوس •
يا فائق الزينات يا عيطموس • يا من جاله خير ملبوس •
يا غصن باس فيه يحلوا الغلوس • دائم بكشب الردف مغروس •
أقسمت بك يا أنس كل الجلوس • ان كل عاذل فيك منكوس •
ما تحتوى وصفك كرا الطروس • فكيف نسمع فيك محسوس •
أوما ترى نسل الفتى العيدروس • في بحر عشقك صار مغسوس •
واختم بمن به تكفي كل بوس • عليه صلى رب قدوس •
﴿ وقال أيضا حفظه الله ﴾

يقول ابن هاشم عيوني عيون • شوقا الى جيران جيرون •
أقلار حسن أورتوي الشجون • اني بهم ولها من قتون •
• الله فينا كم لنا نهج حرون • حتى متى لي ما ترقون •
عطفنا على صب فقيد السكون • له عشق في طينه معجون •
لا حول ثم لا حول صبري حرون • طال النوى كم لي تصدون •
رحمه لمن رقت له الابعدون • صب كثير الشوق محزون •
لم يستمع ما فات العادلون • له مروس القلب مكسوس •
رفقا بقلبي يا صلاح الحجون • وبالي الذي حلوا بدمون •
ما أب ان تنفل كل الرهون • بكم وية روح كل مغبون •
يا الله من الاحباب يا عطفون • حتى متى ذا البعد والهون •
قل للعواذل ما لكم تعذلون • لستم بما في القلب تذكرون •
لو بان حالي كنتم تعذرون • بل لي بهذا العشق تغفرون •
لي في الهوى العذري جميع الفنون • تدرى بداسعدى وسعدون •
مهلا قليلا أيها الطاعون • شاودع لديكم شعر موزون •
يحمل الى من مثلهم ما يكون • أقمار للمحزون يحسبون •
أشكولهم اني حليف الجفون • لعلمهم بالوصل يدنون •
واختم بمن له تمدح المرساؤون • والال من للميت من يحيون •
﴿ وقال رضى الله عنه ﴾

سقاني كؤوس التصافي • وحياء بكاس المدام •
حبيب سكن وسط قلبي • ونغى بحبه هيامي •

حبيب له الحسن كله • حبيب سباني منامي
 رشاهام قلبي بحسنه • رشا فاق كل الانام
 هو الشمس والبدر حسنا • هو الغصن زين القوام
 رعي الله حبيبي دواما • وسكن بوصله غرامي
 انا فيه هائم مولع • ولوطحت في بحر طامي
 في الله يا انس روي • ويانور بدر التمام
 متى الوصل يا سيد يحصل • متى المتسقى يا مرامي
 اما ان يا خيل غسي • على صفوتي انضمام
 اما ان يحلو التلاقي • ودر الوفا في انتظام
 لك الله اني محب • وحيي وحقق نامي
 لذالم اصغ فيك سمعا • لما قال اهل الملام
 ولم استمع قول عاذل • بضولي كثير الكلام
 في ادراني كاس انس • يطبي لهيب الاوام
 وهات اسقني الكاس صرفا • ودعني حليف الهيام
 وما المزج الابريق • من الثغر مروي الطوامي
 • فها بنا يا حبيبي • توفي حقوق الغرام
 ونعطى التصابي حقوقه • ونوفي عهد الدمام
 ونخلع عذار الهابي • ونهزم جيوش السقام
 فبمس الحشافي سرور • ونغر الصفا في ابتسام
 وصلي وسلم الهي • على خير كل الكرام
 وآله جميعا وصحبه • ذوي المجد والاحترام
 • (وقال عه الله عه) •

يا من سبي للحشا لولاك • ما همت بين النقا والبان
 يا ريم انا خاطري يهواك • فاعطف بوصلتك علي • اس
 والله يا خيل ما انساك • لو كنت في غربة الاوطان
 يرعاك رب السما يرعاك • سمعانه الله ماشاء كان
 • والله يا قرة العين • اني الى طلعتك مشتاق
 يا عذب لا كال البين • مارال منه الحشا خفاق
 دمعي من العين كالعين • دائم وهه وما طرد فاق
 يا لله مستي يا حبيب الفاك • وبوس خذل مع الاوجان
 • (وقال حفظه الله) •

مولاي يا من شاد اعلى الرتب • يا سسل ارباب المعالي

يا ذا المعالي والصفاء والنسب • يا مجل من أعطى المثاني
 يا والدي يا منيتي والارب • رغما على أنف الشواني
 يا صاحب النفحات يا ذا القرب • يا من بكاساته سقاني
 بو عي دروس الشهم سامي الادب • جالنا الباهي الياني
 محمد المقدام راكي الحسب • جفري نافر الزمان
 عذرا العبد قد أتى بالحب • فاقبله يا عالي المكان
 ولا تحاييني حليف الكرب • حيث الوفا والحب شاني
 أما الذي حبسك على قدر حب • يدري به قاص وداني
 قد شاع ودى في العجم والعرب • فيكم بقلبي مع لساني
 وبعض ما عندي له قد كتب • مسترجعا عني بناني
 هذا وكم في القلب ودان حب • أخفيته عن كل شاني
 هذا وتدعولي بفك الشب • من عادة زمت عناني
 خر عسوبة رعاها ما غلب • فاقف على الغيد الحسنان
 من حسها مولاي عقلي انتهب • ويلاه من كثر امتحاني
 قالت جنونك ویش له من سبب • وهي التي أبدت جناني
 تارة توصلني بكل الطلب • ولي تبادر بالتسهياني
 وتارة تنسني في جميع الطرب • من هجرها من المحباني
 ومن رآني حائرا مثل ضب • اذ لاح ما بعضه أعاني
 يقول لي هون عليك الوصب • مالك وللغيد الغواني
 وما دري اني دخلت الغيب • ومركبي فيها رماني
 لاحول ثم لاحول زاد العطب • من فوق ما لاقى ابن هاني
 قد طاح قلبي في ذوات الشب • من قد هن كالخيزان
 لاسيما من خسدها كالذهب • أو شئت قل مثل الدهان
 منها التنايا من ربه بالحبيب • والوجه مثل الزرقان
 واليوم حالي في الرهب والرغب • ممزوج خو في في أمان
 وقد أثار العشق مني وشب • صوت الوتر لما شجاني
 هناك يا مولاي كاد الاله • يبدى الحبايا من جناني
 فارحم وليدك من شديدا التعب • بدعوة نعلي مكاني
 بها أحسنى كاسا يزيل النوب • من خمر أرباب العيان
 واشطع بما يسكر لينت لعنب • ويشتلي مشرب زمان
 والختم صلوا كلما نودهب • على النبي الهادي الباني
 والال من ربي لهم قدر هب • والمحبة أرباب الماني

وقال أيضا سامحه الله

قال الذي قد هام في بحر الهوى والعشقة • عود الوتر نكش خبر عمن حضر في جلتي
فاني رشاحل الحشا له ما يشافي مهجتي • زين الحلل ساجي المقل ماله مثل في بلدة
راعي الخور باهي الغر يمحكي القمر في الطلعة • كم له عجب سيد العرب حلوا الشنب والريقة
قده أسل ريقه غسل حالي القبل والوجه • سامي الكفل ما به يدل عنه فسل ذاخيرة
كله حلا بين الملا حسنه سلا بالشهرة • زين لدعج شعره سمح حاز البلج في الجهة
هذا الاغن رطب البدن حبه سكر في جملة • رعبا لاوقات ضمت لي بالصفاء والراحة
حيث الصفامثل المطر في صفوه والكثرة • أيام كاسي في دهاق من عتيق الحسرة
حيث التلاقي بالغواني مائسات القامة • حيث السمر حيث الوتر يبدى سرا رصوبة
أوقات محبوب يبادوني بحسن العشقة • أوقات ككنا من صفانا في نعيم الجنة
• لله أيام خلعت لو أسعفت بالرجمة • كان انجلي همي وطابت لي مجاني غربي
يا هل ترى ما فات عانديا كجسل المقلعة • يا هل ترى نرجع ككنا بابهي بهجة
• أنعم بوصولك يا مثلي لي وعامل بالتي • وارحم محبا فيسلك هائم ياملج الصورة
هيا نجاد ما تقضى يا لطيف العشرة • قم هات طاسك وامل كاسك واسقني يا منيتي
واخرجه من ريقك لكي نشطج باعظم سكرة • حتى تراني لا أعي الاك في ذي الحضرة
هات المسدامة يا امامه فاغما • والزهر قهقهه في كمامه والجمامه غنت
والريح شبيب والبلابل قد شجبت بانغمة • هيا بنا يا ست روي يا جلاء النعمة
ردى أويقات التهاني والصفاء والنعمة • هيا بعطفه كي بها يا ست تكشف غمتي
كم بت ساهر في الدياجر لم أذق للغمضة • كم ذا ألقى من رفاقي حسرة في حسرة
لا حول ثم لا حول ثم لا حول يا أهل الفطنة • عشق الغواني يا ابن ودي قد عجن في طينتي
ما حيلتي في عشقتي واحسرتي واحسرتي • كم من عجائب كم غرائب ذقتها من صغرتي
كم لي أوارى سر حالي كم أكفكف عبرتي • ما ان سرى ليسل الهوى الا وزادت انتي
رخيص عندي بذل روي في عظيم القيمة • ما قيس ليلى في الهوى قصته تحكي قصتي
جلت من عشق اليها ما يمكن في طاقة • هيات ما أبغى الذي فيه ألقى سسلوتي
عندي عذاب الحب عذب نعمة في نعمة • ان البكال للعاشق الولهان أبهى حلية
ان الفناعين البقاء عند الحب المحبت • قل للذي قد لامني في عشق غاده بضعة
ما ان بقلبك كان عشق دعواملك واسكت • سلم لاهل العشق ما هم فيه طوعا أو مت
ان الملامه كاللامه عندنا في الرتبة • دعنا ومن غموا روح لك في جمودك واثبت
ما أنت من فرسان خيل العشق لي لا تمقت • لو ذقت ما ذقناه كان ارسيت في ذي اللجة
حتى تشاهدكم مشاهد تحفة في تحفة • سئل من تحقق لا ترتدق وادخله بالركة
واعرف معاني الرمز تلق الكثر في ذي النهضة • حتى توافي ربع جمع الجمع سامي النهضة
حيث التجلي قد تبدى بالصفاء والراحة • تعرف فثاني مع بقائي في العلا والرفعة

والخو بعد الصحو في جعي وثاني ورة • ان المجازي قنطره لكن لاهل الخشية
 هيا الى هذا الحى ان كنت على الهمة • تلحق بآرباب الوفا واهل الصفا والغبطة
 والجسرفيه النجرت شهده وتخطى بالتي • وانلتم صلى الله على خير البرايا محمدنى
 والعصب آرباب المعالى والثنا والعسرة • ما غردت ورق الحمام في فروع الالة
 • وايدت خبايا من زوايا ضمنها آمينتى •

وقال عفا الله عنه

أدم لنا بالودى حل قررة العين • حلو اللمى والرضاب
 باهى المحيا الودى فائق الزين • غض لها والشباب
 لله خذل قد أزال للبسين • واسم برفع الحجاب
 ردار خيرا لانس يبتاسين • فى وقتنا المستطاب
 فى روض ورق الدوح فيه شمين • بما يحاكى الرباب
 • وفيه ربات البها يغنين • لنا باحلى خطاب
 يطربن بالمغنى الحشا ويحجين • قلب العليل المصاب
 لله من خلود لا تبدين • يسلين عقل اللباب
 رخيص وصل الغيد لو ولكن • من كل غال عجاب
 ما أحلى الزمان بالوصال حيين • وجدن بعد العذاب
 يا صاح من مذهبي شقة الزين • فغسل عنسك العتاب
 روحى طريقة لك فالهوى على دين • لى فيه أصفى شراب
 ومدحتى فى مفتى افر يقين • موضع طربق الصواب
 عبد الله السقاى مذهب الرين • نعم الولى المهاب •
 من حاز فى مرقاة مشهد العين • أكرم بعالى الجناب
 هو شيخنا المقدام جالى النعين • نظمى بذكره طاب
 واحتم بطة الجسد للشهيدى • وآله والعقاب •

وله آيصارضى الله عنه

طابت لنا خيرة الادنان • فى خير عيش وازمان
 • غبناها يا أبا التبيان • عن معتلى القدر والدان
 شربتها بين أهل الحان • ولم أصح للذى الحان
 • نخر لنا سرها هتان • ما عنه شئ قط ألهانى
 حاربها يرغم الشيطان • أعلت لسرى واعلانى
 خسر بها هات الاعيان • من قبل موسى بن عمران
 وهامى القبل فى ذا الاثن • واقهم رموزى وعرفانى
 قفى هنا واسمع الاثان • مثلى وبادر لا تقان

واشطخ على انسها والجان • واغتم صفا عيشك الهاني
 ذامشربي الهذب يا اخوان • ماشفت بالعسين اثنان
 توجيدي الصر في قدبان • شكرا لمن ذاك اقراني
 أنا الذي خمر الاحسان • أحبيتها بين اقراني
 غيبت عن مشهد الاكوان • رقيت أعليت في الشان
 بحري طفع يادوي الايقان • جمعي حلالى وفرقاني
 أعطيت اسراراني فيجان • والعيدروس الذي أعطاني
 • وغيره قد حباني الوان • روي قد اللذي أحباني
 وفي الرشا لفائق الفتان • من قد غدا قره أعباني
 شاد بخمر البها نشوان • طلعت به روي وريحاني
 لحظ له ناعس يقظان • خدله صار بستاني •
 ذوقامة تخجل الاغصان • جماله الفرد أسبابي
 لي مشهد جامع الاقنان • عندي شهودي وبرهاني
 قذا جوادى وذا الميسدان • فليز الحاسد الثاني
 • شان ما بيننا شان • ما الهادم الساس كالبناني
 يا قلب دم بالصفى ريان • واظهر بين وايمان •
 واجعل وسيلتك للرجن • خير الوري نسل عدنان
 تحي به الفوز والرضوان • تكسى به ثوب غفران
 صلى عليه العلي المنان • ما غنت الورق في البان
 وآله الغر والاخذان • وتابعيهم باحسان •
 ﴿وقال حسه الله تعالى﴾

هب النسيم فغيب • حسبي حين وهب
 ذكرني أيام تحسب • ما فيها كرب
 مسكين من قد تغرب • عن عذب الشنب
 ذاك الذي هو تهذب • من وجهه سلب
 من حسنه كل كوكب • جل من قد وهب
 فياله من مسترف • قد حاز التحف
 وقال ذلك المهفهف • لطفامع ظرف
 يحير في حسن الاهيف • من هوله وصف
 ما في الخرا عيب بوصف • مثله في المسترف
 باهى الحيا المحبب • هو طافى اللهب
 • لم أنس ليلة أتاني • ذو النور والسني

• وبالأوصال جبانى • كهف المحزن
 • ولم ير من عطاني • مسدى معني
 وقد كنت دائم وياه • زرع في جاء •
 في قصر محكوم بنيه • رصه من بناء
 هاهو شفاء مجرب • يلمسني طرب •
 مورد الخلد من زاد • حبه في الفؤاد
 في غفلة أهل التعناد • ما تخشى فساد
 لله وقت لنا مسر • مع حلو الحور
 وحيث ذاك الحى أخضر • من كثر المطر
 وبلبل الروض أطرب • والنهراض طرب
 تجلى بها خود كاسات • خذهاهاك وهات
 من كل حجر وحنات • معسول الشمات
 وجنته جنه بها نار • مشعل الجلتار
 وكم هدى صب مختار • من وجهه نهار
 في خلعة الحسن يصب • أذيال الطرب
 ذو خال للورد حراس • من شوب التماس
 ما البدر ما خصن ان ماس • ما ظبي الكناس
 سقيا لها تيك يا صاح • كم فيها انشراح
 تجلى لنا كاسة الراح • ما تخشى جناح
 وفوية الانس تضرب • تهزم للخطب
 وبلبل الروض يصدح • في صدحه شطح
 والدف بالسر أوضح • والعاذل شرح
 كان ذاك الذي كان • طيفا لالعبان
 أذوب من فرط أحزان • لكن لي أمان
 شهم السراة المهذب • كشف النوب
 المصطفى نسل لافراد • أهل الازدياد
 كم له من ارشاد وامداد • من فتح الجواد
 ابن شيخ كهف الحماة • راحة مهجتي
 من قدحني بالهبات • من ذي المنة
 بجاهه ارجو قرب • واحظى بالطلب
 من جاء بالخير يصدع • للعالم نفع •
 خير الوري الكل أجمع • ربه له رفع •

وخر ثغره سقاني • ذياك الهني
 من فاق لبني وزينب • حبى له وجب
 انظر الى نور يغشاء • مع حسن علاه
 آيات أرشف حياه • منه القلب تاه
 ياليت شعري فهل عاد • نظره في بسلاذ
 دل عادها تيك الاعباد • تاتي ياسعداد
 أم التباعد على الصب • في اللوح انكتب
 حيث يحياه الانور • مشرق كالقمر
 ودوحه أزهر وأثمر • والعرف انتشر
 رعبا لها من أويقات • ما فيها شتات
 في خير أنس وراحات • ما بين السمات
 في نار خسد به قلب • خاله في لهب
 في ليل صدغيه كم حار • حاذق ذو وقار
 يريك من لحظ سحر • صولة ذي الفقار
 يارب ذي قدمياس • صدغه مثل آس
 نشوان من خرة الكاس • مع خرا النعاس
 ما مي ما ككل رب رب • ما ذات الشنب
 في روح دائم وأفراح • والمورد مباح
 وعنبر الود نفاح • ليلا مع صباح
 وخمرة العود تطفح • والقلب انشرح
 على الجائم تبجح • بالقول الاصح
 وأظهرت ما تحجب • نفحات القصب
 اكاد في بعض الاحيان • من كثر امتحان
 بالمجنبي نسل عدنان • واحد ذا الزمان
 العبدروس الذي ساد • من بين العباد
 نقر العلايث لاساد • ساعى الاجتهاد
 الوالد البار لاشهب • موهوب القرب
 فرد السراة الثقات • عالي الهمة
 لازال بين الهداة • عالي الرتبة
 واختتم بطة المشفع • من نوره سطع
 على الخلائق تشفع • نوره وارتفع
 بجاهه البحر الاعذب • فخطى بالارب

﴿وقال أيضا حفظه الله﴾

قولوا لمن زانه الوجه الحسن • يا فائق الغيد يا عذب الثمان
أنعم بوصولك إذا ما الليل جن • واجعل لنا من ضنا هجرتك أمان
طال التجافي إلى كم ذا المحن • حتى متى الهجر يا سيد الحسان
ما آن نخطى بقربك يا أغن • في ليلة ما بها عاذل وشان •
ما آن يا سيد أن نكفي الحزن • مولاي كم ذا التجافي عن فلان
أنا الذي فيك عاشق مرتهن • مالي مثل قط يوجد في زمان
أقسم بما فيك يا حلوا الوجن • من كل حسن تسامى عن بيان
أني من الهجر فارقني الوسن • فبت سهران طول الغيبان
بالله دارك عويشك فيك جن • بالرشف من ثغرا زرى بالدنان
ولا طفه في السرائر والعلن • فالقلب قد ذاب من طول الهوان
والحتم صاوا على أحدا مهنت • وابل على روض فيه الانس زان
والآل والعجب أرباب الفطن • وكل تابع لهم في كل آن •

﴿وقال أيضا سماحه الله تعالى﴾

قال ابن الأشرف قد راح الحزن • لما حبا بالقاسيد الملاح •
الشادن العبطي حلوا الوجن • من فيه يحلو الهوى والافتضاح
أنعم بمحبوب من أرض اليمن • له خال مسكى وثغره كالاقاح
زين الطرا عيب ذوالوجه الحسن • عطبول بهنا مقتناج رداح
يا ليلة الانس مع شاد أغن • لا زال فيك الصفا والارتياح
أعظم بما فيك من وابل هتن • من محب أنس الهوى والانشراح
ياساق الكاس شنف خير دن • وعاطبها على رغم اللواح
جد يا غتباق فان الليل جن • حتى اصطبح عندما يبدو الصباح
وأنت يا من وسط قلبي سكن • يا من حلالي لديه الانطراح
شنف لنا الكاس كي يصفو الزمن • بالمزوج من ريق يسكر كل راح
هذا المنى في السرائر والعلن • دامطاب القلب ذا طيب الجراح
والحتم صاوا على محلى الدرن • محمد المصطفى داعي الفلاح
بحر الندى والصفا جد الحسن • والآل والعجب أرباب السماح

﴿وقال أيضا أدامه الله تعالى﴾

ياريم منشاء في الغناريم • عطفنا على من سبي قلبه بهالك
يا من يا حشاي له عشق مقيم • قد ذبت يا طيبي من شدة جفالك
أقسم بورد الوجن طب السقيم • وزجس العين مع ريقه لماك
ونخد قد فاق جنات النعيم • وقوس تلك الحواجب من جمالك

وخبر انقل مع الدر التنظيم • في وسط ثغر لربك الله رعال
وعنق في الحسن يحكي عنق ريم • وقد تحكيه اغصان الاراك
وشعر كالمخجل الليل البهيم • ووجهك الصبح مع ساجي رناك
اني على عهدك مستقيم • وليلة السعد من عيني ترالك
بالله جدي بوصولك يا وسيم • فالقلب ما عاد له مطلب سواك
ملكك قلبي بحسبك يا غسيم • رفقا بقلبي هداك الله هداك
واختم بظه النبي الهادي الكريم • يارب صل على احمد مصطفاك
والال والعجب ما هب النسيم • بحقهم رب بلغنا رضاك
وقال ايضا حرسه الله تعالى ﴿

قال ابن الاشراف دمي قد هتن • من فرط شوق اساجي المقلتين
الفائق الباهي الطي الاغن • باهي الثنا يا رقيق الوجنتين
ساجي الغزاله بطرف ذي وس • كما سباه ابا فوق المشرقين •
• تلك الروح مني والبدن • لذاك يدعي ملبسك الخافقين
• (وقال رضى الله عنه) •

لم انس ليلة آتى قبل السمر • يخال في برد ليل آليل
وكاد يظهر وجهه كالقمر • لولا عليه الشعر لم يرسل
حتى اذا بيننا طاب السمر • وقد آمنا جميع العذل
جلى محياه لي مع خردن • فاشهدني الجمع بين النيرين
• (وقال رضى الله عنه) •

وبت اشرب لكاسات المدام • ممزوجة من حيار يقته
صهبا لها ثغره البسام جام • ما تطبخ الا بجمرة وجنته
وكان ما كان في شرع الغرام • فظن خيرا بتابع ملته
والختم صلى الهى ذوالمنن • على النبي المصطفى جدا الحسين
• (وقال ايضا حفظه الله) •

قال ابن الاشراف هيجنى غزال • للشعر من بعد ترسي للقصيد
مهفوف القصد بدري الجمال • تزدى ثناياه بالدر النضيد
كالورق كالغصن ان غنى ومال • كالطبي يرفو الى الصب العמיד
أفديه بالكل من روح ومال • لم لا وعشقه بقلبي لا يجيد
وليلة قد حبا فيها الوصال • هي ليلة السعد فافقه يا سعيد
• بد افتاديت يا سؤلى تعال • أهلا وسهلا بشخصك يا فريد
بتنا شاوى من الخمر الحلال • والكل قائل الاهل من مزيد
وطالمابست من ثغره زلال • أظنى حرار ان قلبي والوقيد

في غفلة أهل العنا وأهل الجدال • والثالث الانس والود لا كيد
 أكرم بوصل تسامى عن مثال • أنعم بعيش هو العيش الرغيد
 تمت وصلوا على مولى بلال • محمد المصطفى الهادي المجيد
 والآل أهل المعارف والكمال • والصبذي الفضل والرأي السديد
 وقال أيضا عفا الله عنه •

يقول ابن هاشم صفا • وقتي وقدي بان السيل
 مشهودي الوحدة في الشكره صباحي والاصيل
 بحري طفح مري رشح • برقي لمح في كل جيل
 لاح الصفا في الوفا • زال الجفا طاب المقيل
 هذي العوارف والمعاني • رف والطائف والدليل
 هذا الهدى هذا الندى • ورقي شدا زل العليل
 بين الغواني والمغا • في والمثاني والتخييل
 كؤوس في قبوس والشناقوس بالصهباء يكيل
 • بانطاطف في ذوا • رف في تحاييف لا تميل
 • في حضرة الانوار والاسرار والمجد الاثيل
 في حضرة التقديس والشأنيس والفيض الهطيل
 في حضرة الاطلاق والاذواق والربع الحفيل
 في مربع الطائف محفل العارف الخبر النيل •
 عبد الله المقدام ابن عبا • من من يحصى النزير
 افسداح في افراح لا • ارواح تزجلها زجير
 حيث المنى حيث الهنا • حيث السنى حيث المسيل
 • حضرة معاني في مبا • في في مثاني في شيعيل
 • نيران في أنوارده • أسرار يعرفها الفضيل
 • مثلي وامثالي فسل • من كان من هذا القيل
 غائب عن العالم جواد • الحال يصهل به صهيل
 وسر شيخ القطب فينا • لاح في عيش خضيل
 هذه مشارب بل مناقب • بل مواهب ياهييل
 والجسد شيخ القطب في الشفر دوس والظل الظليل
 في حضرة النور التي • مانالها الا النييل
 • وصل الى ربه تعا • لي الله مولانا الجليل
 • أنحنى مع أسلافه ويا • لله جيل خير جيل
 ثم الخليفة بعبد الشوالد والاك من جليل

المصطفى الشهم الذي • قد فاز بالفضل الجزيل
 خلدن العلا شيخ الملا • من قد جلا قلب العليل
 عالي العوالي والمبا • لي والمجالي والمثيل
 • لازال في اجلاله • لي الحال راقى مستطيل
 • حباء جمع الجميع محشوا المحو مولاه الوكيل
 • هنا جوابي يا علي • واقال مثل السليل
 • واعذر فاني في مقام • م المحو أضحى لي مقيل
 • غائب عن العالم وما • هم فيه من قال وقيل
 • قصتي في عشق اليها • فافت على قصة جيل
 • صرت امام العشق في • وقتي ولي في ذا دليل
 • ما قيس ليلي ما كثير عزة الصب النجيل
 • الاربعه لي وان • خاضوا في البحر المهيل
 • بحر عميق قد سجنه • في عريضه والطويل
 • في حب ظبي أحور ومليح القمدا طرف كجيل
 • أصفر يسمى أصفر واشكته الى الحضرة عميل
 • زين الحلا والحسن له • أنف حكى السيف الصميل
 • غنجه زها حسنه لها • حاز اليها ما به بديل
 • في خده التفاح والارياق مثل الزنجيل
 • جنات في نيران يحشوى خده الباهي الاسيل
 • نهوده الرمان لشكن دون حب التارجيل
 • فيه المحاسن والشنا • شن فاق ظيانات السجيل
 • حسنه كل ماله مثل • ما حد وصل مثله عميل
 • عميل كالاغصان في الشكشبان في ساعة تميل
 • الصبح من وجهه بدا • والليل كالفرع الرميل
 • جعله على امتانه يغطي قامته الاقليل
 • أرعن خفيف الحصر لشكن ردفه الضاني ثقيل
 • الله يطيله بين ضمراته نعم الله بطيل
 • حاز اليها ككله وغشيره مالتى الا القليل
 • جميل في حسنه ولشكن ليس في فعله جميل
 • جائر لي بالصدمة • أنه له القدا العدليل
 • انحلني المحنى فما • والهجري تشعل شجيل
 • تبا في ماشاء جميل الله صبري في رحيل

يتلف ولا ينصف ولا • يسف اذا واعد يقبل
 كريم في جيده وفي • لحظة ولكنه يجيل
 ذاتي مسدوده والدوا • من تغره الحال العليل
 • لو كان قبلته شفي • قلبي المسكين العليل
 • ليت هدا الله يوا • صلتى ويجعلنى خليل
 يحيينى الرشاق من • أرياق مثل السليل
 وعانقه وامسى • في دجا الليل الطويل
 يرجع زمان الانس والراحات في ذاك المسيل
 حيث الصفا والنور والامراق واطل الطليل
 حيث الكؤوس الداغقه • تجلى وهو عندي تزيل
 حيث التساقى والمسا • في والسواقى والتخيل
 وحيث روضى جنسه الشغدين صبحى والاصيل
 وحيث رشف الريق يغشيني عن الخمر الدويل
 حيث الجمائم والغما • ثم والنسائم والمقبل
 • أشجار ذات أزهار والاثمار تشقى للغيل
 والجنس والقبوس والسطن بورجيل بعد جيل
 والعود والقانون والسننطير والوجه الجيل
 كل له شرب فذا • مشرق وذانوره ضئيل
 المايحى لونه • ن الطرف ثابت أودخيل
 كل علاقده على • قدره وكايلهم يكيل
 طعم الحديج يسقى ولو • كانت مياهه سليل
 والجمر لا يدري بمن • فاجاه من أبيض ونيل
 بل كلها اصرار يشهد بها من الرب الوكيل
 ان المظاهر مارى • فيها سوى الرب الجليل
 والحنم صلى الله على الشهداءى النبى طه الكفيل
 خير البرايا من عليه • الله أنزل جبرئيل
 • وآل وأصحاب واتسباع عدد طش الخيل
 أوزعزم الحادى وهيمتى الى دار السجيل
 ﴿وله أيضا نفعا الله به﴾

صلاة من الله على سيدنا • نى كامل الافضال
 من اختاره الله ليوم الضنا • اذا ضاقت الاحوال
 بروحى غزال سويحى الرنا • سبى لحظة القتال

ملج من العرب باهى السنا • بسبرد البها يحتال
 حبيب بوصله يزول العنا • وتشقى سقام الحال
 بقده سبي الغصن لما اتنى • وابدى خبايا البال
 • فله غان نرود حبيب • له ريق مثل الراح
 تشى علينا بقدر طيب • به طير عشق صاح
 ترى هل يواصل معنى كتيب • حمام اشتياقه ناح
 متى يتحف العبد كل المنى • غزال التقا والضال
 رعى الله ليلالى القفا والسمر • لدى ذلك الفستان
 وحيا اعتناقى لذاك القمر • كحيل الرنا النعسان
 غزال غدا منيتى والوطر • به طابت الا زمان
 وما الله وقت اللقاء وحدا • لدى غفلة العذال
 ترى غائد يرجع زمان الصفا • ونحظى بكل السؤل
 ونعطى التلاقى ونكفى الجفا • بروض الهنا المطول
 وترجع ليلال السقا والوفا • ونعطى بها المأمول
 آياسيد واصل واتحف لنا • من الثغر بالسلسال
 دع الهجر يا من جماله سطع • وأزرى جميع النور
 وعلل محبك بوصل تقع • به رجسة المهجور
 أيام ولاى يا من سماوار تقع • بيت البها المعهور
 تفضل وانعم لنا بالهنا • فبعدك علينا طال
 حبيبى أدلى كؤوس الطرب • وروح بذاك الروح
 متى يا حبيبى تزول المكرب • متى يشتقى المجرور
 متى الملتقى يا شبيب الشنب • ويعسى الحشامشروح
 متى الكاس دائرىكن بيننا • متى يحصل الاقبال
 وأزكى صلاة على المصطفى • نبى كامل الاسرار
 وآله وصحبه ذوى الاصطفا • كذا الاوليا الارار
 عسدد كلما ناح أو غطرقا • حمام على الاشجار
 وما هام صب حليف الضنا • بمن قد سبت أبطال
 ﴿وما قال فى فن المواليا حفظه الله تعالى﴾

من لولو الدمع خدى قد غدا حالى • من عشق من حسنه بالحب أوحى لى
 مهفهف أغيد عذب اللمى حالى • ساجى الرنا خصره الواهى كما حالى
 • (وقال أيضا) •

يا من اذا ما تغنى كالحمامات • لست قلبى بحبيات الدوابات

أحرق قلبى بنيران الصبايات • هذا الذى قد جرى كيف الذى باتى
• (وقال أيضا) •

رعبا ليلها قد طابت أوقاتي • اذبت أسقبك يا محبوب كاساتي
بتناسكارى بأفسراح وراحاتي • حتى أتى الفجر كدر صفو لذاتي
• (وقال أيضا) •

كم لامننى فيك لايم قلت له ما اسمع • وعاقى عنك مايق قلت له ما ارجع
وحسب باهى ثناياك التى تلمع • انى أحبك ولك فى معنى موضع
• (وقال أيضا) •

بحرى طفيح بالمسره والهناء اصاح • غطست فى بحر جنى ليس أنا بالاصاح
مذا قبل المحوصحو الفرق منى راح • من لى براح البقا من لى بتلك الراح
• (وقال أيضا) •

راح البقا منتهى سؤلى ومطلوبى • وراح روحى وهامولى ومرغوى
لودك طورى تصفى كاس مشروبى • وشاهدت عين قلبى وجه محبوبى
• (وقال أيضا) •

ياخل لولا الحبا ما غبت عن دارك • ياخل طال الجفا ياليتنى جارك
ياقلب بين لمن تهواه أسرارك • عساه يرحم ويقبل منك أعدارك
• (وقال أيضا) •

ياخل وجد ان خلك خير من فقدك • ماذا يضرك اذا جيتك الى عنده
وبات يامنيتى خدك على خده • وعانقك وانجذب قدك الى قدك
• (وقال أيضا) •

ياخل هيا بنا زشف حبا الكاس • وبات واياك فى راحه وفى ايناس
هيا بنا يارشا فى غفلة الحراس • نغتم زمان التلاقى فى دجا الاغلاس
• (وقال أيضا) •

منى نلاقبك يا عطبول فى المسمر • وعانقك رارتشف من ريق السكر
ومن كؤوس الحما فى الدجانسكر • هذا المنى والصفاء يا بهجة المنظر
• (وقال أيضا) •

أهوى عناقك وأهوى الرشف من تغرك • ومنيتى ان أرى نحرى وسط نحرك
وقول لليل لا يطلع على نحرك • واعلمك يا ليل بدري خير من بدرك
• (وقال أيضا) •

هيا نعيد الذى قد راح من لذات • واسقبك وأنت اسقيني من خمر الكاسات
وعانقك واختلى بك يا ملج الذات • وحل بندك ونمسي فى صفا الراحات
• (وقال أيضا) •

أوقات وصلك حياة القلب والارواح • خصوص ان كان دارت بيننا الاقداح
وبت سكران من ريقك وشرب الراح • متى متى نجتمع بالانس والافراح
(وقال أيضا) •

تمرح الذي بي جيعه ماتسعه اوراق • من بعض ما بي فؤادي والحشاخفاق
يا ليت خلى يجيئني بابلي الاحداق • وبات واياه في عنقه الى الاشراق
(وله أيضا) •

يا سيد هل عاد قلبك مثل ما عهد • أو علموك التجني والنفار والصد
يا حسرتي منك ان اصغيت للحسد • الله حسبك اذا قابلتني بالرد
(وقال أيضا) •

آيات سهران طول الليل من حبك • وما تذكار قلبي غير في قربك
يا ست ما تذكري عني ولو عي بك • وطالم آيات عبي في وسط عبك
(وقال أيضا) •

الى متى التيه في المأكول والمشروب • والقبيل والقال يا من بالسوى محبوب
فان عن الكون مر هو به مع المرغوب • وابق بربك وهذا السؤل والمطلوب
(وقال أيضا) •

يا صاح ان شئت ترقى فاخلع النعلين • وعن فتائل فاقني كي يزول البين
تخطى بجمع البقا تحبي شهود العين • أين المساء دعي هذا الترقى اين
(وقال أيضا) •

من قيد فرقك الى سبي الفنا فارفع • وكن كمن هو بروضة جمعه يرتفع
حتى يواجهك جمع الجمع في مربع • فيه المنى والهنا والمنظر الاوسع
(وقال أيضا سماحه الله تعالى) •

قال ابن الاشراف هيجني نسيم • من فخور بع الحسن الفائقات
المسكره بالمي الحالى الوسيم • السايه بالحياط الساحرات
المشمس به حور جنات التميم • الراميه بالسهام الصايبات
التاركة للمدامع دال ميم • المسزريه بالرماح الشاجرات
السالبه لب كم شهم حلیم • المنجلات الشמוש الطالعان
الساكنات الحشاطب السقيم • المذهبات الغموم المتعبات
• لله عزلان فاقت كل ريم • بغنق عاجي وأعين ناعسات
تررى بارياقها النجر القديم • وبالثنايا السبروق اللامعات
في مربع أهل الصفا أضحت تقيم • أكرم بربع سما بين الجهات
هو مسقط الرأس والغناريم • هو مهبط النور مأوى الغانيات
وادي الاكابر سلالات العليم • من شرف الله ذاته والصفات

خير البرايا الكريم ابن الكريم • على العطيّات سائى المعجزات
 أكرم بقوم تساموا يا فهم • بين الورى بالمكاسب والهيات
 هم ذوو القدر والفضل العظيم • هم البحار البكار والزخرات
 ومن بينهم أخو القلب السليم • شهم الميامين والغراجمات
 السيد المحتبى مخزى الرجيم • من ناطحت همته للزاهرات
 هو صادق الود والصفو الخيم • هو جامع الانس من بعد الشتات
 المطرب الروح بالعود النديم • ونعمة كالحمام الساجعات
 اليك آيات كالعقد النظيم • راقن من شيق يا ابن السران
 تنيلك عن ود قلب مستقيم • على العهد القدام الطيبات
 واسلم ودم يا ابن ودى فى نعيم • بجاه أسلافك الغر الثقات
 وانلتم صلى الولي الرب الرحيم • على النبي المصطفى شمس الهيات
 والال والعجب ما عجب النسيم • وسائر أتباعهم أهل الثبات
 وقال أيضا أدام الله مدده

قال ابن الاشراف يا ظي الحما • رفقا بمن له وسط قلبه أنين
 يبات ساهرا إذا الليل أعتما • لم يدروا طعم نوم النائمسين
 رفقا قدمي من الناظرهما • وثار قلبي تـلاهب كل حين
 يا بوجها حكي بدر السما • بهر جاله عيون الناظرين
 لمه هجرته لمن حبس لـما • ما لظن ذاقك يا باهي الجبين
 واصل قد يتكفى يشكو الظما • في بحر عشقك له مدة سنين
 واعطف على صب شوقه قد ظما • وارحم لمن هام بين الهائمسين
 يا ما أحسلا يا من قد سما • بحسن فائق سبب الله عاشقين
 يا الله مستي نجيلى ما أبـسا • من طول هجرتك وصدك يا حسين
 وترجع أوقات أنس قد غما • ما بيننا في بلاد أهل اليقين
 • وبعد يا من لقوله تطما • في عدة آيات كم أبدت حنين
 يا بومزاحم ومن قد أحكما • قوله بأوصاف قوم عارفين
 هيبت شوقي الى ذاك الحما • ومن بتلك المراتب ساكنين
 مثل الفقيه الولي ذى الاحتما • ذاك المقدم امام الاكلمين
 وعلاوى البصر والجلالى العما • على نجله هزبر الواصلين
 ثم العفيف الذى سـهمه رما • أهل القلوب الطغاة الفاسدين
 والشهم أعنى الولي الافخما • مولى الدويله شفا القلب الحزين
 والغوث سـققنا من ترجما • عن مر معنى الهداة المتقين
 ونجله أعنى الهزبر الضيغما • فخرى أبابكره وليث العربين

ثم الشجاع الذي قدره سما • محضارنا الذئركهف اللابدين
 ثم الذي ذكره أضفى مرهما • من لم يرل في جميع أمرى معين
 العبدروس الذي لى قدحما • عبد الله العارف الغوث المكين
 • ومن جاله بقلبي خيما • ابن شيخ عبد الله القطب الامين
 ونجمله أعنى الطراز المعلما • على المقامات زين العابدين
 • ومن هم لم يرل مترنما • حدادنا ساد في دنيا ودين
 وصاحب الرملة أعنى الاعظما • جدى الذى فاز بالدر الثمين
 والجدي شيخ الذى قد أحكما • أساس مبناه ركن الوافدين
 وكيف أنسى الذى قد ألهمما • علم المعارف حبيب الصالحين
 الوالد المعتلى فى كل ما • قد حازا كرم بكهف الطالبين
 ومن سقى خمر ذياك السما • العم أحمد شهاب الصادقين
 بجاههم رب كى لى منعما • بالسؤال وارحم جميع المؤمنين
 والحنم صلاوا عدد وابل هما • على النبي خير كل المرسلين
 والآل أهل التقى والاحتما • والعجب أهل الصفا والتابين
 وقال أيضا عفا الله عنه

ربة الحسن وافق بالوفا والعهود • بعد كثر الجفاهما وطول الصدود
 واصلت صبرها المضنى حليف الوقود • بت أرشف لقيها خامشا للثمود
 راتعافى ورود يانعته فى الخلود • فى حى الاس والراحات فى خير جود
 يارعى الله ذاك الانس بادی السعود • حى وقت الصفا الماضى لنا فى زرود
 يالباالى التهانى بالمسرات عودى • سلك بالقطب غوث الخلق لىث الاسود
 عيبدروس العلى المقدام قطب الوجود • ابن أبى بكر عبد الله بيت الشهود
 من حبيب بالمعالى من كريم ودود • من سما فى نبرله وحالى الصعود
 آه من لى بذاك الصدر بعد الورود • آه من لى باطلاقى وفذا اقيود •
 ياملاذى وأستنادى وحامى حدودى • عبيدكم لم يرل مأسور كفى الرقود
 نفسه عطفه دركاه قبل اللحدود • والصلالة على الراغم لانف الجود
 • وآله والعصا الرا كعين السجود •

وقال أيضا أدامه الله تعالى

يا شيخنا العالم بعلم العمل • يامن لديه أمر ارتجلا
 يا ذا الذى أبدي لانس الاول • فى نظم مثل الدر وأجلا
 وافق عروس النظم ذات الحلال • لله ما أشهى وأحلا
 كأنها القتان ساجى المفضل • من طاب فى مجنى ومجلا
 وجناته التفاح ريقه عسل • آيات حسن فيه تنلا

فذكرت للقلب أنسا حصل • مع خير أصحاب أجيالا
 من كل ذي ود رفيع المحل • لله هاتيك الاخلا •
 حسين منهم والاحامد وهل • أجدهم في الناس مثلا
 وكم مليحة قد تشفى العلل • عنها حديث الانس يلا
 تمت وصلى الله عز وجل • على الذي للخير دلا •
 والال والاصحاب مثل البطل • حبر العلا نعم المولى
 • (وقال أداه الله تعالى) •

يا عسى ابن أرباب المعارف والانوار • أينهم أيهم فالقلب من فقد هم حار
 أين من يشهد والعين نافية لا غيار • أين أهمل البقاء بالله الله أقمار
 أين من ينقذ الفارق اذا صار مختار • أين من ينقذ الغاطس وسط بحر تيار
 كنهم غير موجودين في حيز لا عمار • كههم قد مضوا واخلاوا لنا هذه الدار
 ما يغيبوا ولكن ماتراهم بالابصار • هم بعين البصيرة يعرفوا ذات الانوار
 فاغسل القلب مما قد تدنس من اقدار • وانحلل عنك كي تنظر الى رب غفار
 وانق بعد الفناء في الله تحبى باسرار • تكفى برد جمع الجمع والكون بلك دار
 آه من لى بشرية فضل من شرب لا خيار • آه من لى بلك الطور وأظهر باطوار
 يا الله السما يا الله يا حير سستار • نجنا من بحور الرسم واغفر لنا أوزار
 واشرح الكل بالرحمة فلك جود مدرار • وانزل الغيث يسقي الذر مع جمع الاشجار
 واعف عنا وبالايمان فاختم لنا اعمار • والصلاة على الهادي النبي خير مختار
 وعلى الال أهل البيت يا نعم الاطهار • ولعناية ما اجرهم جميعا ولا نصار
 • (وقال أداه الله تعالى) •

يا مبارك حبيب القلب مازال هاجر • لم يرل في بحور التيه وارد وصادر
 ما جعلته كذا يبغى لروحي بناظر • ما جعلته هداية الله يبغى يفاشر
 كيف شافعل وكيف ألقى لهذا الماكبر • قد تسلط على حسنه وتبهه عساكر
 جرنى في بحار العشيق بين المحاجر • جل القلب من عشقه وصيره حائر
 حسبته الله قدمي من فعليه زاجر • حسبته الله لانه لم يرل خل جائر •
 كسر القلب من صده وقد كان جابر • هكذا صار أمرى من هوى ذا المهاجر
 ثم ذا الحين يازين العيون الكواسر • والذي ليس له مشبهه بباد وحاضر
 والذي الصبح وجهه والليالي الصفائر • والذي للقاء يطوى وللهمجر ناشر
 لامتى أنت نظم الوصل يا خل ناشر • لامتى ذا العناقل لي كحيل النواظر
 • الله الحاد لا رافه وتحنين خاطر • غير يايم جميع الليل والصب ساهر
 والله ان ذه قساوه فيسلك ياريم حاجر • راقب الله وواصلني عشبه وبأكر
 سلك بالله من اكسال من حسن سافر • بالذى صورك حتى ملكك الهزار

بالذي أعلاك من فوق الحسان الجاذر • مثل ما قد علا في العارفين الا كابر
 سيدي الغوث عبد الله قطب الدوائر • عيّد روس العلا المقدام صافي السرائر
 ابن أبي بكر عالي القدر نور البصائر • من علا في الاوائل من علا في الاواخر
 هو غياثي وهو فخري على من يفاخر • هو ملاذي فكمل لي منه وافت بشار
 به مرادي حصل دلت على ذا آشبار • رب سالك به تفتق لرتق الضرائر
 • رب سالك به نور جميع الضماير • رب سالك به تجعل لنا الحظ واخر
 والصلاة على المختار شمس المظاهر • وأهل بيته وبالله من بيت طاهر
 والصحاب الاولى أنصارهم والمهاجر • ما تغنت جمائم في الرياض النواضر
 أو صاب دمه من سما القلب ما طر • أو اتانا حبيب القلب للصدار زائر
 ﴿وله أيضا أدامه الله﴾

يقول ابن هاشم ظبا الغنارعت وسط القواد • من كل قتانه مشوقة قد كالسمر الصعاد
 تفتن بطلعتها أولى الطاعة وأرباب الرشاد • يقول ناظرها تعالى الله خلاق العباد •
 • يزينا البرقع مع تلك الدمالج والعضاد • ثغر لها كاللميم والاعيان منها مثل صاد •
 • وجناتها التفاح والحديد كم فيها اتقاد • في وسط فيها الشهد ياليتسه لنا شرب وزاد
 من وجهها الفائق ضياء الشمس أصحى مستقاد

• في صدرها الرمان مخدوم بمسك مع زباد
 وصدورها الميسدان كم حبل لارباب الجهاد • واعكان مطويه ولا تسأل هيا عماراد
 وافحام مع عجز حكي مركب على باحه مشاد • والساق كم يسقي لعشاقه لكاسات السهاد
 • واقدام ريانة عويش قها لها القى القياد

ذا وصف صب طاح من شرع الهوى في كل واد
 غذى لبان العشق في مهده وله نادت سعاد • يهوى الغزل والغيد لا يصغي لا قوال العناد
 من لا يحب الزين عده في المثل مثل الجناد • تمت وصلى الله ربي رافع السبع الشداد
 على النبي وآله مع الاصحاب سادات العباد • ما غرد القمري وما هبت نسيم أهل الوداد
 • وما كسى عاشق من المعشوز ثوب الاتحاد •

﴿وله حفظه الله هذه القصيدة المحنسة﴾

قال من ليله غدا مثل الصباح • طاح روي في هوى زين الصباح • الملاح
 • الغزال العيطلي ساجي الرنا •
 قد ملكني بالبهيا صاحبي • وغرامني في الملاقاة صاحبي • والنبي
 • ما الصبا به والهوى الاعنا •
 لوحبالقلب وشفه من شفاء • روح القلب المعنا وشفاء • بمناء
 • ان في هذا العايات المنى •

بالذي من خيرة الريق انتشا • جلد صبي في حبي العشق انتشا • ان نشا

يارضى تبقية من بعد الفنا
 يا حبيباً حل في وسط القصور • زرعاً شوق غاص في بحر القصور • كم تجور
 • ليس ذاع هذا التصابي بيننا •
 أي وخسفاً لون الجلتار • ان في قلبي لهجرك جل نار • والشرار
 • لم ير طائر على عدالتنا •
 بالذي بالبدر قلبي شهباً • ياتري ذالتنا من ذاشبها • قل لها
 • ارجعي صبا غطس في حبنا •
 ان عدول قد أطال افعاله • لا تراها انها أفعى له • ياله
 من عدول قد هلك في عدلتنا •
 يا عدولاً زاد في تهذيبه • لست أصغي للذي تهذي به • بل به
 • يعظم الشوق وكثراً لا عتنا •
 في حبيبي قد خلاخاع العذار • سيما اذ لاح ريحان العذار • واستدار
 • ما تری للنخضر مومي قد دنا •
 بابي تغر حكي عين الحياه • قد برق برقته ولكن لي حياه • ماهماه
 • لو هما رعد قلبي أسكنا •
 أي وصدغ قد حكي في الشكل لام • لا ابالي بالذي شع ولام • قل سلام
 • للذي يجهل وخرقه في عنا •
 أنا لا أصغي لمن لي قد دنها • لو يكن من خير أرباب النها • انها
 • شربة لو شهما المناهي دنا •
 كم نهاني في الهوى دان وعال • ومنامي عن جفون العين عال • والمجال
 • لم يرل واسع وعشقي ماونا •
 هكذا العشق فكم غطس أسد • ذامها بات وذا قول أسد • ما نهسد
 • كثرة العشاق من هم قبلنا •
 يا غزالي قد غزالي ناظرالك • والبدن والروح قط ما ناظرالك • بل فذاك
 • فتعطف يا غزال المنخنا •
 يا حبيباً حل في وسط الفؤاد • لك في وسط الفؤاد ألف واد • بعد واد
 • فعلام الهجر هذا بيننا •
 يا حبيبي كل نفس ذاهبه • قالي كم لم تكن لي ذاهبه • خاصبه
 • تشرح الخاطر وتحيي ربنا •
 بجواب الوصل جد يا من سبا • لا تنقل لي خذنه من آخر سبا • قل جبا
 • أول الاعراف يا من حبنا •
 كم صدود يا حبيبي كم نوى • أتری ذال البعد من له قد نوى • فالجوى

• قد كوى قلبي بنيران العنا •
 لست عن موضع حبي عشقت أسير • كيف لا والروح مني لك أسير • يا منير •
 • نور المضي بانوار المنى •
 عام قلبي في بحار العشق عام • ألف عام ألف عام ألف عام • يا سلام •
 • من هيام العشق يا أحمقنا •
 عيال التجمل الانفس • جد بوصول يا حياة الانفس • واغرس •
 • دوح وصلك يا مليم المجتنا •
 عطفة يا صاحب الحسن الابي • لك فدا روحي وأمي وأبي • فاقرب •
 • ان تجد تسطع لنا أقمار الهنا •
 بالذي قد يحاكي غصن بان • عاذلك عن حبنا بالامس بان • فالمكان •
 • راق من عدله فهيا سعنا •
 لو تعطفته حبيبي بالوصال • ما انتني قدك على قلبي وصال • يا غزال •
 • لفتة برغم بهما حسادنا •
 بالذي عمه بمسك الحسن خال • وسط خدي عن جميع الشوش خال • ما ينال •
 • دونه البيض كذا ممر القنا •
 ليتني من ذلك أقضي وطري • واقتطف من وردنا عم وطري • وامتری •
 • من مياه السول ما يشق الضنا •
 بالذي بالصمد قلبي أمرضا • ليت شعري ذا عتاب أم رضا • مامضي •
 • فآنسه وانظر حبيبي حالنا •
 يا حبيب القلب فاسمع ما يقال • كل من يدم فلا بد ان يقال • لا جدال •
 • في المثل هذا فدا لك روحنا •
 هازمان الوصل برقه أوهضي • وزمان البعد عضي أومضي • والرضا •
 • من حبيب القلب قد حل بنا •
 يا صحابي قد صابني فاتي • وحباني كلما قد فاني • رارني •
 • وشفا قلبي وأولي بالمنى •
 بعد ما سقم الصبابة طالبي • رقي خلي وأضحى طالبي • رافني •
 • بين أنهار وزهر يجتنا •
 في رياض كم حوت مر ساقيه • وبها عنت لنا كم ساقيه • باهيه •
 • تحجل الشمس بأشراق السناء •
 وبغصن الدوح كم غنى الحمام • بغناء أسكر الشهم الحمام • والمدام •
 • قد تفهقه في وسط كاساتنا •
 روح قلبي برشف شفتاه • وجميع السقم منه شفتاه • يا هنا •

بالترشف بالمسره والهنا
 خمر ثغره مع كؤس الراحة * قتلت همي وابقت راحتي * بالستي
 * هي أحسن نور عين أحسنا *
 يا هنيأ قد حلا ما كان مر * وزمان الهم قد ولي ومر * والسهر
 * بيننا قد طاب يا بشري لنا *
 شمس أنسى بالمسره شارقه * وحلوق العذل أضحت شارقه * ضايقه
 * ذال الجـ زامنالكـم عندنا *
 قد سكن جسمي وروحي الخافقين * وصغائي لاح بين الخافقين * غير مين
 * الذي أمليسه مني ههنا *
 قال خلي يا الذي قد جأهنا * قد جبال السول منا جأهنا * كاسنا
 راق فاشرب واعتكف في حاتنا
 قف سويعه له قد يتك يا عبوده واصطعب قولي لصنوي يا عبوده الودود
 الشريف الشهم نسل أجدادنا
 واخبره عني وقل له يا وجيه * قد جبا يا بالمني انخل الوجيه * والسفيه
 ما ذل العشاق ملستي في عنا
 والسع الهجر جي قد رقا * ولا وج الانس روحي قد رقا * مطلقا
 ما هنا قيد سوى اطلاقنا
 وجميع الشوش قد ولي وراح * وحبيب القلب كم وافي براح * بل أباح
 لي حي المطلب وأولي بالهنا
 قال قم واشرب لشرب مصطفى * يا ابن من يدعي محمد مصطفى * والوفا
 عندنا لك والمسره والمني
 ولكم غني وكم حرك اعود * ولكم أنعم لنا شتم عود * والسعود
 مشرقا أقماره ما ينسنا
 لا عجب للقلب ان أظهر وفاه * كيف لا يظهر وقد قبلت فاه * آه آه
 ما أحبلي الشرب من هذا الانا
 يا هنيأ طاب مشروب الهوى * وعذول العشق في البلوى هوى * والنوى
 * جيش قرب الوصل هدم ما بنا *
 من جميع الهم ربي قد عفا * وعن الدهر فوادي قد عفا * اذوقا
 * فيه محبوبي وانعم بالغنا *
 يا شهوس الانس دمتي باديه * وأنت يا عاذل قته في باديه * جافيه
 * هكذا يجزون أرباب الخنا *
 يا هنيأ لي فر بعد العذاب * كم حي قلبي بكاسات عذاب * من شراب

• ماله شبه يرى في وقتنا •
 بعدما قد كنت في آخر رمق • بعيون الوصل محبوب في رمق • واتفق
 • أنتى هو صرت بل هو صار أنا •
 هكذا الامر اذا دار الفلك • فعليك الامر يرجع أرفلك • لا مفك
 • لك عن هذين غصه أو هنا •
 وعلى مختار مولانا السلام • صلوات الله ربي والسلام • والكرام
 • آله والعقب هم ساداتنا •
 ما شجا الركان سواق الجمال • واستهام القلب في حب الجمال • واستحال
 • باقيا بالله من بعد الفنا •
 وقال أدامه الله تعالى ﴿

• زفت لنا خيرة الاوتار • من نعمة السيد الجفري
 وزال عن وقتنا الا كداره • وكان ما كان من بشر
 لله قبوسه الهدار • من رائق الطي والنشر
 آسقى الحشا خيرة الاسرار • فهمت في الورد والصدر
 لا بدع ان راقى الاشعار • في نهج الرائق الشجري
 يا سيد اقدع علام مقدار • يا نجل سالم أي بكر
 لازلت يا نخبه الاخبار • تبهج فؤادي مع الصدر
 ودمت من بحول الزخار • تبدي لنا أبهى الدر
 لله كم من صفاء عطار • خزانة في السر والجهر
 في روض ترقص به الاشجار • زين الفواكه مع الزهر
 اذا تغنت به الاطيار • صفق به الماء في النهر
 وكم تمشت به أقمار • بنور شمس الضحى تزي
 من كل شادن ترف مارار • الا ارفع باللقا قدرى
 معدوم شبهه بذى الاقطار • ما احلاء في ثوبه النجوى
 يطفي لحرا الحشا السعار • بالرشف من ريقه الثغر
 لما رأى القلب منى حار • واصل عشا واغتم أجرى
 وأنت يا من له اشعار • بالفهم والتنظم والنثر
 تبدي لنا رائق الاخبار • من لفظك الزاكي النشر
 عمن جوال الحمى والجار • من فضلهم جل عن حصر
 اسلاقنا السادة الاطهار • أولاد طه النسي الطهر
 مثل المقدم أخوالا يثار • وعلوى ابنه أبو الفخر
 والغوث سقاقتنا الهدار • كذلك نجمله أبو بكر

والقطب بحرا لندا المحضاره • شهم العلا على القدر
 ومن زخر بحره التبار • من سره لم يرل يسرى
 العيدروس الذى قدسار • فوق السما كين والنسر
 قطب العلاسيفه البتار • صوال فى البر والبحر
 كذا الولى صاحب الاسرار • حدادنا العالى السر
 والمدهرى العارف الزخار • عبد الله المحبى ذخرى
 أكرم بهم سادة ابرار • نكفى بهم سائر الضر
 كم قد همدوا خائفنا مختار • كم بدلوا لكسر بالخير
 قوم بهم تنزل الامطار • حباهم الله بالخير •
 تمت وصلوا على المختار • خير الورى صفوة البر
 وآله السادة الاطهار • وصحبه القادة الغر •
 ما انعشت حرة الاوتار • للروح والقلب والصدر
 وما استطابت لنا الاسمار • حتى بدت طلعة الفجر
 ﴿وقال آدامه الله﴾

قال ابن الاشراف قدوافى • حبيب قلبى بما فى البال
 • وافى ووفى لى المطاب • فى غاية الانس والاقبال
 ضمنت صدره الى صدرى • ضم الجبيل لعالى المال
 وبست ثغره وأرياقه • تان التى دونها السلسال
 وبست خده ووجناته • وكان ما كان من أحوال
 ياما أحيلى اللقايا صاح • لبلا وقد غابت العذال
 يا يسلة غاب واشيها • فيها التفاصيل والاجال
 ياما أحيلى من يسلة • غناهم اغيب البلبال •
 عودى لنا باللقاء عودى • عودى فشعب اشتياقى سال
 هيا اسعنى بالمنى والسؤل • وروح القلب بالآمال
 وأنت يا بهجة العاشق • وحالى المزج والادلال
 لازلت ترعى لهذا الصب • وتترك الصد والاهمال
 هذا الرجا يامنى قابى • يامن له فى الحشا اجلال
 تمت وصلوا على الهادى • وصحبه أهل الوفا والال
 ﴿وقال حرسه الله تعالى﴾

شذف كؤس الطرب • يامن يستى والارب • وامر ج حبا العنب
 • ياهيف بنخمرا الشنب •
 هيا بنا يا حبيب • تشرب نخور الزبيب • فاليسوم غاب الرقيب

• يا غيد وحقى وجب •
 قم زق بنت الكؤس • لابن الفقى العيدروس • واصرف بها كل بؤس •
 • واهزم جيوش التعب •
 هيا بدير القسوس • تشرب حياة النفوس • فى جامها كالعروس •
 • تجلى على من خطب •
 هيا بنا يا غزال • تعال عندى تعال • واصحب ذبول الدلال •
 • بين العجم والعرب •
 هيا قريط الذهب • تنفى جميع الكرب • عنا ونبدى العجب •
 • فى روضا المنتخب •
 هيا نجدد عهد • حرت بتلك الجود • فالسيل عدا الحدود •
 • فيها وأبدى العجب •
 ما آن كثر العناق • يامنيتى والوفاق • فالكاس عندى دهاق •
 • بالوهب والمكسب •
 ارتع بروض الشهود • فى مصدرى والورود • من تغر كل الوجود •
 • اشرب خور القرب •
 محوى وصحوى سما • من فوق نجم السما • وغصن روسى غما •
 • اذ لاح لى ما الفجب •
 خمر العلابه غذيت • وفى الصباية صيت • هذا وكم قد جنيت •
 • من نخل جمى رطب •
 وبعد قف يانسيم • ان كنت يا ذا الفهم • تروم وادى تريم •
 • أرض الحسب والنسب •
 ونخذ سلامى العجيب • على الشريف النسيب • أعنى الحسين الطيب •
 • ابن مصطفى ذى الرتب •
 أنى عظيم الصفا • نسل الولى مصطفى • سامى العسلا والوفا •
 • لازال مكفى الرب •
 يافرع أهل الدروس • كالسيد العيدروس • مولاي شمس الشموس •
 • من له الهى أحب •
 بلغ سلامى على • من عندكم من ملا • من مجسدهم قد علا •
 • من ذكرهم كالضرب •
 نسوانهم والرجال • أهل الصفا والكمال • واخستم بمولى بلال •
 • أحمد فزىل الكرب •
 يا لله يجمع لديه • صلى الهى عليه • والا يلبس اليه

• آله كرام النسب •

﴿وله أيضا سماحه الله مشجرا طلب منه﴾

بروحى من سما كل الحسان • بقدر قد بدا كالغصن وارشق
كجبل الطرف براق الجنان • بشجرة شهد مع خمر مروق
رعاه الله من رعيوب غان • ملج به جميع الصب موقوف
• عينا به باقى فيه مان • لان الروح به قد ما تعلق
• أنا له غير سالى • به قدر ارق بالى •

نهارى واللبالى • ملك حالى ومالى

سؤالى عنه فى هزلى وجدى • وشوقى له مسلا للبحر والبر
عليه تحيتى من غير عد • رعاه الله من ذى طرف أحور
ومن لى بالقامن بعد بعد • وسط روض على مغنى ومزهر
دوائى ان حبا كل التمانى • على روض سمج فيها المطوق
نعم آنس فؤادى • كتاب أهل الوداد
وبه شربى وزادى • على رغم المعادى

ذكرت وما نسيت عهد قسربى • من انحل الذى فى القلب ساكن
رعى الله ماضى مع خير صعب • خصوصا خيرهم سالى المحاسن
وحسبى هو من الغزلان حسبى • فشوقى له علا ظاهرو باطن
متى نلقاك يا ككل الامانى • ونشرب يا منى القلب المعتق

﴿وله أيضا أدامه الله مشجرا طلب منه﴾

عزيز مصره قلبى اليمانى • بحسن يوسفى قد تحقق
له طره بدت كالغيبان • ومن وجهه ضياء الصبح اشرق
يحامى من قوامه خطوط بان • اذا ما ماس الا أنه أرششق
أرانا بجز ثغره كم جنان • على انه هو الحلو المروق •
على خده شقيقه • لها الورده شقيقه

• عينا بالعقيقه •

بأن الطبي من لحظه تحجل • ومن هذا الخفى وسط البوادي
نعم والبدر من خديه مذل • ونعم له أقرت مع سعاد •
سلوت الغير من هذا المدلل • وغيبى فيه لى عين الرشاد •
لهذا صرت فى سيد الحسان • مقيد بعد ما قد كنت مطلق
أنا صب ببحى • يا بعداى وقربى

• نعالى فيه حى •

يحامى ردفه عشقى ويحكى • بخفة خصره عقل اللواحى

ملك الحسن ما فطنا يا فاك • وجنده في الوري كل الملاح
 أنا به لم أزل أضحك وأبكي • على حسب اقترابي وانتزاح
 نهاني مذهب حلو الهوان • عن الاغيار لي قلب موفق
 سما هذا المذهب • لدى زيد وزينب

• يقينا قل توجب •

هياي فيك يا حلو الدلال • ومن سقمي على عشقه دلاله
 ومن هو قد ملك حالي ومالي • وبه كل غدا في خير حاله
 غزال الحى ما يحكى غزالي • ولا غصن العنقل والغزاليه
 هو المختار من قاص ودان • باجماع الذي غرب وشرق
 ملج ان تغني • أراح الروح منا
 • نسا حسا ومعنى •

جميع الحسن في شكله ومنى • له فيه التغزل طول دهرى
 وكم أغرقت في فياض جفنى • وشانا قصد هم اظهار سرى
 ومدحى دام في أمنى وعمنى • وجدى من به جدى ونخري
 نبي الانبياء المكي اليماني • ملاذى من لجم الشرك فرق
 صلاة الله في طول الزمان • له تغنى كذا من به تعلق
 وقال أيضا أدامه الله

سلام منى على رب الجبال الاسر • على الذي في السويد اقدسكن واستقر
 على الذي من بعباده قد أخذنى السهر • على الذي قرب به الجنة وبعده سفر
 من له محبه وسط قلبي بها هاسفر • هو روح روى وغاية منيتى والوطر
 هو سؤل لبي وراحة خاطرى والبصر • حيا الله أيام قرب به حى ذاك المقر •
 يا حى تلك الليالى حى ذاك السهر • بالله يا من هو أنسى هل بدالك خبر
 عن صنوك المبعد المضى حليف الفكر • وهل ترى عاد يرجع يا أنخى ما عبر
 قبل الممان وقبل اللحد وسط الحفر • يا سلوة القلب المشتاق هل لك نظر
 أوقد نيتيه لتفريقه وطول السفر • اما أنا يا حبيبى والشسفا للضرر
 قايم على العهد والود القديم الابر • وإهان حيران يا بى العين مثل المطر
 متيم القلب والقلب وعيشى أمر • وكل هذا لاجلك يا جلا كل شر
 يا سيد قلبي تفتت وانشعل واندهر • ولا تصبر على الفارقة ولا هو صبر
 والبعد قد طال والعمر انقضى واندر • يا سيد ما الفارقة الا جالبه العسر
 سل ربك اليسر واهتف بالنبي المشهر • وآل باعلاوى القادة بحور الدر
 بالعارف العبدروس البحر من قد زخر • وكل من حج أوزار النبي واعتمر
 وكل مسلم هداه الله بارى الصور • قل يا آلهى بحق الكل زل ذا الضرر

• كي يجتمع بالسر والهناء والظفر • يا لله بعوده ويجلس تحت ظل الشجر
تحت الخيل الملهمة بأسفات الأثر • ورتوى بالصفاء بعد العناء والكدر
ويبرد القلب من نار الجفاء والصبر • يجلس ومن فوقنا شهد الرطب قد طر
قطر على روسنا من وسط تلك الخبر • هذا المنى والهناء هذا الشفاء والوטר
تمت وصلوا على الهادي النبي المشهر • وآله والعلماء طيبين السير
ما فاح عرف الصبا ما لاح برق السحر • ما حن مشتاق دمه من عيون زخر
(وقال أيضا سمحه الله) •

أفعدى بروحي فاني المرقم • غزال مكى رعون
مهفوف الاعطاف باسم القم • قد سبي الغصون
لفظه يحاكي الدران تكلم • ودر ثغره مصون
لله ذاك الشادن الموشم • فابق طباء الجحون
إذا نظرنحوى بطرف أحوم • يصيب عقلي جنون
يا من بما وسط الفؤاد يعلم • إذ صار لك به سكون
واصل محبا بالبعد مسقم • بك حاز كل الفنون
وارحمناه للعاشق المتيم • كم له عناكم غبون
متى متى يا سيد نبجي الهم • ونكتفي كل هون
• وعانقك يا ظبي يا ملتم • ونال كل الشؤون
وآرتشف من ثغران تبسم • نارت جميع الدجون
متى يقولوا بالمراد أنعم • وفك كل الرهون
وجادلي في وسط داجي أظلم • وصرت مقضى الديون
وزال ما أضنى الفؤاد من غم • وكل سولي يكون
هذا المنى يا من هواه أسقم • جسمي بسقم العيون
وانلتم صلي ربنا وسلم • ما ناح قري الغصون
على النبي الهاشمي المعظم • مع آل له ينتمون
(وقال سمحه الله تعالى) •

يقول ابن هاشم سببا قلبي هوى شاد أغن • مهفوف القامة عديم الشكل روي البدن
ملك جيعي صادني من بين غرلا لا الهين • جلني أثقال المحبة فيه حاربت الوسن
غصن اصطباري قد ذوى مما يلاقي من محرم • فيا القوي من رشابين اضلعي حبه قطن
ريقه هو الصهباء العقيقه ثغره البسام دن • في مرشفه ياقوت والمبسم بياضه كاللبن
بل كاللآلى الصافية ذي ليس يلقاها درر • ولورأى رمان صدره من رأى كان اقتن
بل كله قننه لانه كل ما فيه حسن • أنا الذي روحي فداه بعد قلبي والبدن
وكل أهلي له فدا مع كل صبي والحدن • أهيف طرف عذب اللمى قلبي الى لقياء حن

ما فيه بارد غير ديقه أو مريض إلا الجفن • لم أنس ليله زارني فيسها وجنح الليل جن
وقت السحر واني وقيد النوم اللواتي سجن • فقامت أرقل في برود الانس خال عن شجن
ثم اعتنقنا بعد ذلك وانجلى لي ما كن • والدمع من كثر الفرح من فوق خدينا هتن
ولا تسلم عما جرى اذ حاصله طاب الزمن • والقلب يرجو عود ذاك الوقت دائم في السمن
يا لله متى اسمع بطير البين من وكره ظعن • وورق قلب الوصل تشد وفوق اخواط الفن
واني للقا واني الهنا واني الصفا زال الحزن • هذا الرجا لا خيب الله للمتم حسن ظن
• سبحان عالم ما بدا منا وما هو قد بطن • ياربنا اغفر كل هفوة في السرائر والعلن
وكن لنا يا سيدي واجعل لنا الجنة سكن • بخد الهي بالقبول ان لم تجد أنت فن •
تمت وصلى الله على الهادي النبي جد الحسن • والال أرباب الصفا والمحجب أرباب اللسن
ما عندليب القرب غني أو مطر سحبت هتن • أولاح دوح الانس واثر باللقا للمرتهن
(وقال سامحه الله تعالى) •

• الحمد لله العلي المحيب • من خص طه بالثاني •
• صلى عليه الله وجمع العجب • والال أرباب المعاني •
• وبعد يا حلو اللمى والشيب • من ليس لك في الحسن ثاني •
• قد كنت أفهم أن ود الحبيب • مثلي بقلبه واللسان •
• واليوم لي قد بان أمر عجيب • من حالتك بعد التهانى •
• أضحي بها يا خسل قلبي مريب • كدر على صنفوا الزمان •
• حاله بها يرضى العدو والريب • وينشرح من كل شاني •
• قد كنت لي يا خل أحلى طيب • واليوم حالك حال ثاني •
• ان كان حالك هكذا يا حبيب • في حالتك مثل الشواني •
• قل لي وتعرف هل فؤادي منيب • في حب غيرك من غواني •
• أم هو معك في خير عيش خصيب • يا فائق الحسن المصاني •
• الله حسبي والنسي الذيب • والعيدروس حاوى البيان •
• ذابض قولي ان تكن لي محبيب • والحسم بالهادى اليماني •
• صلى عليه الله ما عندليب • غنى على أغصان بان •
• والال والاصحاب ثم الحبيب • حبر العلا بحر المعاني •
(وقال أيضا حفظه الله) •

بنى مغراء طاب السهر مع خير اخوان • وراق الصفو والانس مع سادات أعيان •
وهبت نسمة القدس في ذوق واتقان • وجادت لي سليمى الحقائق عند يادان •
• فبأن الله جمع بدى من بعد فرقان • الأزدي وهي بنعمات والحن •
• ألا هيا اسقني من حيا صفو لادن • ألا هيا فقد راق رقتي والصفا آن •
• ألا هيا في القلب وبل الفضل هتان • جمال الدين زدني فسرى في الورى بان •

• فهيا يا محمد وبيا من ساد لاقران • أيا جفري نادمت في روح وريحان •
 • ودام الانس مشرق علينا في كل ميدان • ودمته دائم الانس في سرواعلان •
 • بجاء الحبر بمحرم المعاني برلاحسان • عفيف الدين نجل العلي القدر والشان •
 • هو العباس من قدحوى فضلا وايقان • ألا يا صاح ان خفت من كرب واخزان •
 • توصل به ليكفيك ما تخشى من أشجان • فعبدا لله بالفضل عم القاص والذان •
 • وصلى الله على المصطفى أحمد خير عدنان • وآله والعلماء وأتباعه باحسان •
 • عدد ما ناح قري صيرافوق لاغصان • وما مرزق هيج بانغام والحان •
 • ﴿وقال سامحه الله﴾

ألا يا ناس مرروق قد أطرب قوادى • ونغماته سقتنى خورا هل الوداد •
 • ونغماته نراها علينا فى ازديادى • فبإلله هاتيك الايادى •
 • ومراحال من عند فرع أهل الرشاد • جمال الدين صافى الصفا انس العباد •
 • هو الجفري محمد سليل أهل الجهاد • رعا الله شهيدا عليه النور بادى •
 • ملاحظ من كرام غوث للصوادى • رعوه لاحظوه على رغم المعادى •
 • فيكم قطب وغوث وكم فرددوهادى • له بشر وقرب وأولى بالمراد •
 • فيهناء وطوباه من فضل الجواد • ودام الانس مشرق عليه من كل نادى •
 • وبعد الساع ياسيد طبيبات البوادى • ويا زين الدما لجوياح والعضاد •
 • ويا من عرف تغره حكى عرف الزناد • ويا من وسط عيني سكن وسط السواد •
 • ويا من ليس شبهه فى حاضر وبادى • ويا من فاق هنداء وزينب مع سعاد •
 • وياسيد الملجحات فى كل البلاد • ويا زين النواهد باجماع العباد •
 • ويا من ان تغنى بحسب كل شاد • ويا من قوله بالبهاراتى وغادى •
 • الى كم يا حبيبى وبياهم جبه قوادى • تطيل الصدعنى وتكثر من يعادى •
 • امارجه لصب مخالف للسهاد • امارجه على من هجر حلو الرقاد •
 • اماشفقه لعاشق من أحوال شداد • اما شربه اطمان طول الدهر صادى •
 • امارأفه لقلب غدا مثل الرماد • كان فى المشاقد حشى شول القناد •
 • ككأن القلب يقدح به وهج الزناد • فواصلنى حبيبى وعجل بالمراد •
 • ورد العهد لاول بصفو وازدياد • وقربنى على رغم أنف أهل العناد •
 • سألتك بالمقدم امام أهل الرشاد • وعلاوى مع على مع محمد ذى الجهاد •
 • وسقاف العلاذى الصفا والانقياد • وبالسكران نجله هزبر أهل الايادى •
 • كذا الحضار شمس الهدى مروى الصوادى • وقطب اقطاب وقته ملاذى واستنادى •
 • غيبانى العبد روس الولى قطب العباد • كذا صاحب عدن فخر ناسامى الوداد •
 • وجدى شيخ حامى الحى مجلى النكاد • وابن سالم ومن حل فى تلك البلادى •
 • يجدى زين قطب العلا وارى الزناد • وحداد العلا والولى كثر الرشاد •

وذلك المدهري من سقى يارب صادى • فيالله من قوم كالسحب الغواذى
 بهم زجوا التثابت على خير اعتقاد • بهم زجوا السعادة واصلاح الفساد
 وصلى الله على الذخر فى يوم التنادى • وآله والصحابه أهيسل الانقياد
 عددا حنت النور من نعمات حادى • وما أوتار مرزوق هاجت فى فؤادى
 ﴿وقال حفظه الله تعالى﴾

ألا يا ناس مرزوق أعرض عن ودادى • وكدر صفوقلى بهجر وابتعاد
 فمن ينصف لقلب غدا مثل الرماد • تحاققه الاحبه وهم أقصى مرادى
 • فمن بعد التواصل قلوه بالبعد • وما يفرح هذا سوى كل الاعادى
 فمن أشكو اليه اشتغالى مع نكاد • فإلى غيرهم مشتكى حاضر وبادى
 وشكواى اليهم بما يحصل رشادى • ألا يا سادة فهم هم داخل فؤادى
 علامه ذا التجنب على نخل الوداد • علامه ذا التباعد على ظمآن صادى
 وأنتم أهل ودى وأرضكم بلادى • فهل لله سر داعى فقد عيل رقادى
 أم العبد ابتعد عن سبيل أهل الرشاد • أم الوقت اقضى يا هزبر أهل الايادى
 • فقولوا لى فانى مخالف للسهاد • وما أوجب لعننى سوى أكثر انقيادى
 وتطهير لقلبي من آفات احتقادى • على ذاسار أهل الصفار والازديادى
 واخوان التصافى وأهل الاتحاد • وهو بعد الساع ياد هر حبالوا الانفراد
 • وباعا ما أقصى على صفوا الوداد • سقاك الله ربى بهتان العهاد
 • ولا رالت تحييل زخرات الغواذى • وحيا الله لباليك ربات التهاد
 • لبالى نورها قد نره عن سواد • لبالى زارها الاتس مفكوك القياد
 لبالى غارت لها الغيب سد الشواذى • مليحات الدما لج تحيفات العضاد
 فكم من خشف رعنا عليها النور بادى • وكم هر كول عطبول كم فنان غادى
 كواعب عين خرد سبت أهل الجهاد • رعاييب الحمى الغيد ربات الزباد
 كلبنى مع سلمى وزينب مع سعاد • لهر ريق منائى يكن شربى وزادى
 رخيص الوصل منهم بما فى كل ناد • وما تجتمع وتحوى ارم ذات العباد
 وزجرو من عظيم الطار الرب الجواد • يرد العهد الاول بصفو وارد ياد
 بجاء الخبر طرب الملا جالى الزكاد • عفيف الدين ولأى سلطان العباد
 وصلى الله على المصطفى أحمد خير هادى • وآله والصحابه عظيمين الايادى
 • عددا حنت العيس من نعمات حادى •

﴿وقال أيضا رفع الله به﴾

تغنى بلبل الانس فى حضرة ميه • وصار الكون برقص على حاله رهيه
 وطاح الوهم عنافه دنا لى به • وبتنا فى معارف وأنوار عليه
 وروضات التجلى بازهاره نيه • تمبق من حصر نابت فحات ذكيه

وكل الجمع اخوان افراح زكيه • لهم في الانس مشروب اسلاف وفيه
 وساقى القوم فينا باسرا وخفيه • أبو شيخ المفدى سليل أهل المعية
 جال الدين خدن الصفات اللوذعية • شريف الذات حائز كل الامعية
 هو الجفري محمد أخو النفس الزكية • عظيم الشأن اكرم بدى حاله وضيه
 في الله ليلسات حضرتنا الصفيه • ويا الله نفحات أرباب المزيه
 وبعد الساع عدل حشاشتي المليه • بذكري من سبتني بعين زرجسيه
 بمن حلت بقلبي صباحي والعشيه • بمن روحي وكل لي لها منى هديه
 غزال ما حكمتها الغزال الاحمرية • غزال دونها البدر والشمس المضيه
 غزال كل حسن غذا فيها سحيه • فاسلمى ولبنى وايلي العامرية
 رعى الله اذ تجلت بحلة يوسفيه • وعاطتني كؤوس الملاقاة الشهيه
 وبات الروح في الروح ما يحشى أذيه • وأنوار التجلي لنا تبدى التحيه
 هناك الانس انسى غدا بين البريه • هناك الروح راح براحه أريحيه
 في الله أوقات وصل ابه سحيه • ويا الله حالات بالراحه حريه
 ليالى الوصل عودى بعودات أحديه • الالهيا برجعته لنا قبل المنيه
 الالهيا بعوده بها نكفي الغنيه • ويضحي الروح في خير راحات هنيه
 وصلى الله على المصطفى الهادي نبيه • كذا آله وصحبه عليات المزيه
 ﴿وقال أيضا حرسه الله تعالى﴾

قال انفتى العبد روى لي زمان • أعوم في بحر ماله من طرف
 بحر له العشق أضفى ترجان • كم فيه ألفت ياسالم غرف
 في الابتدا كان في عشق الحسان • من كل قنان في قدسه هيف
 في الوجه والريق مع تلك اللسان • حار البهاو والحلاوه والطرف
 كم ذى قوام يحاكي الخيزران • من روض خديه تغري قد قطف
 واليوم قد غبت عن انس وجان • مما رأى القلب من حسن التحف
 أمان يا من سلك نهجى أمان • بشراك نوديت منهم لا تحف
 وبعد يا من يروم الامتحان • هذا جوادى عبيدانه وقف
 • فاقبل الينا وجرب يا فلان • هناك تدهشك أنوار الشرف
 • أو ما معك علم انى في مكان • يجهله من كان مثلك ذا شرف
 هلك نسب أو حسب مثلى بيان • انى بنفسى وفرعى والسلف
 أنا الذى أسقيت من صرف الدنان • صرف لها سر المنكر صرف
 • صرف لنا ما بيننا البيان • يحارو وصفها من قد وصف
 صرف تسامى لها قد دروشان • يدري بها من له ذوق كشف
 يا صاح عش في الصفا طول الزمان • ودع ذوى الرسم في قيد الكلف

وابشرو بشر صحابي بالامان • لم لا ومحسوب قلبي بي راف
لو حطت كلتي بعين الامتنان • فالقلب جدلان في نشر ولف
الله على الحاسدين المستعان • ياربنا جعل حسودي في التلف
يحياء من قد حسي خسر العيان • خير الاوائل جميعا والخلف
طه المفضل على انس وجان • بنا الهى يجاهه قد لطف
صلى عليه العلى في كل آن • والآل والعجب مع من قد عرف
﴿وقال أيضا حفظه الله تعالى﴾

قد دعى داعي التصابي • واتضح ما كان غابي • ودعا داعي الصواب
• وانفتح ما كان مغلق •
ذا وجود الحق ظاهر • وسوى المولى مظاهر • ان ذا ذوق الاكابر
• خذته عنى باموفق •
فاتطروا فيكم ومنكم • وانقلوا الاحبار عنكم • لم تغيبوا عن وطنكم
• والذي قد ذاق حلق •
هذه الاسرار فينا • وعلينا ولدينا • وهى منا والينا
• جل من قبد واطلق •
صاحبى سنف كوسى • واسقنى راح النفوس • من عباب عيذرومى
• هاتها خل المعوق •
هاتها فالزهر فائح • وجمام الروض صواح • والصبا عا دورائح
• وزهور الورد تعبق •
هاتها فالحب اسعف • ولنا بالوصل اتحن • وببرق الود رفرف
• ولناشق البرشلق •
هاتها تنفى رسوى • هاتها بنت الكروم • واسقنى واجلى هموى
• بين بارقها والابرق •
هاتها يا ابن الاكابر • هاتها يا ذا المفاخر • هاتها فالسر ظاهر
• عا طى الكاس المروق •
خجرة رقت وراقت • وبها الاوتار وادت • فى سنى ليله تعالت
• كامها بالانس مدهق •
يا لها ليله سنيه • ذات أنوار ضيه • عند ذى النفس الزكيه
• من بسلافه تحقق •
أجد الشهم المفدى • من مما ذوقا ومجدا • واباساد وجدا
• وبهم نوره تالق •

دام في برد العوافي • لسوى مولاة نافي • شارباً من خمر صافي
• في حمى اسلافه تروق •

وعلى خير الوسائل • صل يا معطي الفضائل • ماهمي في الرض وابل
• أوبه غنى المطوق •

﴿وقال أيضاً أدام الله مدده﴾

رب رب الكؤوس • هات اسقينيها في سماع قبوس
بيد عيروس • السيد الجفري شريف مأنوس
مبهج النفوس • لازال بالهادي الرسول محروس
ما يخاف بوس • والانس منه مغنوى ومحسوس
﴿وقال أيضاً﴾

هات يا غزال • شاشرب وشا اسقي جملة الحباب
واطلق العقال • والقلب منى في الحضور غائب
واشهد الجمال • واشطح بسكري في حمى المواهب
واصرف العكوس • عني وفي خلد الحبيب شابوس
﴿وقال أيضاً﴾

مخجل القمر • والورد من وجهه ومن خدوده
باهى الغرر • من يستحي الرمان من نهوده
ريقه السكر • قد حنت أشواقى الى ووروده
ذلك العروس • يختال من حسنه بخير ملبوس
﴿وقال أيضاً﴾

فائق الحسان • ماله مشابه بين حور وضوان
قده غص بان • وريق تغره فاق خمرة الحان
يا عذب الثمان • يا من غدا بين الملاح سلطان
لابن العيروس • انعم وواصل فالعذول متعوس
﴿وقال أيضاً﴾

هيا يا حبيب • نشرب كؤوس الانس والتصافي
والحشايطيب • والقلب يلبس حلة العوافي
لا تخف رقيب • فالسهر من رب العباد ضافي
قل هالك الشموس • يا من هو انا في حشاه مغروس
﴿وقال أيضاً﴾

عاطنى القداح • وانعم بوصولك في رياض تفاح
واترك اللواح • تقول من غلب الكياد تفاح

• هيا بارداح • نمسي ونصبح في صفا وافراح
ياشمس الشمس • في بحر عشقك كم فؤاد مغموس
(وقال ايضا حرسه الله) •

غزال مكة بوصله لي آباح • وطاب لي مسمرى به والمقيل
من راح تغره جميع ايام راح • وكان ما كان مع ذلك الجميل
لله حلاو التلاقي والمزاح • مر الجفاما لحسنه عديل
عطبول مغناح خروبو رداح • قد جار ردقه على الخصر النحيل
أفديه شاداغن • حازا حلا والورش
كل البها به سكس • اذيه عرق الحبش
كلني به مفتتن • والروح مني اندهش

لله خسر جري بين الاقاح • في وسط تغره يفوق السلسيل
كم لي غبوق ويا كم لي اضطباح • من ذلك الرائق الشافي العليل
ياخير أوقاتنا بالرقمتين • عودي لنا بالتهاني والسرور
وانه شينا بحلاو الرقمتين • من فاق حسنه على حسن البذور
يامالكى يارقى الوجدتين • لعبدك الحرجل بالخبور
فالقلب من بعد بعدك ما استراح • ونار شوق به تشعل شعيل
وعيا الوقت لنا • فيه انتهينا الكؤوس

اذ قلت لي بالهنا • فاشرب حياة النفوس
يا وقت حلوا الجنى • أنعم بشمس الشمس

الشادن العيطلى سيد الملاح • من مالتا عن جماله من بديل
من همت به في صباحي والرواح • ومد نأى طال فوحي والعويل
• آه وآه وآه ثم آه • مما الاقيه من بعد الطيب
زاد اشتياقي الى باهى سنه • وجن من حالى قلبى اللبيب
يا لله بعودة بها يحصل لقاء • متى متى باللقاء شفى الكئيب
آح على طيب وصله آح آح • متى أرى لي الى اللقا سبيل
كم قال لي من عدل • في الغير عنه عوض
قلت استفق يا هبل • ماجوهر كالعرض
هذا كل الامل • هذا كل الغرض

هيهات هيهات مالى من براح • عمن سبى الكل بالطرف الكعيل
وما على في التهنيل من جناح • لم لا وماله من العالم مثيل
• انا الذى في هوى سيد الحسان • غماها منى وزادت صبوقى
• فكيف أسألو هوى ذاك المصان • وجهه قد عجن في طينتى

قل للذي لام في عذب الثمان • مهلا فاسلوته من شجتي •
 أكفف ملامك ودع عنك الصياح • لست استمع قول عاذل في الخليل
 أقسم بذلك الرشا • سامي البها والجمال
 من الشموس أدهشا • اذ مارأت له مثال
 ما حد سكن في الحشا • مثله على كل حال
 ما حيلتي آه كم ذا الانتزاح • عمن به غبت عن قال وقيسل
 من لي بعوده لها تيك البطاح • والعود أجد إلى النخل الطليل

﴿وقال أيضا﴾

يانسب الجلود • قل لي علام التجني كم تطيل الوعود • ما كان ذاقك ظني
 منيتي أن يعود • عهد الوفا والتهني والزمن يا خروء • وأجسني ثما والتهني

﴿وقال أيضا﴾

ست كل الملاح • جودي لنا بالتسداني وانهثني براح • قد حل بين الجمان
 واسعني يارداح • صبيك بكل الاماني لا تحافي جناح • ما ثم واش وشاني

﴿وقال أيضا﴾

حام لي نجل حام • لما رأى الليل عسعس فاحسبت المدام • من كاس فيه الملعس
 ثم بتناضمام • والكل منا تأنس لم يخل النظام • لما صبا الفجر نسدس
 غير صوت الحمام • والصبح لما تنفس

﴿وقال أيضا﴾

هات بنت الكؤوس • واصرف بها اللهم عني • هالك مني النفوس • مهر لها يا ابن فني
 حب هذي العروس • قد حل في القلب مني • هي شفا كل بوس • يا عاذلي لا تلني

﴿وقال أيضا﴾

يا غزال الجود • قم هات كاس المدام • هات يا خروء • واياك واحتشامه
 هات ذات السعود • واقتق رتوق الكلام • جراً أهل الشهود • لاجر أهل الملامه

﴿وقال أيضا﴾

سبحان من أنشأ بين البشر • مثل القمر بل أنت أنور
 عيش يا سولي وكل الوطر • تهجر محبا فيك يعذر
 يود قلبي يا حياة النظر • لو يرشف الريق المعطر
 دم في جالك يا شقيق القمر • يا من بروض القلب قد قر

﴿وقال أيضا فوالله عنه﴾

بني مغراة روحى لذي ظبي الجميله • ملج القلدى الطاعة الغرا الجميله
 سباني بالعيون المحيحات العليله • واشعل وسط مشكاة قلبي كم قبيله
 فيا ويلاه من ذى الغشامه ألف ويله • وكيف ألقى لمن ليس فيه أود وبيله

كثير الجحرفه والتجوف يستوى له • صغير السن خيرا لصبا أضحى عليه
 جميل ليس لي قط أسدى من جميله • وان ناجاه قلبي وصكك في عويله
 رعاه الله من شادن واشم عليه • وان حلت من عشقته كم من ثقبه
 فيا ما أحلاه لمادعاني يا هيبه • وجاوبته بليلى يا سيد القصيله
 فقال انك لتصغي الى العاذل وقيله • وقد أضحيت من طاعته تسلك سيله
 أجبتة لا وخسر الله مع سلسيله • ورمات صدرك وعينيك الكحيله
 وبدر الوجه من بالشعر قد جن ليله • باقى ما استمع فيك أقوالا رذيله
 • ولكن لي وشاة طويتها غليله • وما نقلوه زور كثيره مع قابله
 فواعدني بوصل وصعد في محبيله • عسى يصدق بوعده قريب لا يطيله
 فان القلب له فيه آمال طويله • وصلى الله على من حباه بالوسيله
 وآله ممن سموا بالعطيات الجزيله • وأصحابه أهيل المقامات الجليله
 • مع الاتباع ما ساء • لسائل في سيله •

• (وقال أيضا رحمه الله) •

نسيم الشوق بلغ سلامي والتجيه • على المحبوب من قد سبي عقلي عليه
 هو الفتان حلوا لالعات الزهيه • جميل الوجه ذى الطلعه السمر البهيه
 ومن قلبي سحر بالاحاظ البابلية • ومن جسمي له سحره ثوت فيه البليه
 ومن كذا وياه في راحه هنيه • وياما طالما بست خسديه النقيه
 وذقت من رفاق الشفاه الالعبيه • خورا قد جرت من عقود اولويه
 وكيف أنسى ليس له به وافي اليه • أتى نشوان من خمر ريقه الشهيه
 وطاب الوقت أنسا وزالت كل أذيه • وبات القلب مستروا فراحه جليه
 الى أن صار هذا النوى من غيرنيه • عسى بالله بعوده لنا قبل المنيه
 وزجع في صفايا وعيشتنا الرضيه • وروح الروح في خلعه الحسن الضويه
 يميل ميل لا غصان في الكتب الوطيه • رعاه الله ربي وان هاجر عليه •
 وليته كان حيا قلبي بالتجيه • كانه قد نسي أو تناسى ماله
 من الاخلاص فيه صباحي والعشيه • وصلى الله ربي على الهادي نبيه
 • وأهل البيت أهل الشهه مقامات العليه •

• (وقال أيضا رحمه الله) •

أهلا وسهلا بتنظم فاق عقد الدرر • مرصع بالجواهر مسفر كالقمر
 أحلى من الشهد والطف من نسيم السحر • وأطرب من العود مع صوت الحمام ان هدر
 ما خلته الا كروض ديجته المطر • بكت عيونيه ويسم فيه ثغر الزهر
 وافي الى وبحر الانس عندي زخر • وبجوى السعد في أفق السما قد ظهر
 فذكر القلب وقتا قد تقضى ومر • مع الاصحاب حيث الدان حيث السمر

حيث الصفا والشفاح حيث الجنى والمقر • وحيث لا حيث ان كاس التواجد حاضر
 في مربع حل فيه بغيتى والوطر • بوبسم الثغرا الافلح بابلى النظر •
 مرخى الشعور الكعيبه زان طرفه حور • من فيض حسنه على كل الغواني قطر
 قطرات فيض اعتلاؤه فرقت في الصور • ياما احبلاه من ظبي كميل أغر
 حياه ربي ويكفى الكل منا العسر • بجاء طه النسبى المختار خسير البشر
 وآله أهل الهدى نعم الهداة الغرور • كذا جميع الصحابة طيبين السير
 وسائر الكمل القادة بحور الدر • لاسيما من بذال الربيع نوره ظهر
 كالعلوى الاكابر كاشفين الضرر • أهل العلم من تسامى بمجدهم واشهر
 لاسيما قدوة الاقطاب جالى الكدر • أعنى الفقيه المقدم من علا واشهر
 والعلوى القطب مع نجله على المشهر • وصنوه الفرد عبد الله سامى الفكر
 واكرم بمولى الدويلة من بسيفه قهر • ونجله الغوث من بالعلم بحسره زخر
 سقاقتا الفـرد وابنه من سماوات زر • جلباب نخر المعالى مثل صنوه عمر
 أعظم بقطب بسيف المال كم قد بقر • والعبد روم الملقب من جماله بهر
 قطب الاكابر سمي المجد بحر الدر • والعارف المجتنبى صنوه من يرح الضرر
 • أعنى عليا ومما مثله بحر وبر • والشيوخ مع نجله الاواب من قد فخر
 بالعلم والحلم مع غوث الملا من زهر • بدره باقى السما عبد الله المشهر
 وقطب أقطاب وقته من نهى من أمر • زين العباد المكمل نسل خير البشر
 ومصطفى نجله السامى على النظر • ونجله الفرد عبد الله من قد غمر
 من الكرم رب انسان عليه عبر • وكم ولي بوادهم علا واشهر
 وكم بغنائهم شهم فريد أبر • مثل الشريف الذى له فى العلم مستقر
 الجسد شيخ الاكابر والجماء الغرر • وكم بتلك المراتب من ولي ظهر
 هى تنبت الاوليا فيها كنبت الشجر • لم لا وهذا مشاهد بل وجافى الخبر
 هذا وورق الرسائل من ممت بالخفر • تصل بذال الروض غصن الزهر حلوا الثمر
 الى الحب المبارك زيل عنه العسر • لازال قوله تحيفا ان نظم أونه ثر
 ولا برج فى سرور لا يلاقى وعسر • وأرصى صلاة على صفوة خلاصة مضر
 والآل والعجب مع من هو دينه نصر • ما به ربح الصبا مالا حرق السحر
 • ما تضحك الروض حبا فى بكاء المطر •

• (وقال أيضا حفظه الله) •

من محياك يشرق البدر • ذات النجباء • قد حلالى فى وصفك الشعر • وأطربا
 فقت جميع الحسان • من كل فان وداح
 ماعلاوة ماعنان • ماى ذات الوشاح
 من دونك الزبرقان • أضحى وشمس الصباح

في جنان خدودك الجمر • واعجبا • من لحاظ عيونك السحر • قد كسبا
 ما أحلاك من عيطموس • فيك الفناء بقا
 قد فاق بنت الكؤوس • فيك الغزل وارتقا
 كالمدح للعبدروس • السيد المنتقى
 بحر من العلم سيدر • قد هذبا • طريقة القوم لفظه الدر • واعربا
 العارف المصطفى • مولاي فرد الزمن
 نجل عمر من صفا • في مره والعلن
 حامي الحى ذر الوفا • السيد المؤمن
 من نور أهل الكمال منغم • من الصبا • بحر خضم وذاك البحر • ما أعذبا
 جلالة في جمال • يسيدو اذا ما بدا
 فرد بحسن المقال • والفعل كم قد هدى
 هو في سماء الكمال • أضفى شهاب الهدى
 لازلت لازلت أيها الخبر • هذبا • للسالكين اذا أنت يانثر • جم الملبا
 هذا وبالامتداح • منى انكم سادتي
 أضفى لقلبي انشراح • أعلوبه في اخوتي
 واختم بباب الفلاح • محمد الصفوة
 صلاوا عليه ما عبق الزهر • ربح الصبا • والال والصحب ما سقى نهر • روض الربا
 وقال نفع ما الله به وباسلافه

قف لي يا أغنى • يا بغية العاني	اني مرتهن • من فرقك ضاني
دايم في حزن • وفي توناني •	مغول البدن • من كثرة أحزاني
جدلي يا غزال • بكل مطاوي	دع عنك المطال • يا خير محبوب
يا زين الخصال • نظره لم تعوب	يا فرد الزمن • البعد أضناني
كم لي في عذاب • من فرقك يا أهيف	دمعي كالسحاب • من مقلتي ما كف
ما هذا صواب • وأنت به أعرف	وأعلى التمس • مطالك أوهاني
يا عذب الوشام • يا أهيف القد	يا زين القوام • يا فاني الحمد
أرحم مستهام • من حرقه الصد	هيا دوس من • فاني فاني •
في عشقك أهيم • كاني سكران	اني يا وسيم • من فرقك ولهان
ما أهوى يا نديم • يا فاني الغزلان	غيرك يا حسن • يا قرة أعيناني
دع عنك العتاب • يا أيها العاذل	فان الشرش غاب • ومطلب حاصل
محبوبي أجاب • وهرق المائل	منسوع السين • أسقاني أرواني
من فيه أجاد • بريقه السلسال	من بعد العناد • أولاني الجريال
قد نلت المراد • والهم عني زال	من بعد المحن • رني لي الغاني

• واختم بالعلي • خير الوري الطاهر غاية مأمسلي • العاقب الحاشر
ثم الصكملي • من نورهم سافر الهذي المسن • والعجب ذي الشان
(وقال سامحه الله تعالى)

قال ابن الاشراف دمع العين في الحدوا كف • والحشاني وفود •
• شوقا لا وقتنا في ربنا والمال • بالرضا والسعود
ربع الهنا والصفاء والفائقات الوصائف • قاعدات الهند
يارب خوذ تقاصر دونها وصف واصف • في العرب والهند
خصوص ساجي الرنا الفئان حلوا المرافف • سمهري القسود
زين البها والحلا والانجلا واللطائف • والجفون الرقود
• أفديه لئلا تني ما يلا بالمعاطف • في الهوى والسعود
ظبي بروض الحشام زال راعي وقاطف • صاحب اهداب سود
كأواباه نشرب من كؤس القسراف • منعشين الكبود
ندير خمر الصفا الانسي تالد وطارف • مع براع وعود •
• بين الرياض الرطبه في الفرش والقطائف • غرنا والتجود
فصاح طير النوى فينا وما ثم هادف • غيره يا عبود •
هذا وما حل قلبي عند من لا أوالف • وسط أرض الهند
يشرحه وابل دموعي الهاتبات الدوارف • فوق متن الحدود
لكن عسى الله بعوده نحر أرض الغطارف • ثابتين الشهود
• واشتقي بالزيارة من جميع المخاوف • واتعش بالسعود
• والتقي بالحبيب الغرزين السوالف • واللعب الخرود
وكل من له هوى في داخل القلب عاكف • من صفى أوودود
لا سيما أشياخنا أهل التقى واللطائف • والدكا والسعود
كالجد شيخ الولي الاواه رب العوارف • راغم أنف الحسود
وأبهى صلاة عدد ما طاف بالبيت طائف • أوهمي وبل جود
تغشى النبي المصطفى المختار شمس المعارف • من يجاهه نود
(وقال أيضا أداه الله)

قال ابن الاشراف ما للفايق الحسن • يكسر على الدلال
مادري لمه فايق الزينات يوعدي • بوعد كله مطال
يادا الذي قد سلبني لذة الوسن • تعال عندي ثمال
ارحم قد يتك غريب البيت والوطن • هيا اسعفه بالوصال
(وقال أيضا)

يامن سلبني الجأما لي لجأ منك قط • ولوليتني الشطط

عشقت حبيبي بقلبي في سويداء حط • خسيم بها وانبط
يا عاذلي خلني مالك وهذا الروط • فكل قولك غلط
دعني وخلي حياة الروح والبدن • فيه الفنى لى كمال
(وقال أيضا) •

شربت خمر الهوى في المهد كيف الام • في شرع أهل الغرام
على الوقار الصلاة والعقل ألفا سلام • لم لم أمت في الهيام
لا يعرف العشق الا الشيق المستهام • من ليس بهوى منام
• عندي كلام العواذل ناقص الثمن • مثل الحلم والخيال
(وقال أيضا) •

قد صرت من فرط ضعفي واقصام البعاد • لم اعرف ان لم أناد
ونخضت بحر الهوى التيارات اهل الرشاد • كم فيه واد اثر واد
واحسيري واغرامى طار وهج الزناد • من جرنا الرقود
لوم تصب أعينى كالعارض الهتن • لذا بنى الاشتعال
(وقال أيضا) •

وحق غاية مرأى ما الهوى الا عذاب • الا هواه رضاب
يا ما أحبلى الرضا منه وما أحلى العتاب • اذ كل فعله صواب
يا لله متى نتساقى من رحيق الشراب • ووقتنا يستطاب
• وينثر الخيل من ثغره على أذنى • ما يزدري باللال
(وقال أيضا) •

هذا المنى والهنا والشهد والسلسيل • والطل هذا التليل
هذا الصفا والشفافا فى العليل الغليل • وما لهذا مثل •
تمت وصلى الاله العالمين الجليل • معطى العطا الجزيل
على النسبى الحبيب المكي المدنى • هرميم حاميم دال
(وقال أيضا) •

يقول ابن هاشم سوا بالطل • ان لم يكن له رأى يسديه
الرأى قبل الحرب أول عمل • عليك به يا صاح وأهليه
والمجد فى حد الطبا والاسل • والصافنات الخيل تعلية
والقصرم ان حى الوغى مشعل • بالسهمى والسيف بطفيه
ما غمد سيفه غير هام العول • والقلب درعه من أعاديه
وبى غزال أطلع سويجى المقل • أرعن كثير العجب والنيه
شمة فى نجمه ببرج الجمل • كالغصن ماء الحسن يسقيه
فى فيه طعم الريق مثل العسل • والراح فى فعله بضاهيه

والطبي من لحظه أصابه خجل • فراح شارد في فيافيه
 شاهدت من ردفه اعلی جبل • والخصر تحف الجسم يحكيه
 ما في جميع الغيبد به من بدل • الله في دولته يبقيه
 منه الغنا يحلو ومنى الغزل • يعاواذا ما قلته فيه
 هو كامل الاوصاف ما شئ خلل • في حسنه الظاهر وخافيه
 سلطان فوق الغيبد ماله مثل • الكل من تحته مواليه
 فتان عشي في الحلى والحلل • في قصره طالت مبانيه
 ورب ليس له مربى في عجل • والغيبان أرخى دياجيه
 فقامت اجلالا لكل الامل • وسرت على ان الاقيه
 لما رأني قال لي يا هبسل • ما القصد من أنت راجيه
 فقلت بعض الوصل لي ما حصل • حتى متى ذا الصب تغنيه
 ان لم يكن وابل والافطسل • لو شفه من فيك نعطيه
 لما رأى جسمي غدا منتحل • ومد معي الماطر يحاكيه
 وافي الى بيتي وعندي دخل • ونلت قصدي في تلاقيه
 بتنا على فرش الهنار الجذل • والحمد للرحمن باريه
 تمت وصلى الله عز وجل • على الذي جلت معانيه
 خير الوري ملته خير الممل • من تابعه طابت مساعيه
 وقال سامحه الله تعالى ﴿

قال الفتي خوزين سيد الملاح • بعد العشا بالوصل أنعم
 وبت أنلواياه في الانشراح • ما نعرف التكدير والههم
 وكلما حيت سیدی براح • أولى بمشله من لمى الفهم
 وكلما قبلت منه الاقحاح • ذقت العسل من خير مبهم
 وان أقل منك المراض الصحاح • زجس يقول الخلد عديم
 وان أقل عشقتك فيم الصلاح • يقول والتعطيف مغنم
 وان أقل وجهك يحاكي الصباح • يقول جعدى ليل أظلم
 وان أقل يا سيد كل الصباح • يقول كل الناس تعلم
 وان أقل خالك على الخلد لاح • يقول حسن الخال لي عم
 وان أقل أزرى حداد الصفاح • لحظك يقول القدا عظم
 وان أقل ردفتك غدا في اتضاح • يقول فوقه خصر مبهم
 وان أقل كلك لعبدك مباح • يقول قد زال المحرم
 احساننا أولال كل السماح • منا فخذ ماشئت واغنم
 وان أقل قريبك جنان الفلاح • يقول والفرقه جهنم

ولم نزل تجنى ثمار اقتراح • وحق ما قد صار يـ~~حكم~~كم
 بننا الى ان حان وقت اصطباح • وككلنا أنجب دوانهم
 ونلت قصدي من لطيف المزاج • بعد الشقا وروحي تنعم
 لله من ليله بها المسك فاح • من عرف محبوبي المونم
 بتنا بهالم نخش واش ولاح • نثر الصفا فيها منتظم
 أحوالها تعلو على الامتداح • أنعم بما قد مر لي ثم
 واختم بمن قاصده يعطى النجاح • محمد الهادي المعظم
 بحر الندى المختار خير الفصاح • صلى عليه الله وسلم
 والاول والاصحاب أهل الصلاح • من حبه في القلب خيم
 ﴿وقال أيضا﴾

يا ملج القبل • ما آن وقت التلاقي يا سويحي المقل • من لي بحسن الوفاق
 جد بشرب العسل • من فيك يا خير ساقى قل مرادك حصل • فأبشر بكثرة العناق
 ﴿وقال أيضا﴾

يا ملج الدلال • يا سيد سعدى وسلمى يا بديع الجمال • يا من له تغسر ألمي
 جد لنا بالوصال • وارحم فتى ذاب ظلما قل لعبدك تعال • واسقه من الثغر ظلما
 ﴿وقال أيضا﴾

بات عندي الحبيب • وقر بالوصل عيني فاعتنقت الرطيب • قد شبيهه الرديني
 والتثمت الشنيب • من مخجل الذيرين بت في أنس وطيب • مع لابس الاحمرين
 ﴿وقال أيضا﴾

زارني فاتني • وبارق السعد أبرق نلت ما فاتني • والكاس بالراح مدهق
 صار عيشي هني • من قرب هذا المقر طق ناصحي خلني • ما كل موثق كطلق
 • ﴿وقال أيضا﴾

يا ملج الدعج • بادر لمضناك بادر لا تحف من عرج • من عاذل فيلن غادر
 فالعوادل همج • دعهم يقاسوا والضرائر واحي منا المهج • بالوصل يا طبي عامر
 • ﴿وقال أيضا﴾

كل عاذل غبي • ماذا طعم المحبة صاح لم يعتب • من ذاق في العشق شربه
 يا عدول الابي • حالك ببحيوان أنبه خل لي مشربي • يا ذا والا تنبسه
 • ﴿وقال أيضا﴾

سيد مات الرقيب • والعاذل أضحي مسافر هات خرا الزبيب • وامرجه من ريق عاطر
 جد لنا يا حبيب • وارحم ابن بات ساهر وجه الغريب • يا أنس كل الخواطر
 • ﴿وقال أيضا﴾

صاح كاس الغرام • في المهد قد ذقت حاله خلني والسلام • ان لم تعرج بناديه

قد حلالى الهيام • فممن طببا البرتحكيمه • سمهرى القوام • الله فى الحسن يبقيه
• (وقال أيضا) •

يا ملج الحور • كم لى لواءك مساهن • يا شقيق القمر • يا بحر كل المحاسن
يا الذى قد أسر • صبه بظاهرو باطن • جد لنا بالوطر • يا أهيف بخير الاماكن
• (وقال أيضا) •

يا كليل أحومك • يا من به القلب موثق • آه من علمك • هجران من بك تعلق
ليتنى التمسك • يا ذا الغزال المنطق • واحتسى من فلك • راح الحياه المروق
• (وقال أيضا) •

كم بقلبي غزل • فى كل هيف كجيلة • جيدها والمقل • فاقا غزال الخيلة
قد ها كالاسل • كم نام عنده قتيله • ريفها كالعسل • يحبى النفوس العليله
• (وقال أيضا) •

هات للعبدروس • يا صاح خسر المعارف • هاتها فى الدروس
• تجبلى على كل عارف •
ما حياه النفوس • الابهى يا مخالف • تجبلى كالعروس
• لكن لمن هو موالف •
• (وقال أيضا) •

هات لى الخندريس • وارغم بها انف ابليس • واسقنى يا أبس
• سلسال من قبل بلقيس •
ذا الشراب النفيس • هيهات ما فيه تعكيس • ما شربه الرئيس
• كلا ولا أهل التلايس •
ان تجد بالف كيس • فى ذال لم تحش تفليس • لو شربه الخسيس
• أبدى له خير تدريس •

• (وقال أيضا) •

هات خسر الكرام • ساداتنا أهل الفتوه • واسقنى يا غلام
• فى الحان من خير قهوه •
كم يكون الفطام • دركاه يا هل المرقه • يا أهل تلك الخيام
• غوثاه يا خير صفوه •

• (وقال أيضا) •

يا عريق النسب • فى آل طسه ويس • ان تطف اللهب
• عن قلب مشتاق مسكين •
أم تريد التعب • للصعب كل الاحيين • جسد برفع الوصب
• فالقلب واحد وخسين •

• (وقال أيضا) •

لا تسلم يا حرود • مخلوق من ما ومن طين • طارعتك الهجود
• تمكينه فيه تلوين •
أي هذا الشرود • عن صب مختار مسكين • من شرار الصدود
• في القلب عشره وعشرين •

• (وقال أيضا) •

لي مطوق غدا • حبه لدى القلب مكنون • طيران غردا
• يبدى شجى كل مشجون •
كل بلبل فدا • لك يا فرح كل محزون • واسم من قد شدا
• يؤخذ من الشين والنون •
• (وقال حفظه الله تعالى) •

قال ابن الاشراف قلبي لم يزل في آنين • من فرقة الحب حلو الخدا هي الجبين
مزرى الغصون الرطيبه بهجة العاشقين • لوما زج البحر ريقه طاب للشاربين
ما أحسن الصبر الا عنه يا أهل اليقين • يقول من شاهد في حسنه المستبين
• تبارك الله ربى أحسن الخالقين • باهى الهيا جماله يفتن العابدين
الروض نخده وعرفه من شفى للحرين • كالمسك والورد والتفاح والياسمين
واللحظ من قدسبى أهل الخا الخاذقين • عنه روى محراب بل سائر الساحرين
ونخصره الواهى أوقعنى من الواهين • والردف أثقل من العذال والحاسدين
صيرت من ليل شعره في الضلال المبين • لكن هداى بنور من صباح الجبين
• (وقال سامحه الله تعالى) •

نسبى بقدر طب • هيفاً لكلى تسبى • والوصل منها أربى
• من لى به يا حسبى •

رعنا كليله تخفه • خود كوه به صلفه • ياليت تحبى رشقه
• من ريق حلو عذب •

أكرم بها قتانه • نزعوبة بهنانه • تحكى غصون البانه
• ماثلها من حب •

نهودها الرمان • وثغرها المرجان • وخدها البستان
• حبيبى اقطافه حبيبى •

كم عانقتنى سنى • وطاب منها وقتى • بحتى بها يا بحتى
• فى شرقنا والغرب •

فى الحسن من يحكيها • رب السما يحبها • من غيرنا طرفيها
• من عجمنا والعرب •

ما أحسلى ليالى كذا • فى خير روضه غنا • فى حسنا والمعنى
 • نروى حديث القرب •
 عن نخدها الريان • عن ثغرها المرجان • عن صدرها الرمان
 • عن غورها والكذب •
 عن حالة لا توصف • يدور بها من محف • جفر المعاني المحف
 • تظمى بهذا يذى •
 باليسلة الاثراق • والوصل والعناق • هل عاد من تلاق
 • من قبل يقضى فحبي •
 بل يالالى الوصل • مع ذات وجه مجلى • هل تنعمى للخل
 • بالسلم بعد الحرب •
 بالله يامسولانى • لا تكثرى حسراتى • ما أحسن المواتى
 • لى اعتلال صب •
 قدمات فى هجرانه • والدمع من أعيانه • غسل له واكفانه
 • سقم عظيم الرعب •
 أحبيسه بالايصال • ياربه الجسد مال • تطره لهذا الحال
 • بإعادة فى الجسب •
 مالك مثل فى حسن • والطف كله فن • تغزلى فى زينك
 • والمدح فى ابن العرب •
 رب الكمال الامجد • العبدروس الاوحد • قطب العلوم المفرد
 • أكرم به من قطب •
 قطب الزمان السامى • لله من عسلام • أولاه ذوالاكرام
 • بكم مقام رجب •
 يا عبدروس السر • يا شيخ أهل الفخر • تطره تصنى سرى
 • تطره تنور قلبى •
 والخم صلى الهادى • على النبی الهادى • طه غياث الصادى
 • وآله والعقب •
 • (وقال أيضا سامحه الله) •

شجاني نظم جوهر • حكى قطر الغمامه
 وعرفه عرف عنبر • وعنبر فى انتظامه
 وذوقه ذوق سكر • وشجوه كالحمامه •
 وهو لا قلب أسكر • ولا سكر المسداه
 أتى من فرد أنور • سليل أهل الزعامه

فصيح القول الأشهر • وشهم أهل الفهامه
 هو الراغم لمن ضر • وناصر ذي استقامه
 وفي ذا التنظيم خبر • عن الحالى كلامه
 سويحي الطرف الاحور • ومن كالفصن قامه
 ملج الثغر لا عطر • وسط وجهه علامه
 وله أنف تكجسر • ومامله قسامه •
 فن في البحر والبر • يحاسي ريم رامه
 • وله حاجب موتر • وفي قلبي سهامه
 ووجهه صبح أزهر • وله جعد طلامه
 وخسده ورد حجر • فن لي باستلامه
 وجن له حسنهما أحر • كتفاح السلامه
 وجيده جيد جوذر • سبي ظبي البشامه
 وريق الثغر كوثر • وله مسك ختامه
 وله برد من عفسر • اذا غنى جامه •
 صدوده نار تسعر • وجنات الكرامه
 اذا بالوصل بادر • وأتخف بالتسامه
 أدامه ربنا البر • دوام في سلامه •
 خفيه في الحشا قر • وقد طنب خيامه
 • ونختم بالمنور • شفعي في القيامه
 وأهل البيت لانور • وأصحاب الكرامه
 وقال حرسه الله تعالى

أبهى سلام أنفس • فيه حياة الانفس
 • فحمله أوراقي • رسائل الاشواق
 • الى جبال العلم • على الذكا والفهم
 رب الضياء اللامع • لازال فردا جامع
 في محوه ومحوه • وصرفه ونحوه •
 هذا وكم جاني • بل بالني أحياني
 منكم كتاب باهي • فرقا وجمعا زاهي
 وفيه كم اشاره • تغني عن العبارة
 وحضرة الاطلاق • ياكم بها اشراق •
 أحوالها عجيبه • أو صافها غريبه
 فالشرق عين الغرب • والبعد عين القرب

- ان القنا بقاء • كذا البقاء
- لله من مظاهر • فيها الحبيب ظاهر
- جماله تجلى • يدويه من تحلى
- بحليسة المعارف • مثل الجمال العارف
- باقينا السنى • العارف السنى
- استاذنا المقدم • والعارف الهمام
- لازال فى الاشراق • فى القرب والتلاقى
- منهاجه الارشاد • والفصح والامداد
- فى تحفة النهايه • وروضها والغايه
- فصوص محي الدين • لديه فى تبين
- غيب بفرق الجمع • رتق بفتق الصمدع
- فى الحضرة القدسيه • والحالة الانسيه
- فى مربع اتخلى • فى روضه التحلى
- فى مشهد التجلى • فى حضرة المولى
- فى الكشف والبيان • ونهايه البرهان
- جلال فى جمال • فى منهج الكمال
- نسيم قدس الذات • وصيغه الصفات
- يا حبه مشرب • عن الكمال اعرب
- يعرفه بالذوق • شيعى عظيم الشوق
- جمالنا المذكور • من قد علاء النور
- باقينا المعانيق • عرائس الحقائق
- ككم ذات دل غالى • جلت عن العقال
- من كل هيف اغضه • ذات ابنهاج بضه
- كعوبه كجيله • سرعوبه جيله
- فى قيدها الاطلاق • والانس والاشراق
- منهن فى بهنانه • فتاصكه فتانه
- من شأنها تلوينى • فى حالة التمكين
- منها اليها سبرى • ليست حقيقا غيرى
- تختال فى فؤادى • بالانس والوداد
- كالسدر فى مجلاها • والشمس فى علاها
- من عالم الارواح • قبل اجتلا الاشباح
- عرفتها يا صاحى • وصرت منها صاحى

أنعم بها من غاده • في سبيلها السعادة
 بنت من المعارف • كم عندها لطائف
 • نهودها الرمان • في ثغرها المرجان
 ريق لها كالراح • والحد كالتفاح
 خال لها كالسك • به تركت نسكى •
 • مالي والوقار • ترك الحيا شعاري
 • ما يخرق البرشتق • غير الذي تحقق
 بعشق ذات الدل • والرفع والتدلى •
 • لله من غيوره • أحوالها مستوره
 • تأمرني بالستر • في مرها كم جسر
 يافاهما رموزي • كم ثم من كنوز
 فادخل معي في بحر • تشهد عين البر
 وان تكن في وقفته • عن قصر هذي الغرفة
 فاسأل بها خبيرا • ذافطنة بصيرا •
 مثل الجبال العالم • أمرارذا العالم •
 تجد لها المعنى • منها وكل المبنى
 لأزال خير داعي • في أبهج المساعي
 في ظاهر وباطن • وواضح وكامن •
 • هذا وسلموا لي • يا حائر القبول •
 على جميع العجب • أهل المقام الوهي
 وسائر الاخوان • مع جملة الاخذان
 وكل من لدينا • من معتزينا •
 بالقرب والمحبة • أو خدمة أو محبة
 منه السلام يجلي • عليكم ويتلى
 والكل منا داعي • للكل بانتفاع •
 كذا لذل طالب • يا نخبه الاطياب •
 • دتم بانس وافي • في خلعة العوافي
 • وانتم صلي ربي • على عظيم القرب
 طه الحبيب السامي • وآله الاعلام •
 كذا العباب الساده • من أحرزوا السعاده

وله أيضا أدامه الله تعالى

جدا لمن أنعم • شكر المن أكرم • سبحان ذي الاطلاق • الخالق الرزاق

مجلى غبار البين • مولى شهود العين • فسرّ بين الجمع • رتق وفيه الصدع
 محو وفيه العور • محو وفيه المحو • نيران في أنوار • كم في البور أنهار
 الموج وسط البحر • لا غيره يا حبر • كلا ولا هو هو • الله الله •
 يا مثبت الاعيان • وجودها ما كان • يا ذائق الوحده • الله قل وحده
 نخل الصور واشهد • ان شئت ذا المشهد • دين النبي الهادي • لي فيه استعادي
 كم فيه من ارشاد • كم فيه من امداد • منهاجه الصفه • غرفه ورا غرفه
 صلو على الانسان • الكامل لا يقان • والاول والاصحاب • والاوليا الاقطاب
 والعارف الغارف • والامن الخائف • مشيخ الصادق • الكامل الذائق
 شيخى وسبع الذوق • رب الصفا والشوق • ياسيد الساد • يا عمدة القاده
 وافي لنا المكتوب • كم فيه من مطلوب • قدروح الارواح • ورنخ الاشباح
 كم فيه من منه • كم فيه من نفحه • وفيه كم اشيا • نستوجب النها
 لكنها عندي • أحلى من الشهد • ما قاله المسولى • ما يرعج المسولى
 بل كله يقبل • ان زاد ذلك أو قل • لم لا وقد أعرب • عن كل ما أطرب
 هذا وأحوالى • مع كل أحوالى • في المربع الخال • بالقال والخال •
 في الانس والافراح • ما عندنا اتراح • سكران بل صاح • أسكر من الراح
 من نخرة الاوتار • وافى لنا أمرار • كل له مشرب • والمسر مع من حب
 والدوح للشاهد • يسقى بما واحد • وفي الاشارة • يخص ما عما •
 هذا وتدعولى • بنيل مأمولى • أنتم به تدرون • والسر ذا مكنون

وقال أدام الله مدده

يا حالى الخد والتغر • يا منية الروح والظاهر • يا فائق الشمس والبدر
 • يا بهجة القلب والناظر •

زرنى لكي يغنى قدرى • حتى متى أنت لي هاجر • وحق ما حزت من سحر
 • في الخط مع ريقك العاطر •

انى على العهد والذكر • فكن اذا أنت لي ذا كر • يا فائق الغادة البكر
 • يا كر لنا باللقا باكر •

وغن في المنهج الشجر • واتحف لنا أيها الزاهر • لك خلد يروى عن الزهر
 • عن وصفه يعجز الشاعر •

الله أكبر منى فخري • اذ منيتى في الحشا حاضر • رقيت في الشفع والوتر
 • فالحمد لله يا شاكر •

تسرى بسرى مع الجهر • فى وارد الشوق والصادر • أنوار من قدمك أسرى
 • وصرت به للعلاسار •

والمدح من مهجتي يسرى • للقوم أهل العطا الفاخر • لاسيما مظهر القطر

• سلطانا صفوة القادر •
 عبد الله المعتلى السر • بحر الندى الطافح الزاخر • العيسدروس بن أبي بكر
 • العالم العامل الباهر •
 من ساد في الطي والنشر • من له مدد لم يزل عامر • مريع غوث بلا حصر
 • فضله الكامل الوافر •
 واختتم بذكر النبي الطهر • صلى عليه الولي الغافر • والاسل ما غرد القمر
 • وما همى صيب الماطر •
 • (وقال أيضا أدامه الله) •

غنت لنا الورق في البستان • والمار قص داخل النهر
 والزهر قهقهه على الأغصان • لما بكى الجو بالقطر
 ومال كالتامل النشوان • حلوا للمي فائق البسدر
 من فاق قده غصون البان • وفاق ريقه على الحجر
 • (وله أيضا) •

كأنما الورد في الأشجار • ما قد حوى خداه الفتان
 والترجس الفاجح المعطار • مكحول الناعس اليقظان
 هذا يسقى من الأنهار • وذابماء البهاريان •
 يا صاح قد حار كم اسنان • في حسن هذا الرشا المذرى
 • (وله أيضا) •

ان مال ما الغصن أو أسفر • ما البدر ما الشمس ان تذكر
 له تغسر عن لؤلؤ يفتتر • وعن اقاح وعن جوهر
 نكهته كالسند والعنبر • والجيد كالغنى من جوهر
 والنهد يعزى الى الرمان • أنعم بما حاز في الصدر
 • (وله أيضا) •

فان الغراني كما قد فاق • يوم اعتناقه على الايام
 سبحان ربى الملا الخلاق • من قد جعل من براه أقسام
 وأزكى صلاة لها اشراق • تغشى النبي المصطفى المقدام
 ما سجع الورق في الاغصان • وأوما ليسجد للشكر
 • (وله أيضا عفا الله عنه) •

غنت فاعنت عن الاطمان • وأعربت عن هوى العرب
 شجرت فؤادى في الاشجان • تصب الاعلى الصب
 ورقا رقت منبر الاغصان • تشدو بما ليس في الكتب
 يا سدا لما كان في الامكان • جديده ولا تحش من عتب

﴿وله أيضا﴾

• حمامة الحى زيدنا • فقد طربنا من التغريد
وقد زها منك نادينا • وصار محفوظا من تنكيد
غاب العواذل وشأننا • لله يوم اللقمان عبيد
هذا هو الروح والريحان • مع بهجة الروح والقلب
• (وله أيضا) •

أنعم بمن خسده التفاح • لاحت به الشامة الخضرا
أهيف ترف جوذرى مزاج • وجهه حكى الشمس والبدر
من ثغره المسك فينالاح • وريقته تخجل الجرا
حفت به سائر الغزلان • كالبدر مخفوف بالشهب
• (وله أيضا) •

شعره هو الليل والاصباح • جبينه المشرق السافر
ومظهر الانس والافراح • فى شكله الزاهى الزاهر
منصورا لحاظه السفاح • فتاك مع كونه القاتر
وروض صدره حوى الرمان • حسي اعتناقى له حسي
• (وله أيضا) •

هذا الذى هام روى فيه • ماله مشابه رأت عيني
أسأل من الله أن يبقيه • فى دولة الحسن والزين
واختم بمن ربنا عليه • خير الورى مذهب الرين
صلى عليه العلى المنان • وآله الغر والعصب

﴿وقال أدامه الله﴾

• اليك يا فاتى شوقى يزيد • من فرقك صرت ما أهوى منام
أرجوك تعطف بهربك البعيد • بالجسم وأما الحشا عندك أقام
يا أهيف القد يا مرعى الجعيد • يا فائق الحسن يا بدر التمام
بادر بوعدك ودع عنك الوعيد • وارحم معنى كثير الاهتمام
اطف الذى قد توى بي من وقيد • واشف الذى قد دهانى من كلام
ما قتل من حب بالراى السديد • وان ما تصدق فسل عن ذا حدام
أسالك يا سيد تتحف ما أريد • بحق نهدك ونهدك والقوام
وحق خالك أنا الحسن الفريد • وحق عينيك يا عذب الوشام
وحق تغرك مع الدر النضيد • فى فيسك يا سيد روى والمدام
فيسك الخلاعات منى فى مرید • كلمدح فى شيخ سادات الانام
الجد قطب العلا الشهم المجيد • بحر المعارف امام ابن الامام

• المنتقى المجتبى البحر المديد • من يطعم الضيف أنواع الطعام
 من جده القطب والغوث الوحيد • العيسدروس الذي ساد الانام
 هو شيخ بن مصطفى الكهف المفيد • من حاز من ذى العلا أبهى مقام
 ياسيدلى فيكم الود الاكيد • فبشرونى بقصصى والمرام
 واسأل من اللهلى عيشا رغيد • مع العوافى واصلاح الختام
 • تمت وصلى الله الرب الحميد • على النبى المصطفى خير الكرام
 والال من جهم بيت القصيد • وأصحابه السادة الغسر الفحام
 وقال أيضا عفا الله عنه

قال عبد المحبة • من بحر الغرام عام • أظهرت سر مهجتي
 رقة دونها المدام • من جسد السجينة • سيد ساند همام
 وهو أنسى وجهتى • العفيف الذى استقام
 الشريف الذى أبان • مربع العشق والطرف • من باوتاره الحسان
 من بانغامه التحف • لاح بين الورى عيان • ما به القلب مؤتلف
 من هوى العادة التى • ليس لى دونها مرام
 من هوى بهجة القلوب • زهرة العين والفؤاد • من هو الفائق للعبوب
 من هو القصد والمراد • من هو كاشف الكروب • مالكى صاحب القياد
 ذاك سؤلى وبغيتى • عشقتى له على الدوام
 صبح وجهه قد انجلي • تحت ليل من الطرد • كما ما مر لى حلا
 ما أحبلاه بين مر • مفرد الحسن والحلا • ثالث الشمس والقمر
 عشقتى فيه بالى • ذات فرح مع احتشام
 ما أحبلاه من حبيب • جاز الحسـن والجمال • هو من القد كالقضب
 وهو بالطرف كالغزال • ريقه الجرو والضرب • ذو ثنايا هى الال
 قد تجلى بطلـة • صحننا عندها ظلام
 قد حل لى نتهكى • فى هوى حسنه البديع • آمرى بالتفـكـك
 عنه ما القاب لك مطيع • ليس يغنى عنكى • به ولو صرت فى البقيع
 حبه حل مهجتي • بل وطنب بها الخيام
 حبذا ليلة الوصال • حبذا ليلة السعد • ليلة ككاهها جمال
 أنجزت بيننا الوعود • فى انشراحات فى رصال • فى سلام على الحدود
 فى ارتشاق لريقة • دونها الشهد والمدام
 فى ضمام وفى عناق • فى بكاء من الفرح • كل كاس لنادهاق
 حبذا خمر القدح • مرجها ريق منه راق • هكذا هكذا المنح
 هكذا كل راحة • دونهما الضرب بالحسام

حبذا ليلة الصفا • في حى الطائف الانيس • حبذا ليلة الوفا •
 من متى قلبى الانيس • ان صبرى قد اتقى • بل حى عندى الوطيس
 آمن لى بعودة • فالحشاذا بها الغرام
 يا زمانا لنا مضى • فى حى الفائق الخرود • لى أعد ساعة الرضا
 كى بها تنطفئ الوقود • قد سألتك بمن أضاء • فوره الصرغ للوقود
 مقتصداتى وعمدتى • صفوة السادة الكرام
 العفيف الذى سما • فى سما الفضل والكمال • حبرنا البحر من طمى
 بحر القاذى اللآل • سيدى من حى الحى • منه بالقول والفعال
 نجل عباس قدوتى • محتجى سيد الانام
 سيدى معدن الدرر • بحر علم الهدى الغزير • مفرد السادة الغرر
 جامع المشرب المنير • من محياه كالقمر • الولي السيد الكبير
 منقذى عند شدتى • متحنى منه بالمرام
 رب فاصل شؤتنا • فى حياة وفى ممات • بالنسي أحدث شفيعنا
 وابن عباس والهداة • آل طسه حبيبنا • من بهم يحصل الثبات
 والمحباب الاولى التى • قد ثوابه الجنة السلام
 ﴿وقال أيضا كان الله له﴾
 يا أهل بيت النجب • وأهل المقام المحجب • أنعموا يا لطلب
 فالعبد حاله مذبذب • كم عماكم تعب • حتى متى القلب يعطب
 نفحة يا عرب • أعطى بها كل مطلب
 يا أهل بيت الشرف • وأهل الهمم والطايف • كم لديكم تحف
 يا من بها كل خائف • عبدكم فى التلف • دركاه يا أهل العوارف
 ما جزا من أحب • الا كما قيل يحب
 آه يا عبيد روس • يا من له جاء أكبر • يا مزيه لى العكوس
 غاره على من تكدر • فاحي منا النفوس • يا من بك الكسر يجبر
 يا عظيم الحسب • عطفه على من تعذب
 يا جميع السلف • أهل المدد والابادى • والذى فى الخلف
 من كل مروى الصوادى • حبكم قد عكف • يا قوم داخل فوادى
 نظرة بالارب • تحف لمن مر مشرب
 يا أهيل الصفا • حتى متى العبد فى البين • أنعموا بالشفعا
 يا من بهم ينجلي الرين • ربيع صبرى عفا • مما ألقبه من شين
 كم يقامى كرب • عبد على الكل يحسب
 ليس لى من شفيع • الاجيل اعتقادى • فامتحونى سر ريع

فضلا بكل المراد • حتمها بالبديع • ربي مغيب العباد
والذي له وهب • ما ليس بالجد يكسب
خسر كل الانام • رب الفيوض العلية • من تفوق الغمام
منه العطايا السنية • له صلاة السلام • تغشا • ثم التحية
والله اهل الرتب • من احرروا خير مذهب
﴿وقال ايضا نفعنا الله به﴾

قال الفتي العبد روسي من دنا • في حي اهل المعالي والشهود
من حضرة القدس قد لاحت لنا • أنوار سلى على شاطئ زرود
فالיום قد راق صفة وأوقاتنا • لنا العلا في التنزل والصعود
• فالحمد لله ربي والتنا • سبحانه الخالق الرب الودود
وبعد قف يا غزال المنحنا • يا من على صلبك المضني سرود
وانعم لنا بالبقاء بعد القنا • لكم ذالننا يا حبيبي ما تجود
يكفيك دمي وبعدي والضنا • حتى متى ذا التجاني والوقود
• الله فينا فقد زاد الانا • كم ذا جفا يا حبيبي كم صدود
ارفق بنا يا غزال ارفق بنا • فالعاشق الصب ما ينار قود
• هيا لنا يا رشا هيا لنا • جدا بالسلام على رغم الحسود
يا زين بالقرب فاشرح صدرنا • ومرق البعد واطلق القيود
• يا الله متى يا تخيم وحدنا • في شعب رامي على رنات عود
أسأل من الله يجتمع شملنا • يا الله متى ينجلي سعد السعود
واعتق منك قامه كالقنا • واقطف الورد من تلك الحدود
وارتشف ريق به يشقي الضنا • من بعد ضمي لزمان النمود
والحمر في الكاس دايرينا • خمر لمن ذاق ما يبتقي وجود
خمر به العيش أضحي بالهنا • خمر به نلت من سر الوجود
خمر به طبت فافهم رجزنا • من مثلنا في عربهم والهنود
نحن الذي لم نزل في اطلاقنا • في البعد والقرب فافهم يا عبود
في حضرة الانس في ربيع المني • في خيرة نزل به الخاطر يسود
والعبد روس الميجل جدنا • به قد علونا على كم من أسود
يا صاح خيم وطب في ربغنا • تطفر بقصدك ولي في ذا شهود
يا صاح من مثلنا من مثلنا • نحن الذي صدرنا عين الورد
قل للذي ينكروا • شربنا • دمتم من الرسم في غل القيود
• يا عاذلا رام يظني نورنا • أبقا لك رب البرايا في جود
• أضحت منيرة لنا أوقاتنا • والعاذل الكلب له أوقات سود

سبحان معطي المواهب ربنا • من خصنا بالنسي زين الوجود
 طه المبجل محمد ذخرنا • صلى عليه العلي ما نهل جود
 والاسل والعصب هم قادتنا • أهل العلا والترقي والصعود
 • (وقال أيضا أدام الله مدده) •

يا مبارك حجاب الكون كثر عذابي • منه قلبي غدا في حسرة واهك كتاب
 أه ماذا العنا حال غدا في التهاب • راح عمري ولم أسلك طريق الصواب
 غير داري لذي من دار يبغي نراي • صرت حيران أشرب من شراب السراب
 لست أدري إلى كم بايزيد الجوى بي • ليتني أسمع لمن أنعم علي بالجواب
 مرسل القلب والقلب إلى كل غاي • هكذا الامر في بعدى غدا واقتراب
 ثم ذا الحسين يا قلب استغفر للعتاب • واقبل اقبل إلى ربك وخلي التغابي
 واسلك أسلاك طريق القوم أهل المحابي • واشرب الكأس منهم قبل يوم الحساب
 واتبع ما أتى في سنة والكتاب • هكذا شأن أهل الله في كل باب
 سر على ثم جهنم تحظى بأعلى جذاب • تبتهج من الهك بالكؤوس العذاب
 والصلاة على أحمد عدوش السحاب • ثم آله ذوى المظهر - وركل العهاب
 • (وقال أيضا حرسه الله تعالى) •

من كعب رأس أنت انعام تطربنا • تذكر القلب في سر واعلان
 من عند من بالصفاء والانس يتحفنا • جفرينا من علا في القدر والشان
 أعنى الجمال المفدى نور مجلسنا • سامى المزايا سلاله خير عدنان
 محمدى النسب والاسم مونسنا • من ليس له من مثل في القاص والدان
 • (وله أيضا) •

لا زال يبدى الصفا من كل ناحية • من وصف كل سرود تحجل القمر
 خصانة الخصر فاقت كل غانية • ما ان لها مشبه ابدا ولا حضرا
 يقول ناظرها اكرم بيا هيبة • كالغصن قدا وظييات الحى تطرا
 اذا جرى ذكر ما حازته أسكرنا • كانا قد شرر بنا خردان
 • (وله أيضا) •

نهودها حب رمان وريقتها • كالشهد ذوقا وخر الكاس اسكارا
 ونخدها ورد نيسان ووجنتها • تقاح روض عليه القلب قد طارا
 والنرجس الغض ما تحويه مقلتها • وشعرها كم روي نافيه اشعارا
 فيها التغزل والتشبيب بهجنا • ومدحنا لم يرل في خير أعيان
 • (وله أيضا) •

مثل المقدم امام الوقت زاهره • محمد بن علي مجمع الكرم
 والغوث من قد علت مقامه نوره • سقاها من غدا كالمفرد العلم

ونجلاه الفخر من جات سرائره • أعنى به السيد السكران ذا الهمم
والقطب محضارنا المقدام سيدنا • من قد تسامى بتحقيق وعرفان
• (وله أيضا) •

وقطب أقطاب وقته من علا شرفا • العيدروس المكمل معدن الدور
والسيد المتعالى • معدن الشرفا • صاحب عدن غوث كل البدو والحضر
وصاحب العقد جدى عمدة الظرفا • ونجل سالم على السير والسير
كذلك زين العباد الغوث عمدتنا • أكرم به رب اتقان وإيقان
• (وله أيضا) •

والعيدروس ابن عبد الله من بهرت • أسرارهم من سما بالسر والخال
والسيد الاوحد الحداد من ظهرت • منه المعارف بأقوال وأحوال
وقطب مكة عفيف الدين من زهرت • من مدهر شمس في المشهد العالى
وكم وكم قد مضى ممن تقسدا منا • من أهلنا من أولى فضل وبرهان
• (وله أيضا) •

يارب سالك بهم عفوا وغفرة • وحسن خاتمة في كل أوقات
ثم الصلاة مع الأزمان دائمة • مع السلام على احمد خير سادات
وآله الغر والاصحاب قاطبة • والتابعين لهم أهل السعادات
ما كعب رأس بصفوا الانس أتقنا • لما شجنا بانعام والخان •
• (وله أيضا كان الله له) •

قال ابن الاشراف دمع العين في وجنة • كالسحب فيضه هطل
أضحت من فرقة الاوطان في حيرة • ماقى بوادى لعسل
غريب دار وقول دايم العبرة • ما فكري والليل
آه من أرض النوى آه من الغربة • آه فصبى رحل
آه فكم ذاعنا ألقى وكم حسرة • كم حرقه كم زعل
آه على أوقات مرت في ربا الرملة • حيث الصفا والجلد
وحيث تلك التخييل الحلاوة الثمرة • في ظلها الانس ظل
لا سيما ان بها سحب المطر صبت • وبأكرتها عسل
هناك تجري مياه السيل في رقصة • والكل أنسه حصل
لله أبهى سواقى قد شفت علتى • لله تلك الحال •
لله أشهى غواني وسطها حات • أرياقها كالعسل
وكم محبين فيم أقصد أنوابا لى • لاسيما باجبل •
• محبنا المخلص الاواه والنخب • ما فى اعتقاده خلصل
عبدون صافى السريره صاحب انزهة • جالب قنون الغزل

وكم وكمن تحافات ومن تحفة • نكرارها ما يميل
 ولي بتلك الحديقة قرة الخدقة • انسان عيين المقل
 عطيول باهي المحيا أجم الوجسة • في القلب مسنى زل
 أنعم بغان لعوب مشرق الطلعة • كالبدرحين اعتدل
 • حلوا الشنايا الملمم منتهى بغيتي • في وسط احشاي حل
 • كنا واياه في روح وفي راحة • من صفونا في حلل
 في غفلة عن وشاة الحى والقبرية • أهل العنا والجسد
 شرب كؤس الحيا جالى اسكرية • دايماً بأشهى محل
 وطالما بست ثغره طيب النكهة • وذقت منه العسل
 وطقت رمان صدره مذهب الحرقه • من ليس له من مثل
 وكان ما كان من أنس ومن نعمة • عما جرى لا تسئل
 والتم صلي الهى واسع الرحمة • ذو الفضل عز وجل
 على نبي الهدى والعجب والعزة • بالكل أعطى الامل
 ﴿وقال أيضا سامحه الله﴾

انعم لما بالوصل ريم رامة • وجاد به في قرية السلامه
 وبات يسقيني من المدامه • والمزج ريقه لاجل الغمامه
 لما تجلى الوصل بت هانى • مع بهجة الارواح بالتهانى
 وكان لى ما كان من محاني • وغايته قلبى بلغ مرامه
 قبلته الفين وسط الخد • والثغراولى لى بمص الشهد
 وبات صدري في ضمان الهدى • والسمع أنسى نغمة الحمامه
 لله من ليله ومن ليلالى • كأنها فى الحسن كاللآلى
 مامناها يا صاح قد بدالى • فى حى فجددا وربا اتهامه
 أوقات أنس ما بها لوايم • ما بيننا يسسعين بالناميم
 فى روض سمحت فوقه الغماميم • كذا النسيم فتفت كمامه
 والتم صلي ربنا وسلم • على النبي الهاشمي المعظم
 والال والاصحاب والمقدم • جدى الذى أعطى به استقامه
 ﴿وقال أيضا أدامه الله﴾

صفا وقتى وواقتي دنانى • سكرت من خور أهل المعانى
 وجادت لى سليمى بالتهانى • على رغم الاعادى والشوانى
 على مجدى صفت خمره كؤسى • وهمت بالشراب العبدرومى
 أصحباى دعونى فى غطوسى • فساقى القوم للحضرة دمانى
 لقد روحتنى إذا المغنى • فردنى من غذاء الروح زدنى

ودعني في ثمهود الجمع دعني • فيا بشرى لمن في الله فاني
 شجوس السعد من أفق العنايه • بدى منها لناصر الولايه
 سهونا في البسدايه والنهايه • ومجنا تاغدا أحلى الهجاني
 سقوني من صفا الشرب سقوني • وجادوا لي بما به واعدونني
 وساروا به لما قد خلقتوني • فدونك منهجى وادخل طماني
 انا من قوم قد حاز والمعالى • سقوا من خمر كاسات الوصال
 انا نجمل الطحا طيح الرجال • مرآة العلم أقطاب الزمان
 انا ابن العيدروس القطب حقا • ومن فاق الملا جمعوا وقرقا
 فتي ماله مثل في الناس تلقى • ولو فقتشت في أس وجان
 وصلى الله على خير البرايا • امام الانبياء مسدى العطايا
 وآله من حورا أبهى المزايا • وأصحابه ربيعان المباني
 ﴿وقال أيضا أدامه الله﴾

راح القلب راح • في عشق قتان مزراح
 تغره كالأفاح • وعرفه المسك نفاح
 قتلى قد أباح • كأن له فيه اصلاح
 لم يحش جناح • بل سل لي سيف ذباح
 ﴿وقال أيضا﴾

• آه ثم آه • لا حول يا أهل المحبه
 هل لي من نجاه • مر ذى قساوات صعبه
 جلتني هوا • ولم يجسد لي بشر به
 من ريق كراح • للجسم يحسني بارواح
 ﴿وقال أيضا﴾

من به لي غزال • كالغصن لبنا وقامه
 تايه في دلال • لم يرض يتخف سلامه
 من خراج جمال • تايه وخير المدامه
 ليلا من صباح • يهز من قسده أرماح
 • (وقال أيضا) •

بالله يا حبيب • واصل محبا مهيم
 ماله من طيب • سوال يا عطري الفم
 فارحم ذا الغريب • فالقلب حيران مستقم
 بالله يارداح • واصل فقلبي غدا أجراح
 • (وقال أيضا) •

قد طاب اللقاء • والروح راحت براحه
 من ظبي النقا • زين الحلا والملاحه
 قد زال الشقا • بوصل باهي وشاحه
 بشافي انشراح • في خسير أنس واقراح
 • (وقال أيضا) •

قد بست الحدود • ذات الجبال المفسدا
 والثغر البرود • بت ارتشف منه شهدا
 في ساعة سعود • أنست لنا ذكرك سعادى
 والمورد مباح • لآباس فالعشق فضاخ
 • (وقال أيضا) •

جنات الوصال • جنات أنس وبهجه
 موردها حلال • تحيي به كل مهجته
 كم فيها خصال • تقرن بعمره ووجه
 فيه الغنى صلاح • دامت في الامر يا صاح
 • (وقال أيضا) •

واختم بالصلاه • تغشى النبي من الهى
 هو خير أنبياء • من جاهه خير جاهى
 والال الهداه • من نورهم نور زاهى
 مع حزب الفلاح • المحب أهل التيجاح
 • (وقال حرسه الله) •

الا يا يسله الانس الذى مر • اما احلالك من يسله هنيه
 • لييله ما به بارد ولا حر • فوا كد صفوها تحيى جنبه
 • ومخصص الصفوف فيها قد تختار • لنا أبدى الحلى اليوسفيه
 • لدى معشر صفاء كرم بعشر • لهم حالات أذواق رضيه
 • شميم الود منهم مثل عنبر • وأنوار الصفافيه هم مضيه
 • غدت منهم مياه اللطف تقطر • من الاوتارها يسكن البهيه
 • اذا غنى لنا الشهم المهدر • جمال الدين نظام القضييه
 • هو الجفري الشريف الفرد الانور • محمد صاحب النفس الزكيه
 • ترى الافراح والراحات تنخر • وصار الكل في راحه جليه
 • فيا الله من وقت منور • وبالله من يسله سنيه •
 • وكم صوت الوتر للقلب ذكر • مهفهف ذاعيون نرجسيه
 • برهره عيطلى نزعوب جوذر • سبي بالخط حد السمهره

ملج وجهه كالبدروا زهر • حويلي الثغر بسام العشي •
 لعوب في ربوع القلب قدقر • ملك قلبي بطلعت بهيه •
 وكم صوت الوتر شوق لمظهر • عطى للقوم أرباب المعية •
 أولى التمكين والشرب المعطر • ومن أعطوا مقامات عليه •
 كقطب القوم مولانا الغضنفر • ابن اعلى الخير مقدم البرية •
 وعلاوى كم هدى صبا محير • كذا نبجله على كافي الازيه •
 وعبد الله بن علاوى الولي البر • كذا مولى الدويه ذى العطيه •
 وسقاف العلى الغوث المطهر • كذا السكران هو صافى الطويه •
 وحناف العدى الحضار الاشهر • واخوانه هم ارباب الحيه •
 ومن ماله مثل فيمن تأخر • ولا فيمن مضى ساعى المسزيه •
 وذلك العبدروس القطب لا نور • امام قد تعالى في رقيه •
 ونجله من ظهر في كل محضر • أبو بكر الذى فاق البريه •
 وشيخ القطب من له نور أبهر • كذا ابن سالم أحواله سميه •
 وكم شمس وكم غوث مهدر • وكم طعناح كم ذى لودعيه •
 بنوطه الذى بمغصهم ابتر • فليس الخير مأواه العنيه •
 إلا ان النسبي المختار بشر • محيهم بكم بشرى سنيه •
 بهم يارب يسر ما تسر • بهم ياربنا اصلح كل نيه •
 وصلى الله على أحمد ما تكرر • زمان الانس في ليله هنيه •
 وقال أيضا حفظه الله تعالى ﴿

يقول ابن هاشم سباني أغن • حلوا الوجن • زين التشنى
 أنلع رشيق القدغض البدن • حبه سكن • فى القلب منى
 هجره نفي عنى لذيق الوس • كم ذا المحن • كم ذا التجنى
 ما حيلتى يا قوم راد الشجن • صبرى ظعن • من طول غبنى
 وقال أيضا ﴿

لو زارنى المحبوب حلوا الحور • زال الكدر • وانراح غلب
 وبنت من ريقه وكاس السكر • مكى الكدر • اذ طاب شربى
 متى توأصل يا شقيق القمر • يا من أمر • روحى وقلبي
 قرب فتى قد صار بك مقتن • يا سيد من • قال بعد يضى
 وقال أيضا ﴿

يا من حشا بالعشق منى الحشا • كن منه شا • لى بالتداني
 بادردنك الروح بعد العشا • يا من نشا • فى عيش هانى
 لا تسمع فى الصب من شوشا • لما وشا • يبغي هوانى

فما جزا من بالصباية ركن • لك يا حسن • الا التهنى
• (وقال أيضا) •

وانتم بذكر النور ساءى الذرى • خير الورى • بحر المناقب
طه النبي الساكن بحير القرى • ساءى القرى • على المواهب
عليه صلى ذوا العلامة سرى • لما سرى • برق السحاب
والآل من ما طرنداهم هن • من غير من • مع كل خدن
• (وله أيضا) •

يا من سبي بالعين كل الطبا • قل لي جيا • يا خير فرد
صبت صبا من قبل وقت الصبا • بك في ربا • سلع ونجد
حبك ربا في القلب يا من أبا • ان يقربا • من ربيع ود
يا محبتي من بين غيد الخبا • زرمعبا • من جور صد
• (وقال أيضا) •

هيا لنا يا خشف ساجي الرنا • جسدنا • في شعب رامة
عرج بنا يا بدر أهل السنا • هات اسقنا • الريق المدامه
قم عاطنا كاس الصفاييننا • كم ذا العنا • يا خوامامه
ان أكربا ان قلت يا مرحبا • ما أعذبا • ان تم قصدي
• (وله أيضا) •

قال المبهل • عن في القلب حل ساجي المكمل • أنا الطرف العليل
لي صبر قد كل • ونوى قدر حل والجسم منحل • من الوجد الدخيل
بي ظبي أكل • ترف ما به بدل صدره • وريقه سلسيل
له شعر مرسل • على أقدامه نزل غصن العققل • كفه ان يعسل
حاول المقبل • شمع منه الكفل والخصر أنحل • من الصب النخيل
ان ماس أذهل • وأزرى بالاسل للقلب بلبل • من الهجر الطويل
ان جتته أسأل • وصاله ما حصل بالوصل يخل • ككأه مستحيل
نهده سفر جل • وطالعه الحمل ياليت يقبل • يواصل بالقليل
يا قوم ما عمل • لسؤلى والامل كم نار تشعل • وسط جوفى شعيل
ما الصبر أجل • وان جافى المثل عن ذالمدال • أنا الوجه الجليل
كم قلت اذطل • عليه من عدل روح يا مغفل • ودعنى يا هيبيل
• (وقال رضى الله عنه ونفع به) •

قال ابن الاشراف لبنى شمسها ما تغيب • ونورها الاح في نائى الهوى والقريب
منها اليها فاسافر لا تكن مسنرب • وادخل حى حضرة الاطلاق تدعى حبيب
تشهد مظاهرها تجليها البديع الغريب • هى عين سلمى وميا والرشا والريب

هي عين هند وليلى والقوام الرطيب • ماتم بوجد سواها في المسار والمغيب
يا صاح زه وشبه واستمع من طيب • اسمع كلام المشاهد وافهمه باليب
وادخل معي بحر طافح فيه معنى عجيب • كم قد تغنى على الادواح به عندليب
لله من بحركم لي فيه أنس وطيب • لله من بحر فيه الصفو يسكب سكب
شاهدت فيه الرشا لفتان حلوا الشيب • حاول الله ريقه تسكر خور الزيب
له خصر كالوهم وأما الردف مثل الكتيب • له خدجته وفيه الجري يلهب لهيب
عذب المرأشف عناقه أنس قلب الكتيب • اذا تغنى ذكرته من غناه الاديب
أعنى الشجاع العمودي ذا الصفا الرحيب • ولد سعيد المذخر ح كل أمر مرب
نسل الفتى القطب مولانا الحبيب النسيب • أعنى سعيد العمودي ذا المقام المهيّب
رب العلا والمزاي والمحل الحبيب • كم له مددكم أيادي من الهى المحيب
يارب لين يجاهه كل قاس صعب • واجعل لنا العيش يا مولاي دايماً رغيب
وصل ربى على الهادي وكل الصيب • والال من بالنبي فازوا بأوفى نصيب
وقال أيضاً أدامه الله في حلة الرضا

سیدی العیدروس أدرك فتى صار مختار • أدركه يا عظيم الغوث من حالة العار
• هيا هيا امرى بما يا ابن قيس دوماً لابرار • يا ابن أبي بكر قسم قومه فلك سيف بتار
قم بنا قسم بنا فالقلب قد ضاق واختار • أين وعدك لنا بالغوث يا كهف لابرار
• أين وعدك ولو كذا عيسدين في الدار • آه مما ألقى في مقبلي ولا سمار
• آه ثم آه يا نسل المعانين لا خيار • أين غوثك وغوث أصالك ومن كنت له جار
• أين عمك عمر محضار أين أهل بشار • أين سعد السويني من جلاكم من اكدار
• أين صنوك على أكرم به بحر زخار • أين نجاة أبو بكر الذي فاق لاقار
• أين شيخ الذي له جود كالغيث مدوار • أين غوثك وكل الفرع أرباب لانوار
• أينكم أينكم يا أوليارب سمار • أينكم أينكم يا أوليارب غفار
• أينكم أينكم يا أهل الهداية والايثار • داركوا عبد مخلص في المحبة فقد حار
والصلاة مع التسليم من رب قهار • بغشيان النبي الهادي لنا خير مختار
ثم آله وأصحابه ومن بات في الغار • والفتى الحبيب عبد الله لازلت له جار
• في حياتي وفي موتي بجنات وأنهار • عند طه رسول الله هو بحر لا سرار

وقوله أيضاً أدامه الله

يا سيد مهدي جدد لنا بآيات • في وصف حلوا الصفات
يجب ان قيل معك وان بات • وان يقل هل هات
اذا تغنى ذكر الكرامات • من قبل شهر الثبات
في وجنته والحسد حار شامات • ما مثها في البنات
قد رديني بكثر الجراحات • والريق سكر نبات

وأما شفافته ما تحجب ولاجات • أنعم بتهن الشفقات
 إذا تكلم بحسن الكفايات • عارف جميع اللغات
 وسيف لفظه ان يشن غارات • يسقي كؤوس المسرات
 والوجه مثل الصبح والذوابات • ليسلاتنا الداجيات
 والعنق عنق الريم في المغارات • ياليت منه التفات
 رما نهد يطنى الحارات • والصدر يخرج المبات
 وبطن له كم لي بها صبايات • في كل ماض وآت •
 واعكان قد زانت بخير طيات • تنسي جميع الجهات
 وتصر مثل الوهم والاشارات • معدوم ماله ثبات
 وردف مركب بحكم البنايات • حسير عقول الثقات
 له جار عنده تحتفى العبارات • وافخذ اذ تسبي الهدات
 وساق ماله في الجبل غايات • واقدم تحيي الرفات
 ذا وصف من قد ساد في البريات • في الدات بل والصفات
 قال بعض بعض الوصف والذيات • أكثره يا ذا الهيات
 ياسيد مهدي يا أبا العنايات • هيا لنا بالثقات •
 منكم ومن يحيي أنحو المودات • أكرم بشهم الحيات
 أرجو جوابي فانه واجبات • من نظم ينق الشنات
 في ذكر شادن كم حبا حاجات • في غفلة العاذلات
 لازل فرد الحسن والكالات • في سائر الغايات
 أنا الذي كم لي معه حكايات • في الفرض والواجبات
 الله يعودنا بطيب أوقات • مرت لنا مر هرات
 هيات يحكيها رمان هيات • في غفلة الواشيات
 ما مثلها القهوه ونعمة الآت • ولا حيا وقات •
 والعود أجد في صفار راحت • في ررض غض النبات
 واختم بظه صاحب السعادات • هو باهر المجهزات •
 صلى عليه الله وخير سادات • الآل نعم السرات
 والعجب أهل الفضل والكرامات • والسمر والمرهفات
 ملاح بارق أو اتنى أبيات • من عندكم مطربات
 • (وقال أيضا) •

مولاي يا نجل الكرام الاسود • عيش تتعب صبهايم
 في بيت يوسف قلت لي ضرب عود • وتارة بيت ابن حازم
 والكل قد أخلفت فيه الوعود • مع انك انحل المسالم

• حاشاك ان تكذب جنتك الجود • لاسما والكل صايم •
 • وحاصل امرى بعد هذا الصدود • باننى من قوم سالم •
 • هو سالم الحضري مبيد الجود • خدن الطرب فرع الفواطم •
 • لى ليلتين أسمره في سعود • مع خير أصحاب كارم •
 • وان ترد تجد يد تلك العهود • ان كنت مثلى خير رايم •
 • دعنى من التلويح واليس برود • مسن سر تصريح المعالم •
 • أولا فسدنى بين هيفانرود • ناره وتاره ظبي غاشم •
 • مبرقعات الوجه تاره تعود • وآونه أهل العمام •
 • هذا وهذا كلهم في الشهود • عندى سوا ان كنت حازم •
 • فى مشهد الوحدة جميع الوجود • من أول فيه وقادم •
 • كله مظاهر لكريم الوجود • فاشهده فى كل العوالم •
 • واشطط برأح الذوق تلقى الجود • لاحت لنا وسط التهام •
 • وبى غزال أتلع مايج الحود • ماله بحسنه من يقايم •
 • له خال فى الوجهه بروض الورود • بشرأى لو ناله منادم •
 • والقدا له من مثل فى القدود • مياس مثل الغصن ناعم •
 • لولا بسيف اللعظ يحوى الحدود • لغسدت فيه الحجام •
 • ما احلاه ان يغنج زمان الرقود • والطرف يقظان ونام •
 • ذابض وصفه يا ابن أهل الصعود • ساداتنا القوم الصراغم •
 • مرت لنا فى بيت سستى زرود • ليله معه مثل النسيم •
 • والراح دأى فى بروج السعود • والكل للفتان خادم •
 • ومنج راحتنا بريق برود • من مرشفه حلوا المباسم •
 • وكان لى ما كان من حسن جود • أنعم به حلوا التمام •
 • حتى اذا شابت ذوابات سود • من ليلنا والفجر فاقم •
 • قنا نودع بعضنا من حسود • يمشى علينا بالنمام •
 • فالليل نعم المسترفيه الورود • يحسن لمن يخشى اللوام •
 • والصبر عند الفجر خوف العنود • ألبق وأولى يا ابن هاشم •
 • والشم صلاوا عند حر الرعود • أولاح بارق فى غمام •
 • على النبي الغوث نور الوجود • والآل يا نعم الهسواشم •
 • (وله أيضا) •

يقول ابن هاشم سباني غزال • دأى وهو يخطر على البال
 أغيد بديع الحسن كله كال • مازال وسط القلب مازال
 ان قلت له يا سيد روى تعال • يسلب فؤادى بالتبهلال

لكم ليلة فيها حبا بالوصال • في غفلة أهل القبل والقال
 وقد تغنت فيه ذات الدلال • زرود والقبوس عمال
 يأسيدله في وسط قلبي حلال • ما زال ياقنان ما زال
 الله يكافي الكل شر الجمدال • وكل ما تنقله عدال •
 حتى يدوم الانس في كل حال • وتسعد الاقوال أفعال
 وزر تشف من ريق مثل الزلال • والصفوف فوق الكل هطال
 ويختصم في ليسل خير الليال • حار من الافراح أحوال
 وأنت تحفني بكل السؤال • وللصفا والسعد اقبال
 واختم بذكر النور مولى بلال • والعجب أهل الفضل والآل
 ﴿وله أيضا﴾

وافي اليكم نظم نجل كوان • أحسد بليغ الزمان
 اكرم بنظم فاق خيرة الحان • والشمس والبرقان
 يحكي مذهب ان عيل كالبيان • له تغريبه أنخوان
 وجفن ناعس حار لظيقطان • ونخد كالارجوان
 في وجنته له حال عالي الشان • ووردة كالدهان
 باهى المحيا فاق حور رضوان • حلوا للمنى واللسان
 له جيد ما يحكيه جيد غزلان • وكل لفظه جمان
 وريق تغره فاق بنت أدنان • تجلى بأشهرى مكان
 وجهه كصبح أو كزهر سوسان • والشعر كالغيبان
 لله غاني ما كاه انسان • مفرد حسان الزمان
 ما زال من فوق الملاح سلطان • من بين قاص ودان
 قالت له الغادات عند ما بان • يأسيد نحن القيان
 بلور صدره ما يقاس بأثمان • عنقته فيها الامان
 ذوبطن خصا سورت بأعكان • ما مثله في الحسنان
 وافخا ذريانه وساق مسلان • واقدام نسي الجنان
 في حسنه الزاهر يقول سبحان • سبحان من له ايان
 في بيت عشقه صرت انا كسلان • ولم أزل كل آن
 عن عشق غيره لم أزل بازمان • ملجما بالعنان
 اذا تغنى قلت ورق بستان • أو شجوا حلو البيان
 أعنى به الصافي سليل عدنان • على بديع الاوان
 كلاهما عند السماع سيان • ذا عين ذا بافلان
 يا ابن الذي فازوا بسر عرفان • في كشفهم والعيان

يا من باوتاره يهيج أشجان • نبي بسعد القران
يا من تسامى في ذكواتقان • عن كل زبغ مصان
يا من قد أسعدنا بديع تبيان • من دونه الفرقدان
اليلك وافت من در و مرجان • أبيات تحكي الجنان
تنبيك عن قلب بود ملاّن • ما فيه شوب امتنان
واسلم ودم قرّة عين اخوان • رغم على أنفشان
واختتم بين أولى عواطف حسان • من ساداتنا و جان
محمد المختار مذهب السوان • ذي السمهرى والسنان
صلى عليه الله ومن له اخدان • والال أهل البيان
وتابعيهم بعدهم باحسان • أهل الصفات الحسان
ما غرد القمرى ومع هتان • وحاز خايف أمان
﴿وله أيضا﴾

أفدى رشافق غصن البان • ماله مثل فى الهاسن بان
قدفاق بالحسن والاحسان • فى بيت عشقه أنا حسان
﴿وقال أيضا﴾

ما بعد سيدى ولا قبله • من صارلى فى الهوى قبله
كم حزن فى وجنته قبله • وبست فى خده الريان
﴿وقال أيضا﴾

غنى فغيلت الحانه • فى شجوها خمره الحانه
له خال فى وجنته زانه • ذولون يهزى الى السودان
﴿وقال أيضا﴾

وريق بارد شهى حالى • بالسكرويا صاح أوحالى •
ونخمر واهى كالحالى • يعاوى على ردى كالكشبان
﴿وله أيضا﴾

علام من ذكر مشرق القوام • للفتى الصب المشوق المستهام
يا أهل الغرام • ان فى ذكره لقلبي عافيه
بابى افدى مهفوف ان سفر • نورالا كوان من بحر و بر
عنه القمر • ناب فى تلك الليالى الصاحيه
برق نغره قد حكى برق السحاب • در نغره قد حكى در العباب
أشهى رضاب • حازها بين الشفاء الحاليه
لم أكن لولاه أعرف للهوى • لا ولا روى بحره قد هوى
هولى روى • ان يواصل من سقاء باليه

دام في حسنه أمير الملاح • لا برج سلطان من فوق الصباح
 • مابرق لاح • أو صبا صب بطلعه باهيه
 • (وله أيضا) •

• ياريم ترع بغنا نازيم • مهلا فهجرك منع طرفي المنام
 والله ما أنساك يا ظبي الصريم • ولو غدا حبل ودى في انصرام
 ان كنتما زمعت يا حوا اليريم • على ابتعادي وتوفير الهيام
 فالعيد واقب على العهد القديم • حاشاه ينسى الموائيق القدام
 ما سام بالغير يا خلى الوسيم • اذ أنت كل المنى يا نجمل سام
 وفي بها الحسلا اللام يهيم • في السر والجهر فعلا عن قدام
 لله من در في ثغرك ينيم • يغنيه دايما على خدن الغرام
 والفرق قف الصر في فيك الوشيم • من لي اذا دام لي ذاك المدام
 أما الشعر منك فالليل البهيم • والصبح وجهك وخالك نجمل حام
 والشمس لك أخت والبدر القسيم • شقيق لك يا مديك المستهام
 حاشاك ما البدر الالك خديم • والشمس لك جاريه مثل الغلام
 يا من سما حور جنات النعيم • مالك مشابه يرى بين الانام
 كأن ملفوظك الدر التنظيم • آيات واقف من الخلل الهمام
 أعنى المرید المراد المستقيم • على صراط الوفا عما فعام
 نعم المبارك ويا نعم النديم • أنعم بمن حازمنا من نظام
 فهو الملاحظ من القاب السليم • لذلك مدخل من باب السلام
 يا صاح شنف لنا الكاس العظيم • لكم ذالنا عن حيانا فظام
 هات اسقني كاس كرما من كريم • في الطرف والجيد من قوم كرام
 هات اسقنيها على الوبل الزريم • وخذيها العقل مني بالتمام
 ودع براح الصفار وحى تريم • بالروح في خير راحه با غلام
 وارجع الى ذكر غنا نازيم • اذ ذكرها منه لي راح وجام
 واذا كرأبا على القطب القديم • نعم المقدم على القوم الفخام
 وعلاوى ابنه ومن حل الصميم • وعلى وابنه محمد ذا الحسام
 والغوث سقان والفخر الوسيم • كذلك محضارنا قطب الانام
 والعيدروس الذي يشي السقيم • قطب البرايا امام ابن الامام
 والقطب أبي بكر ياله من خضم • صاحب عدن نعم سيدي الحمام
 وأولادهم والسلف كم من فطيم • فيهم وقد فاق أشيا خا عظام
 قوم تجاروا على النهج القويم • نعم التجاره هواهم والمرام
 كم حطموا ذنبا عند الطيم • وزعمهم السعد زمزم في المقام

هذا كلامي ولي قلب كلبي • مأسور في حب مياس القوام
 أغن قسان له صوت رخيم • اذا تغنى سبي لب الحمام
 والحسن صلوا على البر الرحيم • محمد المصطفى مثل الختام
 والال والعجب ما هب الذئيم • ومالمع لمع بارق في غمام
 وله أيضا

بروح رشاحسنة يهر • عذالة عنده القصور
 بدت من حياء شمس الغنى • ومن مقلتيه رنا الجودر
 حكى ريقه الراح في فله • وفي ذوقه الشهد والسكر
 • أغن لدى سلمه عبلة • ولكن لدى حربه عنستر
 اذا أرعد القلب من بارق • بفيه به مدمع عطر •
 يصول بأبيض من جفنه • اذا صال من قدسه أثمر •
 • مليل رعاياه عشاقه • وكل السلاح له عسكر
 • منعم جسم على برده • تكاد مياه البها تقطر •
 • به سور الحسن مجاوة • وآياتها في الحشا تسطر •
 بدا الواقدي على خده • فزاحه خاله العنبر •
 مطول ردق له مظهر • وموجز خصر له مضمهر •
 خبت فاقسه الحصر أثوابه • فراح النطاق لها يظهر •
 • بأحداقه وبأقداحه • بد الترجس الغض والمسكر
 لأن قلت غصن فقد بان لي • على خده بعض ما يثمر •
 وان قلت ظبي فلي شاهد • من الجيد أو عندما ينفر •
 وان قلت شمس فلا بدع أن • حياء نيرنا الاكبر •
 ونخضراء نفسي غمت عندما • تنم عارضه الاخضر •
 رعى الله أوقات قربي به • والله هاتيكم الاعصر •
 • زمان اجتمعنا بروض به • يجاب أطياره المزهر •
 • وراح الهزار بعيدانه • يغنى وورق الحمى تشمر •
 • وقس بلا بله خلته • خطيباله في الربا منسبر •
 • فله دهر لدى فاني • به كل ما فاني يحضر •
 زمان به الليل من شعره • ومن ثغره صبحه المسفر •
 وما النيران سوى وجهه • وراح براحاته تهر •
 • ولي النمل والعمل من كفه • وبالظلم لي علل آخر •
 وقد شيب الريح في حاتنا • والحنانه لم تكيد تحصر •
 وأبدى النساء قدر قصت • غصونا هي الخود اذ تخطر

وفاحت زهور الروابي وقد • تفاوح من نخبه العبير
 قتلنا وبتنا وذا دأبنا • ولا ثم واش ولا منكر
 وهذا هو العيش لم لا وقد • تقاصر عن مثله قبصر
 وهذا الذي من فراقه لم • تزل أعينني كالحبات تر
 فن لي يعود المنى بالرضا • بربع هو البسدر بل أنور
 بربع هو الطائف المشتى • بربع بصفر الهوى يذكر
 واني لا رجو كمال المنى • بمن ليس افضاله يحصر
 شفيع البرايا عظيم الندا • بحبيب النسا جوده يغمر
 هو البحر لكن بلا ساحل • ومنه فيوض العلا تصدر
 وأزكى صلاة عليه بها • بكل الذي أرتجى أظفر
 وأزكى سلام به تنجلي • هموم النوى في الحشا تسعر
 كذا الال أكرم بال به • من الرجس بالنص قد طهروا
 وأصحابه الكل أهل الهدى • بكدي وهو الفتى حيدر
 لعمرى لقد همت في جهنم • كما همت فيمن له أذكر
 هو العالم العامل المرتجى • لدى مشكل فهمه يعسر
 أني سيدى فرع أهل التقى • سراً معاليهم تبهر •
 جميل جليل خليل العلا • هو البحر مرقوظه جوهر
 شريف منيف لطيف له • مجايبها يتقى تذكر
 هو الجعفرى الذى سره • به لاح بل انه جعفر •
 قياسيدا ساد فى ذاته • وفى خير وصف به يفخر
 تفضل بزورة بكرها • من العرف مادونه العبر
 اليكم أنت فى عقودها • وتلك العقود هى الاسطر
 دعتنى اليها المحبة لا • مجارة من عنهم اقصر
 ودم وابق واسلم بعمره • ربوع العباد دائما تعمر
 قوله ايضا

من لي بغان كله جال • يحلوه التفصيل والاجال
 كأنما قد كان فى الجنان • يحال فوق الحور والولدان
 فانرجوه من علا مكانه • كبلات صير الحور من قيانه
 وتصيح الولدان من عبيده • كما سبي الغزلان حسن جيله
 فجاء فى الدنيا لكى نراه • ونعرف الجنات من مرآه
 فيستزيد الشوق بالعبان • اذ ليس فى الدنيا له من ثانى
 لله بدروسين من محاق • تعنوله البدور فى الافاق

كأنما ميسمه افتان • سجة درسلها المدرجان
 • اذا تثنى تأثها يغنى • أغنى عن الشعر ورفوق الغصن
 طفل بديع النور قد علاه • كان قرص الشمس من غذاه
 ما ان بدت أنواره في جنح • الا اكسى الديجور نوب الصبح
 • وغنت الورقاء والهزار • ظنا بان قد اسفر النهار
 • ترنولنا الحاظه بالخور • في جنة الوجه البديع النور
 ذو وحنة من حسن البراق • قد علمتني حكمة الاشراق
 وقامة ماست تكسوط بان • هيفاً أقامت دولة الاغصان
 لو لم تخف سيف اللعاط القاطع • لغردت من فوقها السواجم
 ونخده كالتبر واللجين • كم قد جنيت ورد به عيني
 ونصره غسريق موج الردف • يا عظم ما يلقى به من حشف
 من فقده راح النطاق دائر • عسى له طول المدى يجاور •
 وطرفه محالف السقام • مع انه لم يخل من منام •
 والخال فوق الخلد مثل عاني • قد حاربين الثلج والسيران
 وقرطه مثل الفؤاد العاشق • مازال من أفعى الشعور خافق
 والاصل منه من بنى هذان • وفرعه يعزى الى السودان
 ان قلت أتحفني براح الثغر • يقول لي ما حل شرب الخمر
 أو قلت قد بالغت في النفار • يقول ما ذاق الطبايعار •
 بل ذاك مطبوع من الجدود • كما ان طباع الورد في خلدودي
 باللودي من ذا الرشا الوسنان • ما حيلتي في ذا السكيبيل الغاني
 • يا قلة الانصار في المهاجر • من لي بأن أراه عندي حاضر
 • تالله لي شوق الى لقاء • وليس لي صبر على قلاه •
 شوقى اليه قد حكى اشتياقي • الى الجيسل الخلق والاخلاق

وهذه نسبة سيدنا ومولانا السيد الشريف سيدنا السيد عبد الرحمن
 المؤلف نفعا الله به وباصوله وبعدها بخطه

هو عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن
 شيخ الثاني ابن عبد الله العبدروس بن أبي بكر السككران بن عبد الرحمن السقاف بن
 محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي الثاني ابن
 علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله المهاجر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن السبط الشهيد الحسين بن علي كرم
 الله وجهه وأم الحسين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم شعر

نسب تحسب العلاء • قادتها نجومها الجوزاء
 نسب ما فيه الامن خاض لجة العلوم وطام في عبابها • الى أن يتنهي الى مدينة العلم و بابها •
 وقلت في ذلك • راجيا الطاق في السؤل معهم في أحسن المسالك
 فاضل فاضل أبي ثم جدي • هكذا نسبتني الى المختار
 وأنا أرتجى كمثل أصولي • ذاك أقصى المنى من الفقار
 وما أحسن قول بعض أجدادي الاقطاب • مشير الى الخصوصية التي جادلتها الكريم
 الوهاب

ففي كل عصر لنا سيد • يؤيد بالحق قطب نسيب
 فان ضاق أمر فقل سادتي • أجيئوا فراجيكم ما ينجيب
 و الله در من قال • من أهل الكمال
 حزنتم المظهرين ذاتا ووصفا • حيث فرتم بالعلم بعد الشرافه
 والنسبة جمعهم نفع الله بهم أيضا في هذه القصيدة
 توسلت بالمختار من المناقب • وبالمرتضى الكرار بحر المواهب
 بحمزة والعباس والخبر فخرنا • أخ الفضل عالي القدر سامي المراتب
 وبالحسينين السيدين ومحسن • وبالفاطم الزهراء مع كل صاحب
 بزوج النبي الهاشمي خديجة • حليفة تقوى الله أم الاطايب
 وبالحذرين العابدين وباقر • وبالصادق الصديق عالي المشارب
 باصلي العريضي العلي ونجلاه • محمد الماسي رسوم المثالب
 بعيسى امام العارفين باحد • أبي المجد خدن السعد جالي الغياهب
 بمولاي عبد الله مع علويهم • ربيب العلاء راوي حديث الحبايب
 كذا علوي الشهم والنور نجلاه • علي أخ الغارات أكرم بغالب
 بصاحب مرياط الجبال محمد • وذخرى العلي الفرد جالي التوائب
 وبالعوث مولانا الفقيه محمد • بعلاونا القوام مسدى المطالب
 بفخرى علي والجبال محمد • هزبر الوغى رب السهام الصوائب
 وبالقطب سقاف وبالفخر نجلاه • أبي بكر السكران من خرواهب
 وبالضيغم الحضار سلطان عصره • وبالعبدروس العوث بحر القرائب
 وبالعدي الجبرحامي حمي العلاء • وبالمشيخ شيخ العارفين الاطايب
 وباليث عبد الله والقطب نجلاه • أبي الوهب شيخ القوم سامي المناقب
 بمولاي عبد الله مقدم دهره • وزين العباد القطب عالي العجايب
 وبالمصطفى بحر الصفا معدن الوفاء • وأولاده السامين فوق الكواكب
 ولا سيما شيخ الولي أخ التدي • امام معاني شرفنا والمقارب

